معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية والعراق وجنوبي الأردن وسيناء

المجلد السادس

ترجمه وعلق عليه

أ.د. عبدالله بن ناصر الوليعي



فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مجموعة من الباحثين

معجم البلدان والقبائل في شبه الجزيرة العربية./ مجموعة من الباحثين؛

عبدالله بن ناصر الوليعي .

الرياض ١٤٣٥هـ

١٢ مج.

٥٤٤ ص؛ ٢٠ × ٢٨سم

ردمك: ٥-٨٦-٢-٨٠٠٢-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٦-٩٢-٢-٨٠٠٢-٦٠٣-٩٧٨ (ج٦)

١- معاجم البلدان.　　٢- القبائل العربية

أ.الوليعي، عبدالله بن ناصر (مترجم)　　ب. العنوان

ديوي ٩١٥　　٤٤/ ١٤٣٤

رقم الإيداع: ٤٤/ ١٤٣٤

ردمك: ٥-٨٦-٢-٨٠٠٢-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٦-٩٢-٢-٨٠٠٢-٦٠٣-٩٧٨ (ج٦)

إصدارات دارة الملك عبد العزيز (٣٠٨)



معجم البلدان والقبائل

في شبه الجزيرة العربية والعراق

وجنوبي الأردن وسيناء

المجلد السادس




بسم الله الرحمن الرحيم

ظ

الظَّفِير Dhafir

٠٠ - ٤٦ - ١٥، ٠٠ - ٣٤ - ٤٣. قرية في اليمن تقع في الجبال بمنتصف الطريق تقريباً بين ميناء اللُّحَيَّة وصنعاء، وعلى ما يبدو ليست بعيدة عن وادي جبلاب[١].

الظَّفِير Zafir

٠٨ - ٠٠ - ٢٠، ٥٢ - ٢٧ - ٤١. قرية في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١٤٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس. وبالقرية أربع مدارس، ومستوصف، وبريد وبرقية، وطاحونتان، ومحطتا وقود، وكهرباء (ITALCONSULT, 1970).

الظَّفِير Zafir

٣٧ - ٥٦ - ١٩، ١٢ - ٣٣ - ٤١. قرية في محافظة بلجرشي في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١٨١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ و٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب متموج سيئ، طوله ٣,٠ كم (ITALCONSULT, 1970).

الظَّلام (دحل) Dahal - Adh - Dhalam

١٨ - ٠٧ - ٢٥، ٤٤ - ١٣ - ٥١. انظر: قطر Qatar؛ الجزء الداخلي من قطر[٢].

ظَلْم Zzalam

٤٣ - ٤٣ - ٢٢، ١٢ - ١١ - ٤٢. قرية في مركز ظلم تقع على ارتفاع ٩٥٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق شقراء - الطائف الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٠ - ٢٥٪. ويوجد بها مدرسة ابتدائية للبنين، ومستوصف، ومركز إقليمي (WILSON - MURROW, 1970)[٣].

ظَلْمَاء (أبو) Dhalma (Bu)

٠٠ - ٣٠ - ٢٢، ٠٠ - ٤٤ - ٥٨. انظر: الشرقية Sharqiyah؛ قسم بلدان الحرث.

ظَلْمَاء Dhalma

٠٠ - ٤٧ - ٢٥، ٠٠ - ١٥ - ٤٥. انظر: سدير Sadair.

ظَلْمَاء Dhalmah

٠٠ - ٢٩ - ٢٧، ٠٠ - ١٩ - ٤١. أحد الشعاب الصغيرة التي تنحدر من جبال أجا[٤] في جانبها الغربي.

---

(١) إلى الشمال الغربي من حجَّة.
(٢) يقال له أيضاً الدحل المظلم.

(٣) ظَلْم: على مسافة نحو أربعين ميلاً قبل ظلم يبدو جبله منتصباً فارعاً أسود ذا رأسين، في أرض دمثة سهلة تنتشر حولها هنا وهنالك أبارق وأجارع. وحول الجبل من الناحية الجنوبية الشرقية تقع قرية ظلم ومعدنها الذهبي الشهير وقد كان معطاء وبه عمل وحركة دائبة وإنتاج ولكنه شح أخيراً أو ضعفت همة الشركة العاملة دون أن تبلغ به نهاية البحث والاستنتاج. ولعل اسمه مشتق من صفته فهو أسود فاحم (عبدالله بن خميس، المجاز بين اليمامة والحجاز).
(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ظ

ظلماء Zulma (Az)

٣٣ - ٤٧ - ٢٥، ٣٦ - ١٥ - ٤٥. مجموعة مزارع مساحتها نحو ٨٠ هكتاراً بالمنطقة الوسطى على ارتفاع ٧٦٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد نحو ١٨ كم جنوب المجمعة. ويسكنها نحو ١٥ نسمة (ETCO, 1970)[١].

الظَّلماوِي Zalmaawee (Az)

٣٤ - ٤٢ - ٢٤، ٢٨ - ٣٩ - ٤٣. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ١٠٢٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق شقراء - الطائف الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٥٠ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين والجلاميد. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٧٦ - ١٠٠٪ (WILSON - MURROW, 1970)[٢].

الظُّلُوف (آبا رأبو) Dhaluf (Abudh)

٠٠ - ٠٦ - ٢٦، ٠٠ - ٣٠ - ٤٩. انظر الجوف Jauf.

الظُّلُوف (أبو) Dhaluf (Abu)

٢٨ - ٠٧ - ٢٦، ٠٤ - ١١ - ٥١. قرية على الساحل الشمالي الغربي لرأس البر القطري بالقرب من رأسه على بعد ميل واحد أو ميلين جنوب غرب الرويس. ومن الصعب الوصول إليها من ناحية البحر بسبب وجود شعاب صخرية عرضها ميلان ونصف أمامها. وهذه الشعاب تجف تقريباً أثناء الجزر. ويقطنها نحو ٧٠ عائلة من قبيلة المنانعة، ولهم ٢٠ قارباً لصيد اللؤلؤ وخمسة مراكب بحرية وعشرة قوارب لصيد السمك. وهم يحصلون على مياه الشرب من بئر أم ضاعن التي تبعد عن البحر ميلاً ونصف الميل، ولديهم ٣٠ جملاً.

ظُلُوم (دوحة) Dhalum (Dohat)

٠٠ - ٥٣ - ٢٥، ٠٠ - ١١ - ٥٠. انظر: العُقَير (برّ) Oqair (Barr - Al)[٣].

الظَّلِيف Dalif

٢٣ - ٠٦ - ٢٠، ٠٠ - ١٢ - ٤١. قرية في محافظة قلوة بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٥٦٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ٧٣,٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[٤].

---

(١) انظر: ظلماء Dhalma.

(٢) الظَّلْماوِي: من الظلمة - هجرة حديثة صغيرة لقبيلة الحزمان - واحدهم حزيمي - من الروقة من عُتَيْبَة، تابعة للدوادمي (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد). وهي في مركز الظلماوي بمحافظة الدوادمي في منطقة الرياض.

(٣) دَوْحَة ظُلُوم: - الدوحة تعني الخليج الصغير - تقع إلى الجنوب من مدينة الخبر، وهي تشبه اللسان الممدود في وضوحها وبروزها على سيف البحر (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

(٤) في مركز الشعراء بمحافظة قلوة بمنطقة الباحة.

ظ

Dhalahfain (Jabal) الظُّلَيْفين (جبل)

٠٠ - ٥٠ - ٢٦، ٠٠ - ٥٢ - ٤٩. جبل في ساحل البيضاء[1]، وهو اسم أيضاً لمنطقة تخييم للبدو قرب هذا الجبل[2].

Dhilaimah الظُّلَيْمة

٠٠ - ٣٣ - ٣١، ٠٠ - ٢٠ - ٤٧. انظر: دِجْلَة (نهر) Tigris.

Dhannah (Jabal) الظَّنَّة (جبل)

٠٠ - ١١ - ٢٤، ٠٠ - ٣٦ - ٥٢. انظر: الظفرة Dhafrah.

Dhannah (Dohat) الظَّنَّة (دوحة)

٠٠ - ٠٩ - ٢٤، ٠٠ - ٤٠ - ٥٢. انظر المقالة عن الظفرة، تحت عنوان (جبل الظَّنَّة).

Dhahabah ظَهابة

٣٣ - ٥٧ - ١٩، ٣٢ - ٥٥ - ٤١. قرية بشُمْرَان تقع على ارتفاع ١٧٩٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو بحالة لا بأس بها، طوله ٠,٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[3].

Dahrah (Nusf) ظَهَارَة (نصف)

٠٠ - ١٨ - ٣١، ٠٠ - ١٦ - ٤٥. انظر: السَّمَاوَة (قضاء) Samawah (Qadha).

Dahrah ظَهَارَة

٠٠ - ٣٠ - ٣٢، ٠٠ - ٤٥ - ٤٥. منطقة من الأرض تقع على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة حيث يقع وسطها على مسافة خمسة أميال من كَوْت الأمَارَة عن طريق النهر. ونجد أن النهر بين شمران والكوت يتخذ منحنى كبيراً متجهاً للشمال، ويعرف ذلك بثنية ظهارة. وقد استسلم في هذا المكان نحو ١٤٠٠ تركي للجنرال مود Maude في أوائل عام ١٩١٧م. ومن رأس منحنى ظهارة توجد قناة تنبثق متجهة نحو الشرق إلى نقطة تبعد نحو ١,٥ ميل إلى الشمال من نخيلات، وتعرف هذه القناة بقناة ظهارة. ومنطقة ظهارة هي ذاتها - على ما يبدو - منطقة أبو ذكر المذكورة في معجم الخليج العربي Gazetteer of the Persian Gulf.

Dahayir (Island) الظَّهاير (جزيرة)

٠٠ - ٥٤ - ١٥، ٠٠ - ٣٨ - ٤٢. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) Farasan (Islands and Bank)[4].

---

(١) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

(٢) الظُّلَيْفين: - مثنى ظلف، موضع ساحلي بالقرب من شعاب، شمال رأس تنورة على بعد ١٢ ميلاً جنوب شرق الجبيل (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية). والموجود على خرائط المملكة العربية السعودية هو (ضلع الظليف) مفرداً.

(٣) في مركز البشائر بالعلاية في محافظة بَلْقَرن بمنطقة عسير.

(٤) من جزر الجمهورية اليمنية.

ظ

ظَهر (آل) Zahr (Al)

٤٥ - ٥٩ - ١٧، ٢٠ - ٠٨ - ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٣٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج بحالة جيدة إلى لا بأس بها، طوله ١٤ كم (ITALCONSULT, 1970).

الظَّهر (جزيرة) Hadara (Islands)

٢٤ - ٢٥ - ١٨، ٤٨ - ١٣ - ٤١. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) Farasan (Islands and Bank)[1].

الظَّهر Dahar

٥٧ - ١٥ - ١٩، ٥٢ - ٥٩ - ٤١. قرية بمحافظة المجاردة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٧٩٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٦,٧ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٢,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[2].

الظَّهر Dhaar (Umm)

٥٦ - ١٢ - ١٨، ٤٩ - ٢١ - ٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٦١٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ٢٥,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

الظَّهر Dhahr

٠٠ - ٥٠ - ١٨، ٠٠ - ٥٠ - ٥٦. أرض في سلطنة عمان تقع بين قرية الجازر، في دوحة صوقرة، وآدم في عمان الداخل. وفيما عدا كون الطريق بين ظُفَار وعمان الداخل يمر من خلال الظهر فلا يوجد أي معلومات تفصيلية تتعلق بهذه الأرض.

الظَّهر Thahar

٥٧ - ٤٨ - ١٦، ٣٣ - ١٠ - ٤٣. قرية في محافظة الخوبة[3] في منطقة جازان، تقع على

---

(١) الظهر جزيرة مرجانية تقع غرب بلدة عمق، وشمال غرب بلدة البرك، وتبلغ مساحتها نحو ٢,٠كم٢، تقع وسط الجزء الشرقي من الطرف الشمالي لحاجز مرجاني يمتد لمسافة طويلة باتجاه الجنوب، حيث توجد في طرفه الجنوبي جزيرتان تسمى الجنوبية منهما «الطويلة». والظهر جزيرة غير منتظمة الشكل على هيئة هلال فتحته نحو الجنوب، يبلغ أقصى طول لها نحو ٢,٤كم، يتفرع من طرفها الشمال الغربي رأسان ضيقان يمتدان داخل البحر باتجاه الشمال الغربي، ويحصران بينهما خليجاً صغيراً، وهي مرتفعة السطح، تغطيها الرمال، وتنمو عليها بعض الشجيرات الصغيرة، تنتهي بعض سواحلها في البحر على هيئة جروف صخرية، تبعد عن الساحل نحو عشرة أميال بحرية (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية).

(٢) الظَّهْر: - امْظَهر كما ينطقون، بإسكان الهاء - من قرى مملح، من بني شِهْر بوادي جرية من روافد خاط في تهامة في منطقة عسير (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٣) تسمى الآن محافظة الحُرَّث.

ظ

ارتفاع ٢٥٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بطريق مستو ومتموج ممهد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٩٠,٨ كم (ITALCONSULT, 1970).

ظِهْرا (وادي) Dihaura (Wadi)

- ١٤، - ٤٦. واد في غربي حضرموت يقع بين كور العواذل وبلدة الصومعة.

الظَّهْران (المدينة والمجمع الصناعي)
Zahran (Ad) (Town and Industrial Complex)

٤٣ - ١٨ - ٢٦، ١٠ - ٠٨ - ٥٠. مدينة ومنطقة سكنية في المنطقة الشرقية، ومقر شركة أرامكو، ومدينة مركزية لتقنية وصناعة النفط. وتتألف المستوطنة من منشآت وسكن عمال تنتشر في أرجاء المنطقة الواسعة. وتعد كلية البترول والمعادن[١] أول معهد للدراسات العليا في المنطقة الشرقية. وسكان الظَّهْران نحو ١٣٠٠٠ نسمة بما فيها المطار ومدينة أرامكو الداخلية، بينما لا تحوي مدينة الظَّهْران العادية سوى ٧٠٠٠ نسمة. وهي تقع في المنطقة الشرقية على ارتفاع خمسين متراً فوق مستوى سطح البحر (ETCO, 1970)[٢].

(١) اسمها الآن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

(٢) الظَّهْرَان: ذكر ياقوت: أنه يجوز أن يكون من الظهر ضد البطن، ومن الظاهر ضد الباطن. وأرى أن الموضع الذي يسمى بهذا الاسم فيه من صفات الأمرين، فهو أرض ظاهرة بارتفاعها، ممتدة كامتداد الظهر، ثم هو بارز، ظاهر، متميز عما حوله، لأنه منطقة ذات آكام وأرض خشنة، مرتفعة عما حولها، فالجهة الواقعة = شرقها التي هي ساحل البحر، تكثر فيها السباخ، وتراكم كثبان الرمال التي تثيرها الرياح. وكذا الأرض الواقعة شمالها وجنوبها. أما من الجهة الغربية فتتصل بأرض سهلة رملية، تنعدم فيها الآكام. وهذه المنطقة جزء مما كان يعرف قديماً باسم البيضاء، وبيضاء بني جذيمة من عبدالقيس التي كانت تسكن هذه النواحي ويشملها الآن اسم البيضاء والبياض. وتخصيصها باسم الظَّهْرَان لأن أبرز معالمها تلك الأرض الصلبة، ذات الآكام الممتدة في وسطها، ثم توسع في الاسم فشمل ما حوله (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).
وتعدّ الظَّهْرَان المركز الرئيس لشركة أرامكو السعودية وفيها ينعقد مجلس الإدارة، وبالقرب منها مطار الظَّهْرَان الدولي. وفي البلدة مدارس حكومية وفيها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ومن أشهر الجبال المحيطة بالظَّهْرَان: المدرع الشمالي والمدرع الجنوبي (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).
وفي سنة ١٣٥٩ أقيم احتفال في الظَّهْرَان ترأسه ملك البلاد الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله بتصدير أول مقدار من النفط إلى خارج البلاد، وبذلك بدأت هذه المنطقة - بل المملكة كلها طوراً جديداً، تغيرت فيه جميع معالم الحياة فعم اليسر والغنى، وازدهر العمران في مختلف أرجاء المملكة، وتهافت الناس من أنحاء هذه المعمورة إلى هذه المنطقة لممارسة مختلف الأعمال من صناعة وتجارة وغيرهما، فأنشئت المصانع، وعمرت المدن والقرى، وعبدت الطرق، وفتحت المدارس على مختلف أنواعها. ومن المدن التي نشأت في هذه المنطقة مدينة الظَّهْرَان، في الموضع المعروف باسم جبل الظَّهْرَان وكانت في أول الأمر أحياء مفرقة، يسكنها عمال الشركة وموظفوها، منها الحي الأمريكي، والحي السعودي وغيرهما، ثم اتسع عمران المدينة فاختلطت محلاتها وتغير طراز البناء في أحيائها التي كانت بيوت بعضها أشبه بالأخصاص فأصبح على أحدث طراز. ومن المدن التي أنشئت في منطقة الظَّهْرَان مدينة الخبر، ومدينة الدمام التي أصبحت قاعدة المنطقة كلها، بعد أن ازدهر عمرانها، وكثر سكانها (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

Zaharan (Umm) ظَهران (أم)

٠٢-٠٩-١٩، ٥٤-٥٤-٤١. قرية بمحافظة المجاردة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٤٨٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٧,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٦,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Dhahran (Barr - Adh -) الظَّهْرَان (برّ)

٠٠ - ١٥ - ٢٦، ٠٠ - ١٣ - ٥٠. منطقة ساحلية في منطقة الأحساء. ومع أنها تقع ضمن حدود منطقة أكبر تعرف بالبيضاء[١]، إلا أنها تتميز عنها بتضاريسها الطبيعية ولها اسم خاص بها. وتقع جزيرة البحرين على بعد يتراوح بين ١٥ و٢٥ ميلاً من ساحل برّ الظَّهْرَان.

الحدود:

يمتد برّ الظَّهْرَان على الساحل من الدمام في الشمال؛ أي من النقطة التي تقع في أقصى الجنوب من واحة القطيف، إلى مدخل دوحة رحوم[٢] في الجنوب، وعلى ذلك فإن طولها أقل من ٣٠ ميلاً وامتدادها نحو الداخل غير محدّد، ولكنه لا يزيد على بضعة أميال.

الخصائص الطبيعية:

المعلم التضاريسي البارز والوحيد في برّ الظَّهْرَان هو جبل الظَّهْرَان[٣] الذي يقال إن اسم المنطقة كلها قد اشتق منه. وهي سلسلة تمتد موازية للشاطئ بين الدمام وقلعة الحصين اللذين يبعدان عن بعضهما ١٢ ميلاً، وهي تبعد ميلين أو ثلاثة فقط عن البحر. وتقع القمة الرئيسة المسطحة الرأس التي يبلغ ارتفاعها ٥٠٠ قدم على مسافة خمسة أميال نحو الداخل من الساحل، و١٧ ميلاً تقريباً جنوب - جنوب شرق مدينة القطيف. وعلى بعد نحو ثلاثة أميال بالقرب من مدينة القطيف[٤] وستة أميال جنوب الدمام توجد قمة مخروطية ظاهرة بنفس هذه السلسلة يبلغ ارتفاعها ٤٤٦ قدماً تسمى جبل المدراء[٥]. وفي الجهة الجنوبية من جبل الظَّهْرَان توجد مساحة من الأرض تسمى المدارة تحتوي على آبار كثيرة. وتعلو الأرض في الجهة الشرقية من جبل الظَّهْرَان التي تنحدر إلى البحر، في المتوسط عن الأرض في الجهة الغربية. ويحتوي برّ الظَّهْرَان على مجموعات صغيرة كثيرة من النخيل منتشرة في كل الاتجاهات.

---

(١) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

(٢) دوحة رحوم هي التي يطل عليها الآن شاطئ نصف القمر، وقد نسي اسمها مع الأسف، وحل هذا الاسم المعرّب بديلاً عنه. انظر: رُحُوم (دوحة Ruhum (Dohat).

(٣) انظر: الظَّهْرَان (جبل) Dhahran (Jabal - Adh -).

(٤) ما ذكره المعجم من مسافة بين جبل المدراء والقطيف خطأ فهي لا تقل عن ١٦ ميلاً (٢٦ كم). والخطأ واضح من الشرح فكيف يكون قريباً من القطيف على بعد ٣ أميال، وهو جنوب الدمام بنحو ٦ أميال. ومن المعروف أن الدمام تقع جنوب القطيف بأكثر من ١٠ أميال.

(٥) انظر: المدراء (جبل) Mudrah (Jabal).

الآبار والأمكنة الأخرى:

فيما يأتي بيان بأسماء أهم الأماكن في برّ الظَّهْرَان:

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملحوظات
بئر ابن عَقدَان[١]	على بعد خمسة أميال إلى الداخل غرب - شمال غرب أسفل دوحة السيح.	بئر.	اغتيل هنا الشيخ سلمان بن دعيج الذي تربطه صلة قرابة بشيخ البحرين. وقتل معه عدد كبير على يد مجموعة من آل بحيح من قبيلة آل مُرَّة وذلك عام ١٩٠٠م.
رأس بُرَيْقِط[٢]	نقطة المدخل في غرب أو شمال غرب ابن عقدان. وربما تكون في الدُّبَيْسِي.	رأس.	أطلق على هذا الرأس في الخرائط الحالية خطأ اسم كوريا. انظر المقال الخاص بدوحة رحوم Ruhum.
مقطع الظَّهْرَان[٣]	على بعد ميل واحد إلى الداخل من الشاطئ الشمالي لدوحة رحوم.	بئر.	...
قلعة الحصين[٤]	بالقرب من الساحل على بعد ١٢ ميلاً جنوب شرق الدمام، ونفس المسافة شمال دوحة عين السيح.	بعض آبار ماؤها عذب وفيها عدد من مزارع النخيل.	ينفصل هذا المكان عن البحر بشريط ضيق فقط من التلال الرملية وفيه حصن صغير مهدم، ونخيل لبني هاجر.
الخشيبية[٥]	على بعد ميلين إلى الداخل باتجاه الشمال الغربي من أسفل دوحة عين السيح.	بئر.	...
لنيَّة[٦]	على الساحل على بعد ثلاثة أميال شمال - شمال شرق مدخل دوحة عين السيح.	بئر ومزارع نخيل.	...

(١) انظر: عَقدَان (ابن) Aqdan (Bin)، وعِقْدَان (بئر ابن) Iqdan (Bir Bin).

(٢) انظر: بُرَيْقِط (رأس) Buraiqat (Ras).

(٣) انظر: الظَّهْرَان (مقطع) (- Dhahran (Maqta - Adh.

(٤) انظر: الحصين (قلعة) Husain (Qalat - Al).

(٥) انظر: الخشيبية (بئر) Khashaibiyah.

(٦) انظر: لنيَّة Lalyah.

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملحوظات
المظبَا[1]	بئر على بعد عدة أميال غرب ابن عقدان إلى الشمال الغربي منها، ومن المحتمل أنها في الدُّبَيْسِي.	بئر.	...
الرَّاكَة[2]	على الساحل على ميل واحد شمال غرب قلعة الحصين.	بئر.	...
دوحة عين السيح[3]	على بعد نحو ٢٨ ميلاً جنوب - جنوب شرق مدينة القطيف، و٣٦ ميلاً شمال ميناء العقير.	خليج ضحل امتداده غير كبير.	...

السكان:

يملك البدو من بني هاجر مزارع النخيل في برّ الظَّهران، وهم يتعهدونها بالعناية كما يجوب المنطقة آل مُرَّة (Gazetteer of the Persian Gulf).

الظَّهران (جبل) Dhahran (Jabal - Adh -)

٠٠ - ١٨ - ٢٦، ٠٠ - ١١ - ٥٠. انظر: الظَّهران (برّ) Dhahran (Barr - Adh -).

الظَّهران (مطار مدينة)

Zahran (Az) Airport Town

٤٠ - ١٦ - ٢٦، ٤٠ - ٠٩ - ٥٠. مجمع يشمل المطار والمنشآت والخدمات المساندة وفندق على طريق فرعي معبد، وهو على ارتفاع ٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر. ويقدر عدد السكان به بنحو ٤٠٠٠ نسمة (ETCO, 1970).

(١) انظر: المظبَا (بئر) Mudhba.

(٢) انظر: الرَّاكَة (بئر) Rakah (Ar).

(٣) انظر: السيح (دوحة عين) Saih (Dohat Ain - As).

ظ

الظَّهْرَان (مفرق)
Zahran (Az) Junction (Dhahran)

١٥ - ١٩ - ٢٦، ٥٥ - ٠٥ - ٥٠. مفرق. مجمع محطات وقود، وورش لإصلاح السيارات، ومطاعم في مفرق طرق مهم. ويوجد محطة لمعالجة الغاز ومحطة لسكة حديد. وعلى بعد ٢,٥ كم إلى الغرب توجد مستوطنة بدو بها نحو ١٠٠ مستوطن. ويستخدم الموقع لقياس الأبعاد في المنطقة الشرقية ومنطقة الحدود الشمالية. وهي تقع في المنطقة الشرقية على ارتفاع ٤٠ متراً (ETCO, 1970).

الظَّهْرَان (مقطع) Dhahran (Maqta - Adh -)

٠٠ - ١٢ - ٢٦، ٠٠ - ٠٢ - ٥٠. انظر: الظَّهْرَان (برّ) Dhahran (Barr - Adh -).

ظَهْرَان (وادي) Zahran Wadi

١٠ - ١٧ - ١٨، ٤٤ - ١٢ - ٤٢. قرية في محافظة رِجَال أَلْمَع بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٩٩٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ٥٤ كم (ITALCONSULT, 1970).

الظَّهْرَان Dhahran (Az)

انظر: الظَّهْرَان (المدينة والمجمع الصناعي) Zahran (Ad) (Town and Industrial Complex).

الظَّهْرَان Zuhran

٤٠ - ٠٥ - ٢١، ٢٦ - ٣٨ - ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٣٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو متموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٣,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

ظَهْرَان آل هِبَة Zahran Al Hibah

١٧ - ١٧ - ١٨، ٣٩ - ١٢ - ٤٢. قرية في محافظة رِجَال أَلْمَع بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٠٩٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الرئيس. وبالقرية مدرستان، ومستوصف، ومركز إمارة، وقوات أمن، وبريد وبرقية، ومحكمة، ووحدة زراعية، وسوق، و٥٠ دكاناً، وثلاث طاحونات، وثلاث محطات وقود، وكهرباء، وأربع مقاه (ITALCONSULT, 1970).

ظَهْرَان الجنوب Dhahran

٢٥ - ٣٩ - ١٧، ٠٠ - ٣٠ - ٤٣. مستوطنة صغيرة في اليمن تحوي على ما يبدو أحد محطات التوقف على طريق الحج اليمني. ووفقاً لمعلومات السكان فهي تقع على بعد نحو ١٥٠ ميلاً شمال صنعاء، قرب رأس أحد روافد وادي نجران، وبها ماء[1].

---

(١) ظهران ويضاف إليها الجنوب فيقال ظهران الجنوب تمييزاً لها عن غيرها. والمنطقة عبارة عن أراض جبلية =

Zahran Al Janub ظَهْران الجنوب

٤٥ - ٣٩ - ١٧، ٢٩ - ٢٩ - ٤٣. قرية في ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٤٨ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١,٦٤ كم (ITALCONSULT, 1970).

Dahra (Abu) (Island) ظَهْرَة (جزيرة أبو)

١٢ - ٣٥ - ١٨، ٢٤ - ٤٨ - ٤٠. انظر: الظَّهَرَة (جزيرة) Dahra (Abu) (Island)[١].

Dahra (Abu) (Island) الظَّهَرَة (جزيرة)

١٢ - ٣٥ - ١٨، ٢٤ - ٤٨ - ٤٠. انظر: فرسان (جزائر وضفاف Farasan (Islands and Bank)، الجانب الغربي[٢].

Dohra (Island) الظَّهْرَة (جزيرة)

٣٦ - ٤٩ - ١٩، ٥٠ - ٥٣ - ٣٩. انظر: فرسان (جزائر وضفاف Farasan (Islands and Bank)[٣].

Daharah (Qalat - Ad) الظَّهَرَة (قلعة)

٠٠ - ٢٢ - ٣١، ٠٠ - ١٢ - ٤٥. قلعة قديمة قرب الضفة اليسرى لنهر الفرات غير بعيدة من بلدة السَّمَاوَة. وهي تقع على بعد نحو ثمانية أو تسعة أميال إلى الشمال الغربي من رصيف للقوارب في البلدة.

= ذات مرتفعات ومنخفضات، ويخترقها وادي العرين ووادي كتام ووادي الغيل ووادي رشاد ووادي ملاح. وكلها من روافد وادي حبونا. وسكانها خليط من وادعة وآل حيان وقحطان وسَنْحَان وشريف من قبائل مذحج. وكانت تسمى في الجاهلية عصارة المسك، وتسكنها وادعة فقط. وتزخر ظهران الجنوب بقلاعها وحصونها ومناجمها القديمة التي تدل على وجود حضارة قديمة. ومن أبرز آثارها طريق الفيل الذي يظهر بوضوح مرصوف بالحجارة الملساء خاصة في مناطق الثويلة والحماد والمصلولة. ويقول هاشم النعمي: ظهران الجنوب اسم يطلق على وادي ظهران الممتد من أغوار خولان الغربية حتى سهول حبونا وبدر شرقاً (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

(١) اسم خاطئ يرد في بعض الخرائط والمطبوعات لجزيرة الظَّهَرَة.

(٢) جزيرة مرجانية تقع جنوب غرب بلدة كياد ومدينة= القنفذة، وتبلغ مساحتها نحو ٠,٠٤كم² وهي جزيرة صغيرة تمتد من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي، تقع في الطرف الشمالي لحاجز مرجاني يحيط بها ويمتد لمسافة كبيرة نحو الجنوب، سطحها مستو، تغطيه الرمال، تقع غرب جزيرة جبل الصبايا وتبعد عنها نحو ١٤ ميلاً بحرياً، وجنوب جزيرة أبلح وتبعد عنها نحو ٤,٢ ميلاً بحرياً، تقع قبالة مصب وادي حلي، وتبعد عن الساحل نحو ٢٥,٥ ميلاً بحرياً (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية).

(٣) الظهرة جزيرة مرجانية تقع جنوب غرب مدينة الليث، وتبلغ مساحتها نحو ٠,٢كم٢، وهي جزيرة صغيرة تمتد طولياً باتجاه شمال غربي إلى جنوب شرقي، تقع على شعب مرجاني يحيط بها وسط مياه تزيد أعماقها على ٣٥٠م، وسطحها مستو تغطيه الرمال، وتنمو عليه بعض الشجيرات، وهي إحدى جزر «محرّقات» التي تضم معها: الجديل، ومطاط، ومرمى، تقع جنوب غرب جزيرة مرمى بنحو ١,٥ ميلاً بحرياً، وتبعد عن الساحل نحو ٢٦,٢ ميلاً بحرياً (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية).

ظ

Dahara الظّهَرَة

٥٩ - ١٤ - ١٥، ٠٠ - ٣٤ - ٤٨. موقع بغربي حضرموت جنوبي شبه الجزيرة العربية. وذكر أنه يقع قرب أعالي وادي بيحان؛ وهو الاسم الذي يطلق على الجزء الأعلى من وادي حضرموت. ولم يزر الظهرة أي أوروبي حسب علمنا، ولذلك فليس هناك أي معلومات إضافية يمكن تقديمها.

Dhaarah الظّهَرَة

٠٥ - ١٤ - ١٩، ١٥ - ٠٢ - ٤٢. قرية بمحافظة المجاردة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٥٠٦ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب جبلي مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦,٢ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ساعتين مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[١].

Dhaharah الظّهَرَة

٤٧ - ١٦ - ٢٥، ٢٢ - ١٦ - ٤٥. انظر: الوشم Washam.

Dhaharah الظّهَرَة

٠٠ - ٠٨ - ٢٤، ٠٠ - ٠٩ - ٤٠. مستوطنة صغيرة قرب المدينة المنورة تمثل محطة الاستراحة الأولى على الطريق الداخلي بين المدينة المنورة ومكة المكرمة. والظهرة إما قريبة من معدود Madud الغراب ؟ أو مماثلة له[٢].

(١) الظهرة: من قرى بَلَّسْمَر، للمجنب على وادي فياح من روافد المخاضة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) لعلها تقع حول الغراب الذي قال عنه الشيخ عاتق =

Mzahrah الظّهَرَة

٢٩ - ٣٩ - ١٨، ٢٣ - ٠٠ - ٤٢. قرية في محافظة محايل عسير بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٣٩٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس (ITALCONSULT, 1970)[٣].

Zaharah الظّهَرَة

١٨ - ٠٨ - ٢٠، ٢٦ - ٠٧ - ٤١. قرية في مركز الحجرة بمحافظة الليث[٤] في منطقة مكة المكرمة[٥] تقع على ارتفاع ٣٢٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

Zahrah الظّهَرَة

١٤ - ٠١ - ٢٠، ٥٥ - ١٢ - ٤١. قرية في محافظة قلوة بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٦٢٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ببطن واد بحالة سيئة، إلى لا بأس بها، طوله ٦٤,٧ كم (ITALCONSULT, 1970)[٦].

= البلادي: الغُرَابة: جبل رأسه كالغراب من شدة الحمرة المتحولة إلى السواد، محدد الرأس يشرف على ذي الحليفة من الشمال، وعلى بئر عروة من الغرب الجنوبي، يمر الطريق بسفحه من الشرق، مجاورا للجماء ومقارنا لها، بل هو آخر امتداد جماء تضارع من الجنوب (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٣) تنطق أيضاً أم ظهرة، لأن أم=أل في اللهجة التهامية.

(٤) الصحيح أنها الآن في محافظة قلوة بمنطقة الباحة.

(٥) الصحيح أنها الآن في منطقة الباحة.

(٦) الظَّهَرة: قرية من قرى وادي ريم بتهامة، وسكانها من=

ظ

ظَهرَة أبو مَصالي (جزيرة) Dahrat Abu Musali (Island)

٠٠ - ٠٣ - ١٨، ٠٠ - ٥٠ - ٤٠. انظر: فرسان (جزائر وضفاف Farasan (Islands and Bank)، الجانب الغربي[١].

ظَهرَة آل بُرَيْد Zahrat Al Brayd

٤٨ - ١٦ - ١٨، ٥٣ - ١٦ - ٤٢. قرية في محافظة رِجَال أَلْمَع بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٢٢٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١,٦٤ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

ظَهرَة العَاشِق (جزيرة) Ashik

٠٠ - ٢٥ - ١٦، ٠٠ - ٣٨ - ٤٢. انظر: فرسان (جزائر وضفاف Farasan (Islands and Bank)؛ الضفة الشرقية[٢].

ظَهرَة العَوْلَتَين (جزيرة) Dahrat Jafari

١٨ - ٤٠ - ١٦، ٤٨ - ٣٤ - ٤٢. انظر: فرسان (جزائر وضفاف Farasan (Islands and Bank)، الجانب الغربي[٣].

ظَهرَة النَّوَاشِرَة Zahrat Nawasharah

٠٥ - ١٥ - ١٨، ٠٩ - ١٥ - ٤٢. قرية في محافظة رِجَال أَلْمَع بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٠٨٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦,٦٠ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

ظَهرَة جَعفَري (جزيرة) Dahrat Jafari

١٨ - ٤٠ - ١٦، ٤٨ - ٣٤ - ٤٢. انظر: ظَهرَة العَوْلَتَين (جزيرة) Dahrat Jafari[٤].

= قبيلة بالمفضل (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(١) ظهرة أبو مصالي جزيرة مرجانية تقع غرب بلدة القحمة، وتبلغ مساحتها نحو ٠,٠٣كم٢، وهي جزيرة صغيرة مستوية السطح تغطيها الرمال وتنمو عليها بعض الشجيرات. وهي تقع على شعب مرجاني يحيط بها وسط مياه لا يتجاوز عمقها ٢٠ متراً. وهي تقع جنوب شرق جزيرة زقاق وتبعد عنها نحو ٣,٢ ميلاً بحرياً، كما تبعد عن الساحل نحو ٤٠ ميلاً بحرياً (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية).

(٢) من جزر الجمهورية اليمنية.

(٣) ظهرة العولتين جزيرة مرجانية تقع جنوب ميناء جازان تبلغ مساحتها نحو ٠,٠٠٣كم٢، وهي جزيرة صغيرة، سطحها صخري مرتفع، وتعد امتداداً لجزيرة العولتين التي تقع في شمالها الغربي وتبعد عنها بنحو ١,٩ ميلاً بحرياً، ويضمهما شعب مرجاني واحد يمتد على هيئة قوس، وتنتهي بعض سواحلها في البحر على هيئة حافات صخرية. وهي تبعد عن الساحل نحو ٧,٢ ميلاً بحرياً (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية). وكانت تسمى ظَهرَة جَعفَري.

(٤) اسم خاطئ يرد في بعض الخرائط والمطبوعات لجزيرة ظَهرَة العَوْلَتَين.

ظ

ظهرة سمر (جزيرة) Dahrat Simar (Island)

٤٠ - ٤٩ - ١٧، ١٠ - ١٠ - ٤١. انظر: فرسان (جزائر وضفاف Farasan (Islands and Bank)، الجانب الغربي[١].

ظهرة سُمَيْر (جزيرة)
Dahrat Simar (Island)

١٤ - ٢٩ - ١٦، ٥٤ - ١٧ - ٤١. انظر: فرسان (جزائر وضفاف Farasan (Islands and Bank)، الجانب الغربي[٢].

ظهرة مَرايا (جزيرة)
Dahrat Maraya (Island)

٠٠ - ٠٣ - ١٨، ٠٠ - ٥٩ - ٤٠. انظر: فرسان (جزائر وضفاف Farasan (Islands and Bank)، الجانب الغربي[٣].

ظهرة مَطْرَحَيْن (جزيرة)
Dahrat Matrahain (Island)

انظر: ظهرة مَطْحَن صَغِير (جزيرة) Dahrat Matrahain (Island)[٤].

---

(١) ظهرة سمر جزيرة مرجانية، تقع غرب بلدة الحريضة، وجنوب غرب بلدة القحمة تبلغ مساحتها نحو ٠,٠٣ كم٢، وتنسب إلى جزيرة تسمى سمر تقع جنوب شرقها وتبعد عنها نحو ١٥,٥ ميلاً بحرياً. وهي جزيرة بيضاوية الشكل، تقع وسط شعب مرجاني يحيط بها، وسط مياه ضحلة لا يزيد عمقها عن ٢٠م، سطحها صخري مستوٍ تغطيه رمال خفيفة، وتنمو عليه بعض الشجيرات، تنتهي معظم سواحلها في البحر على هيئة حافات وجروف صخرية، تقع شمال شرق جزيرتي الفصاليات، وتبعد عنهما بنحو ١١,٦ ميلاً بحرياً، كما تبعد عن الساحل نحو ٢٨,٦ ميلاً بحرياً (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية).

(٢) ظهرة سمير جزيرة مرجانية تقع جنوب شرق جزيرة فرسان الكبير، عند تقاطع دائرة العرض ١٤َ ٢٩َ ١٦ْ شمالاً مع خط الطول ٥٤َ ١٧َ ٤١ْ شرقاً، تبلغ مساحتها نحو ٠,١ كم٢، تقع وسط حاجز مرجاني يحيط بها، وهي جزيرة طولية صغيرة ممتدة باتجاه شرقي غربي مع تقوس خفيف، مرتفعة السطح نوعاً ما تغطيها الرمال، تشرف من الناحية الجنوبية على الممر الملاحي الجنوبي المؤدي إلى ميناء جازان المسمى «ممر اللؤلؤ»، تنتهي معظم سواحلها في البحر على هيئة حافات صخرية، تقع جنوب شرق جزيرة سمير بنحو ٣ أميال بحرية، يقع جنوب غربها حطام لسفينة غارقة، تبعد عن الساحل نحو = ٢٥,٢ ميلاً بحرياً (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية). وهذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٣) يوجد جزيرتان هما: ظهرة مرايا الشرقية وهي جزيرة مرجانية تقع غرب بلدتي القحمة وذهبان، عند تقاطع دائرة العرض ٥٤َ ٠٢َ ١٨ْ شمالاً مع خط الطول ٢٨َ ٠٠َ ٤١ْ شرقاً، وتبلغ مساحتها نحو ٠,٠٤ كم٢، وهي جزيرة صغيرة تقع وسط شعب مرجاني يحيط بها، مستوية السطح تغطيها الرمال، وتنمو عليها بعض الشجيرات، تقع شرق جزيرة زقاق وتبعد عنها نحو ١٣ ميلاً بحرياً، وتبعد عن الساحل نحو ٣٠,٥ ميلاً بحرياً.
والثانية هي ظهرة مرايا الغربية، وهي جزيرة مرجانية تقع غرب بلدتي القحمة وذهبان، عند تقاطع دائرة العرض ٠٨َ ٠٢َ ١٨ْ شمالاً مع خط الطول ٠٤َ ٥٧َ ٤٠ْ شرقاً، وتبلغ مساحتها نحو ٠,٠٥ كم٢، وهي جزيرة صغيرة تقع وسط شعب مرجاني يحيط بها، وتحيط بالجزيرة مياه ضحلة لا تتجاوز أعماقها ٢٠م، والجزيرة مستوية السطح، تغطيها الرمال، وتنمو عليها بعض الشجيرات. وتقع شرق جزيرة زقاق وتبعد عنها بنحو عشرة أميال بحرية، وتبعد عن الساحل نحو ٣٣,٥ ميلاً بحرياً (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية).

(٤) اسم خاطئ يرد في بعض الخرائط والمطبوعات لجزيرة مَطْحَن صَغِير.

ظ

Dahra (Jol - Ad) الظَّهَرين (جول)

٠٠ - ٢٤ - ١٤، ٠٠ - ٢٧ - ٤٦. منطقة في غربي حضرموت تقع إلى الجنوب قليلاً من مدينة نصاب، وهي عبارة عن أرض مفتوحة ثابتة تتاخم منطقة مشابهة تعرف بجول المطّي؛ وكلا هاتين المنطقتين الواقعتين في أراضي العولقي يوجد بهما الماء العذب والوقود، كما يمر بهما الطريق المعتاد بين يشبم ونصاب.

Dhahuriyin الظُّهوريّون (قبيلة)

قبيلة من قبائل منطقة رؤوس الجبال (مسندم) في سلطنة عمان يبلغ تعداد أفرادها نحو ١٧٥٠ نسمة، وتملك قرى الفلم (٦٠ منزلاً)، وحبلين (٢٥ منزلاً)، والمنزل (٦ منازل)، ومقاقة (١٠٠ منزل) وكلها تقع في غبة غزيرة. ولهم قرى مداح (منزل واحد)، وقانة (٤٠ منزلاً)، وشم (٢٥ منزلاً)، وسيبي (٧ منازل) وكلها في خور شم؛ وقرية البلد (٢٠ منزلاً) في غبة شابوص؛ وقريتي المنطف (١٥ منزلاً)، وشيصة (١٥ منزلاً) في غبة شيصة، كما يقطن في جزيرة لارك أيضاً نحو ٢٠٠ نسمة من الظهوريين الذين تربطهم صلات وثيقة مع أهالي كمزار.

وفي الطقس البارد يعيش الظهوريون من سكان منطقة رؤوس الجبال على صيد الأسماك، ولكنهم يهاجرون في الربيع إلى خور فكّان ودَبَا وخَصَب حيث يلتحقون ببعض السكان المقيمين ويخيمون مؤقتاً في الخلاء داخل مزارع النخيل.

والظهوريون عملياً جزء من قبيلة الشِّحُوح الذين يحيطون بهم ويشبهونهم تماماً، ولكنهم يقولون بصلة قربى مع الظواهر في البريمي. وينبغي ملاحظة أن معظم الظواهر مالكيون هناوية، بينما معظم الظهوريين حنابلة غافرية. وهذه حقيقة تجعل من صحة هذا القول أمراً مشكوكاً فيه. ولا يعترف الظهوريون أنهم خاضعون بأي شكل لقبيلة الشِّحُوح.

ويظهر أنهم على علاقات أوثق مع فرع بني شطير من هذه القبيلة باستثناء أهالي قرى مقاقة وقانة وشم وسيبي الذين ربما كانوا على علاقة أوثق ببني هديّة. ويتبع الظهوريون في قريتي الفلم والمنزل المذهب الشافعي، بينما تتبع بقية القبيلة المذهب الحنبلي.

Madhi (Abu) ظِهي (أبو أم)

٣٣ - ٥٦ - ١٦، ٤٤ - ٠٣ - ٤٣. قرية في محافظة العارضة بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٣٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ١,٦٦ كم، وهناك ٠,٢ ساعة مشياً من الدرب حتى الوصول إلى القرية (ITALCONSULT, 1970)[1].

Ibn Zahiyah ظِهيّة (ابن)

٠٣ - ١٦ - ١٧، ١٨ - ٥٠ - ٤٢. قرية في محافظة صبياء في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٦٩ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق

(١) تنطق أيضاً أبو الظهي، لأن أم=أل في اللهجة التهامية.

ظ

الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٢٧,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

ظُهَير (جبل أبو) Dhahair (Jabal Abu)

٠٠ - ٥٨ - ٢٦، ٠٠ - ١٨ - ٤٨. انظر: الأحساء (منطقة) Hasa (Al) (District)[١].

الظُّهَيرات Dhahairat

فخذ من فرع آل صبيح من بني خالد[٢].

الظُّهَيرة Duhayrah

٤٥ - ٣٠ - ٢٦، ٣٩ - ٢٠ - ٤٥. قسم من الأرطاوية. قرية زراعية صغيرة يقطنها نحو ١٥٠ نسمة على بعد ٧٠٠ متر من البلدة (ETCO, 1970).

الظَّوالِم (قبيلة) Dhawalim

انظر: السَّماوَة (قضاء) Samawah (Qadha).

الظَّوالِم (قبيلة) Dhawalim

انظر: العراق Iraq.

الظَّواهِر (عين) Dhawahir (Ain)

٠٠ - ١٣ - ٢٤، ٠٠ - ٤٦ - ٥٥. أو للتبسيط (العين)؛ إحدى قرى واحة البريمي[٣].

(١) أبو ظهير: - بضم الظاء تصغير ظهر - جبل يقع بمنطقة وادي المياه (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

الظَّواهِر (قبيلة) Dhawahir

قبيلة عربية كبيرة موطنها الرئيس واحة البريمي والأماكن المجاورة لها. وهم يملكون جميع واحة البريمي إلا قريتي صَعَرَاء والبريمي. ويبلغ عددهم نحو ٤٥٠٠ نسمة وهم ثلاثة فروع: الدرامكة[٤]، ويسكنون قرى الهيلي، والمعترض، والقطارة، والجوابر[٥]، ويقيمون بمدينة العين، وبنو سعد[٦] ولهم قرية الجِيمِي[٧]. وينتمي الظواهر سياسياً إلى الهَناوِيَّة، ويتبعون المذهب المالكي. وهم يقيمون في القرى أثناء الصيف، ولكنهم يتحولون إلى بدو رحل في فصل الشتاء. وعندهم قطعان كبيرة من الأبقار، وكثير من الإبل. وهم يصنعون الفحم وينقلونه على إبلهم لبيعه في عمان المتصالحة وأماكن أخرى. وليس لدى الظواهر زراعة خارج البريمي سوى زراعة قليلة جداً في أماكن أخرى. ويؤكد البعض أن بني سعد في الغونة ومدحاء في الشَّمِيلِيَّة ينتمون إلى هذه القبيلة. وهم تابعون سياسياً لشيخ أبو ظبي، ويدفعون له العشور[٨]. وربما كان بوسعهم امتلاك جميع واحة البريمي

(٤) انظر: الدَّرَامِكَة (قبيلة) Daramikah (Tribe).
(٥) انظر: الجَوَابِر Jawabir.
(٦) انظر: سَعَد (بنو) Saad (Bani).
(٧) انظر هذه الأماكن في مداخلها الخاصة بهذا المعجم.
(٨) تتكون قبيلة الظواهر من مجموعة من بطون القبائل التي قدمت إلى قرى الهيلي، والقطّارة، والجيمي، والمعترض، ومويجعي، ومدينة العين، واستقرت بها. وقد تحالفت هذه البطون بسبب الجيرة، ولها بطون كثيرة (مركز الوثائق والدراسات، دولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة تاريخية جغرافية للتعريف بإماراتها وإنجازاتها المعاصرة، وزارة شؤون الرئاسة، أبو ظبي، ١٩٧٢م).

ظ

بفضل تفوقهم العددي ومساعدة الشيخ لهم لو أرادوا ذلك.

الظَّوَاهِرَة (قبيلة) Dhawahirah (Tribe)

انظر: حرب (قبيلة) Harb (Tribe)؛ فرع مزينة من بني سالم[١].

الظُّوَيْهِر Dhawaihir

٠٠ - ٠٣ - ٢٣، ٠٠ - ٣١ - ٥٣. انظر: الظفرة Dhafrah.

الظُّوَيْهِر Dhawaihir

٠٠ - ٢٣ - ٢٣، ٠٠ - ١١ - ٥٧. انظر: غافر (وادي بني) Ghafir (Wadi Bani).

الظُّوَيْهِر Dhuwaihirah

٠٠ - ٥٥ - ٢٣، ٠٠ - ٤٣ - ٥٦. انظر: الصَّرَامِي (وادي) Sarrami (Wadi).

الظُّوَيْهِر (قبيلة آل) Dhuwaihir (Tribe)

انظر: العراق Iraq[٢].

---

(١) الظواهرة (ذوي ظاهر - ظاهري) من العبادلة من صبح من ميمون من بني سالم من حرب (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).
(٢) إحدى القبائل الريفية بالعراق.





(ع)



ع

عَاجَات Ajat

٣٠ - ٤٦ - ٢٨، ٠٠ - ٢٢ - ٣٦. اسم لضلع صغير في شمال غربي شبه الجزيرة العربية، يقع على بعد ١٢ أو ١٤ ميلاً شمال شرق تبوك على طريق سكة حديد الحجاز[١].

العَاجِب (نصف) Ajib (Nusf - Al)

٠٠ - ١٨ - ٣١، ٠٠ - ١٦ - ٤٥. أرض في قضاء السَّمَاوَة[٢] بالعراق.

عَادِي (آل) Adi (Al)

٥٨ - ٢٢ - ١٨، ٣٢ - ٢٦ - ٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٩٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد بحالة لا بأس بها، طوله ٥ , ٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

عَاذِر (أم) Adthir (Umm)

٢٥ - ٤٥ - ٢٤، ١٧ - ٤٥ - ٤٣. قرية في منطقة الرياض يقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة.

وهي ترتبط بطريق شقراء - الطائف الرئيس بدرب سيئ، طوله ٥٧ كم. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٢٦ - ٥٠٪ (WILSON - MURROW, 1970)[٤].

عَاذِر (أم) Maathir

٠٠ - ٣٠ - ٢٧، ٠٠ - ٣٠ - ٤٣. الشريط الأوسط من أرض نواظر بالنُّفُود الكَبير[٥] في شمالي وسط شبه الجزيرة العربية[٦].

---

(١) عَاجَات - جمع عاجة أو عجاج - جبال بارزة شمال تبوك، بين شرورى شرقاً وبئر ابن هرماس غرباً يمر الطريق إلى الشام غربيها، يحف بها، وهي سمر متقاطرة (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز). وهناك خطأ ورد في وصف المعجم للموقع؛ إذ إن عاجات تقع شمال غرب مدينة تبوك.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) آل عَادي قرية سميت على اسم ساكنيها من بني مالك، وهي تقع في مركز الأمير سلطان إلى جانب بلدة العطفات (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

(٤) العَاذْرِيَّة: هجرة صغيرة محدثة، تقع في بلاد الجمش، في نَاحيتها الجنوبية الغربية، جنوب شرق قنة جبل شعيفان، وجنوباً أيضاً من هجرة الرفايع. وهي لنايف بن شارع الفويري وجماعته من الدلابحة - واحدهم دلبحي من الروقة من عُتَيْبَة تابعة للدوادمي (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) نَوَاظِر: يطلق اسم نواظر على جبال من الرمل في الجانب الغربي من النُّفُود الكَبير (الدهناء) في الشمال الشرقي من القصيم، وفي الجنوب الشرقي من الجبلين والغربية من نواظر تدعى ناظرة أم ثميد (تصغير ثمد) تقع في الطرف الشرقي الشمالي من آكام تسمى جال مدرج وهي امتداد لصفراء الأسياح، وشرق ناظرة أم ثميد عرق نواظر، يمتد من الجنوب إلى الشمال، حيث يدعى طرفه الشمالي ناظرة أم عاذر، وتقع شرق قليب الهبيرة، وجنوب شامة زرود..وقال موزل في كلامه على سهل السعيرة وسماه السعران: وهو سهل محاط بالكثبان المرتفعة المعروفة باسم (النواظر) وتهبط هذه الكثبان بسرعة في الغرب، أما في الشرق فإنها تنخفض تدريجياً حتى تتجه نحو طرف عرق الأشعلي الرملي الذي يمتد حتى خب الشرقي وخب المذبح، اللذين تفصل بينهما أكمات الملحاء العالية.ا.هـ. (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة). =

ع

Adhariyat العَاذِريَّات

٠٠ - ٥٥ - ٢٨، ٠٠ - ٢٥ - ٤٦. عدد من المجاري المائية التي تدخل وادي الباطن[١].

Aaziriyah (Al) العَاذِريَّة

٤٢ - ٤٤ - ٢٤، ٤٠ - ٤٨ - ٤٣. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٩٨١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ و٤٩٩ نسمة. وترتبط بطريق شقراء - الطائف الرئيس بدرب سيئ، طوله ٦٢ كم. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبته ٧٦ - ١٠٠٪ (WILSON - MURROW, 1970)[٢].

Arbij عاربج

٣٠ - ٤٣ - ٣١، ٢٥ - ٢٢ - ٤٤. قطعة أرض في ناحية الرحبة بقضاء النجف[٣].

Arah (Ras - Al) العَارَة (رأس)

٠٠ - ٣٦ - ١٢، ٠٠ - ٥٥ - ٤٣. رأس في محمية عدن يقع على بعد نحو ٢٧ ميلاً بحرياً باتجاه الشرق من جزيرة بريم، ويفصل غبة الهيكة عن خور العميرة. وبه مرسى جيد عمقه أربع قامات في خليج صغير باتجاه الغرب، ولكن الساحل حول الخليج حاد الانحدار. ويتوافر هنا ماء عذب في الأرض الداخلية بجوار مزارع نخيل (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909).

Arjah العَارِجَة

٣١ - ٠٤ - ٢٠، ١٧ - ٢٠ - ٤١. قرية في الصغرة بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١١٠ أمتار، ويقطنها من ٥٠١ و٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج ممهد ببطن واد لا بأس به، طوله ٣٠,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٣ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٤].

= أقول: تقع نواظر في نفود المظهور الذي ينبثق من النُّفُود الكَبير، وبعيدة عن الدهناء التي تقع إلى شمال نفود المظهور وبينهما مساحة كبيرة تشغلها التيسية. ولا شك أن ما ذكره الشيخ حمد الجاسر بهذا النص: (في الجانب الغربي من النُّفود الكَبير «الدهناء») خطأ؛ فهي في الجانب الغربي من نفود المظهور وبعيدة عن الدهناء. ولا أدري سر وضع الشيخ حمد لها بتلك الصورة فمن المؤكد أنه لا يجهل ذلك.

(١) العَاذِريَّات: كأنها منسوبة إلى العاذر، وهو نوع من الشجَرِ الناعم الدقيق الأغصان الشديد الخضرة، يكثر في الرمال، كالدهناء وفي الأرض اللينة، وقد يكون ما يعرف عند المتقدمين باسم (الألاء) واحدته ألاءة. والعاذريات موضع يقع في الدبدبة (الدو قديماً) على مقربة من منهل الرقعي القديم، قبلته بنحو خمسة أكيال. وسيل العاذريات ينحدر في الباطن (وادي فلج) (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(٢) العَاذْرِيَّة: هجرة صغيرة محدثة، تقع في بلاد الجمش في ناحيتها الجنوبية الغربية جنوب شرق قنة جبل شعيفان، وجنوب هجرة الرفايع. وهي لنايف بن شارع الفويري وجماعته من الدلابحة - واحدهم دلبحي من الروقة من عُتَيْبَة (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) العارجة: قرية من قرى الجوفاء تقع بوادٍ باسمها تزرع فيه أنواع الفواكه وخصوصا العنب (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

عارض (بنو) Aridh (Bani)

٠٠ - ١٨ - ٣١، ٠٠ - ١٦ - ٤٥. قطعة أرض في قضاء السَّمَاوَة[1] بالعراق؛ وفرع صغير من قبيلة الخزاعل التي تقطن المنطقة.

العَارِض (قرية) Aridh (Village)

٣٠ - ٢٥ - ٢٣، ٠٠ - ٣٨ - ٥٦. هي قرية في منطقة الظاهرة بسلطنة عمان. وهي تقع على الشاطئ الأيمن للوادي الكبير بين الهيال والدريز. وتشتمل العارض على نحو ٣٢٠ منزلاً طينياً يقطنها بنو كلبان من فرع الجراونة (٣٠٠ عائلة)، وبنو شكيل (٢٠ عائلة). وبها نخيل وزراعات أخرى، والناس هناك جمَّالون ومزارعون أيضاً، ويملكون نحو ٤٠ جملاً، و١٠٠ حمار، كما يوجد بالقرية نحو ٥٠ رأساً من الأبقار، و١٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز.

العَارِض (منطقة) Arid District

٠٠ - ٤٤ - ٢٤، ٠٠ - ٣٥ - ٤٦. هي المنطقة المركزية وتمثل من كل الوجوه المنطقة الأهم في الأراضي السعودية[2]، وتقع العاصمة الرياض داخل حدودها.

حدودها واتساعها:

تمتد منطقة العارض باتجاه الغرب من صحراء الدَّهْنَاء إلى السلسلة الرئيسة لجبال طويق، بل إلى مسافة أبعد. ويفصلها من الشمال عن منطقة سُدَيْر منخفض يسمى وادي العتش، ومن الجنوب تفصلها عن مناطق الحوطة والحريق جبال عُلَيَّة[3]. والبيانات الوحيدة لتحديد أبعاد منطقة العارض هي التي يمكن استنتاجها من المعلومات عن الطرق التي تتضمنها المقالات الخاصة بنجد وضرما، ومن الحقائق المعروفة عن وادي حنيفة. وإذا أغفلنا جزءاً من الشمال الشرقي يقع خارج جبال طويق، وربما كان علينا ألا نعده جزءاً من العارض، فإن أبعاد المنطقة تبلغ نحو ٨٠ ميلاً من الشمال إلى الجنوب ومثلها من الشرق إلى الغرب[4].

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) استخدم المعجم عبارة «الأراضي الوهابية» للدلالة على الدولة السعودية وأتباعها، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٣) انظر المعلومات عن هذه الأسماء في مواقعها بمداخل خاصة بها في هذا المعجم.

(٤) هناك ثلاثة مصطلحات يقع الخلط بينها عادة، وهي: العارض، والعروض، والعرض. فأما العارض فكان قديماً يطلق على كل المنطقة التي تمتد فيها جبال طويق. وحديثاً إلى ما قبل قرنين من الزمان يطلق على جزء من جبال طويق فقط؛ وهي المنطقة المحصورة ما بين منطقة الشعيب (وقاعدة منطقة الشعيب حريملاء، وتشمل بلدان وقرى. وهي: القرينة - قران سابقاً-، وملهم، وسدوس، وصلبوخ، وغيانة، والبرة، والثرمانية، والركبة، والقرينة، والعوبند، وحليفة، وحزوي، وسربويل) إلى منطقة الخرج بما فيها مدينة الرياض وما حولها.

وبخصوص العرض ففي نجد عرضان: عرض بني حنيفة وعرض شِمام وقاعدته القويعية. فعرض بني حنيفة هو وادي حنيفة، ولما استوطنته بنو حنيفة أصبح يضاف إليهم فيقال: عرض بني حنيفة. وعرض شِمام هي المنطقة الواقعة حول القويعية، وسمي عرض شمام نسبة للجبلين الشهيرين هناك (ابني شمام)، واسمهما الآن أذني شمال، تحريفاً.

وأما العروض فهو أشمل؛ إذ يشمل بلاد اليمامة التي =

ع

المظاهر الطبيعية والأقسام الجغرافية:

إن التكوين الطبيعي للمنطقة ليس بسيطاً على الإطلاق فسلسلة جبال طويق الرئيسة تعبرها كما رأينا من الشمال إلى الجنوب باتجاه طرفها الغربي، ويمكن أن تستعمل كقاعدة توصف منها المنطقة. فالعرمة، سلسلة الجبال الفرعية التي تنتمي إلى نظام جبال طويق، تترك السلسلة الأصلية في منطقة سُدَيْر وتبتعد عنها بالتدريج في الاتجاه الجنوبي الشرقي حيث تنتهي في مكان ما بين الرياض وصحراء الدَّهْنَاء. ويقع جزء العارض الذي أغفلنا تقديره من حساب اتساع المنطقة إلى الشمال الشرقي من هذه السلسلة الفرعية في الجانب المجاور للدهناء. ويحتوي جزء آخر منها على قرى كثيرة موجودة بين السلسلة الصغرى والكبرى. ويبدأ وادي حنيفة مجراه على المنحدرات الشرقية لسلسلة جبال طويق الرئيسة ثم يتجه ناحية الشرق مع ميل باتجاه الجنوب وذلك نحو الطرف الجنوبي للمنطقة، ثم يترك العارض عند الزاوية الجنوبية الشرقية. وإذا اتجهنا مسافة أبعد جنوباً ولكن من الناحية الغربية لجبال طويق يقع سهل ضرما الذي ينحدر منه واد باتجاه الشرق مخترقاً جبال طويق، وهو في طريقه ليتصل بوادي حنيفة في مجراه الأسفل[١]. وبين وادي حنيفة وضرما تبتعد جبال طويق في امتدادها نحو الشرق أكثر من اتجاهها ناحية الشمال[٢].

والأقسام الجغرافية المعروفة لمنطقة العارض ليست محددة، مع الأسف، بالمظاهر الطبيعية التي وصفت سابقاً، وهي في حد ذاتها محيرة، وكان من الممكن أن نصف الأجزاء الجنوبية للمنطقة تحت أسماء وادي حنيفة وضرما دون أن نخالف العرف المحلي، ولكن من الصعب أن نعرف كيف نعالج الجزء المتبقي الواقع إلى الشمال من وادي حنيفة الذي يتألف من سلسلتين من التلال تميل كل منهما نحو الأخرى في أطرافهما الشمالية، ومن ثلاثة سهول يقع أحدها بين السلسلتين، بينما يقع الآخران خارجهما في أقصى الشرق وأقصى الغرب.

ويسمى السهل الذي يقع في أقصى الشرق بالعرمة، وهو يحد من الجنوب الغربي بالسلسلة الفرعية المذكورة آنفاً، ومن الشمال الشرقي بصحراء الدَّهْنَاء. واتساعه بين الاثنتين هو مسيرة يوم ونصف على جمال محملة، أو نحو ٤٥ ميلاً. ويقال إن سهل العرمة من الشمال يصل إلى مكان يسمى البطينيات[٣]، ويمتد بعيداً إلى الجنوب وإلى الشرق ليشمل آبار أبو جِفَان على الطريق بين الهفوف والرياض. ويوجد مجرى ماء جاف

= كانت تشكل القسم الغربي من العروض، ويشمل كذلك المنطقة الشرقية؛ أي ما خلف اليمامة. ويبدو أنه سمي كذلك لاعتراض أقاليم اليمامة حول جبلها من الشمال إلى الجنوب، واعتراض أقاليم المنطقة الشرقية كذلك (انظر: الشيخ عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(١) انظر: ضرما Dhrumah، للتفصيل عن هذا الوادي.

(٢) إذا كان المعجم يقصد أن جبال طويق تستمر في اتجاهها شرقاً بصورة أبعد من اتجاهها نحو الشمال الغربي فهذا خطأ؛ إذ إن جبال طويق يتوقف اتجاهها شرقاً قبل الخرج، ثم تنحرف نحو الجنوب وتمتد لمسافات شاسعة حتى تندفن برمال الربع الخالي. وهي تمتد نحو الشمال الغربي إلى ما بعد الزِّلْفِي بقليل، حيث تندفن برمال نفود الثويرات.

(٣) انظر: البُطَيْنِيَّات Batainiyat.

العَارِض (منطقة) Arid District

ع

يبدأ من السلسلة الفرعية، المسماة الثمامة، يقطع السهل من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي وأخيراً يضيع في صحراء الدَّهْنَاء، وإلى الجنوب منه في موازاة قاع واد جارف توجد مجموعتان من الآبار تسميان رُمَاح والرمحيَّة، والأخيرة أقرب إلى بداية الوادي من الثانية بنحو ثمانية أميال، وفي جوار هذه الآبار توجد محطة استراحة معروفة على الطريق من الكويت إلى الرياض. وتقع الرياض على بعد ٧٠ ميلاً، أو مرحلتين طويلتين بسير الإبل إلى جنوب - جنوب غرب رُمَاح. وفي الطريق إلى هناك إما أن نمر بقرية بنبان أو نمر على مسافة ما إلى يمينها.

وإلى الجنوب من الثمامة يوجد أيضاً بطن شعيب آخر يسمى المساجدي يبدأ ظهوره في التلال نفسها، ويعبر السهل في اتجاه مماثل ويتلاشى أيضاً في الدَّهْنَاء. وسهل العرمة نفسه حجري وقاحل وينفصل إلى مجموعات تلال منخفضة بعضها مستو وبعضها مخروطي مع خوانق بينها.

وتتكون بقية المنطقة من السلسلة الرئيسة لجبال طويق شمال وادي حنيفة مع السهول التي تقع إلى الشرق والغرب منها ويشملها في بعض الأحيان اسم المحمل؛ الذي من شأن بعض المصادر، على أي حال، أن تخصه بمعنى أكثر تحديداً[1]. وبالإمكان معرفة طبوغرافية قرى المحمل من جدول وضعناه في آخر هذه المقالة، لأننا الآن معنيون بمعالمها الطبيعية الأبرز. والمركز الحقيقي للمحمل هو منخفض كبير يسمى الخفس[2]، ويقال إن ماء المطر يتجمع فيه ويركد لفترة سنة كاملة أحياناً. ويقع المحمل بين سلسلة طويق الرئيسة والسلسلة الفرعية، وتغذيها الأودية التي تنحدر من السلسلتين بعد سقوط المطر.

وفي الخفس الذي يقع تحت سلسلة العرمة توجد حفر حجرية تسمى بدحل الخفس التي تتجمع فيها مياه الأمطار. وعلى بعد ميل أو أكثر قليلاً إلى الشرق من هذه الحفر يقع مدخل ثنية نفيخ[3] التي يعبر من خلالها طريق إلى سهل العرمة. ومن هذه الثنية تنحدر الأودية نحو الجنوب الغربي إلى دحل الخفس ونحو الشرق باتجاه سهل العرمة. وآخر هذه المجاري يتشعب بوضوح في سهل العرمة؛ إذ يتجه فرع شمالاً نحو

(١) انظر: المحمَل Mahmal.

(٢) انظر: الخَفْس Khafs.

(٣) ورد في الأصل الإنجليزي (منافخ Manfaikh)، وهذا غير صحيح فالاسم الصحيح هو نفيخ. قال الشيخ عبدالله بن خميس عن نفيخ: نُفَيْخ وادٍ من أودية العرمة، له اتجاهان: غربي وشرقي. فأما اتجاهه الغربي فينحدر من وجه جبل العرمة القائم، ويقبل مغرباً حتى يصب في روضة الخفس الجنوبية، يصب فيها من الناحية الشمالية، ويقوم بينه وبين عين الخفس أنف بارز أشم، هو أبرز أنوف العرمة كلها وأشهرها، يرى من أمكنة بعيدة أنف نفيخ.
وأما وجه نفيخ الشرقي، فهو واد ينحدر من قمة العرمة، على سمت الوجه الغربي، ويذهب مشرقاً بميل قليل نحو الشمال، وقبل أن يفسخ الجبل يمر بمنهل يسمى باسمه نفيخ، به آبار عدة، وماؤه نزر، وهو لقبيلة السهول. وبعد أن يفسخ الجبل يذهب حتى يلتقي بروافد وادي الطيري أبي الحسك، والمخيم، فالحفنة. ومن ثم تجتمع روافد وادي الطيري كلها. وإذن فنفيخ الشرقي رافد من روافد وادي الطيري (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

Arid District العَارِض (منطقة)

ع

غدير الحاج[١] على بعد نحو ١٢ ميلاً، والآخر شرقاً باتجاه شعيب الطوقي[٢] وآبار الرمحيَّة[٣].

وفي الجنوب الشرقي من دحل الخفس، ربما ١٠ أميال، يوجد خانق ثانٍ (نفيخ كان الأول) في جبال العرمة يتيح الوصول باتجاه الشمال الشرقي إلى سهل العرمة هابطاً مع مجرى شعيب يسمى شعيب الطوقي الذي ينحدر نحو آبار الرمحية. وأعظم الأودية أهمية في أقصى الجنوب من الجانب الغربي للخفس هو وادي الوتر[٤] الذي ينحدر من سدوس عند صلبوخ[٥]، وربما بعد ٢٠ ميلاً جنوب ذلك المكان يتلقى على ضفته اليسرى رافداً ينحدر من قصر حرقان وغيانة، وقبل أن يصل إلى الخفس يتصل به مرة أخرى من الشمال شعيب أبو كتادة؛ وهو بطن واد جارف يبدأ رأسه قريباً من حريملاء، بينما تقع مَلْهَم في وسط مجراه. ووادي الوتر عميق نوعاً ما ومحدد تحديداً جيداً، وبين سدوس وصلبوخ يقطع كتلة من التلال، ويحتوي في مجراه الأسفل في بعض الأوقات على ماء جار.

وفي الشمال من وادي الوتر يوجد منخفض آخر تنصرف إليه شعبان دقلة[٦]، ودقيل[٧]، ومحرقة، ثم يتجه نحو الخفس. والجزء المنفصل

(١) انظر: العتش (وادي) Ajsh (Wadi - Al)، للتعليق على هذا الحديث.
(٢) انظر: الطَّوقي (شعيب) Touqi.
(٣) انظر: الرُّمحِيَّة (آبار) Rumhiyah.
(٤) انظر: الوتر (وادي) Wutar (Wadi).
(٥) انظر: صَلبُوخ Salbukh.
(٦) انظر: دَقَلَة (وادي) Dqalah.
(٧) انظر: دُقَيْل Diqail.

من جبال طويق في الجانب الشرقي للخفس يبدو أنه يطل على حوض الخفس من مسافة قصيرة ويدفع له ما لا يقل عن ستة شعاب أسماؤها بالترتيب من الشمال إلى الجنوب هي: خناصر، وحفنة الطيري، والطوقي، والحمامة، وحميِّم، والثمامة. ولهذه الشعاب أسماء مشابهة تنحدر نحو سهل العرمة في الجانب المقابل. وهذه السلسلة الشرقية من طويق ترتفع نحو ١٠٠٠ قدم فوق العرمة وتخترقها ثنية هائلة يمر من خلالها الطريق بين الكويت وسدوس.

وأبعد قليلاً إلى الشمال من الخفس والشعاب المنصرفة إليه يوجد شعيب تقع عليه قرى الصفرات الثلاث حتى قرية الحسي، وهو يجري أولاً إلى الشمال ثم إلى الشمال الشرقي وينتهي على مسافة قصيرة إلى الشرق من الحسي عند ضلع يسمى الخاتلة الذي يوصف أنه يقف منعزلاً في الصحراء كالسفينة في البحر، ويقال إن لهذا الضلع ارتفاعاً يماثل تقريباً ارتفاع جبل سنام بالقرب من سَفْوَان. وفي الجانب الشرقي منه توجد آبار عمقها أربع قامات تعرف بـقلبان الخاتلة. وبعد شعيب الصفرات والحسي ولكن ربما إلى الغرب أكثر منه إلى الشمال يوجد شعيبان آخران يحملان سيول البير وثادق في اتجاه لم يحدد بالضبط ولكنه من المحتمل أن يكون شمالاً[٨].

ومظهر آخر مهم للمحمل يتطلب الملاحظة هو منخفض يشق الهضبة - يبدو أن اسمه سدحة[٩] - بين

(٨) هو إلى الشمال والشمال الشرقي.
(٩) انظر: سَدحَة Sad - Hah.

سدوس والعيينة، على وادي حنيفة وهذا المنخفض يسمى شعيب غالَّة، ويظهر على بعد ميل أو ميلين من سدوس ثم يدخل وادي حنيفة أخيراً فوق قرية الجبيلة تماماً، وعلى بعد نحو ١٠ أميال من سدوس يعيق غالَّة سد حجري يمثل خزاناً يسمى حَقر قريب جداً من الطريق الذي يصل ما بين سدوس والعيينة على جانبه الشمالي الشرقي. وعندما يملأ السيل هذا الخزان فإنه من المتوقع أن تبدأ عين عند العيينة في التدفق تسمى عيينة ابن معمر[١]. وجزء من تصريف بقية الإقليم بين وادي الوتر ووادي حنيفة يتجه إلى بنبان وليس إلى الخفس.

ويبقى أن نذكر أن شعيباً على الجانب الغربي من جبال طويق ينحدر من جوار حريملاء[٢] يمر بالبرة[٣] وينتهي في مشاش المَفيض في منطقة الوشم، بينما ينحدر شعيب آخر أيضاً من حريملاء إلى الوشم عن طريق رغبة[٤]. والحيسية الغربية إلى الجنوب من الأودية المذكورة موضحة في المقال عن جبال طويق.

السكان:

لا تحتوي العرمة؛ القسم الفرعي من منطقة العارض، على سكان مستقرين. وسيظهر من دراسة المقالات المناسبة أن السكان المستقرين في المحمل يبلغون نحو ١٢٥٠٠ نسمة، وفي وادي حنيفة (بما فيها الرياض) نحو ١٥٠٠٠ نسمة، وفي ضرما وتوابعها نحو ٢٥٠٠ نسمة؛ مكونة مجموعة سكانية في العارض من غير البدو تبلغ نحو ٣٠٠٠٠ نسمة. وفي المنطقة كلها باستثناء مدينة الرياض يبدو أن القبيلة المنحدرة من أصول محترمة هي أولاً قبيلة الدواسر وعددهم نحو ٣٦٠٠ نسمة، وهم بصفة خاصة أقوياء في المحمل، ثم قبيلتا سبيع وبنو تميم وعدد كل منهما نحو ٢٦٠٠ نسمة، ثم عنزة وعُتَيْبَة اللتين تبلغ أعدادهما ٢٠٠٠ و١٠٠٠ على التوالي. ويأتي بعد هؤلاء الفضول وقَحْطَان، ثم بنو هاجر، والسهول، ومطير، وعائذ[٥]، وحرب، وبنو خالد[٦]. وهناك المزارعون الذين يطلق عليهم جميعاً اسم شائع هو بني خضير وأعدادهم صغيرة جداً، وإن كانوا أكثر

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ghallah. وغَالّة شعب ينحدر من ظهر سدحة مشرقاً بميل إلى الجنوب، ويصب في وادي حنيفة غرب قرية الجبيلة بأمتار، وهو شعب عميق ضيق، وبأعلاه سد قديم من السدود الأثرية في هذه المنطقة، أمامه حوض واسع جداً تتجمع فيه جل سيول ظهر سدحة أمام هذا المنخنق الذي أقيم فيه السد، وإذا استقرت السيول في هذا الحوض تسربت مع نفق طبيعي في جوف الأرض، ونبعت في أعلى شعب آخر يسيل على بلدة العيينة يدعى شعب المجينينة بعد أن ترشحه الأرض ويخرج صافياً نقياً على شكل عين غنية، وتسمى عين العيينة، يأخذون ماءها قسمة بينهم، وهكذا مادام في حوض هذا السد ماء، وكذا بعد إقلاعه بمدة. ويسمى هذا السد سد ابن معمر، وقد رمم الآن وعمر، وتؤدي هذه العين وظيفتها كما كانت (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٢) ليس من جوار حريملاء فكل ما حول حريملاء تنحدر مياهه شرقاً أو شمال شرق، وإنما إلى الجنوب من حريملاء على حافة جبال طويق.

(٣) هو وادي البرة.

(٤) هو شعيب الحصان.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Aid؛ وقد رجحت أن تكون قبيلة عائذ من قحطان فهم موجودون بنجد، بينما ليس هناك قبيلة باسم العايد.

(٦) هناك أسر كثيرة تنتسب لقبيلة بني حنيفة وتسكن في هذه المنطقة، وهي عديدة.

ع

عدداً من أي قبيلة عربية منفردة، وهم جنس متواضع من الزراع يتجمعون عادة مع بعضهم في المنطقة يبلغ عددهم نحو ٦٠٠٠ نسمة. وسكان العارض قلقون ومجبولون على الحروب ومنطقتهم هي مقر الدولة السعودية[١]. وبدو العارض عادة هم من قبائل سبيع والسهول والدواسر بدرجة أقل، ولكن البدو من قبائل حرب وعُتَيْبَة وقَحْطَان وقليل من مطير يزورون المنطقة أيضاً.

الزراعة والموارد:

إذا أردنا أن نفهم خصائص الزراعة بالعارض فعلينا الرجوع إلى جداول القرى بأقسامها المختلفة التي سيتضح منها أن الناس يعتمدون اعتماداً رئيساً على زراعة النخيل والقمح والشعير والدخن والشمّام والبرسيم. وكلها تزرع في معظم أجزاء المنطقة بالري من الآبار. وهناك أيضاً في معظم الأمكنة أشجار فاكهة من الأنواع المختلفة التي نصادفها في نجد وبصفة خاصة الحمضيات والليمون والرمان والتين والعنب، وتزرع الخضراوات أيضاً بتنوع كبير.

ويتألف جزء كبير من المنطقة من مراع في الأراضي المرتفعة والأودية. والحيوانات العادية في نجد تمتلكها معظم القرى بالنسب المعتادة الموجودة في نجد. وترعى القطعان في الأراضي المنخفضة بالشتاء، بينما يحتفظ بحشائش التلال للاستهلاك في الصيف والخريف.

(١) استخدم المعجم عبارة «مقر الوهابيين» بدلاً من مقر الدولة السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

المواصلات:

الطرق التي تخترق منطقة العارض موضحة في مقال خاص عن نجد[٢].

الإدارة:

ثبتت الأهمية السياسية للمنطقة من حقيقة أن إحدى مدنها بقيت دائماً عاصمة للأراضي السعودية[٣]، بالرغم من الهزات والحروب الخارجية. وكان دخل العارض الذي يجمع معظمه عيناً في ذلك الوقت يقدر في عام ١٨٦٥م بنحو ٥٠٠٠٠ دولار. والدخل من التمور يقدر بالوقت الحاضر بنحو ١٢٠٠٠ دولار، ومن الحبوب وحدها ٤٠٠٠ دولار. ويقال إن النقص يعود إلى الأضرار التي سببها الجانبان خلال الحروب الأخيرة في نجد.

الطبوغرافيا:

إن قرى وادي حنيفة وما حول ضرما موضحة في جداول بمقالات منفصلة عن الأقسام الفرعية من المنطقة[٤]. وفيما يأتي قرى أراضي المحمل التي لم تذكر من قبل:

=

(٢) انظر الطرق في شبه الجزيرة العربية، ١٩١٥م (Routes in Arabia, 1915) في مجلد مستقل.

(٣) استخدم المعجم عبارة «الأراضي الوهابية» بدلاً من الأراضي السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٤) كما ذكرنا سابقاً عند الرغبة بمزيد من التفصيلات عن مكان ما فينبغي الرجوع إلى المدخل الذي يحمل اسمه بالمعجم.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملحوظات
البرَّة[1]	على الجانب الغربي من السلسلة الرئيسة لطويق عند نحو منتصف الطريق بين الدرعية وشقراء. وعلى بعد نحو ٣٥ ميلاً شمال غربي ضرما.	١٥٠ منزلاً من الطين لسبيع والسهول وعُتَيْبَة وعنزة.	يوجد فيها بعض النخيل ويزرع الليمون والرمان والشمام والبطيخ والشعير والقمح والذرة والبرسيم، ومحصول التمور غير كاف لإمداد السكان الذين يتشتتون في الجو الحار إلى قرى العارض وتبلغ أعماق آبار البرة من ٦ – ٧ قامات ويوجد نحو ٤٠ جملاً و١٠٠ رأس من الأبقار، علاوة على الأغنام والماعز.
بَنْبَان[2]	على مسيرة يوم ونصف بالقافلة (٤٥ ميلاً تقريباً) إلى الشمال من ناحية الشرق من الرياض، ونحو منتصف الطريق بين سلسلة طويق الرئيسة وما يتفرع منها شرقاً.	٢٠ منزلاً؛ منها ٥ لعُتَيْبَة، و١٥ لقبائل قليلة الشأن ويضاف إلى هذا نحو خمسة منازل لقبائل قليلة الشأن من الدرعية عندما يحدث نقص في الماء في ذلك المكان.	لا يوجد نخيل ولكن يزرع القمح والشعير والذرة والشمام والبطيخ. وتختلف الآبار في العمق من ٤ إلى ١٢ قامة وينمو فيها العشب الجيد. والمكان أرض مفضلة لتخييم البدو وخاصة سبيع.
البير[3]	على بعد نحو ١٠ أميال شمال غرب حريملاء.	نحو ٢٠٠ منزل؛ منها ١٦٠ للدواسر من فرع البدارين، و٤ للفضول، و٤٠ لقبائل أخرى.	على الجانب الغربي من القرية يبلغ عمق الآبار ٨ قامات، وعلى الشرقي ٦ قامات. ويوجد نخل كثير ويزرع فيها القمح والشعير والبرسيم والذرة، وأشجار الفواكه ليست كثيرة، ولا يوجد كروم عنب.

(١) انظر: البرَّة Barrah.

(٢) انظر: بَنْبَان Banban.

(٣) انظر: البير Bir.

ع

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملحوظات
ثادق[1]	تقع بين التويم وحريملاء ومن المحتمل أن تكون على بعد ٣٥ ميلاً من الأولى و٢٠ ميلاً من الثانية.	نحو ٣٠٠ منزل وتفصيلاتها كما يأتي: ٤٠ لفرع السويلم من الدواسر، و٤٠ لآل عيسى، و٦٠ لفرع آل ماجد من بني تميم، و ٢٠ لبني هاجر، و٢٣ لقبائل أخرى، منها: ٤ لآل جداعة، و٤ لآل مزعل، و١٠ لربيعة، و٥ لآل جميعة، والباقي ينتمي إلى قبائل مختلفة.	يوجد بها مزارع نخيل واسعة، وأشجار من الفاكهة كالتين والرمان والخوخ والليمون والكروم، ويزرع فيها القمح والشعير والذرة والبرسيم والبطيخ. وتنتج الآبار التي يبلغ عمقها ثمان قامات ماءً ممتازاً. وينطق الاسم عادة ثادج أو ثادك[2].

(١) انظر: ثَادِق Thadiq.

(٢) لم أسمع أحداً ينطقها (ثادك) في الوقت الحاضر، بل هناك إجماع على ثادق. وربما أن الرحالة لم يستطع كتابة القاف العامية التي ما تزال هي السائدة في نطق اسمها وهي حرف بين القاف والزاء فكتبها كافاً (ثادك).

ع

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملحوظات
حريملاء[1]	على بعد نحو ٢٠ ميلاً جنوب ثادق، و١٢ ميلاً شمال - الشمال الغربي من سدوس عند رأس شعيب أبو كتادة الذي ينصرف بجوار مَـلْهَم إلى وادي الوتر. ويبدو أن حريملاء تقع تقريباً على خط تقسيم المياه في جبال طويق لأن السيول الجارفة تهبط من جوارها باتجاه ناحية الغرب وناحية الشرق.	نحو ٤٦٥ منزلاً، أي ٢٠ لعائذ[2]، ١٥٠ لعنزة، ٢٥ لبني هاجر، ٣٥ لسبيع، ٧٠ لبني تميم، ١٥٠ لقبائل قليلة الشأن.	تسد حريملاء الطرف الجنوبي لخانق الشعيب الذي يمتد على مسيرة نصف يوم في جبال طويق باتجاه ثادق. ويقع حصن كبير بناه المصريون في أثناء احتلالهم يقع على أرض مرتفعة بداخل المدينة، كما يوجد سوق صغير. وتحيط مزارع النخيل بحريملاء، كما تزدهر زراعة أشجار الفاكهة الأخرى والمحصولات المعتادة التي تنمو في منطقة العارض. والري يتم عن طريق آبار كثيرة جيدة الماء عمقها ١٥ قامة، ومن المحتمل أن تكون أقل من ذلك. والأمير الحالي هو ناصر العمراني وقد عينه ابن سعود، وهو ليس من أهالي المكان. وحريملاء تبعد مسيرة يومين بالقوافل من الرياض، وتسعة من عنيزة في القصيم. ويقال إنها هي المكان الذي ولد فيه الشيخ محمد بن عبدالوهاب مؤسس الدعوة الوهابية[3].
حزوى[4]	تلاصق سدوس أو تكون جزءاً منها.	نحو ٢٥ منزلاً؛ أي ستة لسبيع، و١٠ لبني تميم، و٨ لقبائل قليلة الشأن.	الزراعة هي نفسها كما في سدوس.

(١) انظر: حُرَيْملاء Haraimlah.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Aid.

(٣) هذه مصطلحات غربية وإنما هي الدعوة السلفية. والشيخ محمد بن عبدالوهاب ولد في العيينة وليس في حريملاء. فقد ولد الشيخ محمد بن عبدالوهاب التميمي في بلدة العيينة عام ١١١٥ هجري (١٧٠٣م)، وأصله ينحدر من قبيلة تميم.

(٤) انظر: حزوى Hizwah.

ع

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملحوظات
الحسي[1]	يبدو أنها على بعد أميال قليلة إلى الشمال من دقلة على شريط من الشعاب التي تنحدر من الصفرات.	قصر يحتوي على أربع عائلات من الدواسر من فرع الوداعين.	مأهولة طول السنة.
دقلة[2]	تقع مباشرة أسفل السلسلة الرئيسة لجبال طويق من جانبها الشرقي في أقصى شمالي المنطقة.	٤٠ منزلاً للدواسر.	يوجد نحو ٢٠٠٠ نخلة إلى جانب أشجار الليمون والتين، والمحصولات هي الشعير والقمح والذرة والبرسيم والشمام والبطيخ. وتروى من آبار عمقها خمس قامات.
دقيل[3]	تجاور دقلة على ما يبدو من الجنوب الشرقي.	يوجد في الصيف نحو ستة مزارعين من دقلة ينامون مسلحين. وفي الشتاء لا يوجد من يقضي الليل في دقيل خوفاً من اللصوص.	يبلغ عدد النخيل نحو ٣٠٠ نخلة، ولا توجد أشجار فواكه أخرى، والمحصولات الأخرى هي نفسها كما في دقلة إلا أن البرسيم لا يزرع، ويبلغ عمق الآبار ٣ قامات.
رغبة[4]	على الجانب الغربي من سلسلة طويق الرئيسة على بعد نحو ١٨ ميلاً شمال شرق ثرمداء في الوشم.	نحو ٣١٥ منزلاً؛ منها ١٠٠ لعُتَيْبَة، و١٠٠ لسبيع، و١٥ لحرب و١٠٠ لقبائل أخرى متواضعة.	أشجار النخيل كثيرة، وتزرع المحصولات المعتادة الموجودة في العارض، ويستخرج الماء من الآبار عادة على عمق ٨ قامات.

(١) انظر: الحسي Hasi.

(٢) انظر: دقلة Dqalah.

(٣) انظر: دقيل Diqail.

(٤) انظر: رغَبَة Raghabah.



ع

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملحوظات
سُدُوس[1]	على بعد نحو ١٢ ميلاً جنوب - جنوب شرق حريملاء، وعلى بعد ١٥ ميلاً غرب - شمال غرب العيينة في وادي حنيفة على رأس وادي الوتر. وإلى الشرق من القرية توجد هضبة يبلغ ارتفاعها ٣٠٠ قدم يتبعها الطريق إلى الرياض مع ممر ضيق ولكنه ليس وعراً. وتمر السلسلة الرئيسة لجبال طويق إلى الغرب قليلاً من هذا المكان.	١٦٠ منزلاً؛ منها ٨٠ لبني تميم من آل معمر، و٢٠ لسبيع، و٦٠ لقبائل متواضعة. وهي تتألف من حيين أحدهما عال والآخر منخفض. والمنخفض هو أقدمهما ولكنه مهجور الآن بسبب الفيضانات. وكان السكان في عام ١٨٦٥م مهذبين وهادئين، ولكن يبدو عليهم الفقر وحالتهم الصحية غير مرضية. وهم لا يعدون في الواقع مجتمعاً زراعياً.	الحارات الصغيرة التي تتألف منها القرية منسقة ومظهرها يبعث على السرور، ومزارع النخيل كبيرة، مع بقاع مزروعة مسورة. وتوجد آبار جيدة للري وتدفق جميل من الماء العذب، ولكن الأبقار، في عام ١٨٦٥م كانت قليلة وهزيلة. وتزرع الفواكه المعتادة والحبوب، كما توجد الحيوانات الأليفة المعتادة. وفي عام ١٨٦٥م كان هناك حصن في وسط القرية يمكن أن يرى منه منظر جميل من ناحية الغرب عبر سهل المحمل في اتجاه جبال طويق. وبالقرب من الحصن رابية تتكون من أنقاض مبان كثيرة مقام عليها عمود حجري جميل قطره ثلاثة أقدام وإن كان قد تكسر إلا أن ارتفاعه ما زال يبلغ ٢٠٠ قدم وقد حفر على جذعه صليبان[2].* (* من يرغب في معرفة شكل العمود وتفصيلات أكثر عن القرية فيمكن الرجوع إلى تقرير بلّي Pelly عن رحلته إلى العاصمة السعودية[3] Report on a Journey to the Wahabes Capital وطبقاً لتقرير حديث فقد سقط هذا العمود (أو قد هدم بأمر من الأمير السعودي[4]) بعد زيارة بلّي مباشرة ولكنه نصب مرة أخرى بعد ذلك.)

(١) انظر: سُدُوس Sidus.

(٢) يعتقد البعض أن أحد مرافقي الرحالة بلّي Pelly هو الذي قام برسم هذه الصلبان على قاعدة العمود.

(٣) استخدم المعجم عبارة «العاصمة الوهابية» بدلاً = من السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٤) استخدم المعجم عبارة «الأمير الوهابي» للدلالة على أمير الدولة السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

ع

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملحوظات
الصفرات[1]	في الجزء الشمالي من المنطقة، ومن المحتمل أن تكون على بعد أميال كثيرة إلى الجنوب الشرقي من ثادق. وهي تتألف من ثلاث قرى مرتبة بنظام من الجنوب إلى الشمال على الشعيب نفسه؛ أي العالية، والوسطى، والسفلى. وبعض سيول أراضي القرية التي لا تخرج عبر هذا الشعيب نحو الشمال الشرقي إلى الخاتلة[2] يقال إنها تتجه نحو الغرب إلى بعض الكثبان الرملية التي تسمى صوار[3].	نحو ١٣٥ منزلاً؛ منها ٣٠ للدواسر في العليا، و٦٠ للدواسر و٦ لبني تميم في الوسطى، و٤٠ للدواسر في السفلى.	يوجد نخيل في القرى الثلاث كلها، وبها قليل من الحمضيات والتين والليمون والقليل من الكروم. ولكن على العموم فإن أشجار الفاكهة أقل من أشجار قرى العارض الأخرى. والمحصولات هي القمح والشعير والذرة والبرسيم والشمام والبطيخ. وعمق الآبار يبلغ ٨ قامات في العليا، و٧ قامات في الوسطى، و٦ قامات في السفلى.

(١) انظر: الصفرَّات Sufurrah.

(٢) تنتهي شعاب الصفرات بالدعيكة بعد أن تلتقي بوادي الحسي باتجاه وادي العتش، وليس صحيحاً أنها تصل إلى الخاتلة أو تتجه نحوها؛ إذ إن الخاتلة مفصولة عنها شرقاً بقارة الحسي.

(٣) كل سيول الصفرات تتجه نحو الشمال والشمال الشرقي كما ذكرنا، ولا يوجد سيول تتجه نحو الغرب. وعلى الرغم من أن صوار اسم موجود (٢٦ - ٢٥، ٥٧ - ٤٥) فهو بعيد عنها، وهو بيت وبئر وليس رمال.



ع

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملحوظات
صَلبُوخ[1]	يبدو أنها بالقرب من الضفة الشمالية الغربية لوادي الوتر أسفل قليلاً من النقطة التي تتصل فيها بشعيب غيانة، وربما تكون على بعد ١٥ أو ٢٠ ميلاً شمال شرق سدوس. وترتفع سلسلة جبال طويق الرئيسة إلى الغرب من هذه القرية مباشرة.	٣٥ منزلاً؛ أي ٢٠ لسبيع، و١٥ لقبائل أخرى قليلة الشأن.	أشجار النخيل كثيرة وفيها ماء وفير لا ينقطع حتى في سنوات الجفاف، ويزرع فيها الليمون والشمام والبطيخ والقمح والشعير والذرة.
العُوَيْنِد[2]	على بعد نحو ٣ أميال شرق البرة في الطريق إلى الرياض.	قصر يحتوي على ١٥ منزلاً لفرع آل خنيزان من سبيع.	يوجد بالقرب من العويند ضلع يسمى جبل أبو الزد[3]. وفيه قليل من النخيل وبعض زراعة القمح. ويتراوح عمق الآبار بين قامتين إلى ثلاث قامات ويميل طعم الماء إلى المرارة.
غِيَانَة[4]	ربما تقع على بعد ثلاثة أميال غرب صلبوخ على خانق شعيب يتصل بوادي الوتر فوق صلبوخ مباشرة.	٢٠ منزلاً لسبيع.	تحتوي مزارع النخيل على نحو ٢٠٠ نخلة، ويزرع فيها القمح والشعير والذرة والبرسيم، والماء على عمق ٣ قامات عادة، ولكن الآبار تجف في وقت القحط.

(١) انظر: صَلبُوخ Salbukh.

(٢) انظر: العُوَيْنِد Awainidh.

(٣) انظر: الزدّ (جبل أبو) Zidd (Jabal Abuz).

(٤) انظر: غِيَانَة Ghiyanah.

ع

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملحوظات
القرينة[١]	يبدو أنها بين حريملاء ومَلْهَم وأقرب كثيراً إلى الأولى.	٢٤٠ منزلاً؛ أي ١٦٠ للدواسر، و ٤٠ للفضول، و ٤٠ لقبائل قليلة الشأن.	فيها الكثير من النخيل وجميع أشجار الفواكه الأخرى والمحصولات العادية للمنطقة، يتدفق الماء من الآبار عادة على عمق ثمان قامات ولكن ينخفض في وقت القحط إلى ١٨ قامة.
قصر حرقان[٢]	ربما على بعد ثلاثة أميال غرب غيانة على رأس شعيب ينحدر بجوار غيانة إلى وادي الوتر في صلبوخ.	يقدم إليها في موسم الزراعة فقط نحو ٢٠ عائلة من المزارعين من مَلْهَم، والقرينة، وحريملاء.	لا يوجد نخيل، والماء قليل جداً، والزراعة تقوم على سقوط المطر. ويزرع بعض القمح والشعير، وفي السنين الجيدة تزرع الذرة.
محرقة[٣]	على بعد أميال قليلة جنوب دقلة على شعيب يجري من هناك إلى الخفس، وهي أسفل سلسلة جبال طويق الرئيسة مباشرة على الجانب الشرقي.	٣٥ منزلاً؛ منها ٢٠ لبني تميم، و١٥ للفضول.	يبلغ عدد النخيل ٣٠٠٠ نخلة، ويزرع فيها أيضاً الليمون والعنب، والتين. والمحصولات هي الشعير والقمح والبطيخ والشمام، ولكن لا يزرع البرسيم. والري من الآبار على عمق خمس قامات، ويصبح أكثر عمقاً في وقت القحط.

(١) انظر: القرينة Jarinah (or Qarinah).

(٢) انظر: حرقان (قصر) Harqan (Qasr).

(٣) انظر: محرقة Mahriqah.



ع

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملحوظات
مَلْهَم[1]	عند حضيض سلسلة جبال طويق الرئيسة على جانبها الشرقي، ومن المحتمل أنها على بعد ١٥ ميلاً إلى الشمال الشرقي من حريملاء.	نحو ٣٠٠ منزل طيني؛ منها ٦ للدواسر، و٢٠ للفضول، و٣٠ لعنزة من فرع الحرقان، و٨ لسبيع من فرع آل ابن راشد، و٤ لبني خالد من فرع الجماز، و٣ للسهول من فرع آل سليمان، وأيضاً ١٥٠ منزلاً لقبائل مختلفة، فضلاً عن القبائل الآتية (المشمولة تحت القاسم المشترك بنو خَضِير ، أو القبائل من مستوى متواضع)، و٣٠ للحمادات، و٣ للمحارب، و٥ آل هدهود، و ١٠ المرشود.	مزارع النخيل كثيرة، ويزرع العنب والتين والرمان ولكن ليس بوفرة وكمية الماء اللازمة للري والأغراض الأخرى تأتي من الآبار التي تختلف في العمق تبعاً لسقوط الأمطار ما بين ٨ – ١٨ قامة، وتعمل بالسواني الجمال والجواميس والحمير، والمساحة المزروعة تعادل ثمانية أضعاف مساحة الجهرة من أرض الكويت. وإمارة أو رئاسة القرية تخص الفضول، وكان يتولاها حسن بن عبدالله حتى عام ١٩٠٥م، وهو رجل مسن أثار القلاقل في المنطقة بتنازله لصالح ابن أخيه عبدالله بن عبد العزيز الذي يبلغ الستين من العمر.

(١) انظر: مَلْهَم Malham.

ع

Aridhah (Jabal) العَارِضَة (جبل)

٠٠ - ١٠ - ١٥، ٠٠ - ٣٩ - ٤٣. جبل في اليمن يقع على بعد نحو تسعة أميال شمال غرب مناخَة، وإلى الشمال من طريق الحديدة - صنعاء[١].

Ardah العَارِضَة

٥٥ - ٠٢ - ١٧، ٤٩ - ٠٤ - ٤٣. قرية في مركز العارضة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ٥٩,٨ كم. وبالقرية مدرسة، ومستوصف، ومركز إمارة، ومحكمة، وسوق، وعشرة دكاكين، وثلاث طاحونات (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Ardah العَارِضَة

١٥ - ٥٤ - ١٩، ٠٥ - ٣٣ - ٤١. قرية في محافظة بلجرشي في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١١٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ و٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣,٣ كم. وبالقرية طاحونة (ITALCONSULT, 1970).

Ardhi (Al Bu) عارضي (آل بو)

فرع من بني حسن، إحدى القبائل الريفية في العراق[٣]. انظر أيضاً: النجف (قضاء) Najaf Qadha.

Aridhi (Al Bu) عَارضي (آل بو)

أسرة من بني حسن، إحدى القبائل الريفية في العراق[٤].

Azib (آل) عَازِب

٢٧ - ٢٩ - ٢٠، ٤١ - ٠٢ - ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٩٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١,٦٠ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب. وبالقرية طاحونة (ITALCONSULT, 1970)[٥].

Azib (آل) عَازِب

٠٩ - ١٤ - ١٩، ٣٢ - ٠٤ - ٤٢. قرية في محافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع

---

(١) العارضة: قرية في منطقة بني جبر من مديرية مغرب عنس وأعمال ذمار. فيها حصن أثري صعب المرتقى، ويبعد عن مدينة ذمار بنحو ٦٠ كيلاً غرباً (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) العارضة بلدة معروفة في الناحية الشرقية عن سد وادي جازان، وهي قاعدة قبيلة سفيان، وترتبط بها إدارياً جبال سلا وجبال بني معين والعبادل وغيرها (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٣) انظر: العراق Iraq؛ القبائل الريفية.

(٤) انظر: العراق Iraq؛ القبائل الريفية.

(٥) آل عازب: من عبدالله من بني حرب، ثم من بني مالك، بمنطقة مهمر (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

٢٦٣٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ١,٣ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٤ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[١].

Azib (آل) عَازِب

٢٥ - ٠٠ - ١٨، ٤٨ - ٠٤ - ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٠٣ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٨,٢ كم (ITALCONSULT, 1970).

Azib العَازِب

٥٥ - ٠٥ - ٢٠، ٤٤ - ٢٤ - ٤١. قرية في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١٥٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٤,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٢].

(١) آل عَازِب: قرية من آل خشرم من بني التيم وتقع بأغوار منازل القبيلة (أصدار تهامة) (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٢) العَازِب: من قرى بني جندب في سراة زهران بمنطقة الباحة (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

Aazmiyah (Al) العَازْمِيّة

١١ - ٣٣ - ٢٤، ٤١ - ٣٩ - ٤٣. قرية تقع في منطقة الرياض على ارتفاع ٩٥١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها بين ١٠٠ و٤٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق شقراء - الطائف الرئيس بدرب سيئ. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة البرسيم والنخيل وبعض الخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ - ٢٥٪. وبالقرية محطة محروقات (WILSON - MURROW, 1970)[٣].

Azmiyah العَازْمِيّة

٠٠ - ٣٥ - ٢٦، ٠٠ - ٠٠ - ٥٠. قرية، قد تكون هجرت الآن، تقع في منطقة البيضاء[٤] بالأحساء في شرقي شبه الجزيرة العربية. وهي تقع قرب حدود واحة القطيف. وقد وصفها بلجريف Palgrave أنها قرية مقفرة كئيبة المنظر، لكنه ذكر أن الوقود يمكن الحصول عليه هنا[٥].

(٣) العَازْمِيّة: هجرة صغيرة، حديثة، تقع في وادي جهام في ناحيته الغربية، جنوب بلدة البجادية تابعة لمركز الدوادمي الإداري، لعبدالله العازمي، وجماعته العوازم الروقة من عُتَيْبَة (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٤) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

(٥) لم أعثر على ما يفيد بوجود هذه القرية، فجل ما يذكره بلجريف Palgrave لا يهتدى إليه.

ع

العَاشِق الصَغِير (جزيرة) Ashik

٠٠ - ٢٥ - ١٦، ٠٠ - ٣٨ - ٤٢. انظر: فرسان (جزائر وضفاف Farasan (Islands and Bank؛ الضفة الشرقية[١].

العَاشِق الكَبير (جزيرة) Ashik

٣٠ - ٢٥ - ١٦، ٢٥ - ٣٨ - ٤٢. انظر: فرسان (جزائر وضفاف Farasan (Islands and Bank؛ الضفة الشرقية[٢].

العَاصِد Asid

٢٢ - ٣٠ - ٢٠، ٢٢ - ٠٢ - ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٦٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦١,٦ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٣].

عاصي (آل) Asi (Al)

فرع من قبيلة العجمان[٤].

العَاصِي Asi

١٩ - ٥١ - ١٧، ٣٣ - ٢٣ - ٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٩٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب متموج بحالة لا بأس بها، طوله ١,٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[٥].

العاطة Atah

٠٠ - ٢٠ - ٣٢، ٠٠ - ٤١ - ٤٦. موقع على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة[٦] بين عَلي الغَرْبِي وكميت.

---

(١) من جزر الجمهورية اليمنية.

(٢) العاشق الكبير جزيرة مرجانية تقع جنوب مدينة جازان، وغرب ساحل الموسم، وجنوب شرق جزر أرخبيل فرسان، وتبلغ مساحتها نحو ٠,٣كم٢، وهي أكبر ثلاث جزر يطلق عليها جزر «العاشق أو العواشق»، وهي الجزيرة الشمالية من هذه الجزر، والجزيرتان الأخريان تتبعان للجمهورية اليمنية وهما «العاشق الصغير وظهرة العاشق»، والعاشق الكبير جزيرة صخرية مرتفعة السطح تغطيها الرمال، تمتد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي، يبلغ أقصى طول لها نحو كيلومتر واحد، تضيق في جنوبها الغربي وتمتد على هيئة رأس صغير يتعمق في البحر، تقع في شمال حاجز مرجاني يحيط بها، تنتهي بعض سواحلها في البحر على هيئة حافات صخرية، تبعد عن الساحل نحو ٧,٢ ميلاً بحرياً (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية).

(٣) قرية في بني مالك في وادي مهور من غربيه بالقريع (حماد السالمي، المعجم الجغرافي لمحافظة الطائف).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) قرية على اسم ساكنيها من سَنْحَان من قحطان تقع بوادي راحة جنوب مركز الحرجة (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ع

Atif (Al) عَاطِف (آل)

قسم من قبيلة قَحْطَان[1].

Atif (Al) عَاطِف (آل)

٣٩ - ٥٨ - ١٧، ٢٧ - ٠٧ - ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٢٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج بحالة جيدة إلى لا بأس بها، طوله ١٤ كم (ITALCONSULT, 1970).

Atifi العَاطِفِي (قبيلة)

انظر: عدن (محمية) (Aden (Protectorate؛ تحت قبائل عدن[2].

Afiyah العَافِيَة

٥٥ - ٠٩ - ٢٠، ١٣ - ١٩ - ٤١. قرية في محافظة المندق بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ١٨٦٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٦,٧ كم (ITALCONSULT, 1970).

(١) آل عاطف فرع من سَنْحَان، وآل عاطف فرع من بني بشر، وآل عاطف فرع من عَبِيدَة ورُفَيْدَة من قحطان (انظر: الشيخ هاشم النعمي، ١٤١٩هـ، تاريخ عسير في الماضي والحاضر).

(٢) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

Aaquul (Al) العَاقُول

٥٠ - ٣١ - ٢٤، ٤٦ - ٤٥ - ٣٩. قرية بمنطقة المدينة المنورة، تقع على ارتفاع ٦٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق المدينة - النقرة الرئيس بدرب طوله نحو ستة كيلومترات. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الخضراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ - ٢٥٪ (WILSON - MURROW, 1970)[3].

Aaquul (Al) العَاقُول

٢٩ - ١٥ - ٢٦، ٢٥ - ٥٢ - ٤٣. قرية في منطقة بريدة[4]، يقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق عنيزة - المطار بدرب طوله سبعة كيلومترات. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل، وبعض الخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٢٦ - ٥٠٪ (WILSON - MURROW, 1970)[5].

(٣) في منطقة كبيرة بها قاع العاقول ووادي العاقول.

(٤) الصحيح أن يقال منطقة القصيم.

(٥) العَاقُول هو أحد الخبوب التي تقع جنوب غربي مدينة بريدة، ويشتهر أنه من الخبوب الحديثة العمارة إلا أن ماءه قرب النبط، وهو شبيه بأن يكون ماءً قديماً. وسبب تسميته بالعاقول أن أرضه كانت قبل عمارته بالزراعة أرضاً طينية خصبة يكثر فيها نبات العاقول الذي يعدّ أهالي تلك المنطقة وجوده في مكان دليلاً على جودة أرضه، بل كانت ذات عاقول مشتبك. وربما =

ع

Halqat Aksah عَاكِسَة

١٥ - ٠٩ - ١٩، ٣٨ - ٠٨ - ٤٢. قرية بمحافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣١٥ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج بحالة لا بأس بها، طوله ٣,٨ كم. وبها مدرسة، وطاحونتان (ITALCONSULT, 1970)[١].

Ali (Jabal - Al) العَالِي (الجبل)

٠٠ - ٥٩ - ١٦، ٣٠ - ٤١ - ٥٤. تل قرب قرية مُرْبَاط[٢] بمنطقة ظُفَار بجنوبي الجزيرة العربية[٣].

Ali (Dhi Tribe) عالي (ذوي)

فرع من قسم الروقة من عُتَيْبَة. انظر: عُتَيْبَة (قبيلة) Ataibah (Tribe)[٤].

Ali (Falaj Al) العالي (فلج)

٠٠ - ٣٢ - ٢٣، ٠٠ - ٢٦ - ٥٧. قرية في وادي الفرع بسلطنة عمان.

Ali عَالِي

٣٠ - ١٠ - ٢٦، ٢٥ - ٣١ - ٥٠. قرية مهمة في جزر البحرين تبعد ستة أميال إلى الجنوب الغربي من قلعة المَنَامَة، وبقرب النهاية الجنوبية الغربية لمناطق النخيل التي تغطي شمالي الجزيرة. وهي تتألف من ٢٠٠ منزل للبحارنة الذين يعملون في حرق الجير وصناعة الأواني الفخارية وزراعة النخيل. وتتاخم هذه القرية في الجهة الجنوبية ربوة من أكبر أماكن الدفن الأثرية التي تعود لعصور ما قبل التاريخ. ويقدر عدد أشجار النخيل فيها بنحو ٨٢٥٠ نخلة، أما عدد الحيوانات الأليفة فيقدر بنحو ٣٥ حماراً و عشرة رؤوس من الأبقار[٥].

= كانت تسميته من وقوعه في منعطف من الرمل وذلك كان يسمى في الفصحى (عاقول) قال ابن سيده في المخصص: العواقيل: معاطيف الرمل واحدها عاقول (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(١) عَاكِسَة: قرية كبيرة وقاعدة لكعب من عمرو اليمن، حيث يوجد بها شيخ قبائل كعب بني عمرو، ويتبعها قريتان صغيرتان هما: آل كعب وآل فاطمة، وتقع عاكسة بأسفل صدر أيد وفيما بين واديي عوطب وأيْد من الشمال (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) يوجد في سلطنة عمان.

(٤) ذَوِي عالي (العَالي): من طلحة من الروقة من عُتَيْبَة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٥) تتكون قرية عالي من خمس مناطق:

المنطقة الأولى: عالي ثمود:

وفيها مدافن ثمود المشهورة، وتقع ما بين ما يسميه البحرينيون بالبر إلى بداية مدينة حمد، حيث تقع التلال.

المنطقة الثانية: عالي معن:

وهي ما تسمى بالديرة، حيث توجد مقبرة عالي، وجامع عالي القديم (جامع الشيخ خلف)، وحيث قبر الفقيه الشيخ محمود عبد السلام المعني (نسبة إلى معن).

المنطقة: الثالثة: عالي الشراكي:

و تقع شرق عالي معن؛ أي من المنطقة التي تسمى أبو لومي إلى نهاية هورة عالي الزراعية المحاذية لوزارة العمل.

المنطقة الرابعة: عالي حص:

وتقع غرب عالي معن حتى مسجد عين رستان المحاذي لشارع الشيخ زايد تقريباً.

المنطقة الخامسة: عالي حويص:

وكلمة حويص تصغير لكلمة حص وتقع عالي حويص=

العَالِيَة (جزيرة) Aliyah (Jazirat - Al)

١٧ - ٢٤ - ٢٥،٠٨ - ٣٤ - ٥١. جزيرة قبالة الجانب الشرقي من قطر[1].

العَالِيَة (Al) Aaliyah

٢٤ - ٥١ - ٢٣، ٢٦ - ٥٦ - ٣٨. قرية مسكونة في منطقة المدينة المنورة، تقع على ارتفاع ٢٢٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها بين ١٠٠ و٤٩٩ نسمة. وهي على الطريق الرئيس الذي يربط بين جدة وينبع. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة النخيل، وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ - ٢٥٪ (WILSON - MURROW, 1970).

العَالِيَة Aliyah

٤٠ - ١٦ - ١٧، ٤٧ - ٣١ - ٤٢. مورد ماء في منطقة أبو عريش بتهامة اليمن يقع على الطريق الساحلي بين جازان واللُّحَيَّة[2]، ويبعد نحو ٥٠ ميلاً شمال شرق الميناء الأخير[3].

= غرب عالي حص، وتشمل المسجدين بالقرب من الشارع السريع. كما تقع فيها عين حويص الشهيرة.
<http://www.aalihistory.com/index2.html>

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر: اللُّحَيَّة Lahiyah.

(٣) لعلها التي ذكرها الشيخ محمد العقيلي؛ إذ قال: العالية بلدة قديمة أثرية قد دثرت من قبل أربعمئة سنة من هذا التاريخ ذكرها صاحب العقيق اليماني في حوادث سنة ٩٢٤هـ باسم مدينة العالية على وادي خُلَب والآن لم يبق إلا بعض آثارها وبئر تعرف باسم العالية (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

العَالِيَة Aliyah

٤٠ - ١٦ - ١٧، ٤٧ - ٣١ - ٤٢. قرية في العالية بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٣٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ١٤ كم. وبالقرية مدرسة، ومستوصف، وبريد وبرقية، وسوق، و٢٠ دكاناً، ومقهى (ITALCONSULT, 1970)[4].

العَالِيَة (Al) Aliyah

٢٤ - ٥١ - ٢٣، ٢٦ - ٥٦ - ٣٨. إحدى قرى بني سليم تقع على وادي الفرع بين المدينة المنورة وينبع (Doughty).

عَامِر (ابن) Ibn Amir

٢٧ - ٥٦ - ١٧، ٣٧ - ٢١ - ٤٣. قرية في ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٢٨ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس (ITALCONSULT, 1970).

عَامِر (آل) Amir

١٨ - ٣٧ - ١٨، ١٩ - ١٦ - ٤٢. قرية حول أبها في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٥٤٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ١٠١ إلى

(٤) العالية من العلو في منطقة جازان مرجع لعدد من القرى (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

ع

٢٥٠ نسمة. ويخدمها طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٦ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[١].

عَامِر (آل) Amir

٥٤ - ٠٧ - ١٩، ٢١ - ٠٨ - ٤٢. قرية في محافظة النماص بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٤٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو بحالة لا بأس بها، طوله كيلومتر واحد (ITALCONSULT, 1970)[٢].

عَامِر (آل) Amir (Al)

١٤ - ٠٠ - ١٩، ٢٥ - ٠٨ - ٤٢. قرية في تُنومَة[٣] بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٥١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو بحالة لا بأس بها، طوله ١,٠ كم. وبالقرية مدرسة (ITALCONSULT, 1970).

عَامِر (آل) Amir (Al)

٠٢ - ٠٥ - ١٨، ٢٣ - ٤٧ - ٤٢. قرية في محافظة أحد رُفَيْدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٢٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب متموج ومستو ممهد، وهو بحالة لا بأس بها، طوله ١٣,٨ كم (ITALCONSULT, 1970)[٤].

عَامِر (بنو) Amir (Bani)

فرع من قبيلة الهَنَاوِيَّة الموالخ بسلطنة عمان[٥].

عَامِر (بنو) Amir (Bani)

فرع من قبيلة سبيع[٦] بنجد[٧].

عَامِر (بني) Amir

٠٢ - ٥٢ - ١٩، ٢٤ - ٣٣ - ٤١. قرية في محافظة بلجرشي في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٠٣٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. ويخدمها طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٢ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٨].

---

(١) آل عامر من قرى لَعْبَان من بلَّحْمَر، في السراة (حمد الجاسر، المعجم المختصر)، وتقع في وادي عمق شمال جبل الجعد بشراة بَلَّحْمَر، وتشمل قرية المجامحة (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

(٢) آل عُمر: إحدى قرى الكلاثمة وتقع على جانب وادي رديحة من الجنوب الشرقي وهي القرية المجاورة للنماص من الشمال (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٣) أحياناً تسمى تنومة بني شِهْر؛ لوقوعها في بلادهم.

(٤) في مركز الواديين بمحافظة أحد رُفَيْدَة في منطقة عسير.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) بنو عَامِر من سبيع؛ منهم: الغذوفة، وعجمان الرخم، والعيادين، والصيافي، و(القواودة) القوالدة، والقدعة (القدعا)، وبنو حميد، والضعفة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٨) بني عامر قرية من قرى قبيلة بلجرشي، تقع شمال =

Amir (Bani) عَامِر (بني)

٢١ - ٢٤ - ٢٠، ٣٦ - ٠٧ - ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٠٣٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥ ,٦٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١ ,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب. وبالقرية طاحونة (ITALCONSULT, 1970)[١].

Amir (Bani) عَامِر (بني)

٠٣ - ٠١ - ٢٠، ٢٧ - ١٤ - ٤٢. قرية في تبالة بمحافظة بيشة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٢٤٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الباحة - العقيق - بيشة الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٤ ,٢٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Amir (Bani) عَامِر (بني)

٢١ - ٢٤ - ٢٠، ٣٦ - ٠٧ - ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٠٣٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به وطوله ٥ ,٦٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١ ,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب. وبالقرية طاحونة (ITALCONSULT, 1970)[٣].

Amir (Bani) عَامِر (بني)

٠٣ - ٠١ - ٢٠، ٢٧ - ١٤ - ٤٢. قرية في تبالة في محافظة بيشة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٢٤٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الباحة - العقيق - بيشة الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٤ ,٢٢ كم (ITALCONSULT, 1970).

Amir (Bani) عَامِر (بني)

٢٥ - ٥٢ - ١٩، ٢٨ - ٣٣ - ٤١. قرية في محافظة بلجرشي في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٠٣٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ و٥٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٨ ,٠ كم (ITALCONSULT, 1970)[٤].

Amir (Dar) عَامِر (دار)

٤٩ - ٣٨ - ١٩، ٠٣ - ٥٣ - ٤١. قرية في مركز باشوت بمحافظة بيشة بمنطقة عسير، تقع

= غربي بلجرشي (دار السوق) بمسافة كيل واحد (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(١) قرية من قرى بني مالك على وادي المجاز جنوب شرق القريع. وبنو عامر فخذ من بني مالك (حماد السالمي، المعجم الجغرافي لمحافظة الطائف).

(٢) سهو بني عامر من قرى تبالة، من بلاد بيشة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٣) بني عامر: قرية بني عامر من بني عبيد بمنطقة بشرة، في بلاد بني مالك (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٤) بني عامر: قرية من قرى قبيلة بلجرشي، وتقع شمال غربي بلجرشي - دار السوق - بمسافة كيل واحد (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

ع

على ارتفاع ٢١٥٩ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب متموج سيئ، طوله ٠,٦ كم. وبالقرية ثلاثة دكاكين (ITALCONSULT, 1970)[١].

العَامِر Amir

٣٣ - ٣٤ - ٢٠، ٢٧ - ٠٥ - ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٠٨٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ و٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧١ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب. وبالقرية خدمة دينية[٢]، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970)[٣].

عَامِر بن سفران (آل)
Amir - Bin - Sifran (Al)

قسم فرعي من قبيلة العجمان[٤].

(١) التقسيم الإداري الحالي يضعها في محافظة بَلْقَرن بمنطقة عسير.

(٢) يقصد المعجم بالخدمة الدينية وجود المساجد وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(٣) العامر خلاف الخرب، قرية في بني مالك جنوب شرقي حداد بها دور قديمة وجديدة (حماد السالمي، المعجم الجغرافي لمحافظة الطائف).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

العامِرات Mutahaddamat

٠٠ - ٣٥ - ٢٣، ٠٠ - ٣١ - ٥٨. انظر: المُتَهَدِّمَات Mutahaddamat.

عامري Amiri

صيغة المفرد من قبيلة العوامر؛ إحدى قبائل سلطنة عمان الكبيرة[٥].

عَامِري Amri

إحدى القبائل العربية المهمة بداخل حضرموت. وأفرادها يعيشون في بلدات ويزرعون ما حولها، والكثير منهم قد هاجروا، ولكن بعضهم أغنياء جداً. وفي حضرموت يسكن البدو مع الحضر من العرب، ولكنهم في حروب متكررة معهم مما يولد نظام حلف قبلي معقد يصعب فهمه (Bent.)[٦].

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) يقع نجد العوامر غربي نجد المناهيل، وشمال وادي حضرموت. ويحده من الغرب نجد الكثيري، وهو نجد قليل الخير ويقرب من درجة الطول ٥٠ - ١٢ - ٤٩. ولم تكن تاربة إلا مراعي ينتجعها العوامر إذا أجدب نجدهم، ثم تحضر بعضهم وابتنوا بها الديار وشيدوا الحصون (عبدالرحمن السقاف، ٢٠٠٥م، إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت، وحواشي التحقيق).
وعامري واحد العَوَامِر، وهي قبيلة من آل كثير المنتهي نسباً إلى همدان. ديارهم في نجد حضرموت الشمالي وفي تاربة. وهم ثلاث قبائل رئيسة: (١) آل عبدالعزيز بن عامر؛ ومن أفخاذهم آل خميس بالسحيل القبلي بتاربة، وآل وعيل - تصغير وعل - بنجد العامري. (٢) آل عمر بن عامر، ومن أفخاذهم: الحطاطبة - آل حطاب بالتشديد بتاربة وبادية النجد، ومنهم آل عبدالباقي بتاربة، ومنهم فخذ بالسيف قريب قصيعر، ومنهم آل جعفر بن عمر بن عامر، ومنهم آل تبيع - =

ع

العَامِريَّة (قبيلة) Amiriyah

إحدى القبائل الريفية بالعراق[1].

العَامِريَّة Aamiriyah (Al)

٠٥ - ٣٩ - ٢٤، ٣٩ - ٤١ - ٤٣. قرية تقع في منطقة الرياض على ارتفاع ٩٦٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق شقراء - الطائف الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٤٣ كم، لكنه عرضة لفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم وبعض الخضراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ - ٢٥٪ (WILSON - MURROW, 1970)[2].

العَامِرِيُّون (قبيلة) Amarin

انظر: اليمن Yemen؛ تحت قبائل اليمن[3].

العَامِيَة Amiyah

٢٤ - ٠٦ - ٢٠، ٢٢ - ١٦ - ٤١. قرية في محافظة المندق بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١٧٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج ممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٩ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[4].

العَان (خشم) Khashm Al An

٠٠ - ٤٨ - ٢٤، ٠٠ - ٥٢ - ٤٦. منطقة اقترحت من قبل الشركة الاستشارية سوغريه SOGREH لتكون منفذاً لمياه الصرف الصحي لمدينة الرياض، مع زراعتها بالأشجار. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على ارتفاع ٦٠٠ متر على طريق الرياض - خريص (ETCO, 1970).

العَان An

٠٨ - ٣٩ - ١٨، ٥٦ - ٢٥ - ٤٢. قرية في بَلَّسْمَر في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٠١٠ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد طوله ٢٤,٧ كم (ITALCONSULT, 1970)[5].

العَان An

١٢ - ٢٨ - ١٧، ٤١ - ٠٥ - ٤٤. قرية في نجران في منطقة نجران، تقع على ارتفاع ١٢٧٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١

= تصغير تبع - بمشطة، ومنهم قبيلة العوانزة تحت تريس والغرفة وآل إبراهيم في وادي الذهب. (٣) آل بدر بن عامر، ومن أفخاذهم: الكسابيب - آل كسبوبه بتاربة وبالنجد، وآل كليلة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(١) انظر: العراق Iraq؛ القبائل الريفية.

(٢) العَامِريَّة إحدى قرى محافظة الدوادمي بمنطقة الرياض.

(٣) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٤) العامِيَة قرية من قرى بلحكم تقع شرقي جبل الأنصب بسراة زهران، وسكانها من قبيلة بني كنانة (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٥) العان من قرى بللسمر وبَلَّحْمَر في بلاد عسير (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

ع

إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها – خميس مشيط – نجران الرئيس بدرب مستو سيئ، إلى لا بأس به، طوله سبعة كيلومترات. وبالقرية دكان، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970)[١].

العَان Ilan

٥٥ – ٠٢ – ١٨، ٥٢ – ٢٨ – ٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢١٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق أبها – خميس مشيط – نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٥,٥ كم، وهناك ١,٠ ساعة مشياً من الدرب حتى الوصول إلى القرية (ITALCONSULT, 1970)[٢].

عَانَة (قصر) Ana (Qasr)

٠٠ – ٠٦ – ٣١، ٠٠ – ٠٤ – ٤٦. قصر على الضفة اليسرى لنهر الفرات على بعد ١٢ أو ١٤ ميلاً فوق مدينة الناصرية.

عَانَة Anah

٠٠ – ٢٧ – ٣٤، ٠٠ – ٥٦ – ٤١. عَـانَة[٣] مدينة على الضفة اليمنى لنهر الفرات على بعد نحو ٢١٦ ميلاً بواسطة الطريق من بغداد، ونحو ٨٠ ميلاً بواسطة الطريق من هيت، وبواسطة النهر تبعد عن الفلوجة ٢٠٠ ميل. ويقدر أن منازلها تصل إلى ١٥٠٠ منزل، وسكانها يبلغون ٦٥٠٠ نسمة تقريباً. وتحوي البلدة سوقاً وخانين أو ثلاثة ومكتباً للبريد والبرقيات. ويوجد عبَّارة إلى قرية راوة الواقعة على الضفة المقابلة لبلدة عانة. وعبارة الشختور للنقل البري أسفل عانة عند جُمَيلة.

الوصف العام:

بلدة عانة هي أهم بلدة بعد دير الزور من بين المدن الواقعة بين حلب وبغداد. وتقع بين بساتين النخيل، وهي مدينة تمتد طولياً؛ إذ تتكون عملياً من شارع واحد يمتد لأربعة أو خمسة أميال على طريق القوافل بين بغداد وحلب. ويعبر الطريق بالبلدة عدد كبير من الجسور المقامة فوق المجاري المائية، وهي صعبة العبور. وتتناثر المنازل بين البساتين ومزارع النخيل. وتحوي البلدة ثلاثة مساجد. وعلى ربوة شمال البلدة قرب نهر الفرات توجد أنقاض مبنى محصن كان قلعة بنيت في النصف الأول من القرن الماضي للسيطرة على مداخل النهر. وجزيرة أردشير أو لُبَّاد وجزر أخرى في النهر مقابل بلدة عانة جزر مزروعة وبها مزارع نخيل. وعلى الضفة السفلى مقابل النهاية العليا لبلدة عانة تقع قرية راوة مع بساتين فاكهة ونخيل. وفوق التلال توجد التحصينات الحديثة القوية المسماة قصر الظيم.

---

(١) العـان من قرى نجران. وهما قريتان العان سكنها آل بلية من وطن علو المخلوف، والعان سكانها المكارمة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) في مركز الفيض بمحافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير.

(٣) يعود تاريخ مدينة عانة إلى قرون قبل الفتح الإسلامي، فاسمها على اسم الإلهة عشتار «أننا» وتنطق (أينا) وبالعربية عانة. وقد اعتنق أبناؤها الديانة النصرانية قبل الإسلام على المذهب النسطوري، وكانوا خاضعين لسلطة مل المناذرة في الحيرة. وبقدوم المسلمين الفاتحين بقيادة خالد بن الوليد –رضي الله عنه –= = تمكن من محاصرتها، وعقد اتفاقية صلح مع سكانها عام (١٣هـ/ ٦٣٤م) على أن يؤدوا الجزية للمسلمين لقاء حمايتهم.

التموين والتجارة:

قبل الحرب الحالية كل التموينات الضرورية للقوافل يمكن الحصول عليها هنا؛ ففي بلدة عانة يزرع القمح والشعير، ولكن في السنوات الأخيرة لا يظهر أي فائض معقول للتصدير. وينتج في بساتين البلدة التمر والمشمش والتين والرمان..وغيرها. ومواشي القضاء من الأغنام. والماء يحصلون عليه من الآبار ومن النهر. ويصدر الصوف والزبد والتمر إلى حلب، بينما تجلب الحبوب والصابون والعسل والتوابل عبر النهر من برجك. ويذكر في عام ١٩١١م أن البضائع من حلب إلى الموصل ترسل أحياناً عن طريق نهر الفرات بعبارة شختور إلى راوة مقابل بلدة عانة، ومن هناك تنقل بواسطة الإبل إلى بلدة راوة. وتصنع الملابس العربية هنا. وقد قدر في عام ١٩٠٩م (مع الأخذ بالاعتبار مشروع سكة الحديد) أن ٧٠٠٠ رجلاً و٨٠٠٠ امرأة سيكونون جاهزين للعمل في المنطقة.

السكان:

سكان بلدة عانة معظمهم من العرب السنة، مع بعض أفراد من اليهود الذين يعيشون في طرف البلدة الجنوبي[١]. ويشتهر ملاحو قوارب بلدة عانة بمعرفتهم بنهر الفرات.

الإدارة والسلطة:

بلدة عانة هي عاصمة قضاء في ولاية بغداد. ويوجد حامية تركية صغيرة في المكان.

الاتصالات:

بلدة عانة محطة استراحة مهمة على طريق القوافل بين حلب وبغداد، وهناك طريق صحراوي إلى الموصل. وبواسطة النهر بلدة عانة على بعد نحو ١٩٩ ميلاً فوق الفلوجة و٣٧٣ ميلاً أسفل مسكينة؛ المحطة النهرية لحلب.

وهناك عدد من الجزر في النهر فوق بلدة عانة؛ أحدها جزيرة كاربيلة التي يذكر أن بها أنقاض مباني وتقع على مسافة نحو أربع ساعات من بلدة عانة القديمة. وراوة بلدة صغيرة على الضفة اليسرى لنهر الفرات مباشرة فوق بلدة عانة. والجزيرة الأخرى أسفل بلدة عانة الحديثة هي لَبَّاد حيث يوجد قرية وأنقاض قلعة. ولباد جنة صغيرة بها أشجار فواكه ونخيل وحقول قمح وذرة بوسطها قرية من ٣٠ منزلاً بنيت بين الأنقاض المتراكمة للقلعة. ومن بين المنازل تبرز مئذنة طويلة وجميلة[٢]. وترتبط الجزيرة بكلا الضفتين بواسطة جسور (Miss Bell.) و G.T. November, 1910).

(١) تشير الروايات التاريخية من كتب الرحالة الأجانب القادمين إلى عانة في القرون (١٦، و١٧، و١٨) الميلادية إلى وجود أعداد كبيرة من اليهود يعيشون مع العرب السنَّة جنباً إلى جنب. وقد زاول يهود عانة التجارة في بغداد مع العرب المسلمين في سوق الشورجة طيلة القرن الثامن عشر والتاسع عشر وحتى بداية القرن العشرين عندما هاجروا إلى إسرائيل.

(٢) في سبعينيات القرن العشرين رفعت مئذنة عانة وقلعتها إلى مكان مرتفع، وأغرقت المدينة القديمة لعمل سد مياه، فقضي على الكثير من آثار مدينة عانة القديمة وأنشئت بدلاً منها مدينة عانة الجديدة.

العَانِكَة (آبار) Ankah

٣٠ - ١٠ - ٢٤، ٢٥ - ٢١ - ٥٥. بضع آبار في الختم[١].

عَاهِن (وادي) Ahin (Wadi)

٠٠ - ١٢ - ٢٤، ٠٠ - ٤٢ - ٥٦. وادٍ في سلطنة عمان رأسه في وقبة نَجْد بالحجر الغربي ,ويصب في البحر على مسافة نحو نصف ساعة غرب بلدة صَحَم في الباطنة. ويوجد القسم المأهول من هذا الوادي في الحَجر حيث يصبح الوادي ضيقاً وصغيراً. وتبنى المنازل من الطين والحجر. وينمو النخيل على مدرجات مسطحة فوق التلال ,ومن المحصولات الأخرى القمح والدخن اللولي والبرسيم. ويمتلك السكان - ومعظمهم من بني عيسى - بعض الأغنام والأبقار. وبلدات وادي عاهن التي تقام بها الأسواق هي صُحَار وصَحَم والخابورة في الباطنة. والقرى الآتية هي قرى هذا الوادي مرتبة من الساحل باتجاه الداخل:

=

(١) في الإمارات العربية المتحدة.



ع

الاسم	بعدها عن الساحل بالساعات	الضفة التي تقع عليها	المنازل والسكان	الموارد
فلج الشخاريين[١]	٥	اليمنى	٥٠ منزلاً للشخاريين.	١٠٠ جمل ١٥٠ حماراً و٨٠٠ رأس من الأغنام والماعز.
الغريفة[٢]	٨	اليسرى	٢٠٠ بيت لبني عيسى.	١٠٠ بعير و٨٠ حماراً و١٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز.
الغضيفة[٣]	٨	اليمنى	٢٠٠ بيت لبني عيسى.	٧٠ بعيراً و٥٠ حماراً و٦٠٠ رأس من الأغنام والماعز.
الوُقبة	١٢	اليمنى	١٠٠ بيت لبني علي.	٢٠٠ بعير و١٥٠ حماراً و٢٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز.

(١) انظر: الشخاريين (فلج) Shakhariyin (Falaj - Ash).

(٢) انظر: الغريفة Gharaifah.

(٣) انظر: الغضيفة Ghadhaifah.



ع

ويتضح مما سبق أن سكان وادي عاهن يبلغ عددهم ٣٠٠٠ نسمة. وتقع وقبة نجد على مسافة ساعتين شمال القرية التي تحمل الاسم نفسه، وعلى مسافة أربع ساعات إلى الشمال من يَنقُل في الظاهرة. ويحتوي الوادي على جدول جار.

عاية (بئر) Ayih

٠٠ - ٢٧ - ٢٣، ٠٠ - ٣٥ - ٥٣. بئر في الظفرة[١] في عمان المتصالحة[٢].

عايِث (آل) Ayith (Al)

٣٥ - ٠٤ - ٢٠، ٤٠ - ٢٧ - ٤١. قرية في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٢٣٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها الرئيس بدرب متموج ممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

العايديّة (آل) Aaydiyah (Al)

٣٢ - ٤١ - ٢٤، ٣٢ - ٣٥ - ٤٣. قرية في منطقة الرياض، وهي تقع على ارتفاع ١٠٠١ متر فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وترتبط بطريق شقراء - الطائف الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٧١ كيلاً.

وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وليس بها كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٠ - ٢٥٪ (WILSON - MURROW, 1970)[٤].

عايِذ Aidh

قسم من حاضرة قبيلة قَحْطَان في العارض.

عايش (أولاد) Ayish (Wilad)

فرع من قسم بني رواحة[٥].

العايش Ayish

إحدى أسر الهدبة من قسم التومان من قبيلة شَمَّر الجنوبية[٦].

عايِف (آل) Aif (Al)

٥٧ - ٤٢ - ١٨، ١٦ - ١٦ - ٤٢. قرية في بَلَّسْمَر بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٥١٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها الرئيس بدرب جبلي سيئ، طوله كيلومتران، وهناك ١,٠ ساعة مشياً حتى الوصول إلى الدرب الموصل للطريق الرئيس (ITALCONSULT, 1970).

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٢) عمان المتصالحة هو الاسم القديم لدولة الإمارات العربية المتحدة.
(٣) لم أجدها ولم أعثر على من يخبرني عنها، ولعلها قرية الإثْمَّة التي تقع شمال رهوة البر وهما من أكبر القرى هناك.
(٤) قرية بمركز الجمش في محافظة الدوادمي بمنطة الرياض.
(٥) من قبائل سلطنة عمان.
(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ع

Aba (Al) العَبَا

٤٢ - ٤٤ - ٢٦، ٠٠ - ٤٦ - ٤٩. تقع العبا في المنطقة الشرقية على ارتفاع خمسة أمتار فوق مستوى سطح البحر، على جانب طريق فرعي يعبر سبخة باتجاه طريق الجبيل الفرعي. وتشتمل المنطقة على عشرة هكتارات غير مسكونة فيها بعض بساتين النخيل والمزروعات التي تعود ملكيتها غالباً للبدو القاطنين في المنطقة (ETCO, 1970)[1].

Ababid العَبَابِيد (قبيلة)

إحدى قبائل الهَنَاوِيَّة في سلطنة عمان.

Ababid العَبَابِيد

٠٥ - ٢١ - ٢١، ٢٥ - ٢٥ - ٤٠. قـرية في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٥٩٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الرياض - الطائف الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٦ كم (ITALCONSULT,1970).

(١) العَبَا ما يزال معروفاً، يقع بين الجبيل وأم الساهك، وترتبط به شرقاً سبخة. وفيه بساتين تملكها قبيلة البوعينين التي تقطن الجبيل، وبعضهم يقيم فيه إذا حل الصيف، وقد عمره آل خاطر بعد كساد الغوص (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).
وتقع العَبَا في أقصى منطقة الجبيل من الجنوب، غرب سبخة الرياس، السبخة الممتدة إلى قرب القطيف. وبعضهم يسميها (العب) ويمر بها الطريق المتجه إلى الجبيل من الدريدي الواقع في سواد القطيف، وسبخة الرياس تفصل بينها وبين الساحل. ويمر خط أنابيب النفط الممتد من القطيف إلى القيصومة غربها (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

Abbadan (Island) عَبَّادَان (جزيرة)

٠٠ - ٠٨ - ٣٠، ٠٠ - ٣٠ - ٤٨. يطلق على جزيرة عَبَّادَان[2] أيضاً جزيرة الخضر[3] نسبة إلى ضريح يقع بالقرب من وسطها ,وهي جزيرة كبيرة مهمة يحيط بها نهر كَارُون في الشمال وشط العرب من الغرب والخليج العربي في الجنوب ونهر بهمنشير من الشرق. ويبلغ طولها أربعين ٤٠ ميلاً ويتراوح اتساعها بين ١,٥ ميل في الوسط وبين ١٢ ميلاً عند طرفها الجنوبي. ومعظم مناطقها الوسطى صحراوية إلا أن المناطق

(٢) تقع عَبَّادَان على شط العرب جنوب المحمرة بنحو ١٨ كم في جزيرة تحيط بها المياه من جميع جهاتها هي جزيرة الخضر، وتسمى أيضا بجزيرة المحرزي، وسميت بعَبَّادَان نسبة إلى القائد عـبَّاد بن الحصين، وهو أول من رابط بها، وهي من المدن القديمة.

(٣) انظر: الخِضر (جزيرة) Khidhar (Jazirat - Al)، وقد ورد في معجم الخليج العربي Gazetteer of the Persian Gulf ملحوظة عن الخضر نصها ما يأتي: (اختلف فقهاء المسلمين بالنسبة لنبوة هذه الشخصية الغامضة أو عدمها حتى أنكر بعضهم وجوده مطلقاً إلا أن بعض المتصوفين يؤكدون أنهم رأوه فعلاً. ويعتقد أن الخضر عاش في عصر إبراهيم إلى أن كان رفيقاً لموسى وأنه ما زال حياً لأنه شرب من ماء الحياة. ويعتقد بعض الباحثين المسلمين أنه هو النبي إلياس، بينما يعتقد البعض الآخر أنه القديس جورج قديس إنجلترا, كما قال البعض أنه كان قائداً في جيش الإسكندر الكبير).
وقد علق عليها المترجم في النسخة القطرية بقوله: (يرى أهل السنة والجماعة أن الخضر قد عاش في فترة النبي موسى عليه السلام. وأن موسى ذهب يبحث عن الخضر حتى وجده عند مجمع البحرين, ثم رافقه وتلقى عنه بعض المعرفة وقد وصفه الله تعالى بقوله (عبداً من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما). ولا يوافقون على ما عدا ذلك من شطحات المتصوفة أو مما نسجته الأساطير حول شخصية الخضر عليه السلام.

ع

المجاورة للأنهار مزروعة بالنخيل بمقدار امتداد الجداول إلى الداخل. ويجري الآن استصلاح جزء كبير من الأراضي في ناحية المَعْمَرَة بالقرب من الطرف الجنوبي بها. ولهذه الجزيرة امتداد تحت سطح الخليج على صورة عدد من الصخور تعرف باسم مرقّة عَبَّادَان(١).

ومعظم سكان عَبَّادَان عرب من قبيلة بني كعب؛ وينتمون إلى بطن إدريس، بيد أن السكان المقيمين في القسم الجنوبي من الجزيرة ينتسبون جميعهم تقريباً إلى بطن نصار من القبيلة ذاتها, وتعرف مساحة كبيرة من شمال شرقي الجزيرة باسم محرزي(٢) ,وتمتد إلى شاخة الحياك على الشاطئ الشمالي للجزيرة وإلى حوز عمر على الشاطئ الشرقي منها.

ويقع ضريح الخضر في موضع أقرب إلى الطرف الشمالي للجزيرة منه إلى الطرف الجنوبي على بعد ميلين من شط العرب وميل واحد من بهمنشير، ويؤمه كثير من الشيعة من المناطق المجاورة.

وسنورد فيما يأتي قائمة بالقرى التي ترصع شواطئ عَبَّادَان:

القرى الواقعة على شاطئ عَبّادَان الشمالي:

(ما بين نقطة تشعب نهري كَارُون وبهمنشير ونقطة التقاء نهر كَارُون بشط العرب).

=

---

(١) انظر: عَبَّادَان (مرقّة) Abbadan (Maraggat).

(٢) انظر: مَحْرَزِي Mahrzi.



الاسم	السكان	ملحوظات	الموقع
بوزة محرزي أو شاخة البوزة[1] أو بوزة الشيخ عبدالله[2]	بنو كعب.	٤٠ كوخاً ومنزلاً من اللبن.	المفترق الواقع بين نهري كَارُون وبهمنشير.
شاخة عبرتة	المطور (المحيسن).	٣٠ كوخاً.	متاخمة لما سبق.
شاخة السادة	بيت كنعان (المحيسن).	١٠ أكواخ.	متاخمة لما سبق.
شاخة حاجي عرّاك	المطور (المحيسين).	٢٠ منزلاً من اللبن.	متاخمة لما سبق.
شاخة حاجي دغيفج	المطور (المحيسين).	٢٠ كوخاً.	متاخمة لما سبق.
حوز رضيو[3]	المطور (المحيسين).	١٠ أكواخ.	متاخمة لما سبق.
شاخة الحياك أو حياكة[4]	بيت غانم (المحيسن والسادة).	٤٠ منزلاً من اللبن مقابل بلدة المحمرة.	متاخمة لما سبق.
فارسية[5]	الدوالم (المحيسن).	١٥ كوخاً مقابل بلدة المحمرة.	متاخمة لما سبق.
كوت الشيخ[6]	مستوطنون من البحرين وإيران وقليل من العرب المختلطين.	١٥٠ منزلاً من اللبن مقابل بلدة المحمرة. وبها نحو ١٥ دكاناً، وتبنى بها السفن الشراعية والابلام (جمع بَلَم) كما تصنع بها كذلك الأواني الفخارية والجرار والعباءات. وكان يطلق على كوت الشيخ فيما مضى اسم كوت فارس وكانت تابعة لشيوخ بني كعب إبان انتشار نفوذهم.	متاخمة لما سبق.

(١) انظر: بوزة مهرزي (أو شخة البزة Buzat Maharzi (Or Shakhat - Al - Buzah).

(٢) انظر: بَوْزَة الشيخ عبدالله Puzeh Shaikh Abdullah.

(٣) انظر: حَوْز رَضْيُو Huz Ridh – Yo.

(٤) انظر: حِيَاكَة (أو شَاخَة الحَيَّاك Hayakeh (Or Shakhat - Al - hayak).

(٥) انظر: فَارِسِيَّة Farsiyeh.

(٦) انظر: الشَيْخ (كوت) Shaikh (Kut - Ash).



ع

الاسم	السكان	ملحوظات	الموقع
أم الجريدية (١)[(١)]	ينحدرون من مهاجري البحرين.	١٠ أكواخ.	على بعد نصف ميل من كوت الشيخ.
أم الجريدية (٢)	آل نصار (بنو كعب).	١٠ أكواخ وبيوت من اللبن.	متاخمة لما سبق.
أم الجريدية (٣)	بلوش وعرب مختلطون.	٣٠ كوخاً ومنزلاً من اللبن.	على بعد نصف ميل من القرية السابقة.
الرويس[(٢)]	أهل العريض (المحيسن).	١٠٠ منزل من اللبن. مقر سكن الحاج فيصل شيخ أهل العريض.	على بعد نصف ميل إلى الداخل جنوب أم الجريدية.
بوزة الصنقر[(٣)]		ليست قرية ولكنها نقطة التقاء الضفة اليسرى لنهر كَارُون بالضفة اليسرى لشط العرب ويوجد بها مركز الحجر الصحي الإيراني وبيت الطبيب.	تبعد ثلاثة أرباع الميل جنوب الرويس.

القرى الواقعة على الشاطئ الشرقي لجزيرة عَبَّادَان:

(ما بين نقطة تشعب نهري كَارُون وبهمنشير إلى مصب نهر بهمنشير في الخليج العربي).

=

(١) انظر: الجُرَيْدِيَّة (أم) Jaraidiyeh (Umm - Al).

(٢) انظر: الرُّوَيس Ruwais.

(٣) انظر: بوزة الصنقر Buzat - As - Sanqar.



الاسم	السكان	ملحوظات	الموقع
شاخة بيت سالم	المطور (المحيسن).	١٢ كوخاً.	مجاورة لبوزة محرزي.
شاخة أبو الخضير	المطور (المحيسن).	١٣ كوخاً.	متاخمة لما سبق.
حوز عمر[١]	المطور (المحيسن).	١٠ أكواخ.	متاخمة لما سبق.
شاخة بيت حنون[٢]	إدريس (بنو كعب).	٣٠ كوخاً ومنزلاً من اللبن.	متاخمة لما سبق.
مهيوب[٣]	إدريس (بنو كعب).	١٥ كوخاً.	...
بيت حاجي عبدالله	إدريس (بنو كعب).	٤٠ كوخاً ومنزلاً من اللبن.	مجاورة للقرية السابقة.
الشنّة[٤]	بيت كنعان (المحيسن).	١٠ أكواخ من اللبن.	...
الشنينة[٥]	بيت كنعان (المحيسن).	٦ أكواخ.	متاخمة لما سبق.
فياضي[٦]	المطور (المحيسن).	٦ أكواخ من اللبن.	...
بيت ابن عطيوي[٧]	بيت كنعان (المحيسن).	٢٠ كوخاً من اللبن.	...
فيّة[٨]	إدريس (بنو كعب).	ثلاثون كوخاً من اللبن.	...
صوينخ السادة[٩]	بغلانية (المحيسن) وإدريس (بنو كعب).	٣٥ كوخاً من اللبن.	...

(١) انظر: حَوْز عُمَر Huz Umar.

(٢) انظر: حَنُون (شاخة بيت) Hanun (Shakhat Bait).

(٣) انظر: مَهيُوب Mahyub.

(٤) انظر: الشَّنَّة Shanneh.

(٥) انظر: الشِّنينَة Shinaineh.

(٦) انظر: الفيّاضِي Faiyadhi.

(٧) انظر: عطيوي (بيت ابن) Ataiwi (Bait Bin).

(٨) انظر: فيّة Faiyeh.

(٩) انظر: صوينخ السادة Suwainikh - As - Sadeh.



ع

الاسم	السكان	ملحوظات	الموقع
الصوينخ[١]	بغلانية (المحيسن) وإدريس (بنو كعب).	٣٢ كوخاً من اللبن.	على بعد أربعة أميال من فياضي.
آل بو حميد[٢]	بغلانية (المحيسن) وإدريس (بنو كعب).	٥٠ كوخاً من اللبن.	على بعد ميل من الصوينخ.
الشعيبية[٣]	إدريس (بنو كعب).	٢٠ كوخاً من اللبن.	على بعد ثلاثة أميال من آل بو حميد.
عبدالله بن دعبولة[٤]	نصار (بنو كعب).	٢١ كوخاً من اللبن.	على بعد ميل واحد من الشعيبية.
قبانة[٥]	الثوامر.	٦ أكواخ من اللبن.	على بعد ميلين من قرية عبدالله بن دعبولة.
شاخة حاجي إسحق	إدريس (بنو كعب).	٤٠ منزلاً من اللبن.	على بعد ثلاثة أميال من قبانة.
نهر الخضر[٦]	من إدريس (بنو كعب فقط.	ثلاثون منزلاً من اللبن.	على بعد ميل من شاخة حاجي إسحق.
بخاخ الطرا[٧]	بخاخ (المحيسن).	...	...
البخاخ[٨]	كسابقه.	٥٠ منزلاً من اللبن.	على بعد سبعة أميال من بخاخ الطرا.
الكويبدة[٩]	المطور (المحيسن).	٣٠ منزلاً.	على بعد أربعة أميال جنوبي البخاخ وخمسة عشر ميلاً من مصب نهر بهمنشير.

(١) انظر: الصوينخ Suwainikh.
(٢) انظر: حُمَيْد (آل بو) Hamaid (Al Bu).
(٣) انظر: الشعيبية Shaaibiyeh.
(٤) انظر: دعبولة (عبدالله بن) Dabuleh (Abdullah - Bin).
(٥) انظر: قَبَانَة Qabaneh.
(٦) انظر: الخضر (نهر) Khidhar (Nahr - Al).
(٧) انظر: بَخَاخ الطَّرَا Bakhakh - At - Tura.
(٨) انظر: البَخَاخ Bakhakh.
(٩) انظر: الكُوَيْبِدَة Kuwaibdeh.

القرى الواقعة على الشاطئ الغربي لجزيرة عَبَّادَان:

(من نقطة التقاء نهر كَارُون وشط العرب إلى البحر):

الاسم	السكان	ملحوظات	الموقع أو المسافة بالأميال جنوب آخر قرية.
العراضية[1]	أهل العريض وأفراد القبائل التي على الجانب التركي من النهر (المحيسن).	٢٥ كوخاً من اللبن.	على بعد ميل واحد جنوب مصب نهر كَارُون.
آل أبو ناجي	البغلانية (المحيسن).	١٠ أكواخ من اللبن.	ربع ميل.
الطويقات	إدريس (بنو كعب).	٨ أكواخ من اللبن.	ربع ميل.
بيت زائر حميد[2]	آل أبو فرحان (المحيسن).	٢٠ منزلاً من اللبن.	ربع ميل.
بيت زائر محمد[3]	إدريس (بنو كعب).	٢٠ كوخاً من اللبن.	ربع ميل.
الحارثة[4]	إدريس (بنو كعب).	٢٠ كوخاً من اللبن وتبدأ جزيرة حاجي صلبوق جنوب هذه القرية مباشرة.	...
شاخة مهيوب	إدريس (بنو كعب).	٣٥ كوخاً من اللبن.	ميل ونصف.
الجروف[5]	إدريس (بنو كعب).	٣٠ كوخاً من اللبن.	ميل ونصف.
جرف بيت حاجي جرّاح[6]	إدريس (بنو كعب).	٣٠ كوخاً من اللبن.	نصف ميل.
آل أبو برقع	بيت كنعان (المحيسن).	٨ أكواخ من اللبن.	نصف ميل.

(١) انظر: العَرَاضِيَّة Aradhiyeh.
(٢) انظر: زائر حميد (بيت) Zair Hamaid (Bait).
(٣) انظر: انظر: زائر محمد (بيت) Zair Muhammad (Bait).
(٤) انظر: الحَارِثَة Harithah.
(٥) انظر: الجُرُوف Juruf.
(٦) انظر: جُرْف بيت حَاجِّي جَرَّاح Juruf Bait Haji Jarrah.



ع

الاسم	السكان	ملحوظات	الموقع أو المسافة بالأميال جنوب آخر قرية.
البريم	الثوامر (بنو كعب).	٥٠ منزلاً من اللبن وتنتهي بهذه القرية جزيرة حاجي صلبوق.	ميلان.
العَرُوسِيَّة[١]	البغلانية (المحيسن).	١٢ كوخاً من اللبن وجريد النخيل.	ميلان.
البويردة[٢]	آل أبو معرّف (المحيسن).	٢٠ كوخاً من اللبن.	نصف ميل.
شطيط[٣]	من المطور (المحيسن).	٣٠ كوخاً من اللبن.	ثلاثة أميال.
شاخة زائر حسين[٤]	آل أبو معرف (المحيسن).	٤٥ كوخاً من اللبن.	عشرة أميال.
الناصرية[٥]	الثوامر (بنو كعب).	٥٠ كوخاً من اللبن.	...
منيوحي أو منجوحي[٦]	بخاخ وآل أبو معرّف (المحيسن) ونصار والثوامر (بنو كعب).	مزارع نخيل ممتدة لمسافة ١٥ ميلاً على طول شط العرب، وبها ما يقرب من ٣٠٠ كوخ من اللبن على صورة مجموعات صغيرة منتشرة هنا وهناك، وتدر هذه المزارع ما يربو على ٥٠,٠٠٠ سلة سنوياً.	...

(١) انظر: العَرُوسِيَّة Arusiyeh.

(٢) انظر: البويردة Bawirdeh.

(٣) انظر: شَطِيط Shatait.

(٤) انظر: حُسَيْن (شاخة زائر) Husain (Shakhat Zair).

(٥) انظر: النَّاصِرِيَّة Nasiriyah.

(٦) انظر: مَنْيُوحِي (منجوحي) Manyuhi (or Manjuhi).



ع

الاسم	السكان	ملحوظات	الموقع أو المسافة بالأميال جنوب آخر قرية.
قصبة أو قصبة النصار[1]	نصار (بنو كعب) وبحارنة وفرس وزنوج وكذلك آل عيدان الذين هاجروا حديثاً من الأرض التركية.	مزارع نخيل تمتد مسافة ٢٠ ميلاً بمحاذاة شط العرب على بعد ميلين أو ثلاثة إلى الداخل. وبها ٦٠٠ كوخ من اللبن تنتشر على صورة مجموعات صغيرة وتدر هذه المزارع نحو ١٠٠,٠٠٠ سلة من التمور كل سنة. ولم يكن يقطنها قبل عشرين سنة سوى القليل من السكان نتيجة للحروب المستمرة بينها وبين المحمرة.	...
المعمرة[2]	معظم السكان من نصار (بنو كعب).	مزارع نخيل تمتد مسافة ستة أميال بمحاذاة شط العرب. وبها نحو ١٥٠ كوخاً مبعثرة.	تجاور الأخيرة.

(١) انظر: قَصْبة Qasbeh.

(٢) انظر: المَعْمَرَة Maamareh.



ع

القرى الواقعة على الساحل الجنوبي لجزيرة عَبَّادَان:

يبدو أن ساحل البحر ثابت ومحدد المعالم إلا أنه ليست هناك قرى ثابتة بل مجموعة من الأكواخ المؤقتة يستخدمها الرعاة ,ويبدو أن عدد سكان الجزيرة نحو أربعة وعشرين ألف نسمة ,ومن الناحية الإدارية تتبع عَبَّادَان منطقة المحمرة من جنوب عربستان وهي تقسم إدارياً إلى قسمين هما منيوحي وقصبة النصار. ويقيم في كل من هاتين القريتين ممثل لشيخ المحمرة. ولقد كان جزء الجزيرة الذي يقع إلى الشمال من منيوحي يتبع فيما مضى كبير شيوخ آل إدريس (بنو كعب) ولكنه الآن تابع لشيخ أهل العريض من المحيسن.

مصفاة شركة النفط الإنجليزية الفارسية:

تقع مصفاة شركة النفط الإنجليزية الفارسية على الشاطئ الغربي لجزيرة عَبَّادَان على بعد نحو تسعة أميال عن طريق النهر أسفل المحمرة وبين قريتي بريم وبويردة. وتقدر مساحة الموقع بنحو ١٣٧٠ جريباً فارسياً[1] يملكها شيخ المحمرة. وهناك نحو ٢٠٠٠ ياردة أراض شاطئية أمامية على طول شط العرب. والموقع الأصلي للشركة، نحو ميل مربع، حصلت عليه بعقد إيجار طويل في مايو ١٩٠٩م، وحصلت الشركة فيما بعد على أراض إضافية لتستوعب التوسع الضخم الضروري لتمكينها من مواجهة عقود النفط والوقود مع الأدميرالية البريطانية. وتمتلك الحكومة البريطانية نحو ٥٠٪ من الشركة.

وقد بدأ الحفر في كيا صرخ؛ موقع على بعد ١٤ ميلاً من قصر الشيرين، وفيما بعد نقلت العمليات إلى جوار رام هرمز، وأخيراً جرب حقل ميدان النفطون على بعد ٢٥ ميلاً من شوستر. وقد هجر حقل قصر الشيرين لبرهة خلال الحرب العالمية.

وفي بداية عام ١٩١٠م بدأت عمليات البناء في جزيرة عَبَّادَان من تأسيس محطة وصهاريج وغير ذلك لإنتاج ٢٠٠٠,٠٠٠ جالون من النفط الخام شهرياً جاهزة للتصدير. وقد ارتفع الرقم مباشرة ليصل إلى أربعة ملايين جالون، ويقف اليوم عند ستة ملايين إلى سبعة ونصف مليون اعتماداً على عمليات الإنتاج المستخدمة ومتطلبات السوق. وينتج هنا بشكل رئيس البترول والكيروسين ووقود للأدميرالية البريطانية. وباستثناء النفط (وبشكل رئيس الكيروسين) المطلوب من السكان من الفرس والمحلات العربية والتركية تصدر جميع المشتقات للخارج. ولهذا يصل عدد ناقلات النفط التي تصل إلى عَبَّادَان خمس ناقلات. وعندما تتعدى قوة سحب الناقلة ١٨,٥ قدماً فإن توازن حمولتها بعد الشحن للعمق المذكور أعلاه ينقل لها بالصنادل إلى ما وراء حاجز الفاو. ولهذا تمتلك الشركة ثمانية صنادل شحن تختلف من حيث السعة من ٥٠٠ إلى ١٤٠٠ طن.

ويصل النفط الخام لعَبَّادَان من حقول الشركة في مسجد سليمان بجوار شوشتر عبر أنبوب طوله

(١) الجريب هو الوحدة البدائية للمقاييس التربيعية للأرض المستعملة في شط العرب. والجريب هو ما يكفي لزراعة ٢٠٠ نخلة. وكان يستخدم الجريب وحدة قياس في صدر الإسلام بالحجاز والعراق، انظر: هنتز، فالتر، الموازيين والمكاييل.

١٤٢ ميلاً، وقطره نحو ست بوصات من ويس (١٥ ميلاً تقريباً شمال الأحواز)، وقد استكمل بناؤه في يونيو عام ١٩١١م، ومعه خط هاتفي يمتد على طول الأنبوب، كما أن المصفاة تتصل أيضاً بمكاتب الشركة في المحمرة عبر الهاتف.

وتقع مسجد سليمان على بعد ١٥٠ ميلاً تقريباً شمال وشمال شرق المحمرة وعلى ارتفاع ١٣٠٠ قدماً فوق مستوى سطح البحر. ويبلغ عدد موظفي الشركة من الأوربيين هناك وفي ما يحيط بها نحو ٤٠ رجلاً، وفي الأحواز والمحطات المجاورة نحو ١٥ آخرين.

وما زالت شركة النفط الإنجليزية الفارسية منهمكة بالحفر بدءاً من عام ١٩٠٧م، وكانت تعمل قرب قصر الشيرين عند مكان يسمى كيا صرخ حيث ما زالت تحتفظ بحقل ومصفاة. وموارد النفط في هذا الحقل (مسجد سليمان) ضخمة بدرجة كبيرة حتى إنه لم يحفر بئر لم يوجد فيه نفط. والمناخ هناك ممتاز، على الرغم من حرارة الصيف التي تصل إلى ١١٠° و١١٥° ف، ولكن الجفاف يقلل الشعور بعدم الارتياح من هذه الحرارة. ويسقط المطر غزيراً خلال شهرين في الشتاء (فبراير ومارس)، ولكن خلال الربيع والخريف يصبح الطقس بهيجاً. والمكان نفسه صخري جداً وقفر ونادر المياه على الرغم من خصوبة التربة في السهول والأودية المجاورة. والسكان من اللور البختيارية الذين يتحكم بهم رؤساؤهم الخانات، ويمكن الوصول للحقل عبر طريق للعربات طوله ٣٥ ميلاً يبدأ من مكان يسمى درة خازنة على نهر قرقر على بعد ١٤ ميلاً جنوب شوشتر.

ويستأجر عمال من الهند ومن الفرس في عَبَّادَان، وتشير الأرقام الآتية لشهر ديسمبر ١٩١٦م:

فنيو صيانة هنود	٢٨٠	عرب أو فنيو صيانة فرس	٧١
فنيو برشمة هنود	١٢٦	عرب أو فنيو برشمة فرس	٧
عمال هنود	٤٩٤	عمال عرب أو فرس	٢٩٧٧
المجموع	٩٠٠		٣٠٥٥

ويصل عدد الموظفين الأوربيين إلى ٩٠ فرداً الآن، كما يوجد نحو ٤٠ موظفاً صينياً يعملون نجارين.

ومهمة حماية أملاك الشركة في المصفاة يقدمها رجال من لدن شيخ المحمرة، كما توظف الشركة أيضاً ٤٠ شرطياً من الأكراد. وتقدم جزيرة عَبَّادَان منطقة تخييم تكفي لعدد كبير من الجنود. ولكن الاتصال مع اليابس صعب؛ إذ يتطلب عبور شط العرب أو نهر بهمنشير. والمزايا الأساسية للجزيرة كمنطقة تخييم هي حاجز الماء الواسع، ومصفاة النفط، والمساحة الواسعة، كما يوجد أيضاً مكاتب بريد وتلغراف.

وتتغير درجة الحرارة في الجزيرة بشكل كبير؛ وقد سجلت ١٢٢° ف خلال الصيف، ولكنها تهبط في الشتاء إلى ما دون درجة الصفر أحياناً (Murphy).

ع

Abbadan (Khor) عَبَّادَان (خور)

٠٠ - ٢٥ - ٣٠، ٠٠ - ١٤ - ٤٨. مستنقع في النهاية الشمالية الشرقية لجزيرة عَبَّادَان.

Abbadan (Maraggat) عَبَّادَان (مرقّة)

٠٠ - ٠٨ - ٣٠، ٠٠ - ٣٠ - ٤٨. انظر: عَبَّادَان (جزيرة) Abbadan (Island).

Abdali (Tribe) العَبادِل (قبيلة)

إحدى قبائل محمية عدن*. (* في يوليو عام ١٩١٢م أهدت حكومة الهند إلى سلطان العبادل مدفعين (9.pr.M.L) بدلاً من المدفعين القديمين اللذين انتهت صلاحيتهما وكانا قد أهديا له منذ زمن)[١].

Abadin العَبادِل

٣٧ - ٥٦ - ١٩، ٤٦ - ٣٣ - ٤١. قرية في محافظة بلجرشي في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١٤٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها الرئيس بدرب جبلي سيئ، طوله ٢ كم. وبالقرية دكانان، وكهرباء (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Abadilah العَبادِلَة (قبيلة)

العبادلة، ومفردها عبيدلي، هي إحدى قبائل عمان المتصالحة[٣]. ويملك أفرادها نحو ٢٠٠ منزل في بلدة الشارقة ,و٢٠ منزلاً في غالّة بالشَّمِيلِيَّة، و١٥ منزلاً في الخُـلَـيْبِيَّة الملاصقة لوادي حَام، ويوجد بعضهم في جزيرة الشيخ شُعَيب. وقد يصل إجمالي عددهم ١٢٠٠ نسمة. وهم غافريون في ميولهم السياسية، وسنة حنابلة في ميولهم الدينية، ولا صلة لهم بالشرقيين, ويقال إنهم يدعون أنهم من أشراف مكة المكرمة. وينتسبون وفقاً لرواية أخرى إلى قبيلة العبيدلي من منطقة شيبكويه[٤] في إيران ,التي يشير اسمها إلى انتسابهم إلى عبدة أحد أقسام قبيلة شَمَّر في نجد, ومن الجائز أن هذه الرواية لا تستند إلى أساس علمي سوى بعض التشابه في الأسماء.

Abadlah (Al) العَبادِلَة (قبيلة)

إحدى قبائل عسير[٥].

Abadella (Al) العَبادِلَة

أحد الفروع البدوية لقبيلة الأشراف (Doughty).

Abadlah العَبادِلَة

٤٩ - ٣٢ - ١٩، ٢٧ - ٣٥ - ٤١. قرية في العِرضِيَّة[٦] بمحافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة،

(١) انظر أيضاً: قبيلة العَبادِل في مدخل: عَدَن (محمية) Aden (Protectorate).

(٢) العبادل: قرية كبيرة من قرى قبيلة بني كبير بسراة غامد، وتقع غربي قرية بني والبة (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران). ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٣) عمان المتصالحة هو الاسم القديم لدولة الإمارات العربية المتحدة.

(٤) شيبكويه هي المناطق العربية على الساحل الإيراني مثل شيوة وعسلوة ونابند والمقام وغيرها (انظر: محمد عليخان بندر عباسي، صيد اللؤلؤ: المناص في أحوال الغوص والغواص، ترجمه عن الفارسية الدكتور عيسى أمين).

(٥) انظر: عسير Asir، قبائل عسير.

(٦) العِرضِيَّة الشمالية والعرضية اليمانية (الجنوبية)=

ع

تقع على ارتفاع ٨٥٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٩٩ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١٤ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Abadi (Al) عَبادي (آل)

٥٧ - ٤٣ - ١٨، ٠٧ - ٤١ - ٤٢. قرية في وادي ابن هشبل[1] في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٧٣٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد بحالة لا بأس بها، طوله ٥٥,٧ كم. وبالبلدة مقهى (ITALCONSULT, 1970).

Mabadiyah العَبّادِيّة

٤٦ - ٥٠ - ١٦، ٤٢ - ١٠ - ٤٣. قرية في محافظة الخوبة[2] في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٣٠٧ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بطريق مستو ومتموج ممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٩١,٤ كم (ITALCONSULT, 1970)[3].

= منطقتان واسعتان فيهما إمارتان من إمارة القنفذة، يلحق بهما قرى كثيرة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(١) ورد في الأصل الإنجليزي بني هشبل Bani Hashbal.

(٢) تسمى الآن محافظة الحُرَّث.

(٣) العبادية: قرية في جهة بني الحرث، غربي قرية الجابري (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان). وقد كتبت=

Abadin العَبادِين

إحدى أسر[4] أولاد علي من قسم بريه من قبيلة مطير[5].

Abarah عَبارَة

٠٠ - ٥٨ - ٣١، ٠٠ - ١٦ - ٤٥. هجرة في العراق تقع على مسافة ثلاث ساعات أسفل عفج على قناة من شط العفج.

Abariyah العَبّارِيّة

١٢ - ١٩ - ٢٠، ٣٠ - ١٦ - ٤١. قرية بمحافظة القرى (الأطاولة) في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٠٢٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٠,٧كم، وبالقرية مدرسة (ITALCONSULT, 1970).

Abbas (Al) عَبّاس (آل)

٣٧ - ٠١ - ١٨، ٥٠ - ٥٥ - ٤٢. قرية في محافظة أحد رُفَيْدَة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٤٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج بحالة سيئة إلى لا بأس بها، طوله ١٠,٦ كم (ITALCONSULT, 1970).

= بالرسم اللاتيني كما ينطقها السكان أم عبادية.

(٤) الأفضل والأصح أن يقال عشيرة.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Bani Mutair، وهو خطأ.

Abbas (Al) عَبّاس (آل)

١١ – ٥٨ – ١٧، ٢٧ – ١٩ – ٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها – خميس مشيط – نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج بحالة لا بأس بها، طوله ٤ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

Abbas (Umm) عبّاس (أم)

٠٠ – ٠٣ – ٢٩، ٠٠ – ٢٥ – ٣٤. محطة استراحة في سيناء على طريق السويس العقبة؛ وتعرف عادة باسم بئر أبو محمد.

Abbas (Imam) عبّاس (إمام)

٠٠ – ٤٠ – ٣١، ٠٠ – ٠٦ – ٤٦. ضريح يقع على شط الغراف في العراق.

Abbas (Bir) عبّاس (بئر)

٠٠ – ٠٢ – ٢٤، ٠٠ – ٠٣ – ٣٩. قرية تقع شمال غرب المدينة المنورة بنحو ٥٠ ميلاً، بها بئر وقلعة حجرية كالعادة، وأكواخ من سعف النخيل، وسقيفة أو اثنتين يسمونها سوقا؛ ولكن لا ترى شجرة أو أجمة. ويقع محل التخييم على رمال متحركة، ويعد بئر عباس مورد ماء على الطريق المعتاد بين ينبع والمدينة المنورة[٢].

(١) في مركز الحرجة بمحافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير.

(٢) بئر عباس بئر قديمة منسوبة إلى عباس أمير الظواهر، مايزال الماء فيها، كانت المحطة الرئيسة قبل المسيجيد،=

Aliqat Al Abbas العَبّاس (عَالِقَة)

٥٦ – ٥٤ – ١٩، ٣٧ – ٣٤ – ٤١. قرية في محافظة بلجرشي بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٠٧٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف – أبها الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٤ كم (ITALCONSULT, ١٩٧٠)[٣].

Abbas عَبّاس

فرع من بني حسن، إحدى القبائل الريفية في العراق[٤]. انظر أيضاً: النجف (قضاء) Najaf Qadha.

عبّاس الحَطِيطَة (نهر) Abbas - Al - Hataitah (Nahr)

انظر: الغراف (شط) Gharaf (Shatt – Al).

Mahdi (آل) عَبّاس المَهْدِي

٤٤ – ٠٣ – ١٨، ٥٩ – ٠٨ – ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع

= ثم انتقلت المحطة إلى المسيجيد وهجرت بئر عباس، تبعد ثلاثة أكيال تقريباً جنوب غرب المسيجيد بطرفها الغربي ريع المستعجلة، وأرضها تسمى النازية. وقد بنى فيها الشريف عبد المطلب قلعة وجعل عليها حراساً وما زالت تلك القلعة ماثلة للعيان (عاتق البلادي، معجم معا لم الحجاز)

(٣) عالقة العباس قرية من قرى قبيلة بني ظبيان بسراة غامد، تقع شرقي قرية مقمور. والعباس قرية كبيرة من قرى قبيلة بني ظبيان بسراة غامد وتقع جنوبي قرية الريحان بنصف كيل (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٤) انظر: العراق Iraq؛ القبائل الريفية.

٢٤٠١ متر فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب مستو جيد، طوله ٨,٠ كم. وبالقرية مدرسة (ITALCONSULT, 1970).

عبّاس بن علي (زيارة) Abbas Ibn Ali (Ziarat)

٠٠ - ٤٤ - ٣٣، ٠٠ - ٣٣ - ٤٥. ضريح في الجزء الجنوبي الغربي من مدينة مندلي في العراق.

عَبَّاسَة Abasah (Al)

٥٠ - ٠٧ - ٢١، ٠٦ - ٣٥ - ٤٠. قرية في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٦٥٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ١٨ كم. وبها مدرسة ابتدائية، ومستوصف، وسوق، وثلاثة دكاكين (ITALCONSULT, 1970)[١].

العَبَّاسَة Abbasah

٠٠ - ٥٥ - ٢٣، ٠٠ - ١٢ - ٥٧. قرية ساحلية في سهل الباطنة في سلطنة عمان.

العَباسِيَّة (جبل) Abbasiah (Jabal - Al)

٠٤ - ١٤ - ٢٧، ١٢ - ٥٤ - ٣٩. جبل متطامن من الحجر الرملي يقع على بعد أكثر من ١٠٠ ميل غرب - جنوب غرب حائل، وعلى بعد ٢٥ ميلاً جنوب غرب جبال المسما (Doughty)[٢].

العَباسِيَّة (خور) Abbasiah (Khor - Al)

٠٠ - ٠٧ - ٣٢، ٠٠ - ٣٥ - ٤٤. جزء من منطقة ضخمة يصيبها الفيضان من مارس إلى يونيو تمتد على طول ضفة شط الهندية في بلاد الرافدين إلى الشرق من الكوفة. وهذا الجزء المغمور بالمياه يسمى بحر أبو نجم.

العَبَّاسِيَّة (قلعة) Abbasiyah (Qalat)

٠٠ - ١٣ - ٣٢، ٠٠ - ٢٢ - ٤٤. قلعة في بلاد الرافدين تقع قرب النهاية الجنوبية لمدينة الكفل، وعلى الضفة اليسرى لفرع شط الهندية الذي يمثل خور العباسية.

عَبَال Abal

٠٥ - ٣٦ - ٢٠، ٤١ - ٥٨ - ٤٠. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٥٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس

---

(١) عبّاسة قرية كبيرة من أسفل وادي سلاَّمَة على بعد ٣٥ كيلاً من الطائف جنوباً، وسكانها بنو سعد (حماد السالمي، المعجم الجغرافي لمحافظة الطائف). ويقال عباسة بدون أل، وهي على الطريق بين الطائف والسحن (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٢) العباسية: - كأنها منسوبة لعباس - منهل يقع بين حائل وتيما بقرب جبل عرنان في سفح جبل المليحية والخنزيرة شرقهما، وهي من مياه قبيلة عنزة، وتبعد عن مدينة حائل بنحو ٢٥٠ كيلاً غرباً. وهي واقعة جنوب سلسلة جبال المسمى (محجّر قديماً) غرب جبل العرقوب وشرق جبال المليحية، ويمر بها الطريق المتجه إلى تيما من الجبلين، ولكنها بعيدة عن الجبلين (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

ع

بدرب مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٤,٥ كم. وبالقرية مدرسة، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970)[١].

Obal عُبَال

٠٠ - ٥٩ - ١٤، ٠٠ - ٣٢ - ٤٣. بلدة صغيرة باليمن على طريق الحديدة - صنعاء. وهي تقع بين باجل ومناخة عند نقطة تبعد نحو ٥٤ ميلاً بواسطة الطريق من الحديدة. ويقطن عبال نحو ١٠٠٠ نسمة، وتحوي عدة محلات، ومكاتب للبرقية والبريد التي كانت في طور النقل إلى الحجيلة في عام ١٩١٣م. وهي أصغر وأقل ازدهاراً من الحجيلة[٢].

Ubal عُبَال

٠٠ - ٠٠ - ١٥، ٠٠ - ٣٢ - ٤٣. انظر: عُبَال Obal.

Abalah العَبَالَة

٤٨ - ٥٨ - ١٩، ٣٦ - ٢٩ - ٤١. قرية في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٢٨٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها الرئيس بدرب جبلي ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٩,٢ كم. وبالقرية دكانان، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970)[٣].

Abalah عَبَالَة

٤٢ - ٤٠ - ١٨، ٠٩ - ١٥ - ٤٢. قرية في بَلَّسْمَر بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٥٩٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها الرئيس (ITALCONSULT, 1970)[٤].

Abali (Bu) عَبَالِي (بو)

٠٠ - ٤٥ - ٢٣، ٠٠ - ٤١ - ٥٧. قرية كبيرة في شرقي الباطنة بسلطنة عمان.

Ubabah عُبَبَة

١٨ - ٣٢ - ١٦، ٢٠ - ٥٠ - ٤٣. قرية في محافظة صامطة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٤٩ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو جيد، إلى لا بأس به، طوله ٧٥,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٥].

---

(١) عَبَال قرية كبيرة من أعلى وادي عبال في بني مالك لبني عمر من بني مالك من جنوبي جبل عمد الشهير، وبها دور قديمة وحديثة وحصن حجري هو حصن الهضبات (حماد السالمي، المعجم الجغرافي لمحافظة الطائف).

(٢) عبال قرية من بلاد القحري في أعلا وادي سهام وشرق مدينة باجل بمسافة ٣٥ كيلاً (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٣) العَبَالة قرية من قرى وادي العلي من قبيلة بني ظبيان، وتقع جنوب قرية الطرفين بنصف كيل كان منها شاعر شعبي يدعى الزبير - بفتح الزاي - له شعر جيد بواسطته كانت تحل كثير من مشكلات القبائل في بلاد غامد وزهران (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٤) آل عَبَالَة قرية من قرى آل لَعْبَان تقع في شمال بَلَّحْمَر ويقال لها صَوْلاً، وهي بالسراة (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

ويضبط تهجئتها الشيخ حمد الجاسر في (المعجم المختصر) على (العَبَالة)، وأحمد الحربي في (معجم منطقة عسير) على (عَبَالَة) بدون ألف ولام، وهو الصحيح.

(٥) عُبَبَة: - على اسم واحدة شجر العبب - قرية من قرى =

ع

Khawr Al Abd العَبْد (خَور)

١٥ - ١٢ - ٢٤، ٠٢ - ٤٩ - ٥٠. منطقة بها آبار ونخيل لا تسكن معظم العام. والمنطقة غنية بالماء، وربما تسكن بالمستقبل. وتعتمد الإمكانات الزراعية مستقبلاً على تنمية سلوى والنباك. وهي تقع في المنطقة الشرقية على ارتفاع ٥١ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٢٥ كم جنوب النباك عبر درب يمر بسباخ ودكاكة ورمال (ETCO, 1970)[١].

Dilib Al Abid العَبْد (دِلْب)

٥٩ - ٠٠ - ٥٠ - ٢٦، ١٥ - ٣٥ - ٤٣. مزرعة على ارتفاع ٦٠٤ أمتار، وترتبط مع طريق بريدة - شري - حائل الرئيس بدرب متموج سيئ، طوله ٢٣ كم، عرضة للغرين والغبار والجلاميد والجراول (WILSON - MURROW., 1970)[٢].

Abd (Ain - Al) العَبْد (عين)

٤٢ - ١٤ - ٢٨، ٠٤ - ١٦ - ٤٨. ينبوع مالح في إمارة الكويت التي منها يبدأ جدول المقطع[٣].

Abad (Nahr - Al) العَبْد (نهر)

٠٠ - ٢٣ - ٣١،٠٠ - ١٥ - ٤٦. جدول في بلاد الرافدين ينتهي في شط الغراف قرب الكارَّادي، ويتراوح عرضه بين سبع إلى ثماني ياردات، أما طوله فهو ثلاثة أميال ونصف.

Jabbar (Abdul) عَبْد الجَبَّار

انظر: تميم (قبيلة بني) Tamim (Bani) (I)[٤].

Jalil (Aulad Abdul) عَبد الجليل (أولاد)

انظر: علي (قبيلة بني بو) Ali (Bani Bu)؛ فخذ من فرع بني رزيق.

Hasan (Abdul) عَبْد الحَسَن

٠٠ - ٥٩ - ٢٩، ٠٠ - ٢٨ - ٤٨. اسم خور واسم قرية صغيرة بالفاو[٥].

= وادي تعشر غربي قرية الحجفار (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(١) خور العبد ماءة في جَوْب العَبْد. وجَوْبُ العَبْد: - ضدَّ الحرّ - يقع جنوب النباك، شرقي الجافورة، وفيه ماء يدعى خور العبد، ويحف به من الشمال آكام تدعى خشم العبد، وجال العبد، ومن الشرق رملة العكرش، وهو من الجيبان في أرض منخفضة سبخة (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(٢) العَبْد: ويقال له: عبد الخنّاصة، والخناصة نخيل في جنوبي قصيبا. وأضيف إليها لقربه منها فهو يطل عليها. وإلى الجنوب قريباً منه أكمة حمراء تسمى الأمة أيضاً. فكأن أهل قصيبا أرادوا ألا يحرموا هذا العبد والذي قبله من شريكة الحياة فأعطوا لكل واحد منهما أمة تناسبه. وهناك عبد الصَّوال، والصوال الذي أضيف إليه هو الماء والنخيل الموجودة في قصيبا، والذي كان يقال له قديماً النبوان. وأضيف العبد إلى الصوال لأنه يقع قريباً منه إلى الشمال، وهو أي العبد: أكمة حمراء يضرب =

= لونـها إلى السـواد تقع في الجال الشرقي من قصيبا (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٣) عين العَبد موضع يقع إلى الشمال الغربي من رأس المشعاب وآباره محفورة باليد (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية). وهي في الجزء السعودي من المنطقة المحايدة المقسومة بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت.

(٤) عَبْد الجَبَّار في الوشم وسدير والقصيم من آل رحمة، من النواصر، من عمرو بن تميم، وآل عبدالجبار في المَجْمَعَة من الوُهَبَة، من تميم (حمد الجاسر، جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد).

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Khan (Abdul) عَبد الخَان

أحد أقسام قبيلة بني لام[١].

Kauri (Abd - Al) (جزيرة) عَبْد الكُوري

٠٠ - ١١ - ١٢، ٠٠ - ١٣ - ٥٢. تبعد هذه الجزيرة ٦٠ ميلاً غرب - جنوب غرب سُقَطْرَة، و٥٣ ميلاً شرق - شمال شرق رأس جردفوي[٢]، ويبلغ طولها ٢٠ ميلاً، وعرضها ٣,٥ ميل. وتغطي التلال الجزيرة من طرفيها، أما وسطها فعبارة عن هضبة منخفضة، ويوجد في الجانب الشمالي منها شاطئ رملي، كما يوجد قرب طرفها الغربي رأس حميرة، أما في الجزء الجنوبي منها فنجد تلالاً شديدة الانحدار تبرز من المحيط. وأشد مناطق الجزيرة ارتفاعاً تقع في طرفها الشرقي حيث ترتفع إلى ١٦٧ قدماً. وهي جزيرة يغلب عليها الجدب وليس بها أي مجار مائية دائمة. ولغة السكان الذين يتراوح عددهم من ١٠٠ إلى ٢٠٠ هي اللغة السوقطرية واللغة العربية. وحرفتهم الرئيسة هي الغوص وصيد أصداف اللؤلؤ من ضفة باخوس في الشمال الشرقي من الجزيرة. وغذاؤهم الرئيس هو السلاحف التي تكثر في الجزيرة وكذا السمك والرخويات. أما الزراعة فليس لها وجود في الجزيرة[٣].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) الرأس الواقع في شمال شرق الصومال.

(٣) تعد جزيرة عبد الكوري أكبر الجزر الواقعة غرب جزيرة سُقَطْرَة مساحة وأكثرها كثافة بالسكان، وتقع على بعد ٢٠٠ ميل شمال غرب جزيرة سُقَطْرَة، وتكوينات السطح فيها تشبه جزيرة سُقَطْرَة، ويوجد في الشاطئ الجنوبي لجزيرة عبد الكوري مرسى= صغير يسمى بندر صالح، وأعلى قمة فيها يبلغ ارتفاعها ١٧٥٠ قدماً من الصخور البركانية، وسكان الجزيرة يعملون بصيد الأسماك والغوص، حيث إن الجزيرة غنية بمصائد اللؤلؤ، وجميع جزر الأرخبيل تشكل أهم مناطق التنوع البيولوجي (المركز الوطني للمعلومات - الجمهورية اليمنية).

Nabi (Abdun) عَبد النبي

٠٠ - ٥٩ - ٢٩، ٠٠ - ٢٧ - ٤٨. خور تقع عليه بعض الأكواخ بالفاو[٤] عند مصب شط العرب.

Abad Ali عَبْد عَلِيّ

٠٠ - ٥٣ - ٣١، ٠٠ - ٥٦ - ٤٦. قرية بدو في العراق على نهر دِجْلَة على بعد ١٤,٥ ميل فوق العمارة.

Abadat (Tribe) (قبيلة) العَبْدَات

انظر: العَنَافِجَة (قبيلة) Anafijeh (Tribe).

Abdul Hasan عَبدالحسن

٠٠ - ٥٩ - ٢٩، ٠٠ - ٢٧ - ٤٨. انظر: الفاو Fao.

Abdul Khan (Tribe) (قبيلة) عَبدالخان

انظر: بنو لام (قبيلة) Lam (Bani).

Abdur Rahman (وادي) عَبدالرحمن

٣٠ - ٥٩ - ١٧، ٣٤ - ١٦ - ٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر،

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ع

ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ١٢,٨ كم (ITALCONSULT, 1970).

عَبدالرحيم Abd - Ur - Rahim

انظر: الفاو Fao.

عَبدالرحيم Rahim (Abdur)

٠٠ - ٥٩ - ٢٩، ٠٠ - ٢٧ - ٤٨. قناة يقع مسكن أو اثنان على ضفتيها بالفاو[١] في شط العرب.

عَبدالسَّلام (قبيلة أولاد)
Salam (Yal Abd - as)

فرع من قبيلة اليعاربة[٢] في سلطنة عمان.

عَبدالسَّلام (قبيلة يال)
Salam (Yal Abd - as)

إحدى قبائل الغافرية في سلطنة عمان.

عَبدالسيد Abd - Us - Saiyid

٠٠ - ٥٩ - ٢٩، ٠٠ - ٢٧ - ٤٨. انظر الفاو Fao.

عَبدالسَيد Saiyid (Abdus)

٠٠ - ٥٩ - ٢٩، ٠٠ - ٢٧ - ٤٨. قناة مع مسكن أو اثنين بمنطقة الفاو[٣] في شط العرب.

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

عَبدالسَّيد بنالات Abdi Saiyid Banalat

٠٠ - ٢٥ - ٣٢، ٠٠ - ٠٨ - ٤٧. مستوطنة صغيرة قرب الحدود الإيرانية على بعد نحو ٤٠ ميلاً شمال مدينة العمارة بالعراق.

عَبدالشاه (قبيلة)
Abd - Ush - Shah (Tribe)

انظر: لام (بني) Lam (Bani).

العَبدالشاه Shah (Abdush)

قسم من بني لام[٤] بالعراق وعربستان.

عَبدالشَّيخ (آل)
Abd - Ash - Shaikh (Al)

أحد بطون قبيلة آل أبو كوارة في قطر والبحرين.

عَبدالصَّالح (حلّة)
Salih (Hillat Abd - us)

٠٠ - ١٢ - ٢٦، ٠٠ - ٣٣ - ٥٠. قرية صغيرة في جزيرة البحرين[٥].

عَبدالعزيز (آل) Aziz (Al Abdul)

قسم من قبيلة سبيع[٦] بنجد.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ع

Abdul Aziz عَبد العزيز

٠٠ - ٥٩ - ٢٩، ٠٠ - ٢٧ - ٤٨. انظر: الفاو Fao.

Aziz (Abdul) عَبد العزيز

٠٠ - ٥٩ - ٢٩، ٠٠ - ٢٨ - ٤٨. اسم لنهرين بالفاو[1]؛ أحدهما يقع قرب طرف الأرض باتجاه البحر، وكلاهما يوجد مسكن أو اثنان على ضفافهما.

Abdul Latif عَبد اللطيف

٠٠ - ٣٤ - ٣٠، ٣٠ - ٤٥ - ٤٧. بضعة أكواخ على الضفة اليمنى لشط العرب على بعد ميل وربع شمال جسر جدول كَرَمَة علي.

Abdullah (Al Bu) عَبد الله (آل بو)

فرع من قبيلة آل بو سلطان[2] في العراق[3].

Abdallah عَبد الله (آل)

٤٣ - ٤٦ - ٢٠، ٢٠ - ٤٦ - ٤٠. قرية في بني حارث في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٩٠٩ أمتار، وسكانها ما بين ١٠١ و٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٩ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى خمس ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب. وبالقرية دكان، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970)[4].

Abdallah (Al) عَبد الله (آل)

٢٣ - ٥٣ - ١٧، ١٦ - ٢١ - ٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٦٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب متموج ومستو لا بأس به وطوله ٣,٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[5].

Abdullah (Al) عَبد الله (آل)

عشيرة من فخذ قبيلة العتوب[6] في البحرين.

Abdullah (Al) عَبد الله (آل)

أحد أقسام قبيلة زبيد[7] في العراق[8].

Abdullah (Imam) عَبد الله (إمام)

٠٠ - ٤٤ - ٣٣، ٠٠ - ٢٩ - ٤٥. ضريح يقع غرب جنوب غرب مندلي في العراق، ويعرف الضريح أيضاً باسم آخر هو نبي طهران.

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر: العراق Iraq؛ القبائل الريفية.

(٤) آل عبدالله: - بكسر الدال وترقيق اللام - من بلحارث، بمنطقة الحدب (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٥) في مركز الحرجة بمحافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٨) انظر: العراق Iraq؛ القبائل الريفية.

ع

Abdillah (Bani) عبدالله (بنو)

أحد الأقسام الرئيسة في قبيلة مطير[١].

عَبدالله (بيت حاجي) Abdullah (Bait Hajji)

٠٠ - ٢١ - ٣٠، ٠٠ - ١٧ - ٤٨. قرية على الشاطئ الشرقي لجزيرة عَبَّادَان[٢].

Abdullah (Khor) عَبدالله (خور)

٠٠ - ٥٤ - ٢٩، ٠٠ - ١٩ - ٤٨. خور مهم يمتد باتجاه الشمالي الغربي من رأس الخليج العربي إلى جزيرة وَرْبَة بين مصب شط العرب وجزيرة بوبيان. ويبلغ اتساع مدخله ١٢ ميلاً ويتراوح عمق قناته بين أربع وخمس قامات ويقل العمق عند الطرف الشرقي لجزيرة وَرْبَة حيث يتراوح لمسافة قصيرة بين ثلاث وأربع قامات. وتمتد إلى الشمال من وَرْبَة قناة عميقة تصل خور عبدالله بخور الثعلب[٣] الذي تقع عليه أم قصر، بينما يمتد خور آخر يسمى خور بوبيان[٤] من خور عبدالله جنوب وَرْبَة إلى خور الصَّبِيَّة. ويتكون الشاطئ الشمالي لخور عبدالله بين مصب شط العرب وجزيرة وَرْبَة من أرض غرينية شديدة الانخفاض يتألف بعضها أحياناً من تربة طينية، وتغطيها الحشائش والأعشاب في أماكن أخرى، ويرتفع ماء البحر عند المد فيغمر اليابسة لعدة أميال مكوناً طبقة عريضة من المياه الضحلة.

(١) بنو عبدالله أحد أفخاذ بطن بريه من قبيلة مطير.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر: الثَّعلَب (خور) Thaalab (Khor - Ath).

(٤) انظر: بُوبيَان (خور) Bubiyan (Khor).

ويتألف الشاطئ الجنوبي من جزيرة بوبيان وتقابلها عند مدخل الخور ضفة منفصلة من الرمل المتلبد تمتد بمحاذاة الجزيرة لمسافة ٨ أميال تقريباً ويطلق على هذه الضفة اسم عايك. والخور بأكمله صالح لعبور أكبر السفن عند ارتفاع المد. وهناك مراس صالحة لرسو السفن الكبيرة بصرف النظر عن حالة المد. وتوجد هذه المراسي عند أسفل جزيرة وَرْبَة وفي الامتداد الشمالي للخور عند أعلى الجزيرة. وعندما تغمر مياه المد الشواطئ تصبح الملاحة صعبة في خور عبدالله، وبخاصة عند الطرف الشرقي لجزيرة وَرْبَة بسبب عدم وجود عوامات للإشارة أو منارات بحرية.

Abdullah (Dhi) عَبدالله (ذوي)

انظر: عُتَيْبَة (قبيلة) Ataibah (Tribe)؛ فرع الشَّيَابِين من قسم برقاء من عُتَيْبَة[٥].

Abdullah (Al) عَبدالله (قبيلة آل)

إحدى القبائل الريفية في العراق[٦].

Qasr Aal - Abdullah العبدالله (قَصر)

٣٩ - ٤٧ - ٢٦، ٠٢ - ١٣ - ٤٤. قصر في منطقة بريدة[٧]، يقع على ارتفاع ٤٦٠ متراً[٨]

(٥) ذوي عَبْدَالله: من الشَّيَابين، من برقا من عُتَيْبَة؛ في وادي سعيا، جنوب مكة المكرمة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٦) انظر: العراق Iraq؛ القبائل الريفية.

(٧) الصحيح أن يقال منطقة القصيم.

(٨) الصحيح أن الارتفاع هو ٦٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر.

ع

فوق مستوى سطح البحر، ويقطنه من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة، وهو يرتبط بطريق صلبوخ - بريدة الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وليس به ماء كاف، ودرجة عذوبة الماء ٠ - ٢٥٪. ويوجد به مدرسة ابتدائية للبنين (WILSON - MURROW, 1970)[١].

عَبداللّه (نهر) Abdullah (Nahr)

٠٠ - ١٧ - ٣٣، ٠٠ - ٢٤ - ٤٤. اسم قناة وقطعة أرض أيضاً تقع في الجزيرة في منطقة بغداد بالعراق.

عَبداللّه Abdullah

٠٠ - ٥٢ - ٣٢، ٠٠ - ٥٦ - ٤٤. انظر: دِجْلَة (نهر) Tigris؛ قطعة أرض على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة بين الصُّوَيرة والعزيزية في العراق.

عَبداللّه Abdullah

٠٠ - ٣٠ - ٢٧، ٠٠ - ٣٦ - ٤١. إحدى هجر عقدة في جبال أجا بمنطقة حائل.

عَبداللّه السَّامري Abdullah - As - Samiri

٠٠ - ٠٠ - ١٧، ٠٠ - ٠٧ - ٥٤. ضريح قرب أنقاض البلاد القديمة في ظُفَار[٢] بسلطنة عمان.

عَبداللّه بن علي Abdullah - Ibn - Ali

٠٠ - ٢٩ - ٣١، ٠٠ - ٢٢ - ٤٧. موقع على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة على بعد بضعة أميال أسفل قلعة صالح في العراق.

عَبدالنبي Abd - Un - Nabi

انظر: الفاو Fao.

عَبْدالواحِد (قبيلة آل) Wahidi

انظر: عدن (محمية) Aden (Protectorate)؛ تحت قبائل عدن[٣].

عَبْدان (جُفَيْرات) Jufayrat Abadan

٠٠ - ٠٥ - ٢١، ٣٠ - ٠١ - ٤٥. بضعة منازل ومزارع مساحتها ثلاثة هكتارات. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على بعد ٢٥٠ كم من القويعية إلى الجنوب عبر درب (ETCO, 1970)[٤].

عَبْدان (وادي) Abdan

٠٠ - ٢٧ - ١٤، ٥٠ - ٢٦ - ٤٦. واد صغير في غربي حضرموت ينبع من سلسلة كور العوذلَّة.

---

(١) قَصْر العَبْدَالله: أي قصر آل عبدالله. وعبدالله هذا هو عبدالله بن فهيد أخو محمد بن فهيد المشهور الذي تنسب إليه عين ابن فهيد في الأسياح لأنه هو الذي أعاد بعث العين الأولى من عيون الأسياح (النباج قديماً) بعد أن كانت قد دثرت، وجهل عنها كل شيء. وقصر العبدالله محلة في الأسياح تقع إلى الشمال من محلة البرقا التي تقع إلى الشمال من بلدة عين ابن فهيد قاعدة الأسياح (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٢) انظر: ظفار الداخل Dhufar Proper.

(٣) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٤) عبدان: من قرى القويعية، في منطقة الرياض، وتدعى بير عبدان (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

ع

وتقع مدينة نصاب بين وادي عَبْدَان وضراء حيث يتحد مع وادي الحجر ويمثلان وادي همام. ويبدو أن وادي عَبْدَان تملكه أفخاذ رابيز، وقبيلة دغَّار، ومعابث من قبيلة العوالق. وتعد قرية ساكن الصعدة القرية الرئيسة على ضفاف الوادي وهي تقع على بعد ١٢ ميلاً من نصاب.

Abadan عَبْدَان

٤٧ - ٤٩ - ١٩، ٣٩ - ٣٦ - ٤١. قرية في محافظة بلجرشي بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي تقع على طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس. وبها كهرباء (ITALCONSULT, 1970)[1].

Abdan عَبْدَان

١٣ - ١٩ - ٢٠، ٢٠ - ١٩ - ٤١. قرية بمحافظة القرى (الأطاولة) في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٠٥٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها الرئيس بدرب جبلي سيئ، طوله ٠,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

Abdan عَبْدَان

٣٥ - ٠٥ - ١٨، ٤٩ - ١٤ - ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٤,٩ كم (ITALCONSULT, 1970).

Abdan عَبْدَان

٣٧ - ٥٦ - ١٧، ٣٣ - ١٨ - ٤٣. قرية في ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٦٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ و٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب جبلي ومتموج جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧,٧ كم (ITALCONSULT, 1970).

Abdah (Al) عَبْدَة (آل)

٠٤ - ٤٥ - ١٨، ٣٥ - ٣٠ - ٤١. قرية في وادي حلي بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة، ويقطنها من ١٠١ و٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي بدرب متموج سيئ وطوله ١,٥ كم، ويحتاج الشخص إلى ١,٣ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Abdah (Tel) عَبْدَة (تل)

٠٠ - ٢٥ - ٣٣، ٠٠ - ١٤ - ٤٤. رابية صغيرة على بعد سبعة أميال شمال غرب الكاظمين في العراق، وعلى بعد ميلين غرب سكة حديد بغداد.

(١) عَبدان: قرية من قرى قبيلة بالشهم بسراة غامد. وتقع بين قريتي الأبناء والبكير شمال الأبناء بكيل واحد، وفيها مشيخة قبيلة بالشهم (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

ع

Abdah (Tribe) عَبْدَة (قبيلة)

أحد أقسام قبيلة شَمَّر الجنوبية الرئيسة، وهي فرقة أو قسم انحدر من عَبِيدَة قَحْطَان، ومنها آل جعفر؛ عشيرة بيت ابن رشيد (Doughty)[1].

Abadah عَبْدَة

٠٠ - ٤٦ - ٣٠، ٠٠ - ٤٦ - ٤٦. إحدى القرى المنشأة فوق جزيرة في هور الحمَّار في بلاد الرافدين، وتقع على بعد نحو ثلاثة أميال إلى الشرق من مدخل مجرى مزلق؛ وهو عبارة عن حزم فوقه كومة من الأشجار المجتمعة.

Abadah عَبْدَة

٢٩ - ٢٢ - ٢٠، ٢٦ - ٠٨ - ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٠٨٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها الرئيس بدرب جبلي ومستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧٠ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٣ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[2].

Abdah عَبْدَة

٥٣ - ٤٢ - ٢٣، ٤٩ - ٤٧ - ٤٤. قرية تقع في منطقة الرياض على ارتفاع ٨٧٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها بين ٥٠٠ و٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الرئيس بدرب مستو ومتموج جيد، طوله سبعة كيلومترات. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الخضراوات والفواكه، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار، وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦ - ١٠٠٪ (WILSON - MURROW, 1970)[3].

Abidah العُبَدَة

إحدى أسر بني علي من فرع مسروح من قبيلة حرب[4].

Abdali العَبْدَلي

٠٨ - ١٥ - ١٧، ٥٢ - ٠٨ - ٤٣. قرية في محافظة فيفا بمنطقة جازان يقطنها ما بين ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها -

---

(١) عَبْدَة: من شَمَّر؛ ومن أفخاذها: اليحيا، والربيعية، والدغيرات، وآل جدي، وآل مفضض، وآل فضل. ومن بلادهم: - بمنطقة حائل الجثامية، ومطربة الجبرين، والوبالية، وبقعاء والخوير والنيضية وهذه الثلاث سكانها آل جعفر من عبدة. وعد موزل من بلاد عبدة: خضراء ولينة وزرود والشعيبة والأجفر. وبلاد عبدة تمتد من أجا إلى ما وراء لينة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٢) عَبدة: من قرى بني عبيد، بمنطقة بثرة، في بلاد بني= مالك، من إمارة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر). وعبدة قرية لبني علي في بني مالك بأعلى قمة صميد، من جنوب غربي القريع وشرقي بثرة، بها دور قديمة وحديثة ومزارع وآبار (حماد السالمي، المعجم الجغرافي لمحافظة الطائف).

(٣) عَبْدَة قرية زراعية، تقع في أيمن وادي السرداح بين بلدة رويضة العرض وبين هجرة سنام، تابعة لإمارة القويعية (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

قلت: تقع أسفل الرويضة بنحو عشرة أكيال.

(٤) العُبَدَة والنسبة إليهم عُبَيدي من بني سريّ من وِلْد مُرَيْر من بني علي من مسروح من حرب (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

ع

جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج جيد، إلى لا بأس به، طوله ٥٦,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى أربع ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Abdu (Aulad) عَبْدو (أولاد)

فخذ من قبيلة البياسرة في سلطنة عمان.

Abdu (Ayal) عَبْدو (عيال)

بطن من قبيلة الحبوس في سلطنة عمان.

Abdain العَبْدِيِّين

٠٠ - ٥٤ - ١٦،٠٠ - ٥٣ - ٤٣. قرية صغيرة في اليمن على طريق الحج تقع على بعد أربعة أميال جنوب شرق صعدة[١].

(١) العَبْدِيِّين: واد خصيب في الضاحية الجنوبية لمدينة صعدة بمسافة نحو أربعة أكيال، يتبع في أعماله مديرية سحار، وفيه من البلدان: غراز والجبجب والنيد وبير يعقوب، وهو في منطقة تمتلك إرثاً تاريخياً وماضياً عريقاً، ففي هذا الوادي أقام الحميريون في عهد سيف بن ذي يزن السد المشهور باسم سد الخانق. وكانت مياه هذا السد هي أبرز مصادر ري الزروع في حقل صعدة الواسع وقيام نهضة زراعية. وتقف أعلى قمة الجبل المشرف على الوادي قلعتا السنارة والصمع شاهدين من شواهد التاريخ العاطر. وفي أحضان جبل تلمص نشأت مدينة صعدة الأولى في عهد الدولة الحميرية والتي امتدت على طول الوادي الفسيح حتى جبل ظفار شرقاً الذي يعدّ أول منجم للحديد عرفته المنطقة ومنه تعلم اليمنيون فن صناعة وصهر الحديد وصناعة السيوف مرهفة النصال الصعدية الشهيرة التي تجاوزت شهرتها اليمن إلى بلدان العراق والشام (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

Alabar Kashar العبر كشر

٠٠ - ٠٤ - ٣٢، ٣٠ - ٢٤ - ٤٦. قرية في بلاد الرافدين بين نهر دِجْلَة وشط الحي، وعلى بعد نحو ٢٠ ميلاً باتجاه الغرب من عَلي الشَّرقي.

Aburah العُبْرَة

٣٤ - ٤٢ - ١٦، ٥٦ - ٠٥ - ٤٣. قرية في محافظة الخوبة[٢] في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٦٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بطريق مستو ممهد لا بأس به، طوله ٧١ كم (ITALCONSULT, 1970).

Ibra العِبْرَة

٠٠ - ٠٤ - ٣٢، ٠٠ - ١٦ - ٤٥. إحدى قرى عفج[٣] بالعراق.

Alberta عبرتا

٠٠ - ١٥ - ٣٣، ٠٠ - ٤٩ - ٤٤. موقع لبعض الأنقاض في العراق يقع على بعد نحو ٣٠ ميلاً من بغداد بالطريق على الضفة الشرقية لقناة النهروان التي جفت الآن. وخرائب عبرتا على بعد نحو ١٧ أو ١٨ ميلاً شمال شرق بميل نحو الشرق من طَيْسَفُون.

(٢) تسمى الآن محافظة الحُرَّث.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ع

عَبْري Abri

صيغة المفرد من العبريين[1].

عِبْري Ibri

٠٠ - ١٤ - ٢٣، ٠٠ - ٣٠ - ٥٦. مدينة كبيرة، وهي أكبر مدن الظاهرة في سلطنة عمان، وتقع على بعد ٣٧ ميلاً إلى جنوب - جنوب غرب بلدة ضَنْك، و٥٠ ميلاً إلى الغرب من شمال بهلاء في عمان الداخل. ويبلغ ارتفاع عبري ١١٨٠ قدماً فوق مستوى سطح البحر، وهي في وادي السنيسل، وتحاذي السليف في وادي العين التي تمثل ضاحية لها، وتحيط بها التلال (٣٠٠ - ٤٠٠ قدم فوق مستوى السهل) من جميع الجهات ما عدا الجنوب على مسافة قصيرة من المدينة. وتكوِّن السوق ومساكن الطبقات الفقيرة كتلة متراصة حول قلعة المدينة، ولكن منازل الطبقات الغنية منتشرة بين مزارع النخيل على مدى واسع، وهي أوسع مزارع نخيل في عمان وأشدها كثافة باستثناء وادي سَمَائِل. ويبلغ عدد أشجار النخيل فيها ٥٠,٠٠٠ نخلة، كما تزرع بها الحبوب والفواكه وعلف الأبقار في وسط مزارع النخيل والأراضي المحيطة بها. ولدى السكان ٣٠ رأساً من الخيول، و٤٠٠ جمل، و٣٠٠ حمار، و٥٠٠ بقرة، و٢٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز. وتضم عبري أحد أكبر مساجد عمان. ويبلغ عدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة؛ منهم ٣٥٠٠ ينتمون إلى قبيلة اليَعَاقِيب، وقسم من الباقين من قبيلة بني كلبان. وسوقها كبير وجيد ويحتوي على جميع السلع والبضائع التي يحتاجها العرب، وتصدر التمور والمانجا والليمون والمشمش والخوخ والتين. وأهم صناعتها الصباغة، وبها مختلف أرباب الحرف اليدوية مثل الحدادين والنجارين والصاغة فضلاً عن حرفيين آخرين. وقد اشتهرت عبري عام ١٨٨٥م أنها السوق الذي يلجأ إليه اللصوص لبيع البضائع المسروقة من الباطنة وعمان الداخل في المزاد العلني، ولكن هذا الأمر قد زال الآن.

عِبْري Ibri

٠٨ - ٢٣، ٢٨ - ٥٦. واحدة من مجموعة من القرى الصغيرة المعروفة بتنعم في منطقة الظاهرة[2] بسلطنة عمان.

العَبْرِيّين (قبيلة) Abriyin

قبيلة نزارية الأصل تقيم في سلطنة عمان وتنتمي سياسياً إلى الغافريين ,ومعظمهم إباضيو المذهب، مع أقلية ضئيلة من السنة. ويعيشون في الظاهرة بالعراقي، وفي الحجر الغربي بالعوابي، وفي العقير بوادي شافان، وفي زامَّة وهات بوادي بني عوف، وفي بيت القرن بوادي الفرع، وفي طباقة بوادي بني غافر، وفي العمق وفشَّة والمقمَّة، ومبو بوادي سحتان؛ وفي عمان الداخلية يعيشون ببهلاء والفرق والغمر والحمرا. ويقدر عددهم بنحو ٦٥٠٠ شخص. وهم يعنون بزراعة النخيل والقمح. وبصورة عامة العبريون أناس مسالمون ومهذبون. وهم السادة الحقيقيون للعوابي، غير أن بهلاء هي عاصمتهم، والحمرا أكبر قرية منفصلة لهم.

---

(١) انظر: العَبْرِيون (قبيلة) Abriyin.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ع

عَبْس (قبيلة بني) Abs (Bani)

إحدى قبائل اليمن(١).

عَبْس (قبيلة بني) Abs (Bani)

قبيلة نجدية قديمة. انظر: طَيِّء (قبيلة) Tai (Bani)(٢).

عَبْس Abas

فرع من بني حكيم (حجيم)؛ إحدى القبائل الريفية في العراق(٣).

عَبْس Abas

فخذ من قبيلة آل أبو حسن، إحدى القبائل الريفية في العراق(٤).

العَبَل (أبو) Abal (Abul)

٠٠ - ٢٨ - ٢٦، ٠٠ - ٣٤ - ٤٩. منطقة تخييم فيها ماء في القسم الأوسط من قسم البيضاء(٥)(٦).

(١) انظر: اليمن Yemen.
(٢) لا توجد هذه الإحالة في المعجم.
(٣) انظر: العراق Iraq؛ القبائل الريفية.
(٤) انظر: العراق Iraq؛ القبائل الريفية.
(٥) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.
(٦) أبا العَبَل: لعله منسوب إلى العبل، وهو في اللغة: البياض، أو إلى نبات العبل المعروف في المنطقة، وهو نوع من الأحطاب البرية التي يوقد بها، وهو شجر الأرطى، وهو موضع يقع بالقرب من جبل اللِّدَام غربي الظهران، وآباره محفورة باليد (عبدالرحمن العبيد،=

عِبِل (وادي) Ibal

١٣ - ٣٨ - ١٨، ٠٥ - ٣٢ - ٤٢. قرية تقع في أقصى شرقي مرتفعات عسير في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. وهي في منتصف المسافة تقريباً إلى مكة المكرمة للقادمين من صنعاء على طول طريق الحج اليمني، وتمثل نقطة الافتراق لطريق القوافل الرئيس الذاهبة إلى نجد عن طريق بيشة ووادي الدواسر(٧).

العَبَل (Al) Abal

٠٩ - ٤٨ - ٢٤، ٣٥ - ٤٣ - ٤٣. قرية تقع في منطقة الرياض على ارتفاع ١٠٠٩ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها بين ٥٠٠ و٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق شقراء - الطائف الرئيس بدرب طوله ٦٧ كم. وبالمنطقة نظام للماء ومحطة وقود. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة البرسيم والنخيل وبعض الفواكه، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٧٦ - ١٠٠٪. ويوجد بها مدرسة ابتدائية للبنين ومستوصف (WILSON - MURROW, 1970).

العَبْلاء Abla

٠٣ - ١٦ - ٢١، ١٢ - ٣٣ - ٤٠. قرية في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٥٥٣ متراً فوق مستوى سطح

= الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).
(٧) يوجد وادي عِبِل إلى الشرق من بلاد بَلَّحْمَر، وهو يرفد وادي بيشة. وفيه قرى.

ع

البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

Ablaa عَبْلاَء

٤٢ - ٣٤ - ٢٥، ٠٧ - ٤٩ - ٤٣. منطقة مسكونة في منطقة بريدة[٢]، وهي تقع على ارتفاع ٧٤٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وترتبط بطريق النبهانية - الرس - عنيزة الرئيس بدرب مستو ومتموج طوله ٥١ كيلاً، وهو سيئ وعرضة للغرين والغبار والجلاميد والحصى وزحف الرمال وفيضان السيول والطمي والطين. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبته ٢٦ - ٥٠٪. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة الخضراوات، مع تربية الماشية من الغنم والماعز (WILSON - MURROW, 1970)[٣].

Ablaa عَبْلاَء

٥٠ - ٤٢ - ٢٤، ٠٦ - ٤٥ - ٤٣. منطقة مسكونة في منطقة الرياض، ويقطنها من ١٠٠ و٥٠٠ نسمة. وترتبط بطريق شقراء - الطائف الرئيس بدرب طوله ٥٣ كيلاً. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبته ٢٦ - ٥٠٪. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار (WILSON - MURROW, 1970)[٤].

Ablaa عَبْلاَء

١١ - ٤٤ - ٢٤، ٣٤ - ٤٧ - ٤٣. منطقة مسكونة في منطقة الرياض، وهي تقع على ارتفاع ٩٩٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ و٥٠٠ نسمة. وترتبط بطريق شقراء - الطائف الرئيس بدرب طوله ٦١ كيلاً. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبته ٧٦ - ١٠٠٪. وبها كهرباء، وتشمل الأنشطة الاقتصادية زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار (WILSON - MURROW, 1970)[٥].

Ablah عَبْلاَء

٢٢ - ١٨ - ٢٤، ٢٢ - ٣٩ - ٤٣. هجرة صغيرة بها بئر طيب في منطقة القصيم على بعد ٢٥ ميلاً جنوب عنيزة و٢٨ ميلاً شرق الرس. وكقاعدة لا يمر الحجاج من خلال عَبْلاَء في طريقهم إلى

---

(١) العَبْلاء قرية تقع على وادي عدوان من أسفل جليل بطرف جبل مروان، وبها دور قديمة وحديثة، ومزارع وآبار (حماد السالمي، المعجم الجغرافي لمحافظة الطائف).

(٢) الصحيح أن يقال منطقة القصيم.

(٣) عَبْلاَء: مورد ماء قديم ماؤه مر. يقع إلى الغرب من رمال الشقيقة فيما بين دخنة ورامة، وقد أحدث فيه قوم من مزينة من بني سالم من حرب أهل دخنة آباراً وركبوا فيها مكائن زراعية وزرعوه (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٤) عَبْلاَء هجرة حديثة، صغيرة، تقع في جنوبي بلاد الجمش، شرقاً من جبل شعيفان، جنوباً شرقياً من هجرة الرفايع، لذوي يميني من ذوي سفران من قبيلة الدلابحة من الروقة من عُتَيْبَة جماعة مسفر ابن عتيق الدلبحي مرتبطة إدارياً بمركز الدوادمي (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٥) ليست بعيدة عن عبلاء المتقدمة، وقد تكون مشتقة منها.

مكة المكرمة ولكنهم يجزعون منها نحو الغرب بضعة أميال[1].

عَبلات (جزر) Abdulla (Islands)

٤٢ - ٤٧ - ١٦، ٣٦ - ١١ - ٤٢. انظر: فرسان (جزائر وضفاف) Farasan (Islands and Bank)[2].

عَبلَة (تل) Ablah (Tel)

٠٠ - ١٦ - ٣١، ٠٠ - ٠٠ - ٤٦. مرتفع من الأرض في بلاد الرافدين على بعد ١٣ ميلاً جنوب غرب شطرة المنتفق (المنتفك) في العراق.

العَبلَة Abalah

٥٣ - ٢٣ - ٢٠، ٠٣ - ٠٥ - ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٨١٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٢,٥ كم. ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٩ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب. ويوجد بها دكان (ITALCONSULT, 1970)[3].

العَبلَة Ablah

٠٠ - ٠٦ - ٢٤، ٠٠ - ٢٦ - ٥٦. قرية في وادي الحلتي في منطقة الحجر الغربي في سلطنة عمان.

عَبود (رأس أبو) Abud (Ras Abu)

٥٥ - ١٦ - ٢٥، ٣٠ - ٣٣ - ٥١. رأس في الجانب الشرقي من قطر[4].

عَبودة السبتي Abudah - As - Sabti

تعرف عموماً بالعبودة؛ فخذ من قبيلة بني مالك في العراق. وخلال الحرب العظمى كانوا معادين بشكل نشط للبريطانيين.

العُبَيّات Abaiyat

العُبَيّات[5] إحدى أسر[6] أولاد واصل من بطن بريه من قبيلة مطير[7].

---

(١) عَبْلاَ: - بعين مفتوحة فباء ساكنة فلام فألف - مورد ماء قديم ماؤه مر. يقع إلى الغرب من رمال الشقيقة فيما بين دخنة ورامة وقد أحدث فيه قوم من مزينة من بني سالم من حرب أهل دخنة آباراً وركبوا فيها (مكائن) زراعية وزرعوه (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

(٢) عبلات جزيرة مرجانية تقع شرق الرأس الشمالي الشرقي لجزيرة فرسان الكبير، وتبلغ مساحتها نحو ٠,٠١كم²، وهي أكبر مجموعة من الجزر الصغيرة التي تحمل هذا الاسم، سطحها صخري مرتفع، تشرف على الممر الملاحي المؤدي إلى جزيرة فرسان الكبير من الجهة الشمالية، تنتهي سواحلها في البحر على هيئة حافات صخرية، وتبعد عن الساحل نحو ١٧ ميلاً بحرياً (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية). وهذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٣) في مركز القريع بني مالك في محافظة الطائف بمنطقة مكة المكرمة.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) العُبَيّات: من مطير، واحدهم عبيوي، من بلادهم: الحمودية في القصيم (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٦) الأصح أن يقال فخذ من أولاد واصل.

(٧) في الأصل ورد (بني مطير).

ع

عبياه Abaiyah

٠٠ - ٣٧ - ٣١، ٠٠ - ٤٥ - ٤٤. قرية على نهر الفرات بين الشنافية والسَّمَاوَة في العراق.

العَبيَّة (Abayah (Al

٢٢ - ٠١ - ١٨، ٠٤ - ١٥ - ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٦٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج بحالة لا بأس بها، طوله ٥,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

عُبَيْد (آل) (Ubayd (Al

٣٠ - ٤٠ - ١٨، ٣٣ - ١٣ - ٤٢. قرية في بَلَّسْمَر بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٧٤٥ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط بطريق الطائف - أبها - جازان الرئيس، ولكن يحتاج الشخص إلى ٧ ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

عُبَيْد (آل) (Ubayd (Al

٤٣ - ١٠ - ١٨، ٣٧ - ٢٤ - ٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٧٨٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ٣٤ كم (ITALCONSULT, 1970).

عُبَيْد (آل) (Ubayd (Al

٢٧ - ٠٨ - ١٨، ٥٧ - ٥٥ - ٤٢. قرية في محافظة أحد رُفَيْدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٣٩ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٢,٧ كم (ITALCONSULT, 1970).

عُبَيد (الشيخ) (Obaid (Shaikh

٠٠ - ٢٢ - ١٤، ٠٠ - ٠٣ - ٤٧. ركام حجري ضخم في غربي حضرموت بجنوبي شبه الجزيرة العربية، يقع فوق منحدر هين طويل في الطريق من يشبم إلى نصاب، وهو مفيد كعلامة طريق. ويبعد الركام الحجري ١٠ أو ١١ ميلاً شمال شرق يشبم، و٣ إلى ٤ أميال من المسن[1] (Bury, December 1899).

عُبَيد (بنو محمد)
Abaid (Bani Muhammad)

فرع من قسم بني هدية من قبيلة الشُّحُوح[2].

عُبَيْد (بني) (Ubayd (Bani

٠١ - ٥٢ - ١٩، ٢٥ - ٣٢ - ٤١. قرية في محافظة بلجرشي في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٠٦٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ و٢٥٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف -

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا As - Sainah.
(٢) الشِّحُوح إحدى قبائل سلطنة عمان.

ع

أبها – جازان الرئيس بدرب متموج سيئ، طوله ٢,٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[1].

عُبَيد (بئر) Obaid (Bir)

٠٠ – ٠٣ – ١٤، ٠٠ – ٤٧ – ٤٦. بئر في غربي حضرموت بجنوبي شبه الجزيرة العربية، تقع على الطريق بين مقاطين ويشبم على بعد نحو ١٨ أو ٢٠ ميلاً بواسطة الطريق جنوب غرب يشبم (Bury, December 1899).

العُبَيْد (تل) Ubaid (Talat - Al, or Tall - Al)

٠٠ – ١٢ – ٢٩، ٠٠ – ٣٩ – ٤٦. ربوة على الحافة الغربية للباطن على بعد نحو ٢,٥ ميل جنوب القلبان. وهي علامة طريق بارزة على الطريق بين البصرة وبريدة على بعد نحو ١٢٠ أو ١٢٥ ميلاً من البصرة.

عُبَيد (جديدة الحاج) Abaid (Jadidat - Al - Hajj)

٠٠ – ٢٩ – ٣٢، ٠٠ – ٣٢ – ٤٤. قرية في ناحية نهر شاه بقضاء الحلة.

العِبيد (حي) Abid

٣٣ – ٢٧، ٤٣ – ٤٢. أحد أحياء مدينة حائل عاصمة جبال شَمَّر.

(١) بني عبيد: قرية من قرى قبيلة بني عمر الأشاعيب بتهامة زهران، وتقع غربي وادي ممنى المؤدي إلى وادي راش (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

العَبِيد (قصر) Abid (Qasr - Al)

٠٠ – ٢٢ – ٢٥، ٣٠ – ٣٥ – ٤٩. قلعة تمثل جزءاً من دفاعات الهفوف في شرقي شبه الجزيرة العربية[2].

العِبيد (قليعة) Abid (Qalat - Al)

٠٠ – ٥٢ – ٢٨، ٠٠ – ١٧ – ٤٨. انظر: الكويت (إمارة) Kuwait Principality، رأس القليعة.

عُبَيْد (وادي آل) Ubayd (Al) Wadi

٢٠ – ٤٠ – ١٨، ٠٤ – ١٠ – ٤٢. قرية في خميس مطير في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٧٦٧ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس على البحر الأحمر بدرب مستو ومتموج ببطن واد بحالة سيئة إلى لا بأس بها، طوله ٢٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

عَبيد (وادي) Abid (Wadi)

٠٠ – ٢٦ – ٢٤، ٠٠ – ٠٢ – ٥٦. أحد الأودية الكثيرة في سهل محضة في سلطنة عمان.

عُبَيد Abaid

٠٠ – ٣٠ – ٢٧، ٠٠ – ٣٦ – ٤١. إحدى هجر عُقدَة في جبل أجا.

(٢) قَصر العَبيد هو قصر إبراهيم، أحد قصور الكوت في مدينة الهَفوف، وإضافته إلى العبيد قديمة، فقد وردت في (دليل الخليج)، لا كما يقال إن النسبة وقعت أثناء إمارة الأمير عبدالله بن جلوي على الأحساء حين أحس من بعض عبيده ما كان سبباً في حبسهم في ذلك القصر الذي كان سجناً أقدم من عهد إمارة عبدالله بن جلوي رحمه الله (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

ع

Abaid - Al - Iblah عُبيد العِبْلَة

٠٠ – ٤٢ – ٢٥، ٠٠ – ٤٤ – ٤٥. جبيل في وسط عِبْلَة سُدَيْر[١] في سُدَيْر[٢].

Ubayd Tarfah (Al) عُبَيْد طرفة (آل)

٠٣ – ٣٢ – ١٨، ٣٢ – ٢٥ – ٤٢. قرية في بَلَّسْمَر بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٠٦ أمتار عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط بطريق الطائف – أبها – جازان الرئيس. وبالقرية مدرسة، ومستوصف، ومركز إمارة، وسوق، و١٤ دكاناً، ومحطة وقود (ITALCONSULT, 1970)[٣].

Abaid (Tribe) العِبيدات (قبيلة)

انظر شَمَّر (الجنوبية)؛ إحدى أسر الجعفر من عبدة[٤].

Ubaidan (Al) عُبَيْدان (آل)

إحدى عشائر آل محمد من قبيلة قَحْطَان[٥] بوسط شبه الجزيرة العربية.

(١) انظر: سُدَير (عِبْلَة) Sadair (Iblat - As).
(٢) عُبَيْد: تصغير عبد، ويراد به الجبل الفارد الأسود. وهناك عدة أعبدة في اليمامة، فمن أعبدتها: (عبيد المياهية، عبيد الجافي، عبيد أم العصافير).
(٣) آل عُبيد: من قرى آل قاسم من بني سفار من بلَّحْمَر في السراة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).
(٤) هذه من مشكلات المعجم عندما يتحدث عن القبائل، فكيف توصف مرة بقبيلة، ومرة بأسرة من الجعفر. والعَبيدَات: من الجعفر، من عبدة من شَمَّر (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).
(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Ubaidan (Aulad) عُبَيْدان (أولاد)

إحدى عشائر قبيلة البياسرة[٦] في عمان.

Abidah عَبيدَة (قبيلة)

فرع من قبيلة قَحْطَان[٧].

Abduli عُبَيْدِلي

انظر: العَبَادِلَة (قبيلة) Abadilah.

Abidiyah (Al) العَبيدِيَّة

١٢ – ٥٨ – ١٧، ٤٥ – ٠٧ – ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها – خميس مشيط – نجران الرئيس بدرب مستو إلى متموج جيد، إلى لا بأس به، طوله ١٧,٥ كم. وبها مدرسة، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970)[٨].

Ubaidiyah العُبَيدِيَّة

٠٠ – ٠٦ – ١٣، ٠٠ – ١٩ – ٤٣. قرية صغيرة لصيد الأسماك بالساحل الجنوبي لليمن بين الشيخ سعد والمخا على بعد ١٢,٥ ميل شمال قرية ذباب.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٧) انظر: قَحْطَان الجنوبية (قبيلة) Qahtan. ويضاف لهذه الفرع من قبيلة قحطان إحدى السروات، وهي سراة عَبِيدَة إلى الجنوب الشرقي من أبها.
(٨) العَبيدية قرية سميت على اسم ساكنيها من بني بشر من قحطان في جنوب غربي سراة عَبِيدَة (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

ع

عبَيْس (آل) Abays (Al)

٥٧ - ٥٧ - ١٧، ٥٣ - ٠٦ - ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٠٩ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج بحالة سيئة إلى لا بأس بها، طوله ١٦,٨ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

العُبَيْلاء Ubalah

٠٩ - ٢٦ - ٢١، ٣٧ - ٣٨ - ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٤٩٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو جيد، إلى لا بأس به، طوله ١٥,٧ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

عُبَيلَة (سهل) Abailah (Plain)

٠٠ - ١٧ - ٢٤، ٠٠ - ٢١ - ٥٦. أراض منبسطة بمساحة تقدر ببضعة أميال مربعة في المنطقة بين وادي عُبَيلة ووادي كُتنَة اللذين يكونان وادي الجِزِي في منطقة الحجر الغربي في سلطنة عمان.

عُبَيلَة (وادي) Abailah (Wadi)

٠٠ - ١٨ - ٢٤، ٠٠ - ٢٠ - ٥٦. الوادي الشمالي الغربي من الواديين اللذين يجتمعان ليكونا وادي الجزي في منطقة الحجر الغربي في سلطنة عمان.

العُبَيلَة Abailah

٠٠ - ٠٦ - ٢٤، ٠٠ - ٢٨ - ٥٦. قرية في وادي الحلتي في منطقة الحجر الغربي في سلطنة عمان.

عتّاب Attab

٠٠ - ١٦ - ٢٣، ٠٠ - ٤٧ - ٥٣. قرية مع مجموعة من الآبار في الظفرة[٣] بعمان المتصالحة[٤].

عَتّاب Atab

٠٠ - ١٩ - ١٥، ٠٠ - ٢٩ - ٥١. قرية في حضرموت على بعد نحو ميلين باتجاه الشمال من رأس عتاب[٥]، ونحو ميل باتجاه الداخل، و١٥ ميلاً شرق - شمال شرق سيحوت. ويسكنها نحو ٤٠٠

---

(١) آل عُبيس هي تصغير عبس من قرى العبيدية على شفا تهامة قحطان جنوبي محافظة السراة (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

(٢) العُبَيلاء: - تصغير عبلاء - قرية ومزرعة لعدوان في أسفل وادي لية، يشرف عليها من الشرق جبل مروان، مروة بيضاء، وقريب منها شمالياً شرقياً العبل، وهو ما كان يعرف بالعبلاء. وكانت العبيلاء مقر عثمان المضايفي وزير الشريف غالب أمير مكة، وصهره، اتخذها للدعوة ضد غالب (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) عمان المتصالحة هو الاسم القديم لدولة الإمارات العربية المتحدة.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ع

نسمة، وبها ثلاثة مساجد، ومزارع نخيل على بعد ميل واحد باتجاه الغرب، ويمكن الحصول على ماء طيب من آبار إلى الشرق من القرية. وعتاب تقع تحت إدارة قشن. وساحل المنطقة رملي وأجرد (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909).

Atab (Ras) عَتَاب (رأس)

٠٠ - ١٨ - ١٥، ٠٠ - ٣٠ - ٥١. رأس أرضي متوسط الارتفاع ينتهي عند نقطة منخفضة تمثل الحد الشمالي لبندر لبان على ساحل المهرة في حضرموت في جنوبي شبه الجزيرة العربية (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909)[١].

Atabij عتابج

٠٠ - ٢٩ - ٣٢، ٠٠ - ٢٦ - ٤٤. قرية في ناحية بارمانة بمنطقة الحلة[٢].

Itban (Fariq) العِتْبَان (فريق)

٣٩ - ٢٤ - ٢٥، ١٣ - ٣٥ - ٤٩. انظر: المبرز Mubarraz.

Itbah (Bani) عُتْبَة (قبيلة بني)

انظر: العتوب (قبيلة) Utub or Itbah (Bani)[٣].

Atbah عتبة

فرع من قبيلة شَمَّر طَوقَة[٤].

Atbah عَتَبَة

٣٠ - ٤٣ - ١٦، ٢٣ - ٠٠ - ٤٣. قرية بمحافظة أحد المسارحة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٩٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٥٢,٩ كم (ITALCONSULT, 1970).

Ajsh (Wadi - Al) العتش (وادي)

٣٠ - ٠٠ - ٢٦، ١٥ - ٣٠ - ٤٦. مجرى مائي في وسط شبه الجزيرة العربية يسيل من جبال طويق، ويفصل بين منطقة العارض وسُدَيْر. ويتجه وادي العتش على ما يبدو باتجاه الشمال الشرقي تقريباً من خلال فج بين جبال العريمة[٥] وحافة العرمَة، ويفصل هضبة الخفس[٦] في الجنوب الشرقي عن الخليج العجيب في حافة العَرَمَة إلى الشمال الغربي المعروف بعبلة سُدَيْر[٧]. ولا يصل هذا الوادي إلى الدَّهْنَاء ولكن يتشعب في منخفضات عدة تسمى بغدير الحاج الذي يقع

---

(١) عَتَاب: رأس جبلي في ساحل المهرة بالقرب من مدينة سيحوت. تسكنه قبيلتان من المهرة هما: آل بن عقيد وآل بن محامد، وهو مركز إداري يشمل عدداً من القرى منها: عوبر، رخوت، حبقيت، الهومه، ضدك، جزول، رغبون (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب= ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٤) قبيلة في العراق.

(٥) انظر: العَرَمَة Urmah؛ والعريمة هي الجبال التي تقع شمال غرب وادي العتش (العتك).

(٦) ربما كان الكاتب يقصد جبال الثمامة التي تقع روضة الخفس أمامها.

(٧) انظر: سُدَير (عِبْلَة) Sadair (Iblat - As).

بينه وبين طويق والعرمة[1]. والطريق الشرقي بين الرياض وبريدة عبر الزُّلْفِي يقطع وادي العتش[2].

(١) هذا الكلام فيه نظر؛ فوادي العتك كما ذكرنا آنفاً يصل إلى روضة التنهاة المجاورة للدهناء، ولم أجد اسماً لغدير الحاج في المكان الذي ذكره المعجم. ولعله يقصد حفر العتك وهي آبار تقع إلى الشرق من وادي العتك يمر بها وادي الطيري أحد روافد وادي العتك الدنيا؛ إذ إن غدير الحاج يقع شمال الدهناء على إحداثيات (٠٢ - ٢٧، ٣٨ - ٤٦) في هضبة الصلب بالصمان.
وحَفْر العتك (حفر سعد قديماً) كان منهلاً من أكبر المناهل، وهو خاص بقبيلة سبيع. ولوقوعه في فلاة خصبة، واسعة متنوعة التكوين، مختلفة المراعي، يتوسط العرمة، والدهناء قريبة منه، والرياض المعشبة والأودية المخصبة حوله، ولعذوبة مائه أيضاً وطيب مسكنه أخذ الناس ينازعون سبيعاً عليه، ولا تخلو المنازعات أحياناً من مناوشات. ويسمى هذا الحفر الآن حَفْر العَتْك، وهو يبعد عن الرياض شمالاً نحو مئة وخمسين كيلاً، وهو يقع في أسفل وادي الطيري قبل أن يدفع في روضة التنهات، وبه عدة آبار مسماة، أهمها: الغباشية، عمدت إلى إحداها فتاة أكرهت على زوجها ففركته، فرأت أن أحسن وسيلة تتخلص بها من هذا الزوج، ومن ثم الحياة، هي أن تلقي بنفسها في هذه البئر الضيقة بعيدة المنزع ناتئة الجوانب غزيرة الماء، ففعلت غير أن أجلها لم يحن بعد فأخرجوها منها حية سليمة، مما جعل زوجها يسارع في طلاقها، وهو ما جعل الشاعر بادي القريشي يقول:

زين سلم للبني قدتـه سـارة
من بلى في الروح يمشي مماشيهـا
جت تخطي حزة العصر مختارة
طبحـت في اللـي طـوال مسانيهـا

(عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٢) هما عَتْكَان، الأعلى منهما يفري طريق جبل طويق من الغرب إلى الشرق، والثاني يفري جبل العرمة من الغرب إلى الشرق أيضاً على سمت واحد، وبينهما بطن منداح يشمله اسم الملتهبة. وجل سيول العتك الأعلى تنحدر مشرقة مع بطنه، مقبلة من هضبات البكرات. والعتك وما حوله من منازل قبيلتي سبيع والسهول، وهو يثنى باعتبار تجزئته إلى أعلى وأسفل، فيقال العتكان، ويفرد = باعتباره فجاً واحداً يفلق طويق والعرمة، وطريقاً يؤدي إلى عالية نجد وسافلتها، وما بينهما، وما حولهما. ولغة العامة فيه قلب الكاف شيناً، فيقولون: العتش، وحيناً معطشة بين الشين والسين. وورد العتك في الشعر قديماً وحديثاً مثنى وحيناً مفرداً (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).
ويسيل من صفراء جبال طُوَيْق أو ظهر الحافة نحو الشرق عدد من الشعاب والأودية الكبيرة والصغيرة، ومن أهمها وادي العَتْك أو العَتْش ورافده وادي المِيَاه الذي يخترق حافة العَرَمَة. ووادي العَتْك يبدأ حقيقةً من جبال البكرات (٨٠١م) عند حافة طويق، وله رافدان كبيران فمن المنطقة ما بين المَعْشَبَة والحُرَيِّق ينحدر واديان هما وادي سُدَير ووادي وُرَاط. فمن ارتفاع ٩٢١ متراً ينحدر وادي سُدَيْر نحو الشمال إلى روضة سُدَيْر ويمر بحَوطَة سُدَيْر في اتجاهه نحو الشرق وكذلك بالعَطَّار وعودة سُدَيْر، ثم يغير اتجاهه نحو الشمال الشرقي، حيث يلتقي بوادي العَتْك. أما شعيب وُرَاط (أراط) فينحدر من شمال الحُرَيِّق نحو الشرق، حيث يواجه العَطَّار، ثم ينحدر نحو الجنوب الشرقي ويلتقي مع رافد له اسمه شعيب الرَّكِيَّة وبعد عبوره روضة الرَّحَى يتجه الوادي نحو الشمال الشرقي إلى روضة المَشْرَات وبعدها يعبر طريق الرِّيَاض - القَصِيم السريع ليلتقي بوادي العَتْك. أما وادي العَتْك فبعد أن يلتقي به رافده وادي المِيَاه يتجه نحو الشمال الشرقي ويمر بروضة نُورة ويستمر في اتجاهه نحو الشمال، حيث ينتهي بفيضة التِّنْهَات بعد عبوره لحافة العَرَمَة. وتعد فيضة التِّنْهَات منتهى لعدد من الأودية الرئيسة، فبالإضافة إلى وادي العَتْك ينتهي بها كذلك وادي الشَّوْكِي الذي ينحدر من صفراء العَرَمَة (عبدالله الوليعي، جيولوجية وجيومورفولوجية المملكة العربية السعودية)، ويرجع إليه لمزيد من التفصيل.

عتقة (قبيلة) Atqah (Tribe)

انظر: شَمَّر الجنوبية[3]؛ قسم الدُّغَيْرَات.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ع

العَتك (المشروع الزراعي في وادي)
Wadi Al Atk Agricultural Project

٠٠ - ١١ - ٢٤، ٠٠ - ١٨ - ٤٧. منطقة من ٢٠٠ هكتار تقترح شركة سوغريه SOGREAH زراعتها في وادي العتك على بعد نحو ١٠ كم من رويغب (ETCO, 1970)[١].

العَتك (وادي) Aj

٣٠ - ٠٠ - ٢٦، ١٥ - ٣٠ - ٤٦. اسم آخر لوادي العتش[٢].

العَتك الأعلى (Al) Ak

٠٠ - ٣٣ - ٢٥، ٣٠ - ٤٧ - ٤٦. ممر في جبال طويق[٣] في نجد (Doughty)[٤].

(١) انظر: العتش (وادي) Ajsh (Wadi - Al).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) اسمه القديم العتك، والفج الذي يخترق جبل طويق هو العتك الأعلى، أما العتك الأسفل فيخترق جبل العرمة (عبدالله الشايع، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ). وذكر الشيخ عبدالله بن خميس في معجم اليمامة أن (عَتْكَان)، مثنى عتك - فجان متقابلان: الأعلى منهما يفري طريق جبل اليمامة من الغرب إلى الشرق، والثاني يفري جبل العرمة من الغرب إلى الشرق أيضاً على سمت واحد، وبينهما بطن منداح يشمله اسم الملتهبة، وفيه أعلام: هذا البطن، يصب فيه سيل العتك الأعلى وما به وما حوله من أودية، ويصب فيه ما غرب من سيل العتك الأسفل وما به وما حوله من أودية. وتتجمع سيولهما في رياض ومنخرقات واسعة.

العَتَلَة Atalah

٢٥ - ٢٨ - ٢٠، ٠١ - ٠٦ - ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٦٨٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٤٧,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب. وبالقرية مدرسة، ودكان، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970)[٥].

عِتمَة (آل) Atmah

٥٧ - ٣٨ - ١٨، ٠٧ - ٢٠ - ٤٢. قرية في بَلَّسْمَر بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٤٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٢ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٩ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٦].

العَتَمَة Atamah

٢٥ - ٢٤ - ٢٠، ٢٨ - ٠٥ - ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة،

(٥) العتلة: من قرى بني سعد من بني علي، بمنطقة عردة، في بلاد بني مالك في محافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٦) آل عِتْمَة قرية لآل حوراء وتقع بوادي حوراء بالسراة (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر)، ببلاد بَلَّسْمَر.

ع

تقع على ارتفاع ١٧٩٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٢,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب. وبالقرية ثلاثة دكاكين، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970).

Atmah العِتمَة

٠٥ - ٥٢ - ١٨، ١٠ - ١٥ - ٤٢. قرية في بَلَّسْمَر بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٨١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ١ كم (ITALCONSULT, 1970).

Atmah (Al) العَتْمَة

٠٦ - ٠٥ - ١٨، ٥٨ - ٠٤ - ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٩٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ١,٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

Atamat As Sufla (Al) العَتَمَة السفلى

٥٨ - ٣٠ - ١٩، ٠٦ - ٤٨ - ٤١. قرية في العِرضِيَّة الجنوبية[1] في محافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٧٣٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٦,١ كم، لكن هناك ٠,١ ساعة مشياً من هذا الدرب إلى القرية (ITALCONSULT, 1970).

Atamat As Ulya (Al) العَتَمَة العليا

٣٣ - ٣١ - ١٩، ٠٣ - ٤٨ - ٤١. قرية في العِرضِيَّة الجنوبية في محافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٧٤٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٧,٣ كم، لكن هناك ٠,١ ساعة مشياً من هذا الدرب إلى القرية (ITALCONSULT, 1970).

Atub (Range) عَتوب (جبال)

٠٠ - ٣٤ - ١٦، ٠٠ - ٤٥ - ٥٣. سلسلة صغيرة من التلال تقع شمال خليج القمر في جنوبي شبه الجزيرة العربية قرب الساحل ولا تبتعد نحو الداخل كثيراً، وترتفع لنحو ٣٨٠٠ قدم، وتمثل جزءاً من جبال القمر. وهي في شرقي حضرموت إلى الشمال الغربي من ميناء دمقوت (Hunter's map of Arabia)[2].

(١) العِرضِيَّة الشمالية والعرضية اليمانية (الجنوبية) منطقتان واسعتان فيهما إمارتان من إمارة القنفذة، يلحق بهما قرى كثيرة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) على مقربة من رأس خربة علي، وهي جزء من جبل القمر (محسن محسن ديان، ٢٠٠٨م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

ع

العُتُوب (قبيلة) Utub or Itbah (Bani)

صيغة المفرد منهم عتبي؛ وهي القبيلة السائدة في إمارة البحرين من بين القبائل كافة، وأكثرها عدداً. وتنتمي الأسرة الحاكمة في البحرين لهذه القبيلة، كما تنتمي لها الأسرة الحاكمة في الكويت، ويوجد بعض العتوب في مدينة الكويت[1].

الفروع والأعداد:

فيما يأتي أهم فروع العتوب:

=

---

(١) تعرضت شبه الجزيرة العربية في بداية القرن السابع عشر الميلادي إلى موجة من الجفاف والقحط، مما دعا جماعات من سكانها الذين تقوم أنشطة حياتهم على الرعي إلى النزوح بحثاً عن موطن جديد يوفر لهم ظروف عيش أفضل ويبعدهم عن النزاعات التي أثارها الجفاف حول المراعي بين السكان. وقد أطلق على هذه الجماعات المهاجرة اسم «العتوب»، وهم ليسوا من قبيلة واحدة، بل مجموعة من الأسر تحالفت معا كان من أبرزها أسر آل الصباح والخليفة والجلاهمة والزايد وجميع هؤلاء ينتمون إلى قبيلة عنزة بالإضافة إلى أسر أخرى من قبائل عربية أخرى.

ويرجع سبب تسميتهم بالعتوب إلى كثرة ترحالهم، فقد جاء في لسان العرب لابن منظور: «وعتب من مكان إلى مكان إذا اجتاز من موضع إلى موضع». فقد تحركت تلك الجماعات من الأسر من موطنها الأصلي في الهدَّار من إقليم الأفلاج في جنوبي نجد إلى الأحساء، ثم إلى قطر ومنها رحلوا إلى الكويت واستقروا بها، ومن الكويت رحل آل خليفة والجلاهمة إلى أن استقروا في البحرين (أ.د. عبدالله بن يوسف الغنيم، اتصالات شخصية، ١٤٣١هـ).

ع

الفرع	الفخذ	عدد المنازل	الموقع	ملحوظات
آل فاضل[١]	...	٣٥	في مدينتي المُحَرَّق والمَنَامَة.	كان آل فاضل أكثر عدداً مما هم عليه الآن.
الجلاهمة[٢]	يوجد منهم فخذ يسمى آل زايد[٣].	٤٠	يوجدون أيضاً في مدينتي المنَامَة والمُحَرَّق، باستثناء خمس عائلات في الكويت.	كان الجلاهمة أكثر عدداً مما هم عليه الآن.
آل خليفة[٤]	آل عبدالله	٢٥	في البحرين والأحساء وقطر.	هناك خمس عائلات فقط على علاقة طيبة مع شيخ البحرين، ويعيشون تحت حكمه، وهناك عشرون آخرون من كبار السن على خلاف مع الشيخ لا مجال فيه للمصالحة ويعيشون حياة بدوية وسط بني هاجر في الأحساء وقطر. وشيخهم في قطر ناصر بن مبارك هو زوج ابنة جاسم شيخ المعاضيد في قطر، وحفيد شيخ المخضَّبة الراحل من بني هاجر. وكان عبدالله بن أحمد الذي حكم البحرين بين عامي ١٨٢٥م و١٨٤٣م مؤسس هذا الفخذ الفرعي.

(١) انظر: فاضل (قبيلة آل) Fadhil (Al) (Tribe).

(٢) انظر: الجلاهمة Jahahimah.

(٣) انظر: زايد (آل) Zaid (Al).

(٤) انظر: خليفة (آل) Khalifah (Al).

ع

الفرع	الفخذ	عدد المنازل	الموقع	ملحوظات
آل خليفة[١]	آل سلمان[٢]	٨٥٠	في المُحَرَّق، والمَنَامَة، والرفاعان، والشريبة، والبسيتين، وحالة أم البيض.	ينتمي شيخ البحرين الحالي في الوقت الحاضر وأسرته ينتمون لهذا الفخذ.
آل صباح[٣]	...	٣٠	مدينة الكويت.	ينتمي شيخ الكويت في الوقت الحاضر وأسرته لهذا الفخذ.

وبناء على ما ورد في الجدول السابق يمكن تقدير قوة العتوب في الوقت الحاضر بنحو ٥٠٠٠ نسمة تقريباً. وينبغي أن نضيف إلى أن الكويت يسودها شيء من الشك في الذين ينتمون فعلاً إلى العتوب، وبسبب ذلك كان العدد المقدر لأفراد القبيلة فيها دون عددهم الفعلي بكثير الذين ربما يبلغ عددهم ١٠٠٠ نسمة تقريباً أو أكثر.

الديانة والحرف:

العتوب من المسلمين السنة على المذهب المالكي، وعتوب البحرين يعملون بالزراعة وصيد اللؤلؤ وزراعة النخيل وتجارة اللؤلؤ والملاحة في الخليج العربي حتى الهند وزنجبار.

الهجرات والوضع السياسي:

من المعروف أن العتوب ينتمون إلى قبيلة عنزة، وإذا جاوزنا هذه الحقيقة لا يعرف عن أسلافهم غير ذلك. وقد ظهروا لأول مرة في الخليج العربي عندما استوطنوا الكويت عام ١٧١٦م. وقد بقي في الكويت فخذ آل الصباح ولم يغادرها أبداً. ولكن فروع آل فاضل والجلاهمة وآل خليفة بدأت بالانتشار منذ عام ١٧٦٦م على الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية بين الكويت وحدود قطر الجنوبية. وكان مقر الشيخ الرئيس لهذه الأفخاذ، وهو نفسه من فرع آل خليفة، في الزبارة في قطر حتى عام ١٧٨٣م عندما قام العتوب الجنوبيون - باستثناء آل الصباح - تصحبهم معظم القبائل العربية في شبه جزيرة قطر مثل قبائل النُّعَيْم وآل ابن علي والعمامرة وغيرها بعبور البحر من قطر إلى البحرين واستطاعوا الاستيلاء عليها[٤]. ومنذ ذلك الوقت بقي العتوب الجنوبيون لهم اليد الطولى في البحرين. ولكنهم وقعوا عام ١٨٠٠م تحت سيطرة إمام عمان لمدة قصيرة، كما اضطروا في فترات إلى إعلان ولائهم للإمام العماني أو الأمير السعودي[٥]. ولا يوجد الآن عتوب في

(١) انظر: خليفة (آل) Khalifah (Al).
(٢) انظر: سَلْمَان (آل) Salman (Al).
(٣) انظر: صُبَاح (آل) Subah (Al).

(٤) فتح البحرين أحمد الفاتح بعد أن هزم شيخ بوشهر، وأرخت (أحمد صار في أوال خليفة) (الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة، اتصالات شخصية، ١٤٣٤هـ).
(٥) استخدم المعجم عبارة «الأمير الوهابي» بدلاً من الأمير السعودي، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على=

مدن وقرى الأحساء أو قطر. وقد بقي العتوب الشماليون (آل الصباح) يحكمون الكويت دون منازع. وتقوم علاقات تفاعل وقربى بين العتوب الشماليين والجنوبيين من خلال المصاهرة.

عِتْود (وادي) Itwad Wadi

١٠ - ٣٦ - ١٧، ٢٨ - ٠٩ - ٤٣. قرية في مركز عِتْود بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٠ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الساحل الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيئ، طوله ٢٢,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ساعتين مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[١].

العُتُول (ثميلة) Thamilat - Al - Atul

٠٠ - ٠٧ - ٢٩، ٠٠ - ٠٤ - ٤٨. بضع آبار ليست بعيدة من قصر السرة[٢] في إمارة الكويت.

= المقصود من الكلمة.

(١) ينحدر وادي عِتْود من جبل مِير (١٩٠٢م) جنوب شرق مدينة أَبْهَا مع رافده وادي ضِلْع، ثم يسير نحو الجنوب الغربي حتى يضطره جبل سَرِير (١٤٣١م) إلى الالتفاف حوله نحو الشمال الغربي، وبعد ذلك يلتقي به رافد كبير قادم من الشمال من عند رِجَال أَلْمَع. وبعد ذلك ينحرف وادي بَيْش نحو الجنوب الغربي ماراً بقرية الدَّرْب وقرية عِتْود، ويستمر في اتجاهه هذا حتى ينتهي في البحر الأَحمر في منطقة سباخ كبيرة. وفي الحقيقة فإنه قبل وصوله قرية الدَّرْب يجري في منطقة رملية حتى إن الوادي الذي يجري إلى جنوبه يسمى بوادي رَمْلان (عبدالله الوليعي، جيولوجية وجيومورفولوجية المملكة العربية السعودية).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

عُتَيْبَة (قبيلة) Ataibah (Utaibah)

قبيلة عُتَيْبَة[٣] هي أقوى قبيلة في وسط شبه الجزيرة العربية، فهي قوية بالسلاح، وعظيمة بتربية الإبل وإكثارها. ومن بين جميع البدو يأتون دائماً في المركز الأول بالنسبة للأهمية فيما عدا عنزة. ويشغلون الجانب الشرقي للحجاز حيث الحرات بين طريق الحج الشامي وسهوب وسط الجزيرة العربية. وتمتد مراعيهم شرقاً إلى القصيم والوشم، وجنوباً ديرة قَحْطَان والبقوم والشلاوا وسبيع. وتتوافر بأراضيها الآبار، ويسقط عليها مطر قليل منتظم بالشتاء، والخريف ليس جافاً تماماً عندما تستقبل آخر أمطار الرياح الموسمية. وبهذه الأمطار تستطيع إعالة قطعان ضخمة من الأغنام والإبل، وفي بعض الأماكن تنمو الأعشاب بصورة جيدة بحيث إن البدو يجمعون العشب، والمكان فقير بأشجار الطلح، أما الحياة الفطرية من حيوانات الصيد فوافرة.

والعشائر في الحجاز - مثل الحلسة والمورقة والكرزان والصبحة والمراشدة والسمرة - قليلة العدد ويربون الأغنام فقط.

والقسمان العظيمان من عُتَيْبَة هما: الروقة[٤]

(٣) يذكر الشيخ حمد الجاسر رحمه الله أن عُتَيْبَة من أكثر قبائل نَجْد عَدَداً، وأوسعها بلاداً، وهي تضم فروعاً كثيرة جُلّهَا عدنانيَّة، من قَيْس عَيْلان، من هوازن، وكانت أكثر فروعها تسكن الحجاز وسفوحه الشرقيَّة، وانحدارها إلى نَجْد في أواخر القرن الثاني عشر الهجري (حمد الجاسر، ١٤٢١هـ، جمهرة الأسر المتحضرة في نجد، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر بالرياض).

(٤) انظر: الرُّوُقَة Roqah

Ataibah (Utaibah) عُتَيْبَة (قبيلة)

ع

وبرقاء[١]. وتوجد الروقة في الحجاز بشكل رئيس، بينما توجد برقاء في الصحراء الشرقية[٢]. وكبير مشايخ برقاء هو محمد بن هندي[٣] الذي كان صديقاً مقرباً وحليفاً لابن سعود، حيث غزا معه وأمده بالمقاتلين. ولكن علاقة عُتَيْبَة مع شريف مكة وابن سعود قد تغيرت نوعاً ما أخيراً. والقبيلة كانت تتبع حلف ابن سعود، ولا يتبع الشريف إلا بعض العشائر التي تسكن في الحجاز، ولكنها عموماً تتعاطف مع شريف مكة ربما لأنه بعيد عنها فلا يمثل سلطة مباشرة عليها[٤]. وفي عام ١٩١٠م غزا ابنه عبدالله القصيم باسم مشايخة عُتَيْبَة فأسر سعداً أخا عبدالعزيز بن سعود، ولكن الدعم الذي كان ينتظره من ابن رشيد لم يصل. وعندما ظهر الأمير عبدالعزيز بقوته اتفق معه وتراجع مع تعهد ابن سعود أن لا يجبي من عُتَيْبَة أي ضرائب، وأن القصيم يجب أن تدفع للشريف ٤٠٠٠ جنيه إسترليني بالسنة. ولم ينفذ ابن سعود الجزء الأول من هذه الاتفاقية كما أن الجزء الثاني لم يحترم بما فيه الكفاية. وعندما رجع عبدالله إلى الحجاز أسرع الأمير عبدالعزيز إلى غزو عُتَيْبَة بحجة إيوائهم أبناء سعود الثائرين، أحفاد عمه الذين أثاروا الناس عليه في الخرج والحريق. وفي عام ١٩١٥م عاد عبدالله إلى الواجهة فقد نظم حملة وصلت إلى سُدَيْر في نجد وجبى الضرائب من عُتَيْبَة الشرقية، وتواصل بنجاح مع بريه؛ وهم قسم من مطير من رعية ابن سعود.

وعُتَيْبَة هم خصوم قبيلة حرب القوية، وعلى علاقة طيبة مع قبيلتين صغيرتين على حدودهما الجنوبية هما البقوم والشلاوا، ولكنهم في خصومة مع قَحْطَان.

وقسم الروقة يبلغ عدد خيامهم ٢٥٠٠ خيمة، وشيخهم الأبرز هو تركي ابن ربيعان[٥]، بينما كبير مشايخ برقاء (٣٠٠٠ خيمة) هو محمد بن هندي بن مسلط[٦].

---

(١) يشتهر هذا التقسيم في نجد (تركي القدَّاح العتيبي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ)، وسيشار إلى اسمه لاحقاً بتركي القدَّاح بين قوسين هكذا (تركي القدَّاح).

(٢) بل يوجدان في الحجاز ونجد على حد سواء (سعد الحافي).

(٣) هو الشيخ محمد بن هندي بن حمد بن حميد، وهو من المتاعبة من الكرزان من المقطة من برقا من عُتَيْبَة، حضر بعض الأحداث منها: وقعة الدوادمي «الضال» سنة ١٢٩٢هـ، ووقعة عروا سنة ١٣٠٠هـ، وأم العصافير سنة ١٣٠١هـ، والمجمعة سنة ١٣٢٥هـ، وغيرها، وتوفي سنة ١٣٣٣هـ (تركي القدَّاح). وقد جاء في مخطوط العبيد «النجم اللامع» أن ولادته كانت في عام ١٢٦١هـ، وقد تولى المشيخة بعد مقتل عقاب بن شبنان بن حميد في أم العصافير عام ١٣٠١هـ، وهو من فرسان العرب المعدودين، وبعد أن كبر سنه عثر به جمله فسقط ومات وكان عمره وقت وفاته ٧٢ سنة (سعد بن عبدالله الحافي، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٤) لعل السبب الأهم هو كون عُتَيْبَة قبيلة حجازية في الأصل ولم تنزل نجداً وتستقر فيه إلا في وقت متأخر مقارنة ببعض القبائل الأخرى، فتاريخها في الحجاز قديم جداً، ولعل من الأسباب أيضاً أن لكثير منهم أبناء عمومة في الحجاز، وربما يشترك البعض معهم في أملاكهم في الحجاز آنذاك (تركي القدَّاح).

(٥) هو الشيخ تركي بن سلطان بن محمد بن حمود بن محصِّن بن ربيعان، وهو من الرباعين من العفارين من ذوي ثبيت من الروقة من عُتَيْبَة، حضر بعض الأحداث منها: حصار المجمعة سنة ١٢٩٩هـ، ووقعة عروا سنة ١٣٠٠هـ، والحرملية سنة ١٣٠٩هـ، وغيرها، وتوفي سنة ١٣١٨هـ تقريباً (تركي القدَّاح).

(٦) هذا خطأ فنسب ابن هندي هو محمد بن هندي بن حمد=

ع

وعشائر عُتَيْبَة الرئيسة هي كما يأتي[١]:

ذوي ثبيت[٢]	ناصر بن محيا[٣]
الحناتيش[٤] - ذوي عطية	نجم بن شليل[٥]، ابن زربية[٦]
ذوي مزروع - طلحة[٧]	صنيتان الضيط[٨]
المزاحمة[٩]	ثعيل الخراص بن هليل[١٠]
مزحم	جعيلان[١١]

= بن حميد، ولا يوجد في الحمدة من اسمه مسلط في تلك الفترة إلا مسلط بن تركي بن حميد (تركي القداح العتيبي، ٢٠٠٦م، قبيلة عُتَيْبَة في كتابات الرحالة الغربيين، الدار العربية للموسوعات، بيروت).

(١) سيلحظ القارئ أن ترتيب أسماء المشايخ أمام فروعهم غير صحيح فمثلاً ناصر بن محيّا ليس من ذوي ثبيت، وشليل بن نجم وابن زربية ليس من الحناتيش ولا من ذوي عطية، وصنيتان الضيط ليس من طلحة، وجعيلان الحافي ليس من مزحم.. وهكذا، وسوف يأتي تعريفنا بهؤلاء المشايخ وفروعهم التي ينتمون إليها (تركي القدَّاح).

وهناك خلط وخطأ في ترتيب أسماء الشيوخ داخل الجدول مثل قوله: «ثعيل الخراص بن هليل» فقد خلط بين اسمي اثنين من مشائخ عتيبة والصحيح (ثعيل الخراص، وابن هليل)، وكذلك أسماء بعض العشائر غير دقيقة فالمزاحمة ومزحم كلاهما واحد (سعد بن عبدالله الحافي، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٢) ثبتة أهل الحجاز من بني سعد من عُتَيْبَة، أما ذوي ثبيت في نجد فهم من الروقة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ). انظر: الثَّبتَة Thibitah.

(٣) هو الشيخ ناصر بن براز بن دغش بن محيّا، وهو من السوافر من الحناتيش من طلحة من الروقة من عُتَيْبَة، وليس من ذوي ثبيت، ويعد أكثر شيوخ المحيّا بقاء في المشيخة؛ لأن غالبهم كانوا يقتلون وهم في ريعان شبابهم. وقد حضر بعض الأحداث منها: وقعة طلال سنة ١٢٩٠هـ، وعروا سنة ١٣٠٠هـ، وغيرها، وتوفي سنة ١٣٢٠هـ تقريباً (تركي القدَّاح).

(٤) انظر: الحناتيش (قبيلة) Hanatishah (Tribe).

(٥) لقد قلب الاسم في المعجم، والصواب: شليل بن نجم بن مسفر، وهو من مشايخ الغبيات، من ذوي نمش من المصاولة من ذوي فطيم من الغبيات من مزحم من الروقة من عُتَيْبَة، حضر بعض الأحداث التي دارت بين بعض بطون الروقة وبطون حرب ومطير، قتل سنة ١٣٣٢هـ تقريباً (تركي القدَّاح؛ ومحمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٦) لعل المقصود الشيخ جدي بن زربية أو أحد أعلام الزربان من الجذعان من المزاحمة من الروقة من عتيبة (تركي القدَّاح).

(٧) لا يوجد ذوي مزروع في طلحة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٨) هو الشيخ صنيتان بن شالح الضيط، من الفداعسة من العضيان من مزحم من الروقة من عُتَيْبَة، حضر بعض الأحداث منها: وقعة طلال سنة ١٢٩٠هـ، وعروا سنة ١٣٠٠هـ، ووقائع مع ابن رشيد، وغيرها. وتوفي سنة ١٣٠٥هـ تقريباً (تركي القدَّاح).

(٩) المزاحمة هم: ذوي عطية، والعضيان، والمراشدة، والغبيات، والدماسين، والجذعان، والسياحين، وذوي عالي (تركي القدَّاح).

(١٠) هو الفارس ثعيل بن مقذل بن مدغم الخراص، واسم هليّل مقحم في نسبه، وهو من الخراريص من ذوي عطية من مزحم من الروقة من عُتَيْبَة، ولكن ليس شيخاً للمزاحمة، توفي في أوائل القرن الرابع عشر الهجري (تركي القدَّاح).

(١١) هو الشيخ جعيلان بن مروي من ذوي صقر من الحفاة من طلحة من الروقة من عُتَيْبَة، وليس هو من مزحم، وقد برز بعده الشيخ بندر بن جعيلان، وانضم إلى حركة الإخوان (تركي القدَّاح).

ع

الحفاة[١]	
الحلسة[٢]	
المورقة[٣]	
الكرزان[٤]	
الصبحة[٥]	
المقطة[٦]	مقطة ابن هندي[٧]
الخنافرة[٨]	شالح الحمقي[٩]

الغزايلة[١٠]	شافي بن دالي[١١]
القمزة[١٢]	مناحي بن ثويمر[١٣]
	عبيد بن جامع[١٤]
الدعاجين[١٥]	مناحي الهيضل[١٦]
ذوي خيوط	ناصر بن عقيّل[١٧]

(١) انظر: الحفاة Hafa.

(٢) الحلسة من الهدبة من البصصة من المقطة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ)..

(٣) ورد في الأصل مورجا Murja، والصواب هو المورقة. انظر: المُورقَة Murja.

(٤) الكِرْزان: والنسبة إليهم كريزي، من المقطة من برقا من عُتَيْبَة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية). والكرزان هم: الحوابية، والروسان، والمتاعبة، ويتفرع منهم فروع وأفخاذ كثيرة (تركي القداح). والحوابية هم: الهمارقة، والمقاحصة، والسلفة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٥) الصبحة من من الهدبة من البصصة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٦) انظر: المقطَة Miqatah.

(٧) هذه العبارة غير دقيقة؛ إذ ليس هناك مقطة يتبعون غير ابن هندي حتى يميزهم المعجم به هنا، حتى مقطة الحجاز تابعون له، ولكن لعله يقصد بعض مقطة الحجاز الذين يتبعون بعض مشايخهم المقيمين هناك مثل ابن خليّل وغيره (تركي القدَّاح).

(٨) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Khanafir، والصواب الخنافرة، انظر: الخَنافِرة Khanafirah.

(٩) هو شالح بن ماضي الحمقي، وهو من الحماقا من الخنافرة من الكرزان من المقطة من عُتَيْبَة، عرف بشاعريته، وهو إلى جانب كونه شاعراً فهو فارس أيضاً (تركي القدَّاح).

(١٠) انظر: الغزايلة (قبيلة) Ghazilah (Tribe).

(١١) هو الفارس شافي بن دالي، وهو من السعافين من المتاعبة من الكرزان من المقطة، وليس من فرع القمزة (تركي القدَّاح).

(١٢) انظر: القُمَزَة Qimizah.

(١٣) هو مناحي بن ثويمر، وهو من ذوي سلمان من روسان الكرزان من المقطة من برقاء من عُتَيْبَة، وهو من فرسان عُتَيْبَة (تركي القدَّاح).

(١٤) هو الشيخ عبيد بن شوردي بن حسين بن جامع، وهو من اللويبات من الروسان من برقاء من عُتَيْبَة، وهو شيخ الروسان من عُتَيْبَة، حضر بعض الأحداث (تركي القدَّاح).

(١٥) انظر: الدَّعَاجِين (قبيلة) Daajil (Or Daajin) (Tribe).

(١٦) هو الشيخ مناحي بن خالد بن حشر الهيضل، وهو من الهياضلة من الملابسة من الدعاجين من برقاء من عُتَيْبَة، حضر بعض الأحداث منها: وقعة عروى سنة ١٣٠٠هـ، والمليداء سنة ١٣٠٨هـ، ومناخ عرجا سنة ١٣١٣هـ، والجنيفاء سنة ١٣١٩هـ تقريباً، والمجمعة سنة ١٣٢٥هـ، والرشاوية سنة ١٣٢٧هـ، وغيرها، وقد توفي سنة ١٣٥٨هـ تقريباً (تركي القدَّاح).

(١٧) هو الشيخ ناصر بن جفين بن راجح بن عقيّل، وهو من العقايلة من ذوي خيوط من الدعاجين من برقاء من عُتَيْبَة، حضر بعض الأحداث منها: وقعة هويشلة ضد ابن رشيد، ومناخ الرشاوية سنة ١٣٢٧هـ، مات مقتولاً سنة ١٣٣٠هـ (تركي القدَّاح).

عُتَيْبَة (قبيلة) Ataibah (Utaibah)

الشَّيَابِين[1]	هذال ابن فهيد الشيباني[2]
ذوي عبدالله[3]	مناحي بن مسيفر[4]
ذويا خليفة[5]	بيان الجلاوي[6]
النفعة[7]	ذوي زياد محمد أبو رقبة[8]
ذوي مفرج[9]	شبيب بن حجنة[10]

(١) انظر: الشَّيَابِين Shiyabinah.

(٢) هو الشيخ هذال بن ضمن بن مبارك بن فهيد، من الفهيدات من ذوي صالح من الشَّيَابِين من برقاء من عُتَيْبَة، حضر بعض الأحداث منها: وقعة الدوادمي سنة ١٢٩٢هـ، وعروى سنة ١٣٠٠هـ، والمليداء سنة ١٣٠٨هـ، والحرملية سنة ١٣٠٩هـ، والحور سنة ١٣١٧هـ، والصريف سنة ١٣١٨هـ، توفي مقتولاً في ٢٦/ ١١/ ١٣٢١هـ (تركي القدَّاح).

(٣) انظر: عبدالله (ذوي) Abdullah (Dhi).

(٤) ابن مسيفر هو شيخ القرافين وهم من ذوي صالح من الشَّيَابِين، وهو ليس من ذوي عبدالله، ولا تذكر الروايات أن فيهم من اسمه مناحي، إنما فيهم مصلح وصويلح. (تركي القدَّاح).

(٥) انظر: خليفة (ذوي) Khalifah (Dhi).

(٦) هناك بَيَان وبيّن وهما أخوان، أبناء عالي بن فرح من الجلاوية من الفهيدات من ذوي صالح من الشَّيَابِين من عُتَيْبَة، وهو ليس من ذوي خليفة، واسم الجلاوي علي بيّن، وهو عقيد بارز يغزو بالركب، لم يعاصر عهد الإخوان، ثم جاء بعده أخوه بيان، وقد انقطع عقبهم، والراجح أن المقصود هنا بيّن لمزامنته الشيخ هذال ابن فهيد (تركي القدَّاح).

(٧) انظر: النفعَة Nafaa

(٨) هو الشيخ محمد بن طاحوس أبو رقبة، من الرقبات من ذوي زياد من النفعة من عُتَيْبَة، حضر بعض الأحداث والوقائع (تركي القدَّاح).

(٩) انظر: مفرِّج (ذوي) Mufarrij.

(١٠) هو الشيخ شبيب بن بادي بن حجنة، من الحجن من ذوي مفرج من النفعة من عُتَيْبَة، حضر بعض الأحداث منها: مناخ عرجا سنة ١٣١٣هـ، والحور سنة ١٣١٧هـ، والرشاوية سنة ١٣٢٧هـ، وقتل سنة ١٣٢٨هـ تقريباً (تركي القدَّاح).

الفلتة[11]	السلطان[12]
الدغالبة[13]	محمد المهري[14]
العصمة[15]	أبا العلا[16]
الهدف[17]	عليثة العميّدي[18]
الروسان[19]	
المراشدة[20]	
السُّمَرَة[21]	

(١١) انظر: الفُلْتَة (قبيلة) Aflatah (Tribe).

(١٢) هو شحاذ السلطان، من السلاطين من الفلتة من النفعة، كان كبير الفلتة في وقته، ويبدو أن وفاته كانت قبيل ابتداء تأسيس حركة الإخوان؛ لأن زبار السلطان هو من عاصرها وانضم إليها (تركي القدَّاح).

(١٣) انظر: الدغالبة (قبيلة) Daghalibah (Tribe).

(١٤) هو الشيخ محمد بن الرعوجي بن خزام المهري، من المهارى من الدغالبة من برقاء، حضر بعض الأحداث وانضم إلى جيش الإخوان ونزل الغطغط، ثم تركها على إثر خلاف، وأعطاه الملك عبدالعزيز أراضٍ في منفوحة فاستوطنها، توفي سنة ١٣٤٠هـ تقريباً (تركي القداح).

(١٥) انظر: العصمة (قبيلة) Asumah (Tribe).

(١٦) لعل المقصود هنا هو الشيخ سلطان بن مشعان أبا العلا، أو الشيخ أخوه جزا، وهم من العلوات من الجلاه من العصمة، حضر جزا مناخ عرجا سنة ١٣١٣هـ، وغيره، وحضر سلطان مناخ الرشاوية سنة ١٣٢٧هـ، ونزل ساماً بعد أن تأسست الهجر، توفي سنة ١٣٤٨هـ تقريباً (تركي القدَّاح).

(١٧) انظر: الهدف (قبيلة) Hidf (Tribe).

(١٨) هو الشيخ عليثة بن باتل العميّدي، من العمايدة من الهدّف من الدعاجين من برقاء، تزعم الهدّف بدون سابق زعامة لآبائه، حضر بعض الأحداث والوقائع (تركي القدَّاح).

(١٩) انظر: الروسان Rusan.

(٢٠) انظر: المراشِدَة Mirashidah.

(٢١) انظر: السُّمَرَة Simrah.

Ataibah (Utaibah) عُتَيْبَة (قبيلة)

ع

ويسرد داوتي Doughty أفخاذ عُتَيْبَة الثلاثة والثلاثين كما يأتي:

ذوي ثبيت[١]	المزاحمة[٢]
المفاريج[٣]	المراشدة[٤]
المقطة[٥]	ذوي زياد[٦]
العصمة[٧]	الروسان[٨]
النخشة[٩]	الجعدة[١٠]
السوطة[١١]	الوذانين[١٢]

الحليفات[١٣]	الزوران[١٤]
وقدان[١٥]	الحلسة[١٦]
الحسانة[١٧]	الجثمة[١٨]
الدعاجين[١٩]	الشَّيَابين[٢٠]
البراريق[٢١]	الدهسة[٢٢]
المراوحة[٢٣]	المناجيم[٢٤]

(١) ثبتة أهل الحجاز من بني سعد من عُتَيْبَة، أما ذوي ثبيت في نجد فمن الروقة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ). انظر: الثّبتَة Thibitah.

(٢) انظر المزاحمة في الجدول السابق.

(٣) انظر: مفرِّج (ذوي) Mufarrij.

(٤) انظر: المراشِدَة Mirashidah.

(٥) انظر: المقطَة Miqatah.

(٦) انظر: زيَاد (ذوي) Ziyad (Dhai).

(٧) انظر: العصمة (قبيلة) Asumah (Tribe).

(٨) انظر: الروسان Rusan.

(٩) انظر: النُّخَشَة Nakhsah.

(١٠) وردت تهجئتها في المعجم هكذا El - She'adda. والجعدة من الشملة من برقاء، من عُتَيْبَة (شملة) (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(١١) السوطة من الطفحة من عُتَيْبَة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(١٢) الوذانين واحدهم وذيناني من النفعة من برقاء من عُتَيْبَة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(١٣) الحليفات من البطنين من فروع عُتَيْبَة في الحجاز (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(١٤) الزُّورَان من الطفحة من عُتَيْبَة، واحدهم أزوري في وادي لية وعشيرة والسيل الصغير، ومنهم: ذوي رضا، آل مصرمي، وآل جمعة، والوزير، وسلسلة، والشقيق، والمرقبة، والوهابية، والعزازمة. والسراحات والضعيف وذوي غنيم، والمحاميد، والمتان، والبراعصة، والجراوين، والحواشين (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(١٥) وقدان من طفيح من عُتَيْبَة، ووقدان من اللصة من الثبتة من عُتَيْبَة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية؛ محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(١٦) انظر الجدول السابق.

(١٧) يوجد الحسينات من العصمة من برقا من عُتَيْبَة، فلعلهم المقصودون (تركي القدّاح).

(١٨) الجثمة من برقا.

(١٩) انظر: الدَّعَاجين (قبيلة) Daajil (Or Daajin) (Tribe).

(٢٠) انظر: الشَّيَابِين Shiyabinah.

(٢١) انظر: البَرَاريق (قبيلة) Barariq (Tribe).

(٢٢) انظر: الدهسَة (قبيلة) Dahasah (tribe).

(٢٣) المراوحة من اللصة من الثبتة من عُتَيْبَة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٢٤) المناجيم من اللصة من الثبتة من عُتَيْبَة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

العيلة[1]	الغربان[2]
البطنين[3]	الشهبة[4]
الذويبات[5]	المناصير[6]
الصبحة[7]	العطيات[8]

(١) العِيَلة: من النفعة من البطنين من بني سعد، من برقا من عُتَيْبَة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Erb'a. ويوجد الغربان، وهو لقب يطلق على الحمدة، وهم من العيلة من النفعة، ولا أستبعد أن يكونوا هم المقصودين؛ لأن سياق التفريعات هنا عن فروع عُتَيْبَة الحجازية (تركي القدَّاح).

(٣) انظر: البطنين (Batnain (Al.

(٤) الشهبة من الثبتة من بني سعد (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٥) الذويبات من اللصة من الثبتة من عُتَيْبَة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية). والذويبات من الصريرات من الثبتة من بني سعد من عُتَيْبَة (تركي القدَّاح).

(٦) المناصير من الثبتة من بني سعد (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٧) الصبحة هنا بخلاف صبحة المقطة المتقدم ذكرهم؛ لأن من فروع العيلة في تهامة فرع يعرف بـالصبحة، فالراجح هنا أنهم المقصودون نظراً لقرب ذكرهم من العيلة وهم من النفعة (تركي القدَّاح).

(٨) يوجد العطيات من البصصة من المقطة (تركي القدَّاح). وهذه الفروع التي ذكرها داوتي Doughty فيها خلط كبير؛ فمثلاً يذكر المقطة، ثم يذكر الكرزان، والكرزان من المقطة. وكذلك يذكر الروسان، ثم يذكر المراوحة، والروسان أصلاً من المراوحة، ثم يذكر المزاحمة، ثم يذكر المراشدة، والمراشدة منهم، كما خلط بين فروع عُتَيْبَة الحجازية والنجدية، فتقسيم عُتَيْبَة في نجد يختلف عنه في الحجاز. ففي الحجاز تنقسم بنو سعد أصل عُتَيْبَة إلى قسمين هما: البطنين والثبتة. أما في نجد فإن عُتَيْبَة تنقسم إلى برقاء (شملى وعيال منصور) والروقة (ذوي ثبيت، والمزاحمة، وطلحة) (تركي القداح العتيبي، ٢٠٠٦م، قبيلة عُتَيْبَة في كتابات الرحالة الغربيين، الدار العربية للموسوعات، بيروت؛ (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).



ووفقاً لمصدر آخر فإن قبيلة عُتَيْبَة كما يأتي:

مفردها عتيبي، وجمع الجمع عُتَيْبَة، والجمع الذي يدل على عدد الأفراد هو عتبان.

المجال والأرض:

هي قبيلة بدوية مهمة في نجد تشغل البر الفسيح بامتداد ٣٠٠ ميل بين القصيم ومنطقة مكة المكرمة، والقبائل البدوية المجاورة لها هم مطير من الشرق، وشَمَّر من الشمال[١]، وحرب من الشمال الغربي، والبقوم وقَحْطَان وسبيع من الجنوب. ويقع قسم ملحوظ من الطرق من عنيزة وبريدة إلى مكة في أراضيها. وقد اعتادت القوافل القصيمية التي تسافر على هذه الطرق أن تستخدم رفقاء من العتبان.

وترى مواقعها بصفة خاصة في ضرية ودخنة ومسكة وشبيرمة. وفي الشمال توجد حدودهم في وادي الرُّمَة، كما يوجدون في الشرق عند جبل قطن في ذلك الوادي، وفي أودية السر والوشم، وهم أيضاً من بين البدو الذين يترددون على منطقة الخرج ويشاهدون في بعض الأحيان في العارض، ومن حين لآخر يزور الكويت قلة من العتبان الفقراء بحثاً عن العيش. أما في الجهة المقابلة فالمعروف أنهم يعسكرون في الحوية وفي وادي سبيع، وتتكون ديرة عُتَيْبَة الأصلية من سهول رملية وحصوية تنتشر عليها قطع الجرانيت والبازلت، ولكن توجد بها مراع صحراوية ممتازة.

الحياة والمعيشة:

معظم القبيلة رحل متجولون ينتشرون في أراضيهم الفسيحة، ولكن توجد لعُتَيْبَة بعض القرى الثابتة ولها مزارع نخيل في التلال على بعد مئة ميل شمالي مكة[٢]، كما توجد قرى للعتبان المستقرين في أمكنة مختلفة من نجد خاصة في وسط نجد أو القصيم. ويعيش العتبان بصفة أساسية على الإبل والأغنام والماعز التي يملكون منها أعداداً كبيرة، وصوف أغنامها خشن وقصير ويصلح فقط لعمل الحبال وبيوت الشعر. ومنذ ٤٠ سنة كانت عُتَيْبَة تملك بعض الخيول العربية الأصيلة، ويقال الآن إن الخيول الجيدة تباع في داخل القبيلة بمبلغ ٢٠٠ دولار للحصان الواحد. والإبل والأغنام والماعز أقل ثمناً عند العتبان مما هو عند مطير، ويبلغ ثمن أحسن جمال الركوب من ٦٠ - ٧٠ دولاراً للجمل الواحد، أما جمل الحمل فثمنه لا يتجاوز ٤٠ دولاراً. وثمن الرأس من الأغنام والماعز هو ثلاثة دولارات، وتعيش عُتَيْبَة على الغارات التي تشنها على الآخرين خاصة في شمال وادي الرُّمَة، ثم على إرشاد الحجاج وهم في طريقهم إلى مكة المكرمة.

أخلاق القبيلة:

عُتَيْبَة كقبيلة مجموعة شرفاء ومضيافون، ولا يميلون إلى الغدر. وهم أكثر اتزاناً في تفكيرهم من معظم البدو، ومقاتلون يَفْضُلون حتى قَحْطَان ذوي

(١) ليس لقبيلة شَمَّر حدود مع قبيلة عتيبة قديماً ولا حديثاً (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٢) لعله يقصد رهاط الواقعة شمال مكة على نحو ١٥٠ كم، وكذلك المحاني التي تقع في شمال الطائف (تركي القدّاح).



ع

البأس الشديد[1]. وهم كذلك معتدلون في مذهبهم ومتحررون من التعصب.

العدد والتقسيمات:

يقدر العدد الكلي في داخل حدود الجزيرة العربية الوسطى تقريباً بنحو ٦٠٠٠ نسمة[2]. وتتكون عُتَيْبَة من قسمين كبيرين هما الروقة وبرقاء، وصيحة الحرب عند الروقة هي (أنا ابن روق). ووسم شيوخهم هو حية مرسومة بالوسم أسفل العين اليسرى للجمل[3].

=

---

(١) هذه المقارنات التي يعقدها الرحالة الأجانب يجب ألا تعطى لها أي مصداقية في ظل توافر المصادر المحلية للتاريخ. فهم يعتمدون على ما يرويه لهم الأدلاء ممن قد يكونون من أعداء القبيلة، أو من قبيلة منافسة لتلك القبيلة، فيكون فيما يروونه الغث والسمين فيسجله كمعلومة مهمة له ولمن يجمع له، ولكنها قد تكون قدحاً أو ذماً في أمانة أو شجاعة أو وصم بالبخل أو الخيانة أو غير ذلك من الأوصاف التي قابلتها أثناء عملي في هذا المعجم (المحقق).

(٢) هذا التقدير غير صحيح فإذا كان عدد المقاتلين منها بلغ ستة آلاف في حوادث سنة ١١٩٥هـ ضمن جيش الشريف سرور، فكم يكون العدد الإجمالي؟ وقد قدَّر عدد عُتَيْبَة محمد الأمين المكي (ت١٣١٩هـ) بثلاثمئة ألف، وجاء الرقم نفسه عند الشريف شرف بن عبدالمحسن البركاتي أيضاً في رحلته سنة ١٣٣٠هـ، وكان عددها بعد منتصف القرن الثالث عشر الهجري في حدود ٣١٠٠٠ ألفاً تقريباً حسب تقدير أحد الرحالة (تركي القدَّاح).

(٣) أشهر من يسم الحيَّة من عُتَيْبَة هم العصمة من عيال منصور من برقاء، ولا يسم أحد من الروقة بهذا الوسم (تركي القداح العتيبي، ٢٠٠٦م، قبيلة عُتَيْبَة في كتابات الرحالة الغربيين، الدار العربية للموسوعات، بيروت).

Ataibah (Utaibah) عُتَيْبَة (قبيلة)

ع

وتنقسم الروقة إلى الأقسام الآتية:

العضيان[١]	الحناتيش[٢]
العفارين[٣]	الحزمان[٤]
ذوي عالي[٥]	الجذعان[٦]
العوازم[٧]	القساسمة[٨]
البراريق[٩]	الخراريص[١٠]
الذيبة[١١]	الخلويَّة[١٢]
الدلابحة[١٣]	المهادلة[١٤]
الغنانيم[١٥]	المراشدة[١٦]
الغربية[١٧]	المورقة[١٨]
الحبردية[١٩]	الأساعدة[٢٠]
الحفاة[٢١]	السمرة[٢٢]
ذوي حماد (الحماميد)[٢٣]	ذوي زراق (الزرقان)[٢٤]

---

(١) انظر: العضَيان (قبيلة) Adhyan (Tribe).

(٢) انظر: الحناتيش (قبيلة) Hanatishah (Tribe).

(٣) انظر: عَفَارين (قبيلة) Afarin (Tribe).

(٤) انظر: الحزمان (قبيلة) Hizman (Tribe).

(٥) انظر: عالي (ذوي) Ali (Dhi Tribe).

(٦) انظر: الجذعان Jidhaan.

(٧) انظر: العوازم (قبيلة) Awazim (Tribe).

(٨) انظر: القساسمة Jisasimah.

(٩) انظر: البَرَاريق (قبيلة) Barariq (Tribe).

(١٠) فرع من ذَوي عطية من المزاحمة.

(١١) انظر: الذِّيبَة (قبيلة) Dhibah (Tribe).

(١٢) انظر: الخلويَّة Khilawiyah، ربما أن المقصود هم الكلويَّة (الكلا)، وهم جماعات كانت تقوم على خدمة القبيلة بالصناعات الدقيقة كحذاء الخيل ونحوها. وهم بالتأكيد ليسوا فرعاً من قبيلة عتيبة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(١٣) انظر: الدلابحة (قبيلة) Dilabihah (Tribe).

(١٤) انظر: المهادِلَة Mihadilah.

(١٥) انظر: الغنانيم (قبيلة) Ghananim (Tribe).

(١٦) انظر: المراشِدَة Mirashidah.

(١٧) انظر: الغربية (قبيلة) Gharbiyah (Tribe).

(١٨) ورد في الأصل مورجا Murja، والصواب هو المورقة. انظر: المُورِقَة Murja.

(١٩) انظر: الحبردية (قبيلة) Habardiyah (Tribe).

(٢٠) انظر: الأَسَاعِدَة Saadah.

(٢١) انظر: الحفاة Hafa.

(٢٢) انظر: السُّمَرَة Simrah.

(٢٣) فرع من طلحة.

(٢٤) ذوي زرَّاق فرع من طلحة يقيم في الحجاز، أما الزَّرقَان ففي ساجر بنجد. انظر: الزِّرقَان Zirqan (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

والأقسام الرئيسة لقبيلة برقاء[1] هي: العصمة[2]، والدعاجين[3]، والدغالبة[4]، والدهسة[5]، والمقطة[6]، والملابسة[7]، والنفعة[8]، والنخشة[9]، والروسان، والشَّيَابِين[10]، والثبتة[11]، والطفحة[12].

ومن هذه فقد الشَّيَابِين[13] حديثاً شيخين متلاحقين على أيدي قَحْطَان ومطير. وبعض أقسام قبيلة برقاء تنقسم أيضاً إلى الأقسام الفرعية الموضحة أدناه:

=

---

(١) يذكر تركي القدَّاح العتيبي أن المعجم لم يقتصر على خلط فروع برقاء فحسب بل أورد فروعاً فرعية، وجعلها رئيسة (تركي القداح العتيبي، ٢٠٠٦م، قبيلة عُتَيْبَة في كتابات الرحالة الغربيين، الدار العربية للموسوعات، بيروت). انظر أيضاً: برقاء (قبيلة) Barqah (Tribe).

(٢) انظر: العصمة (قبيلة) Asumah (Tribe).

(٣) انظر: الدَّعَاجِين (قبيلة) Daajil (Or Daajin) (Tribe). وواحدهم دعجاني (تركي القدَّاح).

(٤) انظر: الدغالبة (قبيلة) Daghalibah (Tribe).

(٥) الدهسة من القثمة (تركي القدَّاح).

(٦) انظر: المقطَة Miqatah.

(٧) انظر: الملابِسَة Milabisah. وهم من الدعاجين (تركي القدَّاح).

(٧) انظر: النفعَة Nafaa.

(٨) انظر: النُّخَشَة Nakhsah. والنخشة من النفعة (تركي القدَّاح).

(١٠) انظر: الشَّيَابِين Shiyabinah.

(١١) ثبتة أهل الحَجاز من بني سعد من عُتَيْبَة. انظر: الثَّبتَة Thibitah.

(١٢) انظر: الطُّفحَة Tufahah.

(١٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Shiyabinah.

ع

العصمة[١]:	
العلوات[٢]	الناشر[٣]
العمريّة[٤]	الركيبات[٥]
الغزول[٦]	الروسان[٧]
الجلامدة[٨]	السمحان[٩]
الجلادين[١٠]	التّهْمَان[١١]
المغارية[١٢].	
الدعاجين[١٣]:	
العضاوين[١٤]	الهدف[١٥]

العقايلة[١٦]	المعالية[١٧].
الدغالبة[١٨]:	
الهنادية[١٩]	القبعة[٢٠]
المواصلة[٢١]	القمول[٢٢].
المقطة[٢٣]:	
العلابية[٢٤]	الخنافرة[٢٥]
العقفة[٢٦]	الخنيان[٢٧]
الغزايلة[٢٨]	القمزة[٢٩]
الحمدة[٣٠]	روسان المقطة[٣١]

---

(١) انظر: العصمة (قبيلة) Asumah (Tribe). والعصمة يتفرعون إلى: الجلاه، والحمارين، والشفعان، والعبابيد، والشجاعين، ويندرج تحت كل فروع عدد من الأفخاذ والعشائر (تركي القدَّاح).

(٢) انظر: العلوات (قبيلة) Alwat (Tribe).

(٣) انظر: الناشر Nashir.

(٤) انظر: العُمَريَّة (قبيلة) Amriyah (Tribe).

(٥) انظر: الركيبَات Rakaibat.

(٦) انظر: الغُزول (قبيلة) Ghazal (Tribe).

(٧) هذا خطأ فليس في العصمة من يعرف بالروسان، بل المشهور هم روسان المراوحة وروسان المقطة (تركي القداح العتيبي، ٢٠٠٦م، قبيلة عُتَيْبَة في كتابات الرحالة الغربيين، الدار العربية للموسوعات، بيروت).

(٨) انظر: الجلامِدة Jalamidah.

(٩) انظر: السمحان Sumhan.

(١٠) انظر: الجلادين Jiladin.

(١١) انظر: التَّهْمَان Tahman.

(١٢) انظر: المغاريَّة Maghariyah. والصواب: المغارقة واحدهم ابن مغيرق (تركي القدَّاح).

(١٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Daajil. انظر: الدَّعَاجين (قبيلة) Daajil (Or Daajin) (Tribe).

(١٤) انظر: العَضَاوين (قبيلة) Adhadin (Tribe).

(١٥) انظر: الهدف (قبيلة) Hidf (Tribe).

(١٦) انظر: العقايلة (قبيلة) Aqailah (Tribe).

(١٧) انظر: المعاليَة Maaliyah.

(١٨) انظر: الدغالبة (قبيلة) Daghalibah (Tribe). والدغالبة يتفرعون إلى فروع كثيرة هي: البرصان، والجغاثمة، والحوافرة، والدحامين، والدوانية «انقرضوا»، والرقيبات، وذوي سعيّد، والشعالين، والصرادحة، والعمانية، والعوادات، والقبعة، والقمول، والقنيات، والمتاينة، والمهارى، والمواصيل، والهنادية، والورّان، وتتفرع هذه الأفخاذ إلى عشائر أيضاً (تركي القدَّاح).

(١٩) انظر: الهنادية (قبيلة) Hinadiyah (Tribe).

(٢٠) انظر: القبعَة Qabaah.

(٢١) انظر: المواصِلَة Mawasilah.

(٢٢) انظر: القمول Qamul.

(٢٣) انظر: المقطَة Miqatah. والمقطة يتفرعون إلى أ- البصصة وتضم: الغزايلة، والخنافرة، والهوارنة، ب- الكرزان، وتقدم تفريعهم (تركي القدَّاح).

(٢٤) انظر: العلابيَّة (قبيلة) Alabiyah (Tribe).

(٢٥) انظر: الخَنَافرة Khanafirah.

(٢٦) انظر: العقفَة (قبيلة) Aqafah (Tribe).

(٢٧) انظر: الخُنيان Khuniyan.

(٢٨) انظر: الغزايلة (قبيلة) Ghazilah (Tribe).

(٢٩) انظر: القُمَزَة Qimizah.

(٣٠) انظر: الحمدة (قبيلة) Hamidah (Tribe).

(٣١) انظر: رُوسَان المُقْطَة Rusan Miqatah.

Ataibah (Utaibah) عُتَيْبَة (قبيلة)

الحوابية[١]	السلفة[٢]
الهوارنة[٣].	
الملابسة[٤]:	
البصايصة[٥]	ذوي رحمة[٦]
الهواملة[٧]	الربقة[٨]
الهياضلة[٩].	
النفعة[١٠]:	
الدراعين[١١]	المجاولة[١٢]
الفلتة[١٣]	المساعيد[١٤]
ذوي مفرج[١٥]	القميشات[١٦]

(١) انظر: الحوابية (قبيلة) Hawabiyah (Tribe).
(٢) انظر: السلفة Silifah.
(٣) انظر: الهوارنة (قبيلة) Hawarinah (Tribe).
(٤) انظر: الملابَسَة Milabisah. والملابسة يتفرعون إلى الهياضلة، والمجانين، وذوي رحمة، والشطلان، والوحرة، والمحاوشة، والربقة، واليديات، والخضران، والبصايصة، وتتفرع هذه الفروع إلى عشائر أخرى (تركي القدَّاح).
(٥) انظر: البُصَصَة (قبيلة) Bisaisah (Tribe).
(٦) انظر: رَحمَة (ذوي) Rahmah (Dhi).
(٧) انظر: الهواملة (قبيلة) Hawamilah (Tribe).
(٨) انظر: الربقة Rubiqah.
(٩) انظر: الهياضلة (قبيلة) Hayadhila (Tribe).
(١٠) انظر: النفعَة Nafaa؛ والنفعة في نجد هم: البسايس، وذوي زياد، وذوي مفرج، والمحايا، والفلتة، والنخشة، والمساعيد، وتتفرع هذه الفروع إلى أفخاذ وعشائر (تركي القدَّاح).
(١١) انظر: الدراعين (قبيلة) Dharain (Tribe).
(١٢) انظر: المجاولة Majawilah.
(١٣) انظر: الفُلْتَة (قبيلة) Aflatah (Tribe).
(١٤) انظر: المسَاعيد Misaid.
(١٥) انظر: مفرِّج (ذوي) Mufarrij.
(١٦) انظر: القميشات Qumaisht.

الفقهة[١٧]	ذوي زياد[١٨].
الروسان[١٩]:	
ذوي عمرة[٢٠]	ذوي مجري[٢١]
الهبور[٢٢]	المقاحصة[٢٣].
الجوامع[٢٤]	
الشَّيَابِين[٢٥]:	
ذوي عبدالله[٢٦]	ذوي خليفة[٢٧]
ذوي عمرو[٢٨]	الصخلة[٢٩]
ذوي فهيد[٣٠]	ذوي شيبة[٣١]
الحفارى[٣٢]	الزبالقة[٣٣].

(١٧) انظر: الفقهة Faqahah.
(١٨) انظر: زيَاد (ذوي) Ziyad (Dhai).
(١٩) انظر: الروسان Rusan. والروسان، هم: اللويبات، وذوي عميرة، وذوي مجري، والمقاحصة، والمرابضة، والشهبة، والهبور، وتتفرع إلى أفخاذ وعشائر (تركي القدَّاح).
(٢٠) انظر: عَمْرة (قبيلة ذوي) Amrah (Dhi) (Tribe).
(٢١) انظر: مجَرِّي (ذوي) Majarri (Dhi).
(٢٢) انظر: الهبور (قبيلة) Habur (Tribe).
(٢٣) انظر: المَقَاحِصَة Miqahisah.
(٢٤) لم يذكر فرع اللويبات الذي يعود إليه الجوامع، لأن الجوامع أسرة وليست فخذاً. انظر: الجوامع Jawamaah.
(٢٥) انظر: الشَّيَابين Shiyabinah. والشَّيَابين يتفرعون إلى ذوي خليفة وذوي صالح، فمن ذوي صالح: ذوي مسفر، وذوي عبدالله، وذوي عمر، والحفارى، والثقفان، أما ذوي خليفة فهم: ذوي شيبة، وذوي عزاب، وذوي سليمان، والمغارقة، وتتفرع هذه الفروع إلى أفخاذ وعشائر أخرى (تركي القدَّاح).
(٢٦) انظر: عبدالله (ذوي) Abdullah (Dhi).
(٢٧) انظر: خليفة (ذوي) Khalifah (Dhi).
(٢٨) انظر: عَمْرو (قبيلة ذوي) Amr (Dhi) (Tribe).
(٢٩) انظر: الصخلة Sakhalah.
(٣٠) انظر: فهيد (قبيلة آل) Fahaid (Al) (Tribe).
(٣١) انظر: شَيْبَة (ذوي) Shaibah (Dhi).
(٣٢) انظر: الحفارى (قبيلة) Hafarah (Tribe).
(٣٣) انظر: الزَّبَالِقَة Zabalijah.

ويبدو أن برقاء ليس لها صيحة حرب عامة[١]، ولكن بعض الأقسام لها صيحات حرب مميزة ولكل منها وسم خاص بها؛ وهي كما يأتي:

القسم	صيحة الحرب	الرمز	الوسم
العصمة	خيال الرحمان ابن عاصم	$	في نصف المسافة بالقرب من رقبة الحيوان.
الدعاجين	سقم الحريب ابن مفلح	⌒	في نصف المسافة عند رقبة الحيوان.
الدغالبة	خيال الشرفا عالي[٢]	LL -	منتصف الجانب القريب من رقبة الحيوان.
المقطة	خيال رحمان كريزي[٣]	L -	على الساق الأمامية للحيوان.
النفعة	خيال الحرشا زيود[٤]	O -	على الساق الخلفية للحيوان.
الروسان	خيال البلها مروح	O	على رقبة الحيوان.
الشَّيَابِين	خيال الرحمان ابن مشيب	(	على رقبة الحيوان.ص

(١) الذي يرد في أشعار فروع من برقا ويفهم منه اتفاقهم عليه هو (عيال العود)، وقد ورد هذا في أشعار الدعاجين، والقثمة، والطفحة، وغيرهم (تركي القدّاح).

(٢) (خيال الشرفا عالي) هي عزوة عالي الفجري، وهو من أشهر فرسان عُتَيْبَة (تركي القداح العتيبي، ٢٠٠٦م، قبيلة عُتَيْبَة في كتابات الرحالة الغربيين، الدار العربية للموسوعات، بيروت). والدغالبة عزوتهم آلاد النعيري (تركي القدّاح).

(٣) المقطة فيهم من يعتزي بعزوة أخرى مثل الهوارنة وعزوتهم: آلاد غلاب (تركي القدّاح).

(٤) هذه عزوة ذوي زياد من النفعة، وعزوة النفعة آلاد النفاعي (تركي القدّاح).



الوضع السياسي:

كانت عُتَيْبَة منذ الأزمنة الأولى تقدم الولاء للنفوذ السعودي[١]. وفي عام ١٨٦٥م قدر التبرع السنوي الذي دفعوه للخزانة في الرياض بمبلغ ١٢٠٠٠ دولار. وفي الحرب الأهلية في جنوبي نجد نحو عام ١٨٧١م وقفوا إلى جانب عبدالله ضد سعود وهزموا سعوداً عندما حاول إخضاعهم[٢]، وفيما بعد عندما زادت ثروات أهل حائل وقعوا تحت سلطة أمير شَمَّر الذي ضاعف الضرائب عليهم بقسوة[٣]، ولكن في عام ١٩٠٢م، عند عودة النفوذ السعودي[٤] أصبحوا مرة أخرى من رعايا ابن سعود الذي ناصروا قضيته بشكل دائم، والذي يدفعون له الآن العشور بمعدل دولار واحد عن كل خمسة جمال ودولارين عن كل عشرة رؤوس من الغنم[٥]. والعتبان مسلحون تسليحاً جيداً بالبنادق.

العتبان المستقرون:

إلى هذه النقطة كنا نعني فقط بعُتَيْبَة من البدو، ولكن من الضروري أن نلاحظ أن العتبان المستقرين في عدد من القرى في نجد يمكن وصفهم فقط أنهم ينحدرون من عتيبة[٦]، وفي القصيم يقال إن القرى الآتية يملكها العتبان كلياً أو جزئياً[٧] مثل: قصر بن عقيِّل[٨]، والأثلة[٩]،

---

(١) استخدم المعجم عبارة «للنفوذ الوهابي» للدلالة على الدولة السعودية وأتباعها، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٢) المقصود هنا معركة طلال عام ١٢٩٠هـ، وكانت بين الروقة من عتيبة بقيادة الشيخ مسلط بن محمد بن ربيعان وبين الإمام سعود بن فيصل (سعد بن عبدالله الحافي، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٣) في الواقع أن ابن رشيد لم يتمكن من فرض السيطرة الكاملة على قبيلة عُتَيْبَة؛ ذلك أنهم ينتصرون عليه أحياناً ويقلعون عليه خيلاً ويقتلون بعض رجاله، مثال ذلك ما جاء في وثيقة بريطانية مؤرخة في ١٨ مايو ١٩١٠م (١٣٢٨هـ) عندما صدوا هجوم ابن رشيد وغنموا منه مئتي رأس من الخيل. انظر: الملك عبدالعزيز آل سعود سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية. الوثائق البريطانية، دار الدائرة للنشر والتوثيق، ١/ ٣٤٠. وكذلك ما حدث في وقائع أخرى وقد ذكر المؤرخ محمد العبيّد أن محمد بن رشيد أغار على عُتَيْبَة نحو ٤٧ صباحاً (تركي القدّاح).
ومع كثرة الغزوات التي شنها ابن رشيد على عتيبة فلم ينجح في إخضاعها أو ضمها إلى جيشه، بل استطاعت بعض فروع عتيبة الانتصار عليه وصد هجماته في مواقع كثيرة؛ ومن ذلك موقعة نطاق بين ذوي ربعي من الحفاة وبين محمد بن رشيد (سعد بن عبدالله الحافي، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٤) استخدم المعجم عبارة «النفوذ الوهابي» للدلالة على الدولة السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٥) هي الزكاة التي يدفعها المسلم لبيت مال المسلمين وهي ركن من أركان الاسلام وإخراجها واجب ويرى البدوي أنها تؤدى للحاكم الذي يقعون هم في حدود دياره ليأمن جانبه (سعد بن عبدالله الحافي، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٦) من المناسب هنا أن نؤكد أن لفظ العتوب لا يطلق على عُتَيْبَة مطلقاً، إنما هو يطلق على قبيلة بني عتبة (تركي القدّاح).

(٧) كلام غير دقيق، وربما أن المقصود هي القرى التى تقع في نطاق ديار قبيلة عتيبة (سعد الحافي).

(٨) سكانها من قبيلة بني تميم (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٩) سكانها من البواهل (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

ع

والبصر[١]، والبطاح، والبكيرية[٢]، وأبا الدود، وعين ابن فهيد، وغاف الجواء، والغمّاس، والحيد، والقويع، ونفي، والرس، واللسيب، والشيحية[٣]، وأضاخ، ويمكن أن يضاف إليها أيضاً المذنب[٤].

وفي أرض جبل شَمَّر يقال إن أرض بقعاء تحتلها عُتَيْبَة من قسم الأسَاعدة[٥]، وفي سُدَيْر أهالي الزُّلْفِي، وفي العارض ينتسب أهالي بنبان والبرة ورغبة إلى حد ما للعتبان[٦]. وأهالي الزُّلْفِي ينتمون إلى الأقسام المعروفة باسم الفراهيد والمساعدة.

ووفقاً لأوبنهايم Max F. von Oppenheim فإن عُتَيْبَة هي أكبر قبائل البدو في الجزيرة العربية. وتمتد منطقة ترحالها من الطائف حتى القصيم، ومن الحرة الجنوبية إلى أسفل طويق، وتشمل أفضل مراعي شبه الجزيرة. ويقع موطن عُتَيْبَة في جبال الطائف، وتنقسم إلى بطنين كبيرين هما الروقة وبرقاء، وهما من أصول مختلفة. وتنتسب برقاء إلى سفيان، وهو فرع من ثقيف يقطن جنوب الطائف[٧]، وقد ورد ذكر عُتَيْبَة في سجلات مكة لأول مرة في عام ١٥٠٠م[٨]، وظل وجودها زمناً طويلاً يقتصر على المناطق الواقعة في غربي الجزيرة في القرن الثامن عشر كانت تسكن على الضفة العليا لوادي فاطمة، وفي الحرات الواقعة شماله. وكان التحرك الأول لها إبان الحروب السعودية[٩]. ولكن حتى عام ١٨١٨م كان أكثر من ثلثي القبيلة ما يزال موجوداً في الحجاز، وبعد ذلك انتشرت بسرعة ووصلت إلى حدودها الحالية تقريباً في منتصف القرن الماضي، وبما أن عُتَيْبَة احتفظت بموطئ قدم لها في الحجاز فقد تمسكت مكة بحقها في جباية الضرائب منها وأجبرت حكام وسط الجزيرة مرتين على الاعتراف بهذا الحق.

---

(١) سكانها من قبيلة بني خالد (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٢) أغلب سكانها من قبيلة سبيع (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٣) سكانها من قبيلة سبيع (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٤) بعض ما ذكر من قرى ومدن يخرج عن منطقة القصيم بالوقت الحاضر مثل نفي وأضاخ اللتين تقعان في منطقة الرياض. ويذكر تركي القدّاح أيضاً أن بعض هذه القرى ليس له علاقة بقبيلة عُتَيْبَة مثل قصر ابن عقيّل، والأثلة والبصر، والرس وغيرها. وأما قرى عتيبة من هذه المجموعة فهي الحيد، ونفي، وأضاخ، وعين ابن فهيد، وأبا الدود (أبا الورود) (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٥) انظر: الأسَاعِدَة Masaidah.

(٦) هذا الكلام غير دقيق، فقد يسكن هذه القرى بعض من عُتَيْبَة فينتسبون لها، أما أن ينتسب كل أهلها فهذا غير صحيح (تركي القدّاح).

(٧) غير صحيح قوله إن أصول الفرعين برقا والروقة تختلف، فالجميع معروف البطون والانتساب إلى بني سعد من عُتَيْبَة، وأوبنهايم لا يذكر مصدراً واضحاً لهذا القول، ولكن لعله أراد ما يتعلق ببعض ديار برقا في الحجاز (تركي القدّاح).

(٨) هذا التاريخ يوافق سنة ٩٠٦هـ، وهذه السنة حدث فيها خبران لبني سعد في الحجاز، وهم من عُتَيْبَة وأعتقد أنه لا يقصدهما نظراً لأنه ليس فيهما اسم عُتَيْبَة، ولكن ورد اسم عُتَيْبَة عندما ساندت بركات بن محمد شريف مكة سنة ٩٠٨هـ، فلعله المقصود، والملحظ على هذا أن عُتَيْبَة ذكرت بهذا الاسم قبل ذلك بنحو قرنين من الزمان، فقد ذكرها المرجاني عندما ذكر وقدان وقال عنهم جماعة من عُتَيْبَة وهم يسكنون وادي نخب شرق الطائف (تركي القدّاح).

(٩) استخدم المعجم عبارة «الحروب الوهابية» للدلالة على الدولة السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

عُتَيْبَة (قبيلة) Ataibah (Utaibah)

ع

وقد هوجمت عُتَيْبَة لأول مرة عام ١٧٩٥م[١] من قبل الدولة السعودية[٢]. فقد فاجأهم ولي العهد سعود، بعد مسيرة شاقة، في الحرة وغنم منهم ٢٠٠٠ رأس من الإبل و١٠٠٠٠ رأس من الغنم. وفي العام التالي شارك الشيخ المتضرر أبو محيور[٣] في حملة كان من المقرر أن تتوجه من مكة إلى وسط الجزيرة العربية. لكن السعوديين[٤] أوقفوها عند بئر الجمانية وهزموها في اليوم الثاني واستولوا على كل ما لديها من مؤن ومعدات؛ وكان أبو محيور قد قتل في اليوم الأول[٥].

وبعد أن ضعفت القبيلة نتيجة انتصارات الدولة السعودية[٦] أخرى أرسلت القبائل المكية في عام ١٧٩٨م شيخ عُتَيْبَة حمود بن ربيعان[٧] إلى زعيم الدولة السعودية[٨] كي يطلب منه قبولها في الدولة[٩]. فقبل طلبها ضمن شروط قاسية إلى حد ما. ولذلك شاركت عُتَيْبَة في الحملات التي شنها السعوديون[١٠] عام ١٨٠٢م و١٨٠٣م على مكة والطائف، تحت رايتهم[١١].

وعندما جاء حاكم مصر، محمد علي باشا، عام ١٨١٣م إلى الحجاز وأمر باعتقال الشريف غالب، شريف مكة الذي كان السعوديون[١٢] قد

---

(١) هذا التاريخ يوافق سنة ١٢١٠هـ، وهو غير دقيق، فأول هجوم من النجديين على عُتَيْبَة كان في سنة ١٢٠٨هـ عندما أغار عبدالله بن محمد بن معيقل بأهل الوشم، وبعض عربان نجد بنحو ستمئة مطية، وهم بأرض ركبة بجوار جبل البعث، ووقع بينهم قتال ووقع على غزو ابن معيقل هزيمة (تركي القدَّاح).

(٢) استخدم المعجم عبارة «من قبل الوهابين» للدلالة على الدولة السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٣) تسميه المصادر النجدية كابن غنام وابن بشر بأبي محيور، بينما يسميه المؤرخ الحجازي ابن عبدالشكور ابن محيور، وهو الصواب في نظري؛ لأنه مؤرخ حجازي ويكون أقرب لابن محيور من غيره، وهو الشيخ محيّا ابن محيور، وهو من الجمالية من ذوي ثبيت من الروقة من عُتَيْبَة، وهو من كبار الروقة وعُتَيْبَة في وقته (تركي القدَّاح).

(٤) استخدم المعجم عبارة «الوهابيين» للدلالة على الدولة السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٥) مقتل الشيخ ابن محيور في غارة للأمير سعود بن عبدالعزيز على عربان عُتَيْبَة ومطير في الحرة، حيث قتل ابن محيور في هذه الوقعة في شهر جمادى الآخر من سنة ١٢١٠هـ، بينما وقعة الجمانية دارت بعد مقتل ابن محيور وكانت في غرة رمضان من السنة نفسها، لهذا فإن ما ذكره بعض المؤرخين الأجانب كفلكس مانجان = ومن نقل عنه فيه خلط واضح (تركي القدَّاح).

(٦) استخدم المعجم عبارة «انتصارات وهابية» للدلالة على الدولة السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٧) هو حمود بن محصِّن بن ربيعان توفي في عام ١٢١٧هـ (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٨) استخدم المعجم عبارة «زعيم الوهابيين» للدلالة على الدولة السعودية وأتباعها، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٩) استخدم المعجم عبارة «الجماعة الوهابية» للدلالة على الدولة السعودية وأتباعها، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(١٠) استخدم المعجم عبارة «الوهابيين» للدلالة على الدولة السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(١١) لم تنضم كل عُتَيْبَة إلى السعوديين، فهناك بطون من عُتَيْبَة مثل وقدان وغيرهم شاركت مع الشريف غالب بن مساعد عندما أراد الأمير عثمان المضايفي ضم الطائف للدولة السعودية سنة ١٢١٧هـ (تركي القدَّاح).

(١٢) استخدم المعجم عبارة «كان الوهابيون» للدلالة على السعوديين، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

Ataibah (Utaibah) عُتَيْبَة (قبيلة)

ع

أبقوه في منصبه، اتخذت عُتَيْبَة في البداية موقفاً معادياً للأتراك. ولكن الأمر تغير في وقت لاحق. ففي أغسطس ١٨١٤م انضم جزء من القبيلة إلى صفوف محمد علي باشا، بينما قاتل جزء آخر في يناير التالي في معركة بسل إلى جانب السعوديين[١]. ويبدو أن انقساماً مماثلاً تكرر عندما بدأ إبراهيم باشا، ابن محمد علي باشا، عام ١٨١٦م حملته على وسط الجزيرة العربية.

وبعد احتلال الدرعية عام ١٨١٨م انفصلت عُتَيْبَة عن آل سعود وأصبحت في الحجاز وعلى حدود الحجاز تابعة لشريف مكة، أما في نجد فمستقلة[٢]. أما تخلي فيصل آل سعود عن السيادة على عُتَيْبَة، الأمر الذي أرغمه عليه شريف مكة محمد بن عون بعد الحملة التي شنها عام ١٨٤٦م[٣] على القصيم، فلم يكن سوى تثبيت لوضع قائم. وقد أصبحت عُتَيْبَة منذ منتصف القرن الماضي قبيلة مرهوبة الجانب في الشمال، وكانت غزواتها تصل إلى ما بعد القصيم. وعلى الرغم من أن آل سعود أوقعوا بها خسائر فادحة في إحدى الحملات التأديبية[٤]، فقد ظلت حتى نهاية السبعينيات غير خاضعة لأحد[٥]. ففي حرب الإخوة التي دارت بين ابني فيصل (١٨٦٥ - ١٨٧٤م) وقفت إلى جانب الحاكم الشرعي عبدالله، ولكن ليس كتابع له وإنما كحليف[٦]. وعبدالله مدين لعُتَيْبَة في المحافظة على سلطته؛ إذ إن أخاه سعود توفي عام ١٨٧٤م بسبب جرح أصيب به خلال حملته الفاشلة ضد عُتَيْبَة[٧].

ومنذ صعود ابن رشيد (١٨٧٠م) بدأت عُتَيْبَة بالوقوف ضده. وقد تعرضت قبيلتا حرب وبني رشيد المرتبطتان بحائل لغزواتها، إلا أن محمد بن رشيد أخضع في بداية الثمانينيات الروقة الشمالية، وكلفها بجباية الضرائب في المنطقة الواقعة جنوب شقراء بغرض إرسالها إليه، كما أنه خصص لها منطقة للرعي[٨].

---

(١) استخدم المعجم عبارة «الوهابيين» للدلالة على الدولة السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.
ووقعة بسل حدثت في أول سنة ١٢٣٠هـ كما جاء في تاريخ ابن بشر (تركي القدّاح).

(٢) بعد احتلال الدرعية أصبحت نجد مرتعاً للقبائل التي دانت بالولاء لعساكر إبراهيم باشا (تركي القدّاح).

(٣) هذا التاريخ يوافق سنة ١٢٦٣هـ، حيث خرج الشريف محمد بن عبدالمعين إلى نجد، والإمام فيصل لم يرغم على ذلك بل إن واقع عُتَيْبَة هو أنها قبيلة حجازية تنزل إلى نجد وقت الربيع كغيرها من القبائل، ثم تعود إلى ديارها في ركبة ونواحيها، فهي لم تستقر في نجد إبان تلك المدة (تركي القدّاح).

(٤) كان هناك بعض الوقائع من عبدالله بن فيصل وأبيه الإمام فيصل بن تركي على عُتَيْبَة وبعض بطونها وكان ذلك خلال السنوات التالية: ١٢٦٤هـ، و١٢٦٦هـ، و١٢٧٣هـ، و١٢٧٤هـ، و١٢٧٧هـ، و١٢٧٩هـ، فلعله يقصد إحداها، وخبر هذه الوقائع مفصل في التواريخ النجدية (تركي القدّاح).

(٥) هذا الكلام غير دقيق فأغلب القبائل الحجازية كانت عندما تنزل نجداً في وقت ربيع أو نحوه تدفع الزكاة لآل سعود إذا طالبوا بها، وإذا دخلت الحجاز دفعت الزكاة لأشراف الحجاز (تركي القدّاح).

(٦) هذه العبارة غير دقيقة فالقبائل التي تحارب مع الإمام عبد الله الفيصل هي قبائل تدفع الزكاة للدولة فهي إذاً تابعة له وليست حليفة له فقط (تركي القدّاح).

(٧) يقصد وقعة طلال سنة ١٢٩٠هـ التي جرح خلالها الإمام سعود بن فيصل رحمه الله (تركي القدّاح).

(٨) لم أجد في المصادر التاريخية حسب اطلاعي ما يعضد صحة هذا القول، ولكن بعض بطون برقا والروقة تدفع لابن رشيد الزكاة إذا ما كانت العلاقة حسنة (تركي القدّاح).

Ataibah (Utaibah) عُتَيْبَة (قبيلة)

ع

وكان عبدالعزيز آل سعود في بداية حكمه يعدّ عُتَيْبَة من الخصوم[1]، ولكنه بعد تقدمه في القصيم منذ عام ١٩٠٤م أقام علاقات مع القبيلة التي كانت بين حين وآخر تقدم له المساعدة في معاركه ضد ابن رشيد، إلا أن الخلاف نشب من جديد في الأعوام اللاحقة.

ولم يتمكن عبدالعزيز آل سعود من كسب تأييد عُتَيْبَة وانضمامهم إلى رابطة الإخوان إلا خلال الحرب العالمية، فقد تم توطينهم في الأَرْطَاوِيَّة وخاصة في الغطغط[2]. إلا أنه بدا وكأن هذه الهجرة التي كانت القبيلة تعدّ سكانها خونة[3] ستعمق الخلاف بين عُتَيْبَة وآل سعود بدلاً من أن تكون جسراً للتقارب. ففي نهاية عام ١٩١٧م هاجمت عُتَيْبَة الغطغط وقتلوا شيخاً مرموقا[4]. فذهب أحد أقربائه مع مناحي الهيضل إلى الشريف حسين، أو بالأحرى الملك حسين، طالباً للفدية. لكن الملك حسين لم يتمكن من تحصيل حقهم، فهاجموا الغطغط مجدداً لكنهم لم يغنموا سوى بعض الإبل، وعاقبهم الإخوان على ذلك بشن غزوة ضدهم أصيبوا فيها بخسائر فادحة، عندئذ توجهت عُتَيْبَة إلى آل سعود الذي أصدر حكمه في القضية حسب قواعد الثارات العادية بحيث حصلت عُتَيْبَة على ١٠٨٠٠ دولار (٢٧ قتيلاً). وقد أدى هذا الحكم غير المنحاز[5] إلى تعزيز مكانة عبدالعزيز وتحسين سمعته إلى حد كبير، وبدأت برقاء بدفع الضرائب إلى الرياض.

وفي عام ١٩١٨م، خلال هجوم قوات الشريف على الخرمة حاول الشريف شاكر[6] في مرّان جمع الأموال من عُتَيْبَة الذين كانوا قد أرسلوا الزكوات إلى آل سعود. فغضب قريب القتيل المذكور أعلاه غضباً شديداً وقرر التوجه فوراً مع أنصاره إلى الخرمة لكي يساند المدافعين عنها، ومنذئذ أصبحت عُتَيْبَة من أشد المتحمسين لحركة الإخوان[7]. وقد انتصروا عام ١٩١٩م قرب تربة واستولوا عام ١٩٢٤م على الطائف.

---

(١) هذا الكلام غير دقيق، فقد وفد الشيخ محمد بن هندي بن حميد سنة ١٣١٩هـ على الإمام عبدالعزيز في الرياض (تركي القدّاح).

(٢) الغطغط تقع في إقليم العارض فهي غرب الرياض على نحو ٧٠كم بينما هجرة الأَرْطَاوِيَّة تقع في إقليم سدير (تركي القدّاح).

(٣) هذا الكلام غير واضح، والثابت والصحيح أن الغطغط وغيرها من هجر عُتَيْبَة والقبائل الأخرى كانت عبارة عن معسكرات لجيش الدولة آنذاك، وبعد ضم الطائف ومكة سنة ١٣٤٣هـ حدث شيء من الخلاف بين بعض رؤساء الإخوان والإمام عبدالعزيز انتهى بوقعة السبلة سنة ١٣٤٧هـ، وسجن بعض أولئك الرؤساء (تركي القدّاح).

(٤) الصواب أن يقول هاجم بعض عُتَيْبَة، ولعل المقصود بالشيخ هنا بجاد العميّدي، وهو من الهدّف من الدعاجين، حيث قتله أناس من جماعته كانوا يريدون أسره فقتل على إثر اشتباك حدث بينهم، والهجوم لم يكن في الغطغط حسب الرواية إنما كان في شعبا بالقرب من ضريّة في وسط نجد (تركي القدّاح).

(٥) هذا الكلام غير صحيح فالملك عبدالعزيز وغيره من حكام هذه البلاد المباركة يطبقون الشرع وما تحكم به الشريعة الإسلامية ينفذ (تركي القدّاح).

(٦) هو شاكر بن هزّاع (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٧) هذا الكلام غير دقيق فعُتَيْبَة تحمست للحركة منذ بدايتها كيف لا ونواة جيش الإخوان أهل الغطغط كما قال بذلك محمد جلال كشك، ولكن لعله أراد انضمام بعض العتبان من أهل الحجاز وغيرهم للإخوان فيما بعد (تركي القدّاح).

ع

وكان آلاف الرجال من عُتَيْبَة وحرب قد شاركوا في تلك الغزوة المغامرة التي انطلقت عام ١٩٢٢م من نفي، أي من قلب نجد، ووصلت حتى مسافة ١٦ كيلو متراً قبل عمّان[١]، ثم هاجمتها على طريق العودة الطائرات والعربات المصفحة مما أدى إلى إبادتها بالكامل تقريباً[٢].

لذلك كانت قبيلة عُتَيْبَة وقبيلة مطير هما الطرف الرئيس للمعارضة التي وقفت ضد الموقف الحذر للملك في النزاع مع العراق. وعندما عُزل سلطان بن بجاد، شيخ برقاء وأمير الغطغط، بعد مؤتمر الرياض، في أكتوبر ١٩٢٨م، وقف الجزء الأكبر من القبيلة معه. وشاركت مجموعات قوية من عُتَيْبَة في معركة السبلة في أبريل ١٩٢٩م. وأدى اعتقال سلطان بن بجاد بعد المعركة إلى زيادة حدة الاضطرابات. وأصبح الوضع خطيراً إلى درجة أن الملك جهز خلال إقامته في مكة في يونيو ١٩٢٩م قوات ضخمة لشن هجوم مركّز على القبيلة. إلا أنه دعا - وهو على طريق العودة - عُتَيْبَة وخاصة شيوخ برقاء إلى مؤتمر في الدوادمي. وأعلن الملك في المؤتمر العفو عن الذين اشتركوا في معركة السبلة على شرط أن يشتركوا في القتال ضد المتمردين في شرقي الجزيرة العربية. وبعد مفاوضات طويلة أبدى الملك مزيداً من التجاوب ووافق على العفو أيضاً عن زعماء التمرد الذي حدث بعد معركة السبلة. إلا أن عُتَيْبَة كافؤوا الملك على سماحته هذه بموقف سيّئ؛ ففي أغسطس أو سبتمبر من ذلك العام حدث تمرد جديد بدأته بعض المجموعات الصغيرة التي كانت حتى ذاك الحين موجودة عند فيصل الدويش. ولكن هذه الحركة قضت عليها حرب والروقة ومن بقي من برقاء موالياً للملك، وذلك قبل وصول القوات الحكومية. وفي هذه المرة أيضاً اتخذ الملك موقفاً ليناً لأن العصيان في شرقي الجزيرة العربية لم يكن قد أخمد بعد، فقد دعا في الأيام الأولى من أكتوبر إلى عقد مؤتمر في الشعراء حضره عدد كبير من شيوخ الروقة وبرقاء، واتخذت في المؤتمر قرارات ضد المؤيدين للعصيان سراً وضد الذين لم يشاركوا في إخماده، ومن أجل تنفيذ هذه القرارات أعطيت تعليمات للمجموعات المشاركة في المؤتمر لأن تقيم في أماكن محددة لكي تنتظر هناك حكمها.

وتمتد منطقة عُتَيْبَة في الحجاز من حرّة بني عبدالله حتى ما قبل الطائف، وتتجاوز في الغرب طريق الحج الشرقية (المدينة المنورة - مكة المكرمة). وفي نجد تسير الحدود مع مطير (بني عبدالله)، نحو الشمال الشرقي حتى عريق الدسم، ثم تتبع بعد ذلك الطرف الغربي لهذا الشريط الرملي حتى تصل إلى الحدود الجنوبية لحرب، وفي السر تختلط عُتَيْبَة وحرب ومطير. ومن الطائف تتبع الحدود الجنوبية لعُتَيْبَة الطريق إلى الرياض، لكنها تضم في داخلها سهل ركبة، وبعد

---

(١) المقصود هنا عمّان عاصمة الأردن، فقد شنت بعض قوات الإخوان من عُتَيْبَة وغيرهم بعض الغارات على بعض بادية الأردن كبني صخر وغيرهم، وهناك أشعار وروايات تذكر بعض تفصيلات تلك الأحداث (تركي القدّاح).

(٢) المقصود بذلك معركة الحرث التي قتل فيها عدد كبير من الإخوان، ولكن لم يحصل إبادة -كما ذكر - ، وكانوا بقيادة الأمير عمر بن ربيعان (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

سهل ركبة تنعطف نحو الشمال لكي تترك خارجها منطقة البقوم وسبيع، وعند وادي النعيم تصل مرة ثانية إلى طريق الحج ثم تتجاوزها في منطقة العرض نحو الجنوب، وتنتهي في الشرق قبل نفود دلقان. ثم تسير الحدود بعد ذلك بمحاذاة طويق عبر المناطق الرملية في وسط شبه الجزيرة العربية، وتصل شمال السرّ إلى وادي الرُّمَة.

ومن الطبيعي أن عُتَيْبَة تخيم أحياناً خارج هذه الحدود؛ فقد صادف فيلبي رعاتهم حتى في هضبة العرمة، أما توزع مجموعتي القبيلة، الروقة وبرقاء، فهو غير معروف إلا بشكل تقريبي، فالروقة تمتد من الطائف نحو الشمال الشرقي حتى القصيم، بينما تمتد برقاء من ركبة حتى السر.

وتعد منطقة رعي عُتَيْبَة في نجد من أفضل المراعي في شبه الجزيرة العربية، لأن أمطار الرياح الموسمية تصل إلى جزء منها، ولذلك فإن القبيلة غنية بالإبل والخيول، كما أن المناطق الرملية أيضاً تحتوي على مراع جيدة، أما في الحرات فإن عُتَيْبَة مضطرون إلى الاكتفاء بتربية الأغنام.

ويمارس بعض عُتَيْبَة الحجاز العمل الزراعي، وفي نجد يوجد بعض عُتَيْبَة في بعض قرى العارض وسدير، وخاصة في الزُّلْفِي، وفي القصيم يسكنون في قرية قصر ابن عقيّل[١]، وقرية عين ابن فهيد، وقرى أخرى. وحتى في بقعاء في شرقي جبل شَمَّر، توجد عُتَيْبَة. وهم يسكنون في جزء من أضاخ في سرة نجد، وتعيش عُتَيْبَة مع حرب، جيرانها في الشمال، منذ قديم الزمان في حالة عداء، وكذلك مع قَحْطَان في الجنوب. أما مع مطير فقد كانت علاقاتهم ودية، ولذلك كان للقبيلتين عمل مشترك في حركة الإخوان (Die Beduinen, vol III, pp. 130 - 139)[٢].

عُتَيْبَة

أ - الروقة

عمر ابن ربيعان[٣]

المنطقة: الطائف - سرة نجد

عدد الخيام: ٢٥٠٠ خيمة

(١) لا يوجد في قصر ابن عقّل عتبان (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٢) هذه الإضافة لما ورد في كتاب «البدو» لأوبنهايم هي من عمل محقق هذا المعجم، وليست بأصل المعجم البريطاني، اعتماداً على الترجمة العربية لدار الوراق للنشر المحدودة، مع تصحيح لأسماء الأماكن والأشخاص. وقد رجعت إلى الأصل الألماني لكتاب «البدو» للتدقيق في الجداول، والتأكد من استيفاء جميع معلوماتها؛ لأن أوبنهايم كان يورد الاسم العربي مقابل الاسم بالرسم اللاتيني.

(٣) هو الشيخ عمر بن عبدالرحمن بن تركي بن ربيعان، حضر بعض أحداث توحيد المملكة، توفي سنة ١٤٠٠هـ تقريباً (تركي القدّاح).

القبيلة	الشيخ	منطقة التجوال	عدد الخيام
أولاً: ذوي ثبيت		السيل - ركبة	
١ - ابن ربيعان[١]			
٢ - الحمران			١٠٠
٣ - البراريق			
ثانياً: طلحة			
١ - الحماميد	فرج المسيلم[٢]		٢٠٠
٢ - السمرة			
٣ - الدلابحة	شريم بن عصاي[٣]		٤٥٠
٤ - الحفاة	جعيلان الحافي[٤]		
٥ - الحناتيش	ناصر بن محيا		٢٥٠
٦ - المغايبة	ابن رمحة		٢٠٠
٧ - السبقان[٥]			
ثالثاً: المزاحمة			

(١) الرباعين أسرة من ذوي ثبيت، وليسوا قبيلة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٢) هو الشيخ فرج بن عقاب بن مسيلم من ذوي زميم من السياحين من المزاحمة من الروقة، وهو ليس من الحماميد (تركي القدّاح).

(٣) هو الشيخ شريم بن زهيان بن عصاي من الدلابحة من طلحة من الروقة، حضر بعض الأحداث وشارك بها، وانضم إلى حركة الإخوان (تركي القدّاح).

(٤) هو الشيخ جعيلان بن مروي من ذوي صقر من الحفاة من طلحة من الروقة (تركي القدّاح).

(٥) من الحناتيش (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

ع

القبيلة	الشيخ	منطقة التجوال	عدد الخيام
١ - المراشدة	بجاد أبو خشيم[١]		
٢ - العضيان			
٣ - ذوي عطية			
أ - الحبردية	مجاهد الحبردي[٢]		١٠٠
ب - الخراريص	فاجر بن شليويح[٣]		
جـ - الغنانيم			
د - المغايرة			
هـ - المهادلة			
و - القساسمة			
٤ - الغبيات			
٥ - الجذعان			
٦ - السياحين			
٧ - الدماسين			

(١) هو الشيخ بجاد بن راجح أبو خشيم من المهنين من المراشدة من المزاحمة من الروقة، حضر بعض الأحداث وشارك بها وانضم إلى حركة الإخوان، توفي بعد منتصف القرن الرابع عشر الهجري (تركي القدَّاح).

(٢) هو الشيخ مجاهد بن مطلق بن مبرك أبو سنون من الحبردية من ذوي عطية من المزاحمة من الروقة (تركي القدَّاح).

(٣) هو الشيخ فاجر بن شليويح بن ماعز من المهادلة من ذوي عطية، وليس من الخراريص، حضر بعض الأحداث وشارك بها مثل وقعة المجمعة سنة ١٣٢٥هـ (تركي القدَّاح)، وقتل عام ١٣٣٥هـ (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

ب - برقاء[١]

شيخ المشايخ: جهجاه بن بجاد بن حميد[٢].

المنطقة: ركبة، ونفود ذقان، والقصيم[٣].

عدد الخيام: ٣٥٠٠

القبيلة	الشيخ	منطقة التجوال	عدد الخيام
أولاً: النفعة	حمود بن درعان[٤]		
١ - ذوي زياد	أبو رقبة[٥]		
٢ - الحليفات[٦]			
٣ - الحلسة			٧٥٠
ثانياً: المقطة	جهجاه بن حميد		

---

(١) جميع التعليقات الواردة على جداول أوبنهايم أخذت من تركي القداح العتيبي (قبيلة عُتَيْبَة في كتابات الرحالة الغربيين، الدار العربية للموسوعات، بيروت) إلا ما نصصنا على مصدره.

(٢) هو الشيخ جهجاه بن بجاد بن سلطان بن حميد، وقد تقدم نسب الحمدة، حضر بعض أحداث توحيد المملكة، توفي ١٣٥٢هـ (تركي القدَّاح).

(٣) برقاء بعيدة مواطنها عن القصيم (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٤) أبو رقبة هو الشيخ عمر بن مطلق أبو رقبة من الرقبات من ذوي زياد، حضر بعض أحداث توحيد المملكة، توفي ١٣٧٠هـ تقريباً (تركي القدَّاح).

(٥) هو حمود بن ماضي بن درعان من الدراعين من ذوي مفرج، من كبار رجالات عُتَيْبَة وأشهرهم في وقته، فقد كان فارساً شجاعاً، وهو رجل ثري، حيث كان يمتلك عدداً من أذواد الإبل، والموالي، وغيرها من الممتلكات، وهو كبير فخذ الدراعين في وقته (تركي القدَّاح).

(٦) في الأصل الحذيفات، ولا يعرف في عُتَيْبَة فرع بهذا الاسم، والأقرب أن المقصود الحليفات وهم من الطفحة من النفعة.



ع

القبيلة	الشيخ	منطقة التجوال	عدد الخيام
١ - الروسان[١]	عزيز بن جامع[٢]		٣٥٠
٢ - السودة			
٣ - الوذانين[٣]			
٤ - المناجيم[٤]			
ثالثاً: العصمة	سلطان أبا العلا[٥]		
١ - العلجة			
٢ - الشهبة[٦]			
٣ - الصبحة[٧]			
رابعاً: الدعاجين	مناحي الهيضل		٢٥٠
١ - النخشة[٨]			

(١) وقع أوبنهايم في خطأ هنا، وهو تصنيفه لروسان المراوحة من برقا من المقطة، وذلك لأنه خلط بين روسان المقطة وروسان المراوحة الذين هم إحدى قبائل برقاء، بينما روسان المقطة لا يعادلون جماعة الشيخ ابن جامع في العدد.

(٢) في الأصل رزين بن جامع، وهو خطأ؛ إذ لا يوجد شيخ في أسرة الجوامع بهذا الاسم، والصحيح هو عزيز بن جامع، وعزيّز هو ابن شوردي بن حسين بن جامع، حضر بعض أحداث عهده (تركي القدّاح).

(٣) في الأصل الوثالين، والصواب هم الوذانين من الطفحة من النفعة.

(٤) المناجيم ليسوا من المقطة، بل من الثبتة من بني سعد أهل الحجاز الذين يقيمون في جنوب الطائف.

(٥) هو الشيخ سلطان بن مشعان أبا العلا، حضر بعض الأحداث منها: وقعة الرشاوية سنة ١٣٢٧هـ، وانضم إلى حركة الإخوان فحضر بعض الأحداث، توفي سنة ١٣٤٨هـ (تركي القدّاح).

(٦) الشهبة من الروسان وليسوا من العصمة.

(٧) الصبحة من العيلة من النفعة في الحجاز، وليسوا من العصمة.

(٨) النخشة من النفعة وليسوا من الدعاجين. انظر: النُّخَشَة Nakhsah.

القبيلة	الشيخ	منطقة التجوال	عدد الخيام
٢ – الشعبة[١]			
٣ – الحسنة[٢]			
٤ – الدهسة[٣]			
٥ – المناصير[٤]			
خامساً: الشَّيَابِين	هذال بن فهيد		٧٥٠
سادساً: الدغالبة	جمل المهري[٥]		
١ – المراوحة[٦]			
٢ – الكرزان[٧]			
سابعاً: القثمة[٨]			
ثامناً: المفاريج[٩]			

---

(١) غير مؤكدة، وربما أنهم من الثبتة من بني سعد من عتيبة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٢) لعله يقصد الحسينات من العصمة، وهم ليسوا من الدعاجين.

(٣) الدهسة من القثمة وليسوا من الدعاجين.

(٤) المناصير من الثبتة أهل الحجاز، وليسوا من الدعاجين.

(٥) هو الشيخ جمل بن محمد المهري، حضر بعض الأحداث مثل: وقعة المجمعة سنة ١٣٢٥هـ، وانضم إلى حركة الإخوان فحضر بعض الأحداث، واشترك في وقعة السبلة سنة ١٣٤٧هـ، إلى جانب الملك عبدالعزيز، توفي سنة ١٤٠٩هـ (تركي القدّاح).

(٦) المقصود بالمراوحة هنا مراوحة الثبتة أهل الحجاز.

(٧) الكرزان من المقطة.

(٨) وردت في أصل كتاب أوبنهايم (الجثمة) (المحقق).

(٩) المفاريج أو ذوي مفرج هم من النفعة، وليسوا بطناً برأسهم في عُتَيْبَة.

ع

هجر عُتَيْبَة:

المنطقة	الأمير	شيخ القبيلة[١]
١ - الداهنة[٢]	عمر بن ربيعان	نايف الحلاج ماجد البرّاك[٣] الشقيري بن الزحاف[٤]
٢ - ساجر[٥]	ذعار بن ربيعان[٦]	نايف بن تركي ضيف الله بن تركي
٣ - الحيد	ناصر بن محيا	
٤ - القرارة[٧]	متعب أبو سنون[٨]	

---

(١) الصواب أن يقال هنا من رؤساء القبيلة (تركي القدَّاح).

(٢) أغلب سكانها من الثبتان (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٣) المقصود هنا البراق (تركي القدَّاح).

(٤) هو الشيخ شقير الزحاف شيخ الأساعدة من الروقة، حضر بعض الأحداث (تركي القدَّاح).

(٥) أغلب سكانها من الحناتيش (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٦) هذا الكلام غير صحيح، فالرباعين كانت هجرتهم في ذلك الوقت هي الداهنة، وساجر للمحيّا ومؤسس ساجر هو الشيخ فيحان بن ناصر بن محيّا، ولكن منشأ الخطأ أن أوبنهايم اعتمد على جريدة أم القرى التي هي مصدر الخطأ؛ لأن بعض الرباعين خرج من الداهنة وقطن ساجراً مدة من الزمن وبما أنهم قدموا من ساجر ظنوا أن لهم رئاسة فيها، ورئيس ساجر في ذلك الوقت هو الشيخ ناصر بن جرمان بن محيّا الذي جاء بعد الشيخ عقاب بن ضيف الله بن محيّا (تركي القدَّاح).

(٧) انظرها في هذا المعجم، وأغلب سكانها من الحبردية (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٨) هو الشيخ متعب بن مجاهد بن مطلق بن مبرك أبو سنون، حضر بعض الأحداث (تركي القدَّاح).

ع

المنطقة	الأمير	شيخ القبيلة[1]
٥ - كبشان[2]	سلطان أبو خشيم	قاعد بن بجاد أبو خشيم
٦ - المكلاه[3]	ماجد أبو خشيم	
٧ - عسيلة[4]	غازي التوم[5]	ضيف الله التوم[6]
٨ - شبيرمة[7]	ناصر بن رازن	
٩ - أبو جلال[8]	محماس[9]	
١٠ - عرجاء[10]	قطيم الحبيل	طلق بن جازع عبدالله الوتير

(١) الصواب أن يقال هنا من رؤساء القبيلة (تركي القدَّاح).

(٢) أغلب سكانها من المراشدة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٣) كانت هجرة لأبي خشيم فهجرها (تركي القدَّاح)، وأغلب سكانها من المغايرة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٤) يسكنها الحفاة، وقد أسسها الشيخ نافل بن سالم بن طويق من الجحفان من ذوي ربعي في عام ١٣٣٢هـ حيث منحها الملك عبد العزيز للحفاة عند توطينه القبائل ويذكر أحمد عبد الغفور عطار في كتاب «صقر الجزيرة العربية» عند عده للألوية التي اشتركت في فتح الحجاز «لواء أهل عسيلة وعدده ١٠٠٠، وأميرهم نافل بن طويق (سعد بن عبدالله الحافي، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٥) غازي بن سهل التوم من ذوي ربعي عينه الملك عبد العزيز بعد معركة السبلة عام ١٣٤٧هـ (سعد بن عبدالله الحافي، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٦) ضيف الله بن سهل التوم (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٧) أغلب سكانها من الحزمان (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٨) أغلب سكانها من الدماسين (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(٩) هو محماس بن محمد بن ناصر الشغار (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).

(١٠) أغلب سكانها من الحماميد (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).



ع

المنطقة	الأمير	شيخ القبيلة[1]
١١ - الصوح[2]	سلطان الغربي	
١٢ - عروا[3]	جهجاه بن بجاد بن حميد	
١٣ - مصدة[4]	خالد بن جامع[5]	مترك بن جامع
١٤ - السنام[6]	سلطان أبا العلا	هزاع بن مغيرق[7]
١٥ - الحفيرة[8]	مناحي الهيضل	صلاّل بن مناص الهيضل[9]
١٦ - اللبيب[10]	عبدالمحسن بن بدر الهيضل[11]	عمر أبو رقبة
١٧ - الروضة[12]	ماجد بن ذاوي بن فهيد[13]	فيحان بن فهيد
١٨ - الرويضة	جمل المهري	
١٩ - حميّان	غايب بن ناصر بن عقيّل[14]	مناص بن عجيّل[15]

(١) الصواب أن يقال هنا من رؤساء القبيلة (تركي القدّاح).
(٢) أغلب سكانها من الغربية (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).
(٣) أغلب سكانها من المقطة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).
(٤) أغلب سكانها من الروسان (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).
(٥) هو الشيخ خالد بن عبيد بن جامع (تركي القدّاح).
(٦) أغلب سكانها من العصمة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).
(٧) هو هزاع بن ضفيدع بن نجران بن مغيرق (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).
(٨) أغلب سكانها من الدعاجين (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).
(٩) هو صلال بن مناحي الهيضل (تركي القدّاح).
(١٠) أغلب سكانها من الدعاجين (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).
(١١) الشيخ عبد المحسن بن بدر الهيضل، توفي سنة ١٤٠٠هـ تقريباً (تركي القدّاح).
(١٢) أغلب سكانها من الشيابين (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ).
(١٣) هو الشيخ ماجد بن ضاوي بن فهيد، توفي سنة ١٣٩٢هـ تقريباً (تركي القدّاح).
(١٤) الشيخ غايب بن ناصر بن عقيّل، وقد انقطع عقبه (تركي القدّاح).
(١٥) هو مناحي بن عقيّل (تركي القدّاح).



ع

عتيج (عتيق) (بني) Atij (Bani)

إحدى القبائل من بني خضير[1]. ويسكن بنو عتيج (عتيق) الزُّلْفِي في نجد.

عتيج (عتيق) Atij

إحدى القبائل الريفية في العراق[2].

عُتَيِّق (آبار) Ataiyiq

٠٠ - ١٠ - ٢٧، ٠٠ - ٣٧ - ٤٨. مجموعة آبار مع أنقاض قديمة في وادي المياه[3].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر: العراق Iraq؛ القبائل الريفية.

(٣) عُتَيِّق اسم قرية صغيرة من قرى وادي المياه (الستار) وكان اسمها قديماً (عتيد) فأبدلت القاف دالاً. وعُتَيْد قال في كتاب (بلاد العرب): فإذا خرجت من الستار وقعت في أرض لهم يقال لها القاعة، فيها مياه كثيرة. وماء يقال له العتيد. وعتيد ما يزال معروفاً غير أن داله أبدلت قافاً، والعامة تفعل مثل هذا في الأسماء التي لا تفهم معناها. وقد أصبح عتيد الآن قرية من قرى العوازم - أي هجرة ولكنها لا تسكن دائماً - زرتها مساء الاثنين تاسع جمادى الآخرة سنة ١٣٩٨هـ فرأيت بيوتها قليلة مهجورة، لم أر فيها أحداً، ووجدت على ركية بجوارها مضخة حديثة تستعمل لسقي زرع قد حصد بعضه، ثم ترك، ولم أر مزرعة في القرية سواها. وبقرب القرية نخيلات قليلة، والماء صالح للشرب، مع كثرة السباخ بقرب القرية. وتقع قرية عُتَيِّد (عَتَيِّق) شرق نطاع بنحو عشرين كيلاً، في حوض وادي المياه (الستار) قديماً. وكلام صاحب كتاب (بلاد العرب) يدل على أن ماء عتيد (عتيق) خارج وادي الستار، مع أنه في الواقع في الوادي، في جانبه الشرقي خارج الوادي، ولا شك أن مجاري الأودية تتغير بتغير الزمان، فحوض الوادي قد اتسع وكثرت فيه المستنقعات والسباخ، وقلت القرى والمزارع (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

عَتِيق (آل) Atiq

٤٠ - ٥٦ - ١٧، ٢٨ - ٢٢ - ٤٣. قرية في ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٠٣ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[4].

العَتِيق (شط) Atiq (Shatt - Al)

٣٠ - ١٥ - ٣١، ٣٠ - ١٠ - ٤٥. فرع قديم وجاف من نهر الفرات[5].

العَتِيق (شط) Atiq (Shatt - Al)

٠٠ - ٣٥ - ٣٢، ٠٠ - ٥٠ - ٤٥. اسم مكان على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة[6] بين كَوْت الأمَارَة والشيخ سعد.

العَتِيق (شط) Atiq (Shatt - Al)

٠٠ - ١٧ - ٣١، ٠٠ - ٢٥ - ٤٧. خليج صغير يبدأ من الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة على بعد ثلاثة أميال من قبر العُزَيْر.

عَتِيق Atiq

٣٤ - ٣١ - ٢٧، ٥٠ - ٤٢ - ٤١. أحد الأحياء الكثيرة بمدينة حائل[7] في جبل شَمَّر.

(٤) قرية على اسم ساكنيها من آل يزيد من شُرَيْف بمركز الحرجة (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

عُتيّق Utayyiq

٠٥ - ١٠ - ٢٧، ٠٠ - ٣٦ - ٤٨. مستوطنة متهدمة يستخدمها بدو من العوازم كمكان للتخييم في الصيف. وهي تقع على ارتفاع ٧٤ متراً فوق مستوى سطح البحر بالمنطقة الشرقية على بعد ٤٢ كم من النعيرية عبر درب، ويوجد بها نحو ٥٠ منزلاً متهدماً قد تعود للقرن الماضي، وإلى الشمال منها يوجد تل ضخم لا يعرف زمنه (ETCO, 1970)[١].

العتيقة (عين) Atiqah

٠٠ - ٣٨ - ٢٦، ٠٠ - ٥٧ - ٤٩. إحدى العيون التي تسقي قرية صفوى في واحة القطيف[٢].

عُتيّقة Utayqah

٠٠ - ٣٦ - ٢٤، ٣٠ - ٤٢ - ٤٦. قسم من الرياض على الجانب الشمالي من طريق الحجاز في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٥٩٥ متراً فوق مستوى سطح البحر. ويبلغ عدد سكانها ٤٥٠٠ نسمة، ويوجد بها عدد من المطاعم والدكاكين على طول الطريق الرئيس. ويتبعها عدد من المزارع في الوادي (ETCO, 1970).

عُتيَم (ذي) Ataym

٤٥ - ٢١ - ١٩، ٠٤ - ٠٥ - ٤٢. قرية في بني عمرو بمحافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٣٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جبلي سيئ، طوله ٥,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٣,٤ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٣].

عَثالِف Athalif

٠٠ - ١٤ - ١٨، ٠٥ - ١٦ - ٤٢. قرية في محافظة رِجَال أَلْمَع بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١١٧٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الساحل الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ٥٨ كم (ITALCONSULT, 1970)[٤].

عَثامِين (بركة) Athamin

٠٠ - ٢٣ - ٣٠، ٠٠ - ٤٦ - ٤٣. اسم قصر متهدم، وبركة، وسلسلة من الروابي المنخفضة؛

---

(١) انظر: عُتَيِّق (آبار) Ataiyiq.
قال الأصفهاني في سياق كلامه عن هذا الموضع: «فإذا خرجت من الستار وقعت في أرض لهم يقال لها القاعة، فيها مياه كثيرة»، وماء يقال له العُتَيِّد.
وأقول: ما يزال هذا الموضع معروفاً، واسمه اليوم عُتَيّق، بالقاف وليس بالدال، كما ذكر الأصفهاني، وهو يقع إلى الجنوب الغربي من بلدة أبو حدرية وإلى الغرب منه تقع قرية نطاع، وكانت من مساكن تميم في الماضي وأميرهم شويمي بن سويحان وينتمي إلى فخذ الهدالين. ومن عوائق التوسع العمراني في هذه القرية كونها منطقة أثرية. وتبعد عن الدمام ٣١٤ كيلاً طريق عريعرة - الصرار (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) ذي عُتَيْم قرية لآل سليمان وتقع بأسفل وادي ذي عتيم الذي يسيل في وادي العرين ببلاد عمرو الشام (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٤) عَثالِف: من قرى بني ظالم، من رِجَال أَلْمَع، في منطقة عسير (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

ع

وكلها تقع في شمال شرق شبه الجزيرة العربية على طول درب زبيدة بين جالين هما: جال الباطن وجال الوقصاء. وقصر عثامين الآن متهدم، وهو يقع على بعد نحو أربعة أميال إلى الشمال من جال الباطن. وعلى بعد نحو خمسة أميال يوجد منخفض بسيط بالأرض به بركة عثامين؛ وهي بركة بمساحة نحو ١٦ ياردة مربعة. وترى من بعيد جداً بسبب ركمين بنيين إلى الشمال والجنوب منها تكوَّنا من بقايا الحفر وتنظيف البركة، وهما بارزان جداً بسبب استواء الأرض الشديد في منطقتهما.

وفي شمال بركة عثامين سلسلة من الروابي المنفردة بطول نحو ٣٠ ميلاً ومستوية السطح وتحمل الاسم نفسه (عثامين). وهذه الروابي بيضاوية الشكل بارتفاع نحو ٥٠ قدماً (Huber, 1881).

عُثْمَان (أبيار) Uthman (Abiar)

٠٠ - ٤٠ - ٢٤، ٠٠ - ١٨ - ٣٩. منطقة تخييم مع آبار بالحجاز تقع على بعد نحو ٤ أميال شمال غرب المدينة المنورة على الطريق من الوجه (Egyptian War Office)[١].

عُثْمَان (آل) Uthman (Al)

٠٥ - ٠٤ - ٢٠، ٣٥ - ٢٦ - ٤١. قرية في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٢٥٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٠,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

عُثْمَان (آل) Uthman (Al)

٥٧ - ٠٨ - ١٨، ٣٥ - ١١ - ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٥١ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج بحالة لا بأس بها، طوله ١٤ كم (ITALCONSULT, 1970).

عُثْمَان (دار) Uthman (Dar Al)

٤٧ - ٥٩ - ١٧، ٢٤ - ٤٦ - ٤٢. قرية في المسقي بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٩٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ٥١,٧ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

عُثْمَان Uthman

٢٩ - ٠١ - ١٨، ٣١ - ٠٤ - ٤٣. انظر: المطاوقَة - عُثْمَان Matawiqat - Uthman[٣].

(١) آبار عثمان: مكان غرب المدينة في وادي إضم فيه زراعة، كان المحطة الأولى لمن سار من المدينة إلى الوجه. ويظهر أنه كان قرية خشب (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٢) في مركز الشعف بأبها في منطقة عسير.

(٣) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

العُثْمَانِيَّة (قارة)
Othmaniyah (Qarat - Al)

٠٠ - ١٦ - ٢٥، ٠٠ - ١٩ - ٤٩. قارة منعزلة في منطقة الأحساء[1] في شرقي شبه الجزيرة العربية.

العُثْمَانِيَّة ١ (معمل فرز الغاز من الزيت)
Uthmaniyah 1 GOSP

٣٠ - ٢١ - ٢٥، ٠٠ - ١٤ - ٤٩. معمل لفرز الغاز من الزيت على بعد ٢ كم جنوب طريق الرياض - الهفوف عند كيلو ١٨٢، وهو يقع على ارتفاع ٣٠٤ أمتار فوق مستوى سطح البحر في المنطقة الشرقية (ETCO, 1970).

العُثْمَانِيَّة ٢ (معمل فرز الغاز من الزيت)
Uthmaniyah 2 GOSP

٢٠ - ٢٣ - ٢٥، ٣٠ - ٢١ - ٤٩. معمل لفرز الغاز من الزيت على بعد ٢,٥ كم جنوب طريق الرياض - الهفوف عند كيلو ١٧٠، وهو يقع على ارتفاع ٢٧٥ متراً فوق مستوى سطح البحر في المنطقة الشرقية (ETCO, 1970).

العُثْمَانِيَّة ٣ (معمل فرز الغاز من الزيت)
Uthmaniyah 3 GOSP

٤٠ - ١٢ - ٢٥، ٤٠ - ١٨ - ٤٩. معمل لفرز الغاز من الزيت يقع على ارتفاع ٣٢٠ متراً فوق مستوى سطح البحر في المنطقة الشرقية (ETCO, 1970).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

العُثْمَانِيَّة ٤ (معمل فرز الغاز من الزيت)
Uthmaniyah 4 GOSP

٠٠ - ٠٧ - ٢٥، ٠٠ - ١٧ - ٤٩. معمل لفرز الغاز من الزيت على بعد ٣٤ كم جنوب طريق الرياض - الهفوف، وهو يقع على ارتفاع ٢٩٩ متراً فوق مستوى سطح البحر في المنطقة الشرقية (ETCO, 1970).

العُثْمَانِيَّة ٥ (معمل فرز الغاز من الزيت)
Uthmaniyah 5 GOSP

٠٠ - ٠٣ - ٢٥، ٠٠ - ١٤ - ٤٩. معمل لفرز الغاز من الزيت على بعد ١٠ كم جنوب العثمانية ٤. منشأة من منشآت أرامكو (ETCO, 1970).

العُثْمَانِيَّة Othmaniyah

٠٠ - ٣٠ - ٣٢، ٠٠ - ٢٤ - ٤٤. قناة في ناحية المحمودية بقضاء الحلة[2] في العراق.

العُثْمَانِيَّة Uthmaaniyah (Al)

٤٣ - ٠٢ - ٢٦، ١٣ - ٣٧ - ٤٣. مزرعة ترتبط بطريق النقرة - بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ١ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين (WILSON - MURROW, 1970)[3].

العُثْمَانِيَّة Uthmaniyah

٣٠ - ١٥ - ٢٥، ٠٠ - ٢٢ - ٤٩. مستوطنة

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٣) في محافظة البدائع بمنطقة القصيم.

ع

سابقة لأرامكو، ولكنها الآن مهجورة فقد هاجر الناس إلى العديلية. وهي تقع على ارتفاع ٣٢٠ متراً فوق مستوى سطح البحر في المنطقة الشرقية على بعد نحو ١١ كم عن طريق الرياض - الهفوف عبر درب صحراوي (ETCO, 1970)[١].

Uthmaniyah العُثمَانِيَّة

١٤ - ٥٣ - ١٦، ٠١ - ٤٦ - ٤٢. قرية في محافظة أبو عريش بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٥٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٢٢,٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

Athwan عَثوَان

٠٠ - ٢٠ - ١٧، ٥٠ - ٢٩ - ٤٣. قرية في بني مالك بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٦١٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٧٥,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إل ست ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب. وبالقرية طاحونة (ITALCONSULT, 1970)[٢].

عثيَّة (بركة قصر ابن)
Athiyah (Birkat Qasr Ibn)

٠٠ - ٣٠ - ٢٨، ٠٠ - ٢٠ - ٤٣. مكان على درب زبيدة في شمالي شبه الجزيرة العربية يتألف من بركة دائرية، وقصر متهدم (Huber, 1881)[٣].

Uthiyah العُثَيَّة

٠٨ - ٠٥ - ١٨، ٥٠ - ٠٨ - ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٠٥ أمتار عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ١,٧ كم (ITALCONSULT, 1970).

---

(١) العُثمَانِيَّة: - كأنها منسوبة إلى اسم عثمان - موضع يقع إلى الجنوب الغربي من الأحساء، وهو حقل نفط ويشرب أهله من آبار محفورة بالآلة، ويتوسط حقل الغوار الشهير، كان من المناطق المغمورة لكنه اليوم منطقة مشهورة، ولاسيما بعد اكتشاف الزيت فيها عام ١٩٥١م، وترتبط مع الدمام بخط مزفت طوله ٢١٥ كيلاً. وتبعد العثمانية عن مدينة الهفوف نحو ٩٠ كيلاً، والطريق المؤدي إليها مزفت، وطبيعة أرضها منبسطة وبها مسجد (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

(٢) عَثوان: من قرى بني سعيد، في بلاد بني مالك بمنطقة جازان (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٣) في موقع بركة العرايش، وبركة العرايش تقع شمال الثعلبية بثلاثين كيلاً على طريق زبيدة، في أسفل وادي الثعلبية، بطرف عرق اللبيد الجنوبي. وتقع على درجة طول ٢٠ - ٤٣ شرقاً ودرجة عرض ٣٠ - ٢٨ شمالاً غرب فروع وادي خثال، وتبعد عن بركة حمد السبيل ٥٥ كيلاً. ويرى موزل أن بركة العرايش هذه هي المهلبية التي ذكر ابن خرداذبه أنها تبعد عن البطان بعده إلى مكة بـنحو ١٤ ميلاً، ويحدد المسافة بينها وبين البطان - وهو العشار في رأيه - بـ ٢٣ كيلاً. وبركة العَرَايش تقع شمال الثعلبية، يلب بها من الشمال عرق اللبيد، وهي في أعلى شعيب يتجه صوب الشرق حتى يفيض في وادي خثال (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

ع

Athaythi العُثَيْثِي

٠١ - ١٥ - ٢١، ١٥ - ٥٥ - ٤٢. قرية في محافظة رنية بمنطقة مكة المكرمة، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق رنية - الخرمة الرئيس بدرب مستو سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٦,١ كم (ITALCONSULT, 1970).

Ajabah عَجَّابة

٣٢ - ٤٢ - ٢٣، ٠٧ - ٤٥ - ٤٤. مزرعة تقع على ارتفاع ٩٠٦ أمتار فوق مستوى سطح البحر ترتبط مع طريق ظلم - الرياض الرئيس بدرب متموج سيئ وعرضة للغرين والغبار وفيضان السيول (WILSON - MURROW, 1970)[1].

Ajaj (Umm - Al) العَجَاج (أم)

٠٠ - ٣١ - ٣٢، ٠٠ - ٣١ - ٤٥. اسم للسان على نهر دِجْلَة[2] ليس بعيداً من أسفل بَغيلَة، وهي أيضاً قطعة أرض على الضفة اليمنى حيث توجد عدة قنوات صغيرة وبعض خيام البدو.

Ajaj (Qalat - Al) عَجاج (قلعة)

٠٠ - ١٣ - ٢٦، ٠٠ - ٣٣ - ٥٠. تلفظ أحياناً عياي، وهذا هو الاسم الوحيد الذي تعرف به القلعة البرتغالية في جزيرة البحرين بين القرى المحيطة، إلا أن سكان مدينة المَنَامَة وخاصة الإيرانيون منهم يطلقون عليها اسم قلعة الفرنجي. وذكر بنتز Bents في كتاب «جنوبي الجزيرة العربية Southern Arabia» أن الناس يسمون الآن هذه القلعة بالقلعة القبلية، تماماً كما يفعلون مع إحدى القلاع في مسقط. والقلعة عبارة عن بناء برتغالي حجري يرجع تاريخه إلى القرن السادس عشر الميلادي، وهو الآن متهدم ومهجور. وتقع القلعة على الشاطئ الشمالي لجزيرة البحرين على بعد ثلاثة أميال ونصف إلى الغرب من قلعة المَنَامَة وعلى بعد ١٥٠ ياردة من الشاطئ. وهي تغطي مساحة تقرب من فدانين من الأرض وأعلى الأجزاء الباقية من القلعة يبلغ ارتفاعه ٨٠ قدماً فوق مستوى سطح البحر، وكان في وسطها بئر عميقة مغطاة من الداخل برصف بديع من الحجارة، لكنها باتت جافة الآن[3].

---

(١) عَجَّابة: قصر زراعي، معمور بالزراعة يقع في أعلى وادي أبو خيالة فيما بين بلدة الرويضة وهجرة سنام تملكه أسرة ابن مسيب، من قبيلة العصمة من عُتَيْبَة، تابعة لمحافظة القويعية (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) تسمى الآن قلعة البحرين، وهي قلعة تبعد نحو ١٧ كم من مدينة المنامة، وتقع في قرية كرباباد المشهورة بصناعة السلال التقليدية. ويطلق عليها البعض قلعة البرتغال. وتعد من أهم القلاع التاريخية في منطقة الخليج العربي، حيث تقع في موقع تاريخي تعاقبت عليه عدة حضارات تعود لمراحل تاريخية مختلفة، وآخرها الفترة الإسلامية، حيث توجد القلعة. وهذه القلعة بناها البرتغاليون عندما قدموا إلى البحرين في عام ١٥٢٢م، وكانت هناك قلعة صغيرة بناها أهالي البحرين، وأضاف البرتغاليون أسواراً عالية وأبراجاً ضخمة مربعة الشكل وخندقاً يحيط بالقلعة، وهو ما نراه اليوم. وتطل القلعة على موقع إستراتيجي عسكري يشرف على ساحل الخليج لمراقبة الملاحة البحرية. ومن خلال التنقيبات الأثرية عثر على مبان سكنية للجنود والضباط البرتغاليين وإسطبل للخيول ومخزن للذخيرة وممر سري وبعض الأواني المصنوعة من الخزف والعملات الإسلامية والصينية (ميرزا النشيط،=

ع

Ajaj (Wadi) العَجَاج (وادي)

٠٠ - ٢٣ - ٢٣، ٠٠ - ٢٨ - ٥٧. مجرى مائي صغير في منطقة الحجـر الغربي بسلطنـة عمان حيث يمثل جزءاً من نظام الوادي المعروف بوادي المعاول[١].

Ajaajah (Al) العَجَاجَة

٥٧ - ٥٥ - ٢٥، ٣٨ - ١٨ - ٤١. بلدة في منطقة حائل على ارتفاع ٨٣٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، وترتبط مع طريق النقرة - بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله نحو ٥٠ كم، عرضة لفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبها ماء كاف تتراوح نسبة عذوبته بين ٠ - ٢٥٪. وبالعجاجة محطة بنزين (WILSON - MURROW, 1970)[٢].

Ajajah العَجَاجَة

٥٧ - ٥٥ - ٢٥، ٣٨ - ١٨ - ٤١. منطقـة استراحة في نجد على طريق الحج الفارسي[٣]

= البحرين: سحر وجاذبية، ٢٠٠٩م، ص ٩).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) العَجَاجَة بلدة لولد سليم من قبيلة حرب، تقع غربًا من مشاش جاوان بما يقارب ١٥ كيلاً في مجتمع وادي الرُّمَة مع وادي الغريض يحفها وادي الطرفاوي من الشرق فهي غربه، ويظهر أنها حسي وادي الرُّمَة. وهي شرق الثمامية بقربها، وتبعد عن مدينة حائل باتجاه الجنوب بنحو مئتي كيل (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

(٣) يبدو أن الكاتب يقصد طريق الحج الكوفي (درب=

يحوي مجموعة من الآبار تقع على بعد ١٢٠ ميلاً جنوب غرب حائل. وقد ذكر أن عدد الآبار يبلغ عشرة ذات مياه عذبة على عمق ٢٤ قدماً[٤].

Ajarij العَجَارِيج

واحدة من بضع قبائل صغيرة تسكن قرى قبيلة عَفج[٥] في قناة الدغارة[٦].

Ajaltah العَجَالِطَة

٢٠ - ٤٦ - ٢٠، ٥٨ - ٥٤ - ٤٠. قرية في بني حارث في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٨٩٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها ما بين ٥٠١ و٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٤١,٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[٧].

Ajlan (Or Ajalin) العَجَالين

قسم من آل عَمَّار من آل حَسَـن من قبيلـة الدواسر[٨].

= زبيدة)، وهو يبعد عن هذا المكان شرقاً بنحو ٤٥ كم.

(٤) يشير الوصف والمسافة إلى أنها هي أحساء وادي الرُّمَة التي أشار إليها الشيخ حمد الجاسر (انظر أسفل)، وعلى هذا فالعجاجة تقع في المكان نفسه.

(٥) تكتب أيضاً (عفك).

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) العجالطة من قرى آل موسى من بالحارث، قريتهم بمنطقـة ميسان، في إمـارة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر)، وهي على وادي الغوقة (حماد السالمي، المعجم الجغرافي لمحافظة الطائف).

(٨) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ع

Ayjam عِجام

٢١ - ٢٠ - ١٧، ٥٦ - ٢٧ - ٤٣. قرية في بني مالك في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٦١٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد ببطن واد بحالة جيدة إلى لا بأس بها، طوله ٧٥,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ست ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[١].

Ajamah (Al) عَجامة (آل)

أو آل عجيمة؛ أسرة من قبيلة العجمان[٢].

العَجَائِب أو العَجِيب (قبيلة) Ajib (Or Ajaib)

إحدى القبائل الريفية في العراق[٣].

Ajaibi عَجايبي

٠٠ - ٠٢ - ٣١، ٠٠ - ٢٣ - ٤٧. مجرى مائي يبدأ على يمين طريق الوادية - أبو عرَّان على بعد مسيرة ٤,٥ ساعة من الوادية[٤]، وهو يقود إلى الأزيرج.

Ajab العَجَب

قسم من آل عمَّار من قسم آل حسن من قبيلة الدواسر[٥].

Ajmar العُجْرُم (جبال)

٠٠ - ٢٠ - ١٦، ٠٠ - ٤٠ - ٤٣. سلسلة جبلية في اليمن على الحد الشمالي الغربي لأراضي قبيلة حَاشِد تقع على ما يظهر إلى شمال الشمال الغربي من مدينة خَمِر على بعد نحو ٣٠ إلى ٣٥ ميلاً[٦].

Ajaz عَجْز

٣٠ - ٤٠ - ١٥، ١٥ - ٢٤ - ٤٤. قرية صغيرة في اليمن تقع في وادي الخَارِد على بعد ٢٧ ميلاً من صنعاء باتجاه الشمال الشرقي بانعطاف نحو الشمال.

Ijz (Or Igig) عَجْز

٣٠ - ٠٥ - ١٥، ٤٥ - ٤٩ - ٤٣. قرية صغيرة باليمن تقع على بعد نحو ١٣,٥ ميل شرق مناخة على طريق الحديدة - صنعاء، وهي تحوي بيت استراحة وبئرين، ويوجد عادة مركز تركي هنا[٧].

Ajfi (Wadi) العَجْفِي (وادي)

٠٠ - ٥٠ - ٢٩، ٠٠ - ٠٩ - ٣٥. واد صغير

---

(١) تقع قرية عِجَام في أعالي جبال بني مالك إلى الشرق من الدائر، وإلى الشمال الشرقي من بلدة خَاشر، وإلى الشمال الغربي من عَثْوَان.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر: العراق Iraq؛ القبائل الريفية.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Wadiyah.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) العُجْرُم: من قرى جبل سيران الغربي في شهارة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء). ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٧) تقع بين قرية مفحق ومناخة.

ع

في جنوبي فلسطين يعبره خط الحدود التركي المصري عند نقطة على بعد نحو ٢٤ ميلاً شمال - شمال غرب قلعة العقبة.

العِجل (جوّ) Ajal (Jau - Al)

٠٠ - ٥٩ - ٢٦، ٠٠ - ٣٧ - ٤٩. قطعة من الأرض في البيضاء[١] يحوي مياهاً ومنطقة تخييم للبادية[٢].

العِجْل (رأس أبو) Ajali (Ras Abu)

٠٠ - ٣٩ - ٢٥، ٠٠ - ١١ - ٥٠. رأس على ساحل برّ العُقَير[٣].

عَجْلان (عين) Ajlaan (Ayn)

٤٨ - ٢٠ - ٢٤، ١٩ - ٢٦ - ٣٨. قرية ترتبط بطريق جدة - ينبع بدرب طوله ٥٦ كم. انظر: السُّوَيْق (سوق Suuq Suwayq (WILSON - MURROW, 1970)[٤].

(١) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

(٢) جَوُّ العِجل موضع بالقرب من الجبيل، وكان مرعى لماشية أهل الجبيل. والبَيْضاء تطلق على الكثبان الرملية التي تمتد إلى الشمال الغربي من الجبيل حتى العقير، وهي مساكن لبني خالد وبني هاجر والعجمان (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) من قرى ينبع النخل في منطقة المدينة المنورة.

عَجْلان (قصور ابن) Ajlan (Qusur Bin)

٠٠ - ٣٠ - ٢٤، ٠٠ - ٢٨ - ٤٩. ضلع في الأرض المعروفة بالنعلة في منطقة الأحساء يقع قرب الحافة الشرقية لوادي الفروق باتجاه نهايته الشرقية. وتمثل قصور ابن عجلان الحدود الجنوبية القصوى للأرض المعروفة بالغوار[٥] ويفصلها عن الجافورة. انظر أيضاً: الأحساء (منطقة) Hasa District[٦].

العَجْلان Ajilan

٤٧ - ٢٨ - ٢٠، ٥٩ - ٥٥ - ٤٠. قرية في وادي أضَم[٧] بمحافظة الليث في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٥٧٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١١٢,٩ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) من خلال الوصف المذكور والمسافة يبدو أن هذه القصور كانت تقع فيما يعرف اليوم بالحرملية وآبارها في جو فضيلة.

(٧) أضم وادٍ كثير القرى والمزارع يجاور العرج من [الجنوب] مما يلي الليث، وهو من أعمر تلك الجهات وأكثرها حصوناً وآثاراً، فيه مركز إمارة تابع لإمارة الليث، وهيئة أمر بالمعروف ومدارس. وسيل أضم يصب في وادي الحجرة، ثم في الشاقة الشامية التي تصب في البحر الأحمر جنوب الليث، وسكانه بنو عفيف، ولهم فيه سوق عامرة، وله شهرة محلية (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

ع

عَجلان Ajlan

٢١ - ٠١ - ١٩، ٣١ - ١٤ - ٤١. قرية في مركز القوز بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٤٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي على الطريق الساحلي (ITALCONSULT, 1970).

العَجْلانيَّة Ajlaniyah

٣٠ - ٤٦ - ١٥، ٥٠ - ١٨ - ٤٨. قرية عظيمة في حضرموت باليمن[(١)].

العَجلَة Ajalah

٣٠ - ١٣ - ٢٠، ٢٢ - ١٨ - ٤١. قرية بمحافظة القرى (الأطاولة) في مركز بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٠٩٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها الرئيس بدرب جبلي مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧٩,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٤,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

العَجلِيّة Ijliyah

٢٨ - ٠١ - ٢٢، ٤٢ - ٣٣ - ٤٦. أحد أقسام قرية البديع[(٢)] في الأفلاج[(٣)].

(١) العجلانية لآل عمر بن جعفر الكثيريين، وهي بسفح الجبل الذاهب إلى الجنوب (عبدالرحمن السقاف، إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت، وحواشي التحقيق).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) العَجَليّة: منهل من مناهل قبيلة الدواسر، غرب ليلى يمر به خط الجنوب المزفت، يتركه يساره للذاهب،=

العَجَم (آبار بدع) Ajam (Bada - Al)

٣٠ - ٠٩ - ٢٤، ٠٠ - ١٦ - ٥٥. بضع آبار في الختم[(٤)].

العَجَم (قبيلة) Ajam (Tribe)

انظر: عمان (سلطنة) Oman (Sultanate).

العَجَم Ajam

٠٠ - ٣٦ - ٢٣، ٠٠ - ٣٢ - ٥٨. ضاحية في مدينة مسقط[(٥)].

عَجَم Ajam

٠٠ - ٣٨ - ٢٣، ٠٠ - ٢٩ - ٥٨. ضاحية في مدينة مَطرح بمنطقة مسقط[(٦)].

عَجم مَغْلُوب Ajam Maghlub

٠٠ - ٥٩ - ٢٩، ٠٠ - ٢٧ - ٤٨. جدول مع بعض المساكن في الفاو بالعراق[(٧)].

عَجماء Ajma

٠٠ - ٠٣ - ٢٣، ٠٠ - ٣٥ - ٥٨. قرية في وادي الطائيين[(٨)] في سلطنة عمان.

= يرى ورده، وهو على الطريق شرق الخط جنوبه، وهو يقع بوادي الشطبة من محافظة الأفلاج، وهو من مياه الدواسر (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٤) في الإمارات العربية المتحدة.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٨) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ع

العِجمَان (قبيلة)

Ajman (Al - Ujman) (Tribe)

العجمان اسم لقبيلة عربية مهمة في شرقي الجزيرة العربية، ومفردها عجمي وتلفظ عند البدو عيمي للمفرد وعيمان للجمع[١].

التوزيع:

يقع المقر الرئيس للقبيلة في سنجق الأحساء حيث تعدّ سهول الطَفّ والنصف الجنوبي من الحَبْل والجوف والبيضاء[٢] وجنوباً حتى ميناء العقير أجزاء من أراضي العجمان. ويقطن العجمان أيضاً الأجزاء الشمالية من الجافورة، كما يوجدون عادة في الخرمَاء وخاصة عند الزرنوقَة مقرهم الشتوي، وفي بعض أجزاء الصمان, كما يزور بعضهم قطر في فصل الشتاء أحياناً. ويضرب قليل من أفخاذ آل العرجا وآل شامر خيامهم في الخرج جنوبي نجد. وهذه هي الحدود الطبيعية للقبيلة، إلا أنهم عندما يكونون على وفاق مع بني خالد ومع شيخ الكويت، على غير ما هي عليه الحال الآن، فإنهم يتجولون في جميع أنحاء المنطقة حتى مدينة الكويت في الشمال. وقد استقر بعض من العجمان في مدينة الكويت، كما استقر قليل منهم في قرى دائمة بوادي المياه.

ديانتهم، مظهرهم وأسلوب حياتهم:

يتبع العجمان المذهب الحنبلي السني، وهم مشهورون بالكرم والصدق بين البدو، وتتمتع نساؤهم بقوة الشخصية حتى في وجود الرجال الأجانب. والعجمان من الرعاة، ويمتلكون الكثير من الخيول والإبل والأغنام والماعز، ولكن ليس عندهم الكثير من الماشية، وهم يشترون الإبل من تجار الشمال وحتى من سوريا ممن يفدون إلى بلادهم لهذه الغاية كل عام، ومعظم تجارة العجمان هي مع واحة الأحساء، حيث يبيعون ما لديهم، بما في ذلك الخيول، ويشترون بثمنها ما يحتاجونون إليه من المنتجات الحضارية، كما يحصلون على جزء من التمور من واحة القطيف، ولبعض أفراد القبيلة مزارع نخيل في واحة الأحساء، ولكن ليس لهم شيء من ذلك في القطيف. وتلي خيام العجمان خيام بني خالد من حيث الحجم، وهي عادة خيام سوداء مع بطانة بيضاء.

البطون، والأعداد، والسلاح:

فيما يأتي قائمة بالأقسام الرئيسة للقبيلة مع بعض البيانات الخاصة بها:

=

---

(١) على اللهجة الخليجية بقلب الجيم ياء.

(٢) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

ع

الفرع	الفخذ	القوة المحاربة المفترضة	الشيخ الحالي للفخذ..إلخ.
آل العرجا	آل العرجا	٤٠٠	...
آل العرجا	آل مرجع[١]	١٠٠	...
آل العرجا	آل رزق[٢]	١٥٠	...
آل ضاعن	آل عجيمة	١٠٠	...
آل ضاعن	آل ضاعن	٢٠٠	...
آل ضاعن	آل خرمان[٣]	١٠٠	...
آل هادي	آل عاصي	٢٥٠	...
آل هادي[٤]	آل سايل	٢٥٠	...
آل حجرف[٥]	...	١٠٠	...
آل حيان[٦]	...	١٠٠	...
آل حمد بن راشد[٧]	...	٣٠٠	يتصلون مباشرة بفخذ آل سفران ويبطن آل ناجعة من فخذ آل معيض (انظر أسفل).

(١) انظر: مِرْجَع (آل) Mirja (Al).
(٢) آل رزق فخذ مستقل، وليسوا من آل العرجا (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ)، وسيشار إلى تعليقاته لاحقاً بمحمد بن عبدالله بن متعب المزيد بين قوسين.
(٣) انظر: خَرْمَان (آل) Kharman (Al)، وآل خرمان اسم لأسرة من آل ضاعن، وليسوا فخذاً (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).
(٤) انظر: الهَادي (قبيلة) Hadi (Al) (Tribe).
(٥) انظر: حَجْرَف (قبيلة آل) Hairaf (Al) (Tribe)، وقد وردت في المعجم الإنجليزي على النطق باللهجة الخليجية التي تقلب الجيم ياء.
(٦) انظر: حيّان (قبيلة آل) Haiyan (Or Hajjan) (Al) (Tribe).
(٧) انظر: حَمَد بن راشد (قبيلة آل) Hamad - Bin - Rashid (Al) (Tribe).

ع

الفرع	الفخذ	القوة المحاربة المفترضة	الشيخ الحالي للفخذ..إلخ.
آل هتلان[١]	آل دهمش[٢]	٣٠٠	مرداس بن حباب[٣].
آل هتلان	آل جاهل[٤]	٥٠	فهيد الجاهل[٥].
آل هتلان	آل خرصان[٦]	٢٠٠	صالح بن تريحيب.
آل هتلان	آل معتق	١٠٠	سويد آل فققي[٧].
آل هتلان	آل سعدى[٨]	٢٠٠	عبدالله بن سعدى[٩].
آل هتلان	آل شرية[١٠]	١٠٠	سعيد بن شرية[١١].
آل خويطر[١٢]	...	١٠٠	سعيد بن شرية.
آل محفوظ[١٣]	آل دبسة[١٤]	٢٠٠	بجاد بن مقطوف.
آل محفوظ	آل محفوظ	٧٠٠	حمد بن مكراد.

(١) انظر: هَتْلان (قبيلة آل) (Tribe) (Hitlan (Al.
(٢) انظر: دَهْمَش (آل) (Dahamish (Al.
(٣) هو مرداس بن حباب بن حمد، وأولاده هم ظافر وعبدالرحمن وعبدالعزيز (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).
(٤) انظر: جَاهِل (آل) (Jahil (Al.
(٥) هو فهيد بن مطيع بن جاهل، وولده ليل (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).
(٦) انظر: خَرْصَان (آل) (Kharsan (Al.
(٧) هو سويد بن فالح الفققي (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).
(٨) انظر: سَعْدَى (آل) (Saadah (Al.
(٩) ليس له ذرية سوى من البنات (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).
(١٠) انظر: شَرِيَّة (آل) (Sharyah (Al.
(١١) هو سعيد بن غريب بن سعيد بن شرية، وله ولدان هما حسين وعايض (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).
(١٢) انظر: خُوَيطِر (آل) (Khuwaitar (Al.
(١٣) انظر: مَحْفُوظ (آل) (Mahfudh (Al.
(١٤) انظر: دبسة (آل) (Dabasah (Al.

ع

الفرع	الفخذ	القوة المحاربة المفترضة	الشيخ الحالي للفخذ..إلخ.
آل محفوظ	آل شافع[١]	٣٠٠	حشر بن جحدل[٢].
آل معيض	آل حبيش[٣]	٤٠٠	محمد الطويل.
آل معيض	آل ناجعة[٤]	٧٠٠	فهاد بن حثلين[٥] شيخ قبيلة العجمان بكاملها.
آل معيض	آل صالح[٦]	٨٠٠	طاحوس بن ثويني.
آل معيض	آل سلبة[٧]	٢٠٠	محمد بن صهدة.
آل معيض	آل لزيز[٨]	٦٠٠	...
آل مفلح	...	١٠٠	...
آل مصرا[٩]	...	٢٠٠	عبدالله بن سويد.
آل رشيد[١٠]	...	٢٠٠	...
آل سليفي[١١]	...	١٠٠	...

(١) انظر: شَافع (آل) Shafah (Al). وهم من آل منيع من آل محفوظ (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).

(٢) هو جحدل بن حشر بن جحدل (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).

(٣) انظر: حُبَيْش (قبيلة آل) Habaish (Al) (Tribe)، وآل حبيش ليسوا من آل معيض بل هم وآل معيض يجتمعون في علي بن مساوي (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).

(٤) انظر: نَاجِعة (آل) Naja (Al).

(٥) هو فهاد بن حزام بن فاران بن مانع بن حثلين (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).

(٦) انظر: صَالح (آل) Salih (Al).

(٧) انظر: سَلْبَة (آل) Silbah (Al).

(٨) انظر: لزيز (آل) Zaiz (Al).

(٩) انظر: مِصْرَا (آل) Misra (Al).

(١٠) انظر: رُشَيْد (آل) Rushaid (Al)، وآل رشيد من الوعلة من يام وليسوا من العجمان (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).

(١١) انظر: سُلَيْفِي (آل) Salaifi (Al)، وهم من يام وليسوا من العجمان (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).

ع

الفرع	الفخذ	القوة المحاربة المفترضة	الشيخ الحالي للفخذ..إلخ.
آل سلوم[١]	...	١٠٠	...
آل شامر[٢]	آل حسين[٣]	٢٥٠	...
آل شامر	آل خضير[٤]	٢٠٠	...
آل شامر	آل شايقة[٥]	١٥٠	...
الشواولة[٦]	...	٨٠	...
آل سفران[٧]	آل عامر بن سفران	١٥٠	خميس بن منيخر.
آل سفران	آل هادي بن سفران[٨]	١٥٠	هذا البطن بالإضافة للسابق أي فخذ آل سفران يعدان أكثر فروع القبيلة عنفاً ومهابة، وهما على صلة وثيقة ببطن آل ناجعة من فخذ آل معيض.
آل سليمان[٩]	باغوار[١٠]	٦٠	...
آل سليمان	آل ضروان[١١]	٢٠٠	مبارك بن حجرف[١٢].
آل سليمان	آل حمرة[١٣]	٣٠٠	هجير بن حشة.

---

(١) انظر: سَلُوم (آل) Salum (Al)، وآل سلوم من مواجد من يام وليسوا من العجمان (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).

(٢) انظر: شَامِر (آل) Shamir (Al).

(٣) انظر: حُسَيْن (قبيلة آل) Husain (Al) (Tribe).

(٤) انظر: خُضَيْر (آل) Khadhair (Al).

(٥) انظر: شَايِقَة (آل) Shaiqah (Al).

(٦) انظر: الشَواولة Shawawlah.

(٧) انظر: سِفْرَان (آل) Sifran (Al).

(٨) انظر: الهَادي بن سِفْرَان (قبيلة Hadi - Bin - Sifran (Al) (Tribe).

(٩) انظر: سُليمان (آل) Sulaiman (Al).

(٠) انظر: باغوار Baghawwar.

(١١) انظر: ضَرْوَان (آل) Dharwan (Al).

(١٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Haqrab.

(١٣) انظر: حَمْرَة (قبيلة آل) Hamrah (Al) (Tribe).

ع

الفرع	الفخذ	القوة المحاربة المفترضة	الشيخ الحالي للفخذ..إلخ.
آل سليمان	آل حسنا[١]	٢٥٠	حطاب بن شوير.
آل سليمان	آل جبال[٢]	٦٠	...
آل سليمان	آل جبعر[٣]	١٠٠	...
آل سليمان	آل سليمان[٤]	٣٠٠	...
آل سارحة[٥]	...	١٠٠	...

(١) انظر: حَسْنَا (قبيلة آل) Hasnah (Al) (Tribe).

(٢) انظر: جبَال (آل) Jibal (Al).

(٣) انظر: جَبْعَر (آل) Jibar (Al).

(٤) انظر: سُلَيمان (آل) Sulaiman (Al).

(٥) انظر: سَارحَة (آل) Sarih (Al Umm - As). ويوجد آل سارحة من آل حبيش (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).

ع

وإلى أولئك يمكن أن يضاف آل جبلان، وهم فخذ من قبيلة مطير الذين كانوا قد انفصلوا عن قبيلتهم، وفي الوقت الحاضر يعد آل جبلان جزءاً من العجمان[1]، ومن الملاحظ أن المزاريق بإقليم شيبكويه[2] بالساحل الإيراني يدعون أنهم من نسل العجمان[3].

وتتداخل أفخاذ القبيلة الموزعة في الجزيرة العربية وليس لأي منهم منطقة محددة ,ويبدو أن تقدير القوة المحاربة ١٠,٠٠٠ رجل مرتفع بعض الشيء؛ ومنه يفهم أن القوة القبلية الكلية تبلغ نحو ٣٥٠٠٠ رجل، وإذا تذكرنا اتساع رقعة الأراضي التي تنتشر عليها القبيلة فإن هذا التقدير قد لا يكون مبالغاً به. وتضم قبيلة العجمان نحو ٢٠٠٠ رجل من الفرسان جميعهم مسلحون ببنادق مارتيني؛ إذ يندر الآن وجود الحراب والسيوف في القبيلة.

الوضع السياسي:

يصرح العجمان - الذين تنسبهم بعض المراجع لقحطان - أنهم منحدرون من أشراف نجران[4]، إلا أن أحداً لم يقرهم على هذا ولم يلتفت إليه؛ إذ إنهم لا يتمتعون بأي امتياز ناتج عن النسب الذي يدعونه[5]. ومن ناحية أخرى فإن قوتهم القبلية تجعل التحالف معهم ذا أهمية، كما تمثل عداوتهم خطراً حقيقياً، ولكنهم من الناحية السياسية عنصر متقلب وغير ثابت حيث إنهم عرفوا -كما يقولونها صراحة - بكونهم (أصدقاء للذين يعاملونهم بطريقة أفضل). والعجمان في الوقت الحاضر على علاقة طيبة ببني خالد، ولكل من القبيلتين الحرية المتبادلة في التجول في أرض القبيلة الأخرى، وكانت لهما العلاقات نفسها مع بني هاجر الذين بعد أن أحاطوا أنفسهم برفقاء من العجمان أخذوا يتجولون كما يحلو لهم في مناطق العجمان، وهم في الوقت الحاضر على خلاف مع آل مُرَّة الذين اختلطت مخيماتهم مع العجمان في الجزء الجنوبي من واحة الأحساء. وكان العجمان في حالة عداء مع الشيخ أحمد بن ثاني شيخ المعاضيد بقطر، بينما كانت علاقتهم ودية مع الشيخ جاسم الشيخ الأكبر لهذه القبيلة، وهم بوجه خاص يميلون كثيراً إلى ابن سعود سابقاً على الرغم من أنهم الآن في حرب معه، وهم بشكل عام على علاقة طيبة مع شيخ الكويت.

وخلال الاحتلال التركي كان معظم أفراد شرطة الأحساء يختارون من قبيلة العجمان (Leachman).

والمعلومات الآتية عن العجمان تعرض بعض الحقائق الإضافية عنهم.

---

(١) هذا أمر غير صحيح البتة، فالجبلان كانوا وما زالوا من علوى من مطير (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).

(٢) شيبكويه هي المناطق العربية على الساحل الإيراني مثل شيوة وعسلوة ونابند والمقام وغيرها (انظر: محمد عليخان بندر عباسي، صيد اللؤلؤ: المناص في أحوال الغوص والغواص، ترجمه عن الفارسية الدكتور عيسى أمين).

(٣) لا يقر العجمان بادعاء مرازيق شيبكويه انتماؤهم إلى قبيلة العجمان (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).

(٤) ليس هناك سند يدعم هذا الادعاء، ولذلك فهذه العبارة غير صحيحة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).

(٥) ينسب العجمان إلى جدهم علي الملقب بعجيم بن هشام من الغز من آل فاطمة من مذكر (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).

ع

العجمان الذين تقع ديارهم جنوب ديار بني خالد يحملون نسبهم إلى قَحْطَان من خلال نافورة Nafura (؟) نجران؛ ولكن النسابة العرب غالباً لا يوافقونهم الرأي. ولكنهم على أي حال قبيلة بدوية مهمة؛ بل هي أقوى وحدة بدوية في ساحل الخليج، على الرغم من أن ادعاءها بالقدرة على جلب ١٠,٠٠٠ مقاتل قد يبدو مبالغاً به. وأفراد القبيلة وأفخاذها وبطونها قد لا يلتزمون بديرة خاصة بهم أو يندرجون في فصائل وعشائر واضحة محددة، ولكنك قد تجد أفراداً من القبيلة من جميع أقسامها معاً جميعاً في أي مخيم طالما أنه في ديرة القبيلة. ويبدو أن القبيلة أيضاً لديها غريزة التحالف مع جيرانها الضعفاء مما يوفر لها مزيداً من المجال الحيوي.

وفي الوقت الحاضر، تعد قبيلة بني خالد وقبيلة بني هاجر حلفاء للعجمان الذين يجولون في ديارهم. وتتسلح القبيلة كلها بأسلحة من نوع الفتيل، وهم سنة على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، ولذلك فهم يتعاطفون مع الدعوة الإصلاحية[1] كما يتصفون ببعض خصائصها.

ومجالها في فصل الصيف هي الأراضي الواطئة في ساحل الخليج من سهول الطفّ إلى العقير، بما في ذلك واحة الأحساء في الشمال والشرق. وأما نحو الداخل فهم يصلون إلى الصمان حيث يتجول رعاتهم في الشتاء ويبلغون مناطق بعيدة كحدود سُدَيْر في الغرب والخرج في الجنوب. وعلى الساحل يبلغون أحياناً قطر، كما أنهم اعتادوا زيارة الكويت اعتماداً على اتفاق مع بني خالد يسمح للعجمان بالدخول إلى ديارهم والمرور من خلالها. وعلى هذا الأساس فهم يوجدون في أي فصل فوق مساحة لا تقل عن ٢٠,٠٠٠ ميل مربع.

والقليل من العجمان قد تحول إلى حياة الحاضرة، على الرغم من امتلاكهم لبعض مزارع النخيل في الأحساء. ومعظم ثرواتهم تتكون من خيول وعجول[2]؛ وعلى الأخص تربية الخيول وإكثارها، وربما تصل خيامهم إلى ٤٠٠٠ أو ٥٠٠٠ خيمة.

وخلال الوجود العثماني بالأحساء والقطيف كان العجمان متمردين بشكل مستمر على الرغم من الإعانات المقدمة لمشايخهم، والراتب الذي يعطى للقبيلة عندما تخيم قرب الهفوف على عادتها لبيع بعض ممتلكاتها في الأسواق المحلية.

وتؤكد القبيلة على العلاقة القديمة مع أمراء الرياض، وقد رحبت بعبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود عندما غزا الأحساء في عام ١٩١٣م، وعندما أصبح هو الحاكم في الرياض أحبه العجمان، فقد

---

(١) استخدم المعجم عبارة «الدعوة الوهابية»، وقد استبدلناها بالدعوة الإصلاحية لأن دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب ليست دعوة لمذهب جديد أو صيغة جديدة، بل هي دعوة سلفية هدفها العودة بالإسلام إلى حالته النقية الطاهرة الخالية من البدع والشوائب، وهي على مذهب الإمام أحمد بن حنبل. إضافة إلى أن تسميتها بالوهابية غير دقيق.

(٢) لا يربي البدو الأبقار أبداً بل وينفرون منها، ولذلك فالمقصود العجول من أملاك قرى حاضرة الأحساء، وليست من أملاك العجمان (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).

كانت ضرائبه[1] أخف من ضرائب الأتراك، على الرغم من أنه اضطر إلى عقابهم عقاباً صارماً على غاراتهم في صيف عام ١٩١٥م.

وعدو العجمان التقليدي هي قبيلة آل مُرَّة[2]، وقد أضافوا إليها فيما بعد ابن رشيد وقبيلة شَمَّر، ولهم علاقة جيدة مع أمير الكويت على الرغم من عدم ثباتها ومع شيخ قطر البارز.

ومشيخة العجمان الرئيسة هي في عائلة ابن حثلين من فخذ آل معيض (عشيرة آل ناجعة). ومع مقتل محمد بن حزام بن حثلين عام ١٩١٠م وضعت المشيخة في وكالة، لكن هناك دعماً للشيخ فهاد الأخ الأكبر للشيخ القتيل ليخلف أخاه، ومن المحتمل أنه الآن قد حصل على طموحه. ويقال إن عشيرته في تحالف متقارب مع عشيرة آل سفران الذين على الرغم من قلة عددهم من أشد قبيلة العجمان مراساً في الحروب.

ووفقاً لأوبنهايم Max F. von Oppenheim ينحدر العجمان من نجران، وفي أواخر القرن الثامن عشر تحركوا مع رئيس الإسماعيلية، ولكن السعوديين[3] صدوهم عن مبتغاهم[4]. وقد حدثت مناوشات، ولكن بنهاية القرن الثامن عشر أصبح عدد كبير من العجمان وهابيين، وكانوا وفقاً لكتب التاريخ الوهابية يجولون في جنوبي طويق[5].

---

(١) ما كان الملك عبدالعزيز يجبيه من الناس كانت الزكاة الشرعية التي يدفعها الناس عن طيب خاطر كما يمليه عليهم دينهم، ولم تكن هناك ضرائب.

(٢) هذا غير صحيح فقبيلة آل مُرَّة هم أبناء عمومة لقبيلة العجمان، وتسود بينهما روح التآلف والنجدة، وربما حدث اختلاف في بعض الأحيان لكنه لا يصل إلى حد العداوة نظراً لوشائج القربى بينهما فكلاهما من يام (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).

(٣) استخدم المعجم عبارة «الوهابيين» بدلاً من السعوديين، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٤) هي موقعة الحائر بالعارض في عام ١١٧٨ هـ (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).

(٥) لقد ترك العجمان منطقة نجران واتجهوا إلى شمال الجزيرة العربية وبخاصة منطقة نجد. قال ابن بسام: "كانت مساكنهم مع أبناء عمومتهم يام في نجران، ثم زحفوا إلى نجد في حدود عام ١١٣٠هـ» مما سبق يتضح أن انتقال العجمان من نجران بدأ في حدود عام ١١٣٠ هـ، وإن كانت هناك هجرات قليلة سبقت هذه الفترة [مثل هجرة آل محفوظ العجمان إلى الرس عام ٩٨٥ هـ]. وبما أن الدعوة السلفية قد ظهرت بشكل رسمي وسياسي في نجد في عام ١١٥٧هـ، بعد مساندة الإمام محمد بن سعود للشيخ محمد بن عبد الوهاب فإن ظهور العجمان في نجد تقارب فترة ظهور الدعوة السلفية ونموها، وهذا يوضح لنا مدى ارتباط تاريخ العجمان بالدعوة السلفية والدولة السعودية الأولى. وكان أول صدام بين الدولة السعودية الأولى وقبيلة العجمان عام ١١٧٧هـ وهي معركة قذلة التي انهزم فيها العجمان، ثم توالت الأحداث بعد ذلك. ففي عام ١١٧٨ هـ (بعد الصدام الأول بعام واحد) كان الصدام الثاني في معركة الحائر وانتصار العجمان بمساعدة المكرمي. وبعد ذلك بثلاثة أعوام ١١٨٢هـ حدث الصدام الثالث بين الفريقين، وبعدها بأربعة أعوام ١١٨٦هـ أغار عبد العزيز على آل حبيش من العجمان وأخذ إبلهم وقتل عدداً منهم. ويبدو أن المناوشات كانت مستمرة بين الفريقين على ما ذكر بين عامي ١١٩٠ هـ حتى ١١٩٧هـ. وبعد ذلك بدأت فترة الوفاق؛ فبعد المعارك التي دارت ما بين ١١٧٧هـ حتى ١١٩٧ هـ أراد الإمام عبد العزيز بن محمد أن يضمهم إليه ويستخدمهم لصالح الدعوة، وبالفعل سلك العجمان طريق الدعوة السلفية مع بداية مطلع القرن الثالث الهجري <http://www.alajman.net/historyone.html>.

ع

وفي أواخر القرن التاسع عشر وجد العجمان أنفسهم متورطين في النزاع بين أبناء الإمام فيصل بن تركي؛ عبدالله وسعود. وبما أن أم سعود عجمية[١] كان معظم جيشه من العجمان. ولذلك بادر عبدالله عندئذ باستدعاء الأتراك الذين احتلوا الهفوف والقطيف في عام ١٨٧١م.

ومع عودة السعوديين[٢] إلى الحكم في بداية القرن العشرين تحت قيادة عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود أعاد التحالف مع العجمان بعض أحفاد سعود بن فيصل وقاموا بثورة عام ١٩١١م في جنوبي طويق، لكن عبدالعزيز هزمهم فهربوا إلى مكة. وبعد طرد الأتراك من المنطقة الشرقية عام ١٩١٣م تحرك السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن نحو العجمان مجبراً إياهم على دفع الزكاة والاعتراف بحكمه.

وفي موقعة جراب عام ١٩١٥م كان العجمان يقاتلون مع السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن ضد ابن رشيد فانسحبوا في اللحظة الحاسمة مما سبب هزيمة السعوديين[٣]. وقد استغل العجمان هذه الفرصة فأخذوا يغيرون ويسلبون منطقة ميناء العقير. وأخيراً وبعد مقتل الأخ المفضل لعبدالعزيز خلال معركة مهمة مع العجمان (يوم كنزان) هرب العجمان إلى الكويت طلباً للحماية. وفي الكويت وجدوا الترحيب من شيخها مبارك، وفيما بعد، ١٩١٧م، من شيخها سالم. وقد حاولت البعثة البريطانية في الرياض (فلبي وهاملتون) مصالحة العجمان مع السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن لكن ذلك لم يحدث إلا بعد معركة تربة عام ١٩١٩م.

وبعد ذلك التحق العجمان بحركة الإخوان وبدؤوا في تأسيس هجر لهم، وقد انضم العجمان مع قادة الإخوان ضد الملك عبدالعزيز مرة أخرى في عام ١٩٢٨م[٤].

كانت منطقة العجمان تمتد، عندما كانت القبيلة في أوج قوتها، تقريباً من درجة عرض ٢٨ إلى ما بعد طريق هجر - الهفوف باتجاه الجنوب، وفي الغرب حتى اللَّصَافَة ووبرة عند أسفل الصمّان، ثم في عمق البلاد حتى هضبة العرمة (موارد الماء مثل أبو جفان، والجافي). كانوا في الشتاء يرعون مواشيهم هناك، وفي الصيف حول اللَّصَافَة ووبرة وقرب الهفوف. وبإلقاء نظرة على توزع مستوطناتهم الإخوانية يظهر أنهم منذئذ لم يفقدوا أي شيء من منطقتهم في الشرق، أما في الغرب فلا يتبين من هذه النظرة أي شيء. ولكن يجب أن نفترض أن الوضع هنا أيضاً بقي على حالته القديمة، وذلك لأن قبائل شرقي الجزيرة العربية كانت في جميع الأزمان ترعى ماشيتها في الصمّان والدَّهْنَاء.

(١) هذا غير صحيح فأم سعود هي دشيشة بنت سلمان المنديل من بني خالد (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).

(٢) استخدم المعجم عبارة «الوهابيين» للدلالة على الدولة السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٣) استخدم المعجم عبارة «الوهابيين» للدلالة على الدولة السعودية، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

(٤) لم ينضم العجمان لحركة الإخوان إلا بعد مقتل شيخهم ضيدان بن خالد بن حثلين في ١٩/ ٤/ ١٣٤٧هـ؛ أي بعد شهر من معركة السبلة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).

ع

وقد تحددت علاقة العجمان بجيرانهم - العوازم في الشمال ومطير وسبيع في الغرب - إلى حد ما بموقفهم من آل سعود؛ إذ كانت علاقتهم مع مطير متوترة دوماً. أما العلاقة مع الكويت فقد كان الشيخ مبارك يدعمهم، على الرغم من أن قبائله كانت تعرض لغزوهم؛ لأنه لم يكن يريد أن يصبح عبدالعزيز آل سعود أقوى من اللازم. وأما مع الدولة الصغيرة الأخرى قطر، فلم تكن لهم علاقة تذكر.

وفي عام ١٩٠٥م دعموا الشيخ الشرعي قاسم بن ثاني ضد أخيه وأعوانه بني مرة. وكان وضعهم في أحسن حال تحت الحكم العثماني وخاصة في نهاية هذا الحكم. وكانوا يطالبون التجار بدفع رسوم حماية فور وصولهم إلى العقير (Die Beduinen, vol III, pp. 209 - 216)[١].

مشايخ العجمان:

الشيخ الرئيس: ابن حثلين

مناطق الرعي: الزرنوقة، الصمان، الدَّهْنَاء، العرمة.

=

---

(١) هذه الإضافة لما ورد في كتاب «البدو» لأوبنهايم هي من عمل محقق هذا المعجم، وليست بأصل المعجم البريطاني، اعتماداً على الترجمة العربية لدار الوراق للنشر المحدودة، مع تصحيح لأسماء الأماكن والأشخاص. وقد رجعت إلى الأصل الألماني لكتاب «البدو» للتدقيق في الجداول، والتأكد من استيفاء جميع معلوماتها؛ لأن أوبنهايم كان يورد الاسم العربي مقابل الاسم بالرسم اللاتيني.

العشيرة	الشيخ	عدد الخيام
آل ناجعة	ابن حثلين	١٠٠٠
آل سفران	ابن منيخر	٦٠٠
آل صالح	..[١].	
آل سليمان	ابن جمعة[٢]	١٠٠٠
آل محفوظ		٥٠٠
آل هادي	المتلقم	
آل معيض	..[٣].	٦٠٠

هجر العجمان:

المكان	الأمير	نائب الشيخ
الصرَّار[٤]		حزام بن حثلين[٥]
الكهفة[٦]	فهاد بن حثلين[٧]	
الونَّان[٨]	سالم بن وذين	

(١) شيخهم ابن طفلان (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).
(٢) ابن جمعة من مشايخ آل ضاعن، أما آل سليمان فمشايخهم هم آل حجرف وآل عصيدان (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).
(٣) عدة فروع ولكل منهم شيخ مستقل (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).
(٤) انظر: الصَّرَّار Sarrar. وهي من هجر آل ضاعن، وأميرها فهد بن عبدالله الدامر.
(٥) هو حزام بن مانع بن حثلين (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).
(٦) انظر: الكَهَفَة Kahafah. وهي من هجر آل حثلين، وأميرها خالد بن فهاد بن حثلين.
(٧) هو فهاد بن حزام بن فاران بن مانع بن حثلين (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).
(٨) انظر: الوَنَّان (Al) Wannan. وهي من هجر آل مصرا، وأميرها تركي بن محمد بن وذين.

المكان	الأمير	نائب الشيخ
حَنِيذ[١]	منصور بن شافي[٢]	
بَخَا[٣]	محمد بن حصة	
الزغين[٤]	خالد المتلقم	
عريعرة[٥]	مانع بن جمعة	
مليجة[٦]	نايف بن حثلين[٧]	
غنوى[٨]	محمد بن عصيدان	
القرادي[٩]	خالد بن حثلين	
الصَّحَاف[١٠]	فهد بن بجاش[١١]	
أم رُبَيعَة[١٢]	ملهي بن قضعان	
البرة[١٣]	مطلق بن زنيفر	
قطنانة[١٤]	محمد بن ظبية	

(١) انظر: حَنِيذ (آبار) Hanidh. وهي من هجر آل سفران، وأميرها خميس بن عجمي بن منيخر.

(٢) هو منصور بن شافي بن منيخر (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).

(٣) انظر: بخا (عيون) Bakha.

(٤) انظر: الزُّغَين (Az) Zughayn. وهي من هجر آل هادي، وأميرها محمد بن خالد أبو حقطة.

(٥) انظر: عُرَيعِرَة Urayirah. وهي من هجر آل ضاعن، وأميرها مانع بن محمد بن جمعة.

(٦) انظر: مُلَيجَة Mulaijah. وهي من هجر آل حثلين، وأميرها راكان بن خالد بن حثلين.

(٧) لم يسكن نايف بن حثلين مليجة مطلقاً، وهي تخص خالد بن محمد بن حزام بن فاران بن مانع بن حثلين (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).

(٨) انظر: غَنْوَى Ghanwa. وهي من هجر آل سليمان، وأميرها فهيد بن حمد بن عصيدان.

(٩) انظر: القرادي (Al) Quradi.

(١٠) انظر: الصَّحَاف (As) Sahaf. وهي من هجر آل صالح، وأميرها شنيف بن بجاش بن حبنان.

(١١) هو فهد بن بجاش بن طفلان (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).

(١٢) انظر: رُبَيْعَة (آبار أم) (Umm) Rubaiah. وهي من هجر آل قنيبر (آل عرجاء)، وأميرها ضيدان بن منصور بن قضعان.

(١٣) انظر: البرَّة Barrah؛ وهي لآل مخلص من آل شامر. وأميرها الآن هو مطلق بن حجرف بن زنيفر (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد).

(١٤) هنالك هجرة أهملت وهي هجرة العيينة وأميرها نايف بن حثلين.



عَجْمَان (مدينة وإمارة)
Ajman (Town and Principality)

عَجْمَان (مدينة وإمارة)
Ajman (Town and Principality)

تقع مدينة عَجْمَان على إحداثيات ٢٥ – ٢٥، ٢٧ – ٥٥، وأما إمارة عَجْمَان فعلى إحداثيات ٢٥ – ٢٣، ٣١ – ٥٥. وتلفظ أحياناً عيمان. وهي مدينة في عمان المتصالحة، وتمثل مع ضواحيها القريبة منها إمارة صغيرة مستقلة، حُدِّد وضعها السياسي في المقالة التي تتحدث عن عمان المتصالحة.

تقع عَجْمَان على بعد ستة أميال إلى الجنوب الجنوبي من الحَمْرِيَّة، وعلى بعد خمسة أميال إلى الشمال الشرقي من مدينة الشارقة، على الجانب الجنوبي لمدخل خور هو أكثر الأخوار سهولة في الوصول إليه في هذا الجزء من الساحل؛ ذلك أن حاجزه رملي، وليس هناك من صخر يغطيه على ارتفاع خمسة أقدام من الماء إذا كان المد منخفضاً. وعلى أي حال فالمرسى في البحر قبالة عَجْمَان مرسى سيئ، ويمكن الحصول على ماء عذب للشرب من آبار عمق الواحدة تسعة أقدام وتتغير مواقعها باستمرار.

يبلغ عدد سكان عَجْمَان ٧٥٠ نسمة، ويتألفون من ٢٥ منزلاً من قبيلة النُّعَيْم من أفخاذ القراطسة والحميرات وآل بوذنين، و ٨٠ منزلاً من آل بو مهير، و١٢ منزلاً لآل سودان، و١٤ منزلاً لآل بوكلبان، وخمسة منازل للمسائبة[١]، و ١٢ منزلاً لآل شاقوش[٢].

ويعمل جميع السكان غواصين لجمع اللؤلؤ وصيادي أسماك، ويملكون نحو ٤٠ مركباً للغوص و٢٥ مركباً لصيد السمك، بالإضافة إلى نحو ٦٠ جملاً، و٢٠ حصاناً، و١٠٠ حمار، و١٠٠ رأس من الأبقار، و٤٠٠ رأس من الماعز. ويبلغ عدد النخيل نحو ١٩٠٠ نخلة، ولا يوجد في البلدة أي مزروعات أخرى. ويبنى هنا قارب أو قاربان كل عام إلا أن معظم القوارب المستخدمة جاءت من الشارقة أو دبي.

وللشيخ سلطة على منطقة تمتد مسافة ميلين فقط إلى الداخل، وميلاً ونصف في البحر باتجاه الجنوب الغربي، ومسافة ميلين ونصف باتجاه الشمال الشرقي بما في ذلك منطقة تدعى الزَّوْرَا. وهكذا فكل الأراضي الخاضعة له محاطة بأراضي الشارقة، ولا تعتمد أي من القرى أو القبائل في حمايتها على الشيخ الذي ينتسب إلى فخذ القراطسَة من قبيلة النُّعَيْم، وهنالك تحالف سياسي وعلاقات ودية قائمة بين سكان عَجْمَان وأهل البريمي، وشيخ عَجْمَان الحالي هو خال شيخ أم القيوين الحالي، ويحصل شيخ عَجْمَان على ضريبة تقدر بنحو ٤٦٠٠ روبية سنوياً من صيادي اللؤلؤ في مينائه، وله بعض مزارع النخيل في موقع الذَّيْد، لا يكاد محصولها يغني شيئاً.

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Masaibah.

(٢) أهم القبائل التي تسكن إمارة عجمان هي قبيلة النعيم التي تنتسب إليها الأسرة الحاكمة، وهي إحدى القبائل العربية المهمة المنتشرة في ساحل عمان المتصالح. = ولها بطون كثيرة وتاريخ مجيد في حفظ عروبة المنطقة والمحافظة عليها. وبجانب قبيلة النعيم الرئيسة هناك سكان ينتمون إلى بعض القبائل الأخرى مثل آل بوكلبي، والمسايبة، والشقوص، وآلبومهير، والسودان (مركز الوثائق والدراسات، دولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة تاريخية جغرافية للتعريف بإماراتها وإنجازاتها المعاصرة، وزارة شؤون الرئاسة، أبو ظبي، ١٩٧٢م).

ع

والشيخ الحالي هو حميد بن عبدالعزيز الذي خلف أباه في عام ١٩١٠م، وتقوم علاقات صداقة عادة بين الشيخ وأهل البريمي.

قلعة عَجْمَان:

(٢٥ - ٢٥، ٢٧ - ٥٥) قلعة صغيرة ولكن مبناها عال، وأحد أبراجها الذي نصب عليه العلم أعلى الأبراج، ويمكن رؤيته من على بعد ١٢ ميلاً تقريباً. والماء سيئ ويحصل عليه من آبار على بعد ميل واحد إلى الجنوب الغربي من المدينة. وترسل عَجْمَان ٦٠ مركباً لجمع اللؤلؤ.

الأعماق:

هناك ضفة مع قامتين[١] أو ثلاث من الماء تمتد ميلاً وربع ميل من عَجْمَان، وأعماق تصل لخمس قامات على بعد ميلين وثلاثة أرباع الميل باتجاه شمال غرب من القلعة. ولا ينصح بالاقتراب ليلاً لأقل من عشر قامات؛ أي أربعة أميال من الشاطئ، فالقاع صخري ومكان الرسو سيئ.

الخور:

الخور هو المكان السهل للدخول، وتستخدمه المراكب الكبيرة، ومدخله قرب النهاية الشمالية للمدينة بين حاجزين من الرمل يمتدان لمسافة ٢,٥ كيبل[٢] من الشاطئ؛ ويغطي الحاجز الرملي قدمان من الماء. وفي داخل الحاجز الرملي خوران؛ أحدها يمتد باتجاه الجنوب الغربي إلى قلعة عَجْمَان وخور الزَّوْرَا، والآخر باتجاه الشمال الشرقي. وهناك ممر، ٦ إلى ٩ أقدام من الماء، يمتد نصف ميل بالقرب من الشاطئ الشمالي الغربي لخور الزَّوْرَا الذي ينفتح فيما بعد على بحيرات جافة. ويوجد قامتان من الماء في الخور خارج المدينة. والخور بالقرب من جانب المدينة، والضفة بمنتصف الطريق من نقطة المدخل الرملي المنخفض الشمالي الشرقي.

(١) القامة fathom مقياس لعمق المياه يساوي ستة أقدام.

(٢) الطول الكبلي cable length: وحدة بحرية لقياس الطول تساوي ٦٠٨ أقدام في الأسطول البريطاني و٧٢٠ قدماً في الأسطول الأمريكي.

العِجْمَان (مِشَاش) Mishash - Al - Ajman

٠٠ - ٢٨ - ٢٩، ٠٠ - ٤٤ - ٤٧. بضع آبار في منطقة الزور[٣] بإمارة الكويت على بعد نحو ١٢ أو ١٤ ميلاً من قصر الصَّبِيَّة.

العُجْمَان Ujman (Al) (also Hillat Hit)

٣٠ - ٢٧ - ٢٤، ٤٤ - ٠٠ - ٤٧. حلة للمترددين على الرياض يسكنها قوم من قبيلة العجمان يعملون في الرياض ويترددون عليها على ارتفاع ٣٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر بالمنطقة الوسطى على بعد كيلومتر واحد من طريق الرياض - الخرج عبر درب يقطع طريق سكة الحديد. ويظهر بها منازل جديدة من قبل مهاجرين جدد، كما يزرع بها أربعة هكتارات. ويوجد بها مدرسة وبريد وثلاثة محلات. وتقع عين هيت على بعد ٩٠٠ متر إلى الشمال، وهي مركز جذب للزوار. ويوجد طريق فرعي لمزرعة جبرة الواقعة إلى الجنوب من هنا. ويقدر عدد السكان بنحو ٥٠٠ نسمة (ETCO, 1970).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ع

عُجْمان الرّخَم Ajman - Ar - Rakhm

انظر: سُبَيع (قبيلة) Sabai (Tribe)[1].

العَجمَة (ربوع) Rabua Ajmah

٢٤ - ٥٥ - ١٨، ٥٤ - ٥٤ - ٤١. قرية ببارق في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٣٧٣ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو لا بأس به، طوله ٢ كم. وبالقرية سوق، وأربعة دكاكين، وطاحونتان (ITALCONSULT, 1970)[2].

العَجمَة Ajmah

٥٦ - ٣١ - ١٨، ٣٦ - ٠٩ - ٤٢. قرية في محافظة محايل عسير بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٦٥٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٤ كم (ITALCONSULT, 1970)[3].

العَجمَة Ajmah

٠٦ - ٠٣ - ١٨، ٥٣ - ١٠ - ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٦٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي على طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس (ITALCONSULT, 1970)[4].

عجمَة ابن عَسوَج Ajmat Ibn Aswaj

انظر: عَسوَج (عجمة ابن) Ajmat Ibn Aswaj[5].

عَجْمِي Ajmi

صيغة المفرد للمنتسب لقبيلة العجمان[6].

عَجَمِيَّة Ajamiyah

انظر: الغراف (شط) Shatt – al – Gharaf

عجْوَر Ajwar

٠٨ - ٥٧ - ١٧، ٠٩ - ١٦ - ٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٦,٥ كم، ولكن يحتاج

---

(١) عُجْمَان الرَّخَم: من بني عامر، من سبيع. منهم في الضبيعة من قرى الخرج (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٢) العَجمَة: قرية كبيرة وقاعدة لقبيلة المهاملة (حميضة) تقع في أسفل جبل صخري صغير من شرقه وإلى الشرق من وادي ثعيب، وبها سوق أسبوعي هو يوم الأربعاء (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٣) العجَمة قرية من قرى بني ثُوعَة تقع على جانب وادي تية شرق مدينة محايل عسير (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

(٤) العجَمَة قرية من قرى آل بسَّام من آل الصقر من عَبيدَة قحطان تقع بوادي آل بسام شرق محافظة سراة عَبيدَة، وتشتهر عند الناس بأهل العَجَمة (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

(٥) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

الشخص إلى ٢,٧ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

العَجُوز (بدع) Ajuz (Bada - Al)

٠٠ - ٤٦ - ٢٣، ٠٠ - ٣٧ - ٥٢. بئر في الظفرة[١] في عمان المتصالحة[٢].

العَجُوز (شقّ) Shuk - Al - Ajuz

٠٠ - ٥٦ - ٢٦، ٠٠ - ٥٢ - ٣٧. ممر بالحجاز يمر من خلاله طريق الحج الشامي، ويقع بين قلعة دار الحمراء ومدائن صالح. وإلى الجنوب منه توجد الأماكن الآتية مرتبة: منزل الحاج[٣]، الزقلات، مفارش الرز[٤]، مبرك الناقة[٥]. ويطلق البدو على الممر الأقرع[٦] (Doughty)[٧].

عجوزة (رأس) Ajuzah (Ras)

٠٠ - ٢٣ - ٢٩، ٠٠ - ٠٠ - ٤٨. انظر: الكويت (إمارة) Kuwait (Principality).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٢) عمان المتصالحة هو الاسم القديم لدولة الإمارات العربية المتحدة.
(٣) انظر: منزل الحاج Manzil - Al - Hajj.
(٤) انظر: الرزّ (مفارش) Mufarish - Ar - Ruz.
(٥) انظر: الناقَة (مبرك) Mubarakat - An - Naqah.
(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al - Agorra.
(٧) شَقُّ العَجُوز: - بإضافة اسم شق إلى العجوز - ورد هذا الاسم بصور مختلفة، ففي رحلة السيد كبريت شطب العجوز. وفي رحلة النابلسي شق العجوز. قال الخياري: أدانا المسير إلى مسلك ضيق، وطريق صعب أوجب للمسافرين مزيداً من المشقة والكرب، يسمونه شق العجوز. وسماه محمد صادق باشا (نقر العجوز) وقال: إنه محجر ضيق لا يمر منه إلا الجمل فالجمل (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

العَجُوزَة (شط) Ajuzah (Shatt - Al)

٣٠ - ٢٤ - ٣١، ٣٠ - ١١ - ٤٦. القسم الأكبر من فرعي شط الشطرة الذي يعد أصغر الفرعين لشط الغراف[٨] في العراق.

العَجُولِيَّة Ajuliyah

٠٠ - ٤٠ - ٣١، ٠٠ - ٠٩ - ٤٧. انظر: المجر الكبير Majar - al - Kabir في العراق.

العَجيب (قبيلة) Ajib (Or Ajaib)

انظر: العجائب أو العجيب (قبيلة) Ajib (Or Ajaib)[٩].

عَجِيب Ajib

٠٠ - ٤٧ - ٢٤، ٠٠ - ١٩ - ٥٦. قرية في أدنى مجرى وادي حَتًّا بسلطنة عمان[١٠].

العَجِيبِيَّة Ajibiyah

٥٦ - ٥٣ - ١٦، ٠٦ - ٣٨ - ٤٢. قرية في مركز الريَّان في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٣,٨ كم (ITALCONSULT, 1970)[١١].

(٨) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٩) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.
(١٠) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(١١) العَجِيبِيَّة من قرى الدغابسة بوادي جازان (حمد=

ع

عُجَيِّجات (بئر أبو) Ajijat (Bir)

٠٠ - ١٧ - ٢٨، ٠٠ - ٣٦ - ٣٦. بئر ماء قرب تبوك[١].

عُجَيِّجات (وادي أبو) Ajijat (Wadi)

٠٠ - ١٨ - ٢٨، ٠٠ - ٣٦ - ٣٦. مجرى مائي صغير في شمال غربي شبه الجزيرة العربية يبدأ مجراه من حرة الصليطية[٢]، ثم يتجه نحو الشمال بالقرب من تبوك[٣].

عُجَير (آل) Ajair

٥٩ - ١٨ - ١٨، ١٣ - ٥١ - ٤٢. قرية في محافظة خميس مشيط بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٠٢٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٢٢ كم. وبالبلدة مدرسة، و٢٠ دكاناً، وثلاث طاحونات (ITALCONSULT, 1970)[٤].

العُجَير Ajair

انظر: العُقَير Oqair.

عُجَير Ajair

٠٠ - ٤٦ - ٣٢، ٠٠ - ٣٨ - ٤٤. مرتفع صغير من الأرض في بلاد الرافدين يقع على بعد نحو ٢٠ أو ٢٥ ميلاً باتجاه الشرق من المسيب.

العُجَيْرَاوِيَّة (جزيرة) Ajairawiyiah

٠٠ - ٣٠ - ٣٠، ٠٠ - ٥٢ - ٤٧. وتعرف أيضاً بجزيرة الكرنتينة[٥] وهي جزيرة طويلة ضيقة في شط العرب، تبدأ على بعد ميلين من جنوب القنصلية البريطانية في البصرة وتنتهي على بعد ٥,١٠ ميل إلى الجنوب من المكان نفسه، وبذلك يكون طولها ٨,٥ ميل، بينما يبلغ متوسط عرضها نحو ربع ميل فقط. ويفصل العُجَيْرَاوِيَّة عن الضفة اليسرى لشط العرب قناة تسمى الصالحية؛ وهي صالحة للملاحة ولمرور القوارب واللنشات عند ارتفاع المد، وتطل على الجزيرة جميع القرى الواقعة على الضفة اليسرى للنهر من كوت الجُوع إلى نهر جاسم[٦]، وجميع القرى الواقعة على

= الجاسر، المعجم المختصر)، وهي قرية صغيرة شمال شرق قرية بَخشة من أعمال وادي جازان (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(١) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان. وأبو عُجَيِّجات منهل يقع بين واديي الأثيلي شرقاً والبقّار غرباً، جنوب مدينة تبوك بما يقارب خمسة عشر كيلاً.

(٢) ورد في الأصل أن الوادي ينحدر من حرة Sydeniyin، ولا يوجد حرة بهذا الاسم بهذا المكان. ويبدو أنه تحريف لحرة الصليطية التي ينحدر منها الوادي فعلاً، وهي جزء من حرة عويرض. ويجمع الوادي سيوله من مرتفعات في الحرة هي جبال الصليطيات (٠٧ - ٢٨، ٣٧ - ٣٦) وجبال الصليطة (٥٢ - ٢٧، ٢٠ - ٣٦).

(٣) أبو العُجَيِّجات - جمع تصغير عجة - وهي الريح التي تثير الغبار - وادٍ يسيل من حرة السليطية فيمر رأسه برجوم شوهر، ثم يمر جنوب غربي تبوك بينها وبين رائس، ثم يصب في قاع غرب تبوك، يشترك سيله مع سيل البقار، فيه مزارع، ومن قراه الجرثومية، سكانه بنو عطية (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٤) تقع قرية آل عجير في تندحة بمحافظة خميس مشيط.

(٥) جزيرة الحجر الصحي Quarantine Island.

(٦) انظر: جَاسِم (نهر) Jasim (Nahr).

ع

الضفة اليمنى من الخورة إلى أبو الحمد. وفيما يأتي جدول بالأماكن الواقعة على العُجَيْرَاوِيَّة مرتبة من أعلى الجزيرة إلى أسفلها:

الاسم	الموقع	السكان والمنازل	ملحوظات
الصالحية[١] أو لسان[٢]	في رأس الجزيرة قريباً من البصرة.	يشغلها الآن مستشفى الحجر الصحي للبصرة (كرنتينا).	هي مركز الحجر الصحي والكرنتينا للبصرة ومنها اشتق اسم الجزيرة الآخر ويقع المركز على أرض يملكها الحاج إبراهيم الزهير، ويبلغ عدد النخيل فيها ٤٠٠٠ نخلة.
الشمالية[٣]	على بعد نحو ميل إلى الجنوب من اللسان في مواجهة مصب نهر السراجي على الضفة اليمنى لشط العرب.	١٠٠ نسمة من آل عيدان يسكنون الأكواخ.	منطقة تحتوي على ٤٠٠٠ نخلة ولسكانها بعض المواشي.
سعيوان[٤]	على بعد ميل واحد إلى الجنوب من الشمالية في مواجهة لجدول ميناء[٥] على الضفة اليسرى لشط العرب.	٨٠ نسمة من آل عيدان والمساكن عبارة عن أكواخ باستثناء منزل حجري كبير على الضفة الشمالية يملكه شيخ الجزيرة.	منطقة تحتوي على ٤٠٠٠ نخلة ولسكانها بعض المواشي.

(١) انظر: الصَّالْحِيَّة Salahiyah.

(٢) انظر: لِسَان Lisan.

(٣) انظر: الشَّمَالِيَّة Shamaliyah.

(٤) انظر: سُعَيْوَان Saaiwan.

(٥) انظر: مِينَاء Mina.

ع

الاسم	الموقع	السكان والمنازل	ملحوظات
سدرة[1]	على بعد ثلاثة أرباع الميل من سعيوان في مواجهة نهر الزير على الضفة اليسرى لشط العرب.	٥٠ نسمة من آل عيدن يسكنون في أكواخ قليلة.	للسكان نحو ٢٥٠٠ نخلة وقليل من الأبقار والأغنام والماعز، وهذا المكان هو للحاج داود الفداغ.
الفداغية[2]	على بعد ثلث الميل إلى الجنوب من سدرة في مواجهة يوسفان على الضفة اليمنى لشط العرب.	١٣٠ نسمة من العتوب يسكنون الأكواخ.	تقدر الثروة بنحو ٥٠٠٠ نخلة و ٣٠ رأساً من الأبقار، و ٣٠ رأساً من الأغنام والماعز، وخمس من الخيل.
أم الكداش[3] (اللفظ غير مؤكد)	على الشاطئ الشمالي على بعد ثلث ميل إلى الجنوب من الفداغية في مواجهة نهر القوام على الضفة اليسرى لشط العرب	١٥٠ نسمة من العتوب يسكنون الأكواخ.	تقدر الثروة بنحو ٥٠٠٠ نخلة، و ٣٠ رأساً من الأبقار، و ٣٠ رأساً من الأغنام والماعز، وخمس من الخيل.
يامين[4]	على الشاطئ الجنوبي في مستوى أم الكداش وفي مواجهة مصب نهر حمدان على الضفة اليمنى لشط العرب.	٣٥٠ نسمة من العتوب وقبائل أخرى، يقطن السكان في أكواخ باستثناء بعض المنازل الحجرية.	يزرع هنا القمح والأرز والفواكه، ويبلغ عدد النخيل نحو ١٠٠٠ نخلة، وعدد الحيوانات ١٠٠ رأس من الأبقار، و٧٠ رأساً من الأغنام والماعز، و ٣ من الخيل. ويوجد هنا مصنع للثلج ومطاحن للدقيق أقامها يهودي يدعى يامين هارون عام ١٩٠٥ - ١٩٠٦م.

(١) انظر: سِدْرَة Sidrah.

(٢) انظر: الفَدَّاغيّة Fadaghiyah.

(٣) انظر: الكَدَاش (أم) Amukdas.

(٤) انظر: يامين Yamin.

ع

الاسم	الموقع	السكان والمنازل	ملحوظات
كوت حيرمطان[١]	على بعد نصف الميل إلى الجنوب من يامين.	١٣٠ نسمة من آل عيدان يسكنون الأكواخ.	يوجد بها نحو ١٠٠٠ نخلة، كما تزرع هنا بعض الفواكه والقمح، وعدد الحيوانات حصانان، ونحو ٢٥ رأساً من الأبقار، و٣٠ رأساً من الأغنام والماعز.
وعيبال[٢]	على الشاطئ الشمالي من الجزيرة على بعد نصف ميل إلى الجنوب من حيرمطان وفي مواجهة نهر كوت الشيخ تقريباً على الضفة اليسرى لشط العرب.	٨٠ نسمة من العتوب يسكنون الأكواخ.	يوجد بها نحو ١٠٠٠ نخلة، كما تزرع هنا بعض الفواكه والقمح، وعدد الحيوانات حصانان، ونحو ٢٥ رأساً من الأبقار، و٣٠ رأساً من الأغنام والماعز.
صنقر[٣]	على الشاطئ الجنوبي من الجزيرة في مواجهة صنقر على الضفة اليمنى لشط العرب.	٨٠ نسمة من العتوب يسكنون الأكواخ.	يوجد بها نحو ٥٠٠ نخلة، كما تزرع هنا بعض الفواكه والقمح، وعدد الحيوانات حصانان، ونحو ٢٥ رأساً من الأبقار، و٣٠ رأساً من الأغنام والماعز.

(١) انظر: حَيْرْمَطَان (كوت) Hiramtan (Kut).

(٢) انظر: وُعَيْبَال Waaibal.

(٣) انظر: صَنْقَر Sangar.



ع

الاسم	الموقع	السكان والمنازل	ملحوظات
درة[1]	على الشاطئ الجنوبي من الجزيرة على بعد ميل واحد من نهايتها الجنوبية وفي مواجهة السبيليات على الضفة اليمنى لشط العرب.	١٣٠ نسمة من العتوب يسكنون الأكواخ.	يوجد بها نحو ٥٠٠ نخلة، كما تزرع هنا بعض الفواكه والقمح، وعدد الحيوانات حصانان، ونحو ٢٥ رأساً من الأبقار، و٣٠ رأساً من الأغنام والماعز.
مفرز الدعيجي[2]	في رأس الجزيرة وأبعد أماكنها عن البصرة وتدعي مفرز باعتبار أن قناة الصالحية تتصل هنا بالمجرى الرئيس للنهر.	١٨٠ نسمة من العتوب يسكنون الأكواخ.	يبلغ عدد النخيل نحو ٢٠٠٠ نخلة، ويزرع فيها القمح والشعير وبعض الفواكه، وعدد الحيوانات ٥٠ رأساً من الأبقار، و٥٠ رأساً من الأغنام والماعز، و ٣ من الخيل.

(١) انظر: درّة Dirrah.

(٢) انظر: الدعيجي (مفرز) Daaiji (Mufraz – Ad).

ع

ويملك بعض مزارع النخيل في الجزيرة أبناء أشقاء شيخ الكويت الحالي. ويبلغ العدد الإجمالي لسكان العُجَيْرَاوِيَّة نحو ١٥٠٠ نسمة معظمهم من قبيلتي آل عيدان والعتوب. ويبلغ العدد الإجمالي لأشجار النخيل نحو ٣٠٥٠٠ نخلة.

عجيشيات Ajaishiat (Tel)

٠٠ - ٤٦ - ٣٢، ٠٠ - ٣٨ - ٤٤. مرتفع صغير من الأرض في بلاد الرافدين يقع على بعد نحو ٢٠ ميلاً باتجاه الشرق من المسيب.

العُجَيفَة (حرة) Ajaifah (Harrat)

٠٠ - ٤٣ - ٢١، ٠٠ - ٤٧ - ٣٩. إحدى الحرات الجنوبية في الحجاز تقع على بعد نحو ٢٠ ميلاً شمال مكة المكرمة (Doughty)[١].

عِجيل (بنو) Ajil (Bani)

قسم من قبيلة زُبَيد[٢] في العراق.

العَجِيل (قبيلة) Ajail (Tribe)

انظر: العَقِيل (العَجِيل) (قبيلة) Ajail (Tribe)[٣].

عُجَيمَة (آل) Ajaimah (Al)

انظر: عَجَامَة (آل) Ajamah (Al).

عَجينة (أم) Ajinah (Umm)

٠٠ - ١٨ - ٣١، ٠٠ - ١٦ - ٤٥. أرض في قضاء السَّمَاوَة[٤] في العراق.

العَدّ (جزيرة جبل) Add (Jabal)

٠٠ - ٨ - ٢٣، ٠٠ - ٤٧ - ٥٧. أكبر جزيرة من مجموعة جزائر السوادي[٥] التي تقع مقابل ساحل الباطنة في سلطنة عمان.

العِدّ Idd

٠٠ - ٠٣ - ٢٣، ٠٠ - ٣١ - ٥٣. انظر: الظفرة Dhafrah.

عَدَاد (بئر) Adad

٠٠ - ٠٩ - ٢٩، ٠٠ - ٠٦ - ٤٨. بئر في العَدَان بإمارة الكويت، تقع في منتصف الطريق تقريباً بين أبو حليفة والفنطاس.

عَدَال (قناة) Adal (Canal)

انظر: المجر الكبير Majar-al-Kabir في العراق.

العَدَان (برّ) Adan (Barr - Al)

لفظ يطلقه البحارة أحياناً على كل المنطقة الساحلية الواقعة بين بلدة الكويت والقطيف في شرقي شبه الجزيرة العربية. ويبدو أن البدو لا علم لهم بمثل هذه التسمية. ولا يعني لفظ العَدَان

---

(١) تقع الحرة على بعد نحو ٣٢ كم شمال مكة المكرمة.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

العَدَان Adan

ع

بالنسبة لهؤلاء البدو ولسكان إمارة الكويت كذلك سوى المنطقة الصغيرة القريبة من بلدة الكويت والتي تعرضنا لها في هذا المعجم تحت اسم (العَدَان Adan).

ويتكون الشاطئ بين الكويت والقطيف من صحراء حجرية رملية منخفضة بها بعض بساتين النخيل التي يمتلكها البدو في أماكن متفرقة، كما توجد بها بعض التلال المتباعدة وتوجد على طول المنطقة المواجهة للبحر صخور ممتدة تفصلها بعض المسالك عن اليابسة في بعض الأماكن، ويتكون قاع البحر في أماكن كثيرة من الجير الأبيض، ولذا فإن مياه هذا الجزء أقل صفاء من المياه التي تليها جنوباً. ويقل عدد مغاصات اللؤلؤ على هذا الساحل، وعلى الرغم من وجود بعض أعمال الغوص في الشمال إلا أنه يمكن القول إن هذه العمليات تنتهي قرب جزيرة أبو علي. ولقد ذكرنا المقاطعات التي يتألف منها بر العَدَان عند حديثنا عن إمارة الكويت وسنجق الأحساء، كما كتبت عن كثير منها مقالات خاصة في مداخل بها.

العَدَان Adan

٠٠ - ٠٥ - ٢٩، ٠٠ - ٤٨ - ٤٧. إحدى مناطق إمارة الكويت تحيط بها منطقة القرعة في الشمال، ومنطقة الشق في الغرب، ومنطقة السَّلُوع في الجنوب، ويحدها البحر من الشرق. وتقول بعض المراجع إن منطقة العَدَان تشمل منطقة القرعة، فإذا اعتبرناهما منطقتين منفصلتين نستطيع القول إن العَدَان تبدأ على بعد ١٦ ميلاً جنوب بلدة الكويت، وذلك مباشرة بعد ملح التي تقع في منطقة القرعة. وتمتد العَدَان مسافة ٢٢ ميلاً حتى ربوة القرين حيث تلتقي بحدود منطقة السَّلُوع[(١)]. وتوجد في الطرف الشمالي الغربي والطرف الجنوبي الغربي للعدان على التوالي معيدنيات والصبيحية اللتان سنتعرض لهما لاحقاً. ويتضح من هذا أن عرض المنطقة من البحر إلى الداخل يتراوح بين ١٠ و٢٠ ميلاً. وتمتد العَدَان على الساحل إلى ما بعد شمال ملح، وتشمل الفنيطيس وسنشير إليها فيما بعد. وتتكون العَدَان من سهل رملي لين ولكنه مرتفع على صورة ربوة، والوقود قليل جداً. وتكاد تكون حشائش الثمام الهزيلة هي المحصول الوحيد النافع.

وسنتعرض للزراعة في مقالاتنا عن الفحيحيل والفنطاس وأبو حليفة والشعيبة؛ وهي القرى الوحيدة في المنطقة، وهي تعتمد كلياً على مدينة الكويت التي يأتي إليها التجار وغيرهم خلال أيام

---

(١) يطلق اسم العدان في الكويت على جزء من الساحل الغربي للخليج العربي، وهو الجزء الممتد داخل الكويت من منطقة رأس الأرض شمالاً إلى نهاية الأراضي الكويتية جنوباً، وفي البر من ملح شمالاً حتى القرين جنوباً. ويصل طول هذه المنطقة نحو ١٢٠ كم، وهي عامرة حتى منتصفها بالسكان، وتتوالى المدن في النصف الشمالي منها، وهو الممتد من مدينة السالمية شمالاً حتى الفحيحيل جنوباً، ثم المنطقة الصناعية التي تبدأ من الشعيبة حتى ميناء عبدالله في الجنوب، ثم تشمل عدداً من المواقع حتى الوصول إلى النويصيب عند نقطة الحدود مع المملكة العربية السعودية. وقد يطلق العدان على مناطق أخرى من ساحل الخليج العربي قد تشمل كامل المنطقة حتى مدينة القطيف في المملكة العربية السعودية (لمزيد من التفصيل انظر: يعقوب بن يوسف الغنيم، العدان بين شاطئ الكويت وصحرائها، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠١م).

الربيع أو الفترة التي تسبق موسم الغوص. ولا يرتبط السكان بصلة القرابة وإنما اجتمعوا على خدمة أحد الأثرياء الذي استوطن هذا المكان وحفر به بئراً.

ونستطيع أن نأخذ فكرة واضحة عن المنطقة من الجدول الآتي المبين لقراها وآبارها ومعالمها الطبيعية* (* بالنسبة للمعالم الساحلية انظر: الكويت (إمارة) (Kuwait (Principality):

الاسم	الموقع	طبيعتها	ملحوظات
العُقَيْلة[1]	بالقرب من الساحل على بعد عدة أميال جنوب الشعيبة.	آبار.	ويطلق عليها كذلك اسم أم العوسج نظراً لانتشار هذا النبات فيها.
عريفجان[2]	على بعد ميل واحد شمال الصبيحية.	آبار.	مياه ضاربة للملوحة على عمق ١٢ قدماً، وهناك مجموعة أخرى من الآبار تحمل الاسم نفسه على بعد ثلاثة أميال تقريباً إلى الغرب من قليعة العبيد على الساحل.

(١) انظر: العُقَيْلة (آبار) Aqailah. العقيلة موضع بالقرب من ساحل البحر على بعد ٢٨ كم من الكويت (يعقوب بن يوسف الغنيم، دولة الكويت: الأماكن والمعالم، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٤م). وهي تقع شمال الشعيبة لا جنوبها كما ذكر المعجم (أ.د. عبدالله بن يوسف الغنيم، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٢) انظر: عُرَيفِجان (آبار) Araifjan. عريفجان سمي الموقع باسمه هذا لأن أرضه كانت تنبت نبات العرفج، ويقع جنوب الكويت على مسافة ٦٥ كيلومتراً من العاصمة، وبالقرب من عريفجان موضع يسمى بنية عريفجان وهي عبارة عن مرتفع صخري بسيط، والمنطقة كلها خالية من السكان (يعقوب بن يوسف الغنيم، دولة الكويت: الأماكن والمعالم، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٤م).

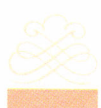


الاسم	الموقع	طبيعتها	ملحوظات
برقان[1]	على بعد ٢٨ ميلاً جنوب بلدة الكويت وعلى مسافة ١٣ ميلاً من الساحل.	ربوة (تل).	على ارتفاع ٣٥٠ قدماً سهل التسلق.
الدشت[2]	تمتد جنوباً بمحاذاة الساحل وعلى بعد عدة أميال من قليعة العبيد وتمتد نحو ثلاثة أميال إلى الداخل.	أرض سهلية جرداء تتألف من الرمل والمستنقعات وتنمو بها مجموعات متفرقة من نبات الطرفة (شجيرة صغيرة ذات زهور حمراء جميلة) ونبات الغردق[3] (نبات ذو أزهار بيضاء وذو ثمر أحمر شديد الشبه بالعوسج).	توجد على بعد ٥ أميال من قليعة العبيد وثلاثة أرباع الميل عن الساحل ربوة رملية بيضاء يطلق عليها اسم بنيَّة الدشت.

(١) انظر: برقان Burqan. بُرْقَان يقع إلى الجنوب من الأحمدي على بعد ٦٦ كيلومتراً من الكويت وفيه حقل النفط المشهور، ولهذا الموقع ذكر في تاريخ العرب وحدثت لهم فيه أحداث مذكورة في الكتب وأورد الشاعر الفرزدق ذكره في شعره (يعقوب بن يوسف الغنيم، دولة الكويت: الأماكن والمعالم، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٤م).

(٢) انظر: الدَّشْت Dasht. الدَّشْت أرض خالية بين عريفجان والقليعة تمتد جنوباً بمحاذاة الساحل، والموقع ثابت في الخريطة التي أعدتها بلدية الكويت، وهو على بعد مسافة ٦٥ كم من العاصمة. وإلى الغرب منها تقع بنية الدشت، وفي جنوبي البنية يوجد مشاش يسمى: مشاش الهدة (يعقوب بن يوسف الغنيم، دولة الكويت: الأماكن والمعالم، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٤م).

(٣) نبات الغردق نبات معروف بالكويت (أ.د. عبدالله بن يوسف الغنيم، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).



الاسم	الموقع	طبيعتها	ملحوظات
الدسمة[1]	على بعد ٩ أميال غرب الشعيبة.	آبار.	مياه ضاربة إلى الملوحة.
الفحيحيل[2]	تقع على الساحل على بعد ٢١ ميلاً جنوب - جنوب شرق مدينة الكويت.	قرية.	انظر المقالة الخاصة بالفحيحيل.
الفنيطيس[3]	تقع على الساحل على بعد ثمانية أميال جنوب رأس الأرض في القرعة.	ست أو سبع آبار.	على عمق ١٢ قدماً كمية المياه كافية لخمس عشرة عائلة، وهي مياه تميل إلى الملوحة وإن كانت أفضل من مياه بلدة الكويت.

(١) انظر: الدسمة (آبار) Dasmah. الدسمة منطقة سكنية، كانت في الأصل مزارع تغذي البلاد بأنواع من الخضراوات. وهي الآن كاملة التنظيم، وتقع على الطريق الدائري الأول شمالاً والثاني جنوباً، وشارعي القاهرة غرباً والاستقلال شرقاً. وتبعد عن العاصمة مسافة ٣ كيلومترات، وكان بها أول مطار مدني. وأما الموضع الآخر المذكور بهذا الاسم في المعجم فلم يرد في خرائط الكويت (يعقوب بن يوسف الغنيم، دولة الكويت: الأماكن والمعالم، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٤م).

(٢) انظر: الفحيحيل Fahaihil Or Fahahil. الفحيحيل مدينة كبيرة تنتشر في جنباتها المباني العالية، وتعج أسواقها بأصناف السلع، وبجوارها ميناء النفط المسمى ميناء الأحمدي، وتقع على الساحل جنوبي العاصمة بمسافة ٣٩ كم (يعقوب بن يوسف الغنيم، دولة الكويت: الأماكن والمعالم، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٤م).

(٣) انظر: الفنيطيس (آبار) Fanaitis.



ع

الاسم	الموقع	طبيعتها	ملحوظات
الفنطاس[1]	على الساحل على بعد ١٦ ميلاً جنوب - جنوب شرق مدينة الكويت.	قرية.	انظر المقالة عن الفنطاس.
نقعة غلاب[2]	تقع بالقرب من الساحل جنوب آبار العقيلة في موضع بين هذه الآبار وقليعة العبيد.	مستنقع مغطى بشجيرات الهرم.	تبدو هذه البقعة للناظر وكأنها تحت مستوى سطح البحر.
أبو حليفة[3]	على الساحل وتبعد ١٨ ميلاً في اتجاه جنوب - جنوب شرق مدينة الكويت.	قرية.	انظر المقالة عن أبو حليفة.

(١) انظر: الفنطاس Fantas. الفِنْطاس مدينة من مدن الكويت المشهورة، كانت قرية صغيرة من القرى التي كان يطلق عليها قديماً القصور، وكانت تمتاز بزراعتها وآبار المياه العذبة التي فيها، ويتوافد الناس عليها في الربيع من أجل التمتع بجوها الجميل، وتقع على بعد ٢٨,٥ كيلومتر. وكان أهل الفنطاس يرتوون من بئر كانت معروفة عندهم تحتوي على ماء عذب اسمها سليسل، ولا وجود لها اليوم (يعقوب بن يوسف الغنيم، دولة الكويت: الأماكن والمعالم، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٤م).

(٢) انظر: غلاب (نقعة) Ghalab (Niqaah). نقعة غَلاَّب موقع في جنوب الكويت على مسافة ٧٤ كم من العاصمة. وهذا الموقع غير مذكور في الخرائط الحديثة (يعقوب بن يوسف الغنيم، دولة الكويت: الأماكن والمعالم، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٤م).

(٣) انظر: حليفة (أبو) Halaifah (Abu). أبو حليفة من قرى القصور تقع على ساحل البحر جنوبي الكويت بمسافة ٣٤ كم، وكانت مسكونة منذ زمن طويل، وفيها زراعة وآبار ماء (يعقوب بن يوسف الغنيم، دولة الكويت: الأماكن والمعالم، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٤م).

ع

الاسم	الموقع	طبيعتها	ملحوظات
حنيظل[1]	على الساحل وتبعد ميلين إلى الشمال من الفنطاس.	آبار.	آبار كثيرة، اثنتان منها تحتويان ماء على عمق ١٨ قدماً. وبها مزرعة للبطيخ مسورة.
الحلو[2]	على بعد ميلين جنوب الدسمة.	آبار.	بئران فقط بهما مياه صالحة للشرب على عمق ١٨ قدماً.
أم الهيمان[3]	على بعد ميل واحد غرب لقيط.	نحو ٨٠ بئراً.	المياه صالحة للشرب على عمق ١٨ قدماً، وتوجد كذلك مجموعة من الآبار المالحة يطلق عليها الاسم نفسه، وتقع قرب الساحل على بعد ثلاثة أميال جنوب الشعيبة.

(١) انظر: حنيظل (آبار) Hanaidhil. من الأماكن التي لم تذكر في الخرائط الكويتية، وهو مجموعة آبار على الشاطئ تبعد مسافة ميلين إلى الشمال من الفنطاس، يعرف مكانه اليوم عدد قليل من الناس (يعقوب بن يوسف الغنيم، دولة الكويت: الأماكن والمعالم، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٤م).

(٢) انظر: الحلو (آبار) Hilu.

(٣) انظر: الهيمان (آبار أم) Himan (Umm - Al). أم الهيمان منطقة تبعد عن العاصمة مسافة ٤٦ كم إلى الجنوب على يمين الطريق المتجه إلى الحدود الكويتية - السعودية، كانت أرضاً خالية فيها بعض آبار المياه، ثم بنيت فيها مساكن شعبية أزيلت فيما بعد، وخطط بناؤها على نمط جديد (يعقوب بن يوسف الغنيم، دولة الكويت: الأماكن والمعالم، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٤م، وأ.د. عبدالله بن يوسف الغنيم، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).



ع

الاسم	الموقع	طبيعتها	ملحوظات
اللقيط[1]	تقع على بعد ٢٥ ميلاً من الساحل إلى الجنوب الشرقي من بلدة الكويت وتبعد ثمانية أميال في اتجاه غرب الجنوب الغربي للشعيبة.	نحو ٥٠ بئراً.	المياه صالحة للشرب إلا أنها تميل إلى الملوحة، يبلغ العمق ٢٠ قدماً، وتكفي المياه لستين أو سبعين أسرة، وفيها مزرعة للبطيخ مساحتها ميل مربع تقريباً، وتبدأ من هذه النقطة طريق تعبر الصحراء إلى الزُّلْفِي في نجد.
المَقْوَع[2]	تقع على بعد ميل واحد جنوب ملح.	خمس آبار.	العمق ١٨ قدماً والمياه صالحة للشرب.
مُنِيفَة[3]	تقع على الساحل بين الفنطاس وحنيظل.	تسع آبار.	العمق ٢١ قدماً والمياه صالحة للشرب.

(١) انظر: اللَّقِيط (آبار) Laqit. اللـقـيط منطقة تقع على بعد ٣٢ كم من الساحل في الجنوب الشرقي من بلدة الكويت. وتبعد ١٠ كم في اتجاه الجنوب الغربي للشعيبة، وكان هذا الموقع يحتوي على ٥٠ بئراً مياهها تميل إلى الملوحة. وتعيش حوله عدد من الأسر، وفيه مزرعة للبطيخ ذات مساحة كبيرة. وتبدأ منه الطريق التي تعبر الصحراء – قديماً – إلى الزُّلْفِي في نجد. وكل هذه الأشياء قد زالت الآن، إلا أن الموقع مذكور في خرائط الكويت (يعقوب بن يوسف الغنيم، دولة الكويت: الأماكن والمعالم، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٤م).

(٢) انظر: المَقْوَع (آبار) Majiwah، والمَقْوَع (آبار) Majuah، والقَرْعَة Qraah.

(٣) انظر: مُنِيفَـة (آبـار) Manifah. وصفت منيفة أنها موقع يحتوي على تسع آبار مياهها جيدة قليلة الملوحة، ورد ذكره في خريطة وزارة الدفاع الكويتية بالقرب من الفنطاس، ويعرفها عدد من الناس. ولم ترد في الخرائط الأخرى (يعقوب بن يوسف الغنيم، دولة الكويت: الأماكن والمعالم، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٤م).



الاسم	الموقع	طبيعتها	ملحوظات
مُرَير[١]	تبعد أقل من ميل عن جنوب الدسمة.	آبار.	مياه مالحة.
المزارع[٢]	تقع على بعد ثلاثة أميال جنوب غرب اللقيط.	أرض مزروعة تمتد عدة أميال.	بها عدة آبار، ثمان منها تحتوي على مياه صالحة للشرب على عمق ١٧ قدماً، ويزرع بها البطيخ في موسم القيظ.
مُعَيدنيّات[٣]	على بعد ٤ أميال غرب ملح في القرعة في الطرف الشمالي الغربي للعدان.	مجموعة من التلال الصغيرة عددها اثنان أو ثلاثة.	...
مشاش حبينان[٤]	غرب المزارع مباشرة.	خمسة آبار.	مياه مقبولة الطعم على عمق ١٨ قدماً.
قابجي[٥]	على بعد ميل واحد شمال الدسمة.	آبار.	مياه مالحة.

---

(١) انظر: مُرَير (آبار) Marair.

(٢) انظر: المزارع Mazara. المِـزَارع منطقة تقع في شمال غرب الأحمدي ويظهر أنها كانت تحتوي على عدد من المزارع ولكنها الآن خالية من ذلك، ويوجد على خريطة معارف الكويت الصادرة سنة ١٩٥٨م ذكر لها ولموقع آخر تحت اسم رجم المزارع، وهو عبارة عن تل صغير تحيط به المنطقة، وكلاهما على مسافة ٥٠ كم من العاصمة تقريباً (يعقوب بن يوسف الغنيم، دولة الكويت: الأماكن والمعالم، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٤م).

(٣) انظر: مُعَيدنيّات Miaidniyat.

(٤) انظر: حبينان (مِشَاش) Mishash Habainan. موقع غير موجود على الخرائط، ولكنه معروف عند بعض الناس أنه يقع بين الفنطاس وحنيظل (يعقوب بن يوسف الغنيم، دولة الكويت: الأماكن والمعالم، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٤م).

(٥) انظر: قابجي (آبار) Qabji.



ع

الاسم	الموقع	طبيعتها	ملحوظات
قَيْرِيَّة[1]	على بعد ميل واحد شمال برقان.	منخفض مساحته ميل مربع تقريباً.	يوجد بهذا المنخفض آبار متعددة وبها ينابيع للزفت أو القار (القير)، ومنها اشتق الاسم.
قَطْقَطِي[2]	على بعد ميلين جنوب غرب الدسمة.	منخفض مساحته ميل مربع واحد تقريباً.	مياه حلوة.
صفوي[3]	تجاور اللقيط من الناحية الشمالية الغربية.	نحو ١٠٠ بئر.	العمق ١٨ قدماً المياه صالحة للشرب، وتوجد بها بعض مزارع البطيخ.
الشُّعَيْبَة[4]	تقع على الساحل وتبعد ٢٤ ميلاً جنوب - جنوب شرق مدينة الكويت.	قرية.	انظر المقالة الخاصة بالشعيبة.

(١) انظر: قَيْرِيَّة Qariyah.

(٢) انظر: قَطْقَطِي Qutqatai.

(٣) انظر: صفوي (آبار) Safawi.

(٤) انظر: الشُّعَيْبَة Shiabah. كانت الشعيبة في القديم قرية صغيرة قليلة المباني، ولكنها الآن مدينة صناعية عامرة، وقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى شعب كبير تقع عند مفيضه في البحر، وما زال ذلك الشّعب أو الوادي واضحاً للعيان، وهي الآن مخصصة للصناعات المختلفة وبخاصة المعتمد منها على النفط وبها محطة كبيرة لتحلية المياه وتوليد الطاقة الكهربائية. وهي تقع على الساحل، جنوب العاصمة على مسافة ٤٤ كم منها، ورد ذكرها في الخرائط العالمية القديمة، ومنها خريطة كارل ريتر التي نشرها في كتابه «علم الأرض» الذي نشر في ألمانيا عام ١٨١٨م (يعقوب بن يوسف الغنيم، دولة الكويت: الأماكن والمعالم، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٤م).

الاسم	الموقع	طبيعتها	ملحوظات
الصبيحيّة[1]	على بعد ٣٢ ميلاً جنوب الكويت، وعلى مسافة ٢٠ ميلاً من الساحل.	نحو ١٠٠ بئر.	آبار منثورة على غير انتظام في أرض سهلة مساحتها ميل مربع تقريباً، بعضها ماؤه صالح للشرب والآخر ماؤه مالح، ويمكن العثور على المياه على عمق ١٨ قدماً إلا أنها لقوة تدفقها ترتفع إلى مسافة ٦ أقدام من السطح، وبنيت جدران لخمس من هذه الآبار. والتربة من الصلصال الأبيض المغطى برمل أبيض، ولا توجد أي مراع للإبل أو أي أشجار (أخشاب) حتى مسافة ١,٥ ميل من الآبار.
الطويل[2]	على بعد ٦ أميال غرب وارة.	نحو ١٢ بئراً.	مياه حلوة على عمق يتراوح بين ثلاثين وأربعين قدماً. وقد حفرت هذه الآبار خلال العقد الأخير من القرن التاسع عشر الميلادي.

(١) انظر: الصُّبَيْحيَّة (آبار) Subaihiyah. الصبيحية موضع كانت فيه زراعة، يقع جنوبي الكويت على مسافة ٧٤ كم، وهو الآن من المواضع المخصصة لخدمات استخراج النفط، وتقع إلى الغرب من موقع مزارع الصبيحية بحرة تسمى بحرة الصبيحية، وفي جنوب الصبيحية موقع يقال له بيضة الصبيحية، وهو أرض خلاء رمالها بيضاء وهي التي أكسبت الموقع هذا الاسم (يعقوب بن يوسف الغنيم، دولة الكويت: الأماكن والمعالم، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٤م).

(٢) انظر: الطويل (آبار) Tawil.



ع

الاسم	الموقع	طبيعتها	ملحوظات
أم صفَق[1]	على بعد ميلين إلى الشمال الغربي من لقيط.	آبار.	مياه صالحة للشرب على عمق ١٨ قدماً، ويزرع فيها البطيخ
أم قَصَبَة[2]	قريبة من الساحل وتبعد ٥ أميال عن الشعيبة جنوباً.	مجموعة صغيرة من الآبار المالحة.	...
وَارة[3]	على بعد ٩ أميال شمال برقان.	آبار قرب تلس.	انظر المقالة عن وارة.
وُرْوَار[4]	على ساحل وارة مباشرة.	نحو أربعين بئراً.	مياه صالحة للشرب على عمق ١٨ قدماً.

(١) انظر: صفَق (آبار أم) Safaq (Umm). أم صُـفـَق موقع مذكور في خريطة بلدية الكويت شمال شرق مركز الوفرة، ذكر أنه كان يحتوي على عدد من الآبار وكان يزرع فيه البطيخ، وبه ثميلة أم صفق، وهو الآن خال. ويبعد عن العاصمة نحو ٨٠ كم (يعقوب بن يوسف الغنيم، دولة الكويت: الأماكن والمعالم، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٤م).

(٢) انظر: قَصَبَة (آبار أم) Uqsubah (Umm). وهي تقع ضمن الشريط الساحلي بعد أم الهيمان، وتبعد عن العاصمة مسافة ٥٢ كم، يرجح أن اسمها القديم كان: القصيبة، ولها بهذا الاسم ذكر في تاريخ العرب (يعقوب بن يوسف الغنيم، دولة الكويت: الأماكن والمعالم، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٤م).

(٣) انظر: وَارة (آبار وجبل) Warah (Well and Hill). وارة تل مرتفع في جنوبي غرب الكويت بالقرب من برقان على مسافة ٥٧ كم من العاصمة، وبجواره مشاش وُرْوَار، وهو مورد غير غزير المياه، وهو ووارة وما حولهما من المناطق الخاضعة لأعمال شركة نفط الكويت. وبجوار وارة موضع آخر يسمى مشاش وارة، وهو مورد ماء لبعض سكانها الأقدمين (يعقوب بن يوسف الغنيم، دولة الكويت: الأماكن والمعالم، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٤م).

(٤) انظر: وُرْوَار (آبار) Warwar.

ع

ومن معالم ساحل هذه المنطقة رأس القليعة، والجزء الشمالي من دوحة الزرق، وقد ورد وصفهما في المقال المكتوب عن إمارة الكويت، وجميع سكان العَدَان عرب رحل يتنقلون بخيامهم من بئر لأخرى باستثناء سكان الفحيحيل والفنطاس وأبو حليفة والشعيبة.

وتوجد بمنطقة العَدَان البقايا الأثرية الوحيدة التي اكتشفت حتى الآن في إمارة الكويت. وتتألف هذه الآثار من بعض النواويس (التوابيت) الجيرية التي عثر عليها في مكان يبعد ستة أميال عن تل وارة. ويقع تل وارة على زاوية قدرها ٢٥٨ درجة من ذلك المكان، أما الطرف الأقصى من الناحية الغربية للبرقان فيقع على زاوية قدرها ٢١٤ درجة. ولما كانت هذه القبور تتجه من الشرق إلى الغرب فهي ليست قبوراً إسلامية، وهي تقع على بقعة مرتفعة مساحتها نحو مئة قدم مربعة. وهذه التوابيت مصنوعة من الأسمنت الجبسي (الجصي). ويبلغ طول الواحد منها خمسة أقدام، وعرضه قدم وثماني بوصات، وعمقه قدمان، أما سمك جوانب التابوت فهو نحو أربع بوصات، وقد وجدت مدفونة على عمق يتراوح بين ثلاثة وأربعة أقدام تحت الأرض مغطاة بعدد من الحجارة ذوات الأشكال المختلفة التي يبلغ حجم الواحدة منها قدمين مكعبين. ولا توجد على هذه التوابيت أو الحجارة أي نقوش، وقد عثر هنا على عملة إيرانية ضربت في بغداد وترجع إلى القرن السابع عشر أو الثامن عشر بعد الميلاد.

ويقصد بكلمة العَدَان عند استعمالها في البحرين أو الأحساء جميع المنطقة الصحراوية الممتدة على الساحل بين واحة القطيف والكويت (انظر: برّ العَدَان (Adan (Barr - Al).

عَدَاوين (قبيلة) Adawin

اسم آخر لقبيلة الزيبانة[1] بالبحرين.

العَدَايَة Adayah

٣٠ - ٣٤ - ١٦، ٣٠ - ٤٦ - ٤٢. قرية في محافظة صامطة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٤٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٥٠,٨ كم. وبالقرية ثلاثة دكاكين (ITALCONSULT, 1970).

العَدَايَة Adayah

٠١ - ١٠ - ١٧، ٣٠ - ٣٢ - ٤٢. قرية في محافظة صبياء في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٦٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٩,٥ كم. وبالقرية مدرسة، و١٢ دكاناً (ITALCONSULT, 1970)[2].

---

(١) مفردها زيباني.

(٢) العَدَاية: قرية من قرى صبياء، تبعد عنها غرباً بنحو ستة أكيال، ويظهر أنها قديمة أقدم من مدينة صبياء - الحالية - فقد ورد اسم العداية في شعر عمارة الحدقي في القرن السادس في قصيدة له في رثاء ولده (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

ع

Adaim العَدَايم

٠٠ - ٠٠ - ٢٦، ٠٠ - ٢٩ - ٥٠. انظر: البحرين (جزيرة) (Bahrain (Island.

Adhbulah (Bu) عدبولة (أبو)

٠٠ - ٣٣ - ٢٦، ٠٠ - ٣١ - ٤٩. بضع آبار في الهشوم[١].

Adalat (Tribe) العَدلات (قبيلة)

انظر: عنزة (قبيلة) (Anazah (Tribe؛ تحت فخذ الدهامشة من فرع العِمَارات[٢].

Adim (Wadi) عَدِم (وادي)

٥٥ - ٤٤ - ١٥، ٣٠ - ٥٦ - ٤٨. هو أحد الأودية الكثيرة التي تسيل من الهضبة المرتفعة لحَاجِب القَبْرَين، متدفقة صوب وادي حضرموت الرئيس. والسمة العجيبة لأغلب هذه الأودية هي ما يعتري مجاريها من انحدارات مفاجئة سريعة، حيث تبدو وكأنها قد قدت من الهضبة كقطع من كتلة. أما الأودية نفسها فانحداراتها بسيطة، كما أن أغلب رؤوس الأودية - باستثناء رأس وادي عَدِم - ذات ارتفاع موحد بالنسبة للوادي الرئيس، أما جوانبها فهي أسوار من صخر يبلغ ارتفاعها نحو ١٠٠٠ قدم، وقد تآكلت، وكأنها قد قُدَّت من الهضبة قدّا.

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ووادي عَدِم، وهو من أملاك الجابري[٣]، واد خصيب به أميال تغطيها أشجار النخيل. ويفوق في ارتفاعه وادي ابن علي بنحو ١٠٠ قدم، حيث يتسم ميل بطن الوادي بشدة أكبر وتتميز الجبال على كلا الجانبين بانخفاض أشد، وهو أكثر الطرق استخداماً بالنسبة للقوافل بين حضرموت والشِّحِر، ويوجد عند غيل عمر مجرى مائي كبير يأتي من وادٍ صغير يسمى اليُوبَّة[٤]، فإذا تجاوزنا سَاه ضاق الوادي وملأه الحصى وافتقر إلى الجاذبية، أما انحدار المجرى فيتسم بالتدرج؛ إذ لا يكاد يلحظ. وتظهر القرى الآتية في وادي عَدِم بدءاً من رأس الوادي:

=

(٣) يسكن وادي عدم عدد من القبائل منها: قبيلة باوَزِير في أعاليه، وقبيلة العوبثاني في وسطه، وقبيلة الجابري في أسفله (عمر سعيد باوزير، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Loban.

ع

الاسم	المكان	الضفة	ملحوظات
دِسْبَة[1]	عند رأس الوادي على بعد نحو ٣٢ ميلاً إلى الشمال الغربي من الشِّحِر.	...	قرية يوجد فيها الماء، ارتفاعها نحو ٢٨٩٠ قدماً.
بئر بوكبان[2]	أسفل دسبة بعشرة أميال.	الضفة اليمنى.	بئر مياهها تميل إلى الملوحة في مكان قاحل بمصب الوادي، وأسفله عدة مقابر بين هذا المكان ولقنة، أحدها ذو ثلاثة أحجار قائمة يعد مقدساً بالنسبة للحمومي، ويبلغ ارتفاعه ٢٦٩٠ قدماً.
لقنة[3]	أسفل بئر بوكبان بمسافة ميلين.	الضفة اليمنى.	قرية.
الحدبة	أسفل لقنة بمسافة ٣ أميال.	الضفة اليمنى.	قرية.
السفيلة	أسفل الحدبة بمسافة ٤ أميال.	الضفة اليمنى.	قرية بالنجد وفيرة المياه وبها أشجار النخيل، وأشجار أخرى. وارتفاعها نحو ٣١٥٠ قدماً.
الرَّيْدَة[4]	على مسافة ساعتين فوق الرحبة.	...	قرية بها ماء.
حصن القاع	على مسافة ثلاثة أميال فوق الرحبة.	الضفة اليمنى.	قرية.

(١) انظر: دِسْبَة Disbah.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Baukban.

(٣) انظر: لُقَنَة Luknah.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ghaidah.

ع

الاسم	المكان	الضفة	ملحوظات
الرحبة[١]	على مسافة سبعة أميال أسفل السفيلة.	الضفة اليسرى.	قرية ذات مناظر خلابة وبها خزان للمياه القذرة، ومسجد ومقبرة لشيخ، وارتفاعها ٢٢٥٤ قدماً.
إيدن[٢]	على مسافة ساعتين أسفل الرحبة.	...	قرية صغيرة مناظرها خلابة تقع عند منحنى حاد بالوادي.
سَحُوت[٣]	على مسافة عشرة أميال أسفل الرحبة.	الضفة اليمنى.	قرية.
نهر	على مسافة أربعة أميال أسفل سحوت.	الضفة اليمنى.	قرية على ارتفاع ٢١٠٩ أقدام.
الكتنة[٤]	على مسافة ساعة واحدة فوق بئر ابن عبودان.	...	نجع صغير به قلعة. وتحتل قبيلة العوبثاني هذا الجزء من الوادي.
بئر ابن عبودان[٥]	على مسافة عشرة أميال أسفل نهر.	الضفة اليسرى.	قرية بها بئران ماؤهما جيد بين أشجار النخيل وأشجار السدر والسمر، وهي على ارتفاع ١٨٤٨ قدم.
برك	على مسافة ١٢ ميلاً فوق ساه.	الضفة اليسرى.	قرية صغيرة.

(١) انظر: الرحبَة Rahbah.

(٢) انظر: إيْدِن Naidah.

(٣) انظر: سَحُوت Sahut.

(٤) انظر: الكُتْنَة Kuna.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Abudain.

الاسم	المكان	الضفة	ملحوظات
بئر الغزّ	على مسافة ستة أميال فوق ساه.	الضفة اليمنى.	بئر بالقرب من نقطة التقاء وادي صنقور[1] على الضفة اليمنى للوادي الرئيس.
ساه[2]	على مسافة ثمانية أميال فوق غيل عمر.	الضفة اليسرى.	قرية.
غيل عمر[3]	على مسافة ٢١ ميلاً إلى الجنوب الشرقي من شبام.	الضفة اليمنى.	قرية، ومجرى ماء ذو حجم كبير ينبثق من واد صغير يدعى وادي اليُوبَّة. ويوجد مقبرة لأحد سادة عمر، وهو مكان مشهور للزائرين (وادي عَدِم من هذا المكان حتى وادي حضرموت لم يستكشف بعد).

(١) انظر: سُخُور (وادي) Sangur (Wadi).

(٢) انظر: سَاه Saah.

(٣) انظر: عمر (غيل) Umr (Ghail).

ع

Aden (Protectorate) عَدَن (محمية)

٠٠ - ٠٠ - ٢٠، ٠٠ - ٠٠ - ٥٣. منطقة في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية، تنتمي جغرافياً إلى اليمن، أما من الناحية السياسية فتنتمي إلى بومباي. وإلى الآن لم ترسم الحدود البرية لمحمية عدن إلا من جهة الغرب والشمال الغربي. ويمضي الخط الحدودي في غير انتظام من حصن مُراد على الساحل إلى نقطة في وادي بَنَا تبعد نحو أحد عشر ميلاً شرقاً وإلى الشمال الشرقي من المركز التركي قَعْطَبَة، ثم تتجه من تلك النقطة ناحية الشمال الشرقي من لكمة الأشعوب نحو الربع الخالي. ولا يمكن تقدير مساحة هذه المحمية حتى يتم ترسيم حدودها الشرقية.

وباستثناء الامتدادات صغيرة الحجم نسبياً بالسهل البحري جنوباً فإن هذه المنطقة بأسرها تكاد تكون جبلية، وسلاسلها فروع من مرتفعات اليمن. وفي الغرب والجنوب الغربي تصبح الجبال وعرة وقاحلة. والقمم الرئيسة هي: حَواب ٤١٨٣ قدماً[(١)]، وجبل دوفس ٣٦١٩ قدماً[(٢)]، وسن صنفة ٢٨٣٤ قدماً[(٣)]، وخَرَاز ٢٧٦٦ قدماً، والجريبة ٢٦٠٨ قدماً وأم مسيس ٢٠٥٥ قدماً[(٤)]، ووصيد ١٩٧٩ قدماً. وإلى الشمال الغربي بمحاذاة الحدود نرى سلاسل يتراوح ارتفاعها بصورة عامة من ٤٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ قدم، وقممها الرئيسة هي: جبل جحاف، وجبل حرير، وجبل الدمنة، وجبل الحشاء. وأكثر جبال المحمية ارتفاعاً هي: جبل جحاف وجبل حرير؛ إذ يصل ارتفاع كل منهما إلى ٧٨٠٠ قدم. وجبل شمروح يقع بالقرب من الضفة الشرقية لوادي بَنَا حيث يعبر الحدود.

والمجاري المائية الرئيسة هي وادي تُبَن، ووادي بَنَا، ووادي حسان. وأهم روافد وادي تُبَن هما: وادي ورزان ووادي جوبان.

المرافئ والمراسي:

أهمها شقرة، ومقاطين، وغبة عين، ومجدحَة، وبندر بروم، والمكلا، وبندر لَسك عند قِشِن.

أسماء القبائل المختلفة في المحمية وقواتها المقاتلة:

يورد الجدول الآتي أسماء القبائل المختلفة في المحمية وقواتها المقاتلة كما يأتي:

=

---

(١) جبل في الضالع ممتد من الصِّبَيْحَة.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Tafasu. وجبل دوفس يقع بين أبين وعدن.
(٣) في الصِّبَيْحَة.
(٤) في الصِّبَيْحَة.

ع

آل عبدالواحد	٢٥٠٠
الأميري (تحت إمرة أمير الضالع)	١٠٠٠٠
الحواشب	٢٥٠٠
الصِّبَيْحَة	٣٠٠٠
العبادل	٢٠٠٠
العلوي، العقارب	٧٥٠
العوالق (السفلى)	٤٠٠٠
العوالق (العليا) (منهم ١٠٠٠ نظاميون)	٩٠٠٠
يافع (السفلى)	٨٠٠٠
يافع (العليا)	٢٠٠٠٠
إجمالي	٦٧٧٥٠

الري والزراعة:

على الرغم من أن الزراعة تحظى باهتمام نسبة كبيرة من سكان المحمية فهي محدودة نظراً لصعوبات الري، وللوديان الجبلية والمنحدرات، والبقاع الطمية الواقعة بالقرب من المجاري المائية، أما في المرتفعات فتتم عملية الري عن طريق الآبار، وفي المناطق المنخفضة يتم الري باستخدام المجاري المائية.

والغذاء الرئيس للسكان هو الدخن، وهو نوعان: الذرة والدخن. أما بقية المحصولات فهي الذرة والقمح والشعير والبرسيم والتمور والبصل والعنب والخوخ الصغير والنيلة والبن والقطن. وإذا استثنينا لحج فلا تنتج مناطق المحمية من الحبوب أكثر مما يسد حاجة الاستهلاك المحلي، هذا إذا جمعنا بين السنين الخصبة والأخرى الجدبة.

التجارة والصناعات:

الشطر الأكبر من التجارة في المناطق التي تقع تحت الحماية البريطانية، - ولاسيما في الجزء الغربي - هي عبارة عن تجارة ترانزيت من اليمن التركي حيث يصدر البن والقات والجلود، أما الواردات فتشمل الكيروسين والأقمشة والطباق وغيرها. وتحصل المناطق التي تمر بها هذه السلع على عائد طيب نتيجة لرسوم الترانزيت والتي تقيد ضماناً لسلامة القوافل. والجلود هي أهم صادرات الضالع، وكذا زعانف سمك القرش من المدن الساحلية. ويتم تصدير العسل بكميات ضخمة من يشبم، والبخور واللبان وعطر الورد من حضرموت.

وتستورد البنادق التي تعمر من المؤخرة بلا قيود، حيث تأتي أعداد كبيرة منها عن طريق رأس العارة، ويعدّ اليهود هم الصناع الرئيسون حيث ينتجون الأعمال الفضية وأغمدة الخناجر.. إلخ. وكذا بعض أعمال الحدادة الخشنة والنسج (اليهود فقط) والصباغة والحصر والسجاد، كما يقوم اليهود والعرب بصناعة البارود، حيث يشكلون مقذوفات بنادقهم إلى حد كبير.

الثروة الحيوانية:

تعد الإبل هي دابة الحمل العامة في أنحاء البلاد، فإذا قارناها بجمال وسط الجزيرة العربية وجدناها دونها من حيث النوع، فلا تزيد أحمالها عن ٣٠٠ إلى ٤٠٠ رطل، كما لا تتوفر بأعداد كبيرة جداً، فيتعذر على سبيل المثال جمع أكثر من ١٥٠٠ جمل على عجل في أي مركز من مراكز المحمية، ويندر وجود الخيل، أما الحمير من

السلالة صغيرة الحجم قوية البنيان فهي كثيرة إلى حد ما، والأبقار بما فيها ثيران الحرث وكذا الثيران التي تربى من أجل لحومها، والأبقار التي تدر اللبن كثيرة أيضاً، وكذا الأغنام والماعز، ويكاد الدجاج يتوفر في كل مكان ولكن لا يبيعه غير اليهود.

العملة:

وسيلة التعامل في ميناء عدن هي الروبية، أما في أنحاء المحمية فيعدّ دولار ماريا تيريزا النمساوي هو العملة الأوسع انتشاراً، أو الريال حيث تتراوح قيمته في الضالع من روبية وأربع أنات[1] إلى روبية وثماني أنات، كما يجرى استعمال العملة القياسية للهند، ويطلق العرب على القطعة ذات الأربع أنات باولا، وهي تحريف عن لفظة Paola.

تقرير التجارة والملاحة عن عام ١٩١٥ - ١٩١٦م:

يقول تقرير التجارة والملاحة الخاص بميناء عدن عن العام المنتهي في ٣١ مارس ١٩١٦م ما يأتي:

٢ - هناك زيادة قدرها ٤٢٠٥٩٠ جنيهاً إسترلينياً من إجمالي حجم التجارة لميناء عدن عن العام موضوع التقرير، فزادت البضائع بمقدار ٧١٠٥٨٧ جنيهاً، بينما انخفضت المكنوزات بمقدار ٢٨٩٩٩٧ جنيهاً.

٣ - ارتفعت التجارة الخارجية من ٥١٦٢٤٧٠ جنيهاً إلى ٥٦٢٦٦٥٨ جنيهاً، كما زادت التجارة الهندية من ١٥١٩١٥٥ جنيهاً إلى ١٥٧٥٢٥٦ جنيهاً، بينما انخفضت التجارة البرية من ٢٥٧٩٨٤ جنيهاً إلى ١٥٨٢٨٥ جنيهاً، وارتفعت التجارة الخارجية في البضائع بمقدار ٦٨٤٧٤٠ جنيهاً، بينما انخفضت في المكنوزات بمقدار ٢٢٠٥٥٢ جنيهاً، وارتفعت التجارة الهندية في البضائع بمقدار ١٢٣٨١٣ جنيهاً، بينما انخفضت في مجال المكنوزات بمقدار ٦٧٧١٢ جنيهاً، وانخفضت التجارة البرية في البضائع بمقدار ٩٧٩٦٦ جنيهاً، وفي المكنوزات بمقدار ١٧٣٣ جنيهاً.

٤ - قدرت المخازن الحكومية والمكنوزات الحكومية بنحو ١٣٥١٦٢ جنيهاً، مقابل ١٢٣٩٨١ جنيهاً في السنة الماضية، بزيادة ١١١٨١ جنيهاً. ولا يسعنا اعتبار هذه الأرقام حتى مقاربة للحقيقة، لأنها دون الواقع بكثير؛ إذ لا يمكن التوصل إلى قيمة المخازن الحكومية على الرغم من توفر المعلومات عن عدد الصفقات التي عقدت ولكن دون ذكر للتفصيلات اللازمة.

٥ - وتنقسم التجارة في عدن إلى ثلاثة أقسام رئيسة هي: خارجية، وهندية، وبرية.

٦ - وحدثت الارتفاعات الرئيسة في التجارة العامة في البضائع القطنية، ولاسيما الرمادية والجدائل، والغزول القطنية، والجلود الخام، والبن، والشاي، واللبان، والأصماغ، والتوابل، والزيت، والكيروسين الذي تتزايد كميته وقيمته، والسكر الذي زادت قيمته،

(١) الآنة هي وحدة النقد السابقة في الهند؛ وهي تساوي ١٦/١ من الروبية.

بينما انخفضت كميته، وكذا الحال في الفحم. أما الأصناف المهمة التي أبدت انخفاضاً فهي: جلود الحيوانات في حالتها الخام، والحبوب والبقول، والطباق دون تصنيع، والمعادن، والأصداف، والشمع، والبذور، والملح، والخشب بأصنافه المختلفة. وقد بلغ الإجمالي الكلي للتجارة المحمولة بحراً سواء من الواردات أو الصادرات ٧٢٠١٩١٤ جنيهاً مقارنة بنحو ٦٦٨١٦٢٥ جنيهاً في العام الذي سبقه، بزيادة قدرها ٥٢٠٢٨٩ جنيهاً أو ٧,٧٩٪، كما بلغت الواردات من البضائع الأجنبية ٢٣٨٠٥٠٣ جنيهاً مقارنة بنحو ٢٠٨٤١٥٨ جنيهاً في العام الذي سبقه، بزيادة قدرها ٢٩٦٣٤٥ جنيهاً أو ١٤,٢١٪. وزادت الواردت من البضائع الهندية من ١٠٤٣٤٩٤ جنيهاً إلى ١١١٥٥٣٦ جنيهاً؛ أي بمبلغ ٧٦٠٤٢ جنيهاً أو ٧,٢٧٪، وبلغت الصادرات من البضائع الأجنبية ٢٨٣٩٣٠١ جنيهاً مقارنة بنحو ٢٤٥٠٩٠٦ جنيهاً، بزيادة قدرها ٣٨٨٣٩٥ جنيهاً أو ١٥,٨٤٪، وارتفعت الصادرات من البضائع الهندية من ١٥٧٠٥٩ جنيهاً إلى ٢٠٤٨٣٠ جنيهاً أو بمقدار ٤٧٧٧١ جنيهاً أو ٣٠,٤١٪، وانخفضت الواردات من المكنوزات الأجنبية الذهبية بمقدار ٤٥٦٢٩ جنيهاً والفضية بمبلغ ٦٦٨٠٠ جنيهاً، كما هبطت الواردات من المكنوزات الهندية في مجال الفضة بمبلغ ٢٩٦٥٥ جنيهاً. وارتفعت الصادرات من المكنوزات الأجنبية في مجال الذهب بمقدار ٣٢١٥ جنيهاً، ولكنها انخفضت في مجال الفضة بمقدار ١٠٧١٣ جنيهاً.

وبلغ إجمال التجارة المحمولة بحراً ٦٥٤٤١٧٠ جنيهاً عدا المكنوزات أو الأشياء الثمينة. واحتفظت مختلف الدول بأوضاعها النسبية للعام الماضي باستثناء حقيقة مهمة وهي الارتفاعات الضخمة في التجارة للولايات المتحدة الأمريكية وآسيا (موانئ البحر الأحمر.. إلخ...)، وكذا الانكماش العظيم في التجارة مع القارة الأوروبية. وتتصدر القائمة الإمبراطورية البريطانية بإجمالي ٢٢٧٢,٦٢ جنيهاً، بلغ نصيب الهند منه ١٣٢٤,٣٩ جنيهاً أو نحو النصف، تليها أفريقيا بإجمالي ١٥٠٦,٤٣، ثم آسيا بإجمالي ١٠٣٩,٣٣ جنيهاً، ثم يلي ذلك مباشرة الولايات المتحدة بإجمالي ١٠٣٣,٦١ جنيهاً، أما أوروبا فيتضاءل إجماليها ليصل ٣٩٢,١٨ جنيهاً. وزاد نصيب الإمبراطورية البريطانية في إجمالي التجارة بمقدار ٢٠٥,٩٢ جنيهاً (بالآلاف)، ولاسيما في مجال الواردات والصادرات إلى الصومال البريطاني، وبخاصة في مجال الصادرات إلى سواكن وبورسودان. أما الواردات من المملكة المتحدة فلم تكن لتختلف عن ذلك في شيء غير أن الخبراء في هذا الخصوص يظهرون هبوطاً حاداً في هذا المجال، وزادت التجارة مع الهند في مجالات الواردات والصادرات. وهبط نصيب القارة الأوروبية في مجال التجارة بمقدار ٩٣,٣٠ جنيهاً، ولاسيما في مجال الواردات من النمسا، بينما ارتفعت الصادرات إلى إيطاليا بصورة كبيرة

ويعود ذلك بصورة رئيسة إلى ارتفاعها في مجال جلود الحيوانات في صورتها الخام.

وزاد نصيب أفريقيا بمقدار ٧٨,٣٦ جنيهاً بفضل تجارة الصادرات وانخفاض الواردات، فزادت الصادرات بصورة كبيرة إلى شرقي أفريقيا الإيطالي وجيبوتي في الأقمشة الرمادية بصورة رئيسة. ويبلغ الانخفاض في الواردات أقصاه من ذات الموانئ في مجالات جلود الحيوانات والجلود الخام بصورة رئيسة، حيث كان يتم شحنها مباشرة في شحنات أضخم من المعتاد.

آسيا: زاد إجمالي القيمة من ٨٥٢,١٢ جنيهاً إلى ١٠٣٩,٣٣ أو بمقدار ١٨٧,٢١ جنيهاً، ويرجع ذلك على نحو رئيس إلى التجارة مع موانئ البحر الأحمر والخليج العربي، سواء في الواردات أو الصادرات.

كما أظهرت تركيا الآسيوية زيادة كبيرة في مجال الواردات نظراً للزيادة في واردات التمور التي انخفضت كمياتها من مارس هذا العام، وأبدت أمريكا زيادة كبيرة جداً سواء في الواردات أو الصادرات، وزادت الواردات من الأقمشة الرمادية بصورة هائلة، أما في مجال الصادرات فقد أبدت صادرات البن والجلود الخام زيادات كبيرة، ويبلغ عدد البواخر التي رست في عدن بما فيها بواخر الحكومة ١٣٧٣ باخرة مقارنة بنحو ١٦٢٤ باخرة في العام السابق، وبلغ عدد السفن الحكومية وحدها ٤٧٢ مقارنة بنحو ٤٢٠ سفينة في العام السابق.

قبائل محمية عدن:

موجز عام:

تقع المنطقة بالداخل المكونة للمحمية البريطانية في حيازة تسع قبائل رئيسة يعترف الباب العالي أنها تحت النفوذ البريطاني، كما تضم قبائلها الفرعية أو توابعها.

والقبائل التسع هي[١]:

العبادل[٢]، والعقارب[٣]، وآل فضل[٤]، والحواشب[٥]، والعوالق[٦]، ويافع[٧]، والصُّبَيْحَة[٨]، والأميري[٩] (الضالع)، والعلوي.

أضف إلى ذلك أن هناك علاقات تربط هذه القبائل بالقبائل الآتية بمحاذاة الساحل الشرقي وهي: آل عبدالواحد، وشيخ عرقة، والقعيطي (المكلا والشِّحِر)، والمهري (مدينة قشن وجزيرة سُقَطْرَة).

القوة القتالية بالتقريب للقبائل الرئيسة في محمية عدن:

=

(١) وردت بالنص الإنجليزي بصيغة النسب مثل عبدلي، عقربي...إلخ، وقد عدلناها إلى أسماء القبائل المعروفة مع ذكر صيغة المفرد.
(٢) مفردها (عبدلي).
(٣) مفردها (عقربي).
(٤) مفردها (فضلي).
(٥) مفردها (حوشبي).
(٦) مفردها (عولقي).
(٧) مفردها (يافعي).
(٨) مفردها (صبيحي).
(٩) هم آل شايف.

اسم القبيلة	عدد المقاتلين
آل عبدالواحد	٣١٠٠
آل فضل	٦٨٠٠
بيحان القِصَاب، وقبائل مستقلة	٤٥٠٠
البيضاء (الحقيقية)	٣٠٠٠
البيضاء (قبائل تابعة)	١٦٠٠
الحواشب	١٧٥٠
الصِّبَّيْحَة	٣٠٠٠
العبادل	١٨٠٠
العقارب	٢٥٠
العلوي	٥٠٠
العوالق (العليا وتضم ١٠٠٠ من الجند النظاميين)	٩٠٠٠
قبائل الأميري (تحت إمرة أمير الضالع)	١٠٠٠٠
القعيطي، قوة نظامية تحتفظ بها في وقت السلم	١٠٠٠
يافع (السفلى)	٨٠٠٠
يافع (العليا)	١٥٠٠٠

وهذه القبائل بعاليه تتسم عموماً بالروح والاستقلالية كما تنتشر بينها الضغائن والحزازات.

=

ع

القبيلة	اسم الحاكم الحالي ولقبه	المعاش السنوي بالروبية	عدد المدافع للتحية[1]	عدد المدافع كتكريم شخصي
العبادل	السلطان علي بن أحمد بن علي	٣٩٣٩٤ المعاش الحقيقي للعبدلي هو ١٢٩٨٤ روبية بالسنة، والفرق هو المبلغ المدفوع لأغراض أخرى.	٩	...
العبادل	الشيخ فضل باعبدالله	٩٦٠	...	...
آل فضل	السلطان حسين بن أحمد	٤٣٢٠	٩	...
الحواشب	السلطان علي بن مانع	٣٢٦٤	...	...
العوالق (العليا) (سلطان)	السلطان صالح بن عبدالله	٢٤٠٠	...	...
العوالق (العليا (شيخ)	الشيخ محسن بن فريد	١٤٤٠	...	...
العوالق (السفلى)	السلطان بن بكر بن ناصر	٧٢٠٠	...	...
يافع (العليا) (سلطان)	السلطان قحطان	١٢٠٠	...	...

(١) كان يرحب بقدوم سلاطين المحميات ومشايخها وأمرائها إلى عدن بطلقات مدفعية يتناسب عددها مع مقدار أهمية المشيخة، ومقدار الولاء. فمنهم من لا يطلق له سوى سبع طلقات، ولكن بعضهم يصل التكريم إلى ٢٠ طلقة، مع الأوسمة والألقاب (محسن محسن ديان، ٢٠٠٨م، باحث يمني، اتصالات شخصية).



ع

القبيلة	اسم الحاكم الحالي ولقبه	المعاش السنوي بالروبية	عدد المدافع للتحية	عدد المدافع كتكريم شخصي
	المشايخ محسن عسكر وناجي علي عسكر	١٢٠٠	...	...
	المشايخ محمد وعمر مثنى عاطف جبار	٩٦٠	...	...
يافع العليا	الشيخ عبدالرحمن بن قاسم مفلحي	٩٦٠	...	...
	الشيخ ناصر محسن الحضرمي	٢٤٠	...	...
	الشيخ علي مانع الصقلدي	٢٠٠	...	...
يافع السفلى	السلطان عبدالله بن محسن	١٢٠٠	...	...
العلوي	الشيخ علي ناشر	٦٠٠	...	...
الأميري	الأمير نصر بن شايف في الضالع	٤٨٠٠	...	...
آل عبدالواحد	السلطان محسن بن صالح في بلحاف	٧٢٠	...	...

القبيلة	اسم الحاكم الحالي ولقبه	المعاش السنوي بالروبية	عدد المدافع للتحية	عدد المدافع كتكريم شخصي
	السلطان صالح بن أحمد في بئر علي	٧٢٠	...	...
العرقة	الشيخ أحمد بن عوض	٣٦٠	...	...
حورة	الشيخ صالح بن عوض	٣٦٠	...	...
سُقَطْرَة وقشن	السلطان عبدالله بن عيسى	٩٦٠	...	...
القعيطي	السلطان غالب بن عوض في الشِّحِر والمكلا	٧٢٠	٩	٢
بيحان	الشريف أحمد أم محسن	٥٢٠	...	...
الصِّبَيْحَة المنصوري	الشيخ شاهر سيف	٦٠٠	...	...
الصِّبَيْحَة المخدومي	الشيخ راشد بن ناصر	٧٢٠	...	...
الصِّبَيْحَة الرجاعي	الشيخ صالح بن عوض	٩٢٠	...	...
الصِّبَيْحَة البرهمي	الشيخ علي بن أحمد أم طومي	٦٠٠	...	...

القبيلة	اسم الحاكم الحالي ولقبه	المعاش السنوي بالروبية	عدد المدافع للتحية	عدد المدافع كتكريم شخصي
الصِّبَيْحَة العاطفي	الشيخان أحمد وعلي باصالح	٧٢٠	...	...
البيضاء	علي بن عبدالله[1]	...	...	...
العواذل	السلطان قاسم بن أحمد	...	...	...
الصِّبَيْحَة الذبياني	مقبل حسن	٨٤	...	...
الصِّبَيْحَة الذبياني	الشيخ درويش بطاش	...	...	...
	الشيخ سيف ديان	...	...	...
	الشيخ هزاع قاسم	...	...	...
	مقبل	...	...	...
الصِّبَيْحَة آل جراب	الشيخ عقلان الجرابي العيايري	...	...	...
	الشيخ سيف علي بوغايل	...	...	...
	الشيخ سعيد محمد يعقوب مسعري	...	...	...
	الشيخ رابح سعد شعيبي	...	...	...

(١) لم تخضع للحماية البريطانية (محسن محسن ديان، ٢٠٠٨م، باحث يمني، اتصالات شخصية).



ع

القبيلة	اسم الحاكم الحالي ولقبه	المعاش السنوي بالروبية	عدد المدافع للتحية	عدد المدافع كتكريم شخصي
	الشيخ قاسم عبدالرحمن مقحمي	...	...	...
	الشيخ عبدالله سويحر	...	...	...
الصِّبَيْحَة الوحشي	الشيخ عماد أحمد الجليدي	...	...	...
	الشيخ سعيد يعفر وأحمد عم بوسس، ماماي	...	...	...
	الشيخان بكري فضل وحزام بن سويد	...	...	...
الصِّبَيْحَة البرهمي	الشيخ علوي باعلي	...	...	...
	الشيخ سالم العطري	...	...	...
	الشيخ صالح باجرجاح	...	...	...
	منيصر الخليفي	...	...	...
	الشيخ محمد علي الخليفي	...	...	...

القبيلة	اسم الحاكم الحالي ولقبه	المعاش السنوي بالروبية	عدد المدافع للتحية	عدد المدافع كتكريم شخصي
الصّبّيْحَة الزيدي	الشيخ حزام بن محمد علي	...	...	...
الصّبّيْحَة الشعبي	الشيخ عبدالقوي بن محمد	...	...	...
الصّبّيْحَة الشجيفي	الشيخ نعمان أحمد	...	...	...

ع

القبيلة	المساحة بالأميال المربعة	السكان	المقاتلون	الجيش النظامي	ملحوظات
آل عبدالواحد	١٦٠	١٠٢٠٠	...	٣١٠٠	سكان الحضر فقط.
آل فضل	...	٢٤٠٠٠	١٠٠٠٠	...	...
أمير الضالع	...	٥٠٠٠٠	١٢٠٠٠	٤٠	يحتفظ بهم طبقاً لمعاهدة تنص على الاحتفاظ بنحو ٥٠ من العساكر أو أقل حسب ما يوافق عليه المقيم (البريطاني).
بيحان القِصَاب	...	١١٠٠٠	...	...	...
البيضاء	...	...	٣٠٠٠	...	...
الحواشب	١٨٠٠	٧٠٠٠/ ٨٠٠٠	٢٠٠٠	...	...
الصِّبّيْحَة	...	١٩٥٠٠	...	...	...
العبادل	١٨٠	١٥٠٠٠	٥٠٠٠/ ٦٠٠٠	٢٠٠	...
العقارب	...	٧٠٠	٢٥٠	...	...
العلوي	٤٠	١٥٠٠	٥٠٠	...	...
العواذل	...	...	...	...	...
العوالق السفلى	١٨٠٠	١٥٠٠٠	...	...	...
العوالق العليا (سلطان)	...	٤٠٠٠	...	...	...
العوالق العليا (شيخ)	١٦٠٠	...	...	...	...

القبيلة	المساحة بالأميال المربعة	السكان	المقاتلون	الجيش النظامي	ملحوظات
القعيطي	...	٥٠٠٠٠	...	٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ بخلاف الشرطة.	بما فيهم القبائل البدوية.
الكثيري	...	...	...	٧٠٠٠	...
الكسادي	٣٧٥	١٨٠٠٠	...	...	...
المهري	...	...	...	...	...
يافع السفلى	...	٢٨٠٠٠	...	...	...
يافع العليا	...	٨٠٠٠٠	١٥٠٠٠	...	...

ملاحظة: هذه الأرقام لا يعول عليها ولكن يمكن استخدامها للمقارنة بين القبائل.

الأجْعُود (قبيلة أهل) Ahl Ajud :

أهل الأجعود[1] مصطلح عام يشمل جميع القبائل التي تسكن المنحدرات الشمالية لجبال ردفان، ووادي تيم حتى الضفة اليمنى من وادي بَنَا، وعدد هذه القبائل ست قبائل:

القبائل	تقدير عدد المقاتلين
١ - أهل عبدالله (العبدلي)	١٠٠
٢ - الحجيلي	٦٠٠
٣ - البكري	٥٠٠
٤ - القطيبي	١٨٠٠
٥ - الداعري	٤٠٠
٦ - المحلائي	١٥٠
المجموع:	٣٥٥٠

(وهذا حسب التقديرات الخارجية).

ويبلغ إجمالي عدد السكان بالتقريب ١٤٠٠٠ نسمة، ويرجح ألا يزيد عدد مقاتليهم عن ٣٠٠٠ مقاتل.

ويحد منطقة الأجعود من جهة الشمال حالمين، ومن جهة الشرق وادي بَنَا فاصلاً إياها

(١) الأجْعُود: حلف قبلي مشهور يشمل اليوم جميع قبائل ردفان، ومفردها: جعدي. ومن أبرز أقسامهم: قبائل القطيبي، قبائل العبدلي أو أهل عبدالله، قبائل البكري، قبائل الدعري، وغيرها من القبائل التي تتكون من أفخاذ وأقسام عديدة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).
وقال الهمداني في الإكليل، صفحة ٣٠٦: إن وادي ثاوب حلال يافع من الأجعود (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

Aden (Protectorate) عَدَن (محمية)

عن منطقة يافع بني قاصد. أما من ناحية الجنوب فيحدها منطقتا آل فضل والضنبري، ومن الغرب يحدها العلوي ومنطقة الأمير من وادي حردبة.

١ - العبدلي[١] (آل عبدالله):

يسكنون في أقصى الشرق[٢] من قبائل أهل الأجعود، وتضم منطقتهم الجزء الأدنى من وادي تيم، لتمتد شرقاً إلى وادي بَنَا.

القرى:

دبرة (دمرتها حملة تأديبية من قبل الضالع في مايو ١٩٠٣م[٣]، ثم أعيد بناؤها).	
إرث أهل قماري	شبيكة
حبيل الأشولي	رحبة
شعب الما	محلا[٤]
قُرين العلي	دار طاهر حسين
موسطة	بعثرة
باس[٥]	الموكد
جعراء	ودنة
الغرزا	رهوة صابرة
حبيل الجلدة	جبوب
مثبر	الحجاف
ذي سلحي[٦]	صمعان[٧]
حيسي	دار الجبيلي.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ahl Abdalla.

(٢) تنقسم قبيلة العبدلي (أهل عبدالله) إلى القبائل الآتية: البدوي، والبركاني، والسناني، والسالمي، والعطافي، والجبوري، والصريمي، والمشرقي، والعباسي، والسعيدي، والأحمدي، والجحرزي، والدعاسي، وأهل ضبي. وبيت المشيخة هم أهل الشعيبي، وقد نسبت مشيخة العبدلي إلى البركاني، وعرفت بمشيخة الشيخ عبدالله (من حقيبة الدهر للإنسان تحكي عن أخبار ردفان، للشيخ سالم راشد الذبياني، تحقيق محسن ديان).

(٣) هي حملة شنتها بريطانيا في نوفمبر ١٩٠٣م ضد قبائل العبادلة الردفانيين (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٤) وادي محلا.

(٥) وادي باس، ويوجد أهل بعس يسكنون القويد.

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Salia.

(٧) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Suaman؛ ويوجد وادي صمعان يسكنه القرامحة، وسعمام (وادي سعمام) وأهل سعمام، ويوجد عسري (سمعان) من أهل قطيب.

ع

٢ - الحجيلي[١]

تسكن قبيلة الحجيلي[٢] الجزء العلوي من وادي تيم والمنطقة المتاخمة له، وينقسمون إلى سبعة أقسام على النحو الآتي:

أ - مدوري[٣]:

- دريكة
- القرَّة[٤]
- الصمة
- حبيل المعبد[٥]
- لكمة المهدي[٦].

ب - العسكري:

- سويمة.

جـ - العمري :

الحاجب، والقلاع المحيطة فوق جبل حجاب.

د - الجهوري:

- الحهاور
- سكن القروي[٧]

هـ - الجميعي[٨] (على جبل الحجيلي):

- مداورة
- الجريشفة
- سكن البرك

و - الهميش (على جبل الرَّكة):

- محقب[٩]
- هميش
- أهل سهيل[١٠].

ز - بنو جارالله (في قلاع منعزلة على جبل الزقم[١١]):

- الزقم[١٢]
- لكمة السعود

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hajaili.

(٢) تتكون قبيلة الحجيلي من الفروع الآتية: الجميعي، والعمري، والجهوري، والهميش، والمدوري، والعسكري، والعلياني. ويقع فرع المدوري بجوار بني عبيد، وتعد دعوتها في الحروب واحدة. وبيت ابن عبيد بيت مشيخة ويتكون من أهل هيثم وأهل معنس وأهل فريد وأهل يحيى (من حقيبة الدهر للإنسان تحكي عن أخبار ردفان، للشيخ سالم راشد الذبياني، تحقيق محسن ديان).

(٣) تنسب إلى يافع.

(٤) يسكن بنو القرّة في القرّة.

(٥) أهل معبد في القطيبي.

(٦) أهل مهدي.

(٧) أهل قروي.

(٨) وردت تهجئتها في المعجم هكذا al - Jimri؛ وهم أهل جميعي.

(٩) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mokhab.

(١٠) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Dait bin Subail؛ أهل سهيل من السادة. وبنو جارالله وأهل سهيل وأهل سعد معوضة وأهل صير ينضمون إلى بيت أهل هيثم (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(١١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jabal - uz - Zukain.

(١٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Zukain.

عَدَن (محمية) Aden (Protectorate)

ع

ـ سكن–سالم–مهدي

ـ دار الشوقبي

ـ الدمنة.

وبالإضافة إلى ما ذكر أعلاه من أقسام يسكن القرى الآتية مجتمعات منفصلة:

ـ النجيِّفة[(١)]

ـ حبيل المنجري[(٢)]

ـ دار الدقَّة.

كما يسكن مجتمع من السادة القرى الآتية:

ـ خرماء[(٣)]

ـ حبيل الجبر

ـ بنو الواديين[(٤)]

ـ شعبة

ـ شُعَيب التيم

٣ - البكري[(٥)]

يسكنون[(٦)] فوق المنحدرات الشمالية العريضة لجبل الحورية وجبل الظهيرة وجبل خلَّة، وكذا المنطقة المنخفضة بالقرب من رأس وادي تيم. وهم ينقسمون إلى أقسام على النحو الآتي، مع قراهم:

أ - عيال علي بن أحمد:

ـ النجد

ـ خبّة[(٧)]

ـ عرقوب

ـ بقعة السيد

ب - أهل عماري[(٨)]:

ـ دار الذنبة

ـ دار صادق

ـ دور أهل شياري[(٩)]

ـ سكن بكيرة

ج - الشرابي:

ـ الشباحا[(١٠)]

ـ شعب الظرفي

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mujaifa؛ والنجيفة تتبع أهل ذيبان، وأهل ذيبان داعيهم حجيلي.

(٢) يسكنه أهل حيدرة بن محسن.

(٣) في تيم موطن السادة.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ban - ul Wadian .

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Bakri.

(٦) قبيلة البكري قبيلة يافعية هجرت يافع، وحلّت بردفان لقصة حدثت لها. وهي تتألف من الفروع الآتية: العمري، والشرابي، والأسودي، والناجي، بالإضافة إلى=

= بيت المشيخة المسمى (الحمدوني) (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٧) أو خبأة في جبال البكري.

(٨) أو العمري.

(٩) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Dar Ahl Shiyashi.

(١٠) الشبح.

عَدَن (محمية) Aden (Protectorate)

ع

د - أهل المصعبي:

- المقات

- الخالة

هـ - أهل ناجي[1]:

- آل هاشمة

- الدراعز

و - الأسودي:

- نجد الخدير[2]

ز - الدهبل[3]:

- أعلي معربان

- ضول كبابة

ح - الأشوحي:

- معربان

ط - الجباري[4]:

- قفل

ي - العماري.

(١) الناجي.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Najd - ul - Khariri.
(٣) دهبلي.
(٤) أهل جبور.

٤ - القطيبي[5]

تسكن قبيلة القطيبي[6] وادي مسرَّة ووادي بجير وغيرهما من الوديان التي يتجه صرفها إلى الغرب من جبال ردفان، كما يقع بعضها على المنحدرات الشرقية لجبل الحورية. وينتمي القطيبي إلى أصل يافعي. وينقسمون إلى ما يأتي:

أ - أهل الأخرم[7]:

- في سيلة بوجير وسيلة مسرة.

ب - أهل غزالي[8]:

فوق المنحدرات الشرقية لجبل الحورية بالقرب من ديرتي الداعري والضنبري اللتين يتجه صرفهما إلى وادي بند.

ج - أهل الأصحفي[9]:

- في سيلة بوجير.

د - أهل عيسى:

في وادي موسك الذي يتجه صرفه شرقاً إلى وادي بَنَا.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Kotaibi.
(٦) القطيبي فرع من أبقور يافع، وتتألف من الفروع الآتية: وحدي، غزالي، شملي، بقسي، عيسائي، صراني، أصحفي، مسعودي، عيسري (حيدي وسمعان)، وحميدي. وبيت المشيخة في الأخرمي (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).
(٧) الخرمان هم مشايخ القطيبي، وهو فرع من الأبقور.
(٨) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ahl Kuzali.
(٩) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ahl ul Hafi؛ وأهل الأصحفي (باقري، وأهل حمد، وأهل الحالمي، وأهل النامس).

عدَن (محمية) Aden (Protectorate)

ع

هـ - أهل وحدة[١]:

- في سيلة بوجير.

و - أهل أبصاري:

- في سيلة بوجير.

ز - أهل مسعودي.

ح - أهل دبالي[٢].

ط - أهل داوودي.

ي - أهل تهامي[٣].

ك - أهل بني أحمد.

ل - أهل التيمي.

وقرى القطيبي هي كما يأتي:

- في الأراضي العالية بين جبل بدوي وجبل الحورية:

- ذي الهجيرة

- الملاحة

- في سيلة مسرّة

- الأدبع

- شعب القصب

- الكيرة

- الثمير عند السفوح الشمالية للجبال.

- المنكب عند السفوح الشمالية للجبال.

- في سيلة بو جير:

- نوبة القرية[٤]

- صمعان

- سريمي[٥]

- دار الدعجري[٦]

- عرقوب

- عقيبة

- حبيل الذنبة

- الرحابة موسطة

- في وادي معربان:

- دير

- دبسان

- الجبلة

- حوطة أهل الشيخ

- عيال علي بن عمر[٧]

- سكن علي بن عثمان

(١) أهل وحدة (الوحدي)؛ وهم الهماني والزريبي والمنصري والجويري.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ahl Dabal.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ahl Natahi؛ وينتمي أهل تهامي إلى قبيلة السريمي، ويسكنون لجمة.

(٤) نوبة القرية القريبة من سيلة مسرَّة التي تتصل بسيلة بجير.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Sijma.

(٦) دار الدعاجر في بلد العبسري.

(٧) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ayud Ali bin Umar.



ع

- في وادي الحنكة بين دبالي Dabali وعيسائي:

ـ الحنكة[١]

- في وادي الأبوبة[٢]:

ـ دار غريزة[٣]

ـ دار الخفجان[٤]

ـ دار الداعري[٥].

وقد دمرت قرى سيلة مسرَّة من قبل القوة التي وصلت إلى منطقة القطيبي في نوفمبر ١٩٠٣م للتنكيل بهم نظير هجومهم على الموقع الذي يوجد بالسليق وغير ذلك من الهجمات.

٥ - الداعري (أهل داعر[٦])

يسكن الداعري ومعهم المحلائي الأراضي المنخفضة لوادي ذي ردم[٧] ووادي الربوة. وهم يقرون بالولاء للشيخ محمد صالح من القطيبي، وأغلبهم رحّل يعملون بالرعي ويسكنون مستوطنات مؤقتة، أما أغلب الداعري فيعيشون خارج منطقة الضالع فوق جبل حارث، وهو رعن شرقي لجبال ردفان.

وينقسم الداعري إلى ما يأتي:

أ - أهل الأسيلي (على جبل الحراث):

ـ الشروب[٨]

ـ علي عبيد.

ب - الحميدي[٩] (على جبل الشرق):

ـ حرث[١٠]

ج - الحضرمي:

ـ بلد (منطقة).

د - أهل بشير[١١]:

ـ النمكة.

هـ - الكشيشي[١٢]:

ـ ميلان.

٦ - المحلائي[١٣]

هي قبيلة[١٤] من الرحل تسكن مع الداعري في وادي ذي ردم. وينقسمون على النحو الآتي:

---

(١) حنكة السدي.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Wadi ul Abuba.
(٣) ديار الجريسي.
(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Dar al Khujfan؛ وديار الخفجان في حبيل النامس.
(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Dar ut Tairi؛ دار الداعري (أهل الفقيه).
(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ahl Dair.
(٧) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Diradam.
(٨) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ash Sharak.
(٩) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al - Ahmadi.
(١٠) حرث أهل داعر.
(١١) فخذ الجبوري.
(١٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Kushaisi.
(١٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mahalai.
(١٤) تشتمل قبيلة المحلائي على فرعين هما: بيت علي عامر، وبيت عبدالله ناصر. ومن فروعهم: أهل عامر، وأهل ناصر عامر، وأهل الرييحي، وأهل الركب (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

ع

أ - أهل السوّاد:

- السواد.

- لكمة المطري[1].

- الجدرة العليا[2] (قرية أشراف).

ب- أهل الضلع:

- الضلعة.

- الجدرة السفلى[3].

ج - أهل الذنبة:

- الذنبة.

- دار الدقّة.

د - آل حجف:

- الحجف.

هـ - أهل الشيخ (قسم مستقل في وادي فرا[4]، ووادي أميرية، ووادي ديزيلة:

- فرا[5]

- عرقوب

- أكمة المساعد

- الحصين

- المريدم[6].

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Lakmat al Umtar.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Tidar - ul - Alyia.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jidar - us - Sufla.
(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Fara.
(٥) وكذلك فارة.
(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Amuraidim؛ وهي=

الأحْمَدِي (قبيلة) Ahmadi :

تسكن الأحمدي[7] (أهل أحمد) وادي تُبَن الممتد من شعب موفطة شمالاً، حيث حدودها مع الدِّكَّام حتى وادي شان، حيث حدودها مع الحواشب في الجنوب، وكذا تسكن روافد هذا الجزء من وادي تُبَن، وأهمها وادي طباقين الممتد من المضيق حتى وادي تُبَن ووادي شان ووادي حوراء ووادي توزان ووادي حلحال، وكذا مرتفعات جبل الند أو جبل عوَّاس. ويحد الأحمدي من جهة الغرب مناطق تركية هي: عتابة، وعمارة، والحمر. أما من جهة الشرق فيحدها الحميدي، والأزرقي، والمحرابي.

ويبلغ عدد السكان بالتقريب ٣٠٠٠ نسمة منهم ٥٠٠ مقاتل. ويعد آل حسن قسماً قوياً من الأحمدي، وهم يسكنون معزبة في طباقين الأعلى، وهضبة الحيقي نحو الشمال. وقد نشبت الإحن منذ زمن بين هذه العشيرة وأمير الضالع حيث هزمهم الأمير وبسط عليهم سلطانه، ويستخدم الأمير نفوذه - على ما يبدو - على أهل حسن للضغط على سائر الأحمدي.

=

= من أهم قرى جبل حرير.
(٧) آل أحمد من قبائل الأميري في الضالع، وينقسمون إلى القبائل التالية: بنو مساعد، عيال مرشد، عيال مثنى، بنو هادي، بنو شعفل، المراشدة، بنو عبادي، آل عمامة، بنو ياقوت. ومن بين أهم مراكزهم: مدينة الضالع وبلاد الشراف وزبيد ووادي حردبة وخرفة والوعرة والحصين ومرفد والطفوا والكبار (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

وقرى الأحمدي هي:

اسم القرية	تقدير عدد السكان
في وادي طباقين:	
أسفل عجوة	٦٠
الحبلى (في وادي الرونة فوق المضيق تتبع الحبلى للأحمدي بالاسم فقط؛ إذ تنازلت عنها في اتفاقية أعقبت إحدى المنازعات، أما السكان فمن الأزرقي).	٥٠
حسيناء[١]	٣٠
الداخلة	٣٠
زخموم	٥٠
سلاَّمي	٣٠
شباح	٥٠
العدينة[٢]	٦٠
عدينة الشريِّفة (أو العدانة)[٣]	٤٠
القرين	١٥
مثعد[٤] (سادة)	٨٠
المعزبة	٨٠
في وادي تُبَن من الشمال إلى الجنوب:	
رهوة أهل عبدالله[٥]	٢٥
النُوب	٤٠
المردع	٥٠
عسف	٤٠

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hussainiya.

(٢) العدينة السفلى.

(٣) بوادي الشراف.

(٤) يسكنها آل سفيان، ويوجد بها قبر الولي علي بن سفيان.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Rahwat Abdalla.



ع

اسم القرية	تقدير عدد السكان
عريش (مهجورة)	
باب الفجرة الأسفل[1]	٦٠
باب الفجرة العالي[2]	٢٠
طوارسة	٣٠
مخاشب	٣٠٠ (للثلاث قرى)
الحصين	
الموفطة	
(القرى الثلاث السابقة هي محل إقامة الشيخ عواس[3] وقرى أتباعه)	
الرونة	١٢٠
الخليف	٥٠
هفة	٤٠
تكافل	٢٠٠
شعثة	٤٠
سخارير	٤٠
العريش	٤٠
أسفل سان (سقومي)	٥٠
في وادي حلحال[4]:	

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Asfal Faratha.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Sharu Bungaru؛ يسمى المدخل الشمالي للمضيق المؤدي لوادي تُبَن باب الفجرة الأسفل، أما المضيق المؤدي إلى منطقة قبيلة الدكام فيسمى باب الفجرة العالي.

(٣) الشيخ عواس اشتهر في عام ١٩٤٧م عندما قتل حاكم الضالع البريطاني ديفيد، وقتل هو أيضاً. وكان هذا سبباً في الانتفاضة القبلية الأولى عام ١٩٤٨م (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٤) أحد روافد وادي تُبَن.

اسم القرية	تقدير عدد السكان
عتابة (أو أسفل حلحال)	٢٠٠
الكابة	٦٠
في وادي شان:	
سماحة	٤٠
كابي	٥٠
الحصين	٦٠
قداما[1]	٥٠
في وادي توزان:	
الحامية	٤٥
دالي	٤٠
رباط	٨٠
في وادي حوراء:	
المحلة	٢٠٠ (للثلاث قرى)
سحر	
صنع	
آنية	
على جبل الند (جبل عواس):	
الجبل بن عواس	١٢٠
الحقل	٣٠٠
قرية الشعب	٤٠
مقروض	٢٥
الحنكة	٢٠
قرية النجد	٥٠
مطر	٣٠

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Khadma.



ع

الأَزْرَقِي (قبيلة) Azraki :

تسكن الأزرقي (أهل أزرق) الوادي جنوب الضالع، وطريق الوصول إليه هو ممر نقيل الدرجة من النشفي[١]، وهم يسكنون أيضاً التلال الممتدة جنوباً حتى حدود الحواشب، وهم قسمان:

- أزارق السبعة، وينحدرون من يافع فرع أهل ابن سبعة[٢].
- أزارق المرهبي، وينحدرون من أصول زيدية من مناطق حاشد وبكيل بشمالي اليمن.

ويحدهم من الشمال والغرب الضالع، والمعفاري، والأحمدي، والمحرابي، والحواشب. أما من جهة الجنوب فيحدهم الحواشب والعلوي، ويحدهم من جهة الشرق العلوي، وكذا المناطق التابعة لأمير الضالع وهي الضبيات، والزند، والزبيد. وفي أقصى الشمال توجد قرية ثلاث فوق التلال على مسافة ١,٥ ميل إلى الغرب من مدينة الضالع. أما جرف الماذق بوادي طباقين[٣] فيعدّ نقطة التقاء مناطق الأزرقي، والمعفاري، والأحمدي، والمحرابي.

ويعد تل صفا عطلا على الضفة اليمنى من وادي الملاح نقطة التقاء مناطق: الأزرقي، والحواشب، والعلوي.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Naqil Darjat - Un - Nishli.

(٢) ترجع أصول فرع من الأزارق إلى قبيلة مشائخ أهل ابن سبعة بمكتب يهر (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Tabaghain.

وعدد السكان بالتقريب ١٨٠٠ نسمة؛ منهم ٣٥٠ إلى ٤٠٠ رجل قادر على حمل السلاح. وللمشايخ حق الفصل بين القبائل في القضايا الجنائية، وهم لا يدفعون جزية للأمير، ولكنهم مطالبون بالإمداد بالرجال للخدمة العسكرية في زمن الحرب. ويتركز أغلب السكان المستقرون بالقرى في وديان سيلة الأزرق وهي الجزء الأعلى من وادي طباقين. ويوجد بالمنطقة ينابيع متوسطة دائمة المياه تنبع بالقرب من أقصى شمال القرى، غير أن المطر لا يتسم بالثبات، وتعتمد المحصولات إلى حد ما على السيول من التلال المحيطة في فصل المطر.

ويوجد إلى الجنوب عبر التلال (جبل مشورة وغيره) التي تحد الوادي الذي ذكر بعاليه عدة وديان عميقة يمثل سكانها من الرحَّل نحو أكثر من نصف سكان الأزرقي. وتسمى المنطقة بلاد السرايا الرحبة، والواديان الرئيسان هما: سيلة تونة وسيلة مشورة (المجرى الأعلى لوادي الملاح).

وفي اتجاه الجنوب الغربي يقع وادي مخران الذي يتجه صرفه إلى وادي تُبَن ويسكنه عدد قليل من الأزرقي (٤٠ رجلاً). وبهذه الوديان رقاع منعزلة من المزروعات تنحصر بصورة ضيقة بين التلال الصخرية حيث لا يتوافر الماء بكثرة في كل مكان منها ويشتغل السكان بالرعي.

القرى:

فوق التلال غرب الضالع قرية ثلاث.

وبالوادي الرئيس، وادي الأزرق، وروافده توجد القرى الآتية:

حبيل العميرات، الذنبة، الكابة، مخران، المصنعة، وعلان، دار مطاحن، شعب سواد، عجارف (هذا فقط هو النصف من عجارف القرية، أما النصف الآخر فينتمي إلى المحرابي) الجوس[١]، الصمعان، الحرف[٢]، الدرب، خشان، لكمة الرونة، الدقَّة (دار واحدة)، المقطار، الحبلة.

مستوطنات بدو في وادي مشورة وروافده:

نَجْد، ماذق، ركب الكحلة، رادف، حبيل الصلب، بيت الليمة (أو مويلة)، إيلاف، الحصين، رهوة الحناني (أو شعب السيد)، بطيحة، المصنعة.

وفي وادي مخران توجد قرى:

مخران، ذي جلال، الديمة، كلبان.

الأمِيري (قبيلة) Amiri:

في المنطقة الخلفية مباشرة لعدن يتدفق الواديان الرئيسان لهذا الجزء من شبه الجزيرة العربية: وادي تُبَن ووادي بَنَا من الشمال إلى الجنوب. وتمثل الكتلة الجبلية بينهما على وجه التقريب منطقة أراضي أمير الضالع[٣].

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Alsos.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Har.
(٣) قبائل الأميري قبائل مشهورة تقيم في الضالع، وتضم العشائر الآتية:
١ - بنو مساعد وعيال مرشد وعيال مثنى، وأهم قراهم: زبيد ووادي حردبة وخرفة.
٢ - بنو هادي ويسكنون بلاد الشرَّاف.
٣ - بنو مطهر ويسكنون في شمال هضبة الضالع.
٤ - بنو شعفل في زبيد وخرفة.
٥ - المراشدة، ويسكنون خوبر والمنادي والعطرية.
٦ - بنو النقيب أو العسكر، وهم أصلاً من الموسطة في يافع العليا.=

وعلى الرغم من أن السلسلة الجبلية هنا تتيح واجهة شديدة الوعورة باتجاه الجنوب، فيمكن تتبع الجرف في التلال المنحدرة بصورة مفاجئة في جبل المعفاري، وجبل الضبيات، وجبل حرير. فإذا اتجهنا جنوباً وجدناها تنخفض في شكل سلسلة من الجبال المكسرة والتلال حتى ساحل عدن. وتتكون الكتلة المذكورة بعاليه بصورة رئيسة من جبال وعرة من الصخر الناري تتخللها وديان مزروعة واسعة في مناطق متفرقة.

ويحد أراضي أمير الضالع من ناحية الشمال خط يترك وادي بَنَا عند سفح تل بارز حيد إثري،[٤] ويمتد غرباً فوق قمة التل ثم يهبط بوادي سيلة بكأين، ثم يصعد حيد سلع؛ وهو رعن ضخم لجبل حرير يقسم قرية عدينة إلى الجنوب من مرات في الشمال، ويصل قمة جبل حرير شمال قرية الفقهاء، ثم يهبط عن طريق رعن نقيل حبان ليمر شمال قرية شرعة في الكبيدات، ثم يمتد هابطاً الفرع الجنوبي لوادي الحسلب إلى مقربة من قرية سرارة، ثم يتجه شمالاً فوق قمة جبل عقرم عابراً الوادي شمال ذلك التل بين القرية الأميرية دار الحنبلي وقرية المفلحي خلة، ثم يتجه إلى الشمال الغربي بين التلال السفحية لسلطة الشعيبي بالقرب من القرية الأميرية القرين حتى صخرة حمراء بارزة هي نقطة

= ٧ - بنو عبادي في الضالع.
٨ - بنو ياقوت، ويسكنون الكبار في بلاد الشراف.
٩ - بنو جوبر وبنو الحيدري في زبيد.
١٠ - أهل كرمان وبنو الكماسي، ويسكنون الأغوال في زبيد (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).
(٤) يقع حيد إثري شرق قَعْطَبَة، وارتفاعه ١٨٦٤م.

Aden (Protectorate) عدَن (محمية)

التقاء أراضي حبيل الجلب (الشعيبي) والقرين والعقلة، ثم يتجه ذلك الخط شمالاً متجاوزاً رعناً شديد الانحدار حتى نقطة على حدود مُرَيْس التي تعرف برأس نقيل عدنة.

وبدءاً من هذه النقطة غرباً تكون حدود الأميري هي الحدود بين المحمية البريطانية والأراضي التركية، ويمضي الخط متجاوزاً نقيل صعوب[1] إلى نجد معود عند رأس وادي ريشان، ثم يتجه جنوباً إلى قمة تل يسمى جبل برقان؛ ثم غرباً على طول المنحدرات الجنوبية لضلع هو جبل جراد في حده الغربي، ومن هناك يتجه إلى نجد أسلوم على مسافة نصف كيلومتر إلى الجنوب من قَعْطَبَة، ثم يعبر سيلة قَعْطَبَة على مسافة ميلين أسفل المدينة ليتجه بعد ذلك جنوباً إلى نجد النوس، ثم يتجه غرباً عبر حبيل باجة وسيلة حومان إلى مقبرة الولي عمر إسماعيل ليتجه فيها في اتجاه الجنوب الغربي عابراً وادي الجمري أعلى قليع السفلى مباشرة إلى أرض مرتفعة تسمى حبيل حور، ومنها يمتد جنوباً عبر وادي تُبَن إلى الكتف الشمالي الشرقي لجبل الحشاء المعروف بجبل سرير.

أما المنـاطق التي تحد أراضي أمير الضالع بمحاذاة الخط المذكور بعـاليه فهي كما يأتي: من وادي بَنَا إلى سيلة بكأين، ومناطق الشعيبي للمسلّمي والسيل. ومن هناك عبر جبل حرير وجبل عقرم إلى أقدام نجد الشعيبي توجد منطقة تنتمي إلى فرع المفلحي من قبيلة يافع، حيث تقع خلة؛ وهي القرية المركزية. ومن هناك تمتد إلى مقربة من العقلة منطقة صغيرة تسمى حبيل الجلب، وتنتهي إلى فرع السيل من الشعيبي. ومنها إلى مقربة من قَعْطَبَة حيث منطقة مُرَيْس التركية وأراضي قَعْطَبَة ذاتها صاعداً إلى مجرى الماء الرئيس لسيلة قَعْطَبَة، ومنها إلى سيلة الجمري منطقة اليوبي، ومنها يرتفع إلى جبل الحشاء؛ منطقة الحيقي.

والحد الغربي لأراضي أمير الضالع يعدّ أيضاً هو حد المحمية البريطانية، ويمر الخط جنوباً من جبل سرير ليتوازى عموماً مع مجرى وادي تُبَن على مسافة ميل أو ميلين إلى الغرب منه عابراً المنحدرات الشديدة لجبل الحشاء، بادئاً بنقطة مرتفعة (جبل المنصورة إلى الغرب من قرية دكام لعقيب)، ثم عابراً وادياً إلى نقطة أخرى هي جبل فنانة ليعبر وادي حفاصة صاعداً إلى قمة جبل ريمة الذي يعد حداً للأحمدي، هابطاً بعد ذلك إلى وادي حوراء ليعبره فوق قرية الأحمدي الحوراء مباشرة، ثم يتجه للجنوب فوق رعن جبل عتابة متجاوزاً وادي مخيلان ووادي توزان فوق نقطة التقائهما مباشرة، صاعداً إلى نقطة لكمة الشعيفة. وبمحاذاة خط الذروة للسلسلة حيث يصرف وادي قريم ووادي حلحال شرقاً إلى وادي تُبَن، صاعداً بعد ذلك قمة مكسرة بجوار جبل ممطر حتى يلتقي بحد الحواشب عند ذروة تسمى حيد حسون على السلسلة التي تربط جبل ورور بجبل عمامة.

أما المناطق التي تقع على حدود أمير أراضي الضالع بمحاذاة هـذا الخط من مناطق الحيـقي هبوطاً حتى وادي مخيلان وجبل الحشاء حيث يتجه بعد ذلك إلى نقيل حلحال وعمارة. ومن نقيل حلحال إلى حدود الحواشب والحمُر.

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا: Naqil Sudqda.

عدَن (محمية) Aden (Protectorate)

ويحد أمير أراضي الضالع من الشمال خط يمتد من حيد حسون شرقاً لمسافة قصيرة بمحاذاة السلسلة الرئيسة، ثم يستمر حتى الرعن مشكلاً متجمعاً للأمطار هو وادي حلحال، ثم يعبر بعد ذلك وادي تُبَن عند التقائه برافد ضفته اليسرى، وادي شان، صاعداً، ليتجه بعد ذلك جنوباً مع قمة الجبال فوق الضفة اليسرى لوادي تُبَن مستثنياً قرى الحواشب وأراضي القمع ولجمة، ويلتقي بوادي تُبَن من جديد عند نقطة التقائه بوادي مخران، ثم يترك وادي تُبَن مرة أخرى متجهاً شرقاً مع قمم لتلال المشكلة لمستجمع المياه الشرقي بوادي مخران إلى قمة كلبان حيث يسير بمحاذاة المضيق الذي يعبره ممر نقيل الحشاء على رأس وادي بلَّة، ثم يتجه شرقاً بمحاذاة مستجمع المياه الجنوبي لسيلة خرجان هابطاً رعناً إلى نقطة تسمى صَفا عطلة على الضفة اليمنى لوادي الملاح، ومنها يتجه شمالاً ليعبر وادي الملاح صاعداً إلى قمة جبل برَّاش متبعاً خط القمة على مسافة ٣,٥ ميل شمالاً، ثم يمضي حول رأس أحد الروافد الخاصة بسيلة أم صهيبية ليتجه بعد ذلك نحو الجنوب الشرقي عبر سيلة نزولاً مع الضلع فوق الضفة اليمنى لسيلة تونة، ثم يتجه نحو الشرق عبر سيلة أم صهيبية مع تركه لقرى الحمراء والثمير إلى الجنوب، ثم يتجه الخط بعد ذلك جنوباً صاعداً رعناً في الشمال الشرقي في جبال ردفان يسمى حيد موسى إلى قمة تدعى جبل فلاّحة ليمضي بعد ذلك شرقاً بمحاذاة مستجمع مياه يربط جبل فلاحة بجبل الحورية وهي أعلى قمة في جبال ردفان، ومن جبل الحورية يهبط الخط شرقاً أو في اتجاه الشمال الشرقي إلى وادي بَنَا.

والمناطق التي تحد أراضي أمير الضالع بمحاذاة هذا الخط هي: من حيد حسون غرباً إلى صفا عطلة على ضفة وادي الملاح تابعة للحوشبي، ومن صفا عطلة إلى جبل فلاحة تابع للعلوي، ومن جبل فلاحة إلى وادي بَنَا تابع للضنبري والداعري بجبال ردفان. وكلتا هاتين القبيلتين يفترض إقرارهما بسيادة سلطان الحواشب.

وإلى الشرق من وادي بَنَا يتكوَّن حد أراضي أمير الضالع فاصلاً إياه عن أراضي يافع على الضفة اليسرى، وتبلغ مساحة الأراضي الداخلة ضمن الحدود المذكورة أعلاه نحو ٧٥٠ ميلاً مربعاً. وتكاد تلك الأراضي جميعها تكون عبارة عن جبال تتسم طبيعتها بالحدة والوعورة.

وفي الشرق تقع السلسلة المستمرة التي تتكون من جبل حرير وجبل حالمين. وفي الوسط تقع تلال الشاعري، والرعن الوعر الذي يقع إلى الجنوب مباشرة من رأس وادي الضالع بالغاً أقصى ارتفاع له في هضبة الضبيات اللافتة للنظر، هابطاً في سلسلة من التلال السفحية الصخرية حتى وادي صهيب، ويحتل الجزء الشمالي الغربي الكتلة الجبلية العظمى لجبل جحاف ذي الرعون والفروع الممتدة، أما الجزء الجنوبي الغربي بأسره فعبارة عن كتلة متشابكة من الجبال الوعرة أبرزها قمم جبل مشورة وجبل الندّ في الشمال، وجبل حقلة وجبل حذوة وحيد الحرفة وغيرها في الجنوب، كما يشغل الركن الجنوبي الشرقي الرعون الشمالية الضخمة الصخرية لسلسلة ردفان.

ع

الأودية: الواديان الوحيدان هما وادي بَنَا ووادي تُـبَن.

فوادي بَنَا الذي ينبع من مكان قصي في الشمال الغربي بين التلال إلى الشمال من إب يجري حول شمال منطقة العود ومُـرَيْس والشعيبي ويدخل أراضي الأميري من زاويتها الشمالية الشرقية، ومن هناك يشكل حده الشرقي حتى يتجاوز الأراضي الأميرية مرة أخرى عند ملتقى حدود العبدالله والداعري إلى الشرق من جبال ردفان. ويجري في واد عميق بين تلال ضخمة تتخللها مع ذلك مساحات مزروعة واسعة على ضفتيه في بعض الأماكن. ويجري الوادي على عمق يتراوح بين المترين والثلاثة أمتار في فصل الجفاف[1].

أما وادي تُـبَن الذي ينبع من مكان بين إب وجبلة فيدخل الأراضي الأميرية في منطقة دكام المنخفضة إلى الجنوب الغربي من جبل جحاف، ثم يتجه جنوباً ويتدفق بالقرب من الحد الغربي عبر ممر ضيق بين جبل جحاف وجبل الحشاء، أما خلال الأراضي الأحمدية فيتسم واديه بانفتاح نسبي يصل إلى ربع ميل في الاتساع في بعض الأماكن مع وجود بعض المناطق المزروعة المتفرقة على ضفتيه.

ويجري وادي تُـبَن على عمق يقارب القدم واتساع يتراوح بين العشرة والخمسة عشر ياردة في فصل الجفاف. ويغادر الأراضي الأميرية عند حد الحواشب على مسافة نحو ٢٥ ميلاً إلى الجنوب من النقطة التي دخل منها، ويحيط بوادي بَنَا ووادي تُبَن في مناطق متفرقة منهما ممرات ضيقة، كما أنهما عرضة لفيضانات مفاجئة[2].

وجميع الوديـان في الأراضي الأميرية هي أحواض سيلية إما جافة، ما عدا في وقت الفيضانات المفاجئة، أو لا تضم سوى بضعة ينابيع صغيرة.

الضالع: (درجة عرض ٤٢ - ١٣، ودرجة طول ٤٣ - ٤٤، وارتفاع ٤٩٠٠ قدم).

تقع مدينة الضالع حيث يقيم الأمير على رأس واد مرتفع مفتوح ذي ميل خفيف باتجاه الشمال، حيث يتجه الصرف إلى سيلة قَعْطَبَة، وكذا إلى وادي تُبَن، ويمتد هذا الوادي نحو عشرة أميال من الشمال إلى الجنوب، كما يبلغ عرضها نحو ثلاثة أميال، ويسمى الجزء الأوسط منها وادي الصافية.

---

(١) انظر: بَنَا (وادي) Bana (Wadi).

(٢) تُبَنْ: واد مشهور يمثل الجزء الشمالي من وادي لحج، تتجمع إليه مياه الأمطار من جبال بعدان وإب وذمار، وكذا من جبال الضالع. ويبتدئ الوادي من منطقة اتحاده مع وادي ورزان في شمال جبال المسيمير، ثم يسير ليتفرع إلى فرعين تحت قرية الزايدة الواقعة شمال الحوطة عاصمة لحج. ويسقي أراضي لحج الخصبة قبل أن يصب في بحر عدن بالقرب من الحسوه. أما أهم الغلات الزراعية التي ينتجها فهي التمور وبعض الحبوب والقطن والليمون وجوز الهند والمانجو وكثير من أنواع الخضر. ويشمل وادي تبن مجموعة من القرى التي تشكل وحدة إدارية من أعمال محافظة لحج، تضم ثلاثة مراكز إدارية هي: الحوطة، كرش، المسيمير. ومن أهم الأماكن فيها: العند، الزايدة، الحوطة، الحبيل، المنصورة، كود العبادل، الكدام، الشقعة، بئر ناصر، الوهط، صبر، الأفيوش، الثعلب، دار المناصرة، جول مدرم، عقان، مكيديم، الدريجة، كرش، نجد الهراني، ثوبة، العرقوب، جبل الأحناش (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

ع

والروافد الرئيسة إلى وادي الصافية هي وادي نشام ووادي الغشة حيث يصرف الأراضي الواقعة بين الضالع والكبار، ويصب صرف منطقة الشراف في وادي عمامة ووادي لاف: وادي رحبان ووادي سرّ من الضالع مروراً بالجليلة: وادي الظهيرة ووادي الحسلب حيث يصب صرف الجزء الواقع في أقصى الشمال من أراضي الشاعري ومنطقة المفلحي في خلة. ويصرف وادي صوحل أراضي الحصين ومرفد وخوبر[1]. ويطوق وادي الحازة عن كثب السفح الشمالي الشرقي لجبل جحاف، والجزء الأكبر من هذه المناطق عبارة عن مجرد منخفضات تفتقر إلى مجار مائية واضحة، وعلى نقض الجبال الوعرة التي تحيط بها من كل جانب فهذه المنطقة تبدو كأنها سهل ذو سطح يتسم بالتكسر بتأثير ارتفاعات صخرية كثيرة وحبيلات متسعة وهي ما يطلق على التعرجات الحجرية، وتكسو هذه المناطق رقع متناثرة من الأشواك والصبار والصبر..وغيرها، وتبنى القرى الكثيرة في المنطقة من الأحجار حيث يقع معظمها فوق مرتفعات صخرية.

ويمكن الحصول على أفضل منظر عام من قمة جبل ذي بُعيت الذي يرتفع بانحدار شديد إلى الشرق قليلاً من مدينة الضالع، أما من جهة الغرب والشمال الغربي فيحد من امتداد النظر جبل جحاف ذو السفوح شديدة الانحدار والأرعن الوعرة، حيث لا يظهر من القرى الكثيرة فوق ذلك الجبل سوى تلك القريبة من سفحه الشرقي وهما قريتا الحود والنكحي. وفي الشمال الشرقي يوجد رعن له قمتان متشابهتان هما عدينة والذهابي، يظهر في الأفق بوضوح شديد إلى الشمال من قرى الشراف (ذي حران والوعرة.. إلخ)، وتحجب عن الرؤية أهل الحاج سعيد وحازة العبيد سناح.

وعلى مسافة بعيدة من هذا الرعن يطالعنا منظر جبل مَطْرَح إلى أقصى الغرب من جبال مُرَيْس، والجزء من تلال العود الذي يعبره ممر نقيل الحدّا، بينما تتراءى من بعد شديد الذرى الجميلة لجبل شخب عمار على ارتفاع ١٠٨٠٠ قدم وكأنها قبة ذات أعمدة من الصخر الخالص ترتفع من قمة الجبل.

ويمتد سفح جبل مُرَيْس والشعيب عبر الأفق الشمالي، حتى إذا ما وصل الشمال الشرقي انقسم إلى قمة دنيا هي جبل العوابل حيث طريق الوصول الوحيد لأراضي الشعيبي الذي تستخدمه الجند، فيرتفع خط الذروة بعدئذ إلى القمة مفلطحة السطح لجبل حرير، وهي التي تحد المنظر من ناحية الشرق.

وتقع هضبة الضالع محصورة بين تلك الأراضي خفيفة الانحدار التي تكتنفها الجبال من كل ناحية، والجزء الشرقي منها قد تكسرت تضاريسه بفعل القمم الصخرية لأراضي الشاعري التي ترتفع إلى ذروتها الشاهقة عند طرفها الجنوبي؛ بينما يبرز إلى شماليها جبل عقرم في المفلحي (يافع)، كما يوجد إلى الشمال الشرقي مباشرة من مدينة الضالع كتلة من التلال الصخرية تخفي عن النظر ذلك السهل المنبسط عند رأس نقيل الخريبة. وإلى الشمال من هذه التلال مباشرة يوجد جبل شحذ منعزلاً

(١) يوجد كذلك نقيل الظاهر ووادي الظاهر.

ليفرض نفسه على العين وليطل على الطرق كافة عبر تلك الهضبة من الضالع ومن نقيل الخريبة، وقد احتله الأتراك خلال عام ١٩٠٢م.

فإذا جلنا ببصرنا إلى الشمال من جبل ذي بُعيت تقابلنا بصورة رئيسة على مسافة ميل قرية الكبار فوق تل قمعي الشكل، وعلى مسافة نصف ميل منها يقع ضريح الولي الشافعي عند السفح الشرقي لقمة الخربة؛ وهي قمة حادة الذروة ضيقة يتراوح ارتفاعها من ١٥٠ إلى ٢٠٠ متر فوق السهل، وتقع عبره من جهتي الشرق والغرب ليصل طولها إلى نحو نصف ميل. وبالقرب من طرفها الغربي ليس بعيداً عن جبل جحاف يوجد تل مفاجئ آخر فوق قرية الرُّبَاط. فإذا تجاوزنا بنظرنا الجانب الشرقي من الكبار وعلى مسافة ميل منها وجدنا الجليلة فوق قمة منخفضة تمتد إلى الشمال الغربي من جبل شحذ.

وعلى مسافة ميل ونصف من الجليلة يوجد تل آخر هو جبل السودة، وهو يشبه من ناحية المظهر جبل شحذ ويرتفع من وسط السهل.

فإذا كان النهار صحواً بدت قَعْطَبَة واضحة في اتجاه وادي الشافعي والتلال المنخفضة القريبة من السرافي. وفي أعلى الكتف الغربي لجبل السودة توجد ثلاثة أبراج فوق قمة تشير إلى موقع لكمة الأشعوب، فإذا أمعنا في السير أمكننا رؤية العقلة عند سفح تلال مُرَيْس. ومن أعلى الكتف الشرقي لجبل شحذ يمكننا مشاهدة الحصين حيث يعقد سوق الثلاثاء الأسبوعي فوق رعن يمتد غرباً من جبل عقرم.

مدينة الضالع:

مقر إقامة الأمير[1] تسمى دار الحيد وهي عبارة عن مجموعة صغيرة من الدور أو القلاع الحجرية فوق قمة تل صخري. وتتجمع المدينة عند السفح الشمالي لهذا التل، كما يقع جزء منها فوق منحدرات التل على مسافة نحو ٢٠٠ قدم أسفل من ذلك. والمدينة محكمة البناء وهي عبارة

---

(١) الضَّالع: بلدة وجبل واسع جنوب مدينة قَعْطَبَة. كانت تسمى قديماً (بلاد الأعضود والأجعود)، ثم صارت مركز إمارة الضالع مع بداية القرن الرابع عشر الهجري. ومن قبائلها: آل قطيب والأزارق والشاعري والأجعود والمفلحي والأميري والمعفاري. وتقع بلدة الضالع على هضبة جبلية قرب جبل جحاف، ترتفع ما بين ثمانية آلاف قدم إلى أربعة آلاف، وتتخللها أودية منها: وادي الضباب، ووادي حضر، ووادي تونة، ووادي معابر، ووادي الغشة، ووادي عمامة ورحبان. وكانت تمر بهذه الأودية طريق القوافل القديمة التي تسير من عدن إلى صنعاء. وقد مهدت – أخيراً – طريق للسيارات يربط لحجاً – الضالع – قَعْطَبَة – دمت –يريم، الأمر الذي اختصر المسافة بين صنعاء – عدن. وعلى الرغم من أن بلاد الضالع جبلية إلا أن أوديتها خصبة غنية بالتربة التي تكثر وتمتد إلى مسافات شاسعة في بعضها. ويشيد الأهالي حقولهم في مدرجات في سفوح الجبال والمنحدرات. والحصاد الأساسي لهذه الأراضي هو حصاد المطر، ويتمثل في الدخن والذرة والعدس والسمسم والشعير والبر، وبعض الفواكه. ويزرع القات في الأماكن التي تكثر فيها الأشجار، كما يزرع البن بكميات قليلة في الأودية الضليلة فوق جبال جحاف وفي شرق جبل حرير. وتكثر الأشجار غير المثمرة في أغلب أودية الضالع وخصوصاً في وادي حردبة ووادي الحازة ووادي الأزرقي، كما توجد بكثرة أشجار العلب وأشجار السقم والبلس والتولق. وهي أشجار تتغذى منها خلايا النحل الموجودة بكثرة في الضالع. ويعدّ العسل الضالعي من النوع الجيد، وأحسنه هو عسل العلب والصربي الأبيض (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

ع

عن ٣٢٥ منزلاً أغلبها دور متينة البناء من الأحجار المربعة ويتكون المنزل من ثلاثة أو أربعة طوابق، كما أن ربعها على وجه التقريب من منازل اليهود التي تقل عن سواها من ناحية المظهر، أما الشوارع فهي ضيقة وتفتقر إلى الانتظام وقذرة.

وفي الجانب الغربي من المدينة هناك باحة متسعة تنعقد فيها السوق الأسبوعية حيث يجهز اليهود الخيط للنسيج، وبجانبها يوجد حي اليهود وكنيسهم. وفي الجانب الشرقي توجد ساحة مفتوحة أصغر حجماً تجفف فيها الجلود وتعالج، وبعدها يقع حي صغير آخر لليهود.

وفي الجانب الشمالي من المدينة يوجد المسجد الرئيس ذو المئذنة البيضاء، كما يوجد مسجد آخر بعد مسافة قصيرة إلى الشمال بجواره مقبرة، وضريح الولي المثني عبدالحميد، وكذا عدة دور نائية فوق رواب خفيفة الارتفاع. فإذا سرنا نصف ميل ناحية الغرب[1] وجدنا فوق أحد التلال ضريح الولي أبي دار، كما أن الأرض المؤدية إلى المدينة قد جهزت بمصاطب للزراعة، وفي الجانب الجنوبي من التل توجد قرية حبيل ذي عشار؛ وهي إحدى ضواحي الضالع.

بَيْحَان القِصَاب:

تعد بيحان القِصَاب[2] منطقة مستقلة يحدها من الشمال منطقة حريب ومن الغرب الجرابات[3]. وهي منطقة من قرن[4]، ومن الشرق بقعة صحراوية تسمى بلحارث، ومن الجنوب الملاجم وبيحان الدولة التابعة للبيضاء، والعاصمة سوق القصاب بوادي بيحان. والمنازل مبنية بالطوب اللبن.

بيحان القِصَاب (والقبائل المستقلة الأخرى):

وهي بقعة كبيرة تحت سيطرة حكام الأشرف، تضم مدينة كبيرة هي سوق القصاب. أما القبيلة التي تسكن هذه المنطقة فهي المصعبين ومنهم على ما يبدو سكان سوق القصاب نفسها.

وهي مدينة كبيرة تقع في واد رملي هو وادي بيحان، ومنازلها مبنية من الطوب اللبن. وعدد سكانها ١٠٠٠ رجل ونصفهم على وجه التقريب من القبيلتين، أو المقاتلين، بينما يحترف الباقون النسج أو الصباغة. ولا تخضع هذه المنطقة بأي من الأحوال للنفوذ التركي.

والأقسام الآتية من المصعبين وهم:

أهل نعيم، وأهل رجا، وأهل منصور، وأهل الركابي (وهؤلاء قرويون في الأحمر، والشقة، وعساكر، وقصابا، أو رحل يسكنون الخيام مع قطعانهم).

---

(١) باتجاه دار الحيد.

(٢) بيحان القصاب وعاصمتها مدينة العليا يحدها من الشمال منطقة حريب، وغرباً رداع، وشرقاً العوالق العليا. وسادتها آل ردعان، ومن أشهر قبائلها وأكبرها قبيلتا بالحارث والمصعبين؛ وهما يحدان بيحان القصاب من الجنوب. وتنضم إليها قبائل أهل أنعم= أو نعيم، وأهل الحميدي، وأهل المحضار الذين قدموا من حضرموت. وبيحان القصاب هي العاصمة ومقر الحاكم الشريف صالح بن حسين بن أحمد الهبيلي (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٣) جريبات العوضي.

(٤) قرن بن ردمان بطن من مراد (قرن بتير).

ع

آل فرج.

العريفي في قرية الحرجة[١].

ثم أهل صالح، وأهل فاطمة، وأهل عبدالله.

أما قريتا الروضة والحراكة فتقعان على الحدود بين بيحان القِصَاب وبيحان الدولة، ومن القرى الأخرى المخاشبة[٢] والوسطة[٣].

وعسيلان[٤] بقعة مستوية رملية يسكنها نحو ٦٠٠ رجل تعمل نسبة كبيرة منهم بالصباغة والنسج ويسكنون مدينة عسيلان، وهي تحت سيطرة بيحان القِصَاب ولكن يقال إنها تلقى دعماً من سلطان العوالق، ويزرع بها النخيل والنيلة والقطن والسمسم.

الأقسام: الأشراف، ٢٠٠ رجل، وأهل عبد[٥]، ١٥٠ رجلاً، وأهل حميد، ٢٥٠ رجلاً.

القرى: مدينة عسيلان والحمى والراكب والعطف، وجدارة.

البَيْضَاء:

يحد منطقة البيضاء[٦] من الشمال بيحان القِصَاب، ومن الغرب يافع العليا، ومن الجنوب المراقشة، أما من جهة الشرق فيحدها العوالق، وهي هضبة مرتفعة ذات انحدار تدريجي صوب منطقة بيحان الدولة المنخفضة شمالاً، ومنطقة العوالق شرقاً وجنوباً. وتتسم التربة بطبيعة رملية كما تتميز بالخصوبة.

وتضم منطقة البيضاء وتوابعها مجموعة من القبائل الصغيرة في شكل فيدرالية تحت سيطرة آل الرصاص، سلطنة البيضاء وكان سلاطين البيضاء رسمياً يتمتعون بنفوذ كبير يشمل جباية العشور

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al - Haraka.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Khashaba.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Wata؛ ويسكنها أهل غانم.

(٤) عسيلان مدينة ومركز إداري في وادي بيحان، وتسكنه قبائل آل بالحارث، وكان يدير شؤونها الشريف صالح بن ناصر بن محسن (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٥) يسكنون ما بين حريب وبلد سارع في مديرية السوادية.

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Baida. والبَيْضَاء:= مدينة تاريخية تعود إلى عهد القيل الحميري شَمَّر جناح قائد جيوش أسعد الكامل والذي سكن البيضاء وله فيها حصن ما زالت معالمه ظاهرة حتى اليوم. وقد تحدث عن المدينة وتاريخها واحد من أبنائها هو فضيلة الشيخ العلامة حسين بن محمد الهدار فقال: تقع مدينة البيضاء في واد منخفض من الأرض، وهي محاطة بجبال من الجهات الأربع، فمن الشرق يحدها جبل الفريد، ومن الغرب جبل حربي، ومن الشمال جبل القلعة، ومن الجنوب جبل العظيمية. ويشق المدينة نهر من أعلى جبل الضيق ويسمى نهر الفريد، غير أنه مع قلة الأمطار قد شح فلم يبق له أثر، كما كان لمدينة البيضاء سور يحيط بها بقيت آثاره إلى عام ١٣٠٠هـ تقريباً، وكان لها بابان رئيسان: باب حصن العبسي من جهة الغرب، وباب المنقع من جهة الشرق. ويتوسط المدينة حصن شامخ مرتفع على صخرة بيضاء خلافاً لكثير من الجبال المجاورة له، ويقال إن تسمية المدينة جاء نسبة إلى ذلك الجبل الأبيض. ويقال إن مؤسس هذه القلعة هو شَمَّر ذو الجناح الأكبر ابن العطاف بن المنتاب بن عمر بن علاق، وهو قائد الملك أسعد الكامل تبع، على أن الهمداني يفيد في كتابه «الإكليل» بأن البيضاء من حصون الملك شمر تاران، وبذلك يعلم بأن البيضاء ضاربة بجذورها في أعمال التاريخ التليد (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

ع

وحشد الجند من القبائل التابعة للسلطة المركزية. غير أن ذلك النفوذ أصابه وهن شديد في السنوات الأخيرة. ووقعت بعض القبائل تحت النفوذ التركي، كما استقلت بعضها الآخر، ولاسيما تلك التي تسكن في الشمال الغربي.

والمناطق التي تشمل البيضاء: بيضاء أو بلدة الظاهر (منطقة الهضبة).

البيضاء الأصلية يسكنها نحو عشر قبائل:

آل عزّان(١)	**آل عمر**(٢)
آل حميقان(٣)	**هشامي**
آل دبّان(٤)	**آل ظفري**(٥)
آل مظفر(٦)	**آل هياش**(٧)
مشعري(٨)	**ملجمي**(٩) **(وهي على الأصح من التوابع).**

(١) البيضاء.
(٢) الطفة.
(٣) الزاهر.
(٤) الطفة.
(٥) الظفرين.
(٦) الأعلى والأسفل.
(٧) الطفة.
(٨) المشاعرة.
(٩) آل منصور الملاجم.



ع

وتبلغ القوة القتالية المنسوبة على وجه العموم إلى التسع الأول ٣٠٠٠ رجل، وهو رقم يشوبه على الأرجح قدر كبير من المبالغة. والطفة لقب عام يشمل قبائل الهيَّاشي[١] وآل هشامي وآل ظفري.

وتتسم التربة أن طبيعتها رملية، وتزرع الشيلة وكذا الجعيدي[٢] والباكري[٣] هناك كما يشتغل أغلب السكان في مدينة البيضاء بصناعة الأقمشة. ومن القبائل الصغيرة التي تتبع البيضاء بصورة مباشرة:

أيوب (قبيلة بني) Bani Yub:

تسمى منطقة بني أيوب بوادي مرخة، ويصل عددهم إلى نحو ٣٠٠ مقاتل، وتتسم أراضيهم بالخصوبة البالغة وهم يزرعون المحصولات والفواكه المعتادة وكذا القطن والنيلة. ويشتغل أغلب السكان بصناعة النسج والزراعة.

الطاهري (قبيلة) Tahri:

وهي عشيرة صغيرة[٤] من ٥٠ رجلاً تسكن إلى الشمال من الملاجم، ويعيش معهم السلطان حسين بن علي من عائلة آل الرصاص.

القرى: العرق والعياعي:

ويسكن الوهبيون[٥] في منطقة صغيرة إلى الجنوب من قران، ويوفرون الجند لسلطان البيضاء، كما يقال إنهم يتلقون فيه مخصصات.

القويم (قبيلة) Kawim:

منطقة جبلية صغيرة إلى الشمال من سيلة حمدة، بها نحو ١٠٠ من المقاتلين يخضعون بصورة مباشرة لسلطنة البيضاء. الشيخ أحمد دامي[٦].

القرى: البليس، عجلة، معزوب[٧]، حضارة[٨]. (قويم الفجم هي منطقة صغيرة بين حريب وبيحان القِصَاب وليس بينهما وبين البيضاء أي صلة بل تتبعان المصعبين).

الملاجم (قبيلة) Maljami :

منطقة[٩] تابعة لسلطان البيضاء وتدفع العشور

(١) ورد اسمهم في النص الإنجليزي Ayashi.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا jowari؛ وهو ذرة بيضاء.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Bajri. ويسمى الباكري نظراً لزراعة ذلك النوع من الحبوب في الموسم الأخير للصيف.

(٤) الطاهري نسبة إلى بني طاهر، وقد قدمت من جُبن وسكنت في أراضي بيحان، وعدت الآن من العزل التابعة للبيضاء بحكم انتمائها للسوادية. ومن قرى الطاهرية: الشعبة، والعرق، والقعقاع، واللصفة، والنقوب، وحلاقيم، ورُهبان، وزهراء، وعياعي (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٥) بنو وهب.

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Shaikh Ahmad Dami، ولكن الشيخ أحمد بن قايد الجبري شيخ ناحية السوادية، ذكر ذلك (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٧) ورد اسمهم في النص الإنجليزي Marub.

(٨) من قرى القويم: المراوغة، والملاحة، والقودرة، والعنيبة، وتريادة، وحاشد، وحمرة (سفلى وعليا)، والصلابة، والحصن، وغيمان، ومعزوب (سفلى وعليا) (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٩) الملاجم من قبائل السوَّادية جنوب شرق رداع، وهي تتبع البيضاء في التقسيم الحالي باليمن. ومن عُزل=

له، وهي منطقة كبيرة تتسم بالاستواء والخصوبة، ويتم الري بها عن طريق آبار كثيرة. ولدى الناس الكثير من الإبل والأبقار والماعز. وتنقسم القبيلة إلى ثماني عشائر تبلغ قوتها القتالية الإجمالية ٨٠٠ رجل. وليس لها مشايخ بالمعنى الصحيح للكلمة، ولكن يرأس كل منصب شيخ من أهل بان يسمى (عاقل) يدين بالولاء لسلطان البيضاء.

العشائر:

١ - أهل الرشدة، ٥٠ رجلاً. القرى: راشد حطّان، والجروب، وحريّر[١].

٢ - أهل الرهيش[٢]، ٣٠ رجلاً. القرية: مداران.

٣ - أهل هامل، ١٥٠ رجلاً. القرى: سراويل، منحر[٣]، المحجبة، عسيلة، كعكة، والقوعة، ورهبان.

٤ - أهل سعد، ١٢٠ رجلاً. القرى: ذي خير، واسط[٤]، القسيمي، شعب سيلان.

٥ - أهل أبو تاج[٥]، ٥٠ رجلاً. القرية: شعب حلوى.

٦ - أهل غشّام، ٢٠٠ رجل.

٧ - أهل غيلان[٦]، ٢٠٠ رجل. القرية: رزايقة الغيلاني.

٨ - أهل منصور[٧]، ١٤٠ رجلاً. القرى: ضارب بن عياش، محرقة، الشربة، الشريّة[٨]، هدوان، شعب الملح[٩].

ويزعم البعض أن العشائر الثلاث الرئيسة هي: أهل مفتاح[١٠]، وأهل غشّام، وأهل منصور، والتي تضم العشائر الأصغر حجماً والمذكورة بعاليه.

مُرّ (قبيلة بني) Bani Mur:

تقع عشيرة بني مُرّ[١١] إلى الشمال من الملاجم؛ وهي عشيرة صغيرة ذات صلة بالملاجم ولا يدفعون العشور[١٢]. القرى: الفحيلي، بركان، كبايش[١٣]، عوقبة[١٤].

السوادية (قبيلة) Suwadi:

تعد السوادية[١٥] إلى حد ما تابعة للبيضاء.

= الملاجم: آل منصور، وآل غشّام، وعفار آل مفتاح، وذي خير، والرشدة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(١) حريّر آل عوض.

(٢) أهل بئر الرهيش.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Munkhur.

(٤) في مديرية الجوبة.

(٥) أهل أبو تاج (الدين) نسبة لملوك بني طاهر.

(٦) غيلان من قرى الصومعة شمال البيضاء.

(٧) يوجد آل منصور الملاجم (وبنو وهب) من آل منصور أيضاً، وهما من قبائل قيفة السوّادية (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٨) هناك شريّة عليا وشريّة سفلى.

(٩) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Shab al Malaha.

(١٠) ملاجم البيضاء.

(١١) بني مر تابعة للسوادية واسمها المريّة بني مر، وتتبع إدارياً البيضاء.

(١٢) لسلطان البيضاء.

(١٣) أو الكبيّيشة.

(١٤) أو عوكبة.

(١٥) تنقسم السوادية إلى ١٧ مكتباً قبلياً هي: آل غشام الملاجم، وآل منصور، وبنو وهب، وآل حسن، والطاهرية، والحراتيك، والمرية بني مر، وردمان آل=

ع

ولكنهم لا يدفعون العشور على ما يبدو، وتبلغ القوة القتالية للقبيلة ٢٥٠ رجلاً. وهم يعملون بحرفة النسيج والزراعة والرعي. ومنهم نسبة معينة من الرحّل وتتسم المنطقة بالاستواء والخصوبة كما يتوفر الماء في الآبار. ومنذ نحو ١٦ عاماً عسكرت في السوادية قوة تركية (لقتلهم ١٥ شيخاً) ولكن لم تتكرر زيارتهم للمنطقة على ما يبدو.

العشائر: أهل حسن، أهل سليم، أهل خضر.

القرى: الخوعة[١]، قوراء[٢]، ذاهبة[٣]، المخنق[٤]، الحراتيك[٥]، الأجرد، قرية سلم[٦]، نفسان، الجحادر، الخداشي، الغيراس، حنشان، قريات، أهل صالح، جعوال، شيدة، شُمري، قبوة، كما يوجد مستوطنات متنوعة من الخيام.

العوضي (قبيلة) Awadi:

تعد العوضي[٧] آخر القبائل التي هي الآن تحت نفوذ البيضاء، وهي عشيرة صغيرة لا يتجاوز عددها على الأرجح ١٠٠ رجل. وينقسمون إلى الفروع الآتية مبعثرين في المناطق التابعة لحوران[٨] وقران. الفروع: عوضي جريبات، عوضي ردماني، عوضي مخناق[٩]، عوضي أغوال، جبيلات (لا توجد قرى، وهم بدو يسكنون الخيام)، ردمان الحبيل والهجر، مخانق[١٠] (القرى: السودة، والوعيل).

جبل حرير[١١] Jabal Harir :

يسكن الجزء الشمالي من هذه السلسلة المرتفعة التي تمتد إلى الشرق من سهل الضالع قبائل يافع، ويسكن الباقي رعايا أمير الضالع.

أما قرى الأخيرة فهي:

=

= عوض، وذاهبة، وحوران مستنير، وقانية مستنير، وحوران عامر، وآل عامر، والسادة، وذو القمر آل عوض، وحرية آل عوض، وفاقع آل عوض (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Khoa.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Karia.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Dahba.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Mahnak.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا ad - Daik.

(٦) سلم آل حسن.

(٧) تقع ديارهم في السوّادية شرق رداع.

(٨) حوران عامر.

(٩) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Awadi Makhlak.

(١٠) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Makhlak.

(١١) جبل حرير: سلسلة من الجبال في منطقة الحصين إلى الشرق من الضالع، وهي عبارة عن رؤوس صخرية ناتئة وهويات شديدة الانحدار، ويقع فيما بينها عدد من الأودية والسائلات التي يزرع فيها الأهالي البن والقات والموز وجميع أنواع الحبوب. ومن هذه الأودية: بكأين، عدينة، عسيقة، الخشة، مثعدة. وتصب جميعها في سائلة شرعة، ثم تتجه إلى وادي بنا. ومن أعلى جبل حرير يمكن الإشراف على مساحات واسعة من أرض الشعيبي شمالاً، وجبال يافع شرقاً، وجبال حالمين جنوباً، والضالع غرباً. ومن أهم قرى الجبل: المدسم، نقيل أرضة، المردمي، النوب، الميهرة، الجوس، الضبوعي، وأكبرها قرية الفقهاء التي تقع في أعلى الجبل وفيها قبر الولي المسمى «علم ماعود» (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

القرية	عدد القلاع	عدد السكان بالتقريب	ملحوظات
أرحب أو بيت عبادي	١٠	٥٠	السكان أشراف ينتمون إلى قوضى الخوبر.
الجوس	٦	٥٠	
الحجلا	٨	٣٠	
الحردود	٥	٢٠	بالقرب من الطرف الجنوبي من جبل حرير في منطقة منزرعة واسعة.
دار القبل[(١)]	١	٦	في منطقة منخفضة على المنحدرات الغربية.
الشجيفة	٢	١٠	في منطقة منخفضة على المنحدرات الغربية.
الشياع	٨	٤٠	على المنحدرات الشرقية من الطرف الجنوبي لحرير، مزارع البن.
ضبوعي[(٢)]	١٠	٦٠	عند رأس سيلة النوبة، ويزرع الشعير والبن وتروى الحقول من مجرى في وهد.
الظهرة	١٥	٥٠	بالقرب من الطرف الجنوبي من جبل حرير في منطقة منزرعة واسعة.

(١) ونقيل القبل.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ad Dabia.



القرية	عدد القلاع	عدد السكان بالتقريب	ملحوظات
عدينة[1]	١٠	٥٠	في مهد في اتجاه الشرق أسفل الفقهاء، بها ١٢ بئراً جيدة.
عسيقة	٣	١٠	في وهد في اتجاه الشرق.
الفقهاء	٤٠	٢٠٠	بالقرب من القمة. مياه من ينابيع تحت حيد معلق من الصخر جنوب القرية. ويقيم هنا حرس من جند الأمير تحت إمرة الشيخ عساكر علي.
لكمة النوب	٦	٣٠	عند رأس سيلة النوبة، ويزرع الشعير والبن وتروى الحقول من مجرى في وهد.
متعدة	٤	٢٠	بالقرب من عدينة.
مشاعرة	٦	٢٥	جنوب عدينة.
المصنع	٣	٣٠	
منحرة[2]	١	١٠	
المهيرة[3]	٣	٣٠	
نعمان	٢	٢٠	

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Adina.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Main Hara.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Maira.

ع

ومن القرى الصغيرة الأخرى: الصلب التين، الشعباء، العكر، جرجيرة، تسايل.

وتمثل مجتمعات السادة عنصراً كبيراً ومهماً من السكان في أراضي أمير الضالع، وعلى الرغم مما يحظون به من احترام باعتبارهم طبقة لها مكانتها الدينية لا يوجد في مظهرهم الخارجي ما يميزهم عن العرب العاديين، ولا يرتدي الثياب البيض ويحمل السبح سوى بضعة أفراد من الصفوة يكرسون أنفسهم للعبادة. أما الأغلبية فملابسهم شبيهة بملابس القبليين من العرب، كما يحملون أسلحتهم مثلهم، ويعملون بالزراعة والتجارة، وهم مثلهم أيضاً في انشغالهم بالحزازات والنزاعات وفي استعدادهم للقتال.

ومجتمعات السادة على وجه العموم تتسم بالثراء والسلطان، وهي في الأغلب تتمتع بالاستقلال، ويجوز للسادة أن يتزوجوا نساء من طبقات أخرى، غير أن نساءهم لا يجوز لهن أن يتزوجن إلا سادة.

الضبيّات[1]:

ينتمي سادة الضبيات إلى فرع السادة الملقبين بالسفيان الذين يقال إنهم ينحدرون من جبلة بالقرب من إب. وتقع مقبرة مؤسسهم أبي سفيان، مع ذلك، في قرية سفيان بالقرب من العاصمة لحج، ويمتلكون مساحة كبيرة من الأرض الخصبة، وعلى جانب كبير من الثراء والاستقلال. وهم موضع إقدام الجميع، كما أن ضريح الولي حسن الذي مات منذ ٢٠ إلى ٢٥ عاماً مزار رئيس في مناطق أمير الضالع. ويبلغ عدد السادة وأتباعهم (بني مشألي، بني حاشد، بني النشالي)، وعبيدهم ومواليهم نحو ٥٠٠ نسمة.

أهل الحاج سعيد[2]:

قد قيل عن السادة من أهل الحاج سعيد[3] بعاليه إنهم من أتباع الأمير بصورة مباشرة.

سادة عرشي[4]:

(انظر بني سعيد بعاليه).

حبيل الجبر[5]:

يعد سادة حبيل الجبر[6] مجتمعاً صغيراً لا يتجاوز عدده نحو ٥٠ نسمة، ويرتبط هؤلاء السادة من نواح كثيرة بيافع عبر وادي بَنَا.

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Adh - Dhubayyat.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Haj Said.

(٣) أهل الحاج سعيد: من قبائل الضالع. يسكنون في القرى التالية: لكمة صلاح، شعب الأسود، البجح، الحديدة، الزهابي، رباط عبدالحميد. قال حمزة لقمان: وهؤلاء من أولاد الشيخ عبدالقادر الجيلاني، من العلويين، والمذكور الحاج سعيد من مواليد حضرموت هاجر منها إلى الجبل المتاخم لجبل حرير عند لكمة صلاح وعاش حياة الزهد والتقوى حتى وفاته ودفن بالحديدة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Saiyids of Arshi .

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Habil - ul - Jabr.

(٦) تعود التسمية إلى بني جبر من ذي ناضب يافع. وحبيل الجبر مركز إداري من مديرية ردفان، ومن قراه: الوعرة، الحميراء، الذنبة، ذي ردم، الجحف، الفقراء، الباطنة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

عدَن (محمية) Aden (Protectorate)

اليهود:

يمثل اليهود أيضاً عدداً كبيراً من السكان؛ إذ يصل عددهم إلى بضعة آلاف (يقول كروفورد Crawford: إنهم ٥٠٠٠)، وأكبر مناطق تمركزهم هي الضالع نفسها (٤٠٠)، وفي خردي على جبل جحاف، وعند ملاحة الشاعري وجبيل الجلب عند سفح تلال الشعيبي. وهم يلقون من العرب معاملة بها قدر كبير من التعالي، كما يخضعون لشتى أنواع القيود؛ إذ لا يسمح لهم بتملك الأراضي أو حمل السلاح أو بناء منازل تزيد طوابقها عن طابق واحد[1]. ومع ذلك فهم على ما يبدو مجتمع على قدر متوسط من الازدهار والرضى، ويسكنون أحياء تقتصر عليهم دون غيرهم ويحترفون التجارة والنسيج والصناعة.

ويتميز رجالهم عن العرب من حيث الملبس والمظهر، فيرتدون قماشاً أبيض يلفونه حول الخصر، وجلباباً طولياً يتوسطه ثقب يدخل اليهودي فيه رأسه عند ارتداء الثوب، ويتدلى الثوب حتى الوسط من الأمام ومن الخلف، ويربط بشرائط عند الجانبين، أما لباس الرأس فقلنسوة ملونة يتدلى من أسفلها خصلات طويلة من الشعر من أمام الأذنين. وهم يتسمون بالجد والاستكانة ويتمتع كثير منهم بملامح طيبة ومظهر لا يخلو من ملاحة.

(١) هذا زعم خاطئ فلم يعرف اليهود الحرية والأمان سوى في البلاد العربية، في الوقت الذي كانوا يُقتلون وتصادر أموالهم في الغرب.

جحَاف (قبيلة أهل) Ahl Jahaf:

أهل جحاف[2] قوم مستقرون يعملون بالزراعة ويسكنون الجزء الأوسط الرئيس من جبل جحاف[3]؛ وعددهم نحو ٦٠٠ رجل قادر

(٢) أهل جحاف هم من المستقرين البارعين في الشؤون الزراعية، وهذه هي أفخاذهم: الزنداني، القطراني، أبو عروق، بنو مفرح، بنو مطر، السريحي، الحرمل، الجهمي، الدهمي، أبو هدال، بنو الكابسى (الذي يعود أصلهم إلى قبائل حاشد وبكيل)، القحطاني (الذين يعود أصلهم إلى قبائل الصبيحي)، بنو النقيب (الذين يعود أصلهم إلى قبائل الموسطه في يافع العليا)، بنو الذبياني (الذي يعود أصلهم إلى قبائل الأجعود في ردفان)، بنو بركين (وهم أهل جحاف الأصليون)، بنو خنجر، بنو علاية، الحسيمه، الجعادنة، المرادعة، الأقدور، بنو حيدر، الرطاس، الأحسون، العيافرة، الهمامي، الشرعبي، القداري، القوران، بيت حمد، الأظهور، الأبتال، الشواتر، سادة شران (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٣) جبل جُحَاف: سلسلة جبلية شاهقة الارتفاع تقع جنوب غرب قَعْطَبَة. يصل ارتفاعها إلى ٧٨٤٠ قدماً عن سطح البحر. ولذلك يعدّ جبل جحاف أعلى قمة في اليمن بعد قمة النبي شعيب في غربي صنعاء، كما أن جبل جحاف هو المركز الإداري الخامس من مديرية الضالع، وهو مركز إداري يضم ما يقارب المئة قرية موزعة على سفح الجبل تتخللها بعض الأودية الصغيرة كما تعلوها حصون وقلاع وآثار حميرية. قال الأستاذ حمزة لقمان: «يلتف جبل جحاف الضخم بالناحية الغربية لسهل مدينة الضالع وأعلى قمة فيه تسمى جبل المنارة الذي يبلغ ارتفاعه ٧٨٤٠ قدماً عن سطح البحر. ويمثل الجزء الأوسط منه هضبة متكسرة على ارتفاع ٧٠٠٠ قدم. ويتخذ الجانبان الشمالي والجنوبي شكل طنوف ذات ارتفاع كبير ومنحدرات تؤدي إلى أودية عميقة. وأهم أودية الجانب الشمالي هي وادي صيوات ووادي مطر، وثلاثة طنوف شمالية رئيسة هي جبل العرقوب وحيد القصامي وجبل عمل. وأهم واد في الجنوب ينقسم إلى ثلاثة أودية يسمى القسم الأعلى منه وادي=

ع

على حمل السلاح، وينقسمون إلى نحو ٣٤ عشيرة أهمها الزنداني، وأبو هدال، وبنو النقيب والقطراني.

= ريحان، والقسم الأوسط سيلة الحبيل، والقسم الأسفل وادي البن. ويقع بين طنف المعفاري شرقاً وطنف الحميدي غرباً. ويوجد واد آخر، وهو وادي شعب العجرودي الذي ترتفع قمته شرق قرية السرير ويجري نحو الجنوب الشرقي وتصب مياهه في الأراضي الزراعية لوادي معابر غرب مدينة الضالع. وكل الجزء الأوسط من جبل جحاف مليء بماء العيون والآبار التي تقدر بأكثر من ٣٦٠ بئراً (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

العشائر	عدد القوات المقاتلة بالتقريب
١ - الزنداني	٣٠
٢ - القطراني	٢٥٠
٣ - القحطاني[١]	٢٥٠
٤ - أبو عروق	١٢٥
٥ - بنو مفرح	١٥
٦ - بنو مطر	٤٠
٧ - السريحي	١٠
٨ - الحرمل	١٠
٩ - الجهمي	٥
١٠ - بنو خنجر	١٠
١١ - بنو علاية	١٥
١٢ - الحسيمة	١٠
١٣ - بنو النقيب[٢]	٧٠
١٤ - بنو بركين[٣]	٣٠
١٥ - أبو هدال	٧٠
١٦ - الذبياني[٤]	٣٠
١٧ - المرادعة	٢٥
١٨ - الأقدور	١٠

(١) يعودون إلى الصَّبَيْحَة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٢) يعودون إلى يافع (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٣) هم أهل جحاف الأصليين (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٤) يعودون إلى الأجعود (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

Aden (Protectorate) عَدَن (محمية)

ع

العشائر	عدد القوات المقاتلة بالتقريب
١٩ - الأحسون	١٥
٢٠ - الدهمي	٢٠
٢١ - العيافرة	١٥
٢٢ - الرطاس	٥
٢٣ - بنو راشد	٥
٢٤ - الهمامي	٥
٢٥ - الشرعبي	١٠
٢٦ - القداري	١٠
٢٧ - القوران	١٠
٢٨ - بيت حميد	١٥
٢٩ - لظهور[١]	٢٠
٣٠ - بنو هديان[٢]	١٥
٣١ - الأبتال	١٠
٣٢ - سادة شران	١٥
٣٣ - بنو الميمي	١٥
٣٤ - بنو الكبسي	١٥

والعشائر ذات الأرقام ١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٥، ٢٠، ٣٤ يقال إنهم من نسل الزيدية من حاشد وبكيل في اليمن، أما بنو النقيب فيقال إنهم فرع من يافع من الموسطة. أما الذبياني فيقال إنهم ينتمون إلى الأجعود، والقحطاني من أصل صبيحي، أما بنو بركين فيقال إنهم أول من سكن جبل جحاف.

وقرى آل جحاف الواقعة على الهضبة الوسطى هي:

اسم القرية	تقدير عدد السكان
السريد	١٣٠
الحقل	٢٠٠
العدينة	١٠٠
المصنعة	٤٥
نوبة الجمجان	٥٠
حضور	٣٠
يعكب	٢٥
مسورة	٣٥
دلا	٢٠ (لكلتا القريتين)
جميمة[٣]	
الأكمة	٥٠
نوابة	٢٠
سحاديد	٩٠
جراز	٨
صباحة[٤]	٣٠

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ladur.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا al - Haitan.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jamini.
(٤) تسمى صَبَح.

اسم القرية	تقدير عدد السكان
القوبة	١٠
المسلقة	١٥
القرضي	٥٠
قرضا	٥٠
الخربة	١٠٠
الشيمة	٢٢٥
تَرفُع[١]	٥٠
مداد	١٠٠
دار القرن	١٠
محقَّة	١٢
قرنة	٣٥
الجبيل	١٥
وزع	٤٠
سلقة	٦٠
الحيب	٢٥
دار جرنة	١٨ (لكلتا القريتين)
شعب شرعبي	
المحرس	٥٠
كوملة العليا[٢]	٦٠ (لكلتا القريتين)
كوملة السفلى[٣]	
الدرع	٧٥
عدين أملا	١٠

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Tarfa.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Kumal al Alya.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Kumal as Sufla.

اسم القرية	تقدير عدد السكان
حبيل الشعف	٢٥
الرهن	٥
عقاقة	٩
قرنعلا	١٥

وعلى المنحدرات الصخرية العريضة جنوب قرنة المعروفة بصفا الصاعة[٤]. كحد بين أهل جحاف وأهل المعفاري.

وهذه القرى الأربع كانت فيما مضى تنتمي إلى المعفاري، ولكنها ألحقت بجحاف منذ بضع سنين حلاً لأحد النزاعات:

اسم القرية	تقدير عدد السكان
بودية	١٠
العسدف	٣٠
عقيمة	١٠
غير معروفة	٩٠
وفي وادي معابر شرقاً:	
العبول	٥٠
دار حيفة	١٥
الحمرة	٢٠
دار الشعب (أو شعب الأجرادي)	١٠
العيفار (على مرتفع شرقي)	٤٠

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Safa Saha.

ع

اسم القرية	تقدير عدد السكان
وفي واد عميق بالشمال الشرقي ينصرف في اتجاه منطقة الشراف:	
دار الصهاية	١٠
دنان	٨٠
وبوادي سيوات شمالاً:	
صيوات الأحسون	٦٠
الضُمَّر	٨٠
وبوادي مطر شمالاً:	
شريفة	٣٥٠
شغادر	١٠٠
شرَّان (عند رأس الوادي)	١٠٠

بالإضافة إلى ما بعاليه هناك قلة قليلة من الدور والهجر غير المهمة.

الجُرَابي (قبيلة) Jurabi:

تنقسم الجرابي[١] إلى عدة أقسام، ويبلغ عددهم ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ رجل، وهم يسكنون وادي معادن، وهو أشد بقاع الصِّبَيْحَة خصوبة على الإطلاق، حيث إن رأس الوادي يشكل حوضاً يناسب بصورة فريدة عملية استجماع ماء الأمطار التي ضمن سقوطها متاخمة جبلي العبسي واليوسفي شديدي الارتفاع، مع ظهور سيل جيد للمياه مرتين في الوادي بين المَفَالِيس وحلان يمكن عن طريقه ري الحقول القريبة من الوادي نفسه بصورة متكررة. وهناك عدة آبار في الوادي نفسه، وكذا في غريق وحبيل السبت، وتكثر بساتين النخيل حيث يباع أغلب المحصول بالجملة على أساس النخلة إلى مقاولين من عدن، أما المحصولات الأساسية التي تقوم على الأمطار فهي الجعيدي[٢] والباكري[٣]. وكانت محصولات القمح الهندي جيدة الري تحصد في نهاية شهر فبراير، كما يزرع أيضاً السمسم وبذرة الخردل لصناعة الكيك، ويزرع أيضاً الدبق بأعداد قليلة.

وقد حدث أن رابط نحو ٦٠٠ من جمال النقل في وادي معادن[٤] لمدة شهرين على وجه التقريب دون صعوبة في توفير العلف لهذه الإبل، بينما تمكن الجمالون وغيرهم من الحصول على احتياجاتهم بأسعار معقولة جداً. ولم يكن هناك طلب زائد على اللحوم؛ إذ كان يقدم للجند الخراف

(١) الجرابي: بطن من قبائل الصِّبَيْحَة، منازلهم في وادي معادن من مديرية (طور الباحة) وأعمال محافظة لحج. لهم فروع عديدة منهم: ١ - العييرة في هيجة معافى والعوجاء وشرج عطية، و٢ - الزعوري في هيجة الطويل وهيجة الضاحة، و٣ - الشكري في دار العنبرتين والبريح والغريق، و٤ - القبيعي في أمكود، و٥ - الرزيحي في أمكود، ٦ - المصفري في دار الحجفة والطويلية والشعبة، ٧ - الحوباني في حبيل السبت، حيث يوجد آل السروري الحسنيين، ٨ - العطوي في نجد اليعمري والخسيجة والزقاق والوريدية، و٩ - النصيري في أمجهيلية، و١٠ - المفايحة في الحويطان والخداشية، ١١ - السحيري في الشعبة. وتجدر الإشارة أن وادي معادن الذي تسكنه هذه القبيلة يستقبل الأمطار النازلة إليه من أعالي جبال اليوسفي والعبسي= من بـلاد الحِجَـرِيَّة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا jowari؛ وهو ذرة بيضاء.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Bajri. ويسمى الباكري نظراً لزراعة ذلك النوع من الحبوب في الموسم الأخير للصيف.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jaadin.

والماعز الصومالية من عدن، غير أن اللحم البقري متوسط الجودة كان متاحاً في المستوى المحلي، كما توافرت الأغنام والماعز من السلالة العربية، أما الأغنام فعلى الرغم من جودة لحومها فكانت صغيرة الحجم، يكلف الواحد منها عادة أربعة دولارات.

وتقام عدة أسواق ضخمة بالقرب من حدود الجرابي، حيث لا يوجد منها في منطقة الصِّبَّيْحَة سوى سوق واحدة هي سوق السبت في وادي معادن في غريق، ويقام أيضاً سوق الربوع في منطقة الحميدي بوادي معبق أحدها بالقرب من حدود الأثوري وآخر بالقرب من قرى القريحي أسفل مفيليس. وتباع منتجات هذه المنطقة من حيوانات وغيرها، وكذا السلع المستوردة كالأقمشة والسكر والسجائر الرخيصة... إلخ، ويمكن الحصول أيضاً على الأسلحة والذخائر، وسوقها الرئيسة هي سوق الربوع في منطقة الحميدي (التركية)، حيث تباع البندقية القصيرة ماركة لجراس بنحو ١٤ دولاراً، أما الطلقات فيمكن شراء ١٢ طلقة بدولار واحد.

وتعد الجرابي جيدة التسليح، ومن المفروض أن تكون من القبائل القوية القادرة على رد اعتداءات القبائل، غير أن النزاعات الداخلية قد فتت في عضدهم مما حال دون تعاونهم، اللهم في حالة الحروب الفعلية. وهناك في الوقت الحاضر خصومة دم لا يفتر أوراها بين قسمي العطوي والمفايحي لم يتمكن من جرائها الأخيرون من استخدام مجرى الماء لري حقولهم منذ عامين، فتوقفت محصولاتهم وماتت أشجار النخيل لديهم، ولم يستطع القضاة أو غيرهم من ذوي الكلمة المسموعة أن يصلحوا ذات بينهم.

وقد ظل المجريان - غيل عكاشي وغيل مولع مصدرين للحياة في تلك المنطقة، وكذا سبباً لأغلب النزاعات الداخلية. ويتحكم في كل منهما رجل قبلي يدعى سيد الماء، يتلقى رسوماً من مختلف فروع القبيلة نظير استخدامها للماء. ويجري تحويل الماء إلى هذه الضفة أو تلك، كما يتم تخصيصه لمختلف الأفراد لفترة محدودة عبر قنوات صناعية إلى الأرض المراد ريها، كما أدت محاولات تحويل نصيب غير عادل من الماء أو الحصول عليه إلى منازعات في البداية تنقلب بعدها إلى خصومات دم تستمر سنيناً. ويشيع القتل عن طريق الغدر في أثناء تلك الخصومات، وقد حدث عديد منها في أثناء إقامة اللجنة بوادي معادن.

ويعيش أحد قضاة الصِّبَّيْحَة - هو ثابت أبو بكر - مع الجرابي في حبيل السبت بالقرب من ضريح الصنعاوي، أما القاضي الرئيس فيعيش في وادي معبق مع الحميدي. ومن الناحية النظرية فإن النزاعات وغيرها تحال إليهم للتحكيم فيها، بيد أن الصِّبَّيْحَة يتسمون بصعوبة المراس فلم يعتادوا الانصياع لحكم لا يوافق أهواءهم. ويمتلك الجرابي جمالاً لحمل المتاع، وكذلك قبائل وحَّاشة[1] في أسفل الوادي، ولكنها ليست كثيرة العدد.

الجُهَيْلِي (قبيلة) Juhaili:

وهم يسكنون الطرف الشرقي من جبال القباطي، ويشتركون في حدودهم الغربية مع تلك القبيلة عشيرة صغيرة من نحو ١٠٠ رجل، اعتبروا

(١) الوحيشي.

من ضمن الصِّبّيْحَة منذ ترسيم الحدود. وعلى الرغم من انتسابهم إلى أصل صبيحي، فإنهم قد خضعوا منذ عدة أجيال لنفوذ شيخ القباطي، ويدفعون الضرائب للأتراك حين كانت تجبى قسراً من القباطي، وذلك نظراً لظروف معيشتهم فوق الجبال المجاورة للقباطي. أما تلالهم التي تضم نحو خمس قرى صغيرة فتتسم بالخصوبة والري الجيد، حيث لا يمكننا القول إن لأراضيهم أو لشعبهم أي سمة من السمات التي تميز الصِّبّيْحَة.

حَالِمين (قبيلة) Halamin:

تسكن قبيلة حالمين[١] المنطقة الجبلية الوعرة بين أرض الأجعود في الجنوب وجبل حرير في الشمال. أما أعلى القمم فهي لجبل أحرم[٢] وجبل غُبيرة وحيد الذياب، وتقع أغلب القرى في وديان عميقة تمتد شرقاً حتى وادي بَنَا وإلى أقصى الشمال سيلة شرعة، وإلى أقصى الجنوب سيلة الركب. وتسكن حالمين وادي ذباب فوق خرفة أيضاً.

ونظراً لصعوبة الاقتراب من منطقتهم والروح العدائية التي يقابلون بها أي محاولة للتقرب منهم فهم أقل من سواهم من القبائل التابعة لأمير الضالع من حيث معرفة الناس بهم. ويعدّ ولاؤهم للأمير بالاسم فقط، فهم لا يدفعون جزية ويتمتعون بالاستقلال إلى حد ما. وعلاقتهم وثيقة بقسم المفلحي من يافع عبر وادي بَنَا، ومن المرجح أنهم ينتمون إلى أصل يافعي.

ويحد حالمين من الشمال جبل حرير ومنطقة الشعيبي، ويحدهم من الشرق منطقتا يافع (الدهرشي والسليماني)، ويحدهم من جهة

---

(١) تقع حالمين شمال شرق عدن، وتبعد عنها بنحو ٩٠ كم. ويحدها من الشرق يافع، ومن الغرب مناطق الضالع، ومن الشمال مناطق الشعيب، ومن الجنوب ردفان. وهي عبارة عن سلسلة جبلية تتخللها وديان عميقة تزرع البن والقات، وجميع أنواع الحبوب. وبها عيون حارة يستشفى بمياهها من أشهرها حمام شرعة، وحمام محجز، ويأتي إليها الناس من كل مكان للاستشفاء. وتنقسم إلى أربعة أقسام:

أ - قبائل لرباع (القاضي، والليثي، والأنعمي، والعكيمي). ولها أفخاذ تابعة منها: بيت المنتصر، ومسيلة العقوري، وبيت الخزاعي، وبيت الهباب، وبيت الموقري، وبيت عيال محمد.

وكل قبيلة من هذه القبائل تنقسم إلى عدة بيوت، ويتقدمهم بيت ابن مسعود في المشيخة.

وقرى قبائل لرباع هي: جرمل، وشبّاعين، وشراص، وعسقة المطوى وما حوله، والمطري، حيث يقطن بيت الحسيني وبجواره يقطن بيت الحوللي. وتقطن قبيلة الليثي قرية الجذئي ونعمة وما جاورهما، أما قبيلة العكيمي فتسكن قرية يسري وأقطان والهور، وتسكن قبيلة الأنعمي بلد أهل أنعم. وتسمى هذه أرباع حالمين.

ب - قبيلة العلوي: تتألف من علوي السيلة وعلوي الجبل - الظبية مقر مشيخة العلوي (بيت ابن علي عامر)، ثم آل جباري والحريبي والباقري والغشّة. =

= ج - قبائل الجيراني والمسلّمي: تتألف من الجيراني، وهو بيت المشيخة وبيت عبيد، وبيت الخيدري، والمليكي، والتأمي، والدبلنين والشيرمي، والضحاك، وعيال الحاج العمراني، والدهرشين والسويمي، والعيسائي.

د - قبائل العمري: تتألف من بيت سعدون، وهو بيت المشيخة، وبيت ابن محرز، وبيت الجدام، وبيت الحماطي (الجبل ونعيمة) وبيت الحداد، وبيت حسن، ورفض، وبيت ابن حمادة، وبيت عيال ناشر.

وهناك قبائل أخرى مثل الحشري، والجعشاني، والمالكي، والعيسائي، وبيت أبو عمر وبيت عامر، وموقر النسري، والدأفلي (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية، معلومات مستقاة من محمد علي مقبل الحالمي).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Haram.

الجنوب الحجيلي والمحلائي، ومن ناحية الغرب يحدهم منطقتا الشاعري والأميري. ويقدر عدد السكان بنحو ٤٠٠٠ منهم ٨٠٠ مقاتل.

وتنقسم حالمين إلى عشائر على النحو الآتي:

العشيرة	عدد المقاتلين	المكان
آل جبراني[١]	٣٠	في وادي شرعة
آل عمري	١٠٠	الجزء الشرقي من وادي شرعة
أنعمي	٦٠	في سيلة لودية[٢]
أهل عمران	٤٠	غرب ممر نقيل صَيت
بيت عيال عامر[٣]	٣٠	في وادي شرعة
حمادي[٤]	٥٠	في وادي ذباب.
عكيمي	١٠٠	وادي سيلة شرعة
علوي[٥]	١٠٠	في حيد الذئاب على حدود سيلة شرعة
عيال معوضة	٢٥	
القاضي[٦]	٧٠	في سيلة لودية[٧]
ليثي	٢٠	
المسلمي	٢٥٠	بالقرب من وادي بَنَا إلى الشمال من حبيل جبر
موقري	٣٠	في وداي شرعة
نسرى	٤٠	في سيلة شرعة

(١) مشيخة الربع.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jaidai.
(٣) بيت مشيخة العلوي.
(٤) بيت ابن حمادة.
(٥) علوي السيلة وعلوي الجبل.
(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Kodha.
(٧) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jaidai.

أما قرى حالمين فهي:

القرية	القلاع	المنازل
أشاه	...	٢
بوشم	...	٣
جبل القضاة	١	٤
الجذئي	٣	٣
جرمل	٢	١
حلالة	١	...
راب	١	٢
شباعيين	٣	٦
شراص	٣	٤
الصلب	١	٢
عسقة	١	٤
لكمة النجد	٢	...
محوال	٥	٦
مرحب	٧	٥
المريدمي[١]	١	...
نعيمي	١	٣
يسري[٢]	١	٥

(١) بالإضافة إلى قرى أخرى مثل مدود، والهور، وبناء، وأقطان، ونعمة أمر، ورهوة المسجد، والحيجة، وشعب الصلب، والرفاعة (رفاعة جمعان) (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية عن محمد علي الحالمي، جبل القضاة).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ithri.

ع

الحُمَيْدِي (قبيلة):

يسكن الحميدي[1] (أهل حمادة) الرعن الجنوبي الغربي من جبل جحاف، في المنطقة الممتدة من جبل أيوب حتى وادي طباقين. ويحدهم من ناحية الشمال دكام جبل أعمور وبني سعيد بجبل جحاف، أما من جهة الشرق فيحدهم سيلة الحبيل ووادي البن، ليفصلهم عن المعفاري، ومن ناحية الجنوب يحدهم وادي طباقين الذي يسكن الأحمدي جنوبه، كما يحده من جهة الغرب الأحمدي في وادي تُبَن. ويقدر عدد السكان بالتقريب ٢٥٠٠ نسمة، منهم ٤٠٠ مقاتل.

والقرى على المنحدرات الشرقية التي يتجه صرفها إلى سيلة الحبيل هي:

=

القرى على المنحدرات الشرقية التي يتجه صرفها إلى سيلة الحبيل هي:	
أسماء القرى	تقدير عدد السكان
البريك[2]	٣٠
دار أكيمة	٢٥
دار الجرجر	٨
دار الهود	١٢
الديرة	١٥٠
ركب أشداف	٢٠
الشعب	١٥
شعب قاصر	٤٠
عبادلة	٨٠
كريف الحمراء	١٥
المسنونة[3]	١٠
مسنى	٢٠
معاد	٥٠
معزبة	٤٥
نوبة أبيض	١٠
هودين	١٥
منطقة بلد علي، وتضم:	
الأكم	٣٠
بلد أهل علي	١٧٠
رباط	١٥
شعب بن حامدي	٢٠

(١) آل الحميدي: من مشايخ قبائل الشعيب في الضالع، ينسبون إلى قبيلة حمادة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Barek.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Masnufa.

القرى على المنحدرات الشرقية التي يتجه صرفها إلى سيلة الحبيل هي:	
أسماء القرى	تقدير عدد السكان
مشارع	٦٠
وجم	٤٥
بالقرب من جبل مسمان[١]:	
أفناس	٥٠
أكيمة	٣٠
التولق	١٥
جداور	٨٠
الحجر	٤٠
شعب النجيد	٦٠
الطويعة	١٥
العدن	٢٥٠
قرنة[٢]	٨٠
قطين	٣٠
مصنعة	٣٠
الوسطة	٣٠
في وادي لقفة:	
أخطب	
الأشاعيب	٢٥
الجازع	٤٥
جعمص[٣]	٢٥

القرى على المنحدرات الشرقية التي يتجه صرفها إلى سيلة الحبيل هي:	
أسماء القرى	تقدير عدد السكان
حاجر[٤]	١٥
حوض العسيق[٥]	٢٥
خرفة	٢٠
خشبة	٢٥
دار الشهرة	
دار عكام	٢٥
الدرب	٢٥
ذراع	
الشبح[٦]	٤٠
صفات	
الصلب	٣٠
الصول[٧]	٥٠
عدن ظبة* (في وادي الرونة فوق المعاذيق، والناس من الأزرقي).	
عدينة	٢٠
عردف	٥٠
لقفة	٦٠
متنى	١٥
مليحة	٤٠

(١) أعلى قمم جبل جحاف.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Kurana.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jamad.
(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hafar.
(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hud Esad.
(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ash Shaj.
(٧) وردت تهجئتها في المعجم هكذا As Sal.

ع

القرى على المنحدرات الشرقية التي يتجه صرفها إلى سيلة الحبيل هي:	
أسماء القرى	تقدير عدد السكان
النصل	٩٠
قرى سيد:	
أكمة عبدالله	٢٠
أهل ابن صالح	١٠
حضر[١]	٣٠
سوادة	١٥٠
الشرَّاف	٥٠
الشنب	٥٠
الظواهر	٢٥
العراسم	٨٥
قرية العريفات	٤٠

الحَوَاشِب (قبيلة) Haushabi:

تقع المنطقة التي تسكنها قبيلة الحواشب[٢] على مسافة نحو ٣٠ إلى ٤٠ ميلاً إلى الشمال من عدن، وتبلغ مساحتها على وجه التقريب نحو ٦٠٠ ميل مربع، وتتكون المنطقة من قطاع طويل ضيق يصل إلى أقصى طول له بين الحرور شرقاً إلى ما وراء القدش غرباً. والجزء الغربي بأسره أرض جبلية، حيث الجبال ذات طبيعة مجربة لا زرع فيها، كما تتميز بالسفوح الوعرة عسيرة الارتقاء. وفي هذه المنطقة تكاد الزراعة تقتصر على وديان تبن وورزان وعدة أودية أخرى، كما يتخلل التلال من حين لآخر رقع من الحبيلات أو السهول التي تغطيها الحجارة غير أن ذلك لا جدوى منه في مجال الزراعة، أما الجزء الشرقي فهو صحراء رملية إذا استثنينا بعض الزراعة بالقرب من الحرور والراحة.

ويمتد الحد الجنوبي من الحرور إلى نوبة دكيم حيث تتبع خط القمة لسلسلة التلال الممتدة بموازاة الضفة اليمنى لوادي تُبَن حتى مكان ينخفض قليلاً عن نقطة التقاء وادي عقان حيث تمضي في اتجاه الجنوب الغربي، جنوب المنجارة وحدابة ثم يلتف حول شمال تلال الجهيلي حتى جبل المحركة. أما من الحرور إلى نوبة دكيم فإن الحدود تسير مع العبادل، ثم إلى جبل المحركة مع الصِّبَّيْحَة.

ومن جبل المحركة يعبر الحد وادي حدابة، أسفل قرية القبيطي سوق الأربعاء مباشرة، ثم وادي نطيد عند دار ناصر الحربي حيث تتبع قمم التلال المنخفضة (جبل غيفان، وحمالا، ورقبة تنسام) تطل على اليوسفين وبلاد البدو. ومن تنسام تتخذ في ذلك اتجاهاً عاماً إلى الشمال الشرقي ليعبر الحبيل العربي إلى الجنوب مباشرة

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Da.

(٢) تقع قبيلة الحواشب شمال سلطنة العبادل والصِّبَّيْحَة، ويحدها شمالاً الضالع والعلوي، ووادي تُبَن شرقاً، والحِجَرِيَّة لواء تعز غرباً. والمسيمير هي عاصمة الحواشِب، وسلطانها كان علي بن مانع الحوشبي، وكان تابعاً لنفوذ السلطنة العبدلية بعد الاتحاد مع الصِّبَّيْحَة عام ١٩٤٦م. ومن أهم بلدانها: المسيمير، والراحة، والدريجة، والملاح، والحرور، وجول مدرم، وعقان، ومريب، ورزيق، وحبيل حنش، وبحران، ومكيدم، والحومرة، وكربة، والديمة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية، عن أحمد فضل العبدلي في كتابه هدية الزمن).

عَدَن (محمية) Aden (Protectorate)

من قرية نبو وسلسلة أم عمة عند جبل بسيسة حيث يلتقي الجانب الشمالي منه بمنطقة الأحمدي، ويمثل هذا الجزء الحدود مع سنجق تعز التركي. أما المناطق ذات الحدود المشتركة فهي القبيطة، واليوسفي، والبدو والحمُر[1].

ثم تمتد حدود الحواشب مع الأحمدي شرقاً إلى الشمال من جبل وروة نقطة التقاء وادي شان مع وادي تُبَن. ثم يمتد جنوباً على الضفة اليسرى لوادي تُبَن حتى وادي مخران مع وجود قرى لجيمة والكمع وأراضيهم في جانب الحواشب. ثم يمتد الخط بعد ذلك شرقاً بمحاذاة خط تقسيم المياه الجنوبي لوادي مخران حتى جبل كلبان وعبر مضيق يعبره ممر نقيل الحشاء على رأس وادي بلة، ثم يتجه صوب الجنوب الشرقي بمحاذاة خط تقسيم المياه الجنوبي لسيلة خرجان هابطاً رعناً ليصل إلى بقعة تسمى صفا عطلة حيث تنتهي الحدود مع حدود الأميري، ثم يمر الخط بعد ذلك جنوباً إلى الملاح على الحدود مع العلوي، ثم إلى الجنوب الشرقي ماراً بدار الأشرف، بئر سقفة[2] وبئر الجيين حتى الحرور حيث تقع الضنبري إلى الشمال (تخضع قبيلة ردفان في المعتاد لنفوذ الحواشب).

وتتسم القرى في منطقة الحواشب على وجه العموم بالصغر ورداءة البناء، حيث تكون من قلعة أو قلعتين في كل منها، ومجموعة من الأكواخ الصغيرة المبنية بالحجارة. وأكبر القرى هي الحرور حيث يوجد بها نحو ٥٠ منزلاً، والراحة، ومجموعة من القرى الصغيرة. أما السلطان نفسه فيسكن في المسيمير في حلقة ضخمة من الحجر والطين على مساحة ٧٥ قدماً مربعاً وارتفاعها ٤٠ قدماً. وإذا استثنينا قلعة وحيدة أخرى فهم لا يسكنون سوى مجموعة متلاحقة من الأكواخ المصنوعة من البوص حيث يسكن جنود السلطان وعبيده، وتقع القلعة فوق مرتفع يبلغ ارتفاعه على وجه التقريب ٢٠٠ قدم أعلى الضفة اليسرى لوادي تُبَن. وتفتقر المنطقة افتقاراً شديداً للشروط الصحية، وهناك ينابيع مياه في وادي جريف على مسافة نحو ميل فوق نقطة التقائه مع الضفة اليسرى لتبن أسفل المسيمير ليوفر قدراً وفيراً من المياه الصالحة للشرب.

ويقدر عدد القبيلة بنحو ٧٠٠٠ نسمة، كما تتسم المنطقة على وجه العموم بالجدب، ويقال إن هناك ١٤٠٠ فدان تزرع في حوض وادي تُبَن، حيث يزرع الجعيدي[3]، أما فوق التلال فتنمو شجيرات البابول[4] Babul والراك[5] الذي ترعاه الإبل. ويربي أفراد القبيلة الأبقار والأغنام والماعز، أما الإبل فيقال إنهم يملكون منها الكثير إلى حد ما.

ويبت السلطان في الحالات الجنائية والمدنية حسبما جرت عليه العادة، ويعاقب القاتل بإجباره

(١) يسكنها القواد من السكاسك.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Shakfa.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا jowari؛ وهو ذرة بيضاء.

(٤) شجر العنبأ، أو البابوي كما يسميها أهل أبين (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Rakh، وهي الراك أو اليراك.

ع

بدفع الدية، غير أنه يجوز لأهل القتيل الاقتصاص من القاتل إن هو لم يدفع الدية خلال فترة معينة. وليس في المنطقة بأسرها سوى قاض واحد يقيم في الراحة ولا يختص إلا بمراسم الزواج. وهناك تسعة من المشايخ الرئيسين يتبع كلا منهم عدد من التابعين يتراوح بين المئة والثلاثمئة مع عشر مناطق لفروع القبيلة. ويحكم أحدها السلطان، بينما يحكم المشايخ سائر المناطق.

الدخل: يبلغ الدخل السنوي لسلطان الحواشب نحو ٥٥٠٠ دولار مصدرها الرئيس ضريبة الأرض ورسوم الترانزيت التي تجنى بالمعدلات الآتية:

- نظير كل حمل بعير من الجعيدي[1] ٣/ ١٦ دولاراً.
- نظير كل حمل من البر والسمن والفوة والشمع وعسل النحل والورس والقماش وغيرها من السلع القادمة من عدن ٣/ ٨ دولار.
- لكل حمل بعير من القمح وغيرها من المنتجات التي لم يتم سردها ١/ ٨ دولار.

ويتلقى السلطان راتباً سنوياً من الحكومة البريطانية يبلغ ٦٤٨ دولاراً.

وتتسم قبيلة الحواشب على وجه العموم بالجنوح للسلم، وعلى الرغم من خوضهم في السنوات الأخيرة عدداً كبيراً من الحروب، فهم لا يعدون من بين القبائل الميالة إلى كثرة الحروب في اليمن. وتمتاز لعمور بأنهم أشد هؤلاء نزوعاً إلى الاستقلال وهم فرع من هذه القبيلة عبارة عن ست[2] عشائر منهم ٢٠٠ أو ٣٠٠ مقاتل.

ويبلغ عدد الجند الذين يقومون على خدمة السلطان نحو مئة.

أما الضنبري الذين يخضعون بالاسم لسلطان الحواشب مع استقلالهم الفعلي فيبلغ عددهم عدة مئات من المقاتلين. ويبلغ العدد الإجمالي للمقاتلين في قبيلة الحواشب نحو ١٧٥٠ رجلاً، كما يبلغ عدد السكان في منطقة الحواشب نحو ٧٠٠٠ نسمة، أغلبهم من الرحل الذين يتجولون بحثاً عن المرعى والماء لماشيتهم بينما بعضهم يعمل بالزراعة ورعي الإبل. وهم عبارة عن قبيلة واحدة تحت إمرة سلطانهم تنقسم إلى ٥٠ من العشائر الصغرى. ومع ذلك فهناك قسمان رئيسان للحوشبي في الداخل، وهم يسكنون الجزء الشرقي من المنطقة ووادي تُبَن وكذا منطقة الحدود الشمالية.

والعميري (تجمع على أعْمُور) وهم قسم يضم ست عشائر تسكن المنطقة المحصورة بوديان ورزان وعقان ووادي حدابة، وقد كانوا من قبل قبيلة مستقلة صغيرة خضعت منذ بضعة أجيال لسيطرة سلطان الحواشب، وهم يدفعون العشور ويمكن اعتبارهم جزءاً لا يتجزأ من الحواشب.

وليس هناك قرى ضخمة في منطقة الحواشب، ونسبة كبيرة منهم بدو، والأعمور أكثرها استقلالاً، ولكن الحواشب بعامة يجنحون للسلم، وعلى

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا jowari؛ وهو ذرة بيضاء.

(٢) في الجدول الآتي يظهر أنهم سبع عشائر.

الرغم من خوضهم حروباً كثيرة مع جيرانهم في السنوات الأخيرة إلا أنه لا يجوز تصنيفهم على رأس القبائل الميالة إلى الحروب في اليمن.

أما طبقات المجتمع في منطقة الحواشب فهي:
السادة: وهم يسكنون منطقة ضريح شبوة بصورة رئيسة في الركن الشمالي الغربي، وهم عبارة عن فرع سفيان وينتسبون إلى سادة الضبيَّات. ويمثل القبليون أغلبية السكان، كما يجد سكان المناطق غير الصحية في وادي تُبَن ووادي ورزان أنفسهم عرضة للإصابة بالملاريا، كما أنهم لا يتمتعون بقوة البنية نسبياً، أما القائمون على خدمة السلطان فهم ١٠٠ من الجند والباقي من العبيد.

بيان بعشائر الحواشب والعدد التقريبي للمقاتلين (قدمه وزير سلطان الحواشب) في يناير ١٩٠٤م.

العشيرة[١]	عدد الرجال	المنطقة بالتقريب
١ - أهل شيبان	٥٠	دار شيبان.
٢ - الكرَّاشة	٦٠	الراحة ووادي بله.
٣ - البكيِّرة	٢٥	الراحة.
٤ - الرعارع	٢٥	الراحة.
٥ - رقيِّمة	١٠	الراحة.
٦ - العبران	٢٥	الراحة.
٧ - الحيِّيرة	١٠	الراحة.
٨ - مشايخ النمارا	٣٥	وادي الملاح.
٩ - الكعيدي	١٠	الراحة.

(١) غالب هذه الأسماء مشتقة من المهن التي يمارسها أصحابها (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).



العشيرة	عدد الرجال	المنطقة بالتقريب
١٠ - الرويتي	٢٥	الراحة.
١١ - الجعيِّعة[١]	١٠	الراحة.
١٢ - العبِّيرة	١٠	الراحة
١٣ - البسِّيطة	٦٠	وادي بليه (رحل).
١٤ - أهل يحيى والعبيد	١٠٠	الراحة (عشيرة تنتسب للسلطان)
١٥ - أهل كُروف	٥٠	الحرور.
١٦ - أهل فضل با عبيد	٥٠	الحرور.
١٧ - الأقدور	٢٠	الحرور وبالقرب من حدود ضميري (رحّل).
١٨ - الصدايرة[٢]	٢٠	وادي بله.
١٩ - العبيِّدة	١٠	وادي بله.
٢٠ - السميّنة	٢٠	صفا عطلة.
٢١ - الخباقنة	١٠	صفا عطلة.
٢٢ - الشوايلة	٢٥	صفا عطلة.
٢٣ - العمراني[٣]	٥٠	صفا عطلة.
٢٤ - المزهجي	١٠	صفا عطلة.
٢٥ - المخارمة[٤]	٥٠	مخران.
٢٦ - العتابرة[٥]	١٠	مخران.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Jaifa.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا As - Sarraira.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Amrin.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا al - Magharima.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Atiur.



العشيرة	عدد الرجال	المنطقة بالتقريب
٢٧ - المعاربة	١٠	وادي مخران.
٢٨ - الزبَّارة	٢٥	مخيلة.
٢٩ - العرايضة	٧٠	بين نوبة دكيم وجول مدرم.
٣٠ - الدكيمة	٥	نوبة دكيم.
٣١ - أهل عمرو محسن	٣٠	جول مدرم.
٣٢ - الشراحنة	١٢	جول مدرم.
٣٣ - أهل فرج	٢٥	حبيل سويدا.
٣٤ - الكمايلة	٥	بالقرب من المنطقة أعلاه.
٣٥ - الشمايرة	٥	المسيمير.
٣٦ - القرامزة	٥	المسيمير.
٣٧ - الربيكة	٢٠	ذنبة.
٣٨ - التميرة	١٥	ذنبة.
٣٩ - السراونة	٥	ذنبة.
٤٠ - المقاسعة(١)	٤٠	مكيدم(٣).
٤١ - العميرة	٤٥	مكيدم.
٤٢ - العبايدة	٢٠	بشارية.
٤٣ - الوهايبة	٤٠	كمة ووادي الفقير.
٤٤ - المشاهرة	٢٥	الملاحة.
٤٥ - آل ناصر	١٠٠	الدراجة ووادي نعمان (أغلبهم رحل).
٤٦ - آل كوزان	٦٠	ملاحة، قرية، وادي ناجر.
٤٧ - الشيبان	١٥	أحامة وشمال ورور.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Makama.

(٣) واللجيمة.

ع

العشيرة	عدد الرجال	المنطقة بالتقريب
٤٨ - التمايلة	١٠	بالقرب من الدارجة.
٤٩ - العوابلة	١٠	بالقرب من كفوق.
٥٠ - الهناكسة	٥٠	وادي زياق، شهاتاريا، الحويمي.
٥١ - البسايمة	١٠٠	وادي حدابة، حكاب، وناتد.
٥٢ - أهل قيودة	٣٠	وادي حدابة.
٥٣ - أهل عدلان	٣٠	وادي سيحي وفقي.
٥٤ - أهل جريوة	٥٠	قدش، وورزان.
٥٥ - العدار	٣٠	وادي حقب.
٥٦ - الفجار	١٠٠	عشيرة السلطان والقاربة وعبيدة.
إجمالي	١٧٧٧ مقاتل	من رقم ٥٠ - ٥٦ من عشائر لعمور.

حَيْح (قبيلة أهل) Haih (Ahl) :

تعد الأقسام الصغيرة التي تسكن وادي حيح حيث بعض المزروعات بلا آبار من بين المنصوري، وتشتهر الخليفي على وجه الخصوص بكثرة الغارات، وكانوا قد وطنوا أصلاً بالقرب من حدود العبادل، غير أن السلطان أجبرهم على الرحيل من هناك نظراً لما اقترفوا من حوادث اعتداءات متكررة، وما يزال يتردد عنهم أنهم يقومون بغاراتهم حتى وادي تُبَن.

وقد كانت هذه العشائر من بين الصِّبَيْحَة هي الوحيدة التي أظهرت معارضة معلنة لمرور اللجنة، مما تسبب في قدر من التأخير لرفضهم عبورها ممر أم فدنة إلى وادي حيح، وعندما أجبروا على

Aden (Protectorate) (عدَن (محمية

النزول من المرتفعات استمروا في إطلاق النار من دار إبراهيم التي دمرت إلى حد ما جرّاء القصف، ومن التلال المحيطة كانوا يطلقون، لذلك، بضع طلقات على المعسكر ليلاً على فترات متقطعة.

الدُّبَيْني (قبيلة) Dubaini :

بعد وادي حيح تزيد خصوبة المنطقة على نحو ملحوظ، فإذا بوادي أم فرشة مقر الدبيني[1] تظهر به أشجار النخيل لأول مرة في الطريق، كما تظهر قطاعات لا بأس بها من الزراعة تمتد حتى السهل الرملي بالقرب من دار القديمي إلى جانب عدة قرى صغيرة بكل منها قلعتان أو ثلاث قلاع، وكذا عدة آبار. وفي أم فرشة ذاتها بئران أحدهما وفير الماء ولكن يميل ماء البئرين إلى الملوحة.

كما تمتد قرى الدبيني غرباً بمحاذاة وادي لحج[2] حيث توجد بئر في الجزء الجنوبي من وادي حقات الذي يوجد به قدر طيب من الزراعة والنخيل، كما توجد بئر طيبة في بيرين[3]. وعلى الرغم من الحزازات بين الدبيني والجرابي فهناك استثناء على ما يبدو في حالة القسم الجروي حيث تقع قريته الرئيسة طفيح في وادي معادن بين قرى الجرابي.

دِكّام (قبيلة أهل) Dakkam :

يسكن أهل دكّام المنطقة المستوية المعروفة بالفجرة عند السفح الشمالي الغربي من جبل جحاف حتى وادي تُبَن وغيره، كما تقع بعض القرى المرتفعة فوق المنحدرات المواجهة لجبل الحشاء وغور وادي تُبَن بين جبل جحاف وجبل الحشاء، حتى حدود الأحمدي عند شعب موفطة، وجبل أعمور، وهو رعن ضخم في منظومة جبل جحاف التي تمتد في اتجاه الغرب من جبل أيوب حتى وادي تُبَن إلى الشمال مباشرة من منطقة الحميدي. ويعرف المدخل الشمالي لغور وادي تُبَن بباب الفجرة الأسفل، كما يعرف الغور الذي يفصل بين سيلة قتابة ومنطقة الدِّكّام بباب الفجرة الأعلى، أما المنطقة السهل التي يسكنها الدِّكّام فتمثل جزءاً من الماء المتسع للأراضي المنخفضة فتعرف بين العرب بحجر؛ وهي تشمل جميع المناطق الممتدة من جبل شعر وجبل العود في الشمال حتى جبل الحشاء وجبل جحاف في الجنوب، ومن جبل مُرَيْس شرقاً حتى جبل صهبان غرباً. ويمثل الحد الشمالي للدكام الحد بين منطقة أمير الضالع ومنطقة اليوبي التركية. والحد الغربي هو الحد بين منطقة الضالع والمناطق التركية، الحيقي وجبل الحشاء.

ويقال: إن أهل دكام من نسل عشيرة الأعمور من الحواشب، وإنهم قد نزحوا إلى منطقة الفجرة حيث عاشوا حياة مستقلة حتى غزاهم الأمير شعفل عبدالهادي وأخضعهم لسلطانه. وهم لا يدفعون جزية منتظمة، ولكنهم يقدمون هدية سنوية للضالع رمزاً للولاء، وكان الأتراك يجبون منهم العشور في عام ١٩٠١م. ويقدر عدد السكان بنحو ١٨٠٠ نسمة، منهم نحو ٣٠٠ مقاتل.

---

(١) الدُبَيني: من قبائل الصُّبَيْحَة في منطقة طور الباحة غرب وادي لحج، ويتفرعون إلى القبائل التالية: الديبيي في وادي سيف، الطاهري في نوبة الدغور، المكرودي في شعب الأسود، السويلمي في دار مشول، المسحقي في دار قاسم، الودودي في الريان، العربدي في وادي معادن، الأزرقي، اليحياوي، وغيرهم. ولهم نخيل وأراض زراعية في وادي حيح ووادي حقات (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ahij.

(٣) يسمى بسوق البرين، وهو من أعمال محافظة تعز.

وأسماء القرى هي كما يأتي:

اسم القرية	تقدير عدد السكان
في المنطقة المفتوحة التي تسمى الفجرة:	
لكمة الدوكي	٣٠
حبيل حميدان (أو المعاصر)	٣٠
القوية	٢٠
شريفة (نصفها دكام والنصف الآخر أهل جحاف)	٢٥
السرن	(مهجورة)
مفمور (بوادي مطر)	٥٠
حبيل رافع	٣٠
عدين السماح[١]	٥٠
رميلة (وادي مطر)	٣٠
الخورة	٢٠
حبول مليح[٢]	٨٠
التنعمي	٥٠
قرى قريبة أسفل جبل جحاف:	
حبيل أجلب	١٠٠
الحاضنة	١٥٠
مشاريح	٧٠
مرياح	١٠٠
خليات السفلى	٤٠
قرض	١٢٠
دار القرزعة	(رفعت)
فوق غور وادي تُبَن مباشرة:	
ريمان[٣]	٥٠
نوبة الضيق	١٥
فوق منحدرات جبل الحشاء:	
عقيب	٥٠
عقم	١٠
فوق منحدرات جبل جحاف فوق الضفة اليسرى لوادي تُبَن:	
تريرة	٧٥
عُبر	٦٠
في غور وادي تُبَن:	
مشهَّد	١٠
ظلمة	١٠
حفاضة[٤]	٥٠
ثعدان	١٠٠
خُبين	٢٥
ضركان	٨٠
الصريرة	١٠٠
موفطة	١٠
جعاور[٥]	١٠

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Adain us Saman.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Habwal ul Maleh.
(٣) سوق ريمان.
(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hafasa.
(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jarir.

Aden (Protectorate) عدَن (محمية)

ع

اسم القرية	تقدير عدد السكان
على جبل أعمور[1]:	
مسلقة	١٠
قرفة	٢٠
قحابي	١٠
دنوب	١٠
أقتب	٢٥
عدن البير	٤٠
صفات	١٥
عدن نعمي	٥
عدن ضبَّة	٢٠
ذي الحجر[2]	٢٥
مليح	١٠
شعيب النجد	١٥
الشبرا	١٠

الزَّيْدِين (قبيلة) Zaidin:

الزيدين قبيلة صغيرة إلى الشمال من الدبيني بالقرب من حدود القباطي، ويصل عددهم إلى نحو ٦٠ رجلاً. وهم يسكنون وادي طوكر (الجزء العلوي من وادي أم فرشة)، وحكاة، وسحر، وعلى الرغم من أنهم قد خضعوا في السنوات الأخيرة إلى حد ما لنفوذ سليم شيخ القباطي، فقد ظلوا صبيحيين تماماً على الدوام.

سَعِيد (قبيلة بني) Bani Said:

يسكن بنو سعيد (لا يعرف من أين قدموا) في الرعن الجنوبي الغربي من جبل جحاف إلى الشمال من الحميدي، وعددهم يقارب نحو ٥٠٠ نسمة. وعلى الرغم من أنهم ليسوا من السادة أنفسهم، فهم يقرون بشياخة شخص ينحدر من أسرة من السادة من عبدالرحمن، أبو داعر حيث يقع ضريحه فوق جبل عرشي إلى الغرب من الضالع مباشرة.

وقرى الأشرف وبني سعيد لجبل جحاف هي:

في الجزء الغربي من جبل جحاف حتى جبل عمر:

اسم القرية	تقدير عدد السكان
تحمي[3]	٣٠
ملق[4]	٣٠
ديرة الصول[5]	٦
الخورة	٣٠
نشمة	١٥
عراضم	٤٠
دع	٢٠
شعب النجيد	٥٠
جدش	٥٠

---

(١) جبل أعمور: هم جزء ضخم من جبل جحاف بالضالع، يمتد غرباً من جبل أيوب إلى وادي تُبَن على شمال الحميدي (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Dhi Hajar.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Tahama.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Manmak.

(٥) نسبة إلى جبل الصول.

Aden (Protectorate) عَدَن (محمية)

ع

اسم القرية	تقدير عدد السكان
جدف	٢٠
هدف	٢٠
خُرفة	١٥
العصق	١٢
الحبيشي	٨
حلجوم	١٥٠
نوبة	١٥
ديرة مشايب[١]	١٥
دعيسي	١٢
صراصر	١٠
عفة	٦٠
ذي جعير	٣٠
مسورة	١٥
دية	٢٠
جلوب الدار	١٥
دار الشعبتين	٢٠
غيدة	٢٥
الرقَّة (أو جبل ثماد)	١٥
أرضة	٢٥
عذارب	٢٥
عدين[٢]	٢٠
ديمة عدان	١٢
جميمة	١٢

اسم القرية	تقدير عدد السكان
الشباعين[٣]	١٢
مطَّة[٤]	١٥
الشعب	١٠
عدينات سواد	١٠
وعلى السفح الشرقي لجبل جحاف:	
الدقَّة	٣٥
دار الحلات	١٠
الجود	٨٠
النكاحي	٤٠

وعلى الرغم من أن الحمرة وعيفار من بين قرى آل جحاف فإن غالبية سكانهما من بني سعيد.

الشاعري (قبيلة) Shairi :

يسكن الشاعري المنطقة الوسطى من هضبة الضالع، والتلال في اتجاه الشرق وكذا وادي الخريبة، ويقدر عدد السكان بنحو ٥٠٠ مقاتل. وبالمنطقة نحو ٣٠ قرية تنقسم إلى خمس عشائر:

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Dira Mashabib.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ad Dea.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ash - Shabain.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mahatta.

عدَن (محمية) Aden (Protectorate)

ع

١ - الباقري[١]:

يقال إن استيطان الباقري[٢] أصلاً في هذه المنطقة كان بواسطة إمام صنعاء، وتعرف المنطقة التي تسكنها هذه العشيرة بالأبقور[٣]. أما قراها فهي:

اسم القرية	تقدير عدد السكان
الجليلة	٣٥٠
لكمة الحجفر	٥٠
جلس	١٠٠
الوابح	٢٥٠

٢ - الثويري[٤]:

يزعم شيخ هذه العشيرة لنفسه نفوذاً على جميع عشائر الشاعري، ويعيش بالملَّحة؛ وهي كبرى قرى منطقة الشاعري.

أما القرى فهي:

اسم القرية	تقدير عدد السكان
السابولة[٥]	١٥٠
مدسم[٦]	٢٥
المعشق	١٠٠
قرعي[٧]	٥٠
المودامين[٨]	٣٠
حصير	٢٠
الحازَّة	٦٠
الملَّحة	٤٠٠
لكمة العبر[٩]	٣٠

٣ - الأسود[١٠]:

يقال إن موطنهم الأصلي هو السوادية إلى الشمال من منطقة يافع، ويسكنون منطقة السودان؛ وهي الجزء الشمالي من منطقة الشاعري، أما القرى فهي:

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al - Bakri.

(٢) ذكر في كتاب الإكليل للهمداني (صفحة ٣٠٤) أن من بطون يافع الأبقور. وقد تفرعت أو اندمجت بقبائل أخرى وما زالت قائمة في لحج أو ردفان أو الضالع، وتعرف قبيلتهم باسم الشعَّار، وقد ارتبطت علاقاتها أيضاً مع قبائل البكري بقرابة النسب والمصاهرة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

والأبْقور من قبائل يافع هم آل الباقري، وكان منهم طائفة يسكنون قرية «بنا أبه» في وادي لحج، ثم انتقلوا إلى الضالع وسكنوا هناك مع إخوتهم أبقور الضالع آل الشعار، ومن آثارهم في وادي لحج الأرض المعروفة بأرض الباقري (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Bakur.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا At Thuairi.

---

(٥) غيل سبولة.

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mutasim.

(٧) أو قرَّاعي.

(٨) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Wadamin.

(٩) أو لكمة لعبار.

(١٠) السودان، ووردت تهجئتها في المعجم هكذا Al - Aswad.

ع

اسم القرية	تقدير عدد السكان
عتبة	٢٠
حبيل غزالة[١]	٣٠
الرقَّة	٣٠
الدرفة	١٢٠
الكبيدات	٢٠
صرارة	١٥٠
لكمة أفشخ	٢٠

٤ - الطاهري[٢]:

وهم يسكنون الشطر الجنوبي من تلال الشاعري، ويقال إنهم أصلاً من يافع.

اسم القرية	تقدير عدد السكان
القرين	١٠٠
العشري	١٠٠
القرية	١٠٠
ذُخار[٣]	١٠٠

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Habil Ghusala.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا At - Tahri.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Dakar.

٥ - البيشي[٤]:

ويسكنون منطقة حضر التي تشمل وادي حردبة الأعلى والخريبة وأخوار الحقل.

اسم القرية	تقدير عدد السكان
الخريبة	٤٠
الدمنة	١٢٥
المركولة	١٠٠
الحقل	١٠٠
الجرباء (قرب الضالع)	١٠٠
وتسكن عائلة أخرى صغيرة القريتين الآتيتين:	
المدسم	٢٠
حياز[٥]	٢٥

ولا تدفع الشاعري أي عوائد للأمير، بخلاف رسوم الجمارك والمحلات، ولكنهم مطالبون بالانضمام لقوات الأمير في وقت الحرب.

الشُّبَيْقِي (قبيلة) Shubaiki :

وهي قبيلة صغيرة[٦] من الرحّل في منطقة

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al - Baishi.
(٥) بالإضافة إلى المناصيب في المدسم وخلَّة، والزهيري في حياز، والمقراني في ذخار بيت الفقيه، والجبائيين في الجليلة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).
(٦) الشبيقي: من قبائل الصُّبَيْحَة، وتنقسم إلى فرعين: العطرشي والمحامدة. وتقع ديارها في وادي البريمي غربي لحج (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء). وقد خضعت الشبيقي والكعلولي للإمام يحيى، ودفعتا العشير المفترض على أساس أنهما جزء من الوازعية (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

عَدَن (محمية) Aden (Protectorate)

البريمي يسكنون وادي طور الباحة[١] الفاصل إلى الغرب من وادي الكَعْلُولِي؛ وهو عبارة عن سهل صخري ينحصر من الجانبين بين تلال صخرية جرداء، ويقطعه الكثير من الوديان الصغيرة شديدة الانحدار، مع مساحات ضئيلة من العشب الأخضر الذي ترعاه ماعز الشبيقي وأغنامهم، ويبلغ متوسط اتساع هذا السهل نحو ميلين، وعبر مسافة تحصل إلى نحو ثمانية أميال بين غيل فوني في وادي الكَعْلُولِي وغيل الكَعْلُولِي في وادي حريم لا يوجد ماء، إلا في بئر حسي أحمد؛ وبه كمية ضئيلة من المياه التي تشوبها ملوحة. وليس بالمنطقة زراعة كما يتعذر الحصول على أي تموينات في الحال.

وتربة أبو الأسرار أو بنو سرور هي مجتمع صغير من السادة تسكن وادياً صغيراً خصباً إلى الشمال الشرقي من سلسلة حواب، والضريح هناك يتمتع بقدر من الشهرة المحلية، كما توجد قرية صغيرة بها ثلاث آبار بها قدر طيب من الماء ومقدار بسيط من الزراعة، والجعيدي[٢]، والنخيل. ولم يتقرر بعد هل تتبع هذه المستوطنة الجانب التركي أو البريطاني للحدود على الرغم من أن المنطقة كانت تابعة للصبيحي أصلاً. ويجاور هنا الوادي وادي المضاربة، كما أن ممرات متسعة تصل بينه وبين وادي بيتان إلى أم البيع ووادي الحيقي.

الشُّجَيْفِي (قبيلة) Shujaifi :

لا ينطبق هذا على الشجيفي؛ وهي عشيرة صغيرة متناثرة (انظر: المنصوري)، والقرى في أودية شعب ويوميت قد استولى عليها من الناحية العملية شيخ العبسي الذي كان يجمع منهم الضرائب بالنيابة عن الأتراك. ولقد أعيدت الشجيفي في وادي شعب إلى الصِّبَيْحَة، أما الذين كانوا في يوميت فظلوا في الجانب التركي من الحدود. وهناك مجرى صغير في وادي سحر بالقرب من نوبة السحر[٣]، وكذا قدر كبير من الزراعة حول قريتي الزيدين والشجيفي.

شَعْب (قبيلة أهل) Shab (Ahl) :

يسكن أهل شعب[٤] الطرف الشرقي من وادي شعب الذي يتميز بالخصوبة الشديدة، وهم عبارة عن مجتمع صغير من السادة أو أتباع نحلة دينية خضعوا في السنوات الأخيرة لسلطان شيخ العبسي، ومن ثم كانوا يدفعون العشور للأتراك، وهم الآن داخل حدود الصِّبَيْحَة ورئيسهم عبد القوي شيخ يتسم بالأدب والعلم قضى سنين كثيرة في بلاط نظام حيدر آباد على النقيض من جيرانه الذين يتسمون بجانب أكبر من الشراسة.

شَمَايَا (قبيلة) Shumaya:

وهي عشيرة صغيرة[٥] في منطقة الجليدي

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Tarbaha.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا jowari؛ وهو ذرة بيضاء.

(٣) نوبة مها في وادي سحر.

(٤) أهل شعب أحد فروع قبيلة الصِّبَيْحَة، ويسكنها القويضة في قرية جمعان. ومن فروعهم: العميِّرة، والشحيِّفة، والزليِّطة، والحنيِّشة، والمكاتلة. ومن قراهم: القبع، ديميت، وتقار، العظيرة، أمرند، وادي شعب، ظوكة، الطيق (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٥) شمايا (الشَّمَايَتَين) من قبائل الصِّبَيْحَة، وهي تقع على سلسلة جبل أرف، وترجع إلى بلاد المعافر (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية). والشَّمَايَتَين مديرية واسعة في بلاد المعافر =

ولكنها الآن مستقلة، وهم على حدود الزريقي في وادي عبيل حيث تقع الحدود فوق نجعهم المجزع مباشرة. حيث توجد قلعتان وبعض الأكواخ، وهناك أشجار نخيل في الوادي، وكذا مساحة منزوعة يروونها من مجرى جيد يأتي من منطقة الزريقي وينتهي فوق المجزع مباشرة، ثم ينبثق المجرى مرة أخرى على مسافة نصف ميل أسفل المجزع ليتدفق لمسافة تقارب الميل، وأمجبة وأم مجاريح عبارة عن هجرتين صغيرتين بهما زراعة قليلة في أسفل الوادي.

ومن وادي عبيل غرباً يتكون السكان على جانبي الحدود من عشائر صغيرة في جانب الصِّبّيْحَة، ويسكنون إما في منطقة العاطفي أو الجليدي أو البريمي في وديان صغيرة بها زراعة قليلة تروى على نحو متقطع من جداول صغيرة، وكثير منهم إما صوفيون في الأصل، أو اتخذوا سمة الصوفية في السنوات الأخيرة، والصوفية نحلة دينية دفن مؤسسها بالقرب من لحج، ولكن لها فروع في جميع بقاع اليمن على وجه التقريب، ومن أهم مراكزهم الضبيات في منطقة أمير الضالع، وشبوة في منطقة الحواشب. وهذه السمة تعطي صاحبها مزايا معينة مثل الحصانة من الخصومات القبلية، ومن دفع الرسوم إلى الشيخ الحاكم إلى حد كبير.

= من أعمال محافظة تعز، تشمل المراكز الإدارية التالية: الأصابح، الأحكوم، الزريقة، دبع، الرجاعية، الزكيرة، المقارمة، بني شيبة، بني محمد، الكويرة، العلقمة، راسن، الزعازع، المساحين، بني عمر، العزاعز، القريشة، بني غازي، جبل صبران، التربة، ذبحان. وبلاد الشمايتين تطل على الصِّبّيْحَة في غربي لحج. وتسيل مياهها جنوباً إلى البحر شرق رأس العارة بالغرب من رأس عميرا (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

الصِّبّيْحَة (قبيلة) Subaihi:

تسكن هذه القبيلة الضخمة[1] المنطقة التي تطل على البحر من باب المندب إلى رأس عمران، وتحدها من الشمال المقاطري، والشرجبي، والأثوري وغير ذلك من القبائل الخاضعة للسلطان التركي.

وعلى الرغم من أن تلك المنطقة تغطي مساحة ضخمة فهي قليلة الكثافة السكانية، والجزء الأعظم منها إما بوديان رملية توجد بها الآبار على نحو متقطع مع زراعة قليلة، أو تلال جرداء صخرية منخفضة تغطيها الأشواك وتقطعها شبكة من المهاد، كما هي الحال في الركن الشمالي الشرقي حيث يندر الماء في كلتا الحالين وتشوبه الملوحة، ومع ذلك فهناك استثناءات معينة لهذه السمة القاحلة التي تخلو من المياه بالقرب من حدود القبائل التركية.

والمناطق التركية المتاخمة للصبيحي من المنطقة القريبة من نقيل مدرجة إلى وادي معادن تقع على سلسلة من الجبال الخصبة جيدة الري

(١) الصِّبّيْحَة (الأصباح) هم ولد أصبح بن عمر بن الحارث الذي ينتهي نسبه إلى حمير الأصغر؛ ومن أشهر قبائلهم العاطفي، والبرهمي، والمخدومي، والهجّيمة. وأشهر قراهم: طور الباحة، والرجاع، ودار القديمي. وتنقسم قبائل بلاد الصِّبّيْحَة إلى فروع مهمة منها: آل سفيان، وبنو سرور الفتاحي الصوفية، والحجور. وتتكون القبائل من تجمعات أسرية كما يأتي: الحميدي، البسوس، الجبيري، الحزيمي، المطرفي، المخدومي، المنصوري، الدبيني، الزيدين، أهل شعب، الجرابي، الوحيشي، البرهمي، البشوشي، الشمايا، المضاربة، الكعلولي، الشبيقي، العلقمي، العاطفي (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

Aden (Protectorate) عَدَن (محمية)

ترتفع حتى ٦٠٠٠ إلى ٧٠٠٠ قدم ليتجه صرفها جنوباً إلى حدود الصِّبَيْحَة حيث تتبع سفوح تلك السلسلة من خلال الكثير من الوديان الواضحة التي توجد بها مناطق الاستقرار الوحيدة على وجه التقريب للصبيحي، كما أن مزارعهم تقع إما في هذه الوديان أو بالقرب منها، وهم يقومون بغاراتهم عادة في ساعات الفجر، ويتمتعون بقدرة فائقة على الاحتمال، وسمعة ذائعة في الشجاعة، ولكنهم يشتهرون كذلك بالمكر، وليس لديهم خيول، أما إبلهم فقليلة على الرغم من سلاستها وسرعتها الشديدة، وهي قبيلة شرسة تعتز باستقلالها وقد يصل إجمالي عددها إلى ٣٠٠٠ مقاتل، بيد أن قبائلها الفرعية تفتقر إلى التماسك ولذا فالترابط بينها على نطاق واسع أمر مستبعد الحدوث.

والصِّبَيْحَة أغلبهم رحَّل، وليس لهم سلطان أو شيخ يرأسهم، وينقسمون بين عدد من القبائل الفرعية التي تفتقر إلى التماسك، وتنشب بينها خصومات الثأر في كثير من الأحيان. والطبقات الرئيسة الممثلة في منطقة الصِّبَيْحَة هي القبليون والسادة وهم كثيرون في وادي معادن، ويسكنون مستوطنات صغيرة إلى الغرب (في وادي المضاربة وتوران...إلخ). وأغلبهم من فرع آل سفيان، وهم قوم مسالمون، وعلى الرغم من أن كثيراً منهم يحمل السلاح فهم على أي حال لا يتسمون بالعدوانية.

كما يكثر الحجور[1] أيضاً في المنطقة وهم طبقة شديدة النفع؛ إذ يعملون سعاة ومرشدين إلخ، ويقال: إنهم قد أتوا إلى ذلك المكان مهاجرين من قرية بذلك الاسم في حضرموت. وهم ذوو أصول أفريقية واضحة، ويميلون إلى كثرة الترحال وينتقلون من مكان لآخر، ويعملون في موسم الحصاد، ويجمعون المحصولات للصفقات التجارية الصغيرة وغيرها.

ويعد الصِّبَيْحَة أقرب القبائل المجاورة إلى طبيعة الحياة البدوية النمطية، فهم ينقسمون إلى عدد ضخم من العشائر الصغيرة، ولا يولي اهتماماً بالزراعة إلا عدد قليل منهم، كما أنهم لا يعملون بالتجارة على الإطلاق، ويكسب أعداد كبيرة من القبيلة عيشهم بالعمل مرشدين للقوافل القادمة من المناطق الأخرى التي تمر بمنطقة الصِّبَيْحَة في طريقها إلى عدن. ونظراً لاقتصادهم الشديد في نفقات الطعام الذي لا يتجاوز القليل من الجعيدي[2] فأجسامهم ضئيلة، ولكنهم ذوو قدرة عظيمة على الاحتمال، وهم في فقر مدقع لا يملكون الجياد كما أن إبلهم قليلة العدد.

قبائل الصِّبَيْحَة المجاورة للحدود التركية:

=

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hajiris؛ وهم يختلفون عن حجور لحج الذين قدموا من وادي حجر في حضرموت (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا jowari؛ وهو ذرة بيضاء.

ع

اسم القبيلة الفرعية	العدد التقريبي للرجال	الأقسام	القرى	المكان	ملحوظات
الحميدي	٥٠	...	يسكنون المنجرة، والمدرجة وجبل عشران.	أودية كيفي، وطالع، والضر.	
الجبيري	٦٠	...	رحل بلا قرى	...	
البسوس	٦٠	...	رحل بلا قرى	...	
الحزيمي	٢٠	...	رحل بلا قرى	...	
المطرفي[1]	٧٥	...	رحل، هجرتان في غرب الضر.	...	
الجهيلي	١٠٠	...	الشرف، الكوشية، معادن، ريسا وتيانا.	الطرف الشرقي لسلسلة القباطي بالقرب من نقيل مدرجة.	عددهم ١٠٠ حسب البيانات العامة غير أن من المشكوك فيه أن يتجاوز المقاتلون ٥٠ رجلاً.

(١) يسكنون في وادي الضر، ووادي مليحة.



اسم القبيلة الفرعية	العدد التقريبي للرجال	الأقسام	القرى	المكان	ملحوظات
المخدومي	١٠٠	مخدومي	أربع هجر في غرب المرسة.	غرب المرسة.	
	٣٥	طاهر	ثلاث هجر في غرب علصان.	غرب علصان.	
	١٥	عليجي	رحل، ليس هناك قرى.	غرب كيفي، والطالع، والضر.	
	٤٠	بني عطية	رحل - قلعة واحدة بالقرب من خليلة.	غرب دار، وعلصان والمرسة.	
	١٠	عميري	رحل، ليس هناك قرى.	غرب دار، وعلصان، والمرسة.	

اسم القبيلة الفرعية	العدد التقريبي للرجال	الأقسام	القرى	المكان	ملحوظات
المنصوري	٢٥	عطوي مشاريج	ثلاث هجر في غرب مشاريج.	غرب مشاريج.	
	١٠	حسيني	قرية الحساينة	غرب مشاريج.	
	١٠	عطوي حيح	ثلاث هجر في غرب حيح.	غرب حيح.	
	١٠	البكيري[1]	ثلاث هجر في غرب حيح.	غرب حيح.	
	١٠	خليفي	ثلاث هجر في غرب حيح.	غرب حيح.	
	١٠	جزيري	رحل، ليس هناك قرى.	غرب أم فدنة.	
	٥٠	عسيني	رحل، ليس هناك قرى.	غرب طلعة ووكيب.	
	٤٥	ظفري	رحل، ليس هناك قرى.	غرب أم كشحة.	
	٣٠	مسعودي	رحل، ليس هناك قرى.	غرب أزهبارية.	
	٢٠	عمادي	رحل، ليس هناك قرى.	غرب الكبير.	
	٢٠	مقشوري	رحل، ليس هناك قرى.	غرب مريدة.	
	١٠	عسيري	رحل، ليس هناك قرى.	غرب مجهر.	

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Rukairi.



ع

اسم القبيلة الفرعية	العدد التقريبي للرجال	الأقسام	القرى	المكان	ملحوظات
المنصوري	٣٠	مكحلي	رحل، ليس هناك قرى.	جبل سقومي وغرب وادي شعر.	
	٣٠	شجيفي	قرية عفشان وشريجة	غرب تقار.	
	١٥	شجيفي	حبيل القصر، وأم حسن.	غرب يوميت.	
	٢٥	شجيفي	قرى أكمة، حبيل الأسود ونوبة مها.	غرب صبر.	
	٢٥	شجيفي	حبيد، سبيط، حجة الأصبر.	غرب شعب.	
	١٥	نصيري	رحل، ليس هناك قرى.	وادي أم ركاب.	
	١٠	العربدي	رحل، ليس هناك قرى.	وادي مريفة.	
	١٠	دحجي[١]	رحل، ليس هناك قرى.	وادي موداليا.	

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Dagall.

اسم القبيلة الفرعية	العدد التقريبي للرجال	الأقسام	القرى	المكان	ملحوظات
الزيدين	٢٠	مزعبي	دار صالح حسن.	وادي سحر.	
			نوبة لبيت.		
			أم طوير، أم أهارة[1]، وحقات العلا.	وادي حقات.	
	١٠	شرجبي	طور شرجبي	وادي تقار.	
	٢٠	صبرة	طور أم بروت، ووادي عريد، وحبيل العلي.	وادي تقار.	
	...	...	دار النبوس.	وادي سحر	
	١٠	الراجحي	دار أم شعب.	وادي سحر	
أهل شعب	٣٥ (لكلا الفرعين).	قويِّضة[2]، وعميِّرة[3].	جمعان، ولي شاغث، الدوقة، القبع أو قبع الفضول[4].	وادي شعب، سادة.	

(١) أمشرف.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Kanaidtha.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ammara.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Fad - tbul.

ع

اسم القبيلة الفرعية	العدد التقريبي للرجال	الأقسام	القرى	المكان	ملحوظات
الضبيني	٣٠	الذيبي	دار سيف ذيبان.	وادي أم فرحة.	
	١٥	طاهري	نوبة الدغور.	وادي أم فرحة.	
	١٠	مقرودي	شعب الأسود.	وادي أم فرحة.	
	٢٠	سويلمي	دار مشول، قرية الصالحين، ودار الضويك.	وادي أم فرحة.	
	٤٠	مشوكي	مشبب أو دار قاسم مقبل، دار غالب، خدام أم السرجة، وأم هلالية.	وادي أم فرشة.	
	٣٠	مشوكي	وادي الغول.	وادي تقار.	
	١٠	طبولي	أم عقيس.	سيلة قدري بالقرب من وادي أم فرشة.	
	١٥	ودودي	الرباو	وادي سحر.	
	٣٠	عبدلي	مقارب، أم سالم أو وادي عمر إبراهيم.	شعب نفاخة.	أم إبراهيم أو حسن.
	٣٠	جريوي	طافح وعرباوي	وادي معادن.	
		يحيوي مصنجي جهزري دياري شكري بحيري ختبي قرابي أحمدي أزرقي	ذكرت أسماء هذه الأقسام فقط؛ إذ لا تتوفر عنهم أي بيانات.		

اسم القبيلة الفرعية	العدد التقريبي للرجال	الأقسام	القرى	المكان	ملحوظات
جرابي	٢٠	عيَّاري.	هيجة معافا دار بيت الحمراء، العوجة، شرج عطية، جدران أو شعب دار جرابي، أو عناد، سيرا أو أكمة.	وادي معادن.	
	٢٠	زعوري	هيجة الطويل، هيجة الضحى، وهيجة الودين.	وادي معادن.	
	٤٠	شكري	دار العمبارتين، وبورا غرق العليا، وغرق السفلى.	وادي معادن.	منهم ١٥ صوفي يسكنون غرق العليا.
	١٠	مقمحي	شعب حسين أو طور أم مقمحة وطور شعب.	وادي معادن.	
	١٠	قبيعي[١]	هجر أم كود.	وادي معادن.	
	١٠	رزيحي	هجر أم كود.	وادي معادن.	
	٣٠	بغيلي	طور أم بغيلة، حبيل أم بغيلة، وشعب حسين.	وادي معادن.	

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Kubaihi.

اسم القبيلة الفرعية	العدد التقريبي للرجال	الأقسام	القرى	المكان	ملحوظات
جرابي	٣٠	مصفري	دار الحيفة، بخراء، حجة أم غلوث، شميري، كود، أم غراقة، دار الطرة، شمبا والطويلية، حبيل مصلى.	وادي معادن.	
	٢٥	حوباني	حبيل السبت أو وادي سناوي وغرق العليا.	وادي معبق، وادي معادن.	منهم ١٥ صوفي يسكنون حبيل السبت أو وادي سناوي.
	٣٠	حنيشي[١]	العاطر، أم رفد، حجة التيك، شعيب هيجة الضحى.	وادي شعب.	
	١٥	مكتلي[٢]	القعيمة[٣].	وادي شعب.	
	٤٠ (لكل هذه الفروع)	عطوي	نجد العامري، كبانة، كباني، خسانة، زقاق وأم وريدية.	وادي معادن.	
		نصيري	أم جبيلية وجريِّب.		
		مزقاني	طور الحريق.		
		دجيرة	خواجة.		
	٢٥ (لكلاهما)	مفياحي	حميطات، يابو، وخداشة.	وادي معادن.	
		صبيري	أم شعبة.	وادي معادن	

(١) أو حنّيشة.

(٢) أو مكاتلة.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al - Kaima.

اسم القبيلة الفرعية	العدد التقريبي للرجال	الأقسام	القرى	المكان	ملحوظات
الوحّاشة	٧٠	جليدي	شور	شور بالقرب من نقيل دنوبة.	
	١٥	زفالتي	رحل – ليس هناك قرى	بالقرب من نقيل دنوبة.	
	٢٥	حفيدتبي	رحل – ليس هناك قرى	بالقرب من نقيل دنوبة.	
	٥٠	معماي	معمية.	بالقرب من نقيل دنوبة.	بالقرب من نقيل دنوبة، الضفة اليمنى لوادي معادن.
	٧٥	صماتي	سوق الجمعة، أم طرة، طور أستاني، والجبة.		
محمودي	١٠	...	هجرة واحدة	نقيل دنوبة.	
مضاربة (بما فيهم ٣٠ صوفياً)	٥٠	...	هجر عشة حميدي، حساب الدولة، دار عبدالله، محمد عشة الطويل، ودار مطيقي.	وادي مضاربة.	مستأجرون يسكنون منطقة الجليدي.
الشمايا	٣٠	...	أم مجزع، أم مجبا، ودار أم مجارح.	وادي عبيل.	منطقة الجليدي والبريمي.

اسم القبيلة الفرعية	العدد التقريبي للرجال	الأقسام	القرى	المكان	ملحوظات
البريمي	٢٥	بريمي الداخل	أمجايبة وجريبة.		
	٣٠	خليل	دار أم فجرة	وادي أم فجرة.	
	٣٠	عطي	أم نصيرة، ودار سالم با ثابت.	وادي قديرة.	
	٢٥	بوشبوشي	نوبة علي باجرجاح.	وادي عدم.	
شوبلكي	٤٠	أطرشي	رحل، ليس هناك قرى	وادي طور الباحة.	مستأجرون يسكنون منطقة البريمي.
	٥٠	محامدة			
علقمي	٢٠	...		وادي سدير.	
الكَعْلُولي	٤٠	جعايمة	رحل، دار بيتان والوادي.	وادي بيتان.	
	٦٠	عوادرة			
	٣٠	محايسة	رحل، هجر صغيرة	وادي تُبَن.	
	٦٠	فرايخة	رحل، هجر صغيرة	وادي فروخيا.	
	٢٠	رواحيا	...	وادي فروخيا.	
	٢٠	مغايدة.	رحل، هجر صغيرة	وادي أم لسبة.	
ومنهم صوفية في القاضي	٤٠	...	حويرب وطوران وجبل موسينة.	وادي توران.	
	...	...	...	أم جبلية، خطابية والقاضي.	بالقرب من أم فجرة.

ع

اسم القبيلة الفرعية	العدد التقريبي للرجال	الأقسام	القرى	المكان	ملحوظات
محوج أو حريبي	٣٠	رزايحة	رحل، ليس هناك قرى.	أودية حريم، وسمفا، وموجان.	مستأجرون يسكنون منطقة العطيفي.
	٤٠	زلايقة			
	٣٠	بني بريحاني			
جرثاتي	٦٠	مزاكمة		وادي وصيد، ووادي خريز.	
	٣٠	محافرة			
مخايا[١]	٣٠	...	رحل، أم نابية والوادي.	وادي حريم	
بني فتح (صوفية)	٣٠	...			

العَاطِفِي (قبيلة) Atifi:

العاطفي[٢] في الداخل يبدو أنهم لا يزيدون على نحو ٥٠ رجلاً على الرغم من أن حدودهم القبلية تمتد جنوباً من البريمي بالقرب من أم فرجة حتى حويرب، ومجموعة قرى طوران الصغيرة حيث مساكنهم الثابتة الوحيدة، وبمحاذاة الساحل من حدود البرهمي إلى الكدم إلى الشمال من ذباب. والجزء الجنوبي بأسره عبارة عن صحراء لولا وجود بئر على مسافة بسيطة إلى الشرق من نوبة السائلة (وهي بئر جافة)، وكذا رقعة صغيرة مزروعة. أما طوران ذاتها ففيها ثلاث آبار متوسطة، ومجرى ماء هو غيل حزروف على مسافة ليست بالبعيدة بوادي طوران، كما يوجد بعض المزارع بالقرب من القرى، ويعيش البصيلي، وهي عشيرة صغيرة من السادة، مع العاطفي في طوران.

كما يعيش في منطقة العاطفي عدة عشائر إلى الشمال وبمحاذاة الساحل، ومنهم المحولي التابعة للحريبي، وهم قوم رحَّل يسكنون المنطقة المجاورة لوادي حريم وسلسلة سن صنفة إلى الشمال الغربي. وليس هناك زراعة في وادي حريم هذا ما عدا ما يوجد في أم نبية، غير أن المياه تتوفر في أوقات متقطعة في برك الينابيع، وأكثرها وفرة عند غيل خليطة حيث تشق الطرق من رأس العارة إلى كربة في بلاد الحيقي وادي حريم، وقد حدث في شهر مايو قبل هطول الأمطار أن ارتوى ٣٠٠ رجل و ٤٠٠ جمل من هذه المياه دون أن يصيبها نقصان ظاهر، ويحيط بوادي حريم ضفاف صخرية شديدة الانحدار في الجزء الأكبر من مجراه، كما يتسم الطريق أسفل غيل قليطة بوعورة شديدة بالنسبة للثقل.

(١) نسبة إلى المخا.

(٢) تسكن العاطفي حويرب وطوران وجبل مصينعة والصريح والخطابية والقاضي بالقرب من أمفرجة، وفيها عدد كبير من الصوفية، وتمتد أراضيها إلى جنوب أراضي البريمي، وهي أحد فروع الصِّبَيْحَة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية عن حمزة لقمان، تاريخ القبائل اليمنية، ص ٤٠).

ع

ويسكن في الجزء الأدنى من وادي حريم المخايا وبني فتح، حيث ينبثق من التلال بالقرب من تجمع أم نبية التي تتكون من قلعة حجرية واحدة، وبضعة أكواخ من قصب الأربي[1]، وبضعة أفدنة من المزروعات. أما بني فتح وهم من الصوفية فيمتلكون أيضاً آبار عزاف والسقية على الساحل، كما يمتلكون بضعة جمال للركوب وقطعاناً من الأغنام والماعز يرتحلون بها طلباً للرعي.

ويعيش الجرثني بالقرب من جبل وصيد وجبل خرز، وعلى مسافة نحو ميلين إلى الشمال من جبل وصيد يوجد ممر ضيق يسمى غيل بربر به نهير دائم الجريان يملأ خزاناً من الطوب في حالة جيدة طاقته نحو ٥٠٠٠ جالون مرة كل ١٢ ساعة، كما يوجد قلعة وبعض المزروعات تعتمد في ريها على هذا الخزان الذي يقع دونها بقليل، وعلى مسافة ٢,٥ ميل تقريباً توجد بئر متوسطة تدعى حسي فارع إلى الجنوب من جبل وصيد. وقد عسكرت لجنة الحدود مع طابور المساندة؛ أي نحو ٨٠٠ رجل و٥٠٠ من الدواب لمدة يومين في غيل بربر، كما توفرت لهم المياه بكميات كافية من الينبوع والبئر مع ترشيد معقول في الاستهلاك. وقد حدث أن عسكر في هذا المكان جناح من نوح من المشاة المحليين لعدة أسابيع وكانوا يحصلون على ما يكفي لإطعام جمالهم التي تستخدم في النقل. ويوجد بعض الزراعة عند الديدية على مسافة بضعة أميال إلى الجنوب من جبل وصيد. وفي أنحاء أراضي العاطفي يتسلح الرجال بنسبة تقترب من ٢ من كل ٣ بالبنادق المؤخرية، بينما

(١) نوع من الحبوب.

يحمل الباقون الحراب والسيوف، وهم يتسمون بالمسالمة والشهامة على ما يبدو.

والقبائل المذكورة بعاليه تضم على وجه التقريب جميع العشائر ذات الأهمية باستثناء البرهمي الذين يسكنون ساحل البحر إلى الشرق من جبل خرز، وهم حسب جميع المصادر يتسمون نسبياً بحسن الخلق، وجلهم من الرحَّل. ويبلغ عدد فرع الرَّجيعة التابعة للصبيحة في أمرِجَع (أم رجاع) نحو ٧٠ رجلاً.

العَبادِل (قبيلة) Abdali:

عرفت المنطقة التي تسكنها قبيلة العبادل منذ القدم بلَحْج، ويحدها من ناحية الغرب خط يبدأ من علامة حدودية على مسافة ميل تقريباً من البحر بالقرب من الحسوة على الشاطئ الشمالي لميناء عدن. وبعد نحو أميال باتجاه الشرق من بئر أحمد وغرب درب يمضي الخط خلال منطقة غير مزروعة حتى العند وهي قلعة حجرية على مسافة ٣٥ ميلاً تقريباً من بوابة حدود عدن، ثم يمضي الخط من العند عابراً كتلاً رملية وصُحَار ليقترب من بئر عويدان حيث يتجه نحو الجنوب الغربي صوب العماد حيث يلتقي بالمنطقة البريطانية.

ويمكننا أن نصف لحجاً هذه باعتبارها سهلاً رملياً يرويه سيل واد يتفرع أسفل الزايدة ببضعة أميال، ويشق الفرع الغربي (وادي الكبير) طريقه نحو البحر عند الحسوة، أما الفرع الشرقي (وادي الصغير) فيتجه للبحر فبعد عبور العماد. ولا يصل الماء على الإطلاق إلى الدرب أو الفيوش إلا عقب الفيضانات، ولكنه قد يوجد على الدوام

Aden (Protectorate) عَدَن (محمية)

ع

في حوض الوادي تحت السطح ببضعة أقدام، والمجرى طوال العام ويرتفع بعد منطقة الحواشب في المنطقة المجاورة لتعز[١].

ويتكون السكان الذين يقدر عددهم على وجه التقريب بنحو ١٥٠٠٠ من مولدي العبادل (ويقدر عدد الحجور[٢] في منطقة العبادل بنحو ١٥٠، وعدد المولدين بنحو ٤٠٠)؛ والمولدون هم سلالة مهجنة بين العرب والأفارقة ولا يقلون عن العرب الأقحاح سوى درجة واحدة من حيث المكانة الاجتماعية، وخليط من الصوماليين والخدم؛ وهم قوم رحَّل من سلالة زنجية يستخدمون في أعمال النظافة، والحجور[٣] وهم طبقة أخرى تزور السهل البحري في وقت الحصاد.

ولم يحدث أن صار لقبيلة العبادل سمعة حربية، فهم ينشغلون إلى حد كبير بزراعة ذلك الشريط الخصيب المحصور بين فرعي وادي تُبَن، كما اتسمت علاقاتنا معهم على الدوام بالقوة والود.

والحوطة هي العاصمة، ويقدر سكانها بنحو ٩٠٠٠ نسمة، وهي المدينة الوحيدة في المنطقة حيث تعدّ سائر البلاد مجرد قرى، ومنها الزايدة حيث يتفرع وادي تُبَن جنوبها إلى فرعين، كما أن قرية الشقعة على مسافة ميل شمالاً، وكلا القريتين تقعان على الضفة اليسرى تحيط بهما أراض زراعية جيدة.

ومن أفخاذ قبيلة العبادل[٤]:

١ - أهل سلاّم[٥].

٢ - عزيبي (الجمع عزَّيْبَة)[٦].

٣ - عبَيِّدَة[٧].

٤ - أهل عامر[٨].

---

(١) وادي تُبَن - وادي لحج - : تبدأ تسمية وادي تُبَن مُنذُ بلوغه مخلاف لحج بعد أن تصب فيه روافد متعددة في مسيرته، وهو اسم يطلق على كثير من أجزائه ومنعطفاته في المرتفعات الشمالية، ويطلق عليه الأهالي في لحج - الوادي الأعظم - بعد أن يتحد مع وادي ورزان فوق العند وقبل أن يتفرع إلى فرعين تحت قرية الزايدة الواقعة شمال مدينة الحوطة. ويطلق اسم حوض وادي لحج أو الدلتا على الأراضي الواقعة بين هذين الفرعين وهما الوادي الصغير ويسمى (عُبر لزان أو وادي لزان)، ويمر بمنطقة العماد - شمال شرق الشيخ عثمان في عدن - قبل أن يصب في ساحل أبين، أو تتحول مياهه إلى بحر عدن في حالات الفيضانات، أما الوادي الكبير الذي يبدأ بالانفصال في منطقة على بعد بضعة أميال جنوب قرية الزايدة فيصب في بحر عدن بالقرب من الحسوة (المركز الوطني للمعلومات - الجمهورية اليمنية).

(٢) ينتسب الحجور إلى منطقة حجر في حضرموت حسب إفادة الأمير علي بن أحمد العبدلي.

(٣) مجاميع قدمت من وادي حجر في حضرموت.

(٤) دققت هذه الفروع مع الأمير علي بن أحمد العبدلي في مدينة جدة الذي أشار إلى أن هناك فروعاً تقع ضمن قبائل أخرى، كما أن مواقع الفروع وتحالفاتها قد تغيرت كثيراً عن الوقت الذي كتب فيه التقرير عام ١٩١٣م تقريباً.

(٥) ينسبون إلى الشيخ سلاّم بن علي الذي تحالف مع العبادلة، ولهم فروع في يهر وكلد، وعند أهل مسعد وبلاد الضبي. ولهم قرابة مع العبادلة باسم (العبادلة).

(٦) ينسبون إلى جدهم علي بن عزب اليافعي. وهم من أشهر قبائل لحج.

(٧) يسكنون في أمعلِيَّة مع جماعة من الشحيِّرة.

(٨) انتقلوا من خلوة بن عامر لبعوس، ثم سكن بعضهم ردفان ولحج.

٥ - أهل جابر.

٦ - أهل ديَّان[١].

٧ - أم شحايرة (أمشحيِّرة).

٨ - أهل دنَّم[٢].

٩ - المخاربة.

١٠ - أهل بُقعي.

١١ - أهل صويلح[٣].

١٢ - أهل لحروم.

١٣ - المناصرة[٤].

١٤ - الزبيِّرَة[٥].

١٥ - أهل ابن أمهيدان[٦].

١٦ - أهل الجول.

١٧ - الرجيِّشة.

١٨ - أهل عربيد (العرابد).

١٩ - محَّاجفة[٧].

٢٠ - السعيِّدة.

(١) لهم فرع بخورة شبوة ويافع (رصد ولبعوس). ومن قراهم ذي الشارق.

(٢) يسكنون أمعليِّة.

(٣) يسكنون المقيبرة.

(٤) من أصول يافعية، ويسكنون دار المناصرة.

(٥) نسبة إلى صلاح الزبيري من السادة.

(٦) أهل ابن مهيدان (عكفة السلطان) يسكنون قرية الحمراء.

(٧) ورد اسمهم في النص الإنجليزي Al Mahakka.

٢١ - الدجيِّنة.

٢٢ - السوَيِّدَة.

٢٣ - أهل ثعلب (بنو ثعلب)[٨].

٢٤ - أهل قيسا[٩].

٢٥ - الأقدور[١٠].

٢٦ - [١١]

٢٧ - أهل عبر بدر (تسمى أيضاً أهل النصري).

٢٨ - أقارب العويِّنة[١٢].

٢٩ - أهل بنو الحمرة[١٣].

٣٠ - الحريِّنة.

٣١ - أهل ثباتان[١٤].

٣٢ - أهل الواقدي[١٥].

٣٣ - العيضة[١٦].

(٨) ترجع أنسابهم إلى يافع لبعوس، وسميت قريتهم (ثعلب) نسبة على جدهم علي بن أحمد الثعلبي (١١٨٠هـ).

(٩) بنو علي بن عبدالله القيسي.

(١٠) الأقدور من الحواشب، وهم من ساكني قرية ثعلب.

(١١) بياض في الأصل الإنجليزي، وقد رجعت إلى مرجع المعجم الأصلي فوجدته بياضاً كذلك.

(١٢) أهل عويِّن، وأنسابهم في مكيراس قرية من قرى السادة، ولهم سلالة في لحج.

(١٣) المحامرة ويسكنون نوبة المساودة.

(١٤) يسكنون المحلَّة.

(١٥) يسكنون الرعارع وتبن والرجبة، وعرف منهم القاضي محمد بن علي بن أحمد الواقدي الذي تولى القضاء في لحج عام ٧١١ هـ.

(١٦) بيت عياض يسكنون ما بين بخال والعوابل.

ع

٣٤ – أهل مجوّر.

٣٥ – أهل يماني[١].

٣٦ – أهل ظفار[٢].

٣٧ – لاشعن[٣].

٣٨ – الأدروب[٤].

٣٩ – ساكن أهل علي.

٤٠ – أهل السمسم.

٤١ – أهل النعوم.

٤٢ – أهل الكِدام[٥].

٤٣ – أهل الحجاز[٦].

٤٤ – أهل اليزيدي[٧].

٤٥ – أهل الحسيكي[٨].

٤٦ – المساودة[٩].

٤٧ – أهل شميل[١٠].

٤٨ – أهل السعديين.

٤٩ – الحنايشة.

٥٠ – الحويِّجة[١١].

٥١ – أهل أمخلا[١٢].

٥٢ – أهل جلاجل.

٥٣ – البطيّنَة[١٣].

٥٤ – الفريِّجة.

٥٥ – العمور.

٥٦ – أهل السيلة[١٤].

٥٧ – المشاهرة.

٥٨ – أهل السروري.

٥٩ – أهل بئر حميد[١٥].

٦٠ – أهل القُريِّشة[١٦].

---

(١) يسكنون قرية الجول.
(٢) آل ظفر.
(٣) أهل لشعون ولهم بقايا بردفان.
(٤) سموا بالأدروب نسبة إلى قريتهم الدرب، فلربما ينسبون إلى بني جيل وفقاً لما ذكره أحمد فضل العبدلي في كتابه (هدية الزمن).
(٥) يسكن كذلك آل النوم وبنو الرعوي وآل أبي حنش.
(٦) حجازي.
(٧) نسبهم يافعي.
(٨) أو الحاسكي يسكنها الزيديون من ذي أصبح.
(٩) يسكنون نوبة المساودة؛ وهناك عائلتان مساودة ومساوى. ويوجد أهل مساوى؛ وهم من أقدم سكان مدينة الحوطة. ويقال لها الحوطة الجفارية نسبة إلى الولي المشهور (مزاحم بالجفار)، وله زيارة في كل=

= سنة من شهر رجب يحتفل بها اللحجيون احتفالاً كبيراً (بتصرف من أحمد فضل العبدلي، هدية الزمن).
(١٠) آل شمل.
(١١) يسكنون الشظيف مع الصيعر.
(١٢) يسكنون وادي المخلا الذي يهبط ماؤه من مقيفعة إلى وادي بلة، ويسكنه أهل أمخلا.
(١٣) يسكنون الأدروب.
(١٤) أسس بها أول معمل للزجاج في لحج (قرية السيلة).
(١٥) غالباً ما ينسب اللحجيون بعض سكانهم إلى أسماء الآبار مثل بئر ناصر، وبئر عمر، وبئر فضل، وبئر مكي، وبئر أمحيط.
(١٦) ورد اسمهم في النص الإنجليزي Al - Harraisha، وهم آل قرش أو قرشي.

٦١ - أهل المحارزة.

٦٢ - أهل قعين.

٦٣ - أهل شداد (جزء من هذه القبيلة من رعايا آل فضل).

٦٤ - أهل بو حنش[١].

٦٥ - من أتباع السلطان (نحو ١٥٠ فرداً)[٢].

وقبيلة العبادل هي أكثر القبائل تحضراً وأقلها ميلاً للقتال في الجنوب الغربي لشبه الجزيرة العربية. ويحتفظ سلطان لحج بعدد من العبيد السواحليين حرساً خاصاً له. ويقدر عدد السكان بنحو ١٥٠٠٠ غير أن ذلك لا يوحي بالقوة القتالية لتلك القبيلة التي تفضِّل استئجار المرتزقة على القتال بأنفسهم.

وفي عام ١٩٠٩م كان بالقبيلة ٣٠ شيخاً على قدر من الأهمية يتبعهم نحو ١٨٠٠ رجل، وكان هؤلاء المشايخ يعول عليهم في الخدمة العسكرية، أما قاضي لحج فكان بيده إدارة أمور العدالة المدنية والجنائية، وكان السلطان يتولى من حين لآخر القضاء في الحالات الخطيرة، وكانت عقوبة القتل العمد وبعض الجرائم الأخرى هي الموت على يد أقرب أقارب المتوفى، غير أن الدية كانت تقبل بدلاً من ذلك، وفي حالة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد كانت الدية نحو مئة ناقة.

العائدات: تأتي عائدات دولة لحج من عدة مصادر: ضريبة الأرض، ورسوم الترانزيت وضريبة الوادي النهري وكذا عدد كبير من الاحتكارات، بالإضافة إلى راتب من الحكومة البريطانية. وتصل ضريبة الأرض إلى ١,٥ دولار على الضمد[٣] (نحو نصف فدان) في العام، أضف إلى ذلك العشور التي كانت تجبى عن المحصول، وربما يصل إجمالي العائدات من هذه المصادر نحو ١٥٠٠ دولار سنوياً.

وفي عام ١٨٨٥م قدرت عائدات رسوم الترانزيت التي حصل عليها السلطان في المتوسط بنحو ٣٠٠٠٠ دولار، ومن ماء الوادي ٣٠٠٠ دولار سنوياً، كما وفرت الاحتكارات ٨٠٠٠ دولار، وممتلكاته من الأراضي ١٠٠٠٠ دولار، كما كان إجمالي راتب الحكومة نحو ٢٠٠٠٠ دولار لتصل قيمة العائدات السنوية إلى نحو ٧٢٠٠٠ دولار. ومن المرجح أن يكون ذلك المبلغ قد زاد زيادة كبيرة في الوقت الراهن (١٩١٤م).

عَبْد الواحِد (قبيلة آل) Wahidi:

على مقربة من وادي ميفعة بالقرب من الحوطة يزرع القمح والجعيدي[٤] والباكري[٥] والشعير والطهف[٦]، ويتم حصاد أربعة محصولات سنوياً،

---

(١) يسكنون قرية الهجل والكدام.

(٢) ويسمون بالأمراء.

(٣) يبلغ الضمد نحو ٤٢٠٠ متر مربع حسب إفادة الأمير علي بن أحمد العبدلي.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا jowari؛ وهو ذرة بيضاء.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Bajri. ويسمى الباكري نظراً لزراعة ذلك النوع من الحبوب في الموسم الأخير للصيف.

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Tahaf.

وهي عبارة عن محصول يعتمد على مياه الأمطار وثلاثة محصولات تعتمد على الري. وتتسم الحقول بقربها وانتظامها، كما تتميز حالة الزراعة على وجه العموم بالتفوق الشديد، كما تراعى الدورة المحصولية في الزراعة، ويجهز الوادي للري عن طريق بناء الكثير من الأسوار الحجرية، وتتوافر المياه بكميات كبيرة عن طريق النواعير التي تديرها الثيران، على الطريقة الهندية. ولا يزرع من أنواع الفاكهة سوى التمور والليمون، أما الأبقار القليلة فيتم إرسالها للرعي في الصحاري المجاورة تحت رعاية البدو. وتكثر الأغنام والماعز، ولكن ليس هناك خيول.

وفي منطقة حبان المجاورة توجد كميات محدودة جداً من المياه؛ إذ لا يتم الحصول عليها إلا عن طريق الآبار العميقة، ولذلك تعتمد المحصولات على مياه المطر. ويزرع القمح والشعير والطهف والجعيدي[١] والباكري[٢] والقنب، ولكن ليس هناك نخيل أو بنّ أو قطن. وتنمو النيلة على نحو بري، كما ينمو هناك نوع من الصبار تصنع منه الحبال البيضاء المحلية، وليس هناك صناعات سوى صناعة اللباد السميك لسروج الإبل، وكذا القماش الخشن للإزار[٣]. وتنتشر حرفة الصباغة على نطاق واسع، كما تستورد النيلة من بئر علي وعدن، ويرتدي السكان من الجنسين الثياب الزرقاء على وجه العموم. ويقام سوق سنوي ضخم بالحوطة في الثاني عشر من شهر رجب، وفيما عدا ذلك تندر التجارة.

وتقع المنطقة التي تسكنها آل عبدالواحد على جانبي وادي ميفعة حيث تحفها الجبال من ثلاثة جوانب، بينما تطل على البحر العربي من ناحية الجنوب، ويمتد الخط الساحلي من قرب رأس الكلب لمسافة تقارب الخمسين ميلاً حتى بقعة إلى الغرب من بلحاف، وتبلغ مساحة تلك المنطقة نحو ١٦٠ ميلاً مربعاً، أما من ناحية الغرب من منطقة آل عبدالواحد فتوجد العوالق العليا والدبيني، وفي الشمال والشرق توجد قبائل نعمان والبريشي.

ويمكن تقسيم المنطقة إلى ثلاث مناطق: حبان شمالاً، وبئر علي بمحاذاة الساحل، وعزان في الوسط. ونظام الإدارة هو النظام الأبوي، أما السلاطين ففقراء ولا حول لهم ولا قوة. ولابدّ أن تتفق أحكامهم في الحالات المدنية أو الجنائية مع الشريعة الإسلامية والعادات القبلية وإلا ضرب بها عرض الحائط، ويستدعى السلاطين في بعض الأحيان للمشورة، بينما يجوز اجتماع مجلس من الأشراف أو السادة باعتباره نوعاً من محاكم الاستئناف. وللأشراف نفوذ واسع حتى بين بدو الجبال؛ لمحتدهم من ناحية ولما يتمتعون به من علم واسع من ناحية أخرى، وكثيراً ما يسعون للسلام بين القبائل المتناحرة.

العائدات: يستحيل تقدير الدخل السنوي على نحو دقيق، ولكنه لا يمكن أن يتجاوز ٣٠٠٠

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا jowari؛ وهو ذرة بيضاء.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Bajri. ويسمى الباكري نظراً لزراعة ذلك النوع من الحبوب في الموسم الأخير للصيف.
(٣) هي صفائح الصبّار ذات الألياف التي يكون شكلها على هيئة رئة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

ع

دولار، وقد ترجع رغبة السلاطين في النفوذ والسلطة إلى افتقارهم إلى الثراء أو أي مورد كبير للدخل؛ إذ ليس أمامهم سوى العشور وهي نوع من ضريبة الأملاك أو رسوم المرور إلى جانب الأرباح التي تغلها أي أراض يمتلكونها، ومع ذلك فأغلب دخلهم مهما كان مصدره يتعين عليهم دفعه إلى البدو نظير ما يحتمل أن يقدموه من خدمات ضرورية، وللحيلولة بينهم وبين ما قد يقومون به من أعمال خارجة على القانون.

وربما كانت قبيلة آل عبدالواحد[1] من أقل القبائل جنوحاً إلى العدوان، وقد شجعهم على الحياة في سلام معتمدين على الزراعة حيازتهم بجوار وادي ميفعة تربة شديدة الخصوبة والإنتاجية، حيث لا يدخلون حرباً إلا مضطرين ولرد عدوان المغيرين. وهم يحوزون الأرض حسب النظام الإقطاعي وضرورة انخراطهم في الخدمة في زمن الحرب. ويستطيع سلاطين آل عبدالواحد من بلحاف وبئر علي أن يقدموا ٦٠٠ و ٢٥٠٠ من الأتباع على التوالي، غير أن كثيرين من هؤلاء ينتمون إلى الحجور[2].

وفي وسط هذه المنطقة بقايا نقب الهجر[3] التي تقع على ربوة حاكمة على الضفة اليمنى لوادي ميفعة. ولابدّ أنها كانت في يوم من الأيام قلعة منيعة، وهي لا تتبع آل عبدالواحد بل تتبع قبيلة بدوية، ذات استقلال تام، وبها غلظة لا تلتزم بالقوانين وذات سمعة شديدة السوء.

---

(١) تقع بلاد الواحدي على كلا جانبي وادي ميفعة، وتحيط بها الجبال من ثلاث جهات، بينما يقع بحر العرب في جنوبيها. وتعود سلطنة حبّان للسلطان عبدالواحد بن صلاح بن عبدالله بن عبدالواحد بن صلاح بن روضان الذي توفي عام ٩٦١هـ، وهو ممدوح الشيخ محمد بن عبدالقادر الإسرائيلي. ولربما يفسر هذا بقاء وتعايش طائفة اليهود في هذه السلطنة لفترة طويلة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية عن حمزة لقمان، تاريخ القبائل اليمنية). وتنقسم إلى أربع مناطق هي: ١ - حبان، ويتبعها عدد من القرى منها: الكورة، ولهية، وهدى، والمافود، والخبر، والسمرة. ٢ - ميفعة، وتضم: عزان، وجول، والريدة، والصعيد، وجول الشيخ، وحوطة الفقيه. ٣ - رضوم، وتشمل: ميناء بلحاف، وبئر علي، وعين معبد، والجويري، وعرقة. ٤ - الروضة، ومنها: الريدة، وعماقين، وجول بن عبيد، والجنح، ووادي رهوان. ويطلق على قبائل بلاد الواحدي: آل ذيبب سعد، وآل ذيبب حمير. وهي بطون وأفخاذ عديدة من أهمها: آل لسود، وآل نعمان، وآل بابحيث، وآل باغسيل، وآل حبتور، وآل بلكسر، وآل بن فهيد، وآل بلعبيد، ثم قبائل الأقموش، وآل باعوضة، وآل بن لروس، وآل الأخنف، وآل باخرخور، وآل العظم، والمشاجرة، والنمارة، وغيرهم.

وتعد بلاد الواحدي من المناطق الزراعية الخصبة التي تسقيها مياه الأمطار والعيون في أودية حبان= وجردان ورضوم والجويري وعين بامعبد، وتنتج التمر والحبوب والعسل. ومنذ عهد الاستقلال فقد انتهت تسمية المنطقة ببلاد الواحدي، وصارت اليوم تشكل في أعمالها أربعة مراكز إدارية تتبع في أعمالها مديريتي (ميفعة) و(الصعيد) من محافظة شبوة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hajiris؛ وقد أطلق هذا الاسم على القبائل ذات الأصول الحميرية التي قدمت من وادي حجر بحضرموت (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٣) حيث تقع مدينة ميفعة الشهيرة التي سماها مؤرخو اليونان (ميفامتروبوليس)؛ أي ميفعة العاصمة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

ع

آل عبدالواحد: ينقسم آل عبدالواحد إلى ثلاث مناطق رئيسة:

١ - حبان.

٢ - عزان.

٣ - بئر علي

والأماكن الرئيسة لحبان هي:

حبان وبها نحو ٢٥٠ منزلاً و٢٥٠٠ من السكان، وتقع وسط سهل يبلغ ارتفاعه زهاء ٣٠٠٠ قدم.

والحوطة وبها نحو ٢٠٠ منزل و٢٠٠٠ من السكان يقيمون في وادي عماقين.

والروضة، وشعب، وتردان، وعماقين.

والقرى الرئيسة لعزان هي:

- عزان وبها نحو ٣٠٠ من السكان.
- قدور وبها زهاء ١٠٠٠ من السكان.
- لهية ويسكنها ٦٠٠ نسمة.
- نيديا وبها نحو ١٠٠ من السكان.
- رضوم وبها نحو ٨٠٠ من السكان.

وهناك قرى أخرى في منطقة آل عبدالواحد هي: رأس الكلب، وبئر علي، وبلحاف، ورأس مجدحة[1]. ويبلغ عدد سكان رأس الكلب تقريباً ٢٠٠٠ نسمة، أما بئر علي وبلحاف فيسكنها قلة قليلة من السكان. وميناء بئر علي عبارة عن خليج دائري صغير وآمن يبلغ طوله ميلاً واحداً وعرضه ١,٥٠ ميل، وهو عرضة للرياح القادمة من الجنوب ويقدر العدد الإجمالي للسكان بأكثر من ٩٠٠٠ نسمة إلى جانب أعداد قليلة متناثرة من اليهود والحضارمة.

وآل عبدالواحد من القبائل التي تتسم بأقل قدر من العدوانية في تلك المنطقة وقد استقر أغلبهم في سلام يفلحون الأرض أو يرعون قطعان جمالهم وماعزهم وأغنامهم، والمنطقة ليس بها أثرياء، كما يلحظ تكافؤ مستوى الثراء بصورة عامة إلا في حالة اليهود، وهم في فقر مدقع على الرغم من شدة اجتهادهم، فلا يسمح لهم بتملك الأراضي، بل يعمل معظمهم بالحرف، بينما تقوم نساؤهم بتربية الدواجن.

ويمكن تقسيم السكان على وجه العموم إلى طبقتين: طبقة الزراع المستقرين وطبقة البدو. والطبقة الأخيرة تعيش على الإبل والماعز وغيرها إلى جانب ما يسعهم الحصول عليه من السلطان والمسافرين، وليس هناك رحَّل، وتشيع عادة همجية بين البدو وهي عدم قبولهم بالدية على الإطلاق، وعلية المشايخ وكذلك أغلب الأشراف يلمون بالقراءة والكتابة أما بقية السكان فأميون.

والسكان، كما في الحوطة، يتسمون بطول القامة وبياض البشرة والنحول بالمقارنة بالعرب العاديين، كما يطلقون شعورهم الطويلة المتجعدة أو يربطونها بشريط وراء رؤوسهم.

(١) يقع شرق بلحاف، وهو عبارة عن مرسى صغير لسفن الصيد.

ع

أما نساؤهم فتتسم بشرتهن بالبياض الشديد المشرب بصفرة خفيفة، كما أنهن سافرات، وقد لففن شعورهن حول رؤوسهن.

وطعامهم العادي هو الخبز المصنوع من الجعيدي[1] الخشن أو الباكري[2] إلى جانب السمن والتمر، ولا يستهلك من الأرز إلا أقل القليل. والمشروب هو القشر، وهو مزيج من حبوب البن والقشور. ويسكن الروضة في شمال منطقة آل عبدالواحد الحيّوك[3]، وهي طبقة من العرب يعملون بالنسيج.

والقبائل المتفرعة من آل عبدالواحد هي:

١ - بلكسر	٥ - أهل أم بن علي
٢ - آل حبتور	٦ - أهل خضر
٣ - آل لسود	٧ - أهل عثيمان
٤ - آل حريزي	٨ - أهل باقطمي.

عشائر الحُمَيْدِي Humaidi، البَسُوس Basus[4]، الجُرَيْرِي Jurairi، الحُزَيْمِي Huzaim:

وهي جميعها عشائر صغيرة تسكن الركن الشمالي الشرقي بالقرب من المدرجة بجوار جبال الجهيلي، ولكنها الآن متاخمة للمناطق التركية. ومن الصعب تصور كيفية عيش الناس في هذه المناطق، حيث لا يجد هؤلاء من الناحية العملية أي مياه في البوادي الصخرية التي يسكنونها.

وتستخدم بئر حميد على الجانب الشمالي من ممر المدرجة قبيلة الحميدي وآخرون على الأرجح، كما يقال: إن البسوس يستخدمون وادي تُبَن ليلاً. وليس هناك مصدر معروف للمياه في الجانب الجنوبي من المدرجة إلا قدر ضئيل جداً من المياه (بئر معلوط وقد جفت). ومع ذلك فمن المرجح جداً وجود الماء عند سفح تلال الجهيلي، حيث يمتلكون قطعان الماعز ويشترون ما يحتاجونه من حبوب.

وقد اشتهر عنهم أنهم لا يتورعون عن أعمال السطو وقطع الطريق، حتى صارت مناطق مصب عقان وتبن بالقرب من نوبة دكيم تتسم بقدر خاص من الخطورة على من يمر بها بالنسبة للمجموعات الصغيرة من المسافرين.

العَقَارِب (قبيلة) Akrabi:

تشغل هذه القبيلة[5] مساحة صغيرة من الأراضي، ويمتد الخط الساحلي من خور أو خليج بئر أحمد حتى رأس عمران، بينما لا يمكن تحديد

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا jowari؛ وهو ذرة بيضاء.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Bajri. ويسمى الباكري نظراً لزراعة ذلك النوع من الحبوب في الموسم الأخير للصيف.
(٣) من الحياكة.
(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Basus؛ نسبة لجبل بسيسة.

(٥) تنسب قبيلة العقارب إلى عقرب بن ربيعة بن سعد بن خولان بن لحاف بن حمير، وشيخها أيام السلطنة اللحجية كان عبدالله بن حيدرة. وتمتلك قبيلة العقارب ما يسمى بعدن الصغرى التي يطل عليها جبل حسَّان، الممثلة بمنطقة البريقة، وبئر أحمد، وفقم، والحسوة، والغدير التي بنيت بها مصفاة عدن للبترول بعد تأميم مصدق للنفط الإيراني عام ١٩٥٤م، وبها ميناء لتحميل وتصدير النفط المكرر من خليج عدن (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

ع

ممتلكات القبيلة في المناطق الداخلية بين قرى بئر أحمد والوهط في الخبت أو الكتلة الصحراوية. وهي أراض موضع نزاع بين أراضي مشايخ قبيلتي العبادل والعقارب، ولم يحدث أن أقرت الحدود المضبوطة بين المنطقتين، كما يعد الخبت مشاعاً بين القبيلتين.

وكانت قبيلة العقارب أصلاً فخذاً من أفخاذ قبيلة العبادل منذ أكثر من ١٠٠ عام، ثم استقلت عنها وانتزعت من سلطان لحج قلعة بئر أحمد. ويستحيل علينا أن نقدر عدد السكان، ولكنها قبيلة صغيرة تستطيع أن توفر نحو ٢٥٠ مقاتل.

وهناك نحو ٢٥٠ مقاتل في قبيلة العقارب يقيم أغلبهم في بئر أحمد، وعلى الرغم من قلة عددهم فقد اشتهروا بالشجاعة في القتال. ولأراضي العقارب قاض واحد ليس له من عمل مع ذلك سوى إتمام مراسم الزواج، أما الحالات الجنائية والمدنية فيضطلع بها شيخ قبيلة العقارب كما جرت العادة.

العائدات: المصدر الرئيس للعائدات هو الجعيدي[١] والكربي[٢] الذي تنتجه المنطقة، حيث يبلغ ما تدره هذه المصادر في الأعوام العادية نحو ٢٠٠ دولار. أما في السنين الاستثنائية فقد يصل إلى ٦٠٠ دولار، ولا تجبى رسوم على البضائع التي تمر بعدن. ونظراً للتحول التدريجي في التجارة صار شيخ قبيلة العقارب لا يحصل إلا على أقل القليل، وقد لا يحصل على شيء على الإطلاق من رسوم الترانزيت هذه.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا jowari؛ وهو ذرة بيضاء.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا karbi؛ وهي حبوب الغربة الحمراء.

العَلْقَمِي (قبيلة) Arkami:

على رأس وادي الكَعْلُولِي يوجد واد صغير عند السفح الجنوبي من جبل حواب تسكنه عشيرة[٣] صغيرة تتكون من نحو عشرين رجلاً[٤]. وهناك قلعة يقع بالقرب منها بعض المساحات المزروعة، كما توجد بئر في مسيل يبعد نحو ميل إلى الجنوب لا يزيد قطرها على نحو ١٨ بوصة كانت تحوي نحو ١٠٠ قدم من المياه عندما رأيناها، أما السكان فقد ذكروا أنها تمدهم بكمية لا بأس بها من المياه، ويمر الطريق من وادي بيتان إلى وادي الحيدي بوادي سُدَيْر حيث يتخلل هذه الممرات دخولاً وخروجاً مسافات قصيرة شديدة الصعوبة بالنسبة للجمال على الرغم من عدم ارتفاعها. ويسكن منطقة البريمي كل من الكَعْلُولِي والعلقمي[٥]؛ وهما مستقلتان في الوقت الحاضر عن شيخ البريمي.

العَلَوِي (قبيلة) Alawi:

تقع أراضي هذه القبيلة[٦] إلى الجنوب من

(٣) العلقمي أحد فروع قبائل الصُّبَيْحَة.
(٤) العلقمة: مركز إداري من مديرية الشمايتين وأعمال محافظة تعز، إليه تنسب قبائل العلقمي الساكنة في وادي سدير من أرض البريمي في طور الباحة من أعمال محافظة لحج (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).
(٥) في نواحي تعز.
(٦) يحد العلوي من الجنوب والغرب أراضي منطقة الحوشبي، ومن الشرق جبال الضنبري، ومساحتها نحو ١٠٠ ميل مربع، وعاصمتها القشعة الواقعة في سيلة=



ع

أراضي قبيلة الأميري، ويحدها من الجنوب والغرب قبيلة الحواشب، ومن الشرق تلال الضنبري، وهي قبيلة مستقلة. والأرض جميعها لا تزيد على الأرجح عن أربعين ميلاً مربعاً من حيث المساحة، ويقيم شيخ القبيلة في القشعة.

والعلوي قبيلة صغيرة، قريتها الرئيسة هي القشعة في سيلة حردبة. ومن القرى الأخرى: الخريبة، والسوداء، والحوطة، والذنب، وجمل، والهجر. ولا يزيد عدد السكان الإجمالي عن ١٥٠٠، وهي قبيلة ودودة على علاقة سيئة بجارتها قبيلة القطيبي. ويتكون السكان من القبيلتين والرعايا بنسب متساوية تقريباً، وبلغتهم خصوصيات طفيفة قد تحدد هويتهم. وأعداد السكان في القرى كما يأتي:

القشعة		٥٠٠
الخريبة		١٠٠
السوداء		٢٠٠
الذنب		١٠٠
جمل		٥٠
الهجر		١٠٠

= حردبة. ومن فروعها:
١ - أهل ناجي وأهل العمي في الهجر.
٢ - أهل علوي وأهل دعجري في القشعة.
٣ - أهل العاطفي في السودة.
٤ - أهل اللهيمي في اللجفة.
٥ - أهل الحيدري في الخربة.
٦ - أهل لصاصي في الحوطة.
٧ - أهل البركاني في الرقة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية، عن حمزة لقمان، تاريخ القبائل اليمنية، ص ٢٢٣).

وقدرت قوتهم القتالية بنحو ٥٠٠ ولكن في ذلك مغالاة على ما يبدو، وهم يستخدمون المرتزقة من الضنبري وغيرها من قبائل ردفان لمساعدتهم في حروبهم.

وتعود أصول أسرة شيخ القبيلة إلى قبيلة يافع السفلى، وكانوا يوماً حكام المنطقة تحت حكم إمام صنعاء، ولكنهم كانوا يتبعون حاكم أراضي الحواشب، وحين تدهورت سلطة الإمام استقلت القبيلة عنه.

وينهض الشيخ بالمهام الجنائية والمدنية، ولكن يرجع في حالات الاستئناف إلى قاضي الضُّبيَّات، وهي قرية سادة على أعلى قمة من سلسلة الجبال المكونة لحدود منطقة العلوي، وقرار القاضي نهائي، وتقبل الدية عن المقتول، فإذا لم تدفع جاز لورثة القتيل أن يقتلوا القاتل، ويقوم قاضي الخريبة بجميع مراسم الزواج.

العائدات:

تقدر العائدات بنحو ٢٥٠٠ دولار سنوياً، من المحصولات ورسوم الترانزيت، وراتب سنوي قيمته ستين دولاراً من الحكومة البريطانية. وفي حالة وفرة المحصول يفترض أن يدفع المزارع للشيخ كبايتين[١] اثنتين (ثلاثين رطلاً) من الحبوب.

العَوَالِق (قبيلة) Aulaki:

تنقسم قبيلة العوالق[٢] إلى قسمين: العليا

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Kaibahs؛ والكبَّاية مكيال كبير سعته ستة كيلوغرامات.
(٢) العَوَالِق: مجمع وحلف قبلي كبير لم يظهر بهذه التسمية=

عَدَن (محمية) Aden (Protectorate)

ع

= إلا قرب القرن الثالث عشر الهجري نسبة إلى سلاطين المنطقة (آل العولقي)، وكانت المنطقة تعرف قديماً باسم (سرو مذحج)، وتمتد أرضها من بيحان شمالاً إلى ساحل البحر جنوباً، ويحدها من الغرب بلاد البيضاء وشرقاً حضرموت. وكان لها قسمان: العوالق العليا والعوالق السفلى. ويعنون بالعوالق السفلى تلك القبائل التي تسكن السهول الجنوبية وعاصمتها مدينة أحور التي تبعد عن البحر ببضعة أميال، ثم مدينة المحفد العاصمة التجارية. ومن أهم قبائل العوالق السفلى: آل باكازم، ومن بطونها الشهيرة: آل شمعة ويسكون قرية المنقعة، ومن أعلامهم: آل فريد، وبيت البسم ويسكنون المحفد، وأهل يسلم في أحور، وآل ذييب في بندر وحصن آل علي. أما العوالق العليا فقد كانوا يعنون بها الجبال والتلال والهضاب الواقعة جنوب وادي بيحان، وتتكون قبائلها من قسمين رئيسين: ١ – المحاجر، ويسكنون في شمال المنطقة وعاصمتهم مدينة نصاب. ومن أهم أفخاذها: المرازيق، وهُمَّام، وآل دُغَّار، وآل ديَّان. ومن بين بلدانهم: مرخة والنقوب وخنفر وقاع بامسلم والطرية والرهوة وعريب. ٢ – قبائل الصعيد، وتتكون من ثلاث قبائل: معن، أهل خليفة، المكارحة. ويسكنون في جنوب المنطقة وهم أكثر القبائل عدداً. ومن أشهر فروع آل معن قبائل آل علي الذين ينقسمون إلى القبائل التالية: أبو بكر، وآل رويس، وآل عتيق، وآل مذحج، وآل فريد – وفيهم الرئاسة – وآل مجور، وأهل ذييب، وأهل حطروم، وأهل جوير، وآل باراس. ومن فروع آل خليفة: أهل مهدي، وأهل شملان، وأهل قفيش، وأهل بريك، وأهل باسويدان، وأهل سويلم. ومن أهم بلدانهم: الصعيد – وفيها آل فريد – والمصينعة – وبها المشايخ آل أبي حربة – ويشبم، والسفال – وبها آل سليمان – ومدينة حبان – وأهم البيوت فيها: آل المحضار وآل ذيبان وآل الشبلي وآل عليوة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

أما لماذا سموا بالعوالق ففي تراثهم الشعبي قصة حرب دارت بينهم وبين الواحدي جعلتهم يشعلون النار فوق الجبال بقصد الإشارة لبقية قبائلهم بالمجيء للمساعدة. وهناك رأي آخر ذكره الدكتور علي العولقي مفاده أن تسميتهم جاءت نسبة إلى جدهم عولق الذي=

والسفلى، ويحكم كلاً منهما سلطان مستقل، كما أن العوالق العليا تنقسم بدورها إلى فروع بعضها تحت إمرة السلطان، والبعض الآخر يخضع للشيخ الذي يداني السلطان من حيث السلطة والنفوذ.

ويحد أراضي سلطان العوالق العليا من جهة الغرب منطقة العواذل القبلية، ومن ناحية الشرق منطقة تابعة لقبيلة مستقلة تسمى آل خليفة، ومن جهة الجنوب يحدها أراضٍ تابعة لشيخ العوالق العليا، ولا يمكننا تقدير مساحة تلك الأراضي. وتقع العاصمة نِصَاب في سهل عظيم الاتساع.

كما يحد أراضي شيخ العوالق العليا من جهة الشمال أراض تابعة لسلطان العوالق العليا، ومن جهة الجنوب العوالق السفلى، ومن ناحية الشرق تحدها قبيلة مستقلة هي الخَنق، ومن ناحية الغرب يحدها أراضي آل فضل وتقدر مساحتها بنحو ١٦٠٠ ميل مربع.

ويحد أراضي العوالق السفلى من ناحية الشمال العوالق العليا حيث يحدد هذه الحدود تل يدعى حجر الريان، ومن جهة الجنوب يمتد بمحاذاة الساحل بين آل فضل والذييب. ويختص شيخ مستقل بميناء عرقة من عائلة آل باداس، ولا تقل مساحة هذه المنطقة عن ١٨٠٠ ميل مربع.

وتغطي الزراعة مساحة واسعة من أراضي العوالق، كما أن لهم أعداداً كبيرة من قطعان الأغنام من الماعز والإبل في المراعي الممتدة، وتمتلك العوالق سلالة رائعة من الخيل، وهي

= نشأ في قرية الحنك في بلاد العوالق (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

تنفرد بذلك بين قبائل هذه المنطقة. وتزرع الذرة والقمح والجعيدي[1] في الأراضي المنخفضة، أما فوق التلال فيزرع الطهف والقنب وبعض الحبوب ذات الجودة الأقل.

وتوجد مناجم الملح في المنطقة المجاورة لنصاب عاصمة أراضي العوالق العليا، وتكثر أشجار السدر في هذه المنطقة حيث تنمو إلى ارتفاع من ٢٠ إلى ٥٠ قدماً، وتستخدم وقوداً ولعمل الأكواخ أما ثمارها التي تسمى النبق فتستخدم طعاماً للناس والأبقار.

وتتميز قبيلة العوالق بالميل إلى القتال دون سلب أو نهب، ويقول مستر بري Mr Bury: إن العوالق العليا يمكنهم حشد نحو ٩٠٠٠ رجل منهم نحو ١٠٠٠ من العساكر أو الجند المحترفين التابعين للسلطان، كما يقال: إن أهل معن وأهل المحاجر - وهما القسمان الرئيسان للعوالق العليا - يمكن لكل منهما أن يحشد نحو ٤٠٠٠ من المقاتلين. أما العوالق السفلى فليس من الممكن تقدير قوتهم القتالية. ويعد فرع أهل عرول، من أفخاذ القبيلة، أكثرها عدداً حيث يمثل الجيش والقوة الرئيسة للقبيلة. وقد كان شيخ العوالق العليا وسلطان العوالق السفلى فيما سبق وكيلين أو واليين من قبل الإمام، بيد أنهما قد وطدا دعائم استقلالهما عندما ضعفت قوة أئمة صنعاء منذ نحو قرن من الزمان.

وينهض السلاطين والشيوخ بجميع المهام سواء منها الجنائية أو المدنية بالاستعانة بمشورة المشايخ

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا jowari؛ وهو ذرة بيضاء.

والسادة والأشراف وبما يتفق مع عادات القبيلة. وهناك قاض واحد في نصاب وآخر في أحور، ولكن مهمتهما لا تتجاوز إتمام مراسم الزواج.

العائدات: من المتعذر أن نطرح أي تقديرات دقيقة للعائدات، ولكن قدرت مخصصات سلطان العوالق العليا بنحو ١٦٠٠٠ روبية، ومخصصات شيخ العوالق العليا بنحو ٦٠٠٠ روبية، أما مخصصات شيخ العوالق السفلى فقدرت بنحو ١٠٠٠٠ روبية.

العوالق العليا:

لا يسعنا أن نطرح أي تقديرات لإجمالي عدد السكان، أما المدن والقرى الرئيسة في المنطقة التابعة لسلطان العوالق العليا فهي:

اسم البلدة	تقدير عدد السكان	اسم البلدة
نصاب[2]	٤٠٠٠	همّان
أمشرفا[3]		الخمري[4]
أم صلب[5]	١٠٠٠	المصينعة
النقوب		آل طن[6]
صلوب[7]		المقبلة
أمكيل[8]		الشرج
الركبة		دثينة

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Misab؛ وهي عاصمة السلطنة، وفيها قصر السلطان وبيوت أحفاده.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mishkafa.
(٤) خمار.
(٥) قرية رجال الدولة.
(٦) في خورة.
(٧) أم صلوب.
(٨) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al – Youl.

وفي منطقة شيخ العوالق العليا لا توجد مدن فالسكان بصورة رئيسة من الرحَّل، أما القرى الرئيسة فهي:

الصعيد	العطف
قولة	إيدات شمس
يشبم	السفال.

أما الأفخاذ التابعة لسلطان العوالق العليا فهي:

الهجر	المرازيق
الـهمامي، ويقـدرون بنحو ١٢٠٠ رجل.	أهل سعيد
أهل ديان	رابيز[١]
آل دغار	

أفخاذ القبيلة تحت سيطرة شيخ العوالق العليا هي:

معن	المدحجي
سليماني	آل عتيق
الأهدل	العبدلي
الطوسلي	البو بكري
باراس	آل يسلمي.

(١) ورد اسمهم في النص الإنجليزي Babiz.

العوالق السفلى[٢]:

يقدر عدد إجمالي السكان بنحو ١٥٠٠٠ نسمة يسكنون الأماكن الرئيسة الآتية:

المنقعة[٣]	الشغيب
حمارة[٤]	الكبس[٥]
الحوطة	قرية أهل بابول (سباخة بابول)[٦]
المحفد	الحسني
الحيق	قرية حدبان[٧]

أحور التي يقال إن سكانها يتراوحون بين ٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ نسمة.

(٢) تقع سلطنة العوالق السفلى على بعد نحو ١٥ ميلاً إلى الشمال الشرقي من عدن، وتحدها شرقاً سلطنة الواحدي، وشمالاً مشيخة العوالق العليا، وغرباً سلطنة الفضلي. وعاصمتها مدينة أحور، ومن بطونها الشهيرة آل باكازم (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية، عن تاريخ قبائل العوالق، ص ١٩٥).

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Maukaa.

(٤) يسكنها آل حمير؛ وهم فرع من باكازم من الأقموش.

(٥) يسكنها الجدبان.

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al - Yaul.

(٧) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hauad؛ وهي من قرى المحفد.

ع

وتتكون العوالق السفلى من قسمين رئيسين: الأقموش[1] وباكازم[2]. وعلى الرغم من وجود الأقموش بين الأفاليل[3] فهم ليسوا منهم، لكنهم يقولون إنهم من أصل حميري ويمتون بصلة لجيرانهم الذيبيي. أما باكازم فهم ذوو أفخاذ كثيرة منها:

أهل شمعي	يحيوي[4]
أهل عرول[5]	أهل بدي
أهل نشرة	أهل سالم
منصوري[6]	أهل مأرم[7]
أهل الحاق[8]	حتلة[9]
بازاعلي[10]	أهل با جراد[11]

ومن هؤلاء يأتي أهل شمعي في المقدمة نظراً لما يفترض فيهم من تفوق في الذكاء والفطنة.

(١) الأقْمُوش: قبيلة كبيرة ترجع في أصولها إلى قبائل حمير، تسكن وادي حبان من أعمال محافظة شبوة، والنسبة إليها: قميشي. وقد جرت عادة أهل هذه الجهة أن ينطقونها (لقموش) بضم اللام وسكون القاف وضم الميم. ومن بين أشهر فروع القبيلة:١ - آل جويمة، وهم آل محمد بضم الميمين وبيت رئاستهم آل عديوة، ثم آل مجور وآل الوغلة وآل أديب وآل شرفان وآل ناصر وأهل عوض بن قمر. ٢ - آل أحمد بابكر، وهم آل سعيد وآل حنش وآل يسلم وآل التومة. ٣ - آل وبير، ومن فروعهم آل هدية وآل رغيف وآل الأغمس وآل الحميراء وآل الصاملة وآل مسلم وآل بوراس وآل سالمين وآل شداد (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) أقسام أهل باكازم هي: بُدي، أهل ساحمي، أهل بابول، أهل أمبسطي، أهل المشرفي، أهل اليحاوية، أهل المسعدي. وأشهرهم قبائل أهل شمعة، أما قراهم فهم ينتشرون ما بين مرخة والمحفد وأحور إلى وادي مريع ووادي كفاه، وهناك قرى كثيرة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية، عن تاريخ قبائل العوالق، ص ٢٠١).

(٣) ورد اسمهم في النص الإنجليزي Aivalik. والأفاليل تعني العنصر الأسود الذي له قبيلة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٤) يحياوية.

(٥) ورد اسمهم في النص الإنجليزي Yarli.

(٦) من أهل باكازم.

(٧) ورد اسمهم في النص الإنجليزي Maribi؛ وهم أهل مأرم (مأرمي).

(٨) من أهل باكازم.

(٩) من أهل باكازم.

(١٠) من أهل باكازم.

(١١) ورد اسمهم في النص الإنجليزي Ahl – Ba – Yarad.

Aden (Protectorate) (عَدَن (محمية

ع

فَضْل (قبيلة آل) Fadhli :

تمتد منطقة آل فضل[1] التي تسكنها قبيلة آل فضل من الحد الشرقي للحدود البريطانية قرب عماد حتى الحد الغربي لقبيلة العوالق عند مقاطن. أما الحد الشمالي فمشترك الحدود مع حدود قبائل العبادل، والحواشب، ويافع، والعوالق. وتنقسم المنطقة إلى منطقتين كبيرتين هما: الأراضي المنخفضة في أبين، ومرتفعات الشمال الشرقي.

والأراضي المنخفضة في أبين - حيث لا تغطي الرمال المتحركة طبقة القرية بالتربة - شديدة الخصوبة مما ضمن وفرة كبيرة من الجعيدي[2] الأبيض والسمسم.

وبين التلال إلى الشمال الغربي توجد بعض مزارع القمح إلى جانب الجعيدي، بينما تنمو أشجار المر الذي يجمعه الصوماليون بوفرة على مرتفعات الحجر الجيري، ويقدر ما ينتجه وادي يراميس من الجعيدي بنحو ١٥٠٠٠٠ رطل. أما عند الكور في منطقة أبين إلى الشمال من سلسلة القدام فتروي أعمال الري ١٠٠٠ فدان من الأرض.

(١) آل فضل: هم سلاطين أبين قبل الاحتلال البريطاني وأثناءه. وكانت تعرف أبين باسم (سلطنة الفضلي) نسبة إليهم. وكان آخر سلاطينهم السلطان أحمد بن عبدالله الفضلي. وتنقسم الفضلي إلى فروع كثيرة منها: أهل فضل، النخعيين، أهل بليل، أهل حيدرة منصور، أهل شنين، أهل نحوري، أهل فليس، المراقشة (مراقشة الساحل ومراقشة الحيد)، والمشايخ. ومن أهم بلدانهم: أبين، والدثينة، والمودية، ومكيراس، ولودر، وزنجبار، وشقرة، وأموضيع، وأمقليته، والدرجاج، ويرامس، وأمخيدرة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا jowari؛ وهو ذرة بيضاء.

ويقال إن هناك ٤٠٠٠ من الإبل، و١٠٠٠٠ من الأغنام والماعز، و٥٠٠ من الأبقار في منطقة آل فضل. وبينما يدين عدد كبير من القبائل بالولاء الاسمي لرئيس آل فضل، فإن رعايا آل فضل لا يتجاوزون عدداً محدوداً، وهناك قاضيان، أحدهما في شقرة والآخر في الأصالة يقضيان في الحالات التي تستجد كلٌّ في منطقته التابعة له.

وعقوبة القتل هي الموت أو الدية حسبما يرى أهل القتيل، والدية المعتادة هي ١٠٠ ناقة أو ٧٥٠ دولاراً، ولا يعد قبول الدية أمراً معتاداً بين القبائل، وتتبع منطقة آل فضل من الناحية النظرية أملاك السلطان الذي يجبى إليه نحو نصف إنتاج المستأجرين، ونظراً لصغر الرقعة الزراعية والافتقار إلى السيطرة الكاملة على قبائل التلال فإن دخله من هذا المورد قليل.

وقد يقدر الدخل السنوي للسلطان بما في ذلك المرتبات السنوية من الحكومة البريطانية بنحو ١٠٠٠٠ دولار من المصادر الآتية:

عوائد الأرض، وعائد (الحركة) (نوع من البوتاس يستخدم لأغراض الغسيل وإعداد الدخان والنشوق)، ورسوم الاستيراد والتصدير، وضرائب على الكفالات وعائدات الأرض التي يزرعها السلطان على نفقته ورسوم يدفعها أصحاب المحلات. وقد ألغيت رسوم الترانزيت بموجب اتفاقية ١٨٧٢م.

وآل فضل عناصر ذوو كبرياء يتميزون بالروح القتالية والاستقلال، وهم شديدو الحساسية للإيذاء، ميالون إلى الانتقام والمكر في أعدائهم،

ع

ولكنهم مع ذلك جديرون بالثقة إذا ما توطدت أواصر الصداقة معهم. ويبلغ عدد المقاتلين نحو ٦٨٠٠. وتقدم الحكومة للسلطان بندقية واحدة لكل ١٥ شخصاً و١٠٠ طلقة. أما في فن الزراعة فيسبقهم في ذلك العبادل.

ويقدر إجمالي عدد السكان بأقل من ٢٠٠٠٠ نسمة؛ منهم نحو ٥٠٠٠ نسمة يقيمون في شقرة. وينقسم آل فضل إلى الأقسام الفرعية الآتية:

١ - علهي	٦٠٠ مقاتل
٢ - أهل حسنة[١]	٤٠٠
٣ - ميسري	٣٠٠
٤ - حنشي	٦٠٠
٥ - جعدني[٢]	٤٠٠
٦ - مرقشي	٦٠٠
٧ - فطحاني[٣]	٣٠٠
٨ - أهل عدول[٤]	٣٠٠
٩ - هيثمي	١٠٠
١٠ - مأرمي	١٠٠
١١ - ناخبي	٤٠٠
١٢ - شنيني	٢٠٠
١٣ - أهل هقيسي	٢٠٠
١٤ - دثيني	٦٠٠
١٥ - أهل المعزّ	٢٠٠
١٦ - أهل يرامس	٢٠٠
١٧ - أهل الدرجاج	١٥٠
١٨ - أهل المصاعدة	٧٠
١٩ - أهل سعيد[٥]	٩٠
٢٠ - أهل شداد[٦]	١٠٠
٢١ - أهل بطان	١٥٠
٢٢ - أهل نخع	١٠٠
٢٣ - أتباع السلطان	٥٠٠
٢٤ - قبائل أدنى منزلة وحجور في التلال	١٥٠

ملحوظة: من ١ - ١٤ بعاليه قبائل في الجبال، ومن ١٤ - ٢٢ في أبين.

(١) ورد اسمهم في النص الإنجليزي Hasani.
(٢) ورد اسمهم في النص الإنجليزي Yidani.
(٣) الفطحاني يرجعون إلى قبيلة علّة، ويسكنون في العطفة، وينتسبون إلى قبائل عرمان (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).
(٤) ورد اسمهم في النص الإنجليزي Arwali.

(٥) يعيشون في المحنابة.
(٦) من مراقشة الحيد.

وينقسم المراقشة[١] إلى الفروع الآتية:

١ - أهل سالم[٢]

٢ - أهل سند[٣]

٣ - أهل عبّاد

٤ - أهل أمبشع[٤]

٥ - بلعيدي

٦ - أهل حوتر

٧ - محمري[٥].

ويذكر المراقشة أنهم ينتسبون إلى أهل حمير، بينما ينتسب الدثيني وأهل حسنة إلى العوالق العليا.

القُعَيْطِي (قبيلة) Kaaiti:

تقع المنطقة التي يسيطر عليها القعيطي[٦] على الساحل الشمالي، وتضم موانئ الشِّحِر والمكلا، وخلف المنطقة الساحلية عبارة عن أراض جرداء تعرف بالجول ترتفع إلى أكثر من ٦٠٠٠ قدم. ويصادف المرء معادن الأنتيمون ورواسب الغوانو[٧]، وكذا ينابيع الكبريت بالشِّحِر والديس والحامي. أما المنطقة الساحلية فجيدة الزراعة، وتحصل المكلا العاصمة على مياهها من البقرين على مسافة نحو أربعة أميال.

وفي عام ١٨٨٧م احتفظ جمعدار[٨] القعايطي بقوة مسلحة من نحو ١٨٠٠ رجل في وقت السلم، ويستطيع أن يضيف إليهم أعداداً كبيرة في وقت الحرب، كما كان لديه باخرة، وسفينة وست أو سبع مراكب شراعية للأغراض الهجومية، وفي الشِّحِر حاكم مدني يساعده قاضي شرطة. أما في القرى فإن المشايخ يقضون في القضايا السهلة، حيث يُعيِّنهم الجمعدار، أما القضايا المهمة فيتم إحالتها إلى الجمعدار.

الدخل:

عندما صار جمعدار القعيطي حاكماً على المكلا أيضاً قدرت عائداته بما لا يقل عن

---

(١) مراقشة الساحل ومراقشة الحيد.

(٢) يسكنون المرون.

(٣) يسكنون في عُبر عثمان.

(٤) يعيشون في الساحل.

(٥) أهل محمّر، وفروعهم متعددة أشهرها أهل لحمان وأمحسيني.

(٦) استطاع آل القعيطي من تأسيس دولة حكمت الشحر والمكلا ونواحيهما لفترة من الزمن. وكان أول من لقب بالسلطان من أفراد الأسرة القعيطية الحاكمة بحضرموت هو: عوض بن عمر بن عوض بن عبدالله القعيطي وقد امتدت فترة حكمه نحو ثلث قرن إلى أن توفي سنة ١٣٢٨هـ، ثم خلفه في الحكم ولده غالب بن عوض المتوفى عام ١٣٤٠هـ، وكان يعاونه في أمور السلطنة وزيره حسين بن حامد المحضار العلوي الحضرمي. وتولى بعد غالب أخوه عمر المتوفى عام ١٣٥٤هـ، ثم السلطان العلامة صالح بن غالب المعروف بثقافته واتساعه في كثير من العلوم، وقد كانت وفاته سنة= ١٣٧٥هـ. وتولى بعده ابنه عوض بن صالح المتوفى عام ١٣٨٦هـ، ثم تولى بعده ولده الشاب غالب بن عوض بن صالح الذي يعد آخر من تولى حكم السلطنة القعيطية بحضرموت التي انتهت في شهر سبتمبر ١٩٦٧م. ومنذ ذلك التاريخ والسلطان غالب بن عوض يعيش في الغربة إلا أنه قد قام بزيارة إلى حضرموت - بعد قيام دولة الوحدة - وذلك في النصف الثاني من عام ١٩٩٦م (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٧) هي التي تتكون من ذرق الطيور.

(٨) جمعدار رتبة في جيش الهند غير النظامي؛ أي رئيس فرقة.

Aden (Protectorate) عَدَن (محمية)

١٢٠٠٠٠ دولار سنوياً. ويأتي أغلب هذا الدخل من الجمارك في ميناء المكلا. ولا تجبى الرسوم الجمركية في الحال، بل يحتفظ التجار بحساب يجري تعديله كل شهرين أو ثلاثة، كما تجبى أيضاً رسوم من الأرض التي تنتج العشب أو الحبوب أو الدخان والتمور، وتنتمي الموانئ البحرية المكلا والشِّحِر إلى هذه القبيلة التي يتسم أفرادها بروح المغامرة، حيث يعمل بعضهم في جيش نظام حيدرآباد ويتاجر البعض الآخر في مستوطنات المضايق. أما عدد السكان الخاضعين لحكم القعيطي بما فيهم البدو في خليج القعيطي فيقدر بنحو خمسين ألفاً. وليس لهذه القبيلة فروع، غير أن هؤلاء البدو يتلقون مبالغ من القعيطي:

الحايك	الحموم
العوابثة	السعيدي
الشعاملة	بيت علي[1]
الجوحيون	بيت كرزاة
المعرّة	ثعين

أما سكان المنطقة فيمكن تقسيمهم إلى أربع طبقات:

الطبقة الأولى:

وهم السادة والأشراف الذين يتسمون بنفوذ كبير في حضرموت، وهم في جميع المدن الكبرى والقرى الكبيرة. وتحال إليهم النزاعات الخاصة بحقوق الملكية والمياه للبت فيها. وعلى الرغم من أن نفوذهم يصب في صالح القانون والنظام فهم شديدي الارتياب في أي تدخل أجنبي، وهم لا يحملون سلاحاً البتة، وحتى السلاطين يظهرون لهم الاحترام ويقبلون أياديهم.

الطبقة الثانية:

وهم العرب الأقحاح الذين ينتسبون إلى أصل يافعي، وهم يسكنون المدن ويزرعون الأراضي حولها، ويتاجرون مع الهند ومستوطنات المضايق، وبعضهم على جانب كبير من الثراء.

الطبقة الثالثة:

وهم طبقة البدو، وهم مبعثرون في جميع أنحاء المنطقة، ويقومون بجميع أعمال النقل وتربية أغلب الإبل واقتنائها. وهم ذوو أعداد كبيرة، كما يخشاهم عرب المدن؛ إذ بوسعهم أن يجعلوا السفر في أنحاء المنطقة أمراً شديد الصعوبة، بل إنهم يفرضون الحصار على المدن. وهم لا يسكنون الخيام على الإطلاق بل يسكن أثرياؤهم منازل كبيرة إلى حد ما، بينما يسكن فقراؤهم الكهوف.

الطبقة الرابعة:

وهم العبيد والعبيد المحررون الذين تزوجوا واستقروا في المنطقة. وهم جميعاً من أصول أفريقية ويعمل الكثير منهم في الزراعة، بينما يعمل الآخرون خدماً خاصاً وجنداً للسلطان. وأكثر السكان نفوذاً في المكلا هم رجال أعمال البارسي[2] من بومباي حيث يشيع استخدام اللغة الهندستانية.

(١) بيت علي وبيت كرزاة من الحموم على ما ذكر لي السلطان غالب بن عوض القعيطي في جدة.

(٢) البارسي Parsi من المجوس، ويطلق عليهم الناس الفرس على ما ذكر لي السلطان غالب بن عوض القعيطي في جدة.

ع

الكَثِيري (قبيلة) Kathiri:

كانت المنطقة التي تسكنها هذه القبيلة شديدة الاتساع تمتد من العوالق غرباً إلى قبيلة المهدي شرقاً لتضم الموانئ البحرية المكلا والشِّحِر. وأدت الحروب الأهلية إلى تدخل يافع، وخضعت أراضي كثيرة لسيطرة الكسادي والقعيطي خلال النصف الأخير من القرن التاسع عشر، وليس للكثيري أي موانئ على الإطلاق الآن، أما العاصمة فهي تريم[1].

ومن المفروض أن يصل عدد المقاتلين بالقبيلة إلى ٧٠٠٠ رجل، يقال: إنهم شديدو المراس في الحرب ويتسمون بالشجاعة وشدة الولاء لرئيسهم. ويتسم الكثيري بحبهم للمغامرة والسفر، وينتشرون في بقاع مختلفة من الهند وجاوة وسنغافورة وعدن وكذا في أجزاء كثيرة من آسيا وأفريقيا. والعدد الإجمالي للسكان غير معروف.

(١) وهو ما دعا الكثيري لخوض حرب مع القعيطي متخذاً من عاصمته سيئون مقراً لحكمه (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

أما المدن الرئيسة فهي:

تريم (العاصمة)[1]	بور
الغرف	المريمة
سيئون	تريس
تاربة	الغرفة

الكَسَادِي (قبيلة) Kasadi:

تقع المنطقة التي تسكنها هذه القبيلة[3] إلى

(٢) وبها قصر السلطان الكثيري.

(٣) تسمى قبائل با حسن والحالكة والعكابرة قبائل سيبان، وهي قبائل متجاورة؛ منهم: آل باخميس، وآل با ضمن، وآل با رعيد، وآل باجاج. وهم يسكنون الجبال القريبة من ساحل البحر (انظر: محمد بن أحمد بن عمر الشاطري، أدْوَارُ التَّاريخ الحَضْرَمي).

وآل الكَسَادي: قبيلَة من ذي ناخب أحد بطون قبائل يافع، ديارهم في وادي يهر. وهم طائفة يافعية سيطرت على مدن وقرى حضرموت في القرن الثاني عشر الهجري، فكان لهم (الإمارة الكسادية) التي حكمت (المكلا ونواحيها) من عام ١١١٥هـ حتى عام ١٢٩٨هـ. وقد سعوا لبسط نفوذهم على المناطق المجاورة لمدينة المكلا وعملوا لإنعاشها وجلب التجار إليها واستخدامها في التصدير والتوريد كأحسن ميناء صالح لرسو السفن والبواخر فيه. وهكذا أصبحت «المكلا» الميناء الثاني بعد «الشحر» من حيث الأهمية وقوة التجارة، وطفق الناس الذين فضلوا الإقامة بها يبنون بيوتهم محترمة مرتفعة تتكون من عدة طبقات. وأقدم من يعرف من أمراء آل الكسادي هو النقيب سالم بن حسن الكسادي (المتوفى عام ١٢٤٢هـ)، ثم النقيب صلاح بن سالم، ثم أخوه عبدالحبيب (وكان شهماً صارماً)، ثم محمد بن عبدالحبيب، ثم صلاح بن محمد بن عبدالحبيب. وكانت كلمة النقيب لقباً معروفاً يطلق على كل أمير من آل الكسادي. وكان النقيب صلاح بن محمد أقواهم شخصية وألمعهم اسماً وأبعدهم صيتاً، واستطاع أن يمتد نفوذه إلى سيئون، بعد أن كانت مساحة إمارته لا تتجاوز أكثر من ضواحي المكلا =

عدَن (محمية) Aden (Protectorate)

الغرب من منطقة القعيطي، حيث تعرضت لغزو قبيلة القعيطي في عام ١٨٨١م، وإلى الغرب توجد قبائل آل عبدالواحد وقبائل البدو البحايش والعكابرة، وإلى الشمال توجد قبيلة الكثيري، وإلى الشرق العكابرة وبني حسن وأهل الحالكة[1]، بينما يحدها من الجنوب البحر العربي. وتغطي المنطقة سلاسل التلال المتقاطعة، كما تقدر المساحة الكلية لها بنحو ٣٧٥ ميلاً مربعاً.

وتقدر الأراضي القابلة للزراعة بين تلك السلاسل من التلال بنحو ٨٠٠٠ فدان، حيث تكثر أشجار النخيل وأشجار السدر ويزرع الطباق، كما توجد أعداد كبيرة من الإبل والحمير والأبقار والأغنام والماعز.

ويقضي النقيب في جميع الأحوال الجنائية والمدنية، أما القاضي فيختص بحالات الزواج والميراث، وعقوبة القتل العمد هي الموت، أما القتل الخطأ فعقوبته السجن، وعقوبة السرقة قطع اليدين والنفي من الأرض.

الدخل:

كان المصدر الرئيس للدخل هو الموانئ التي تقع الآن تحت سيطرة القعيطي.

= (ومنها بروم وفوّة البقرين والحرشيات)، ثم اخترمت المنية النقيب صلاح سنة ١٢٨٨هـ وتولى الإمارة من بعده ابنه الأمير عمر بن صلاح الذي لم يكن في مثل خبرة وكفاءة والده، الأمر الذي مكن السلطان عوض القعيطي من القضاء على إمارة آل الكسادي (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ahl - ul - Haik.

وتعد الكسادي في الأصل فرعاً من فروع يافع، أما سكان المنطقة فهم خليط من السادة، والعكابرة، وفي المكلا يوجد كثير من الحضارمة وعدد كبير من التجار والهنود والخوجة[2] والبانيان[3]. ويقدر عدد السكان بنحو ١٨٠٠٠ نسمة.

والمدن الرئيسة وأعداد سكانها هي:

المدن	نسمة
المكلا (العاصمة)	١٢٠٠٠
فوّة	١٥٠٠
بروم	١٥٠٠
الخربة	٥٠٠
البقرين	٥٠٠
الحرشيات	٤٠٠
ثلة	٧٠٠
ركب	٤٠٠

ومع ذلك فالمكلا وتوابعها تقع تحت سيطرة القعيطي الذين غزوها في عام ١٨٨١م.

أما الكسادي إن شئنا الدقة في التعبير فليس لها قبائل فرعية بل لها أقسام فرعية تدعى الناخبين.

الكَعْلُولي (قبيلة) Kaluli:

إلى الغرب من المضاربة في وادي بيتان والكَعْلُولي (يسميان أيضاً وادي فروخيا وأم لسبة)، وهي قبيلة صغيرة من نحو ٢٠٠ رجل. وبوادي بيتان الذي يحد ضفته اليسرى رعن وعر

(٢) شعبة من الهنود ناجحون بالتجارة.

(٣) من المجوس.

ع

لجبل حواب، مجرى ماء جيد هو غيل مانوبيت الذي يتدفق نحو ميل فوق نقطة التقاء وادي هرهر، كما أن به أربع آبار وثلاث أو أربع قلاع متفرقة، وعدداً قليلاً من الأشجار وبعض الزراعة. وهناك ينبوع جيد في البرك الصخرية في واد صغير شديد الانحدار أسفل حواب.

وبين قبيلة الكَعْلُولِي بعض الصوفية، أما أغلب الكَعْلُولِي فيعيشون في واد يحمل ذات الاسم ويفصله عن وادي بيتان حيد جبل أحمد يعبره ممر صغير وعر هو درب ضمكة.

وبوادي الكَعْلُولِي ست أو سبع قرى صغيرة وأربع آبار وقطاعات جيدة للزراعة. وأفضل الموارد المائية مجرى هو غيل فنكور أسفل بيت أم لسبة بنحو ١,٥ ميل، حيث يتدفق بالماء الطيب لنحو ميل، ويوجد أدناه مجرى آخر هو غيل فوني حيث يوفر قدراً طيباً من المياه ولكن تشوبه ملوحة. ويقال: إن بئراً عذبة المياه تقع أدناه بميل تقريباً هي بئر السليماني، ومن الممكن الحصول على كمية معتدلة من الكربي[١]، وكذا المواد التموينية المحلية العادية بكميات صغيرة.

مأرب (سبأ)[٢]:

وهي منطقة تحت سيطرة أمير مأرب الشريف حسين بن عبدالرحمن، وتضم مدينة كبيرة هي مأرب حيث يسكن الشريف، كما تضم بعض القرى النائية. والمنطقة مستوية ورملية، كما يقال: إن بها آباراً كثيرة ويزرع بها النخيل والقطن والنيلة، ويستخرج أيضاً الملح الصخري من تلين من التلال ويصدر بكميات ضخمة على مناطق في الجنوب والجنوب الغربي. وهناك كثير من الإبل والخيول بهذه المنطقة، ويقال: إن عدد السكان يبلغون ١٥٠٠ رجل ثلثهم يعملون بالنسج والصباغة، ولا يعدون من المقاتلين.

العشائر: الدَّهْنَاء، أهل شرجب، بنو ربيع، بنو سودان، الأشراف[٣]، بنو الهضيبي. وعدد الأشراف ٣٠٠ رجل.

القرى: كولة، كعدان[٤]، زوبرة، بنقالة، موجاه، العاقر.

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا karbi؛ وهي حبوب الغربة الحمراء.

(٢) مأرب عاصمة الدولة السبئية، وقد ورد اسمها بالنقوش مكتوباً بخط المسند (مريب). وهي من أقدم المدن اليمنية، وتبعد عن صنعاء نحو ١٧٢ كم. وفروعها القديمة: صرواح، ورحبة، وماهلية، والعبدية، وبدبدة، وحريب القراميش، ورغوان، ومجز، والجوبة. ومن أشهر ما وجد بها سد مأرب الذي أدى تصدعه إلى انهياره وتشرد قبائله في كل مكان. وقد ظل على حاله من القرن الثاني بعد الميلاد حتى أعيدت عمارته في عام ١٩٨٤م (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٣) من سلالة الإمام عبدالله الحسيني.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Kusdan.

Aden (Protectorate) (محمية) عَدَن

ع

بلحارث:

بلحارث[1] قبيلة من البدو الرحل تخضع لنفوذ أمير مأرب، وتسكن بقعة صحراوية رملية على ما يبدو، بها واحات تضم آباراً ونخيلاً. أما السكان فيسكنون الخيام ويمتلكون الخيول والإبل والقطعان الضخمة، وليس بها قرى مستقرة.

العشائر: سوداني، عزيبي، راجي، محسني.

بنو هاني أو هناء:

قبيلة أصغر حجماً تضم نحو ١٠٠ من المقاتلين تحت سيطرة أمير مأرب، والسكان كلهم من البدو الرحل، يمتلكون الخيول والقطعان ويسكنون الخيام، كما ينسجون البسط ويصدرون الملح. والمنطقة رملية بها بضع آبار ونخيل.

(١) أول من نزل بيحان هو محمد بن خضير الحارثي، وسمي المكان (خل فوزة) والوادي وادي بلحارث، وعاشت بهذا الوادي قبائل من البدو الرحل التي خضعت لنفوذ أمير مأرب وسكنت أرضاً صحراوية. ومن أهم قرى بلحارث: ضاغط، سليلة، مقنع، الوسيعة، الدايرة، الفليج، قصيعة، الخوام، سمنة، الخبان، النقيض، خالدة، الجعيرة، السحراء، قوز العض، العكرمة، حويلة، العطف، الجحوف، حنو الزرير، الديمة، الروضة، الحما، الشقة، الحجب، الوسطة، الخيالة، مفرج (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

وحَرِيب[2] منطقة ضخمة تخضع لسيطرة الشريف عمرو هادي بن أحمد الذي يدفع الناس إليه العشور، وتعدّ المنطقة مستقلة تماماً على ما يبدو في الوقت الحاضر، وهي منطقة مستوية إلى حد ما، بها زراعة جيدة وآبار كثيرة، كما يحترف بعض سكانها الصباغة بالنيلة.

هناك بلدتان هما: درب العُلي، ودرب أبو طهيف[3] مبنية من الطوب، مع قرى صغيرة أخرى.

(٢) حَرِيب: مدينة وواد في الجنوب الشرقي من مأرب، وهو واد خصيب ينتج جميع الحبوب والفواكه بأنواعها خاصة الحمضيات. وتنتهي مسيلات وادي حريب - أيام الأمطار - في رملة السبعتين بجوار جبل صافر. وفي وادي حريب الكثير من الآثار القديمة، فقد كان ضمن أراضي مملكة قتبان التي تشمل وادي بيحان في الجهة الشرقية منه. ومن قبائل وادي حريب:

١ - آل عقيل، في قرى المضمار والهوش والهجال والسقيفة، ومن فروعهم: آل شعنون، آل دويحان، آل ظعيان، آل ديمان، آل دريبان، آل ملان.
٢ - آل أبو طهيف، في العكرمة والذراع، ومنهم آل جحفيل، آل عطية، آل نعيجان.
٣ - آل عويقان، في درب العازيق.
٤ - آل عبود، في العادي والروضة.
٥ - آل صعيمان في ملعاء.
٦ - آل مظفر في الصدارة.
٧ - آل القماش في شرق السيح.
٨ - ذي عافية وآل عجلان في الطابير وصنة.
٩ - آل منصور في العيص (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٣) آل أبو طهيف قبيلة كبيرة في مديرية خريب بالجنوب الشرقي من مأرب. من فروعهم: آل زيد، آل عبدالباقي، آل عطية، آل نعيجان، آل الكسر آل جحيف، آل راشد. أما أبرز ديارهم فهي: العكرمة، الذراع، الروضة، شديقة. ولهم فرع في وادي عين من مديرية بيحان وأعمال شبوة في قرية درب الطهيفي (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

Aden (Protectorate) (عدَن (محميـة

ع

ويقدر عدد السكان بنحو ٨٠٠ رجل، منهم ٢٠٠ من الأشراف؛ وهم الوحيدون المقاتلون، أما البقية فمن النساجين والصباغين بالنيلة.

العشائر: الطهيفي، المسلّي[١]، خشل، المظفري، آل القماش[٢]، أهل يسلم[٣]، أهل عمرو في الوادي[٤].

ومُرَاد[٥] منطقة ضخمة تتسم بالوعورة، تخلو في معظمها من الزراعة. أما السكان فمن البدو الرحل المستقلين، ويقال: إن الزعفران والقهوة يزرعان بالقرب من قرية الموقس[٦]. ويمتلك أغلب الناس قطعاناً ضخمة يسقونها من ينابيع في الوديان حيث يندر وجود الآبار، والموقس هي القرية المستقرة الوحيدة في تلك المنطقة، بينما لا تتعدى مساكن سائر السكان مستوطنات من الخيام، كما يتاجرون في الملح الذي يجلبونه عموماً من مأرب على سبيل المقايضة بالحبوب، كما يشتغلون بنسج البسط. وتقدر القوة المقاتلة بنحو ١٠٠٠ رجل.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Musai.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ahl Abu Komairi؛ وآل القِماش يقيمون في منطقة السيح.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ahl Islam.
(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا- Ahl Amr - ul Wadi؛ ودرب أهل عمر في وادي عين.
(٥) مراد هي بطن كبير من مذحج تنسب إلى مُراد بن مذحج بن أدد بن كهلان بن سبأ. وفروعهم: آل طلية، ولد جميل، آل غُطيف، آل صنابح، الحدا. والحدا تشكل أعمالها من مديريات ذمار. ومن أشهر وقائعهم وقعة الرزم التي صادفت يوم غزوة بدر في بداية البعثة النبوية (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).
(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ar - Rakhs.

العشائر:

الصبرة	٢٠٠ رجل تحت إمرة طالب بن أحمد.
بنو سيف	٢٠٠ رجل
الكرادة	٢٥٠ رجلاً
الجعم	٣٠٠ رجل
بنو المخاج	٧٠ رجلاً
الرهبان[٧]	٣٠ رجلاً
أهل تعزيز	١٠٠ رجل
بنو وافي	١٢٠ رجلاً

منطقة جُوبة بين مراد وحريب، وعددهم نحو ٢٠٠ من المقاتلين، تحت سيطرة الشيخ مراد وقراهم هي نجّا، وجديدة، وجوبة.

ويبدو أن قران، كما يرجح من موقعها الجغرافي، قد اعترفت فيما سبق بسيطرة سلطنة البيضاء، أما في الوقت الراهن فهي مستقلة على ما يبدو. وهي منطقة صغيرة تضم نحو ٣٠٠ من المقاتلين. والمنطقة مستوية، كما ينقسم السكان إلى أربع عشائر كل منها تحت إمرة شيخها:

١ - أهل غنام، ٢٠٠ رجل.

القرى: الكتب[٨]، البطارقة، عسيّلة، اليعرة،[٩] المحفري، النخلة، المحقب، المقتبل، الأبلاس،

(٧) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Rohkan.
(٨) أو المكتوب.
(٩) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Buara.

Aden (Protectorate) عَدَن (محمية)

ع

ثالب، الجراب[1]، الجرازة[2]، الواقت، المكحل، الكدية، الميصر، اللجمة.

٢ - أهل عمرو، ٤٠ رجلاً.

القرى: العلاو، بكّام، جعم[3].

٣ - أهل إسحاق[4]، ٦٠ رجلاً.

القرى: باهزار، مناصر، الهجيرة، الملاحة، عنتر، هجر، حمرة، مذود.

٤ - أهل ثابت[5]، ٦٠ رجلاً.

القرى: ثمادة، الثافرة، الكويرة، الرخة.

حوران مستقلة إلى حد ما على الرغم من أنها كانت فيما سبق تحت نفوذ سلاطين البيضاء، حيث كانت تمدهم بالجند في زمن الحرب. وهي منطقة صغيرة تتكون من عدة وديان صغيرة خصبة، تقطعها بعض التلال المنخفضة. والمحصول الرئيس هو الجعيدي[6] إلى جانب بعض المحصولات المروية كالشعير والقمح، كما تتوفر الفواكه. ويبلغ عدد السكان نحو ٢٥٠ من المقاتلين ينقسمون إلى ثلاث عشائر أكبرها آل بقش.

آل بقش، ١٠٠ مقاتل.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا al - Ghurab.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Jaraz.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Gham.
(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Suhaik.
(٥) مركز إداري من أعمال محافظة مأرب (أهل الثابتي).
(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا jowari؛ وهو ذرة بيضاء.

القرى: الراتخة، الدرب، اللصفة، فاضل، بوال، واطئة[7]، الزقارة، الصالب[8]، موسطة، الروضة[9]، الخرابة، حيد سلاّم، أم الغبار، المغيل.

٢ - أهل عمير[10]، ٧٠ مقاتلًا.

القرى: الأثلة، الخلاو، المدورة، تفالة[11]، القصور، سنامة، الحشاء[12]، حليبباني[13]، مكايرة[14].

٣ - أهل حمير وعساكر، ٧٠ مقاتلاً.

القرى: الروضة، الغدير، القدمة[15]، قرية إبراهيم، قانية، ردمان آل عوض[16]، الخربة، وتعرف هذه المنطقة أيضاً بالمستنير[17].

بنو ضبياني القبلي[18]:

قبيلة[19] مستقلة من البدو الرحّل يسكنون

(٧) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Waja.
(٨) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ash - shab.
(٩) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Rada.
(١٠) أهل عمير فخذ من قبائل بلحارث في بيحان، ويسكنون قرية عميرة في وادي عسيلان (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).
(١١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Nakala.
(١٢) الحشاء الأعلى والحشاء الأسفل.
(١٣) هناك حليباني أعلى وحليباني أسفل.
(١٤) أو حيد المكير.
(١٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Jadma.
(١٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Darmans Adwi.
(١٧) يسكنون قانية (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).
(١٨) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Bani Dabian - l - Kubli.
(١٩) من كبار قبائل خولان العالية تقع ناحية جنوب الضالع (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني،

ع

منطقة جبلية وعرة لا زرع بها، وفيها مجرى يتجه صرفه إلى مراد. ويبلغ عددهم نحو ٥٠٠ مقاتل، يمتلكون قطعان الأغنام والماعز، وليس هناك سوى قرية واحدة مستقرة هي الرعيد.

الحدا[١]:

الحدا[٢] قبيلة من البدو الرحل يبلغ عددها نحو ٣٠٠ مقاتل، يرتبطون ببني ضبياني ويتبعونهم. وللمنطقة السمات نفسها، ويرويها مجار صغيرة يتجه صرفها إلى مراد. ويعمل السكان، ويعيشون في خيام، ويمتهنون نسج السجاد كما يمتلكون القطعان، والسابلة هي القرية المستقرة البسيطة في المنطقة.

كومان:

كومان[٣] قبيلة من البدو الرحل بها نحو ٢٠٠ مقاتل، وتشبه الحدا من حيث سمات الناس والأرض. وترتبط بجوف الخارد[٤] من ناحية الشمال الشرقي، وهي منطقة لم نستطع التوصل إلى معلومات عنها.

البريمي:

يحد البريمي[٥] من الجنوب منطقة الزريقي لمسافة قصيرة بالقرب من وادي العادم. وهي عبارة عن نحو أربعة أقسام لا يتجاوز سكانها إجمالاً ١٥٠ رجلاً، ولكن كما هي الحال في الجليدي فهي تضم عدة قبائل أو عشائر صغيرة تعد رعايا أو تابعين لها على الرغم من استقلالها إلى حد ما في الوقت الحاضر. وهم يسكنون منطقة من الأرض تقع عند جبل عكّار غرباً على مسافة نحو ٢٥ ميلاً إلى الشرق من المخا، غير أن العشائرَ في أقصى الشمال قد خضعوا لنفوذ السلطات في المخا.

ويسكن البريمي في الداخل في دار أمجبة، وقليل منهم بالقرب من أم فجرة، بينما يسكن فرع الخليفي من البريمي في أم فجرة ذاتها، وهي قرية صغيرة بها قلعة وبضعة أكواخ وبئر جيدة، يكثر

اتصالات شخصية).

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hada.

(٢) الحَدَا: قبيلة من مذحج، هم: بنو الحدا بن مراد بن مالك، وهو مذحج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ. تقع منازلها في جنوب شرق مدينة ذمار؛ فيما بين سهل «جهران» غرباً و«خولان العالية» شمالاً و«عنس» جنوباً و«بني ظبيان» من خولان شرقاً. وتنقسم قبائل الحدا إلى عدة فروع منها: بنو بخيت ومنها المشايخ آل البخيتي، ثم بنو قوس (آل القوسي) وفيهم الزعامة على قبائل الحدا، ثم بنو فلاح، والنضرة، والكلبة، والمصاقرة، وبنو جلعة، وبنو بدا، والجردة، وبنو عزيز. والنسبة إلى القبيلة: حدائي (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٣) كومان فخذ من قبائل بلحارث تسكن في وادي عسيلان من مديرية بيحان. ويوجد كومانان في مديرية الحدا بمحافظة ذمار (كومان سنامة وكومان المحرّق). وكلاهما ينسبان إلى كومان بن ثابت آل ذي حسّان ذي الشعيب. وتعد كومان والحدا منطقة= = واحدة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية، عن الإكليل ٢/ ٣٨٢، وصفة جزيرة العرب، ص ١٥٢).

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jauf al Khalid.

(٥) من فروع قبيلة البريمي: ١ - البرهمي في مجابية وجريبة؛ مع ملاحظة أن البرهمي يسكنون طور الباحة في منطقة الخطابية التابعة لمحافظة لحج، وقد كانوا يخضعون للبريمي. ٢ - الخليفي في دار أمفجرة. ٣ - العطيري في أمنصيرة ودار سالم بن ثابت ودار خديجة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

عدَن (محمية) Aden (Protectorate)

في جنوبها التلال الرملية المتحركة. وفي الشمال سلسلة جبل مصينعة والمصنعة، وفي الغرب بين أم فجرة ووادي العادم[١] يوجد سهل متعرج به كثير من أشجار الطلح الشائكة.

ويسكن فرع البشبوشي في هجرة علي بن رجوحة[٢] في وادي العادم على حدود الزريقي والعطيري ودار سالم ثابت على مسافة ميلين إلى الجنوب. وهناك بعض المزروعات في المنطقة المجاورة، مع ندرة شديدة في المياه حيث لا يوجد سوى بئر مجدورة في وادي مجدورة توفر قدراً معقولاً من المياه التي تشوبها ملوحة.

والبريمي بدو رحل إلى حد كبير يقطعون مسافات طويلة على ظهور الإبل، وهم يشبهون سائر قبائل الغرب من الصِّبَيْحَة في جنوحهم للمسالمة على نحو يفوق غيرهم من قبائل الشرق مثل المطرفي.

الضالع:

يسكن إمارة منطقة الضالع عدد من القبائل المختلفة ليس بينها من تشابه سوى جنسيتها العربية التي تربط بينها، وليس بينها من روابط إلا تبادل العون والحماية، ولا يكاد الكثير منهم يعترفون بسيطرة الأمير، وتفرقهم الخلافات والنزاعات المتكررة حتى إنه يستحيل اعتبارهم شعباً واحداً على أي نحو من الأنحاء. وينقسم المجتمع إلى طبقات كما هي العادة بين العرب كالسادة الذين ينحدرون من نسل النبي ﷺ، والمشايخ الذين يتوارثون الرئاسة، والقبائليين والعساكر أي الجند المحترفين، والرعية أو طبقة الفلاحين والرقيق.

والناس هم من ذوي الأجسام الصغيرة، ويتميز الرجال بقصر القامة والنحول مع قوة ونشاط. وأغلبهم ليسوا من العرب الأقحاح، حيث تبدو أصولهم الأفريقية واضحة لا تخطئها عين. ولا يستثنى من ذلك الأمراء أنفسهم، ومنهم عدد كبير من الزنوج الأقحاح ينحدرون من سلالة الرقيق الذين جلبوا فيما سلف من الزمان.

ويتسم الناس بالجد والبساطة في عاداتهم، كما يتصفون بما يتصف به العرب من كبرياء، وعشق للاستقلال، وهم كرماء يضبطون أنفسهم في الظروف العادية، ولكن لديهم استعداد كبير للانفعال إذا استفزوا، كما أنهم شديدو الغيرة والميل إلى النزاع كما يشهد على ذلك الصراع الذي لا ينقطع بين القبائل والعشائر، وتلك الحزازات والضغائن الناشئة عن اختلاف الأصل في كل أسرة على وجه التقريب، كما تدلنا الطريقة التي تفصح بها هذه الحزازات عن نفسها على مدى ما يجنحون إليه من غدر وميل إلى الانتقام، وهم يخضعون لنفوذ سادتهم.

ومن ناحية أخرى، فكثير ممن ينتسبون إلى طبقة أفضل - بما في ذلك السادة أنفسهم - إذا ما نحّوا تحاملاتهم جانباً يتسمون بالذكاء ودماثة

---

(١) وادي العَادِم واد في منطقة الصِّبَيْحَة على الحدود مع الزريقة الواقعة في أقصى غرب جبل المقاطرة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ali Ba Jirah.

الخلق وطيب العشرة. وكثير منهم قد جابوا الآفاق تجاراً أو وقادين[١] على ظهور السفن، غير أن خبراتهم تلك لا تخفف من تحاملهم على الكفار بصورة عامة على ما يبدو.

وعلى الرغم من أن النساء ينظر إليهن نظرة دون الرجال فهن لا يعشن في عزلة، بل يتحركن في حرية غير منقبات، وينهضن بالكثير من الأعمال المنزلية كالعناية بالأبقار، وسحب الماء وتقطيع الأخشاب وغير ذلك. ويعيش أغلب السكان حياة مستقرة في قرى بنيت منازلها من الحجر القوي، وهم يشتغلون بالزراعة والتجارة. ومع ذلك فنسبة كبيرة منهم، ولاسيما في الجزء الجنوبي بدو رحل يمتلكون قطعاناً كبيرة من الأغنام والماعز، ويرتحلون من أجل الرعي والماء في شتى فصول السنة، ويرتدي الرجال قماشاً حول الخاصرة، وقماشاً يلفونه حول الوسط لتثبيت الجنبية، وكذا ثوباً من القطن قاتم الزرقة. وغطاء الرأس عبارة عن عمامة زرقاء صغيرة، أما في الأماكن النائية من التلال فيلف الرجال رؤوسهم بشريط من القماش، ويمشطون شعورهم مع ربطها في شكل ربطة جعداء خلف رؤوسهم. وقد أخذت عادة ربط الفتيلة حول العمامة في الاندثار نظراً لأن البنادق العادية قد أخذت تحل محل البنادق التي تستعملها تلك القبائل في إطلاقها. والمشي حفاة أمر عادي بين السكان، غير أنهم يستخدمون الصنادل البسيطة من الجلد عند قطعهم مسافات طويلة عبر الممرات حيث التلال الحصوية. ويحمل كل

(١) الوقَّاد هو من يزود مرجل الباخرة بالفحم في السفن البخارية.

رجل إما بندقية عادية أو بندقية الفتيل أو حربة. أما بالنسبة للجنبية فيحملها الجميع، وهي عبارة عن خنجر عريض معقوف يثبتونه في قماش الخصر. ويحمل الأغنياء منهم خناجر تتميز بجمالها وأغمدتها المنقوشة بالفضة، أما من يمتلكون البنادق من الرجال فيرتدون أحزمة عريضة يضعون بها الذخيرة.

أما النساء فيرتدين ثوباً فضفاضاً ذا أكمام واسعة ولون داكن الزرقة على وجه العموم، ولكنه يكون أخضر أو أحمر في بعض الأحيان. وقد طرز حول الرقبة وحتى الذيل من الأمام والخلف، وربط من عند الوسط بشال من قماش مشابه تتدلى أطرافه المطرزة من الأمام. ويلبسن غطاء رأس من قماش داكن يتدلى في دلال فوق الأكتاف، وكثيراً ما يدهنَّ وجوههن وأجسامهن بمسحوق أصفر صنع من الورس أو الزعفران والهرد (هندستاني بلدي[٢])، للوقاية من الحمى[٣]. وفي مناسبات معينة يدهنّ وجوههن بتصاميم من خطوط سوداء ضيقة، كما يدهن بعضهن خدودهن بخضاب دهني ذي لون قرمزي.

أما غذاؤهم الرئيس فهو الخبز الذي يصنعونه من القمح أو الذرة، والعصيدة وهي مرقة سميكة يصنعونها من الدقيق والسمن ولحم الماعز بعد

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hindustani Haldi، وهي من بنقلور بالهند.

(٣) تستخدم النساء ثمر شجرة الورس لحماية بشرتهن من لفحة البرد ومن حر الشمس، وهو يزرع في كثير من أودية المناطق الجبلية. وأسعاره مرتفعة تفوق الهرد والزعفران (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

عَدَن (محمية) Aden (Protectorate)

سلقه. والشوربة التي يطلقون عليها المرقة. وتعدّ الطيور والبيض من الكماليات، أما الخضراوات فهم يتناولون البصل والثوم والجزر والفجل.

وهم يشربون القهوة في جميع الأوقات، وهي عموماً عبارة عن مزيج من القشر مع إضافة بعض الخل[١]. ويدخن الرجال كثيراً مستخدمين في ذلك النارجيلة العادية مع دخان هندي يعرف بسرّات، أو الدخان المحلي المسمى حممي[٢] الذي يأتي من المكلا وغيرها، ويسمى أحسن أصنافه عريفي. ويدمن القات كل من يستطيع تحمل نفقاته. ولا يوجد أطباء منتظمون؛ إذ يدعي بعض السادة معرفة بالكيمياء واستخدام الأعشاب دواء، كما يقدمون لمرضاهم مقتطفات من القرآن الكريم كتعاويذ. ويقوم الحلاقون بالحجامة والطهارة. وفي الفصل المطير من السنة حين تنتشر الحمى يقطع نوع معين من الطلح يسمى كُساس ليخلط بالطعام كمسهل، أما بالنسبة للقرحة كثيرة الشيوع فيستخدم عصارة الأوراق مع تثبيت جسم من النحاس الأصفر فوق الالتهاب. وبالنسبة للآلام والأوجاع فمن المعتاد كيّ المريض بقضيب ساخن. وليس هناك ترتيبات صحية، فالمراحيض حتى في أفضل المنازل مجرد إطارات في الحائط بالطابق العلوي حيث تترك الفضلات لتتراكم في أسفل المنزل.

ويدين أهل المنطقة بالإسلام على المذهب الشافعي السني، ويهتم الناس بالمساجد ويحافظون على صلواتهم عموماً، وتكثر الأضرحة؛ إذ لكل شطر من السكان ضريح يتبركون به على وجه الخصوص، وهذه الأضرحة إما لجد يوقرونه أو ولي تلتمس بركاته منذ القدم، ويعدّ من يقوم بسدانة هذا الضريح ذو منصب رفيع ينتقل من شخص لآخر عن طريق التوارث. وتعدّ الأضرحة الأكثر قداسة مراكز للزيارة. وهم يعبِّرون عن ابتهاجهم في كل المناسبات بإقامة الولائم ونحر العجول أو الأغنام أو الماعز، وأكل القات، فإذا ما تم عقد مهيب بين القبائل أو الأفراد كان حسن ختامه نحر ماعز باسم الله.

والعرب يحرصون على الشكليات من آداب السلوك حرصاً شديداً؛ فالشيخ يستقبل أي ضيف مهم بالتعشيرة[٣] وهي تحية بإطلاق البنادق عادة، ويستضيفون الزائر ليلة واحدة على الأقل، ويعدّون رفض هذه الضيافة إهانة للشيخ، فإذا التقى صديقان كانت تحيتهما العادية الاحتضان وتقبيل ظاهر اليد كل منهما للآخر، فإذا أراد شخص عادي أن يحيي شيخاً من شيوخ السادة بالغ في الانحناء حتى يقبله في ركبته ورأسه بل وظهره كذلك. وهناك خصوصيات محلية كثيرة من ناحية اللهجة المستعملة؛ إذ تختلف اللغة من نواح كثيرة عن اللغة العربية في مصر.

ويمكن تصنيف قبائل منطقة أمير الضالع كما يأتي:

---

(١) تضيف بعض القرى الخل إلى القهوة خشية تلوث المياه، وآخرون يضيفون الملح (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hanumi.

(٣) التعشيرة هي عشر طلقات ترحيبية.

ع

١ - أقارب الأمير نفسه، وأصهاره، وتابعوه.

٢ - الشاعري.

٣ - آل جحاف، بنو سعيد، وأهل المعفاري.

٤ - الأزرقي والمحرابي.

٥ - الحميدي والأحمدي.

٦ - الدِّكَّام.

٧ - الحالمين.

٨ - قبائل الأجعود.

وتعرف عشيرة الأمير ذاتها بأهل أحمد أو أهل الأمير، وهم جميعهم إلى جانب العشائر ذات الصلة كبني مساعد، وعيال مرشد، وعيال مثني..وغيرهم يسكنون مدينة الضالع، وفي منطقة الشراف، وفي زبيد جنوب الضالع، وفي مناطق الطفوا بوادي حردبة وخرفة بوادي ذهب.

أما فروع عشيرة الأمير الأخرى فهي:

- بني هادي بقرى الشراف بذي حران، والوعرة، وكوكبة، وغول صميد، والرُّبَاط، وخرفة.

- بنو مطهر من خرفة ومن الجزء الشمالي لسهل الضالع مثل قرى الحصين، ولكمة الأشعوب، ومرفد، والقبة، والعطرية، وسناح.. إلخ.

- بنو شعفل[١] من الضالع في زبيد[٢]، وحياز، وخرفة.

(١) ورد اسمهم في النص الإنجليزي Shafai.

(٢) تقع زبيد غرب مدينة ذمار، وتضم الوديان المطلة على قاع شرعة بعض الأسر الضالعية (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

- بنو مرشد في خوبر والمنادي.

- بنو قاسم من الضالع في حرير، وطفوا، وخرفة.

أضف إلى ما سبق يوجد عدد كبير من العائلات التي تخضع خضوعاً مباشراً للأمير وتعتمد عليه على الرغم من عدم وجود صلة الدم بينهم وبينه. ومن هؤلاء على سبيل المثال بنو عُبادي بالضالع، وأهل عمامة وبنو ياقوت الكحِّيلة الجنادبة[٣] بخوير، وبنو جباري في حبيل ذي عشار، وبنو مشبع[٤]، وبنو جحبور[٥] وبنو الحديدي من زبيد، وبنو جوبر[٦] في الحجر والكرب، وأهل سعيد إسماعيل وأهل كرمان من مرسبة، وبنو الكماسي في الأغوال[٧].

وأهل جبل حرير يصنفون أيضاً من الأتباع المباشرين للأمير، وهم من طبقة الرعية، ويبلغ عددهم ٨٠٠ نسمة، وكانوا فيما مضى تحت نفوذ يافع، وربما يرجع أصلهم إلى يافع.

ومن أتباع الأمير المباشرين كذلك:

- أهل الحاج سعيد من لكمة صلاح، وشعب الأسود، والدهار، والبجح، والحديدة. وهي عشائر من السادة الذين يذكر أنهم ينتسبون إلى عبدالقادر الجيلاني الذي ولد في

(٣) ذكرهم حمزة لقمان (تاريخ القبائل اليمنية) باسم بني ياقوت الخيل والجندبي، وذكر أنهم يسكنون الكبار في بلاد لشراف، ص ٢٥.

(٤) ورد اسمهم في النص الإنجليزي Bani Masha.

(٥) ورد اسمهم في النص الإنجليزي Bana Habjur.

(٦) ورد اسمهم في النص الإنجليزي Bani Juwair.

(٧) من زبيد.

ع

حضرموت، وصار من الدراويش، وهاجر واستقر بالقرب من جبل الحديد ورعن جبل جحاف فوق لكمة صلاح. وقيل إنه قد أوتي كثيراً من الكرامات، وينظر إلى قبره نظرة تبجيل واحترام، كما تبجل سلالته أيضاً من قبل أهل الضالع باعتبارهم سادتهم، ويبلغ عدد أهل الحاج سعيد نحو ٥٠٠ نسمة.

- منطقة عبيد حازة العبيد، تضم أربع قرى عند السفح الشمالي الشرقي من جبل جحاف، وترجع أصولهم إلى الرقيق فيما مضى، ويبلغ عددهم نحو ٦٠٠ نسمة.

- أهل البسيسي في المنادي: عشيرة من أدلة القوافل الذين يتوارثون هذه الحرفة أباً عن جد، كما أن منهم تجاراً للإبل كانوا قد هاجروا أصلاً من منطقة الحواشب، وما يزال بعضهم في منطقة الحواشب، والبعض الآخر في منطقة الشاعري، والبعض في اليمن في أماكن تقع على طريق القوافل إلى صنعاء. ويبلغ عدد الذين بالمنادي نحو ٥٠ نسمة[1].

ومن المرجح أن يبلغ إجمالي الرعايا المباشرين للأمير نحو ٦٠٠٠ نسمة.

(١) آل البَسَيسي: فخذ من قبائل الحواشب، يقطنون في نواحي الملاح بجبل ردفان، ومنهم فرقة يسكنون جبل الضالع في قرى الخوارج والمركولة والردوع والمنادي. وهؤلاء تخصصوا سابقاً في حراسة القوافل وتموين الجمال، ويعيش بعضهم هناك وفي بلاد الشاعري. ولعلهم عرفوا بهذا الاسم نسبة إلى جبل بسيسة في غربي الضالع (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

المَحْرَابِي (قبيلة) Mihrabi:

تسكن المحرابي[2] (أهل محراب) جبل كحلان على السلسلة التي تمتد غرباً من جبل مشورة إلى جبل الند والتلال المعقدة إلى الجنوب وهم من أصل يافعي، ويحدهم من الشمال الأزرقي والأحمدي، ومن الغرب الأحمدي والحواشب ومن الجنوب الأزرقي بوادي مخران ووادي خرجان، ومن الشرق الأزرقي بوادي مشورة.

وعدد السكان بالتقريب ١٨٠٠؛ منهم نحو ٨٠٠ رجل قادر على حمل السلاح.

والمنطقة عبارة عن كتلة مختلطة من تلال صخرية جرداء ذات وديان ملتوية عميقة أهمها

(٢) قبيلة المحرابي: من قبائل الضالع، تسكن في جبل جحلان في سلسلة الجبال الممتدة من جبل مشورة إلى جبل الند، وفي الجبال المعقدة جنوباً، قال الأستاذ حمزة لقمان: وهم أصلاً من يافع، يحدهم من الشمال: الأزرقي والأحمدي، ومن الجنوب: أزارق وادي مخران ووادي خرجان، ومن الغرب: الأحمدي والحوشبي، ومن الشرق: أزارق وادي مشورة. وتتكون بلاد المحرابي من جبال صخرية معقدة جرداء لها أودية عميقة أهمها وادي لصات ووادي ريمة ووادي حذوة، وبالقرب من قرى هذه الأودية توجد أماكن قليلة مزروعة أهمها هي التي تقع في وادي الأزرقي وقرى المحرابي وهي: القفلة، خرار، نعمان، المزربة، عباب، قصابة، تناش، براط، القرين، مرحوب، تهادد، كحلان، لصات، حبيل مسعود، الساكن، ساكن صالح محسن، ساكن هادي ابن علي، شان، هدمين، قرية العجمان، حذارة، ريمة، حبيل حمك، الروضة، حكانن، المليح، أملح، الداغرة، كبر، الجميمة، تأصبح. وأعلى قمة هي جبل مشورة البالغ ارتفاعها ٦٣٥٥ قدماً، وجبل كحلان ٥٤٦٢ قدماً، وجبل صان ٤٩٢٩ قدماً في الجنوب (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

ع

وادي لصات، ووادي ريمة، ووادي حذوة، كما يوجد رقاع من المساحة المزروعة بالقرب من القرى في تلك الوديان. ولا توجد أي امتدادات زراعية سوى في وادي الأزرقي، والقفلة، والعباب، ونعمان. ويعمل أغلب قبيلة المحرابي بالرعي.

وأشد القمم ارتفاعاً هي جبل مشورة (٦٣٥٥ قدماً) وجبل كحلان (٥٤٦٢ قدماً) في الشمال، أما في الجنوب فيوجد جبل لصات (٤٩٢٩ قدماً).

أسماء القرى:

في وادي ريمة:

الروضة، الجميمة، تأصبح، هيفاء، ممسي[١]، نقل أهل علي العلي[٢]، والنقول السفلى[٣].

في وادي لصات:

نشا، حجر رقشة، أحواد، العجمان[٤]، مناقب، القرية، نقل أهل علي العلي[٥]، والنقول السفلى[٦]، مرحوب.

على جبل كحلان:

كحلان، براط، قُصابة، نتاش.

وفوق المنحدرات الشمالية لجبل مشورة وجبل كحلان:

مزربة (نصفهم من المحرابي والنصف الآخر من الأزرقي)، نعمان، عباب.

القفلة (نصف هذه القرية من الأزرقي ويسمى عجارف).

وقد أورد النقيب وارن فورد[٧] Warneford أيضاً القرى الآتية:

الجدورة، حذوة، ساكن مهدي باحيدرة، الظهيرة، سران، ساكن هادي بن علي، دبان، حبيل مسعود، كبر، الغراب، ساكن تبالة[٨]، شان، الحما، ساكن صالح محسن، الجميمة، مشورة، الجيا الحمرا، هتاش، الحصين، حمك، مكاحيلة، العك[٩]، الروضة، حدامين، ساكن الحبيل، أصفر زقير، مشاويرة، الجيا، الحنكة، الرهوة، كما قدر عدد السكان بنحو ٣٠٠٠ نسمة.

المَخْدُومي (قبيلة) Makhdumi:

يسكن المخدومي[١٠] وادي علصان ووادي

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Siaa.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Takul Ali.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Takul Asfal.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jia.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Takul Ali.

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Takul Asfal.

(٧) أحد ضباط بعثة الاستطلاع البريطانية لترسيم الحدود مع الأتراك التي بدأت بقيادة جيكوب المساعد الأول للمقيم السياسي في عدن وضابط الاستخبارات البريطانية الكولونيل ووهوب في شهر مايو عام ١٩١٦م. وكانت قد بدأت فكرة الترسيم منذ عام ١٩٠٣م حينما برز النفوذ التركي وأضحى يهدد المصالح البريطانية في عدن والمحميات التابعة لها (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٨) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Sakin at Tabela.

(٩) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Alok.

(١٠) المَخْدُومي: من قبائل الصبيحي أو الصِّبَيْحَة، يسكنون في غرب وادي لحج بالحدود مع جبال القبيطة. ومن فروعهم: المخدومي في وادي مراسة، والطاهري في=

عَدَن (محمية) Aden (Protectorate)

مراسة وينقسمون إلى نحو خمسة أقسام، ولهذه المنطقة سمات المنطقة نفسها التي سبق وصفها إلى حد كبير؛ قليل من الزراعة بين حوضي الواديين، ولا يوجد بالبئرين الوحيدين المعروفين سوى القليل من المياه (بئر غسان في وادي علصان وبئر مراسة)، كما أن هناك جدولاً يسمى القاضي بالقرب من سفوح تلال القباطي إلى الشمال من دار مرشد ناصر يذكر أن به كمية جيدة من المياه، ولكن لم تتح الفرصة للتحقق من ذلك. ولا شك أنه يوجد بضعة جداول بها مياه بمحاذاة حدود القباطي، غير أن ذلك يبقى سراً نظراً لما يشوب نفوس السكان في هذه المنطقة من ريبة وجنوح إلى العداء.

المَضَارِبَة (قبيلة) Mudariba:

إلى الجنوب من العلقمي (في المناطق التركية) وإلى الغرب من الشمايا، حيث يفصلهم عنها نحو ثمانية أميال من الأرض الحجرية غير المزروعة، توجد عشيرة المضاربة[1] الصغيرة التي تسكن وادياً صغيراً خصباً يقطعه وادي أم برحنة الذي يتصل بوادي خصانة ليكوّنا وادي توران.

وأغلب السكان من الصوفية حيث يقطنون مجموعة متقاربة من الهجر الصغيرة؛ الواحدة منها عبارة عن قلعة وبضعة منازل تحيط بها أشجار النخيل والزراعة بالقرب من نقطة التقاء الوديان حيث ينبع مجرى ماء جيد يتدفق بصورة متقطعة لنحو ميلين بمحاذاة وادي توران، كما توجد أيضاً بئران وبئر ثالثة بها قدر ضئيل من المياه وبعض الينابيع الصغيرة في وادي أم جعيل القريب، كما توجد الأربة[2] بوفرة.

وقد لوحظ أن أهل المضاربة - وهم من أتباع شيخ الجليدي حيث يقع واديهم - يتسمون بالمسالمة ودماثة الخلق. وعلى مسافة سبعة أميال من وادي توران توجد قرية أم شط في منطقة البريمي ولكن يسكنها أيضاً الصوفية. وهي تضم نحو ٣٠ منزلاً وأكواخاً حجرية، وبها ثلاث آبار للمياه جيدة إحداها تبعد نحو ميلين في الوديان، وأخرى بالقرب من القرية، والثالثة على مسافة قصيرة منها. ويبدأ مجرى غيل رحبان في الوادي على مسافة نحو ميلين أدناه على الطريق إلى توران.

= وادي علصان، والعليجي في خيفي ووادي الضر، وبنو عطية في وادي خليلة، والعميري في الأودية نفسها مع بني عطية (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية، عن حمزة لقمان، تاريخ القبائل اليمنية، ص ٢٢٣).

(١) المَضَارِبة: مركز إداري من مديرية طور الباحة وأعمال محافظة لحج. يقع في الغرب الجنوبي من جبل الشمايتين على بعد نحو ثلاثة عشر كيلومتراً من الأراضي الصخرية غير المزروعة. أما المنطقة فهي في واد زراعي تنتشر فيه أشجار النخيل؛ حيث ينساب إليه جدول ماء دائم الجريان. وتسكن المنطقة قبائل الصبيحي أو الصُّبَيْحَة، كما يعيش بينهم بعض الصوفية. أما أشهر قراهم فنذكر منها: السريد، العقيقة، الكديراء، =الجروبة، المحقنة، مقاحف، المنصورة، الحصب، العرزة، البراحة، الهرهرة، السويداء، العرسة، القبيصة، السدير، وغير ذلك من القرى الكثيرة. ومن المعالم الأثرية في المنطقة: جبل خرز وميناء رأس العارة القديم (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Karbi؛ وهي نوع من الحبوب الهندية حمراء وبيضاء.

المَطرَفي (قبيلة) Matrafi:

يسكن المطرفي[1] إلى الغرب من الحميدي ويسكنون وادي مليحة والضر، ولهم حدود مع قبيلة القباطي. أما القلاع الحجرية الثلاث في وادي مليحة فكان من الواضح أنها قد أقيمت لغرض الدفاع أكثر من غرض الإقامة. حيث يسكن أغلب السكان أكواخاً مؤقتة من قصب الأربة[2]، وهناك قطاع ضيق من الزراعة في وادي مليحة، وآخر أكبر منه قليلاً في وادي الضر ولكنها زراعة تعتمد تماماً على الأمطار. وبدا لعابري المنطقة في فبراير ١٩٠٤م أنها لم تنتج أي محصولات في العام السابق.

أما باقي منطقتهم فتتسم بالوعورة والجدب الشديدين، وباستثناء بئر قرين - وهي بئر جيدة - وبعض الينابيع في سيل سويدة نحو ميلين إلى الشمال من بئر قرية بالقرب من سفح جبال القباطي، تبدو المنطقة خالية من المياه. أما البرك في سيل سويدة فكان من شأنها سقاية ٥٠٠ جمل على الأقل (فبراير ١٩٠٤م)، على الرغم من صعوبة الوصول إليها، وترددت أخبار عن وجود مياه في واديين مجاورين ولكن لم تتح الفرصة للتأكد من ذلك.

وتتميز قبائل الصّبَيْحَة في الشمال الشرقي بقوة البنية على ضآلتها، وكثير منهم ذو ملامح حسنة وأعين لامعة ذات ألوان فاتحة على نحو غريب. ولابدّ من مراعاة الحرص الشديد عند التعامل معهم إتقاء لإثارة عداوتهم، وأغلب من شوهد منهم إن لم يكن جميعهم يحملون البنادق من نوع لجراس Legras في أغلب الأحيان، ولا نبالغ إذا قلنا: إن أصابعهم تكاد تكون على الزناد على الدوام. ويمتلك المطرفي جمالاً للركوب ولكن ليس بأعداد كبيرة فيما يبدو، وفي أنحاء منطقة الصّبَيْحَة جميع جمال الركوب التي شوهدت كانت صغيرة السن جداً، فقد كان من الواضح أن أصحاب الإبل يبيعونها وهي في سن الرابعة ليستخدموا محلها الجمال الأصغر سناً لركوبهم بعد ترويضها لكي تصلح للركوب. والعجيب أننا لا نجد لذلك الأثر السيئ المتوقع؛ إذ إن جمل الصّبَيْحَة للركوب من الجمال المطلوبة ذات السمعة الطيبة من حيث قوة الاحتمال.

ويمتلك المطرفي قطعاناً ضخمة من الماعز التي يرعونها عند سفوح جبال القباطي، ويرجح أن سبب خصومة الدم بينهم وبين القباطي تعود في بدايتها إلى تنازعهم على حقوق الرعي.

المَعْفَارِي (قبيلة أهل) Ahl Mafari:

يسكن أهل المعفاري[3] جبل المعفاري[4]

---

(١) المطرفي: من قبائل الصّبَيْحَة، تقطن في غرب منطقة الحميدي بوادي مليحة ووادي الضر، ولهم حدود مع قبيلة القباطي/القبيطة في الحجَرِيَّة. وهي قبيلة اشتهرت بتربية الجمال وتدريبها، وأراضيها جدباء إلا من بعض الأودية الصغيرة التي تعتمد على مياه الأمطار (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Karbi.

(٣) أدى أبناء المعافر دوراً بارزاً في الفتوحات الإسلامية، وغالبيتهم من ساكني منطقة الحجَرِيَّة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية، عن القبائل العربية في مصر عبدالله خورشيد، ص ٢٠٦).

(٤) المِعْفَاري: جبل في الضالع يطل على وادي الأزرقي، =

ع

بالمنطقة المعروفة باسم عزلة المعفاري بين جبل المعفاري وجبل جحاف، وينحدرون من أصول زيدية من مناطق حاشد وبكيل باليمن. وبها ثلاث عشائر:

بنو هديان، وبنو جلال، وبنو شمس الدين.

وينتمي المشايخ الرئيسون إلى بني هديان، وهي العشيرة المهيمنة التي تحمل القبيلة بأسرها اسمها في بعض الأحيان.

ويقدر عدد السكان بنحو ٨٠٠ نسمة، بوسعهم الإمداد بنحو ١٥٠ مقاتل. أما القرى والأبراج على جبل المعفاري فهي:

فوق القمة:

اسم القرية	تقدير عدد السكان
مدينة المعفاري وهي تحيط ببرج نقيب غالب، دار مملمة	١٢
دار طوارق	برج منفرد على أعلى قمة
دار لكامى	برج منفرد على أعلى قمة
دار الشقة	برج على السفح الجنوبي للهضبة، وإلى الشمال من ضريح الولي هادي بن محمد.

فوق السفوح السفلى لجبل المعفاري:

اسم القرية	تقدير عدد السكان
تنشير[١]	٢٠
العجمة	١٠
الطعم	١٥
القريتين[٢]	١٠
حبيل البن (وهي قرية للسادة عند سفح المنحدرات الغربية)	٥٠

حورة: مجموعة قرى على المنحدرات الجنوبية تضم:

اسم القرية	تقدير عدد السكان
أهل الغزال[٣]	٢٥٠
جرف	٢٥٠
حمًّا	٢٥٠
الموقبة[٤]	٢٥٠
الكريف[٥]	٢٥٠

=وقمته ليست مسطحة بل على هيئة حدوة الحصان، وهي خالية من الماء إلا ما يتم حفظه في الصهاريج الأثرية التي تمتلئ في مواسم هطول الأمطار. أما الزراعة فتنتشر في المدرجات المحيطة بالجبل، والتي تعتمد في سقيها على الأمطار. وأغلب سكان جبل المعفاري هم من القبائل النازحة إليه من حاشد ومن بكيل (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Tanasham.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Kurai.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ahwa al Ghazal.
(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Akaba.
(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Kafit.

عَدَن (محمية) Aden (Protectorate)

ع

اسم القرية	تقدير عدد السكان
الركب	٢٥٠
العدينة	٢٥٠
دوسر.	٢٥٠

وتقع عزلة المعفاري على المنحدرات القريبة لتل بارز إلى الغرب من الضالع يسمى جبل بياضة[١]، وتضم العزلة حوضاً ممتداً من الزراعة ذات المصاطب، يؤول صرفها غرباً إلى سيلة الحبيل، وهو مجرى ماء يفصل المعفاري عن الحميدي، وتبعد عن الضالع ثلاثة أميال، ويصعد إليها عن طريق ممر سهل، هو نقيل السويداء (انظر: جحاف)، إلى قرية السويداء.

والقرى هي:

على عزلة المعفاري:

اسم القرية	تقدير عدد السكان
عانيم (فوق الرعن الجنوبي لجبل بياضة	١٠٠
السويداء (شمال جبل بياضة)	٥٠
قراقاش (جزءان)	٣٥
النجيد	٤٠
تقمر	٢٥
لكمة السباعة	١٠
نجودة	٣٠

(١) أو المبياضة.

اسم القرية	تقدير عدد السكان
دار الفهد	٥
الموقبة (قرية من السادة)	١٠٠

وتقع عزلة المعفاري على مسافة ٢,٥ -٣ أميال إلى الشمال من جبل المعفاري. وتحد المعفاري من جهة الشمال منحدرات صخرية تسمى صفا الساعة[٢] تقع فوقها في أقصى الجنوب مجموعة قرى جحاف وهي: بلس، الأكمة، الأصدف، والبودية، وكانت جميعها فيما سبق تابعة للمعفاري.

المَنْصُورِي (قبيلة) Mansuri:

يسكن المنصوري[٣] بجوار وادي مشاريج، ويبلغ عددهم نحو ٣٠٠ رجل، وكانوا في يوم من الأيام أقوى قبائل الصُّبَيْحَة حيث مارسوا سلطة فعلية، وما زالت لهم (في حالة الشجيفي على الأقل) سلطة اسمية على الشجيفي والجازعي والقريحي إلى الشمال الغربي. وكانت هذه العشائر بمثابة الرعايا بالنسبة للمنصوري يدفعون

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Safa Saha.

(٣) المنصوري من قبائل الصُّبَيْحَة، يسكنون مديرية طور الباحة في غربي لحج. من فروعهم وديارهم: العطوى والبكيري والخليفي في وادي حيح، الظفوري والقشوري في وادي أمريدية، المكحلي في وادي شصر، الشجيفي في المهند والمعشار (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء). وأضاف حمزة لقمان: الحسيني، والجزيري، والمسعودي، والعمادي، والنصيري، والعربدي، والدجحي (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية، عن حمزة لقمان، تاريخ القبائل اليمنية، ص ٢٢٣).

Aden (Protectorate) عدَن (محمية)

ع

لهم العشور، وقد أدت الخصومات المستمرة بين قبائل الصِّبَيْحَة لسنين طويلة مضت إلى القضاء على أي نفوذ غالب لأية قبيلة بعينها، وإلى رضوخ العشائر النائية الصغيرة في الشمال بصورة تكاد تكون كاملة لسلطان القبائل التركية القوية القطيبي والعبسي واليوسفي.

والرئيس الفعلي للمنصوري هو سيف باعبدالله، وهو صبي في نحو الرابعة عشرة من عمره. حيث يتولى عمه صالح با أحمد إدارة شؤونه نيابة عنه. وهناك زراعة قليلة في وادي مشاريج حول القلاع القليلة المتناثرة، ويوجد قليل منها أيضاً في وادي صليب، كما أن البئر الوحيدة بوادي مشاريج قد نضبت، وأعطي صاحبها المال لإصلاحها، وشوهدت جمال كثيرة للركوب، أما الدجر[1] فكان وفيراً جداً لدرجة أنه استخدم علفاً لهذه الإبل.

المَهْرَة (قبيلة) Mahri:

تمتد منطقة المهرة[2] بمحاذاة الساحل قريباً من المصينعة حتى دمقوت، أما المنطقة الداخلية فيعتقد أنها عبارة عن إستبس رملية، أما حدودها فغير معروفة. ويحمل الرجال السيوف بلا أغماد، كما يتسلحون بعصي مدببة الطرفين يجيدون استعمالها أي إجادة، كما يستخدمون الأحجار كأسلحة هجومية. ويقيم السلطان في المعتاد في قشن، ويمثله في سُقَطْرَة ابن أخ له أو أكثر. وتقبل الدية نظير القتل، ويجوز لورثة القتيل القصاص إن لم يحصلوا على الدية. وبكل قرية قاض على وجه العموم تقتصر مهمته على مراسم الزواج. ويرجع أصل المهري بصورة تكاد تكون أكيدة إلى أقدم أجناس العرب، حيث أخرجهم الساميون من

---

(١) نوع من صنف اللوبيا يسمى (الكُشت)، وهو يشبه الفول السوداني.

(٢) تمتاز محافظة المهرة بشريط ساحلي رملي، وهضبة جبلية تنتهي بمناخ معتدل على نفس الشريط، وصحراوي على الشريط الصحراوي. وتمتلك المحافظة مقومات جغرافية وتاريخية وسياحية متميزة وخاصة في مجال الثروة السمكية، حيث إن ساحل المهرة يمتد بطول يزيد عن ٥٥٠ ميلاً، ويختزن بحر هذه المحافظة أصنافاً عديدة من الثروة السمكية ذات مردود اقتصادي كبير خصوصاً أسماك الشروخ الصخري وغيرها من الأسماك ذات الجودة العالية. وفي الجانب الزراعي تشتهر المحافظة بزراعة الذرة الرفيعة والدخن والسمسم والتبغ والخضراوات= بأنواعها. وتعد شجرة اللبان أهم المحصولات الزراعية في مرتفعات وجبال مديرية حوف، وهي الشجرة التي استمدت أهميتها التاريخية كسلعة مقدسة في العصور القديمة، كما تمتلك المحافظة ثروة حيوانية كبيرة. وتختزن محافظة المهرة في باطنها ثروات البترول والمعادن والغاز الطبيعي، كما أنها تنفرد بمميزات سياحية تتمثل في شواطئ بديعة ومناطق جبلية ومنشآت سياحية غنية، بالإضافة إلى العديد من المواقع والمعالم الأثرية المنتشرة في أغلب المديريات والمناطق، ومنها موقع إيروب المشهور بالقبب السبعة والموجودة في جوار مدينة الغيضة على بعد نحو ١٥ كيلاً. وكذا ميناء دمقوت القديم الذي كان يختص بتصدير اللبان في العهود القديمة، وما تزال معالمه ظاهرة إلى اليوم. هذا غير المقابر القديمة الموجودة في «جاذب» و«حوف» و«حيريج»، كما توجد عدد من الحصون والقلاع الأثرية مثل حصن الكافر في حيريج وحصن بيت السويري في منعر، وحصن دمقوت الذي اشتهر في مقاومة الغزو البرتغالي عام ٥٠٧هـ، ومثلها المغارات في حبروت وشحن وفيها بقايا كتابات سبئية. وقد كانت سيحوت من المدن القديمة المعروفة قبل الإسلام، ثم صارت بعد الإسلام عاصمة لدولة محمد سعيد بادجانة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

أراضيهم الأشد خصوبة في الجنوب، ويتحدثون لغة غير العربية وليست سامية الأصل ويمارسون عقيدة الأرواحية، كما أن لهم عادات الشعوب اللاجئة التي تغلب عليها الخرافات، ولا يبدي الفقراء منهم اكتراثاً كبيراً للواجبات الدينية، ولا يؤدي الكثير منهم جميع الصلوات المحددة[١]. ويقدر عدد سكان سُقَطْرَة بنحو ٩٠٠٠ نسمة، بينما يقال: إن عدد سكان الجزء الرئيس من المنطقة نحو ٥٠٠٠٠ نسمة بما في ذلك عدد كبير من قبائل البدو، وتعدّ قشن هي العاصمة ومقر إقامة السلطان. أما سائر المدن الرئيسة بالبر الرئيس فهي: دفكوت، جبيل، شحن[٢]، شنهت، وادي، وغبريرت[٣]، قديفورت، قيش، حرضنوت[٤]، هروت، حصوين، مخيفق، سيحوت.

وتنتمي قشن وسُقَطْرَة إلى أهل عفرار[٥]، وهي قبيلة مهرية لا يزيد عدد أفرادها عن ٢٠ شخصاً. ويقال: إن القبائل المهرية[٦] الآتية خاضعة للسلطان:

ابن بصير	ابن مقفيك
ابن جاذي	ابن عليان
ابن دهوس	ابن محموش
ابن سهل	ابن سليمي
ابن عقيد	ابن شرع
ابن علي سعد	ابن قلشاط
ابن محاوميد	ابن دكان
بيت برارشي	ابن أسوت
بيت حراوز	ابن عيسى بن مبارك
بيت زياد[٧]	ابن رابين

الوَحَاشَة (قبيلة) Wahasha:

الوحاشة[٨] اسم عام لعدة قبائل تسكن وادي

---

(١) لا أدري لماذا خصّ الفقراء بهذا الوصف! وقد يكون في الرخص الدينية سبب لهذا اللبس لدى المعجم.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Shin.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Daghbarit

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Khartanut.

(٥) أهل عفرار قبيلة حميرية تولت سلطنة سُقَطْرَة، ويقال إن أصولها يافعية؛ إذ تنسب لآل العفيفي. وتعد بيت القيادة في المهرة، وعاصمتها حِدَيْبُوَة في سُقَطْرَة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٦) المَهَرة: قبيلة كبيرة تنتمي إلى قضاعة من حمير، وهو عند النسابة: مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ. ويطلق اسم القبيلة على محافظة المهرة التي تقع في الزاوية الشرقية من اليمن؛ على طول الأرض الموازية لبحر العرب فيما بين حضرموت وعمان، كما= تمتد في الداخل شمالاً لتشمل جزءاً من الربع الخالي. وقبائل المهرة كثيرون، منهم: آل اليزيدي في سيحوت، آل ابن كلشات بالغيضة وحصويل، آل بن زعبنات ببادية الغيضة، آل عفرار وفيهم الزعامة، بيت قمصيت، بيت توعار، بيت رعفيت، بيت محومد، بيت كدة، بيت جيدح، بيت صمودة، بيت فعفيق، بيت حراويز، بيت عقيد، بيت عرشني، وغيرهم كثيرون. ولقبائل المهرة لغة غير العربية يقال إنها لغة عاد (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٧) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ziyat؛ وهي قبيلة كبيرة سيطرت على سيحوت.

(٨) الوحشي: بطن من قبيلة الصبيحي، يسكنون مديرية «طور الباحة» من أعمال محافظة لحج. وينقسمون إلى القبائل التالية: الجليدي والصماتي والحفيظي والزفيتي. وتجدر الإشارة إلى أن موقع ديارهم في جوار نقيل ذنوبة، وبالغرب من سلسلة جبل عمقه (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء). وينقسمون إلى فروع صغيرة منها: القوادع، والتويمة، وبني حدر (محسن محسن ديان،=

معادن أسفل الجرابي. ومن هذه القبائل قبيلة الجليدي التي تسكن شور وبالقرب منه عند السفح الشرقي لسلسلة جبل أرف؛ وهي القبيلة الرئيسة الوحيدة المتاخمة للحدود التركية.

والجليدي قبيلة أخرى كانت واسعة النفوذ فيما مضى، ولكن ذلك النفوذ ضعف في السنوات الأخيرة، وعلى الرغم من قلة عددهم وضيق المساحة التي يسكنونها كان لشيخهم نفوذ واسع، حيث كان يتلقى العشور فيما مضى من عدة عشائر صغيرة امتدت غرباً حتى جبل عقمة على مسافة نحو ٣٠ ميلاً ونيف فقط إلى الشرق من المخا. أما في الوقت الحاضر فقد صار ذلك النفوذ اسمياً فقط على الرغم من اعترافهم بسلطانه، ويرجع ذلك إلى حد ما إلى اتساع النفوذ التركي من المخا وكذا إلى الروح الاستقلالية التي تولدت عند تلك القبائل نتيجة لحيازتها البنادق، وما تزال عشائر معينة تدفع إتاوة قليلة مثل المضاربة والأغبري، أو ربما اكتفوا بتقديم واجبات الضيافة، بينما استمر الآخرون في دفع العشور إلى الأتراك (المشولي[١] والبكيري[٢]) خلال السنوات الأخيرة، من خلال شيخ الظرافي.

ويحد الجليدي في الداخل الأزارقة من ناحية الغرب بمحاذاة سلسلة جبال أَرَف، ومن ناحية الشمال بمحاذاة وادي ذنوبة حتى تلتقي الحدود بالبريمي بالقرب من وادي عدم. وتقع قرية شور وبها ما يقرب من ست قلاع على تل فوق وادي شور، حيث تتميز قلعة الشيخ بالضخامة ومتانة البناء، وهناك بئر أسفل القرية.

= ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mishawali.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Bokari.

يافِع (قبيلة)، Yafa:

تقع منطقة يافع إلى الشمال والشمال الشرقي من عدن، وتنقسم إلى قسمين رئيسين يعرفان حتى الآن رسمياً بيافع العليا ويافع السفلى على التوالي، فيافع العليا تقع في الشمال، بينما تقع يافع السفلى في الجنوب[٣].

والقبائل ذاتها تطلق على القسم الشمالي لفظة يافع السفلى[٤]، أما القسم الجنوبي فيطلقون عليه يافع بني عفيف أو بني قاصد[٥]. وتحد يافع السفلى[٦] في الشمال الغربي منطقة مُرَيْس وحجيجة والرياشية في المنطقة التركية من ريدة. وتحدها من الشمال قبائل الحسينية والملاجم، وهي تحت سيطرة أم رصاص. ومن الشمال الشرقي والشرق تقع منطقة أم رصاص، وفي الغرب توجد منطقة أمير الضالع والقبائل التابعة كالشاعري وحالمين والأجعود، وفي الجنوب يافع بني قاصد.

ويافع السفلى[٧] عبارة عن جبال مرتفعة

(٣) تنسب يافع إلى يافع بن شرحبيل ذي رعين أحد أبناء قاول، ويدعى يافع السرو. لهذا يطلق عليها (سرو حمير) (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٤) أو يافع بني مالك (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٥) يافع بني عفيف نسبة إلى عفيف الدين (مرشد ديني)، بينما الواقع هي يافع بني قاصد (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٦) يافع العليا، وليس السفلى.

(٧) يافع العليا، وليس السفلى. وتمتاز يافع العليا أنها عبارة عن هضبة جبلية بها نقول ومدرجات وجبال من أشهرها: جبل العرّ، وجبل ثمر، وجبل حبة، وجبل =

ووديان عميقة، والسلاسل الرئيسة لهذه الجبال هي جبل ثَمَر بين منطقة عشائر الضُّبِي والموسطة، وجبال شمسان وذي مرسوع وزيفي في منطقة الموسطة، وسلسلة جبل العر تمثل الحدود بين يافع السفلى[1] والبيضاء والجبل العليّ وجبل السليماني في وسط يافع.

والوادي الرئيس في هذه المنطقة هو وادي بَنَا الذي يتدفق من الشمال الغربي، ولكن هناك عدة روافد له، مع وديان صغيرة تتدفق فيها مجاري مائية، ومنها وادي حطيب ووادي جهامي وسيلة السّة، ويمكننا العثور على الماء في جميع الوديان على وجه التقريب خلال شهور يوليو وأغسطس وسبتمبر وهي شهور الفصل المطير. ويبلغ ارتفاع يافع السفلى على وجه العموم بين ٤٠٠٠ و٧٠٠٠ قدم فوق سطح البحر، ويتسم المناخ بالاطراد والاعتدال واللطف عموماً. وتتسم المنطقة بالخصوبة حيث يزرع البن والورس (يشبه الزعفران) والقطن والقمح والشعير، كما يتم إنتاج كميات كبيرة من الشمع. وتزرع عشيرة الشعيبي قدراً من البن، كما تزرع الجعيدي[2] الحمراء والبيضاء بالاعتماد على مياه الأمطار، كما يزرع القمح والبرسيم.

=اليزيدي، وجبل المطور، والجبل العلي، وجبل الشبر، وجبل ذي مرسوع، وجبل الحميري (سنام)، وجبل الحقب. ومن النقول: نقيل الخلا، ونقيل الذبوب، ونقيل صدر (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(١) يافع العليا.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا jowari؛ وهو ذرة بيضاء.

يافع العليا والسفلى:

تكتسب الصلة بين القسمين صفة واقعية في زمن الحرب أو عندما تتشاور القبائل إذا نزل بها أمر. ويعد سلاطين يافع العليا والسفلى وكذا نقيب الموسطة رؤساء لقبيلة يافع كل على حدة، كما يفترض حلفهم تشاورهم في وقت الطوارئ القومية، ويحظى بالصدارة في القيادة سلطان يافع السفلى نظراً لانحداره من أسرة هي الأكثر عراقة، وفي الوقت نفسه فإن حكم أي من هؤلاء السلاطين من وجوه كثيرة هو حكم اسمي فقط، فليس لهم من سلطان حقيقي على رجال قبائلهم ولا يسعهم إنزال العقاب بهم أو سجنهم على النحو الذي يستطيعه مثلاً سلطان لحج أو أمير الضالع، كما أن نفوذ العشائر كلّ على حدة هو نفوذ عظيم، ويتمتعون بقدر كبير من استقلال التصرف، فبوسع العشيرة أو أي قسم منها أو أي مجموعات أو قرى أن تعزل نفسها عن السياسة العامة أو التحرك العام للوحدة التي تمثل هي جزءاً منها، وكثيراً ما تفعل ذلك.

أما نفوذ سلطان يافع العليا بالنسبة للجزية والدخل فيمارس على نحو مباشر فيما يبدو بالنسبة لأهل المحجبة (وهي مدينته الرئيسة[3]) وعشيرة أهل الداوودي في الحدّ وأهل الربيعتين[4]. وهناك مناوئون كثيرون على منصب السلطنة.

الدخل:

لا يسعنا تقدير دخل يافع العليا، أما يافع السفلى فيمكن تقدير دخلها بنحو ٨٠٠٠ دولار مصدرها

(٣) وهي مقر السلطنة.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ar Ruatain.

الرسوم المفروضة على القوافل والضرائب، ولاسيما البن.

يافع السفلى (يافع بني قاصد أو بني عفيف):

ويحد منطقة يافع السفلى[1] من الشمال يافع العليا، ومن الجنوب والشرق آل فضل وقبائل مستقلة، ومن الغرب الأميري والحواشب. ويقال: إن هذه المنطقة جبلية جداً ولكن ماؤها كثير، كما تكثر بها الوديان الخصبة حيث يزرع بوفرة العنب والجعيدي[2] والفوة. ويزرع البن في وديان أمحل، وحمومة[3]، وشعب، ويهر، ورحاب، كما يقال: إن بها الكثير من الخيول والإبل والحمير والأغنام والماعز.

وينحدر أصل يافع من أصل حميري إلا بضع عشائر على الحدود حيث قدموا من الشمال ثم اندمجوا بالتدريج، وكان أهل يافع فيما مضى يخضعون لسلطان أئمة صنعاء، ولكنهم ثاروا عليهم عندما أوشك القرن السابع عشر الميلادي على الانتهاء، وصاروا بذلك مستقلين، وربما هم الآن من أقوى القبائل في اليمن. ويبلغ إجمالي عدد المقاتلين في يافع العليا أكثر من ١٥٠٠٠ رجل. والعشائر الخمس في يافع العليا هي:

١ - الموسطة

٢ - الضبي

٣ - المفلحي

٤ - البعسي

٥ - الداوودي[4].

وإلى جانب هؤلاء توجد قبيلة الشعيبي المترابطة، وهي من أصل يافعي. ومنطقة الربيعتين، والموسطة هي أقوى العشائر. وتسكن في وسط يافع إلى الشرق من وادي بَنَا وفي وادي حطيب، وهو من روافد بَنَا، ويبلغ إجمالي قوتهم القتالية ٨٠٠٠ رجل. وزعامة عشيرة الموسطة هي بأسرة بني نقيب من آل عسكر علي حيث مقرهم الرئيس في بلدة القُدْمَة[5].

وأقسام عشيرة الموسطة[6] هي:

---

(١) تنقسم يافع السفلى إلى خمسة مكاتب إدارية وعسكرية واقتصادية على النحو الآتي:
١ - الكلدي.
٢ - السعدي.
٣ - الأيهري.
٤ - اليزيدي.
٥ - الناخبي. أما يافع العليا فتنقسم إلى خمسة مكاتب أيضاً هي:
١ - الموسطة.
٢ - الضبي.
٣ - المفلحي.
٤ - البعسي.
٥ - الحضرمي.
مع ملاحظة أن البعسي رديف الموسطة، والحضرمي رديف الضبي في المخارج العسكرية (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا jowari؛ وهو ذرة بيضاء.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mamuma.

(٤) المكتب الخامس في يافع العليا هو كما ذكرنا أعلاه مكتب الحضرمي. ويقال إن قبيلة الداوودي خمَّاس لمكتب الضبي، وهو قسم في المخصم عند الحروب وفي المغرم. ومن قراهم: قطنان، والنقعة، وحمراء، والحصن، والمخنق، وأهل ماجوج، وريشان، والخرمة، وحصاحص (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٥) مقر المشيخة.

(٦) تندرج كل قبائل الموسطة تحت هذا التقسيم إذ=

Aden (Protectorate) (عدَن (محمية

ع

١ - آل اليسلمي	٢ - آل المسعدي
٣ - آل الجرادي	٤ - آل السعيدي
٥ - الحوثري	٦ - آل الرشيدي أو الحريبي[(١)]
٧ - العروي	٨ - العيسائي[(٢)]
٩ - العلسي	١٠ - القعيطي
١١ - الخلاقي	١٢ - الريوي
١٣ - بنو ضبيان[(٣)]	١٤ - قطنان الشيوحي[(٤)]
١٥ - نعوى[(٥)]	١٦ - جبن[(٦)].

= يقسم مكتب الموسطة إلى أرباع، ثم إلى أثمان هكذا: سعيدي ومسعدي، وحوثري ورشيدي، وعيسائي الجبل والسيل، وقعيطي وعلسي. وعاصمتها القدمة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(١) شيخ الرشيدي (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٢) ربع مكتب بالموسطة.

(٣) بنو ضبيان رديف للموسطة، وشيخها هو محمد عبدالله الجشي شيخ قريضة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Kutuab - ush - Shawahi.

وقطنان الشيوحي كان حليفاً للموسطة أثناء الحروب (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٥) استجارت بالموسطة، ودفعت العشير لعسكر علي شيخ الموسطة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٦) كانت جبن تعد من يافع قديماً حسب وصف الهمداني؛ إذ استجارت بيافع لإزاحة ظلم لحق بها (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

١ - تشمل قرى آل اليسلمي[(٧)] مدينة لحنوش[(٨)] حيث يسكنها ١٢٠٠ نسمة، وكذا القرى الآتية مع سكان بعضها:

١ - عثارة	٢٠٠
٢ - حصن الكليبي	٢٠٠
٣ - الفرع	
٤ - السرَّح	
٥ - الذنبة	
٦ - المعزبة	١٠٠
٧ - ممرة	
٨ - الصحبة	٤٠٠
٩ - لقشوم	
١٠ - المحيا، وقرى أخرى[(٩)].	

(٧) آل اليسلمي جزء من عثارة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٨) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ahnuk.

وتقسيم لحنوش يتبع العيسائي، وهي مجاورة لليسلمي، وتضم قرى كثيرة من قرى العيسائي، ولكنها مجاورة للعيسائي (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٩) منها الطرف وضمهيل.

عَدَن (محمية) Aden (Protectorate)

ع

٢ - وقرى المسعدي[١] هي:

١ - دار السنينة[٢]	٤٠٠
٢ - العدان	١٠٠
٣ - التلحلي	
٤ - الرحبة	١٠٠
٥ - منقل	
٦ - الخربة	
٧ - سقام[٣]	
٨ - الشعبين	
٩ - الحميرة[٤]	
١٠ - ضيك، وقرى أخرى.	

٣ - وقرى الجرادي هي:

١ - عرهل[٥]	٢ - الجبوب
٣ - شعب العقوري	٤ - دار بن شيهون[٦]
٥ - المحلل	٦ - أراحن
٧ - سقام	٨ - دير.

٤ - وتشمل قرى السعيدي ما يأتي:

١ - المصنعة	٢ - قرعط[٧]
٣ - لكعوب[٨]	٤ - دير[٩]
٥ - العدربة	٦ - الرازان.

٥ - وقرى الحوثري هي:

١ - الصيرة	٢ - المشراح[١٠]
٣ - الحديدة[١١]	٤ - كميت[١٢]
٥ - ريد	٦ - جروة
٧ - الحيق[١٣]، وقرى أخرى.	

(١) شيخ المسعدي هو عبدالرحمن بن صلاح الجهوري (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Dar Sanima. وهي مقر مشيخة الجهوري.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Uskam.

(٤) بيت الحميري (عروي) (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Arhar.

(٦) قرى الجرادي تتبع ابن شيهون كعارف، وهي: جبل ذي مرسوع، وعرهل، والجبوب، ودير (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٧) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Kurd.

(٨) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Kuub.

(٩) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ad Dira.

(١٠) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al - Mishra ويتكرر اسم المشراح مع قرى العروي، وهما مختلفتان.

(١١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Hadiah.

(١٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Kummoth.

(١٣) تتبع هذه القرية تقسيمات العيسائي (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

٦ – ومن قرى الرشيدي ما يأتي:

١ – مسجد النور[١]	٥٠٠[٢]
٢ – مدور	٥٠٠[٣]
٣ – علَّة	
٤ – الشعراء	٤٠٠
٥ – بجان[٤]	١٠
٦ – المحدعة	٧٠٠[٥]
٧ – قرمش	٢٠٠
٨ – شعب آل عطيف	١٠٠
٩ – لقمر	١١٠[٦]

(١) سميت بهذا الاسم نسبة لنور العفيفي، واتخذت عاصمة للدولة القاسمية أثناء دخول يافع عام ١٠٦٥هـ من قبل جيش الإمام المهدي. وشيوخها آل الحريبي هم شيوخ مكتب الرشيدي الذي يساوي مع الحوثرة ربع مكتب الموسطة، وشيوخ الحوثرة هم ابن سعيد عفيف، وشيخ الربع هو ابن علي الحاج (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٢) أهل الحريبي، وأهل ابن شجاع، وأهل السيلاني، وأهل عامر، وأهل بعشوم، وأهل جابر عوض، وأهل الثوركلوا (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٣) أهل البشع، وأهل العوجري، وآل عوض، وآل عبدالقوي، وآل عفيف، وآل جابر، وآل محمد، وعيال عبد أحمد (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Baian.

(٥) أهل العوادي، وأهل علي بن رشيد، وآل العطيفي (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٦) سكن لقمر عيال أحمد بن رشيد الذين انقسموا إلى قسمين عيال سالم أحمد وعيال سالم يحيى، وسكن بها عيال فتح (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

٧ – قرى العروي هي:

١ – جبل شمسان	١٠٠٠
٢ – ضبوعة	١٠٠
٣ – المشراح	١٠٠
٤ – قرعد	
٥ – الجبل (للعراوي[٧])	
٦ – السقام (للعراوي)	
٧ – القرى (للعراوي)	
٨ – بيت المنصور وقرى أخرى (للعراوي).	

٨ – وتشمل قرى العيسائي[٨] ما يأتي:

١ – القمع	٦٠٠
٢ – القود	٥٠٠

(٧) وردت تهجئتها في المعجم هكذا al Arwah.

(٨) يمثل مكتب العيسائي ربع مكتب الموسطة، وشيخه ابن بو شامة. وينسب العيسائي إلى بيت ابن عيسى (عيسى بن علي وعبادي بن علي)، وتنقسم إلى عشائر وبيوت وقرى تنضوي تحت اسم العيسائي. ومن أشهر وديانها وادي محوس، ووادي لحنوش، ووادي العياسيئ. وتنقسم كما يأتي:

١ – خنشي ومداعسي ربع الربع، وقراه هي: الظهرة، وجبل بن مداعس، والحومرة، ومسور، والمعزبة، والخلوة، والمغابيب، والبارك، والوطأة، والمعقابة.

٢ – ربع الفلاحي: عمق، والغولين، والقود، والقمع، والمألابه. ناصفة الربع (ربع الجبل: النجد فحالة ومحوس، وربع السيل: حصن الضبهي، وبيت ابن يحيى، وحيق الضباعي، والروضة، وفآن، وباب الزلة، والجمهة).

ومن أشهر شخصياتهم رجل الأعمال الشيخ عمر قاسم العيسائي (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

عَدَن (محمية) Aden (Protectorate)

ع

٣ - قرَّان	٢٠٠
٤ - بجار	١٥٠
٥ - الغولين	١٠٠
٦ - الظهرة	٧٠
٧ - المسينية	٢٠٠
٨ - نجد العياسيع	
٩ - المخلالة	٨٠
١٠ - المجداح	٦٠
١١ - الحيمة	١٠٠
١٢ - حمحرة[١]	٨٠
١٣ - الحومرة	
١٤ - فحالة[٢]	
١٥ - النباشي	
١٦ - مكرد[٣]	
١٧ - حصن الضبهي[٤]	
١٨ - أهل مدشل[٥]	
١٩ - الركب	
٢٠ - الروضة	
٢١ - الجمهة	
٢٢ - جبل بن مداعس	
٢٣ - الرهوة	
٢٤ - العارضة	
٢٥ - الخلوة	
٢٦ - الطرف.	

٩ - قرى العلسي هي:

١ - صائب[٦]	٢ - حقبة
٣ - تُبرق	٤ - أعلى[٧] محوس[٨]
٦ - حصن حمار[٩]	٧ - عنين الحصن[١٠]، وقرى أخرى.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Makraha.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Zahala.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Karuda.
(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Bait ad Dubhi.
(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ahl Madskal.
(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Danib.
(٧) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ali.
(٨) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Majjus.
(٩) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Nisn Himar.
(١٠) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Unjain.

ع

١٠ – تقع منطقة القعيطي[١] في بلد علاة[٢] ابن عامر سيلة حطيب وجبل العياسيئ.

وقرى القعيطي هي:

١ – معزبة	٢ – شمسان[٣]
٣ – بيت الحمري	٤ – كدان
٥ – بيت البعالي	٦ – بعالى
٧ – مساتر	٨ – الجاه[٤]
٩ – البصيري[٥]	١٠ – حربوب[٦]
١١ – علاة الداعري	١٢ – علاة ابن أحمد ظفر
١٣ – علاة ابن عامر	١٤ – علاة الشوبلي
١٥ – صلب	١٦ – الهلّة بيت الكمالي
١٧ – الدهية	١٨ – قرية اليمّ[٧]

قرى سيلة حطيب:

١ – العلى	٢ – أسفل معرر[٨]
٣ – علاة قطران[٩]	٤ – الصلب
٥ – الهجر	٦ – قبيلة الثويرة
٧ – ذا البليس	٨ – القرين
٩ – الحفاة	١٠ – علاة ابن عامر.

١١ – يسكن قسم الخلاقة[١٠] بلدة من ٤٠٠٠ نسمة تسمى خلاقة[١١]، وليس لهم غير قرية صغيرة أخرى تسمى حلبد[١٢]. ويحد خلاقة من الشمال ريوة، ومن الشرق الحدّ، ومن الجنوب الحضرمي، ومن الغرب القعيطي، ويصل عددهم نحو ٦٠٠ مقاتل. والخلاقي لا ينحدرون من أصل حميري، وقد هاجروا إلى منطقة يافع من خزاقة بالقرب من جبل طيالا خلف صنعاء.

(١) مكتب القعيطي ربع مكتب الموسطة، ويمثل (علسي وقعيطي) وريوي وخلاقي وشيوخها. وشيخ الربع كاملاً هو ابن عبده عوض السعدي، وشيخ الثمين هو ابن عتيق، والثمين الآخر هو ابن جعفر، وشيخ المتبقي (ريوي وخلاقي) هو محمد يحيى بن محمد الخلاقي (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية عن كتاب «وقائع من تاريخ يافع»).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Atif.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Shamran.

(٤) جاه الخالدي.

(٥) حي البصيري في الجاه.

(٦) حربوب لعليّ، وحربوب لسفلّ.

(٧) أو قرية اللمّ.

(٨) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Zil Maara.

(٩) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Alat Katram.

(١٠) تعد خلاقة أقصى الحدود الشمالية لمكتب الموسطة؛ وهي أحد أهم أردافه أثناء المخارج والحروب. ولذلك فهي بلدة واسعة يسكنها ما يربو على ٤٠٠٠ نسمة. وقرية خلاقة هي أهم قراهم (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(١١) خُلاقَة: قرية كبيرة في الحدود الشرقية لبلاد يافع. وهي بلدة آل الخلاقي أحد فروع قبائل الموسطة؛ أهل النقيب اليافعيين. ويقال إنهم من قبائل خزاعة. ومن آل الخلاقي من استوطن وادي حضرموت منذ القرن الحادي عشر الهجري. واشتهر منهم الشيخ صالح بن علي الخلاقي، كان ياوراً للسلطان عمر بن عوض القعيطي، وكان مسكنه في قرية شحير من قرى غيل باوَزير في ساحل حضرموت (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(١٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hilbi.

Aden (Protectorate) (محمية) عدَن

ع

١٢ - ويسكن قرية ريوة قسم من الريوي[١] ويبلغ عددهم ٣٠٠٠ نسمة، وكذا في القرى الآتية:

١ - الحسن الحجيل	٢ - مير بادا
٣ - ذي الخداد	٤ - قرية الأمير
٥ - قرية الخضير	٦ - قرية الأحمد.

١٣ - بنو ضبيان[٢] قسم ضخم جداً يتمتعون بالاستقلال أو يكادون يتمتعون، وغالبيتهم من الرحل، وكثير منهم لا يستقرون سوى في أماكن سكنى مؤقتة. وأقسامهم الفرعية هي:

١ - أهل ناصر	٢ - أهل عبدالله
٣ - أهل جبيل	٤ - أهل سعيد، وهم رحل
٥ - أهل نعيب.	

وقرى أهل عبدالله هي:

١ - جبوبة	٢ - الحصور
٣ - دار راصع	٤ - دعس الدغول
٥ - دار أقداد	٦ - دار الجبيل
٧ - دار علي قديدام	٨ - غولة نعيمة
٩ - عسافي[٣]	١٠ - دار الحمرة

١١ - دار خبة	١٢ - المكتوى
١٣ - نبعة حنين	١٤ - نعيل
١٥ - رخية على جبل قرن عرام[٤]	

١٤ - يسكن قسم قطنان الشويحي[٥] في الحدّ في قرية تحمل ذات الاسم بالقرب من حدود الحميقاني، وهي قبيلة تحت سيطرة أم رصاص.

١٥ - يسكن قسم النعوي في ذلك الجزء من المدينة الذي يقع إلى الشمال من الربيعتين[٦]، وعدد سكان الربيعتين[٧] نحو ٤٠٠٠ نسمة يقال إنهم قادرون على جمع ٥٠٠ مقاتل، والرزايم قرية تابعة للنعوي.

١٦ - ويسكن قسم الجباني في مدينة ومنطقة جبن التي يسكنها ٤٠٠٠ نسمة؛ وأقسامهم هي:

---

(١) الريوي: فرع من قبائل الموسطة أهل النقيب في شرقي الضَالع. وأهم قراهم: الحصن، ذي الخداد، أهل عامر، أهل أحمد وأهل خضير في لحمر وريوة والصلابة والمرياضة والصنابح (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) ينسب بنو ضبيان على مبعوث مذحج إلى الرسول ﷺ ضبيان بن كدادة المرادي (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية)..

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Azafi.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Rakhia on Jabal Harham.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ratuan ush Shiwahi.

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Rubatain.

(٧) من أهم قرى مديرية جبن والربيعتين قرية نعوة وقرية العوابل والحنكة وذخر، وعزان وجبل الربيعتين وفيه حصن بني قيس وحصن بني عسكر ومنازل بني الصوفي وغيمان وقرن عرام، والخران وبخيتة والقهرة، ثم جبل الضبيانية وقراه: الجبوبة، ورخية، وقرينة، وخبأة، وكذلك جبل حجاج وأشهر مدنه المقرانة عاصمة الطاهريين (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية عن حمزة لقمان، تاريخ القبائل اليمنية، ص ٢٨٦).

ع

١ - وعيزي	٢ - إسحاقي
٣ - ذرحاني[١]	٤ - قاضي
٥ - يهري[٢]	٦ - معاني
٧ - هنجري	٨ - ثويري

وتنقسم منطقة جبن بالتساوي بين مشايخ أسرتين أو بيتين، حيث يمتلك مشايخ بيت إسحاق النصف ومشايخ بيت عبد الرب النصف الآخر.

الضبي[٣]:

هي العشيرة الثانية ليافع العليا من حيث الأهمية[٤]، وتقع منطقتهم في الجزء الجنوبي ويحدهم من الجنوب يافع السفلى ومن الشرق منطقة أم رصاص، ومن الغرب عشيرة البعسي ومن الشمال الموسطة والضبياني. وتبلغ إجمالي القوة الآتية للضبي نحو ٥٠٠٠ رجل. ويسكن شيخ الضبي مدينة ذي صرا، كما يمتد سلطانه ليشمل العشيرة كلها إلا الحضرمي الذين يتمتعون بالاستقلال إلى حد ما[٥]. وتنقسم عشيرة الضبي إلى سبعة أقسام رئيسة:

١ - الصرائي[٦]	٢ - الشرفي[٧]
٣ - الصلاحي[٨]	٤ - السعيدي[٩]
٥ - الطفي[١٠]	٦ - السيلي
٧ - الحضرمي[١١]	

وقد هاجر القسم الأخير إلى تلك المنطقة - كما يستدل من الاسم - من وادي حضرموت.

١ - ويسكن قسم الصرائي مدينة ذي صرا، ويبلغ عددهم ٤٠٠٠ نسمة.

٢ - بلدة الشرفي هي عنتر، وسكانها ٢٠٠٠ نسمة، وقراهم هي:

اسم القرية	السكان
١ - تش الشارق	٤٠٠
٢ - الموحس	٥٠٠

(١) قبيلة يافعية من بقايا الوجود اليافعي في جبن التي كانت من عداد يافع (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٢) قبيلة يافعية من بقايا الوجود اليافعي في جبن التي كانت من عداد يافع (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Dhubi.

(٤) ينقسم مكتب الضبي إلى ستة أقسام رئيسة، باستثناء مكتب الحضرمي فهو المكتب الخامس ليافع بني مالك (يافع العليا)، ويعد رديفاً تابعاً للضبي، وهي:
١ - الشرفي.
٢ - الصرائي.
٣ - الصلاحي.
٤ - الطفي.
٥ - جزء من السعيدي.
٦ - جزء من السلفي (المحجبة). ولكل سدس شيخ، وشيخ الكل ابن عاطف جابر، بالإضافة إلى بني بكر والفردي وجزء من الحد (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٥) على اعتبار أنه رديف للضبي ليس إلا، وشيخه ابن غالب (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٦) درعة.

(٧) العربي.

(٨) عمر حسن صالح.

(٩) السعدي.

(١٠) ابن سكندر.

(١١) رديف مكتب تابع للضبي.

اسم القرية	السكان
٣ - أهل عياش	٤٠٠
٤ - قبائل المحجبة	٢٠٠
٥ - العنب(١)	٥٠
٦ - تل المزارب(٢)	٦٥
٧ - الظهرة	٨٣

٣ - وقرى الصلاحي هي:

١ - مبعل	٣٠٠
٢ - السحولَّة	١٥٠
٣ - القندول	١٧٥
٤ - الخلوة	٢٠٠
٥ - رساب	١٢٠
٦ - صفا	١٤٠
٧ - المعزوب	١٦٥
٨ - بيت ابن علي موسى	١٨٥
٩ - البعسية(٣)، وقرى أخرى	١٥٠

وتسمى قرية السعيدي(٤) لقمر أهل سعيد(٥) ويسكنها ٧٠٠ نسمة وقراهم هي:

١ - حاد	١٠٠
٢ - غدرة	٤٠
٣ - بيت الجحاوشة(٦)	٣٠٠

٥ - وبلدات الطفي هي الهجر والمسن، وسكانهما ١٠٠٠ و١٠٠٠ نسمة على التوالي. وقراهم هي:

١ - المصينعة	٢٠
٢ - القفعة	٤٠
٣ - حسي(٧)	

٦ - وبلدة السيلي هي سَلَفَة، ويسكنها ١٠٠٠ نسمة، وقراهم هي:

١ - قصير(٨)	٤٠
٢ - بيت الرشيدي	٤٠
٣ - بردان(٩)	٣٠
٤ - حناك الزمَّري	٢٠

(١) اسم أرض زراعية عند أهل عياش.
(٢) اسم أرض زراعية عند أهل عياش.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Baolsia.
(٤) تسمى قرى السعيدي مكتب السعيدي؛ وهو منقسم ما بين مكتب الضبي ومكتب الموسطة، وتشمل قراه: عند أهل سعيد، غدرة، المصلّة، حاد (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).
(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Akinar.
(٦) بيت الجحاوشة ليست قرية وإنما جزء من عائلات متعددة مثل: أهل عبدالله أحمد (السري)، أهل الحناتفة، الجحاوشة، أهل ابن علوان، البحابحة، أهل ابن عوض جابر، السمان (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).
(٧) واد من أشهر أودية الطف، وفيه بيوت قليلة.
(٨) أو صبر.
(٩) أو مران (تُلبّ) قران البيت.

٧ - أما القسم الضخم الحضرمي[1] الذي يتمتع باستقلال إلى حد ما، والذين تحت سلطان الشيخ محسن بن محسن غالب فيشمل الأقسام الفرعية الآتية:

١ - مرفدي.

٢ - بكري

٣ - أهل مسعود

٤ - عيسائي

٥ - بلحي[2].

ومدن الحضرمي هي الشبر وضيئان حيث يسكنهما ٦٠٠ و٧٠٠ نسمة على التوالي:

(١) يقسم مكتب الحضرمي إلى سناني، وثلثي، وبلحي، ومرفدي. وتنضوي بقية الفروع تحت هذا التقسيم مثل: العيسائي، والبكري، وأهل مسعود. وعاصمة المكتب هي قرية الشبر، وشيخ المكتب هو ابن غالب. وتفصيل التقسيم هو:

١ - البلحاي: ناصفة عليا (أهل بلحاي، أهل خطهة، أهل ثفنة، أهل المالكي، شرف الحضارم)، وناصفة سفلى (أهل المعزبة، الشعاميط، أهل العطف، الجانحي «الجانحة»).

٢ - الثلثي: أهل ضيئان، أهل ابن ذيبان، أهل النصبا، أهل حبة أبو بكر، أهل عمق، أهل سُمَارَة.

٣ - السناني: أهل با عباد، الأصبحي، الوردي، أهل الحديدة، حباط، أهل ابن حمزة، الشوبلي، أهل السلمي، أهل العذري. وأهم قراهم: الشبر، السناني، شرف النجارين، العريف، حباط، العفر، بين الحصون.

٤ - المرفدي: أهل الأسد، أهل جابر، أهل سالم، أهل عمر، أهل عبد أحمد، أهل كبد، أهل عرمان. وأهم قراهم: المحاجئ، مرفد، كبد (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Tanhi.

وهناك قرى أخرى للحضرمي هي:

١ - حباط	٢٠٠
٢ - النصبا	٤٠
٣ - شرف النجارين	١٠٠
٤ - الحديدة	٥٠
٥ - كبان[3]	
٦ - شرف بن عوسان.	

وقرى الأقسام الفرعية للعيسائي[4]، هي:

١ - أهل ابن دناني[5]	٤٥
٢ - النصبا	٣٠
٣ - حبة	٨٠
٤ - ضيئان	١٦٠
٥ - سمارة	٤٠

وقرى الأقسام الفرعية للجانحي[6] هي:

١ - دفنة	٤٠
٢ - ختّة	٤٠
٣ - جانحة	١٠٠
٤ - المالكي[7]	١٠٠
٥ - معزبة	٦٠
٦ - العطف	٧٠

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Kabad.

(٤) أهل العيسائي أسرة داخل مكتب الحضرمي (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٥) أو السناني.

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jauhi.

(٧) أهل المالكي.

ع

والأقسام الفرعية للمرفدي تسكن القرى الآتية:

١ - مرفد ٥٠٠

٢ - بيت العرماني.

ويسكن القسم الفرعي للبكري[1] في مدينة بني بكر التي يسكنها من ٦٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ نسمة.

ويسكن القسم الفرعي لأهل مسعود في حطيب التي تشمل القرى الآتية:

١ - الحمرة

٢ - القدام

٣ - السفل

٤ - نعمان

٥ - الحوطة

٦ - الرهوة.

المفلحي[2]:

وهم[3] العشيرة الثانية من حيث الضخامة ضمن يافع العليا الذين هاجروا أصلاً من سد مأرب. وتنقسم منطقة هذه العشيرة إلى قسمين أكبرهما يقع على الجانب الشرقي من وادي بَنَا بعد حالمين والشعيبي، والقرية الرئيسة بها هي الجربة، أما القسم الأصغر فيقع في الشمال والشمال الغربي والشمال الشرقي لجبل حرير ومنطقة الشاعري، والقرية الرئيسة بها هي الخلة.

وأقسام المفلحي هي:

١ - السقاف

٢ - السليماني

٣ - الدهرشي

٤ - الذرحاني

٥ - المشألي

٦ - مفلحي الخلاّني[4]

(١) ينقسم البكري إلى أربعة أقسام:
١ - أهل دنيش ولهم المعقلة،
٢ - أهل بني بكر وأهل سنان،
٣ - أهل إبراهيم والفقراء،
٤ - أهل العمري. ويقال إن البكري يرجعون بأنسابهم إلى قريش (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية، عن حمزة لقمان، تاريخ القبائل اليمنية، ص ٢٢٣).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Maflahi.

(٣) من أهم قرى المفلحي: غثارة، والجربة، ومنفرة، والقرّاعي، وخلّة. وتندرج كل البيوت والأسر المعروفة ضمن تقسيمات المفلحي إلى قسمين رئيسين هما: =

= ١ - جربي - منفري - الربع (عنقي، شعاب المفلحي، شغرة، شعيبة، جبل الشبر)، ثم نعماني - يونسي - يسلمي.
٢ - سليماني - ذرحاني - دهرشي (طالبي، سالمي، سعدي). والأقسام الثلاثة الأخيرة تسمى مشألي بما فيها التأمي.
ثم يأتي قسمان آخران هما:
٣ - بلاد ابن مسلم (كلثوم، القدام، الثجر، ذي كنينة).
٤ - أهل مفلح السفلى (خلّة، الخربة، شكع الظاهرة، أرحب، عرش، جبل حرير).
بالإضافة إلى قبيلة الفقراء القادمة من خارج المفلحي (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٤) مفلحي الخلاني؛ أي مفلحي السيل.

عَدَن (محمية) Aden (Protectorate)

ع

١ – ولأهل السقاف الفروع الآتية:

المنفري	٢٠٠
الجربي	٢٠٠
الجبالي[١]	٣٢٠
عنقي	١٥٠
أهل يونس	٦٠
النعماني	١٢٠
فقراء	١٥٠
يسلمي	١٢٥

٢ – ولأهل السليماني الفروع الآتية:

ابن جابري	٤٠
حردي	٥٠
أعلي سرار	٣٠
الأشبط	٤٠
الربّاح	٤٠
أهل أحمد مسعود	٢٥
البرادي[٢]	٦٠

٣ – وللدهرشي الفروع الآتية:

تريّكة	٥٠
نيني	٥٠
أهل جمال	٨٠
أهل الخريبة	٨٠
عيال عبدملان	٤٠
عيال عبد الولي	٣٥

(١) جبل الشبر.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mardai.

٤ – وللذرحاني الفروع الآتية:

شرافي[٣]	٥٠
بركي	
زمعري	١٠٠
أهل نعلاشي	٤

٥ – وللمشألي الفروع الآتية:

طالبي	٦٠٠
سالمي أو حكمي	
هلالي	٢٠٠
سعدي	٣٠٠
عيال الصهيبي[٤]	١٠٠
تأمي	١٥٠
داعري[٥]	١٠٠
زيدي	١٠٠
حميداني	٦٠

(٣) أصحاب الشرفة.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Asbahi.

(٥) ما بين ردفان ومشألة.

ع

وقرى فرع خلّة[1] هي:

١ - خلّة

٢ - الخربة

٣ - حصن شكع[2]

٤ - الظاهرة

٥ - لكمة الجليلي

٦ - الربيعي

٧ - رونة.

ويمتلك الشيخ عبدالهادي القرى الآتية:

١ - مرات[3]

٢ - دار الذراع

٣ - دار علي

(١) ينقسم أهل خلّة إلى الفروع الآتية:
- فقيري، سكاني، حيدري، محرمي.
- ندوي، عيال سويد، السكنة، مشيغير.
- عيال الحاج، عيال أحمد حسين، بيت العجلمي.
- أهل عترة، أهل عامر، أهل صلاح، أهل أبو بكر.
- أهل سكنة، عيال الحداد، عيال عبادي، عيال منصر، عيال محمد الشيخ، عيال الجوباني، أهل حَبَة، أهل الحصن، أهل الأجبور، أهل المنصوب، أهل الغليلي، أهل الأعمور.

ومن أهم قراهم: خلّة، شكع، أرحب، الخربة، المعزبة، الحيك، الذراع، دار النوبة، صرارة، الظاهرة، شريم وغيرها (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية عن حمزة لقمان، تاريخ القبائل اليمنية، ص ٢١٤).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Husn Shuko.

(٣) عرشي مرات.

٤ - بازيع

٥ - مساجد.

وتقدر القوة القتالية الإجمالية للمفلحي بنحو ٥٠٠٠ رجل.

البعسي[4]:

البعسي[5] عشيرة أصغر حجماً من أي من العشائر سالفة الذكر؛ إذ يبلغ العدد الإجمالي للسكان نحو ٢٠٠٠ نسمة، وعدد المقاتلين فيها ٥٠٠ مقاتل.

ومنطقة البعسي عبارة عن سهل مستو تتخلله وديان صغيرة أهمها وادي لبعوس[6].

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Bosi.

(٥) البُعْسِي: من قبائل يافع، وكان يطلق على منطقتهم في التقسيم الإداري السابق «مكتب البعسي» ويتكون - بحسب ما جاء في كتاب تاريخ القبائل اليمنية لحمزة لقمان - من فرعين: الحوري والسيلي.

(١) الحوري. ويتفرعون إلى سبكي، أهل حيان، أهل منصور، أهل الديوان، أهل الهجر، أهل أحمد، رباط أهل باعباد.

(٢) السيلي أو العمري. ويتفرعون إلى أهل عمرو، سخيان، أهل جهدوع، عديوة، هرم، أهل حرور، أهل السيل، أهل المضيق الأعلا، أهل ضبة، بيهنة، المسارة، أهل وادي برأ، المربعة، حبة آل مديد، الشقراء، أهل حاصب، أهل هبأ، أهل العر، أهل الجرى، أهل الشسعة، أهل بني متاش، أهل داؤود عمر. وكانت قبائل البعسي من ضمن قبائل يافع الذين استوطنوا حضرموت حلان منطقة قصيعر (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٦) وهناك وادي أهل أحمد، ووادي صدر، ووادي الصلولة.

ويحد عشيرة البعسي من الشمال عشيرة الموسطة، ومن الشرق قسم من الحضرمي هو عشيرة الضبي، ومن الشرق عشيرة الضبي، ومن الغرب النقيبي.

أما القرى فهي:

١ - هجر لبعوس[(١)]	٩٠٠
٢ - عمري	٢٠٠
٣ - قرية المنصوري[(٢)]	٢٠٠
٤ - رباط العبادي	١٥٠
٥ - القندال[(٣)]	٩٠
٦ - السحلة[(٤)]	١٠٠
٧ - الخلوة[(٥)]	٥٠
٨ - قرية عبدالصمد	٧٠
٩ - قرية أهل أحمد	
١٠ - الديوان[(٦)]	
١١ - عديوة[(٧)]	
١٢ - مضيق[(٨)]	
١٣ - جهدوع[(٩)]	
١٤ - بر	
١٥ - سخيان	
١٦ - ظبّة	
١٧ - الحرور	
١٨ - شقرة	
١٩ - قرية مودة[(١٠)].	

عشيرة الداوودي[(١١)]:

العشيرة الآتية هي عشيرة الداوودي[(١٢)]؛ وهي أيضاً قليلة العدد؛ إذ يبلغ إجمالي أفرادها وكذا قوتها القتالية ٢٠٠٠ و٥٠٠ رجل على التوالي. وتسكن عشيرة الداوودي منطقة تعرف باسم الحدّ التي يحدها من الشمال والشرق حمرة من منطقة البيضاء، ومن الغرب فرع خلاقة من عشيرة الموسطة[(١٣)]، ومن الجنوب عشيرة الضبي. ويقال: إنه لا توجد جبال في منطقة الداوودي، أما قراهم فهي:

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hazar al Abus.

(٢) قرية أهل منصور.

(٣) هذه القرية من مكتب الصلاحي وليست من مكتب البعسي.

(٤) هذه القرية من مكتب الصلاحي وليست من مكتب البعسي.

(٥) هذه القرية من مكتب الصلاحي وليست من مكتب البعسي.

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ad Diman.

(٧) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hadwa.

(٨) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hadhik.

(٩) قرية أهل سالم عمر.

(١٠) قرية حبة مدّة (مديد). إضافة إلى قرى أخرى مثل أهل منّاش، وبياهن، والمثوبة، وأهل ابن سعن، والسيل.

(١١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Daudi.

(١٢) عشيرة الداوودي هم بيت مشيخة وخمّس في المخصم والمغرم وفي المخارج والحروب. ومن قراهم الفيض، والنحاجئ، والخربة، والعواكب، والجناب، وقطنان، والنقعة، والحمراء، والخلقة، وحصاحص، والحصن، والدرب، وقريضة، وخيلة، وصناع، ومروة، والمركض، وريشان، والغيل، وأهل أمحيد، والجبانة، والمصراح، (وادي دان)؛ بالإضافة إلى البكري والريوي وخلاقة المقسمة ما بين مكتب الموسطة ومكتب الضبي (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(١٣) من خلاقة عشيرة رديف الموسطة.

Aden (Protectorate) (عدَن (محمية

ع

١ - عدنة	١٠٠
٢ - رغبان[١]	٥٠
٣ - صناع[٢]	٢٠٠
٤ - الغيل[٣]	٣٠٠
٥ - المسواح[٤]	١٠٠
٦ - الجناب[٥]	٩٠
٧ - خربا أهل جوهر	١٠٠
٨ - بلد أهل أمحيد[٦]	٣٠٠
٩ - وادي دان[٧]	١٠
١٠ - خيلة[٨]	٣٠
١١ - الزاهر[٩]	١٥٠٠

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Rakaban؛ ويسكنه أهل علوي.
(٢) يسكنه أهل عمر، وهناك صناع العليا وصناع ابن زين.
(٣) يسكنه أهل فلاح.
(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Maswa؛ وهو لأهل سعد.
(٥) الجناب لأهل محمد.
(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Balad Ahl Ahaid.
(٧) لأهل بو بكر حسين، وهو من أشهر أودية الحدّ الزراعية.
(٨) قرية مسالمة يحرّم القتال فيها.
(٩) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Zurda؛ وهي تابعة للحميقاني.

الرُّبَيعَتين[١٠]:

تقع الربيعتين[١١] على الحد الشمالي ليافع العليا، وحدودها من الشمال هي منطقة جبن ونعوة، ومن الشرق القسم الضبياني من عشيرة الموسطة. ومن الجنوب وادي بَنَا وقبيلة الشعيبي ومن الغرب منطقة مُرَيْس.

وقد واصلت المنطقة دفع العشور لسلاطين يافع العليا على مدى ٢٠٠ عام، وهي من الملحقات الخاصة بالسلطان الحاكم. ويقدر إجمالي عدد السكان في الربيعتين بنحو ٢٠٠٠ نسمة، كما يقدر عدد مقاتليهم بنحو ٤٠٠.

وتنقسم الربيعتين إلى أربعة أقسام:

١ - الربع العلوي

٢ - الربع العسكري[١٢]

(١٠) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Rubatain.
(١١) الربيعتين مركز إداري تابع لجُبن، وجبن مديرية تابعة للضالع. وهذه المدن والقبائل كانت تعد من عداد يافع في التاريخ القديم، وقد حكمتها أسرة بني طاهر (٨٥٨ - ٩٣٣)، وبها قبورهم وآثارهم المليئة بالقلاع والحصون القائمة حتى وقتنا الحاضر. ومن أشهرها حصن القلعة، وحصن هرَّان، وحصن بني عسكر، وحصن بني الصوفي، وحصن بني قيس، وحصن القفل، وحصن القحللة، وحصن أحمد بن صالح، وحصن بيت أبو علي. ومن مآثرهم المدرسة الطاهرية والمدرسة العامرية، وأشهر ما فيها عاصمة سلاطين بني طاهر (المقرانة)، بالإضافة إلى مدينة الربيعتين، وجبن، ونعوة، وبنو ضبيان ذات البيئة الواحدة والمتلازمة منذ أمد التاريخ (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).
(١٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Akri، وهو حصن ابن عسكر.

Aden (Protectorate) عَدَن (محمية)

ع

٣ - الربع الصوفي[١]

٤ - الربع العرمي[٢]

وبالربع العلوي القرى الآتية:

١ - خُلية

٢ - القهرة

٣ - بخيتة.

وبالربع العسكري القرى الآتية:

١ - النوبة

٢ - اللكمة

٣ - القرية

٤ - العكر[٣].

وبالربع الصوفي القرى الآتية:

١ - الرباط

٢ - القرض[٤]

٣ - الجرف[٥]

٤ - الضبر[٦]

٥ - العبرين.

(١) هو حصن الصوفي.

(٢) هو قرن عرام.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Akri؛ وهو يقع في أعلى وادي الربيعتين من مديرية جبن.

(٤) أو قرض.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Harf.

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Jabr.

وبالربع العرمي القرى الآتية:

١ - عرام[٧]

٢ - حبَّابة

٣ - غيمان.

ويسكن قسم بني قيس في مدينة بني قيس.

ويسكن قسم الرفاعي الطارقة (أصلاً من صعيد مصر) القرى الآتية:

١ - خرابة

٢ - عراش.

الشعيبي[٨]:

وعشيرة الشعيبي[٩] أكبر حجماً من هؤلاء، تفتقر صلتها بالعشائر الرئيسة ليافع العليا إلى

(٧) قرية عرام (قرن عرام).

(٨) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Shaibi.

(٩) الشعيبي نسبة إلى شعيب بن يافع بن السرو، ومنطقة الشعيب منطقة جبلية في جنوبي اليمن، وهي امتداد لسلسلة جبلية ممتدة من قَعْطَبَة الضالع غرباً وحالمين جنوباً ويافع شرقاً وجبن ومُرَيْس شمالاً. وهي مديرية تابعة للضالع في الوقت الراهن.
والمشيخة تؤول للسقلدي، وله سهم في التقسيم.
وتقسم الشعيب إلى أسهم هي:
١ - سهم السقلدي شيخ مشايخ الشعيب.
٢ - سهم العردف وشيخه عيال سعيد عبدالله.
٣ - سهم العنفدي وشيخه بيت سعيد منصر.
٤ - سهم القزعي وشيخه آل حرير.
٥ - سهم لنجود (النجدي) وشيخه محمد الحكم.
٦ - سهم الرباط وشيخه مثنى ناصر (بيت ابن علي بوبك).
٧ - سهم السيل ويعطى للخلاقي لكثرة ما قدم من تضحيات أثناء الحروب القديمة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

التحديد إلى حد ما، وهي عبارة بصورة رئيسة عن زعم غير أكيد من نقباء الموسطة بحقهم في العشور والمساعدة العسكرية من الشعيبي. ويبلغ إجمالي السكان في الشعيبي نحو ١٠٠٠٠ نسمة، كما يبلغ إجمالي قوتهم القتالية نحو ٢٥٠٠ رجل.

أما حدود مناطقهم بالتقريب فتحدها مناطق مُرَيْس من الغرب، والربيعتين وراو والمفلحي من الشمال، ومفلحي الخلة من الجنوب الغربي، وقبيلة حالمين من الجنوب الشرقي. والمنطقة عبارة عن جبل مرتفع عريض ذو وديان عميقة يتجه صرفها شمالاً وشرقاً إلى وادي بَنَا.

ويقيم كبير مشايخ العشيرة في مدينة بخال، وسكانها ١٠٠٠، وله السيطرة على القرى الآتية:

١ - يفحل	٥٠
٢ - قتيد[١]	٣٠٠
٣ - أهل حجلين[٢]	١٠٠ (ينتمي نصفهم إلى شيخ آخر).

وإلى جانب كبير المشايخ يوجد تسعة آخرون قراهم هي:

أ -	
١ - ذي كنينة[٣]	٢ - القدام
٣ - النصيبة	٤ - أملح
٥ - الشجر	٦ - العهل

ب -	
١ - أنفد	٢ - ثلعفة
٣ - قرية آل صلاح	٤ - صمعة
٥ - غيلان	٦ - المطوي
٧ - حجلة المشراح، وسكانها: ٤٠٠	

ج -	
١ - لصبور	٢ - لعمور
٣ - عيال العميري	٤ - عيال عباد
٥ - أهل عبدالله	٦ - الأشراك
٧ - عيال حيدرة	٨ - عيال أحمد علي
٩ - أهل حوف علي[٤]	١٠ - آل جبلان[٥]
١١ - عيال الحاج.	

(١) يسكنها أهل عريم.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Halaj.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Dhi Kania.
(٤) سيلة حوف.
(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ahl Yablan.

ع

د –	السكان	المقاتلون منهم
١ – الرجبة[١]	١٠٠	٣٠
٢ – البيضاء	٦٠	٢٠
٣ – الماطور[٢]	٣٠ (الملكية مقسمة)	
٤ – برك	٤٠	٢٠
٥ – دار الفقيه	٣٠	٨
٦ – دار شيبان		
٧ – عبده		
٨ – سياجين القمعة (الملكية مقسمة)؛ وهي المدينة الرئيسة لشيخ القزعة	سكانها ١٠٠٠ نسمة	

هـ –	
١ – خربج	١٥٠
٢ – سولان	١٥٠
٣ – الحلج	١٠٠ (نصفهم يتبع كبير المشايخ)
٤ – واحدي	٦٠
٥ – المسنع	٣٠
٦ – مكلان	٥٠٠
٧ – كوشان	٢٠
٨ – الككل	١٠٠

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ar Rabha.

(٢) العتري.

٩ – سراحة	١٠٠
١٠ – الصفا	٢٠٠
١١ – غول العلب[٣]	٥٠
١٢ – الحجر	٢٠٠
١٣ – العجيل	٢٠٠
١٤ – حذاره	١٥٠

وقرية الشيخ الرئيسة هي الرباط، وسكانها ٢٥٠ نسمة.

و –	
١ – لصبور	٢٠٠
٢ – الشراف	٣٠٠
٣ – دثيرة[٤]	٣٠٠
٤ – جباب	٢٠٠
٥ – المحجر	٥٠
٦ – العهدية	١٠٠
٧ – ثيلة	٢٥٠
٨ – الشعب	٧٠
٩ – أرضة	٥٠
١٠ – شراقين[٥]	١٢٠
١١ – بكائين	٧٠
١٢ – شرف الطوسين[٦]	٣٠

(٣) يسكنه الجعافرة.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Dthahria.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Sharaka؛ ويسكنها الحناشلة.

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Sharaf ut Tusain، وقد تكون شرف الطسيل.

ع

١٣ - العتيدة	
١٤ - حوادد	
١٥ - ضرابين[1]	
١٦ - ضياء الرقة	

ز -	
١ - السواد	٢ - حوادد
٣ - غالظ	٤ - ذي سكينة
٥ - السرار	٦ - الصرحة
٧ - المصنعة[2] (السكان ٣٠)	٨ - الحسنة.

(ومدينة الشيخ هي العوابل وسكانها ٣٠٠ نسمة).

ح -	
١ - الأنجود[3]	٣٠٠
٢ - ثوان	٨٠
٣ - كحلان	٧٠
٤ - الصومعة	٩٠
٥ - عرير[4]	١٥٠

ط -	
١ - القهرة	٣٠٠
٢ - الصلاح	٢٠٠

(١) يسكنها آل القصامي.
(٢) يسكنها بنو صلاح وبنو العجمي.
(٣) مفردها نجد.
(٤) يسكنها بنو حرد.

٣ - الرحابة	٩٠
٤ - أقذيذ	١٥٠
٥ - المشارع[5]	٩٠
٦ - المضو	٥٠
٧ - أشمان	٣٠
٨ - حدالة	٤٠ (المقاتلون ١٠ رجال).

يافع السفلى، يافع بني قاصد (أو بنو عفيف):

هم في المرتبة الثانية من ناحية الصغر في الحجم بين الأقسام الرئيسة لقبيلة يافع المعروفة رسمياً بيافع السفلى. وينقسمون إلى أربع عشائر[6] رئيسة هي:

١ - كلدي

٢ - يهري

٣ - سعدي

٤ - يزيدي.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Mashar.
(٦) تنقسم يافع السفلى (بني قاصد) إلى خمسة مكاتب رئيسة هي: كلدي، ويهري، وسعدي، ويزيدي، وناخبي. وهذه التقسيمات هي تقسيمات عسكرية واقتصادية وضعها سادة حضرموت على أساس جمع محصولات العشير؛ بالإضافة إلى ما يترتب من خسائر المخصم والمغرم عند المخارجات في الفتن أو القتول (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

١ – وينقسم الكلدي[1] إلى الأقسام الآتية:

١ - هويدي	٢ - عمري[2]
٣ - عدهي[3]	٤ - ابن عبدالباقي[4]
٥ - بو بكري[5]	٦ - المنصري[6]
٧ - اليوسفي	٨ - السنيدي
٩ - الدعاسي	١٠ - سعيدي[7]
١١ - رهوي	١٢ - الطالبي
١٣ - الحنشي	١٤ - العلوي
١٥ - الحاجي[8]	

ويقال إن إجمالي سكان الكلدي يبلغ نحو ١٠٠٠٠ نسمة يمكنهم الإمداد بنحو ٢٥٠٠ مقاتل.

٢ – ينقسم اليهري[9] إلى أقسام ابن سبأ[10]، وابن سبعة[11]، وابن جرادي، وقراهم كما يأتي:

١ - أسفل محل[12]	٢ - قنداس[13]
٣ - السويدا[14]	٤ - مرباح[15]

(١) يقسم مكتب الكلدي، وهو من أكبر المكاتب اليافعية إلى الأقسام الآتية:
١ - جلاّدي، وشيخه صالح حسن الجلادي.
٢ - منصري، وشيخه ابن غازي.
وعاقل المكتب كاملاً هو ابن عطية، وعاصمته السابقة خنفر واللاحقة علاة، وقراه كثيرة ومتداخلة مع قرى المفلحي والسعدي، وأهمها ما ذكر أعلاه، إضافة إلى أسماء بيوت وقرى لم ترد مثل:
أ - جلادي (عطوي، جراشي، زيني، مهرسي، ابن هيثم)، ونصري (أهل عبدالهادي، مخيري).
ب - منصري (عيسى، بركاني، عيّاشي، جدسي، ساعدي، عبيدي، جردومي، باقري، جريري، أهل كيّالة، عطّافي، دُباني، بخيتي، سميطي، داوودي، صرحي، شنبكي) (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).
(٢) هناك أيضاً عمري وعامري.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Maudhai.
(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Baki.
(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Bakiri.
(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Mausari؛ وهم منصري الساحل ومنصري الجبل.
(٧) في المصنعة، ويرجعون إلى فرع القبيلة.
(٨) أهل الحاج وادي أهل عيسى.
(٩) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al - Yahari. ويقسم مكتب اليهري إلى ١٣ خميس سميت بشكل أساسي:
١ - خمَّس حمير سبأ وفروعه: حمير الجبل وحمير الوادي، وأقسامها ستة (الربيعي، الجعشاني ربع العلوي، العرمي، الموجمي).
٢ - خمَّس الناصفة السفلى: مسلمي ذرحاني، مسلمي عبدلي، شبحي، وأقسامها سبعة (محرّمي، ضبهي، عمري، عاطفي).
وشيخ الكل ابن سبعة، ثم يليه شيخ الخموس ابن شنظور الناصفة السفلى. وأشهر وديانهم وادي يهر، ووادي حمومة، ووادي لمس، ووادي الشبحي، ووادي طية، ووادي سرار المسلمي، ووادي عقور، ووادي ابن جعفر، ووادي معربان، ووادي ظبة (شغر حمير)، وقرن ذي يزن. ومن أشهر الجبال: جبل ابن قماطة، وجبل المطور، وجبل ابن محرم، وجبل الفرع، ونقيل الخلاء هو الرابط مع قبائل الضبي والموسطة والبعسي؛ وهو في غاية الروعة والجمال. ويشتهر وادي يهر بشكل عام بزراعة البن.
مع ملاحظة أن يهر كان مقسماً إلى عشرة أقسام، ثم أضيف إليه ثلاثة أقسام ليصبح ١٣ خميساً بسبب التحالفات القبلية (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية، عن إفادة الشيخ محمد بن راجح).
(١٠) حمير بن سبأ.
(١١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Suaja.
(١٢) بيت ابن جرادي. وابن عزان
(١٣) راشدي.
(١٤) النقيب.
(١٥) ابن حنش وابن رباح وابن معوضة.

Aden (Protectorate) عَدَن (محمية)

ع

٥ - الحصن[١]	٦ - نعم
٧ - الرهاو[٢]	٨ - الراحب
٩ - القود	١٠ - سطيلة[٣]
١١ - رحيات بن عباس	١٢ - دور الداخلة
١٣ - الدملة[٤]	١٤ - قرية الدار
١٥ - ظيك	١٦ - تضنكة[٥]
١٧ - حذرة	١٨ - حبيل الدمان
١٩ - قود المحداد	٢٠ - سرار آل مسلم
٢١ - نابرة	٢٢ - النجد[٦]
٢٣ - الربيات	٢٤ - شرمان[٧]
٢٥ - أهل الهشاش	٢٦ - أسطلة
٢٧ - مورة	٢٨ - رباط العبادي
٢٩ - معربان	٣٠ - بن بكار[٨].

وإجمالي السكان نحو ٧٠٠٠ نسمة منهم ١٥٠٠ مقاتل.

٣ - وتشمل عشيرة السعدي[٩] الأقسام الآتية:

١ - آل سليماني[١٠]	٢ - يحيا ناصر
٣ - أهل الجبل الكافي	٤ - بني عوض بن أحمد نعوم
٥ - مربان	٦ - أهل ابن الأحمر[١١]
٧ - أهل ابن قحطان[١٢].	

وتشمل قراهم ما يأتي:

١ - نعوم[١٣]	٢ - جبل أهل سعد
٣ - أهل موصف	٤ - كدهية[١٤]
٥ - فلسان[١٥]	٦ - الخربة[١٦]
٧ - بينان[١٧]	٨ - شعب البارع
٩ - حيض الخلوة[١٨]	١٠ - يوباس[١٩]

(١) الحصون.
(٢) رهوي.
(٣) معربان.
(٤) ابن الشيخ أحمد.
(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jadnaika.
(٦) ابن عبادل.
(٧) الشرمان ابن محمود.
(٨) وردت تهجئتها في المعجم هكذا

(٩) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Sadi.
شيخ مكتب السعدي هو العمودين وعاصمته شريان. وينقسم إلى ثمانية أقسام: ذوادي وعاقلة ابن ديان، وعاصمته فلسان وابن لحمر، وعاصمته الخربة. ومن أشهر أقسامه: عمرين وذوادي، وتأمي، والقبيلة، وابن لحمر، وعامري، وبارعي، ومحمدي، بالإضافة إلى السرحي والوعلاني (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).
(١٠) ويسكنون ذي الشَّارق.
(١١) وفروعهم (أهل يوسف، وأهل ابن يزيد، وأهل قحطان، وأهل العبّيسة، وأهل مخمّر).
(١٢) ويسكنون الخريبة.
(١٣) يسكنها أهل النقيب وأهل عامر أحمد.
(١٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Kidhi.
(١٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Zalasan؛ أهل السليماني.
(١٦) عاصمة أهل ابن لحمر.
(١٧) أهل محمد.
(١٨) خلوة ابن عامر.
(١٩) خلوة ابن عامر.

ع

١١ - الزهاة	١٢ - مكيل[١]
١٣ - الرفاقة	١٤ - وعلان[٢]
١٥ - مربان	١٦ - الحجلة
١٧ - شريان	١٨ - المصنع
١٩ - شمسان	٢٠ - الظافر[٣]
٢١ - نعمان	٢٢ - عبر[٤]
٢٣ - هلاّم	٢٤ - أهل حاجب[٥]
٢٥ - ظلمان	٢٦ - ذي الشارق[٦]
٢٧ - البارك	٢٨ - ثمر[٧]
٢٩ - المعوني	٣٠ - وادي بئر وهبان
٣١ - الجعين	٣٢ - دار الحسن
٣٣ - مطرة[٨].	

ويبلغ إجمالي السكان نحو ٩٠٠٠ نسمة منهم ٢٠٠٠ مقاتل[٩].

٤ - ولعشيرة اليزيدي[١٠] الأقسام الآتية:

١ - البطاطي[١١]	٢ - أهل نقّاجي
٣ - أهل علوي صالح	٤ - أهل كبابي
٥ - أهل غلاب[١٢]	٦ - أهل حمأي[١٣]
٧ - أهل نقيبي[١٤]	

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mahyal؛ مكيل (البدوي والعبد).
(٢) أهل وعلان في الحنكة.
(٣) أهل ظافر.
(٤) عبر أو عبّار كلاهما صحيح، ويسكنها أهل السرحي.
(٥) يسكنها أيضاً أهل السرحي.
(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jisharak.
(٧) سكن أهل يوسف.
(٨) أهل مطرف. بالإضافة إلى قرية رباط السنيدي.
(٩) بالإضافة إلى ما ورد من قرى هناك قرى أخرى لها أهمية منها: قرية ابن معوضة، لكمة الحربي، تربة ابن عبدالجبار (مشايخ)، قرية قبل (أهل سلاّم)، النصيباء (ابن عتيق)، الجمّة (أهل ابن مرعي)، رهوة ابن ظفر (أهل ابن ظفر)، عدان ابن عبادل، جبل الجعشاني، أهل ابن عوض، أهل عبدالشيخ، مورة، النواخيذ، الجديبة. مع ملاحظة أن الناصفة السفلى من تقسيمات يهر (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(١٠) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Yazidi، وهو آل يزيد. وينقسم مكتب اليزيدي إلى: كبابي، ونقّاجي، وسلفي، وتُلبّي، وحمائي، وعاصمته الخضراء، وشيخه البطاطين وفروعه كما يأتي:
١ - الحمأي، وعشائره (أهل حمزة، أهل عبيد، الفقيه، الشعرة، ابن عزّان، السعيدي، ابن جرهوم، ابن ثابت، البراشي)، وأسماء القرى التابعة هي: تي حما، والسعيدي، والبراشي، والقلة، وقرن الحبيل.
٢ - الكبابي، وعشائره (الصهيبي، ابن عزّان، ابن مهدي، السناني، العنسي، ابن حمزة، الذوّادي، ابن عسكر - ابن عبدالجبار، أهل عبدالله).
٣ - النقّاجي، وعشائره (البطاطي، ابن حمزة، ابن محمدين، ابن طهيف، ابن جابر عمر، بادخين، ابن علي صلاح)، وقراهم: نقّاج، والمحراس، والسغل.
٤ - السِلفي (سلفة).
٥ - التلُبي، وعشائره (ابن سالم معوضة، ابن عبد، ابن فليس، الحميريون، ابن جهيد، ابن الحاج، ابن حسن، ابن سعيد، أهل عاطف)، وتقسيماتهم القديمة (سالمي، وأحمدي، وابن سالم معوضة)، وقراهم: الدقة، دار الصلابة، القرن، لبب، القرية، الخضراء، وهي عاصمة اليزيدي.
بالإضافة إلى الصعيد وقراهم (أهل ابن عليان، ابن عبدالجبار، الرامي، ابن سلمان، ابن بقش، حسني، ابن سعيد عامر، ابن حميدان، ابن زيد، ابن سالم معوضة. وقراهم شعب العرب وعبدالجبار، والسنانين وأهل عبدالله، وابن طوق، والذوّادي (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).
(١١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Batali.
(١٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ahl Jullubi.
(١٣) أو حمائي.
(١٤) أو أهل النقيب.

ع

وتشمل قراهم ما يأتي:

١ – بطاطي[١] (بالقرب من القرا)	٢ – بطاطي الجبل
٣ – شعب اليهود[٢]	٤ – السعيدي
٥ – حمومة	٦ – السيال أهل زهية
٧ – السائلة	٨ – حنيكة[٣]
٩ – الخضراء[٤]	١٠ – تُلّب
١١ – تي كبابة	١٢ – تي حما
١٣ – المحراس	١٤ – قرية النفّاج.

ويبلغ إجمالي عدد اليزيدي نحو ٢٠٠٠ منهم ٦٠٠ مقاتل، ويستثنى من هذه الأرقام الناخبي[٥]. ويقيم كبير مشايخهم في الخضراء. ويعدّ القسم الرئيس لليزيدي المسمى بالناخبي[٦] في بعض الأحيان عشيرة قائمة بنفسها يرجع أصلها إلى الكسادي[٧]. وهي القبيلة التي كانت تحكم في المكلا. وقرى الناخبي كما يأتي:

١ – حنكة ذي ناخب	٢ – المضيق
٣ – رهوة[٨]	٤ – بين السيل
٥ – حمحمة	٦ – مضيضة
٧ – العرقة[٩].	

وتقع جميع المدن السابقة في سيلة ذي ناخب، وبوسع الناخبي الإمداد بنحو ٤٠٠ مقاتل.

القبائل المستقرة وشبه المستقرة في محمية عدن:

الأمِيري (قبيلة) Amiri:

تحتل الأميري[١٠] المنطقة حول جنوب شرقي دثلة عاصمتهم. وهم رعاة وزرّاع ويمكنهم حشد نحو ١٠٠٠ من المقاتلين، وهم يقولون بسيادتهم على القطيبي، ولكنهم لا يسعهم فرض هذه السيادة، كما أن القطيبي لا يعترفون لهم بها.

والأمير هو نصر بن شايف بن سيف الذي يقيم في دثلة، وهو ابن الأمير الذي حضر الدربار في

(١) بطاطي الخضراء.
(٢) سمي فيما بعد شعب العرب.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Janika.
(٤) عاصمة مكتب اليزيدي، وهي تابعة ليافع بني قاصد.
(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Naqibi.
(٦) يتجاور مكتب اليزيدي ومكتب الناخبي لذلك تختلط بعض قراهما بعضها مع بعض؛ وأهم قرى الناخبي: دور الصلابة، تلب، آل الكهالي، آل السعيدين آل جحنون، الذنبة، السائلة، حمحمة، الحنكة، سه، غمزان، محوال، مضيضة، القرية.
وتقسيمات الناخبي كالآتي: مرشدي، أهل ابن ناجي، منصوري، قحيمي، عمّاري، عصري، نسري، شقي، صدقي، مرَصَع، شيوحة. ولكل قبيلة عارف، وأشهر سلاطينها الخضر المشقى. ومن أشهر عرافها الكهالي، وأهل ابن ناجي، وأهل نشّاد (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).
(٧) نصبا كساد من أصول ناخبية (محسن محسن ديان،= ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).
(٨) رهوة ذي ناخب.
(٩) العرقة واد كبير فيه عدة قرى منها (الزفق، والسورق، والخضراء، وموركة، وحزر). وبالإضافة إلى ما ذكر من قرى هناك طسة، وهو واد فيه عدد من القرى، وقرية سه (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).
(١٠) الأميري آل أحمد قبيلة مشهورة في الضالع؛ وتضم قبائل عديدة، سبق شرحها، وتحد من الغرب ببلاد الحواشب، ومن الجنوب ردفان، ومن الشرق حالمين ومشيخة الشعيب، ومن الشمال أراضي اليمن الشمالي قبل الوحدة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

Aden (Protectorate) عَدَن (محمية)

ع

دلهي أثناء انعقاد لجنة الحدود في عام ١٩٠٢م، ويبلغ من العمر ٣٦ عاماً، وهو ودود، ومبذر، ويسهل التأثير عليه، ولا يتمتع بمقدرة كبيرة. وله أخوان علي وسيف، ويقال: إن الأخير على قدر كبير من الهمة وقوة الشخصية، ولا يتمتع البيت الحاكم بشعبية كبيرة بين رجال القبائل. وحين ظهر الأتراك في عام ١٩١٥م، أخذوا منه[١] ١٤ أو ١٥ رهينة وحرموه من مركزه، وفي نهاية العام تقريباً استدعوه إلى لحج، حيث سوي الأمر معهم وبمقتضاها أخلي سبيل الرهائن، مع الاحتفاظ بابنه بدلاً عنهم، ثم أعادوه إلى الحكم وأمدوه بخمسين من البنادق. وكان ذلك من غير شك سبباً في اضطرار القطيبي والعلوي إلى الانضمام إليهم، كما تلقى الشيخ قاسم الزعبي الذي رافقه إلى لحج هدية عبارة عن ١٠ بنادق.

والعشائر هي: الأزرقي، والمحربي، وأهل أحمد، والشاعري (الشيخ) سامح سالم.

العقارب[٢]

وهي قبيلة صغيرة[٣] مسالمة تمتد مراعيها إلى الشمال من خليج عدن وغرب بئر أحمد وهي العاصمة القبلية، حيث يقيم السلطان المحلي ويمكن مشاهدة قلعتها المرتفعة المبنية من اللبن بوضوح من ميناء عدن. ويحترف السكان الزراعة والرعي ويسعهم تجنيد ٥٠٠ مقاتل. ولا يمكن تحديد موقفهم في الآونة الأخيرة، بيد أنه من المفترض انضمامهم المؤقت إلى جانب الأتراك تحت تأثير جيرانهم الأقوياء في الشمال وهم الصُّبَّيْحَة وتحت ضغط الأتراك.

بَلْحَارِث (قبيلة)[٤]

انظر: بيحان.

بَيْحَان[٥]

بيحان[٦] هو اسم المنطقة المتاخمة لوادي

(١) من الأمير نصر بن شايف.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Akrabi.

(٣) كانت قبيلة العقارب تحت لواء السلطان فضل عبدالله حيدرة العقربي، وكانت ممتلكاته تشمل عدن الصغرى (البريقة)، وبئر أحمد ونواحيها. وأرض العقربي أضحت ميناء في الوقت الحالي، ويصدر عن طريقها النفط المكرر إلى جميع أنحاء العالم، وظهرت أهميتها بعد تأميم مصدق للنفط الإيراني عام ١٩٥٣م (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Bal Haris.

(٥) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Behan.

(٦) بَيْحَان: بفتح فسكون ففتح. واد مشهور في قاع فسيح يمتد من شمال البيضاء إلى أطراف رملة السبعتين. يمثل في أعماله مديرية من مديريات محافظة شبوة وعاصمتها مدينة العليا التي كان يقال لها بيحان القصاب. وتضم المديرية عدداً من المناطق الأثرية المهمة التي تنتشر في وادي عسيلان ووادي عين ووادي مبلقة، ومن هذه المناطق: جبل ريدان، هجر ابن حميد، هجر كحلان، خرائب مدينة تمنع التي كانت عاصمة لدولة قتبان القديمة، كما تضم مديرية بيحان فئات القبائل التالية: آل بلحارث، المصعبيين، أهل نعيم (نعيمي)، أهل العريف، آل الحميدي، المحاضير (آل المحاضر الذين قدموا إليها من حضرموت)، آل الكدادي، آل الفاطمي، آل الهبيلي، وغيرهم. ويعد وادي بيحان من المناطق الزراعية الخصبة الغنية بالمياه التي تتدفق إليه من جبال البيضاء، ومن مشارف جبال الكور الشمالية التابعة للعواذل، كما أن المياه الجوفية توجد على عمق يتراوح بين خمسة وعشرين وخمسين قدماً. ومن مزروعات الوادي: البر والشعير والدخن والقات والتين والقطن والبصل والثوم، ومن أشجاره النخيل والسدرة والأراك والخروع والحور المعروف=

ع

بيحان عند نقطة مغادرته نظام البيضاء الجبلي حتى المنطقة التي يضيع فيها في الصحراء الكبرى. وابتداء من أعالي الوادي تقع الأرض على جانبي الوادي في يد سلطنة البيضاء، فإذا ما توغلنا لأسفل وجدنا حدود المصعبين، والمدينة الرئيسة هي الهاجرة[1]، وفي أسفلهم توجد بعض الأراضي التابعة لسلطان نصاب، ثم أسفل من ذلك توجد حدود قبلية بلحارث[2] حيث تقع مدن الدرب وحقب[3] وسيلان. وتنتمي الأخيرتان إلى أشراف بيحان، أما الدرب فتنتمي إلى أسرة كبيرة ذات نفوذ من السادة، كما يسكن المدن المذكورة آنفاً عدد كبير من السكان من الرعية أو طبقات التجار الذين يدفعون جميعهم الضرائب إلى سلطان العوالق العليا، كما يدفع له الأشراف والسادة أيضاً جزية شبه طوعية خاصة (جبر)[4]. وله أيضاً نفوذ كبير في تلك المنطقة، ويتطلب وضع هؤلاء الأشراف شيئاً من التوضيح. فهم ينحدرون من الأصول الآتية:

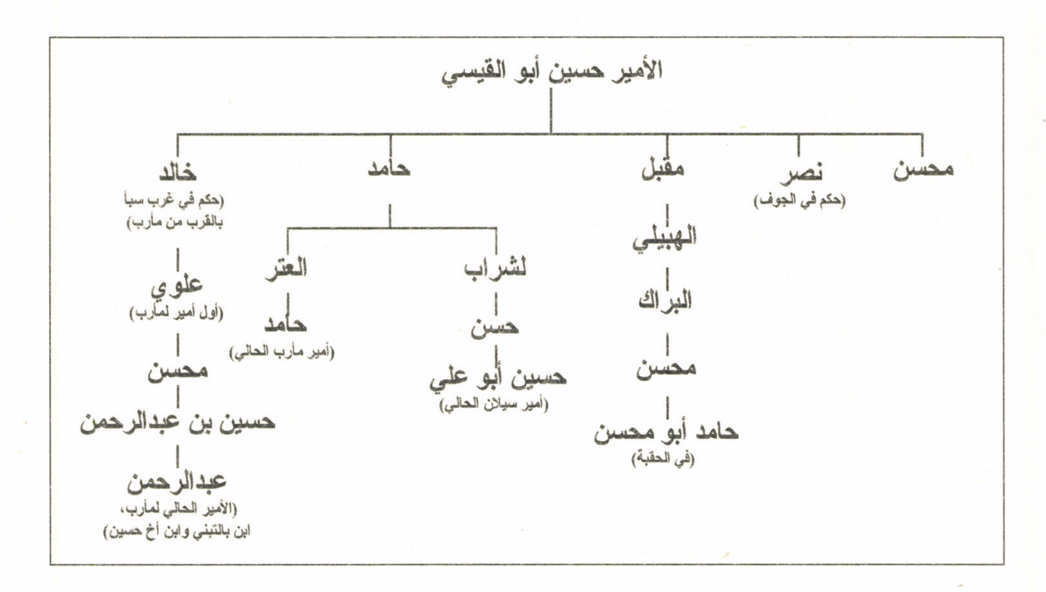
= بالنيل، كما يعتني السكان بتربية النحل الذي يجود بالعسل الطيب، إلى جانب تربية الحيوانات (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(١) أطلقت كلمة (هجر) على كثير من القرى والمدن اليمنية، وتعني السوق. وأشهر تلك الأهجور هجر كحلان؛ وهي من أهم المدن الأثرية، وهجر ابن حميد التي وجد بها كثير من الآثار يعود بعضها إلى أيام عصور الدولة القتبانية (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٢) آل أبا الحارث (بالحارث): من قبائل بيحان، منازلهم في مديريتي عين وعسيلان من أعمال محافظة شبوة. وفيهم الأفخاذ التالية: آل فهيد، آل بدر، آل شماخ، آل حصيان، آل صايل، آل صلاح، آل منصر، آل طلان، آل وقزان، آل الطهيفي (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٣) حُجب تنتمي لقبيلة النعيمي الذين يسكنونها، وتوجد قرية حقبة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٤) تعني (جبر) بالمفهوم القبلي الإعفاء من الجزية والعشير والضرائب، وغالباً ما كانت تلك الصفة تمنح للمشايخ والسادة؛ إذ لا يؤخذ منهم شيء. والمقصود بـ «شبه طوعية» في النص هو عدم التزامهم بدفع أي عشور سوى ما تجود به أنفسهم.



وكبير الأمراء في بيحان هو حامد أبو محسن من الحقبة، ومقيم أيضاً في بيحان القصاب، وهو شيخ كبير ناهز عمره السابعة والستين، ولكن نفوذه ليس كما يدعي، وهو على جانب من الثراء نسبياً، ويبالغ في إكرام ضيوفه، كما يتمتع بشعبية كبيرة بين بلحارث الذين يعيش هو معهم شطراً كبيراً من العام بدوياً في المناطق الدنيا من وادي بيحان، ويقوم بالحكم وإقامة العدل بينهم. أما بالنسبة لعلاقاته الخارجية فعلاقته سيئة بشريف مأرب، وقد كان دائم الود للإنجليز ووقع على اتفاقية عدن في ١٩٠٤م، ولا نراه ذا نفوذ لا هو ولا أي من الأشراف على المصعبين، ويبلغ عدد بلحارث والسادة والأشراف معاً ٢٠٠٠ من الرجال. ويقال إن المصعبين بوسعهم الإمداد بأكثر من ٤٠٠٠ رجل، وتعرقل الكثبان الرملية المحيطة ببيحان من ثلاثة جوانب أي هجمات قد يقوم بها الخيالة، غير أن مجموعات من محترفي الغارات (ولاسيما من همّام) قد درجوا على التسلل على ظهور الإبل ليلحقوا الدمار والخراب بالمصعبين، أما بلحارث وساداتهم وأشرافهم فلم يتعرضوا مع ذلك لأية مضايقات.

البَيْضَاء[١]:

البيضاء[٢] هي سلطنة فوق هضبة إلى الشمال من الكور تتاخم اليمن بمحاذاة حدودها الغربية ممتدة شمالاً حتى بيحان الدولة. ويقع إلى الشرق منها حلف العوالق العليا، وإلى الجنوب أهل عوذلة.

وكان نفوذها فيما سبق أكثر اتساعاً، وكانت جميع الأراضي حول نصاب في يد أسرة أم

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Beda.

(٢) بيضاء حسين بن أبي ابن سالم ولي عينات، وكان اسمها سابقاً (بنير) نسبة إلى كبرى قبائلها، ثم بني أرض. وقد قيل إنها كانت البديل لمدينة حصي التاريخية. وقد أحيطت بالقلاع الحربية أثناء الصراع القبلي في أوائل القرن الثامن الهجري، وتحالفت مع كثير من السلطنات اليافعية إبان الحروب (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

رصاص في البيضاء وكبرى قبائلها أهل بنير، كان ذلك في زمن النبي ﷺ بل وقبل عهد الرسول أيضاً، واستمر ذلك حتى عام ١٥٩٠م حينما أجبروا على التراجع عن وادي خورة حتى هضبة الظاهر من قبل أهل معن وغيرهم من القبائل التي تمثل الآن حلف العوالق العليا. ويقيم السلطان في بيحان أم رصاص، وبوسعه أن يحشد نحو ١٠٠٠ رجل من أتباعه والعساكر، وقد بذلت محاولة فاشلة منذ سنين للدخول في علاقات معه.

والقبيلة الرئيسة هي أهل بنير التي تسكن الصومعة وهضبة الظاهر، وشيخهم هو عبدالنبي حسين الذي يقيم بقلعة ضمرة التي تحرس الصومعة المدينة التجارية المزدهرة ضد أي هجمات، وهو رجل في الخمسين من عمره، ويمتد نفوذه خارج حدوده إلى قبائل أهل عوذلة والعوالق العليا، كما أنه يسيطر على ٤٠٠٠ رجل.

فإذا توغلنا في الشمال وجدنا قبيلة بني يوب الذين كانوا يفرضون الإتاوات على قوافل طريق بيحان القصاب[١] ويشبم، حتى منعهم من ذلك أهل همّام. وهم يقومون بالرعي بمحاذاة وادي مرخة حتى رهوة الرباح، أما أهل عزّان وهي القبيلة الرئيسة الثالثة فأغلبهم رعاة باستثناء أهل عمر الذين يعملون بالتجارة والزراعة.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Behan Jazab.

القبيلة	العدد	العاقل	القبائل الفرعية
أهل بنير[1]	٤٠٠٠ رجل	عبدالنبيِ حسين	
بني يوب			
عزاني[2]	١٥٠٠ رجل		أهل السيد أهل العمر أهل عبيد أهل يحيا أهل عيسى[3] أهل القسيين أهل محمدين.

(١) بنِير: قبيلة كبيرة في منطقة مسورة شمالي البيضاء. وأَصل الكلمة (بني بكر) إلا أن العامة كعادتهم ينطقونها كذلك، كما أن البعض منهم قد استوطن حضرموت بوادي منوب في جنوب الباطنة فتصحف الاسم على أهل حضرموت فقالوا بني أرض وهي قبيلة مذحجية (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Azami.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا El Sey.



ع

السِّعيدي (قبيلة أهل Ahl el Saidi:

أهل السعيدي[1] هو حلف فيدرالي صغير تحده من الشمال العوذلة[2]، ومن الشرق قبيلة علة[3] ومن الجنوب قبيلة علة[4]، ومن الغرب يافع.

ويوجد أكثرهم بالقرب من الداخلة وسهل السعيدي؛ وهم المالكون الأصليون للأرض الخاضعة لسلطان العوالق العليا الذي يمتد نفوذه حتى قرن مرشد. وهم يدفعون له عشير الأرض، ولكنهم يحتجزونها لديهم على الدوام حتى يأتيهم في قوة كبيرة ليأخذها منهم عنوة، ويتكرر هذا كل خمسة أعوام على وجه التقريب.

والرئيس العاقل هو محمد علي أبو عوض المقيم بنوبة السواح الذي يهيمن أيضاً على اليزيديين الذين يدفعون له العشير. ويبلغ عدد هذا الحلف ٣٠٠ رجل، ويمثلون نواة القبائل الفرعية الآتية:

١ - أهل ديان ويسكنون العين والحمرة وعاقلهم نصر ماجد يقيم في العين. ويتلقى منهم ضريبة صغيرة، ولكنهم يدفعون العشور وهي أكبر بكثير إلى محمد بن علي في ثوارين؛ وهو أحد رؤساء آل السعيدي كان جده العاقل فيما سبق على شرط تلقي العشور التي تجبى من أهل ديان عن الأرض التي يقومون بفلاحتها والتي تخص السعيدي. وقد زالت المعقلة[5] من تلك الأسرة، أما العشور فما تزال تدفع لهم. ويجند آل ديان نحو ٢٠٠ رجل وهم أحد فروع القبيلة الفرعية في خور الخورة، ولكن يجوز اعتبارهم حالياً جزءاً من حلف آل السعيدي.

٢ - أهل يزيد، ويسكنون الداخلة ويجندون نحو خمسين رجلاً. وهناك ثلاثة أفرع فعلية أخرى لآل السعيدي، ولكنهم لا يسعهم تجنيد أكثر من ١٠٠ رجل، وهم مبعثرون في القرى المجاورة على نحو بالغ الإرباك. وهناك مستوطنة داخل أراضيهم تسمى هفة، يسكنها السادة الذين ينحدرون أصلاً من الوهط (منطقة العبادل)، حيث يوجد ضريح أحد الأولياء المشهورين هو عمرو أبو علي. ويقال إنه كان قد وطد صداقته مع عمرو أبي سعيد (وضريحه الآن في المجدعة) الذي كان يدفع له ضريبة صغيرة عن الأرض التي حول الداخلة ويجمعها هؤلاء السادة، وهم يدفعونها عيناً شأنها في ذلك شأن جميع أنواع الزكاة وهي نحو ٥٪ من محصول العام. وهناك ضريح في هفة (فاطمة بنت أحمد)، حيث يمثل أتباعها بقية السكان.

---

(١) فروع أهل السعيدي كالآتي:
١ - عيال أمسعيدي في السويدة.
٢ - أهل هيثم في مكرارة.
٣ - أهل امسعدية في أمخديرة.
٤ - أهل أمحصينة في أمحبيل.
٥ - أهل محمد بن علي في ثويرين.
٦ - أهل معور في المستقرة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية عن حمزة لقمان، تاريخ القبائل اليمنية، ص ٢٥٥).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Audhillah.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Th Oleh.

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Th Oleh.

(٥) أو العقالة.

ع

سلطنة عبد الواحد

Abdul Wahid Sultanate[1]:

يقع حلف عبدالواحد مباشرة إلى الغرب من سلطنتي العوالق العليا والسفلى حيث لا تنقطع الحزازات مع رجال تلك القبائل، وينقسم إلى سلطنات بلحاف، وحبَّان، وعزَّان[2].

وسلطان بلحاف[3] الذي يسكن مدينة تحمل الاسم ذاته على ساحل البحر هو صالح بن عبدالله المعترف به رسمياً في عدن باعتباره رئيساً لحلف عبدالواحد، وهو يتلقى دعماً بسيطاً من الحكومة. وعلى الرغم من حسن سلوكه وميله للإنجليز فليس له تأثير يذكر على رجائل قبائله الذين لا يتوقفون عن إثارة الشغب، وهم يتوارثون الأرض مع الباكازم، على الرغم من افتقارهم لروح التآلف وصعوبة المراس. والعبور من منطقة لأخرى أمر محفوف بالمخاطر حتى إن التموينات القادمة من عدن تأتي عن طريق البحر.

وسلطان حبَّان وهي المدينة التجارية الرئيسة في المنطقة هو ناصر بن صالح، وهو شخص لا يمكن الثقة به[4] ويعارض بقوة أي اختراق أوروبي لمنطقة نفوذه، ويفتقر إلى الشعبية مع أفراد قبائله، وهو كثير المشكلات مع الأقموش وأهل لسود؛ وهما قبيلتان صغيرتان ولكنهما كثيرتا القلاقل في منطقة تفصل بينهما وبين أعدائهم التقليديين أهل معن والعوالق العليا.

ورئيس سلطنة عزَّان الواقعة على مسافة ٢٥ ميلاً إلى الشرق من حبَّان هو محسن بن صالح، وهو رجل في الخامسة والأربعين لا يتمتع بشعبية كبيرة بين قبائله، وقد قامت قبائله بعزله في أوائل التسعينيات من القرن التاسع عشر، وبعد لجوئه إلى أهل معن ذهب إلى عدن وجيبوتي والحديدة. وما إن فشل في جمع المال من الفرنسيين والأتراك على التوالي بأن وعدهم بالسلطنة عاد عبر صنعاء وتمكن من إعادة تنصيب نفسه.

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Abdul Wahid؛ وهي أيضاً سلطنة الواحدي Wahidi.

(٢) عزّان كانت عاصمة السلطنة الواحدية حتى ظهور اليمن الجنوبي عام ١٩٦٧م.

(٣) سلطان بلحاف هو محسن بن صالح بن عبدالله الواحدي عقدت اتفاقية بينه وبين والي عدن مايسون عام ١٩٠٥م. وقد أضحت الآن مدينة بلحاف ميناء مهماً لتصدير النفط المستخرج من حقول شبوة ومأرب بعد مد الأنابيب إليها (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٤) طبعاً المقصود لا يمكن الثقة به من قبل الإنجليز؛ وهذه صفة مدح له وليست قدحاً.

سلطنة عبد الواحد[1]:

السلطان المعترف به رسمياً هو صالح بن عبدالله من بلحاف

السلاطين الفرعيين: ناصر بن صالح من حبان

(١) بلاد الواحدي: منطقة في غربي ساحل حضرموت، يرجع اسمها إلى مؤسس هذه القبيلة عبدالواحد القريشي الذي أعلن نفسه سلطاناً في أول القرن الثالث عشر الهجري وجعل عاصمته مدينة حبان. وتتكون بلاد الواحدي من القرى والأوطان الواقعة في جانبي وادي ميفعة حتى ساحل البحر العربي جنوباً، وتنقسم إلى أربع مناطق هي:

١ - حبان ويتبعها عدد من القرى منها: الكورة، ولهية، وهدى، والمافود، والخبر، والسمرة.

٢ - ميفعة وتضم: عزان، وجول الريدة، والصعيد، وجول الشيخ، وحوطة الفقيه.

٣ - رضوم وتشمل: ميناء بلحاف، وبئر علي، وعين معبد، والجويري، وعرقة.

٤ - الروضة ومنها: الريدة، وعماقين، وجول بن عبيد، والجنح، ووادي رهوان.

ويطلق على قبائل بلاد الواحدي: آل ذييب سعد، وآل ذييب حمير. وهي بطون وأفخاذ عديدة من أهمها: آل لسود، وآل نعمان، وآل بابحيث، وآل باغسيل، وآل حبتور، وآل بلكسر، وآل بن فهيد، وآل بلعبيد، ثم قبائل الأقموش، وآل باعوضة، وآل بن لروس، وآل الأخنف، وآل باخرخور، وآل العظم، والمشاجرة، والنمارة، وغيرهم.

وتعدّ بلاد الواحدي من المناطق الزراعية الخصبة التي تسقيها مياه الأمطار والعيون في أودية حبان وجردان ورضوم والجويري وعين بامعبد، وتنتج التمر والحبوب والعسل. ومنذ عهد الاستقلال فقد انتهت تسمية المنطقة ببلاد الواحدي، وصارت اليوم تشكل في أعمالها أربعة مراكز إدارية تتبع في أعمالها مديريتي ميفعة والصعيد من محافظة شبوة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

القبائل:

أهل لسود[2] الأقموش محسن بن صالح من عزان[3]

الضَّمْبَرِي (قبيلة) Dthambari:

قبيلة صغيرة إلى الشمال من عدن، تبعد نحو ٤٠ كم إلى الشرق من الحواشب الذين يزعم سلطانهم تبعيتهم له، وهو زعم يقرون به عندما يناسبهم ذلك، وقد ظلوا مصدراً دائماً للمتاعب[4]. وفي عام ١٩٠٣م أنزل بهم العقاب طابور بريطاني نظراً لسطوهم على البريد، ودمر قلعتهم في نخلين. وكبير مشايخهم هو سالم حسين، وقد تردد في الآونة الأخيرة انضمامهم إلى الأتراك.

العَبَادِل (قبيلة) Abdali:

نتج عن الهجوم التركي على عدن في يوليو ١٩١٥م أن احتل الأتراك منطقة العبادل وسقطت عاصمتها لحج وتعرضت لأعمال السلب والنهب وقتل السلطان الحاكم وتراجع أغلب رعاياه إلى خطوط عدن.

وكانت قبيلة العبادل قبل ذلك الحدث تحتل المنطقة التي تحيط بعدن مباشرة، وكانت حدودها تمتد نحو ٢٥ ميلاً للداخل حتى قبيلة الحواشب في الشمال، وحتى سلطنة آل فضل شرقاً وقبيلة الصِّبَيْحَة غرباً، وكانت تسيطر قبل ذلك على شبه

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ahl Iswad.

(٣) اسم السلطان.

(٤) أي بالنسبة للإنجليز، وهو مصدر فخر لهم إذ إنهم قوة احتلال واستعمار.

ع

جزيرة عدن حتى ارتكبوا عدواناً صارخاً على بحارة إحدى السفن الغارقة مما أدى إلى قصف بريطاني لعدن واحتلالها في عام ١٨٣٩م.

وما يزال سلطان لحج، وهو رئيس العبادل يتلقى دعماً سنوياً من الحكومة البريطانية نظير احتلالها لمدينة الشيخ عثمان وتأجيره لها مساحة كبيرة من الأرض عند برزخ الأرض الموصل لشبه جزيرة عدن. أما السلطان الحالي – وهو عبدالكريم بن فضل بن علي البالغ من العمر ٥٣ عاماً – فقد ركن إلى حياة الاستقرار فلم يظهر حتى الآن أي مقدرة تسترعي الانتباه. وقد خلف ابن أخيه في ١٣ يوليو ١٩١٥م حين قتل خطأً في أثناء الاحتلال العثماني للحج.

وترجع أهمية هذه القبيلة إلى ثرائها أكثر من أي قوة عسكرية تتمتع بها، فهي قد ركنت تماماً إلى حياة الاستقرار والزراعة باستثناء أهل البان؛ ومعظمهم من الرعاة الذين يمتلكون على الرغم من ذلك أرضاً قابلة للزراعة في اتجاه الغرب في أبين بالقرب من سلطنة آل فضل. وكان السلطان الراحل للحج يسيطر على المرحلة الأولى من طريق القوافل الرئيس من عدن إلى اليمن عبر وادي تُبَن، كما أقام نقاطاً قوية حصينة في الزايدة والشقعة والعند، كما امتلك مركزاً للجمارك لتجارة عدن في دار الأمير وتمكن من حشد نحو ٢٠٠٠ رجل تمكنوا على الرغم من الشك في قدرتهم القتالية من صد هجمات القبائل لعلمهم باستعداد القوات البريطانية لنجدتهم إذا تعقدت الأمور.

القبائل الفرعية:

القبيلة	القبائل الفرعية	العشيرة
العبادل	أهل البان	مصعبين
السلطان عبدالكريم بن فضل بن علي	عضيبي	منصوري
		الشيخ صالح منصور
		علي منصور
		محمد منصور

العَلَوِي (قبيلة) Alawi:

وهي قبيلة صغيرة[1] أهم قراها هي السلايق، على مسافة ٥٥ ميلاً تقريباً إلى الشمال من عدن، وهم يسكنون إلى الجنوب مباشرة من قبيلة القطيبي الذين تربطهم بهم أواصر الود. وفي أوائل يناير ١٩١٦م، يقال إنهم قد استسلموا هم

(١) تحد العلوي من الجنوب والغرب منطقة الحوشبي، ومن الشرق جبال الضنبري، وعاصمتها القشعة الواقعة في سيلة حردبة، ويبلغ عدد سكانها حسب وصف حمزة لقمان ٣٠٠٠ نسمة وهم يتألفون من القبائل الآتية:
١ – أهل ناجي وأهل لعمى في الهجر.
٢ – أهل علوي وأهل دعجري في القشعة.
٣ – أهل العاطفي في السودة.
٤ – أهل اللهيمي في اللجفة.
٥ – أهل الحيدري في الحزبة.
٦ – أهل لصاصي في الحوطة.
أهل البركاني في الرقة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

ع

والقطيبي إلى الأتراك، وإنهم قد زحفوا على مناطق سلطان آل فضل.

العَوالِق العُليا والسُّفلى (قبيلة)

:Upper and Lower Aulaki

يسكن منطقة العوالق[١] حلف قبلي ضخم، ينقسم لأغراض سياسية إلى سلطنتي العوالق العليا والسفلى، مع احتفاظهم بعلاقات وثيقة بين القبائل واتحادهم عند تعرضهم لأي هجوم خارجي. وتمتد هذه المنطقة من حافة الربع الخالي إلى خليج عدن، ويحدها من الشرق سلطنة عبدالواحد، ومن الغرب سلطنات البيضاء، وأهل عوذلّة (دثينة)، ويافع، وآل فضل. أما السكان فيغلب عليهم الطابع البدوي وأغلبهم شبه رحل، مع وجود مساحات واسعة من الأرض القابلة للزراعة، واتسام أهم الوديان بحياة الاستقرار.

أما تاريخ الحلف[٢] فكما يأتي: ابتداء من عهد الرسول ﷺ، أو قبل ذلك، كانت سلطنة نصاب في أيدي أسرة أم رصاص من البيضاء، بينما خضع وادي يشبم (وكان يطلق عليه حينئذ وادي كحاي) لنفوذ سلطنة عبدالواحد حيث كانت عاصمتها وقتذاك في حبّان، وكان يسكن وادي يشبم حينذاك بصورة رئيسة رعايا يدفعون العشير لأسرة عبدالواحد.

وكان الباكازم حينئذ محصورين في حيد حريف (جزء من قبيلة كور الثعيلي[٣])، بينما كانت أحور ومنطقتهم في أيدي قبيلة أهل الزيدي.

وما إن توفي النبي ﷺ حتى حدثت انشقاقات سياسية كبيرة على ما يبدو في أرض الجوف حيث كان يسكن بقية أسرة معينية[٤] قديمة قوية كانت في أوجها قبل مملكة سبأ. ونظراً لموت أحد الرؤساء المهيمنين - هو معن[٥] - تعرض بيت معن لاضطهاد شديد، فهربوا من المنطقة[٦] يرافقهم فرعان من الرئيس الحاكم السابق صالح[٧] الذي نسبه كما يأتي:

---

(١) انظر: العَوَالِق (قبيلة) Aulaki؛ عنوان فرعي في: عَدَن (محمية) Aden (Protectorate).

(٢) تاريخ العوالق جزء من التاريخ القديم لقبائل جزيرة العرب، ولاسيما أنه قد وجدت بها حضارات قديمة ذكرها اليونانيون والرومانيون. ويرى بعض المؤرخين أن بقايا معن هي من بقايا دولة معين إلا أنه عند ظهور الدعوة الإسلامية شاركت تلك القبائل في الفتوحات الإسلامية ابتداء من عصر الرسول ﷺ، وفيما بعد ذلك دخلت في صراعات قبلية ظهرت على إثرها أسر يمنية ذات شأن قبلي طمعت بحكم العوالق مثل أسرة الرصاص (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Utheyli.

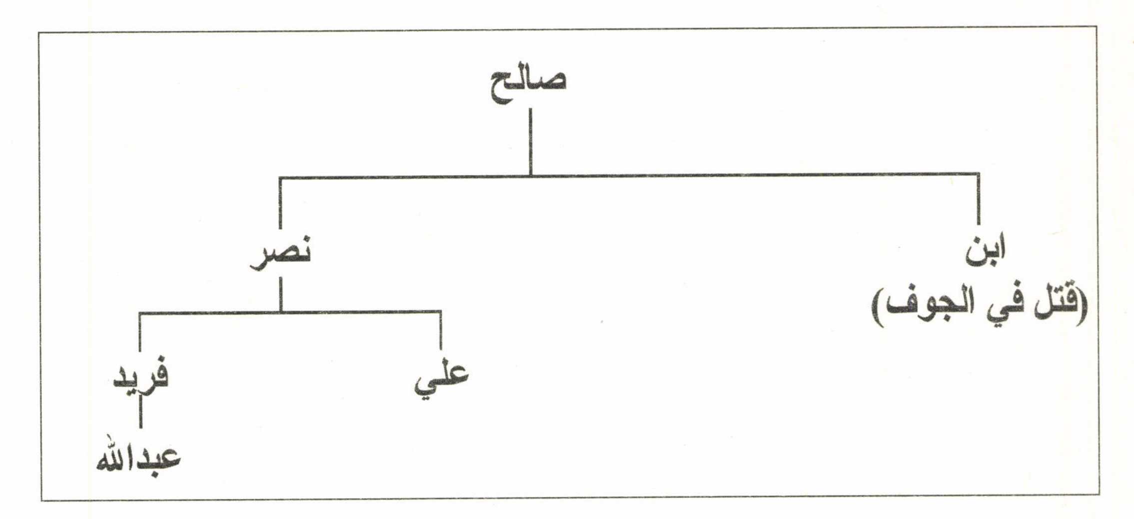
(٤) الأسر المعينية نسبة إلى دولة معين أقدم الممالك اليمنية على الإطلاق. ويطلق اسم معن على قبيلتين من قبائل العوالق العليا هما: أهل علي، وأهل محمد. وتعد قبائل معن الجناح الأول في التقدمة، وفي المخارج العسكرية، ونسبهم يعود إلى معن بن زيد حسب مخطوطة للشيخ الشبلي (ص ٤٨٩) الذي ينتهي إلى سيف بن ذي يزن (انظر: علوي العولقي، تاريخ العوالق).

(٥) معن بن زيد وليس (بن زائدة) كما جاء في الهمداني (انظر: علوي العولقي، تاريخ العوالق، ص ٧٤).

(٦) الكائنة في الجوف إلى أحور ونصاب وأسسوا عاصمتهم يشبم.

(٧) صالح بن منصر جد العوالق في نصاب. ومنصر بن صالح الديوي هو جد العوالق الأول (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

نصر[1].



وظلت هذه العشائر الثلاث: أهل عبدالله، وأهل علي، وأهل معن تجول أطراف الصحراء العظمى حتى صادفت وادي يشبم حيث استقرت جنباً إلى جنب مع رعايا عبد الواحد في البقعة التي يقيم فيها الآن أهل واسط[2] والسعيد، واعتبرا حينئذ بطبيعة الحال من الرعايا نظراً لكونهم أغراباً عن المنطقة تحت حماية سلطنة أخرى، وظلوا يدفعون العشور سنوات كثيرة إلى سلطان حبّان. وقد زاد عددهم بصورة هائلة بمرور الوقت، كما غادر آل معن الوادي، واحترفوا الرعي في الجبال في حياة أقرب إلى حياة الترحال تاركين وراءهم فرعي منصر بو صالح وقد استقرا في وادي يشبم.

وفي نحو منتصف القرن السادس عشر، تمرد الأخيران على هذه الحال نظراً للضرائب الباهظة، وفي عام ١٥٩٠م أقنعتا آل معن بالانضمام إليهما في الهجوم على أسرة أم رصاص بغية ضم المنطقة كلها إليهم. واستماتت أهل بنير الذين يسكنون حالياً هضبة ظهر، وكانوا وقتها يسكنون منطقة نصاب، استماتوا في القتال دفاعاً عن سلطانهم، بيد أنهم لم يستطيعوا الوقوف أمام هجمات قبيلة معن الذين كانوا يقاتلون من أجل بقاء قبيلتهم. وعندها ولّى ممثل أسرة أم رصاص دبره لينجو بحياته، أما أهل بنير فقد تعرضوا للمطاردة في وادي خورة حيث قتل منهم أعداد كبيرة، وآلت السلطنة لأهل عبدالله حيث ينتسب إليهم السلطان الحالي.

وقد استقر الكثيرون من آل معن في هذه السلطنة، كما عاود بقيتهم حياة الرعي بالقرب من وادي يشبم، ورجع أهل علي أدراجهم إلى مستوطناتهم في الوادي. وأدرك الباكازم حينئذ أن هذا العنصر الجديد يكتسب قوة ومنعة مع الأيام، كما داعبتهم أحلام التوسع، وعندها أرسلوا وفداً إلى أهل علي يطلبون مساعدتهم في انتزاع أحور من الزيدي، عارضين عليهم سلطنة تلك المنطقة،

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Nas.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Wasitah.

وقد رتب المعاهدة بين الفريقين شخص عرف بالسياسة والزهد هو الشيخ عبيد[1]، وهو ما يزال موضع تبجيل عند كل من العوالق العليا والسفلى، كما اتفق على أن يكون من نصيب الباكازم ثلاثة أرباع الأرض القابلة للزراعة في أحور على أن يؤول الربع الباقي لأهل علي، ويتولى الأخيرون السلطنة. وقد مني الزيدي بهزيمة منكرة عند الهجوم على أحور، حيث استسلم بعضهم وظلوا حتى اليوم مجرد رعايا من غير ذوي السطوة، أما الباقون فقد فروا إلى الشمال الغربي، ولم يبق منهم أثر على الرغم مما يقال عن استقرار بعضهم في الجوف.

ثم انتشر الباكازم بعد ذلك في أنحاء المنطقة المعروفة حالياً بالعوالق السفلى، بيد أنهم لم يدينوا - على ما يبدو - بالولاء لسلطانهم الاسمي؛ إذ اعتبروا أسرته قد وفدت إليهم من خارج المنطقة ثم قاموا هم برفعهم إلى السلطة.

وبعد أن غادر أهل علي يشبم، نبذ أحد قسمي أهل معن حياة الرعي واستقروا بالوادي وهم أهل علي بن حامد، أما القسم الآخر - وهم أهل محمد بو حامد - فقد مضوا في حياة الترحال بالجبال.

العوالق العليا

سلطان العوالق العليا[2] هو صالح بن عبدالله الذي يقيم في أمعذاق، على مقربة من نصاب، وهو رجل في الثالثة والأربعين من عمره يتدفق حيوية ونشاطاً ويتمتع بنفوذ كبير على القبائل. وقد كان من بين الذين أنيبوا للتوقيع على معاهدة عدن في عام ١٩٠٤م، وظل على وده للإنجليز خلال الحرب الراهنة فرفض الانضمام إلى الأتراك في هجومهم على عدن، ونسبه كما يأتي:

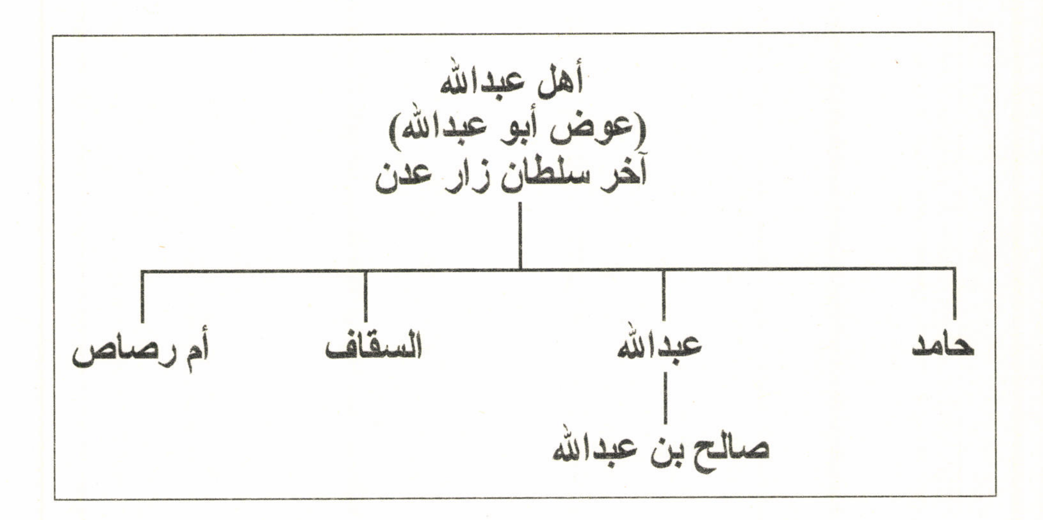
---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Aboid.

(٢) تقع بلاد العوالق العليا بين درجتين من درجات الطول هما ٤٦ و٤٧، وتقطعها درجة عرض ١٤. ويحدها شرقاص بلاد الواحدي وحضرموت، وغرباً دثينة وبلاد الفضلي، وشمالاً بيحان، وجنوباً بحر العرب (انظر: علوي العولقي، تاريخ العوالق، ص ١٢٦). وأقسام= بلاد العوالق: ١ - مشيخة العوالق العليا - الصعيد. ٢ - سلطنة العوالق العليا - نصاب. ٣ - سلطنة العوالق السفلى - أحور.

وقد كانت العاصمة القديمة تسمى يشبم، ثم تحولت العاصمة لتصبح الصعيد عاصمة للعوالق العليا (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

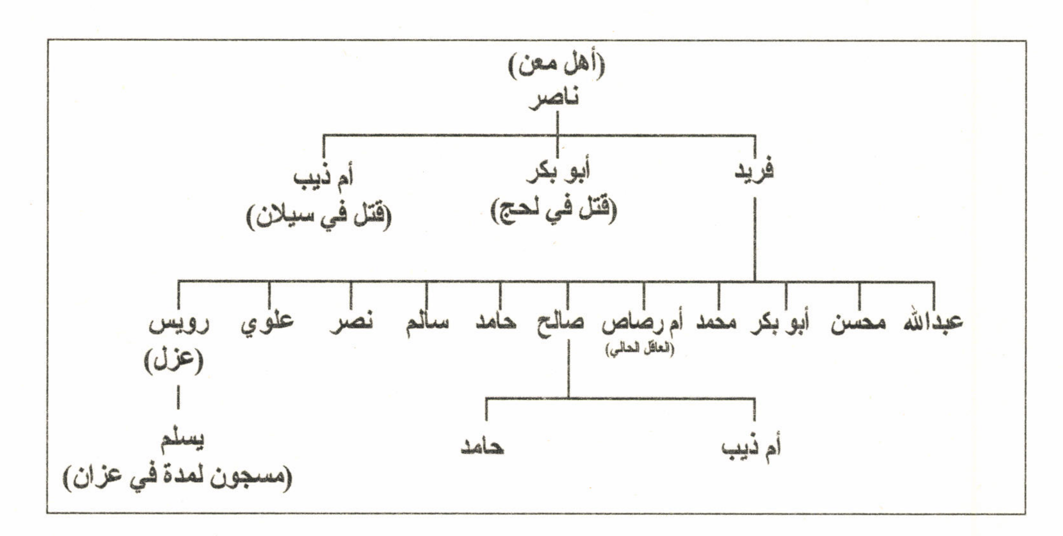
ع



ويجنح رجال قبائله إلى الغارات على غيرهم، وعلى الرغم من عدم موافقته الرسمية على ما يقومون به من غارات فهو يتغاضى عنها، كما يتلقى منهم بعض الغنائم على نحو غير ظاهر، وهو إلى جانب ذلك يحكم قبضته على رعاياه ولا يسمح باتخاذ تدابير إلا ضد القبائل المتمردة والعدوانية التي لا مناص من عقابها.

وقد درج بعض فروع العوالق على أعمال العنف والعدوان. ولكن يمكن القول على الأقل إن كثيراً من القبائل وفروع القبائل قد أقلعت عن مثل هذه الأعمال لأنهم يجلبون على أنفسهم وأفراد قبائلهم الدمار الشامل والكوارث.

وأهم القبائل هي أهل معن وأهل محاجر، ويسكن أهل معن - باستثناء قسم منفصل كبير هم باثوبان إلى الشرق من نصاب - وادي يشبم الخصيب، وبوسعهم جمع ٥٠٠٠ من المقاتلين. وأسرتهم الحاكمة هي آل فريد، وممثلها الحالي هو أم رصاص بن فريد، وهو في الخمسين من عمره، وكان على الدوام يقيم على الود مع الإنجليز، ووقع معاهدة عدن في عام ١٩٠٤م وقد خلف أخاه الأكبر رويس الذي عزلته القبائل في عام ١٨٩٥م تقريباً للتآمر مع سلطان حبان وقتئذ محسن بن صالح وتكليفهم إياهم بنهب حبان وهي عملية رفضوا القيام بها. وأسرته كما يأتي:



وليس لأهل محاجر شيخ يسيطر عليهم، ويمكنهم جمع ٤٠٠٠ من المقاتلين، غير أن قوتهم تلك ليست على نفس القدر من التركيز الذي يتمتع به أهل معن، وحياتهم أقرب إلى حياة الترحال حيث يحترفون الرعي في المنطقة من الحدود الشمالية لأهل عوذلة وكور العود حتى المناطق الصحراوية إلى الشمال من نصاب وبلاد أهل كرب والمصعبين الذين يدينون بالولاء الاسمي لسلطان العوالق العليا، ولكنهم لا يتوانون عن الإغارة على رجال قبائله إذا سنحت الفرصة لهم بذلك.

أما القسم من المحاجر الذي يسكن أقصى الشمال - وهم أهل همَّام - فيجنحون إلى حياة غير منضبطة، فإذا ما بلغ السيل الزبى جرد عليهم سلطان نصاب من جنده ما يعيد النظام إلى نصابه ملحقاً بالمغيرين ما يستحقونه من عقاب.

وعاقل أهل همّام هو حسين أبو أحمد لا يتمتع بسلطان كبير على قومه ولا يمكنه الحيلولة بينهم وبين الأعمال غير المنضبطة التي يقترفونها، وإلى جانب رجال قبائله، يمارس السلطان سطوته على هؤلاء:

١ - بلحارث الذين يدينون بالولاء مباشرة لشريف بيحان الذي يخضع بدوره لسلطان نصاب ويدفع لهم جزية خاصة عن شبه طوعية.

٢ - المصعبين ونفوذه عليهم لا يتجاوز الاسم.

٣ - أهل الكرب، ونفوذه عليهم اسمي فحسب.

٤ - أهل السعيدي وهم يدفعون له ضريبة الأرض مرغمين، وقد فصل وصف هؤلاء تحت أسمائهم.

٥ - أهل النسيين، وهم ينحدرون أصلاً من قبيلة بني هلال التي تكاد تكون قد انقرضت، حيث يمكن العثور على بضعة ممثلين لهم في حيد حاضنة، ويصل عددهم إلى ٧٠٠ رجل وتمتد منطقتهم من الهجر إلى حيد يهر في اتجاه الجنوب الشرقي، ويحدها جول الحرور، ويمكن القول إنها تقع بمحاذاة

ع

وادي مرخة داخل نطاق الحدود المذكورة. والسلطان هو نصر أبو طالب الذي ينتمي لأسرة أبو طالب، وهي فرع من فروع أسرة نصاب، ويخضع نفوذه بطبيعة الحال لقضاء نصاب[1].

٦ - ثلاث عشائر يطلق عليها اسم عساكر، وهم لا يخضعون بصورة مباشرة لسيطرة السلطان، ولكنهم يرتبطون بمعاهدة مع معن يقدمون بمقتضاها خدماتهم في المعركة إذا نشبت الحرب:

أ - أهل بازعل، وهم يحترفون الرعي في خور العود بالقرب من منبع وادي مربون.

ب - أهل وقار[2]، يسكنون[3] حيد قنب وحصن مكوسرة، ويحترفون الزراعة.

جـ - أهل الريد، وهم يسكنون منطقة تقع إلى الشمال الشرقي من العرق (قرية حدود العوالق السفلى)، وهم يحترفون الرعي بمحاذاة شاطئ وادي الريد الذي يلتقي وادي رافال فوق العرق مباشرة تحت مسمى وادي مالك.

٧ - أهل بافياض وهي قبيلة قوية لا تنتمي إلى أهل معن ولكن يربطهما حلف للهجوم والدفاع المشترك. وبوسعهما أن يجمعا ٦٠٠ رجل، ويسكنون[4] بمحاذاة وادي يشبم بين السفال وخور النكبة، أما أصلهم فمجهول[5].

٨ - أهل باهدة، وهي قبيلة أخرى متحالفة مع أهل معن ويبلغ عددهم ٣٠٠ رجل، وتمتد منطقتهم من أسفل خور النكبة حتى قرب حبّان[6].

٩ - خليفة[7]، وهي قبيلة أخرى في الحلف يسكنون المنحدرات الغربية لحيد حاضنة؛ وهي سلسلة إلى القرب من صحراء هُمَاني، وبوسعها أن تجمع ١٠٠٠ رجل. والقوة المقاتلة للسلطان بما في ذلك العساكر أو الجيش النظامي هي كما يأتي:

- جنود في أمعذاق، ونصاب، ووادي ضـراء، ووادي عَبـدَان، وواسط وبيحان	١١٠٠
- أهل معن والقبائل المتحالفة	٤٩٠٠
- أهل المحاجر والنسيين	٤٤٠٠
المجموع:	١٠٤٠٠

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Aisab.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Wahar.

(٣) في المقيصرة وحيد قنب.

(٤) في شعب معدو.

(٥) هو مجهول لدى المعجم الإنجليزي، ولكنه معلوم لدينا؛ إذ يعودون إلى أهل علي فرع من معن (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٦) ويسكنون في الخطمة.

(٧) يعود نسبهم إلى بني هلال (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

وفي حالة الطوارئ الكبرى يقوم السلطان بحكم سلطته بتأمين خدمات القبائل الصحراوية شرق وشمال شرق همَّام من حيث إقامة الأود[1] في الصحراء. ثم تنضم قبائل بيحان كسياسة لهم نظراً لقربهم الشديد؛ لأن سقوط أسرة العوالق هو كارثة بالنسبة لهم. أما سكان الجوف فينضمون في الملمات مع العوالق؛ إذ درج سلاطين نصاب على أن يصلوا القبيلة الأم، كما أن مشايخ الجوف يكثرون من زياراتهم لنصاب حيث يلقون الكثير من الحفاوة وإكرام الوفادة، كما ينضم أيضاً خليفة حاضنة لأن أي هزيمة خطيرة تلحق بالعوالق العليا من شأنها عزلهم عن جميع طرقهم التجارية إلى نصاب ويشبم وحبان.

ومن شأن العوالق السفلى أن تقتفي أثر أهل معن نظراً للصداقة الوطيدة بين أم رصاص أبو فريد وعلي أبو محسن كبير مشايخ باكازم كما يوجد بينهما حلف دفاعي. فباكازم لن يتخلفوا عن نصرة حلفائهم هؤلاء إلا في حالة واحدة وهي العداء مع سلطان العبادل، فبالنظر إلى موقف دثينة فإن حلف علة[2] عليه الاشتراك في المعركة وإلا تعرض للإبادة كما يوجد لديهم ميل لنصرة العوالق.

وفي ظل هذه الظروف فإن القوات يمكننا تقديرها على النحو الآتي:

بيحان	٦٠٠٠
الجوف والقبائل بينهم وبين بيحان	١٢٠٠٠
خليفة حاضنة	١٠٠٠
عواذل دثينة	٣٢٠٠
العوالق السفلى	٤٨٠٠
العوالق العليا	١٠٤٠٠
قبائل الصحراء، أهل كرب، وغيرهم	٨٠٠٠
المجموع:	٤٥٤٠٠

أما أهل بنير الذين يناهز عددهم ٤٠٠٠ فهم خارج هذه الإحصاءات؛ لأن من شأنهم اتباع سلطان البيضاء وكذا بعض القبائل التي يعرف عدد قواتها.

وقد زاد عدد البنادق زيادة هائلة بين هذه القبائل خلال السنين القليلة الماضية، كما أن لهم بعض الخيالة ذوي المستوى الجيد، أما روحهم العسكرية فلا سبيل إلى إنكارها، كما حفل تاريخهم خلال القرن الماضي بالأحداث الحربية.

العوالق السفلى:

تمثل باكازم بأقسامها الكثيرة إجمالي القبائل التي تسكن العوالق السفلى وبوسعهم أن يحشدوا في أرض المعركة نحو ٥٠٠٠ رجل، وهم عنصر يتسم بشدة المراس والتمرد، ولا تتوقف الخصومات لأتفه الأسباب فيما بينهم وكذا الغارات التي يشنونها على جيرانهم المباشرين: عبدالواحد، وآل فضل وحلف علة[3]. وسمعتهم ليست جيدة

(١) تأمين الاحتياجات الضرورية كالماء والغذاء.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Oleh.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Oleh.

عَدَن (محمية) Aden (Protectorate)

ع

بين القبائل الأخرى، بيد أن شرف المحتد والبسالة في القتال يعوضان من هذه المثالب.

وليس لديهم شيخ بارز، ولهذا فإن فضلاً وعلي محسن، وهما شيخان شقيقان في قسم أهل علي بغيدابة، يمارسان من النفوذ قدر ما تسمح لهما القبيلة. ويسكن سلطان العوالق السفلى في أحور[1] على مسافة نحو خمسة أميال من الساحل، وليس له نفوذ يذكر على رجال قبيلة باكازم.

العوالق العليا:

أهل معن[2]

أهل علي أبو حامد، وادي يشبم من الواسطة إلى السفال، ٢٢٠٠.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Akhwar.

(٢) يطلق اسم معن على قبيلتين رئيستين من قبائل العوالق العليا، هما:

١ - أهل علي،

٢ - أهل محمد. وعدادهما من مديريتي نصاب والصعيد في محافظة شبوة، وينقسمون إلى أفخاذ وبطون أشار إليها الأستاذ حمزه لقمان في كتابه «تاريخ القبائل اليمنية»، نذكر منها القبائل التالية:

أولاً: أهل علي: وتنقسم إلى ستة فروع:

١ - أهل دحا، وهم أهل فريد في الحيد والهجر، وأهل رويس وأهل ناصر في الواسطة، وأهل شيخة في الهجر، وأهل مجور في المعقاب، وأهل ابن سنان في العطف، وأهل باشريح في حيد الشقر، وأهل لحمر في سفيان، وأهل داؤود في جوار، وأهل الريد، وأهل حطروم في مقيصرة.

٢ - أهل عتيق، ومن فروعهم: أهل عوض بن حديج، وأهل زيد في الشعبة، وأهل الحافي في كورة أهل الحافي في وادي يشبم، وأهل جوير ومنهم أهل معوض وأهل مروان في الشعبة، وأهل الهارش في اللجفة وأهل لهمج في المحلالة.

٣ - أهل باراس، وينقسمون إلى الفروع التالية: أهل لجنف في الخبة، أهل الهبهب في العوجة، أهل سيلان وأهل حيدهر وأهل الضبع وأهل بوعجيبة وأهل الحبيل في الهجيرة، أهل صالح بن هادي في = قولة، أهل سعد في مقبلة، أهل مليمق في السدية، أهل مصمال في الشقة.

٤ - المذحجي، ومن أقسامهم: أهل لعوش وأهل الماحل، وأهل علي بن سالم في حسحسة، وأهل الهتش وأهل شيوحي في وادي يشبم وفي حسحسة، أهل لمهد وأهل لعجم في الفرع.

٥ - أهل بافياض، ومنهم: أهل نصر بن صالح وأهل ناصر بن أحمد وأهل شدابة في شعب معدو، وأهل جوهر، وأهل عامر وأهل محسنة في شعب النقبة طريق وادي يشبم.

٦ - أهل باهدأ، وهم قبيلتان: أهل عثمان في خطمة، وأهل لحمر في الكورة.

ثانياً: (أهل محمد): ويتكونون من أربع قبائل هي:

١ - أهل سليمان، ومن فروعهم: أهل محمد بن رويس وهم أهل عيدروس بن محمد وأهل رويس بن محمد في قوبان، أهل فغوم وأهل التوم في قويان، أهل علي بن عبدالله في الصدارة، أهل سالم بن عبدالله في النصيرة، أهل عنس في المحضرة، أهل بامجيمر وأهل صلاحي في قورة، أهل العاقل في عرقة، أهل أحمد عبدالله في المذينب.

٢ - أهل طوسلة - طوسلي، وينقسمون إلى الفروع التالية: أهل أحمد بن عمر وأهل باشعيرة وأهل بارجيلة وأهل مصرورة وأهل لسد وأهل مودن، وأهل جدح في خمار.

٣ - أهل أحم الصر، ومنهم أهل خيشم في الصلبة، وأهل خبلة وأهل باشاطرة وأهل عريف في السر.

٤ - أهل مقبلة في مقبلة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء). وإذا كانت معن تعد الجناح الأول للعوالق، فإن المحاجر هي الجناح الثاني، وأقسامها: أهل ديان، المرازيق، الربيز، همّام، آل دغار، آل غسيل، آل باكلوة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

ع

القبيلة	العدد	العشيرة	ملحوظات
أهل بو بكر[١]	١٠٠٠	أهل يشبم رويس	البيت الحاكم في أهل معن ممثلهم الحالي أم رصاص بو فريد، ويسكنون الصعيد والواسطة.
		أهل بوبكر[٢]	يحترفون الرعي والترحال (كور عدس[٣] ووادي خاو[٤]).
		أهل سالم[٥]	يسكنون قرن مابر وحيد شوك، وهم يعيشون حياة استقرار ويحترفون الزراعة.
		أهل عبدالله[٦]	في حيد رفال حيث يحترفون الرعي والترحال، وكذا المناطق السفلى من غرب شعبة عندما توشك الاتصال بقرب يشبم. ولهم بعض الأراضي في هذه المنطقة.

(١) ابن فريد.
(٢) ابن دحَّة، أهل دحَّا.
(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Edth.
(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Khawan.
(٥) ابن فريد، أهل الحيد.
(٦) ابن فريد.

ع

القبيلة	العدد	العشيرة	ملحوظات
أهل عتيق[١]	٥٠٠	أهل غروز[٢]	في عرشان ومحلال بمحاذاة غرب الشعبة، ويعيشون حياة الاستقرار ويحترفون الزراعة، ومنهم قلة يعملون بالرعي وتقترب حياتهم من حياة الترحال.
		أهل مروان[٣]	في عرشان يعيشون حياة مستقرة ويحترفون الزراعة هناك غير أن نصفهم على وجه التقريب رعاة وبعضهم يقيم في محلال.
		أهل مهران[٤]	في المناطق العليا لغرب شعب، وهم رعاة.
		أهل قعر	في حصن شعب بالقرب من نقطة التقاء غرب شعب وغرب شبث، ويعيشون حياة مستقرة ويحترفون الزراعة وبعضهم يعيشون حياة الرعي بالتوغل في الوادي.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ahl Atink؛ ويسكنون الشعبة.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Aguz؛ ويسكنون الشعبة.

(٣) يسكنون الشعبة.

(٤) تجمع مع مهران فيقال أهل قعر مهران.

ع

القبيلة	العدد	العشيرة	ملحوظات
أهل مدحجي	٤٠٠	أهل ماسوس	أعالي وادي حسحسة[١]. وهم رعاة ويسكن قليل منهم جهدل والحجل.
		أهل لعجم	جهدل ومودال. وهم مستقرون يعملون بالزراعة.
		أهل حنش	في الحجل. مستقرون يعملون بالزراعة.
		أهل الشيوحي[٢]	في عدات شمس، مستقرون يحترفون الزراعة.
أهل با راس	٣٠٠	أهل هادي	في قولة، وهم مستقرون يحترفون الزراعة.
		أهل عوض	في شريج، وهم مستقرون ويحترفون الزراعة.
		أهل سالم	مستوطنات صغيرة أسفل حيد طعم عند مدخل ممر رجلان، وأغلبهم يحترفون الرعي في الجو المطير، ويصيرون رحلاً يرعون قطعانهم في نطاق حدود باراس لاستغلال المراعي التي تنتج رعياً وفيراً للقبائل.
أهل محمد بو حامد	١٦٥٠		
أهل سليمان[٣]	٨٠٠		ينقسمون إلى عدة أفخاذ مجهولة الاسم ويسكنون في أقصى ممر رجلان في اتجاه الحاضنة، وهم بدو.

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Haspasah.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا el Shawahli.

(٣) من أهل محمد.

ع

القبيلة	العدد	العشيرة	ملحوظات
أهل الصلاحي[1]	٣٠٠		كلهم من البدو، بدون حصون.
		أهل جدح	كور العود.
		أهل باشعيرة	كور العود.
		أهل مودن	كور العود.
		أهل بارجيلة[2]	رعاة ويحترفون الزراعة ويوجد بعض مساحات واسعة من الأرض الزراعية في أعالي وادي خمار.
أهل حامد	١٥٠		يسكنون حصن السر والمنطقة المجاورة غرب السر. ولا يوجد أفخاذ، وهم مستقرون ويحترفون الزراعة.
أهل باثوبان	٢٠٠		يسكنون المنطقة جنوب شرق جول الحيرور على حدود النسيين، وتمتد منطقتهم جنوباً حتى مقربة نقطة التقاء غرب حجر بغرب صبحان.
أهل المقارحة[3]	-	-	تمتد إلى الجنوب والجنوب الغربي من أهل باثوبان.
أهل محاجر (محاجر لقب مجرد أطلق على هذه المجموعة من القبائل).			

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Matosalah؛ وهم في قورة.

(٢) يسكنون المصينعة وخمار.

(٣) يسكنون مرخة ورمة.

القبيلة	العدد	العشيرة	ملحوظات
أهل همّام	١٢٠٠		أهل همّام هم أقوى قبائل أهل محاجر، وعاقلهم حسين بن محمد هو أحد الدعائم القوية لسلطان نصاب، وتمتد المنطقة غرباً إلى حيد كابر وحيد الركبة، وإلى الشمال الغربي حتى نقطة التقاء غرب مرخة وغرب همّام. وحدودهم غامضة إلى حد ما نظراً لأنهم جميعاً من الرحل الرعاة.
		أهل شملان	يسكنون المنطقة الواقعة إلى الشرق من حيد مجعة[1].
		أهل ذياب	تمتد من الشمال الشرقي لحيد مجعة إلى داخل الصحراء.
		أهل حسين	إلى الشرق من حيد الركبة، وفي فصل الجفاف يحترفون الرعي ويسقون جمالهم في وادي عَبْدَان، أما أسماء سائر الأفخاذ فمجهولة.
أهل مرازق[2]	٩٠٠		الحد الشمالي هو خط وهمي يمتد من الأنصاب شرقاً عبر قرن لماح والحد الجنوبي لأهل الصلاحي في جول الداهرة، ويمكن أن نقول بعامة إنهم يسكنون سلسلة جبال تمتد بمحاذاة الحدود الشرقية لجول الموطي وجول الظهرة، حيث تستحيل الإقامة بهذين السهلين إلا في فصل المطر حين يتوفر الرعي إلى حد ما، وهم يحترفون الرعي.

(١) في وادي همام الوطح.

(٢) المرازيق أهل قطنة ويسكنون في الحجر.

القبيلة	العدد	العشيرة	ملحوظات
أهل رابض	٦٠٠		يحدهم من الشمال أهل دكار، ومن الجنوب تصل حدودهم إلى حيد غبراء ومن الشرق يمثل وادي الحنك خط حدودهم. وهم قبيلة قديمة، بيد أنها قليلة العدد. أما العدد المذكور فهو عدد المقاتلين في عام ١٩١٠م. وهم ينقسمون إلى رعاة وآخرين يعيشون حياة الاستقرار ويحترفون الزراعة.
أهل ديّان[١]	٧٠٠		يسكنون منطقة الخورة، وهم مستقرون ويحترفون الزراعة.
أهل دكار	١٠٠		يسكنون بجوار عبدان، ويحدهم من الشمال أهل مبعث، ومن الشرق وادي الحنك.
أهل لقيط[٢]	١٥٠		يسكنون جبال لقيط الممتدة من غرب سعد غرباً، وهم بدو يحترفون الرعي.
أهل مبعث	٧٠		يسكنون المنطقة الواقعة بين أهل دكار وأنصاب، وجميعهم يحترفون الرعي.
العوالق السفلى (باكازم)	٤٧٨٩		

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ahl Dayyaa.

(٢) يسكنون في الظلمين بين مرخة ولغفان.



ع

القبيلة	العدد	العشيرة	ملحوظات
أهل شمع	٣٠٠		مستقرون ويحترفون الزراعة.
		أهل الراشد أهل الزنو	في كبث، ولكنهم يتنقلون جنوباً لباخة.
		أهل حوافل	غذابة[١].
		أهل كونة	كبث.
		أهل علي	كبث والمحفد.
		أهل صالح بو نصر	كبث.
		أهل حسين	كبث.
		أهل محمد بو نصر	غذابة.
أهل كرلة[٢]	٤٠٠		جميعهم مستقرون، ويعملون بالزراعة.
		أهل جعويل	في العراكن.
		أهل دهاس	في لباخة.
		أهل باحلة	في لباخة.
		أهل منصور بو سالم	في لباخة.
		أهل باودن	العراكن (وهم سادة).
		أهل شوف	العراكن والمنطقة المجاورة.
		أهل هادي	في لباخة.
		أهل حميد	في لباخة.

(١) الجدبة والحوافل.

(٢) أهل كرلة وأهل جارضة من قبائل أهل سعد الكبيرة.

ع

القبيلة	العدد	العشيرة	ملحوظات
أهل منصور[١]	٤٥٠		أغلبهم بدو ولكن في حصون.
		أهل محلق	في المنطقة الدنيا من وادي رفال.
		أهل مكران	في وادي كفاة أدنى حيد (ليمون).
		أهل حيدرة	أعالي وادي موية.
		أهل مسعود[٢]	أسفل أهل حيدرة في وادي ميرة.
		أهل الحويك	أعالي وادي فقي.
		أهل نوبة	في وادي كفاة أعلى أهل مكروم.
		أهل نصر	بين أهل فوبة ومكروم.
أهل باجراد[٣]	١٣٠		بدو ورعاة
		أهل سعد	منحدرات حيد سلر (قطعة صغيرة من الأرض وحصن واحد).
		أهل هادي	وادي لجب (يتدفق وادي كِفة من حيد حرف).
		أهل يسلوم	على الحدود الشرقية لغدينة (دثينة).
		أهل الليفيا	جنوب المذكور بعاليه.
		أهل جبر	كور الثعيلي.
		أهل لجراب	حيد رحام

---

(١) أهل منصور بن حيدرة من قبائل الكازمي، ويتفرعون إلى قبيلتين هماك جحزر الذيب وأهل الحاق (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٢) ورد اسمهم في النص الإنجليزي Misod.

(٣) ورد اسمهم في النص الإنجليزي Ba Krad.

ع

القبيلة	العدد	العشيرة	ملحوظات
أهل مانع	٢٥		بعضهم يحترفون الزراعة والبعض الآخر بدو.
		أهل لسامة	الأرض على الضفة اليسرى من وادي مرية بالقرب من قورة العليا.
		أهل دور	قورة العليا.
		أهل سعد	قورة أهل مانع.
		أهل عوض	في منتصف المسافة أدنى وادي فقي.
		أهل صالح	قورة السفلى.
أهل سعيد[1]	٢٠		بعضهم يحترفون الزراعة والبعض الآخر بدو.
		أهل مقازع	عند بير الشغيب حيث يمتلكون الأرض والحصون.
		أهل سلامين	عند بير الشكاب حيث يمتلكون الأرض والحصون.
		أهل سالم بو كمار	بالقرب من سيلة النطاخ (رعاة).
أهل با صلاحة	٢٤		أهل الأعور.
		أهل حيدرة أهل الهندي أهل لدوع أهل با بدو أهل ديدواة أهل عقيب أهل بل عيد	جميعهم رعاة في حيد حمر، وهو نظام إلى الشرق من حيدرهم.
أهل الحاق	٥٠٠		بعضهم بدو والبعض الآخر يعملون بالزراعة.

(١) قرية أهل سعيد ويسكنها أهل شغيب (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).



ع

القبيلة	العدد	العشيرة	ملحوظات
		أهل هيثم أهل طعمة أهل مريث أهل علي بو سعيد أهل صبرة أهل جداح أهل زومة أهل قحطر[1] أهل حسين أهل موقح[2] أهل عيون النباة أهل ذيب الأسود	جميعهم في منطقة لودى، وهي منطقة تتوافر بها المياه إلى الجنوب من لبافا، أما مساحتها فغير مؤكدة، ولكن يرجح أن يقترب حدها الجنوبي من سلسلة الحدود التي تمتد بموازاة الساحل.
أهل لشعر[3]	١٠٠		يسكنون منطقة في وسط المسافة أسفل وادي لكـة، كما أنهم مبعثرون بين سلاسل الجبال في اتجاه الدثينة. وهم بدو.
أهل أهطلة	٩٠٠		بعضهم بدو والبعض الآخر يعملون بالزراعة.
		أهل يسلم	في أحور والمناطق الدنيا من الضِّيقَة Laikah.
		أهل حيدرة	في وادي جحر بالقرب من التقائه بالضِّيقَة.
		أهل العفو	بأحور.
		أهل لثفة	وادي تيسابة (يشمل أنظمة دثينة ويلتقي بوادي جحر).

(١) في ديمومة.

(٢) في برهة صهيب.

(٣) يسكنون الحجر.

ع

القبيلة	العدد	العشيرة	ملحوظات
		أهل بسينية	أعالي وادي جحر.
		أهل الأسد	دون أهل حيدرة في وادي جحر.
		أهل عنبر	إلى الشرق من أهل لطفة.
		أهل عميرثي	بأحور ونصن آري علي أو بو (علي).
		أهل علي	إلى اليسار من ضفة وادي الضِّيقَة.
أهل عجم (عجارا) (ضر)[1]	١٥٠		بين أهل منصور وأهل أهطلة، وهم بدو.
أهل حامد (ضر)	٣٠٠		
أهل حيدرة (ضر)	٢٥٠		
أهل معنس (ضر)	٢٥٠		المنحدرات الجنوبية لحيد رحام.
أهل بابول (ضر)	١٨٠		بين حيد الأسود وبير صباحية.
أهل بهان (ضر)	٢٠٠		شرق أحور.
أهل يهاوي	١٥٠		مستقرون ويعملون بالزراعة.
		أهل جبر	في الميساني جنوب أحور.
		أهل صهبان[2]	في حناذ.
أهل بدي (ضر)	٢٣٠		في حناذ.
أهل حامد (ضر)	١٦٠		في حناذ.
أهل أم بشتى	١٠٠		جنوب شرق أحور على الضفة اليمنى للوادي.

(١) وادي ضُر.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Soban.

ع

عُوذِلَة (قبيلة) Audhillah:

أهل عوذلة[1] قبيلة تحترف الرعي، وبها ٥٠٠٠ مقاتل منهم عدد من العساكر. وهم يسكنون الكور وهي السلسلة الرئيسة في المنطقة الخلفية لعدن. ويحدها من الشمال سلطنة البيضاء، ومن الجنوب حلف علية[2] في دثينة، ومن الشرق العوالق، ومن الغرب يافع. أما القبليون فأغلبهم رعاة يزرعون ما يكفيهم من الشعير، ويقام لديهم سوق أسبوعية في لودر بالقرب من السفح الجنوبي للكور. وتأتي إليه القبائل المجاورة يحدوهم شعور متبادل بالحيادية. ويقيم في هذا المكان سلطانهم قاسم بن حامد الجابر الذي وضح عجزه في السيطرة على أمور القبيلة وانفلات زمام الأمور من بين يديه، وفقدانه للهيبة التي يمكن من خلالها مخاطبة تلك القبيلة. أما الرجل الوحيد الذي يستطيع ممارسة أي نفوذ على القبيلة فهو محمد بن محمد عبدالله، عاقل الكور، وهو شيخ قوي نظراً لما تتمتع به قلعته من منعة طبيعية حيث يكاد الوصول إليها أو السيطرة عليها أمرين مستحيلين.

والقبيلة الرئيسة[3] هي: أهل دمان- حلف أهل عوذلة، ٣٠٠٠.

السلطان: قاسم بن حامد جابر

عاقل: محمد بن محمد عبدالله

=

(١) أهل عوذلة الدولة تنقسم على منطقتين (الكور والظاهر)، وسلطانها هو عوض الله، ولذلك يسمونهم أهل عوض الله (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Oleh.

(٣) قبائل منطقة العوذلي:

أ - أهل عوذلة الدولة.

ب - أهل عوذلة العوذلي، وهؤلاء ينقسمون إلى: (أهل علي أمحمد، أهل بجير أمريده، أهل يزيد، أهل دمان، أهل ذييب، أهل أمشعة، أهل الحصن) كقبائل رئيسة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٧م، باحث يمني، اتصالات شخصية).



القبيلة	العدد	العشيرة	ملحوظات
أهل دمان (عاقل، على أمير، يقيم في دمان)	١٨٠٠	أهل لاماكي.	المناطق الدنيا من وادي رقُب (يحترفون الزراعة).
		أهل لقفع.	جبال إلى الشمال الشرقي من دمان، وهم بدو.
		أهل القفيعي (قفعي).	جنوب دمان، بعضهم يحترفون الزراعة والبعض الآخر بدو.
		أهل سياري.	الشمال الشرقي من دمانن وهم بدو.
		أهل نابين الرحاب.	في منتصف المساحة بين السما ودمان، وهم بدو.
		أهل بوكر الريدا.	جنوب أهل ناهين.
		أهل وحيش.	شمال شرق أهل بوكر.
		أهل يزيد	شمال أهل وحيش[1].
		أهل عسيل.	شرق السما.
أهل بوقر الحاضن	٣٠٠	...	شمال شرق المجداة، وهم بدو.
أهل بو طهيف	٢٠٠	...	بين أهل الشاع وأهل بوقر الحضن.
أهل أمحضن	٢٠٠	...	شرق أهل بوقر الحضن، وهم بدو.
أهل علي أمحمد	٢٠٠	...	قمة وشمال الكور بمحاذاة الطريق إلى السما، وهم بدو.

(١) في أمصلب.

القبيلة	العدد	العشيرة	ملحوظات
أهل أمشعة[١]	١٠٠	...	شمال المجداة، يحترفون الزراعة.
المشعري	١٠٠	...	شمال شرق علي محمد، وهم بدو.
برقان	١٠٠	...	شرق علي محمد، وهم بدو.
أهل قي سيلان	...	...	غرب تلحق.
أهل مرزوق[٢]	...	...	...
أهل علهين[٣]	...	...	...

(١) يعيشون في المحراقة والحضن.

(٢) في أمعقمة.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ahl Elhin؛ وهم في المضيق.

Aden (Protectorate) عدَن (محمية)

ع

وتبلغ القوة الإجمالية بما في ذلك العساكر وبضعة عشائر مبعثرة لم تذكر بعاليه، على ما قيل، ٥٠٠٠ رجل.

فَضْل (قبيلة آل) Fadli:

آل فضل[١] قبيلة كبيرة شديدة المراس يبلغ عددهم نحو ٨٠٠٠ رجل كما يرجح أنهم جيدو التسليح نظراً لامتداد سواحلهم وكثرة مواردهم. ومنهم رعاة كما أن من بينهم من يحترفون الزراعة. وتمتد منطقتهم من المقاطن (الحد الأدنى للعولقي) حتى حدود آل فضل والحدود البريطانية، في العماد حيث تصير منطقة القبيلة عبارة عن مجرد شريط ساحلي غير مأهول بالسكان. وإلى الشمال يوجد حلف علة[٢] الذي يزعم السلطان تبعيته له، وهي تبعية لم يقر بها. ومن الناحية العملية فإن سلطانه لا يمتد بالداخل إلى المراعي الساحلية. والسلطان هو حسين بن حامد، وهو يقيم في شقرة، وهو شيخ في التسعين من عمره، وتعرض للنفي إلى الهند منذ ثلاثين عاماً واحتجز داخل قلعة أحمد النجار نظير قتله أخاه حيدرة الذي كان سلطاناً وقتئذ، ثم خلف حيدرة

(١) آل فضل: هم سلاطين أبين قبل الاحتلال البريطاني وفي أثنائه. وكانت تعرف أبين باسم (سلطنة الفضلي) نسبة إليهم. ومساحتها تزيد عن ثلاثة آلاف ميل مربع. وينضوي ضمن قبائل الفضلي ثماني قبائل رئيسة منها: المراقشة، والنخعيين، وأهل بليل، وأهل شنين - وأهل حيدر منصور، وأهل فليس. وكان آخر سلاطين آل الفضلي هو السلطان أحمد بن عبدالله الفضلي (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Oleh.

على السلطنة ابن السلطان حسن الذي مات في نحو عام ١٩١٠م بعد أن تسبب في متاعب كثيرة للسلطات، وأعيد حسين من الهند وأعلن تنصيبه سلطاناً، وهو لا شعبية له بين رعاياه، كما أن حفيده عبدالله[٣] بن أحمد ذو نفوذ أوسع، وهو يتوق إلى انتزاع السلطنة منه. وقد زار السلطان حسين عدن في أواخر عام ١٩١٥م ثم عاد أدراجه إلى شقرة. وفي يناير من هذا العام استدعي إلى لحج واستقبله سعود باشا بحرس شرف وتحية مدافع. وكان ما يزال هناك في فبراير وتردد أن الباشا وعده بنحو ٢٠٠ فدان من الأراضي الزراعية تنتمي إلى سلطان لحج لإغراء غيره من المشايخ الذين لم يحزموا أمرهم بعد.

وسلطان الفضل هو مركز يبشر بكثير من الخير نظراً لالتقاء عدة طرق للقوافل القادمة من المنطقة الشمالية والشرقية؛ إذ يقوم بجمع رسوم العبور المرهقة وإعاقة حركة المرور بوجه عام. أما أهل بيته في أبين التي تدين بخصبها إلى وادي بَنَا، وغيره من المجاري المائية بين آل فضل وعدن، فقد ظلوا مستقلين عنه على الدوام، كما ابتزوا التجار التعساء مرة أخرى قبل أن يسمحوا لهم بالمرور.

والقبيلة الرئيسة هي المراقشة التي تسكن حول جبل العريس والتلال المجاورة. أما موقف السلطان في الحرب الراهنة فهو الود للإنجليز كما تردد في الآونة الأخيرة أنه قد ألقى بحفيده من

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Abdulladin، وهو عبدالله بن أحمد الفضلي.

ع

أبين في غياهب السجن نظراً لشجار نشب بينهما ولتآمره مع منصور حيدرة للانضمام للأتراك. وفي عام ١٩١٦م تردد أن هناك هجوماً تركياً يوشك أن ينقض عليه بدعم من القطيبي والعلوي الذين استمالوهم إلى صفهم.

السلطان	القبائل	حول جبل العريس
حسين بن حامد من شقرة	مرقشي	
	أهل حيدرة منصور	في أبين

كَرَب (قبيلة أهل) Ahl Karab:

أهل كرب[1] هي قبيلة بدوية ترعى المناطق المقفرة إلى الشمال من العوالق العليا متوغلين غرباً حتى بيحان القصاب ومنطقة المصعبين. وهم قبيلة كثيرة التنقل بحثاً عن الكلأ، لا يدينون بطاعة. وعلى الرغم من خضوعهم الاسمي لسلطان العوالق العليا فهم في حرب مستمرة مع أهل حمّام.

ورئيسهم هو حامد بن ناصر أبو قطيان الذي يسكن شبوة[2] وهي مدينة يسكنها نحو ٣٠٠٠ نسمة وتقع على مسافة نحو ٥٥ ميلاً من نصاب

(١) أهل كرب يقعون في عداد مديرية عرما التابعة لشبوة؛ وهم بطون عدة تنقسم إلى قسمين: آل بلعيد، وآل يسلم. وهناك فروع أخرى تابعة (عبدالرحمن السقاف، ٢٠٠٥م، إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت، وحواشي التحقيق).

(٢) جمعت شبوة تراث ثلاث ممالك يمنية قيمة هي: قتبان وأوسان وحضرموت.

وقد بنيت على أنقاض إحدى المدن الحميرية القديمة، ويسعهم تجهيز ٤٠٠ رجل.

عدَن (ميناء) Aden (Port)

٠٠ - ٤٨ - ١٢، ٠٠ - ٠٢ - ٤٥. عدن هي الميناء الرئيس في محمية عدن تقع في شبه جزيرة قرب مدخل البحر الأحمر وعلى بعد ١٠٠ ميل شرق مضيق باب المندب. وتتألف شبه جزيرة عدن بشكل رئيس من كتلة من صخور بركانية جرداء مقفرة تمتد لمسافة خمسة أميال من الشرق إلى الغرب، وثلاثة أميال من ساحلها الشمالي إلى رأس صليل[3] (أو رأس عدن) أقصى نقطة جنوبية فيها. وهي ترتبط مع البر بشقة أرضية مستوية ورملية لا ترتفع فوق مستوى سطح البحر سوى بضعة أقدام، وأعلى نقطة فيها هو جبل شمسان[4] ١٧٢٥ متراً فوق مستوى سطح البحر. وقد بنيت المدينة على الساحل الشرقي الذي قد يكون فوهة بركان خامد، ويحيط بها صخور ذات جروف شديدة الانحدار تمثل خط دفاع طبيعي يدعو للإعجاب.

وهناك ميناءان أحدهما صغير يقع في الشرق، وهو محمي بواسطة جزيرة صيرة لكنه الآن يختنق جزئياً بالطين ولا تستخدمه سوى المراكب التجارية من نوع الداو[5] وقوارب الصيد. وأما

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Sanailah.

(٤) في الأصل الإنجليزي ورد جبل شمشام Shamsham، وهو خطأ.

(٥) ورد بالمعجم تهجئتها هكذا dhow. والداو من أشهر السفن العربية الشراعية التي كانت تعمل في الخليج العربي. وللداو صاريان يُرفع عليهما شراعان كبيران مثلثا الشكل، ويحيط بالشراعين أعمدة من الخشب، يُطلق على كل منهما عارضة، ويشدهما عدة حبال=

Aden (Port) عَدَن (ميناء)

الميناء الرئيس فهو المعروف بخليج عدن الخلفي، ويسميه العرب بندر التواهي ويقع في الجانب الغربي من شبه الجزيرة والذي يستقبل مراكب سحب ٢٩ قدماً على مدار العام.

وقد استولي على عدن وضمت إلى الهند البريطانية في ١٦ يناير ١٨٣٩م، وهذا التاريخ هو المقبول بشكل كبير، على الرغم من أن هناك مصدراً موثوقاً يضع التاريخ ٢٠ يناير. وعلى مراحل أضيفت أراض من الداخل إما عن طريق التنازل أو الشراء. وفي الداخل وعلى طول الساحل يقع جميع الشيوخ العرب تحت حماية الحكومة البريطانية التي تدفع لهم مخصصات مالية منتظمة.

وتبلغ مساحة شبه الجزيرة ١٥ ميلاً مربعاً، لكن المساحة الإجمالية للمناطق البريطانية ٨٠ ميلاً مربعاً بما فيها جزيرة مَيُّون[١] التي تبلغ مساحتها خمسة أميال مربعة. والميناء البحري لعدن محصن بدرجة عظيمة، وتقع نقطة عبور البواخر Steamer Point إلى الغرب من كريتر[٢] Crater الذي تنقطع عنه بواسطة جدار محصن من التلال شديدة الانحدار يمتد من رأس حجيف إلى رأس برادلي[٣] Baradli. ويمارس الإدارة مقيم سياسي، وهو أيضاً قائد قوة الحماية البريطانية، ويساعده أربعة أشخاص.

إمدادات الماء والطعام:

يجلب الماء غالباً من عملية التكثف ولذلك فكميته محدودة، مما يسبب بعض المضايقة، ولكن الحقيقة أن صحة الجنود والأوربيين جميعهم قد أصبحت في السنوات الأخيرة بأحسن حال بسبب شربهم لهذا الماء المكثف. ويجلب قليل من الماء من الآبار، وبعضه يرد عبر قناة طولها سبعة أميال، إضافة إلى الماء الذي يحضر بشكل غير منتظم من الخزانات (الصهاريج) القديمة. وقد قدرت كلفة القناة بنحو ٣٠٣٧٠٣ روبية، ويفترض أن المبلغ شمل أيضاً الخزانات عند المضيق. أما الخزان فقد كلف لاخاً واحداً إلى ثلث لاخ[٤].

وفي الوقت الحاضر يستورد جميع الطعام، ولكن ما إن تبنى سكة حديد عدن حتى تستطيع عيالة نفسها لدرجة كبيرة بدلاً من اعتمادها على الهند والصومال وبلدان أخرى.

المناخ:

لا تصل درجة الحرارة ١٠٠ درجة[٥] إلا نادراً، ولكن شهور يونيو وسبتمبر وجزء من أكتوبر مرهقة جداً بسبب الرطوبة وركود الهواء وانخفاض التضاريس.

= غليظة. وتمتاز سفينة الداو الشراعية بالدقة الكبيرة التي توجد في مؤخرتها وتتحكم في مسارها. وكانت هذه السفينة تعمل في الخليج العربي في صيد الأسماك والغوص من أجل اللؤلؤ.

(١) انظر: بريم (جزيرة) Perim.

(٢) كريتر Crater هو الاسم الذي أطلقه البريطانيون على مدينة عدن القديمة، ويعني فوهة البركان.

(٣) أو رأس البريقة.

(٤) اللاخ lakh هو رقم هندي مقداره ١٠٠,٠٠٠.

(٥) هي بالطبع درجات فهرنهيتية، وتساوي ٣٧,٨ درجة مئوية.

ع

النقل وذبح الحيوانات:

يصل عدد حيوانات النقل المتوفرة محلياً إلى ما يأتي:

جمال سحب	٣٥٠
جمال ركوب	٦٠٠
عجول	٢٠٠
جياد	٤٠٠
حمير	١٧٥

ومع الطلب وإعطاء مهلة لأسبوعين أو ثلاثة يمكن زيادة هذه الأرقام بشكل كبير.

أما أعداد حيوانات الذبح الجاهزة في أي وقت فمتغيرة، ولكن ربما تصل إلى ٦٠٠ من الأبقار و١١٠٠ من الغنم والماعز. وبإعطاء مهلة أسبوع يمكن زيادة العدد بنحو ٥٠ بقرة و١٠٠٠ من الغنم تجلب من المناطق الداخلية. وهناك دائماً تموينات جاهزة من اللحوم الطازجة متوافرة للجنود البريطانيين تكفي لخمسة عشر يوماً، إضافة لنحو ٢٥,٠٠٠ علبة من اللحم المحفوظ.

وبسبب موقعها الحربي والتجاري الرائع أصبحت عدن منذ وقت مبكر المركز التجاري الرئيس بين أوروبا وآسيا. ولكن هذه التجارة نقصت بشكل كبير لدرجة أنها أصبحت غير مهمة بسبب اكتشاف رأس الرجاء الصالح والإدارة السيئة للحكام المحليين، ولم تنتعش مرة أخرى إلا بعد افتتاح طريق البحر الأحمر التجاري. وقد حوِّلت عدن بعد ذلك ميناء حراً واختيرت كواحدة من محطات التزود بالفحم لأشباه الجزر والشرق ولعدد من شركات السفن البخارية. وزادت أهمية عدن بشكل عظيم كميناء لاستدعاء السفن وللتزود بالفحم بعد افتتاح قناة السويس[١]. ويبلغ مقدار الفحم المخزون عادة في عدن ما يفوق ١٠٠,٠٠٠ طن، كما تتاجر عدن مع داخل شبه الجزيرة العربية والساحل الشرقي لأفريقيا. ويفترق الكيبل البحري لشركة التلغراف الشرقية Eastern Telegraph Company عند عدن متجهاً نحو الهند والشرق الأقصى وأستراليا، أو متجهاً إلى زنجبار والكاب[٢].

في عام ١٨٣٩م كان سكان عدن أقل من ١٠٠٠ نسمة، لكنهم ازدادوا إلى ٣٦,٦١٧ نسمة في عام ١٩١١م. ويظهر الإحصاء السكاني لتلك السنة زيادة تبلغ ٢١٩١ نسمة، لكنه ظل ثابتاً طوال العشرين سنة السابقة. وقد بلغ الدخل الإجمالي لعام ١٩١١ - ١٩١٢م نحو ٤٠٠٠,٠٠٠ روبية. وهناك ثلاث مطابع؛ إحداها في السجن، والاثنتان الأخريان تمتلكهما شركة لتجار أوربيين وإيرانيين. ويزور الميناء سنوياً نحو ١٦٠٠ سفينة بخارية تقدر حمولتها بنحو أربعة ملايين طن. والواردات الرئيسة هي القهوة وقطع من بضائع قطنية والحبوب والجلود والفحم والأفيون والقطن المجدول ومغازل القطن، أما الصادرات فهي بشكل رئيس تكرار للواردات. ومن إجمالي الواردات يصل ثلثها تقريباً من الساحل الشرقي لأفريقيا، وثلث آخر من شبه الجزيرة العربية. أما الصادرات فيذهب ثلثها مرة أخرى على الساحل الشرقي لأفريقيا.

(١) افتتحت قناة السويس في ١٧ نوفمبر ١٨٦٩م.
(٢) الكاب هي جنوب أفريقيا.

ع

وفي عام ١٩١١م كان هناك ٢٧٣٠ دكاناً في عدن، وأما البنايات الرئيسة فكانت ٩٤ ثكنة، و١٥٨ منزلاً، و١٤ مباني عمومية بما فيها فندقان.

عَدناني Adnani

أحد جذمي العرب القديمة التي ينتسب إليها الناس جزئياً في سلطنة عمان، وقد تسمى أحياناً نزاري[١].

عَدْوان (بئر) Adwan

٠٠ - ٠٢ - ٣١، ٠٠ - ٤٨ - ٣٧. بئر تقع على بعد بضعة أميال غرب جبل عدوان (Butler and Aylmer, January 1908).

عَدْوان (جبل) Adwan (Jabal)

٠٠ - ٠٢ - ٣١، ٠٠ - ٤٨ - ٣٧. تجمع لقمم جبلية صغيرة في وادي السرحان في شمال غربي الجزيرة العربية تمثل علامة بارزة على طريق القوافل بين دمشق وجوف آل عمرو. ويبدو أن جبل عدوان يقع على بعد ٣٠ ميلاً تقريباً جنوب - جنوب شرق قرية كاف (Butler and Aylmer, January 1908).

عَدْوان Aduwan

٠٦ - ٢٧ - ٢١، ٤١ - ٣٩ - ٤٠. قرية في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٤٩٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها الرئيس بدرب مستو جيد، إلى لا بأس به وطوله ١٣,٢ كم، وبالقرية مدرسة (ITALCONSULT, 1970)[٢].

عَدواني Adwani

نسبة لبني عدي؛ انظر عَدي (بني) Adi (Bani).

العِدوَة Adwah

٠٠ - ١٧ - ٢٧، ٠٠ - ١٨ - ٤٢. هجرة في جبل شَمَّر بمنطقة حائل[٣].

العُدوَة Adwah

٠٥ - ٢٠ - ٢٥، ٠٥ - ٤٣ - ٤٩. منطقة تخييم صيفية للبدو في الطرف بالأحساء في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. وهناك عدة مزارع جديدة في المنطقة، ويبلغ ارتفاعها فوق مستوى سطح البحر ١٤٠ متراً على بعد ٣,٢ كم جنوب قرية الطَرَف عبر درب (ETCO, 1970).

---

(١) انظر أيضاً: نِزَاري Nizari.

(٢) عَدوان اسم قرية على وادي عدوان. ذكر الشيخ حماد السالمي في (المعجم الجغرافي لمحافظة الطائف) أن وادي عدوان سمي على اسم قبيلة عربية معروفة، وهو يأتي من شمال شرق الطائف امتداد لوادي ليَّة بين عكاظ وجليل، وتنتظم عليه قرى كثيرة ومزارع.

(٣) العِدْوَة: وادٍ ينحدر من شمال سلسلة جبال رمَّان متجهًا صوب الشمال الشرقي حتى يغور ماؤه شرق قرية بقعاء، وتجتمع به الأودية الواقعة بين أجا وسلمى، ويدعى أعلاه وادي العُشّ، ووسطه وادي العَبْد، وفي هذا الوادي قرية تسمى العِدْوة من قرى شَمَّر، وصفها موزل حين زارها سنة ١٩١٤ أنها تحوي ٢٥ مسكناً، وينتمي أهلها إلى قبيلة عَبْدَة، وتقع شرق حائل على مسافة ٧٠ كيلاً. ويطلق اسم العِدْوة أيضاً على منهلين في هذا الوادي، أحدهما العدوة السُّفلى، على طريق القصيم من حائل، في سفح جبل سَلْمَى، والعدوة العليا فوق تلك في الوادي (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة). وهي في مركز العدوة بمنطقة حائل.

ع

Idwah (Al) العِدْوَة

٣٨ - ١٧ - ٢٧، ٥٢ - ١٧ - ٤٢. قرية صغيرة في منطقة حائل، تقع على ارتفاع ٨٢٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وترتبط مع الطريق الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ١ كم. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء هي ٠ - - ٢٥٪ - WILSON) MURROW, 1970)[١].

Adul العُدْوَل

٥٤ - ٢٣ - ٢٠، ٤٢ - ٠٧ - ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٩٩٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٦,٧ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٥ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب ,ITALCONSULT) 1970)[٢].

Adi (Bani) عَدي (قبيلة بني)

مفرد قبيلة بني عدي عدواني ,وهي قبيلة هنَّاوية في سلطنة عمان تقيم بصفة رئيسة في منطقة الحجر الغربي ,حيث يقطنون قرى سواليب ومربة وقَصْرة والغشب ووبل في وادي الفرع. ويعيشون كذلك على الساحل في قريَّات وفي غويصة في الولايات التابعة لصَحَم. وينتسب أولئك الموجودون في الغشب إلى جذع يسمى بنو بكر[٣]. ويبلغ عددهم الكلي نحو ٥٠٠٠ نسمة. وليس لهم في الوقت الحاضر أي تميمة أو أي زعيم آخر معترف به.

Adai (Wadi) عُدَيّ (وادي)

٠٠ - ٢٣ - ٢٣، ٠٠ - ٢٩ - ٥٨. واد في ولاية مسقط بسلطنة عمان، وهو ينبع من المنحدرات الشمالية للحجر الشرقي، ثم يتجه نحو الشمال الشرقي حتى يصل إلى روي، ثم ينحرف نحو الشمال الغربي ويدخل البحر على بعد ميلين من رأس الحمراء، وبه مجرى مائي دائم. والوادي غير مأهول في الاثني عشر ميلاً الأولى من مجراه. وندرج فيما يأتي أسماء الأماكن الواقعة على مجراه الأدنى:

=

(١) انظر: العُدوَة Adwah.

(٢) العُدُول قرية في بني مالك على وادي المجاز جنوب شرق القويع، بها دور حديثة وقديمة ومزارع وآبار (حماد السالمي، المعجم الجغرافي لمحافظة الطائف).

(٣) انظر: بكر (بنو) Bakr (Bani).

ع

المكان	الموقع	الضفة	السكان والمنازل	ملحوظات
بيرين[١]	على بعد ١٢ ميلاً جنوب - جنوب شرق مَطْرَح.	اليمنى	هي قرية تتألف من ثلاثة أو أربعة منازل يحيط بها نحو ٣٠ فداناً من الأرض المزروعة، وتروى على مدار السنة من فلج ماء عذب، كما تزرع الحبوب والبرسيم والبطيخ. ويوجد أيضاً نخيل.	جميعها ملك لمحمد بن سعيد ابن الوزير السابق للسلطان، ويشاركه في ملكيتها أحد الخوجا. وكانت بيرين فيما مضى ملكاً لبني وهيب.
محج	على بعد ميل واحد أسفل بيرين.	اليمنى	كانت توجد هنا قرية ثم اندثرت.	توجد الزراعة ولا توجد المواشي.
المتهدمات[٢]	على بعد ثلاثة أميال أسفل محج.	اليمنى	عشرون منزلاً من آل جبور.	يوجد بستان كبير به نخيل عند الطرف الشمالي للقرية.
البجريّة[٣]	على بعد ميل واحد من أسفل المتهدمات على ارتفاع بسيط على جانب أحد الوديان.	اليسرى	أربعة بيوت.	يوجد بها نحو ١٠ حمير، و٢٠ رأساً من الأغنام والماعز، وبعض النخيل لأحد سكان نخل.
رويّ[٤]	على بعد خمسة أميال أسفل البجرية على ارتفاع ميل واحد على سفح أحد الوديان.	اليمنى	...	انظر المقالة الخاصة عن رويّ.

(١) انظر: بيرين Birain.

(٢) انظر: المُتَهَدِّمات Mutahaddamat، وتسمى الآن العامرات.

(٣) انظر: البَجْرِيَّة Bajariyah.

(٤) انظر: رَوِيّ Ruwi.



ع

المكان	الموقع	الضفة	السكان والمنازل	ملحوظات
الوطيّة[١]	على بعد ميلين أسفل روي.	اليمنى	نحو ستة منازل لبني وهيب.	توجد في هذه القرية أرض زراعية ومزارع للنخيل وبيت كبير لسلطان عمان الحالي وقد خصصها لابنه الأكبر تيمور. وتبلغ قيمة إنتاجها السنوي ألفي دولار وتروى الأرض بواسطة فلج من الوادي.
القُرَم[٢]	على بعد ميل من أسفل الوطية وعلى مسافة ميل ونصف من الساحل.	اليمنى	١٥ منزلاً للهاديين وبني حسن.	يربى هنا قليل من الأبقار والأغنام.

(١) انظر: الوطيّة Wataiyah.

(٢) انظر: القُرَم Quram.



ويعد قسم وادي عدي الممتد من بيرين إلى المتهدمات تابعاً لسيح حطّاط. ويبلغ تعداد سكان الوادي نحو ٥٠٠ نسمة.

العُدِيَّة Udiyah

٣٤ - ١٦ - ٢٠، ٢٦ - ٢١ - ٤١. قرية بمحافظة القرى (الأطاولة) في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٠٧١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس (ITALCONSULT, 1970).

العُدَيْد (خور) Odaid (Khor - Al)

٠٠ - ٣٦ - ٢٤، ٠٠ - ١٨ - ٥١. كان يكتب سابقاً في الإنجليزية هكذا Khor Alladeid؛ وهو خليج صغير أو خور على شاطئ إمارة أبو ظبي عند أقصى نهايتها الغربية، وهو يبعد نحو ١٨٠ ميلاً ناحية الغرب من مدينة أبو ظبي. وتقع حدود قطر قريباً على هذا الخور، أو بالقرب منه. ويتكون الخور من خليج متعرج طوله ٦ أميال يتجه نحو الداخل باتجاه جنوبي غربي. وينفتح الخور في بحيرة[1] طولها ٦ أميال وعرضها ٣ أميال، وتتجه من شمال - الشمال الشرقي إلى جنوب - الجنوب الغربي. وتحتوي البحيرة على أعماق تبلغ ٦ قامات، ولكن لا يمكن للمراكب أن تقترب أكثر من ٣ أميال من مدخل الخور لوجود الشعاب المرجانية. وعلى الجانب الجنوبي لهذا الخور يوجد تل من الحجر الرملي يبلغ ارتفاعه نحو ٣٠٠ قدم يسمى جبل العُدَيْد، ويطل على الجانب الشمالي للخور كثبان رملية تسمى نقا المحارف.

وليس في العديد الآن سكان مستقرون، ولا يزورها البدو من داخل شبه الجزيرة العربية، ولكن الصيادين من أبو ظبي يقضون بعض الشهور في فصل الشتاء، ويصطادون السمك البوري الممتاز، وهناك قرية يشغلها المنشقون عن أبو ظبي من فرع القبيسات من قبيلة بني ياس، ويحضرون للعُدَيد في أوقات متقطعة. وتقع القرية على الجانب الجنوبي من الخور، وعلى مقربة من المدخل، وتتكون من نحو ١٠٠ منزل، ويعيش السكان على صيد السمك ويحصلون على مياه الشرب من أربعة آبار على بعد أقل من ميل من هذا المكان. وتحتوي الآبار على مياه حلوة على عمق قامتين، وليس فيها نخيل ولا مزروعات. وقبل عام ١٨٥٦م كان الدفاع عن المدينة يتكون من حصن له برجان، وسبعة أبراج أخرى منفصلة، وحصون صغيرة تحمي الآبار. وقد هجرت هذه المستوطنة نهائياً عام ١٨٨٠م[2].

عَديسَة (حمّام) Adaisah (Hammam)

٠٠ - ٢٣ - ٢٣، ٠٠ - ٤٩ - ٥٧. مجموعة ينابيع حارة في قرية نخل في سلطنة عمان.

---

(١) Lagoon.

(٢) خور العُدَيْد لسان من البحر يمتد في اليابس، ويقع جنوبي دولة قطر وكان نصفه الشمالي يقع في أراضي دولة قطر ونصفه الجنوبي يقع في أراضي المملكة العربية السعودية، وحسب اتفاقية الحدود بينهما في عام ٢٠٠٩م أصبح جميع الخور ضمن دولة قطر.

ع

عُدَيل Adil

٣٠ - ٣٣ - ٣١، ٠٠ - ١٢ - ٤٧. أحد فروع قناة الجَحْلَة في جنوبي العراق.

العُدَيليّة Adailiyah

٠٠ - ١٨ - ٢٩، ٠٠ - ٥٩ - ٤٧. مستوطنة بها آبار كثيرة في القرعة قرب مدينة الكويت في الكويت[1].

العُدَين Udain

٠٠ - ٥٩ - ١٣، ٠٠ - ٠٠ - ٤٤. قرية كبيرة باليمن تقع على بعد نحو ١٤ ميلاً بخط مستقيم غرب إبّ على الطريق من الحديدة إلى قَعْطَبَة وتعز. وقد بنيت المنازل من حجر، وبها ماء وافر من الآبار والجداول. ويقام سوق أسبوعي فيها[2].

العُدَيوي (آبار) Adaiwi

٠٠ - ٣٤ - ٢٦، ٠٠ - ٣٦ - ٤٩. بضع آبار بالهشوم[3].

العِذار Adhar

٠٠ - ٥٨ - ٢٣، ٠٠ - ٠٩ - ٤٧. قرية بالخرج[4] في جنوبي نجد[5].

---

(١) العديلية منطقة سكنية، كانت في القديم متنزهاً، وكان بها زراعة، ذكر أن القمح كان يزرع فيها، وهي اليوم كسائر المناطق السكنية الحديثة، وهي تقع بين الطريق الدائري الثالث والطريق الدائري الرابع شمالاً وجنوباً، وشارع الملك فيصل السريع غرباً، وشارع دمشق شرقاً. وتبعد عن العاصمة مسافة ٧ كيلومترات. وبها عدد من المباني المهمة، مثل مبنى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وكلية التربية الأساسية، وكلية البنات الجامعية (يعقوب بن يوسف الغنيم، دولة الكويت: الأماكن والمعالم، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٤م). واسمها قديم، وفي موقع العديلية الآن نادي كاظمة الرياضي، وتعد العديلية من أخصب أراضي الكويت نظراً لوجود آبار عذبة بها، حيث يأتي إليها الكويتيون على حمير لزراعتها بالقمح والشعير (فرحان الفرحان، معجم المواضع والمواقع والأمكنة في الكويت).

(٢) العُدَيْن: سلسلة جبلية مترامية الأطراف في الجهة الغربية الشمالية من مدينة إب. تشكل في أعمالها = ثلاث مديريات تعدّ من أكبر مديريات محافظة إب؛ هي: مديرية العُدَين، ومديرية فرع العُدَين، ومديرية حزم العُدَين. وتشمل مديرية العُدَين عدداً من المناطق والبلدان، أشهرها: جبال بني عواض، والغضيبة، وجبال بني هات (وفيها مدينة العُدَين، ويشرف عليها جبل الدفدف محل سكن المشايخ بنو علي سعد الجماعي)، ثم عردن (وفيه المشايخ آل الحذيفي، ومن أوديته رماضة فيه مزارع البن)، ثم الرضائي (ومن قراها: العراصم والجرين والأعدان)، ثم مركز الوادي (وهو جزء من وادي الدور المشهور، ومن ساكنيه بيت عنان وبيت العريض)، ثم بلاد المليكي (وفيها حصن ريمان المشهور بمناعته، وهو مشرف على المذيخره من غربيها)؛ ثم جبل بحري (ومنه وادي زبار وقرية الأشبوط)، ثم بني زهير، ثم بني عمران (ومنه وادي عنه المشهور)، ثم شلف، ثم الجبلين (ومن قراه: براحة العليا والسفلى ومآجيد والجعادي والظهار ووادي قذيف)، ثم شرف حاتم، ثم قداس (ومن قراه: الحنكة والقفر)، ثم قصل (ومنه قرية السرائم محل سكن المشايخ بنو أحمد محسن)، ثم بني عبدالله، ثم العمارنة (ومنه قرية السنعات المشهورة بزراعة البن)، ثم خيار (محل سكن المشايخ بني الشهاري)، ثم قصع حليان (ومنه قرية عرصمة)، ثم مركز السادة (ومن قراه: الرأس، ذي عتام، وادي شير، الجازعة، ذي حصة، الكراب) (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) العِذار: قرية من قرى الخرج، عامرة بالسكان والزراعة والنخيل (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

ع

العِذار (Adhar (Al

٤١ - ٥٨ - ٢٣، ٥٠ - ٠٩ - ٤٧. قرية في محافظة الخرج بالمنطقة الوسطى على ارتفاع ٤٧٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد ٣ كم من الدام عبر درب، ويقطنها ٢٥٠٠ نسمة. وبها مساحة زراعية قدرها ٤٠٠ هكتار يمتلكها مزارعون من العذار. وتباع الخضراوات والفواكه بالسوق، وبها ثلاثة دكاكين (ETCO, 1970)[١].

العِذار (Azar (Al

٤٠ - ٥٨ - ٢٣، ٤٠ - ٠٩ - ٤٧. قرية في محافظة الخرج في المنطقة الوسطى، ويقطنها ٢٠٠٠ نسمة. وبها مساحة زراعية قدرها ١٤٩٠ هكتاراً. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على ارتفاع ٤٦٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، على بعد كيلومتر واحد من الطريق الرئيس (ETCO, 1970)[٢].

عذارات (قبيلة) Adharat

إحدى قبائل العراق التي تقطن ناحية الكوفة في قضاء النجف.

عَذاري (عين) (Adari (or Adhari

٠٠ - ١٢ - ٢٦، ٠٠ - ٣٤ - ٥٠. عين في جزيرة البحرين.

(١) انظر: العِذَار Adhar.
(٢) انظر: العِذَار Adhar.

عِذاقة (بيت) (Idhaqah (Bait

٠٠ - ٣٦ - ١٥، ٠٠ - ١٤ - ٤٣. قرية لبني سعد باليمن تقع في وسط منطقة جبلية على بعد نحو ٤٠ ميلاً شمال غرب صنعاء، و١٨ أو ١٩ ميلاً غرب - جنوب غرب عمران. وبواسطة الطريق تبعد المسافة نفسها من كوكبان أو عمران، على الرغم من أنها أقرب إلى كوكبان بخط مستقيم (Maunsell, 1915)[٣].

عِذاقة (قبيلة) Udhaqah

إحدى القبائل الزيدية باليمن[٤].

عَذبَة (آل) (Adhbah (Al

فخذ من بطن آل شبيب من قبيلة آل مُرَّة.

عَذبَة (مشاش آل) (Adhbah (Mishash

٠٠ - ٤٦ - ٢٣، ٠٠ - ١٣ - ٥١. مجموعة آبار في الجافورة[٥] في شرقي شبه الجزيرة العربية[٦].

(٣) عِذَاقَة: جد جاهلي هو عذاقة بن مسور بن عمرو بن معدي كرب بن شرحبيل بن ينكف بن شمر ذي الجناح بن العطاف بن المنتاب. نسبت إليه قرية بيت عذاقة في جبل مسور. وهي قرية جميلة ذات غيول ومنابع مياه غزيرة وأكثر مزروعاتها البن. وفيها مركز مديرية مسور المربوطة إدارياً بمحافظة عمران بحسب التقسيم الإداري الجديد (١٩٩٨م). ولها طريقان أحدهما من مدينة ثلا (٢٥ كيلاً) والأخرى من جبل الأشمور (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).
(٤) انظر: اليمن Yemen؛ تحت قبائل اليمن.
(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٦) آل عذبة من آل بحيح من قبيلة آل مُرَّة.

ع

Adhbah عَذبَة

٠٣ - ٠٣ - ٢٦، ٢٢ - ١٩ - ٥١. منطقة تخييم للبدو مع آبار في داخل قطر.

Adhbah عَذبَة

٠٠ - ٤٧ - ٣١، ٠٠ - ٢٨ - ٤٤. أرض في الرحبة بناحية قضاء النجف في العراق.

Adhbah العَذبَة

٢٦ - ٥٢ - ١٩، ٣٦ - ٣٥ - ٤١. قرية في محافظة بلجرشي في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٠٠٦ أمتار، ويقطنها من ١٠١ و٢٥٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٤,٩ كم، وبالقرية طاحونة (ITALCONSULT, 1970)[١].

Hair Bin Adhbi عَذبِي (حير ابن)

٠٠ - ٢٦ - ٢٥، ٠٠ - ١١ - ٥٤. مصائد للؤلؤ بالخليج العربي تقع على بعد نحو ٦ أميال إلى الشمال من جزيرة صير بو نعير[٢].

Adhfain العذفين

٠٠ - ٣٣ - ٢٢، ٠٠ - ٠٦ - ٥٩. قرية في وادي بني خالد[٣] في سلطنة عمان.

(١) العَذبة: قرية من قرى قبيلة الرهوة بسراة غامد، وتقع شرق بلجرشي بمسافة ثمانية أكيال تقريباً، وسميت باسم عين العذبة القريبة منها المشهورة بعذوبة مائها (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

Adhum (Abu) عَذَم (أبو)

٣٠ - ٣٨ - ٢٦، ٢٥ - ١٠ - ٥٠. ضفة لؤلؤية تقع إلى الشمال من طرف رأس تنورة في خليج القطيف[٤] بشرقي شبه الجزيرة العربية.

Athaib (Al) العُذَيب (بئر)

٤٠ - ٢٦، ٥٠ - ٣٧. مجموعة من الآبار القديمة بالحجاز تقع بين مدائن صالح والعلا[٥]. والآبار صغيرة وتحوي ماء سيئاً على عمق ١٨ قدماً (Doughty)[٦].

Uzayb (Al) العُذَيب

٠٧ - ٤٢ - ٢٦، ٤٧ - ٥٤ - ٣٧. قرية في منطقة المدينة المنورة، تقع على ارتفاع ٧٢٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ١٩٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق المدينة المنورة - العلا الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٧٦ - ١٠٠٪. ويوجد بها مدرسة ابتدائية للبنين، وبريد وبرق وهاتف (WILSON - MURROW, 1970)[٧].

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) كتبت العلا Al Ali، وهو خطأ. انظر العلا في هذا المعجم.

(٦) فيها الآن قرية العُذيب من قرى الفقراء من عَنَزَة، في العلا (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٧) في مركز العذيب بمحافظة العلا في منطقة المدينة المنورة من قرى الفقراء من عنزة.

ع

Hasibah (Wadi - Al) عَذيبَة (وادي)

٤٧ - ٢٢ - ١٩، ٤٢ - ٠٢ - ٤١. قرية في المظيلف بمحافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو لا بأس به، طوله ٤ كم (ITALCONSULT, 1970).

Adaibah العُذَيبَة

٠٠ - ٣٥ - ٢٣، ٠٠ - ٢٢ - ٥٨. قرية صغيرة في ولاية مسقط بسلطنة عمان.

Ar (Jabal - Al) العَرّ (جبل)

٠٠ - ٤٦ - ١٢، ٠٠ - ٠٢ - ٤٥. جبل مهم يرتفع فوق مستوى سطح البحر بنحو ٧٥٨٥ قدماً، ويقع في منطقة الريضة بمحمية عدن[1].

Ar (Wadi) العَرّ (وادي)

٠٣ - ١٤ - ١٨، ٢٥ - ١٧ - ٤٢. قرية في محافظة رِجَال أَلْمَع في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١١٩٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها فوق ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٦١ كم (ITALCONSULT, 1970).

Ur العُرّ

٥٢ - ٤٢ - ١٦، ٥١ - ٥٦ - ٤٢. قرية بمحافظة أحد المسارحة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٧٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٤٧,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب. وبالقرية دكانان (ITALCONSULT, 1970)[2].

Ara عَرَا

١١ - ٥٨ - ١٩، ١٩ - ٣٠ - ٤١. قرية في الباحة بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٥٣٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جبلي سيئ، طوله ٤ كم. وبالقرية مدرسة، ومستوصف، وبريد وبرقية، وثلاثة دكاكين، وكهرباء (ITALCONSULT, 1970)[3].

(١) العر: هو الاسم القديم لجبل شمسان الذي تربض في سفحه مدينة عدن، كما كان يطلق عليه اسم جبل التعكر، ويتكون من مجموعة هضاب ضخمة وعرة المرتقى تتخللها وديان ومنحدرات سحيقة (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء). ولكن ارتفاع جبل شمسان لا يتعدى ٥٥٣ متراً (١٨١٤ قدماً). وهناك جبل العر بالريضة في حضرموت إلى الشرق من تريم ولكنه خارج محمية عدن، كما أن هناك عرّ يافع الذي يرتفع عن سطح البحر بنحو ٨٠٠٠ قدم، كما يوجد عرّ بالعوالق.

(٢) العُرُّ: قرية في بلاد المسارحة غربي قرية الأحد (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٣) عَرَا قرية كبيرة من قرى المقاضية من قبيلة بني ظبيان بسراة غامد، وتقع شرقي قرية العباس ويفصل بينهما جبل مُشَوّف؛ أرفع جبال بني ظبيان (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

ع

عَراب (آل) Arab

١٨ - ٠٠ - ١٨، ٤١ - ٥٧ - ٤٢. قرية في محافظة أحد رُفَيْدَة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٩٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٥,٧ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

العُراب Urab

٣١ - ٣٠ - ١٧، ٤٣ - ٠٦ - ٤٣. قرية بمركز الربوعة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٢٢٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس (ITALCONSULT, 1970)[٢].

عُرابة (آل) Urabah (Al)

٤٩ - ٥٧ - ١٧، ٤٠ - ٠٦ - ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٠٧ أمتار عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج بحالة جيدة وسيئة إلى لا بأس بها، طوله ١٨,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

عرابة (قبيلة بني) Arabah (Bani)

إحدى قبائل الهَنَاوِيَّة بسلطنة عمان[٣].

عرابة (قبيلة بني) Arabah (Bani)

مفردها عرابي، ويتجنب استعمال هذه الصيغة لأنها غامضة، وتعني أيضاً حمار الجبل. وبنو عرابة قبيلة غافرية من سلطنة عمان يسكن معظمها في وادي الطائيين حيث توجد مواطنها الأصلية وهي سيبال، والقرّ، والحمام، والشاط. ويقال إنهم كانوا قبيلة كبيرة منذ عشرين عاماً، ولكنهم الآن أقل عدداً وذلك بسبب وباء الكوليرا، وربما لا يزيد عددهم عن ألف شخص. وكانت علاقتهم بالسيابيين سيئة لفترة تزيد على ثلاثين عاماً، ولكن حدة الخصام وسوء التفاهم أقل حدة عن ذي قبل.

العَراد (أبو) Abu Al Arat

٤١ - ٠٦ - ٢١، ٠٩ - ٢٩ - ٤٠. قرية في الطائف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٨٠١ مترٍ فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢١,٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[٤].

---

(١) اسم قرية للحاف من قحطان تقع بشعف جارمة وخطاب بمحافظة أحد رُفَيْدَة (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

(٢) في مركز وادي دفا بالدائر في بني مالك بمنطقة جازان.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) يلحظ الخطأ في تهجئة الاسم بالحروف اللاتينية كما ورد بالأصل الإنجليزي.



عَراد (أبو) Abu Arad

٥٢ - ٠٦ - ٢١، ٢٧ - ٣٩ - ٤٠. قرية في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٣١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويسكنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الرياض - الطائف - جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ٢١ كم (ITALCONSULT,1970)[١].

عَراد (دوحة) Arad (Dohat)

٠٠ - ١٦ - ٢٦، ٠٠ - ٣٨ - ٥٠. دوحة كبيرة في جزيرة المُحَرَّق[٢] بأرخبيل البحرين.

عَراد Arad

٠٠ - ١٥ - ٢٦، ٠٠ - ٣٨ - ٥٠. اسم قديم غير مستخدم لجميع جزيرة المُحَرَّق بالبحرين. ويستخدم الاسم اليوم لقرية واحدة فقط ذكرت في جدول بمقالة جزيرة المُحَرَّق.

عَراد (قلعة) Arad

٠٠ - ١٥ - ٢٦، ٠٠ - ٣٨ - ٥٠. انظر: عَراد Arad[٣].

(١) أبو عراد من قرى المعدن (السلامة) سكانها المقافشة من الثبتة بمحافظة الطائف (حمد الجاسر، المعجم المختصر). وهي على وادي بقران (حماد السالمي، المعجم الجغرافي لمحافظة الطائف).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان. وتقع قلعة عراد في جزيرة المحرق، وقد شيدت في القرن السابع عشر الميلادي، وقد استخدمها العمانيون أثناء وجودهم القصير الأمد في البحرين في نحو عام ١٨٠٠م. وتعد من القلاع الدفاعية، حيث تشرف على الممرات البحرية التي كانت بمثابة قناة تؤدي إلى مدخل الجزيرة من تلك الجهة. والقلعة مربعة الشكل، وتوجد في كل زاوية منها أبراج دائرية الشكل، كما يحيط بها خندق صغير كان يملأ بالماء بواسطة آبار حفرت لهذا الغرض. وقد استخدمت في فترة ما من قبل البرتغاليين. وهي تشبه إلى حد كبير تلك القلاع التاريخية المتناثرة في سواحل شبه الجزيرة العربية (ميرزا النشيط، البحرين: سحر وجاذبية، ٢٠٠٩م، ص ١١).

عرادغرة Aradgarh

٠٠ - ٣٨ - ٣٣، ٠٠ - ٣٤ - ٣٩. ضلع منعزل في شمالي الصحراء السورية يقع قرب طريق البريد القديم بين بغداد ودمشق على بعد ٢٥ ميلاً غرب آبار المَلْصِي (Leachman).

عَرَار Arar

٣٠ - ١٥ - ٢٦، ٣٠ - ٣٦ - ٥٠. حي من أحياء مدينة المُحَرَّق[٤] بأرخبيل جزر البحرين.

العَرَارَة Rarah

٥٨ - ٥٥ - ١٧، ٤٥ - ١٦ - ٤٣. قرية في ظهران الجنوب بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٤٥ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب جبلي متموج جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٢,٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[٥].

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) يلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

ع

عَرَاس Aras

٠٠ - ١٧ - ١٤، ٠٠ - ٢٣ - ٤٤. قرية صغيرة باليمن الجنوبي بين يَرِيم والحمراء على الطريق الغربي بين صنعاء وقَعْطَبَة[١].

العَرَاضِيَّة Aradhiyeh

٠٠ - ٢٥ - ٣٠، ٠٠ - ١١ - ٤٨. قرية صغيرة في الساحل الغربي لجزيرة عَبَّادَان[٢].

عَرّاف (آل) Arraf

٢٩ - ٠٦ - ١٨، ٢٦ - ١٦ - ٤٢. قرية في محافظة رِجَال أَلْمَع في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٣٦٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٤٩,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى أربع ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٣].

العَرَافَا Arafah

فرع من قبيلة بني خالد[٤] المتحضرة يعيش في قرية صحراوية هي القويعية. ولا تتوافر معلومات بخصوص هؤلاء الناس[٥].

العَرَافِجَة Arafijah

٥٣ - ٥٩ - ١٩، ٤٤ - ٣٠ - ٤١. قرية بالباحة في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١٩٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جبلي سيئ، طوله ٠,٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[٦].

العِرَاق Iraq

٣١ - ١٧ - ٢٠، ٥٤ - ١٢ - ٤١. قرية في دوس في منطقة الباحة، تقع على ارتفاع ١٩٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٤٩ كم (ITALCONSULT, 1970)[٧].

---

(١) عَرَاس: منطقة جنوب مدينة يريم ومتصلة بها (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) قرية سميت على اسم ساكنيها من بني بكر من قبائل رِجَال أَلْمَع، وهي بجبل صلب (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) العرافا، واحدهم العريفي، من سكان القويعية وما = جاورها. وهم من بني خالد، ومنهم من يسكن بلدة الشعراء، وقد ذكر ابن بشر في تاريخه أنه في عام ١١٦٩هـ وفد أهل القويعية على الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله ورؤوساء الوفد ناصر بن جماز العريفي (عبدالله بن محمد الشايع، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٦) العرافجة قرية من قرى المفارجة (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٧) العِرَاق: وهو ضد السند - بالفتح - وهو في لهجة أبناء المنطقة مقدمة الشيء. فعقم الركيب: عراقُ، وجدار الساحة: عراقُ. أما السند فهو مؤخرة الشيء. قرية من قرى وادي الحوية بسراة زهران، وهي إحدى قرى قبيلة دوس بني فهم تقع غرب مضيق سَدّ الحوية طريق السراة سابقاً (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

العِراق Iraq

لا يعرف أصل الاسم القديم الذي اشتق منه اسم (العراق)[1]. والمعنى الذي ترمز إليه الكلمة الآن ما يزال مبهماً، وقد كانت تستعمله الحكومة العثمانية للدلالة على الحوضين الأسفلين لنهري دِجْلَة والفرات[2]، أغنى مناطق الخليج العربي وأكثرها أهمية، ويشمل الولايتين التركيتين أو مقاطعتي بغداد والبصرة.

وسنبحث في هذا المقال معظم الإقليم المعروف باسم العراق التركي مع عدم التركيز على ولاية بغداد في الشمال. والعراق تعبير جغرافي محض، وسنعامله على هذا الأساس في هذا البحث، ولكننا قد نضطر لأغراض سياسية أو إدارية أن نطلقه كمرادف لولايتي بغداد والبصرة.

الحدود:

يحد العراق من الغرب الصحراء الشامية[3]، ومن الجنوب الكويت ومياه الخليج العربي، ومن الشرق حدود إيران، أما من الشمال فليس لدينا معلومات مفصلة عن الحدود ولن يتعدى بحثنا حدود ولاية بغداد. أما الحد الشرقي مع إيران فقد تم تحديده نهائياً بمقتضى المعاهدة التركية الإيرانية عام ١٨٤٧م.

(١) كلمة (عراق) مشتقة من أصل الكلمة السومرية أوروك Uruk؛ وهي مدينة سومرية في جنوبي العراق.
(٢) عن أسماء أراضي العراق في العصور الإسلامية ينظر ما كتبه ياقوت الحموي في (معجم البلدان) عن عراق العرب (وسط وجنوب العراق)، وعراق العجم (أعالي مناطق كردستان).
(٣) هي التي تسمى في العراق الآن بادية الأنبار.

الخصائص الجغرافية والطبيعية:

العراق عبارة عن سهل فيضي من الطمي، ليس به سلسلة واحدة من الجبال أو التلال أو أي قمة جبلية لها أدنى أهمية، وتشرف على السهل من الشرق جبال منطقة بشت كوه الإيرانية التي تغطيها الثلوج في منتصف فصل الشتاء ويمكن مشاهدتها من على بعد ٣٠ ميلاً في عَلي الغَرْبي[4]، وتسير هذه الجبال موازية لنهر دِجْلَة تقريباً على طول الطريق الواصل بين مدينتي العمارة وكَوْت الأمَارَة.

وأهم ما يتميز به العراق نهرا دِجْلَة والفرات العظيمان اللذان يمثلان أساس الرخاء واستيطان السكان في العراق بأسره. ومن المعالم المهمة الأخرى رافد ديالى الذي يصب في نهر دِجْلَة على ضفته اليسرى على مسافة قصيرة أسفل مدينة بغداد، كذلك شط الهندية الذي كان في الأصل قناة ولكنها جفت، وحلت محلها الآن قناة جديدة تخرج من الفرات بين المسيب والسَّمَاوَة، وهناك أيضاً قناة شط الغراف التي تربط نهر دِجْلَة عند كَوْت الأمَارَة بنهر الفرات عند الناصرية والحمّار. وهناك مستنقعات هائلة عند المجرى الأدنى لكل من نهري دِجْلَة والفرات ابتداء من القرنة حتى مدينتي العمارة والناصرية. ويقال: إن هذه المستنقعات تغمر جزءاً كبيراً من الإقليم فيها بين شط الغراف ودجلة والفرات. وتسحب قناة الجحلة[5] جزءاً كبيراً من مياه نهر دِجْلَة عند مدينة العمارة حيث يصل جزء منه إلى شط العرب

(٤) هي التي تعرف اليوم بمحافظة ميسان.
(٥) الجحلة؛ وهي الكحلاء (أ.د. خالد بن حمود السعدون، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ)، انظر: الجَحْلَة Jahalah.

عن طريق السويب بالإضافة إلى المستنقعات التي تكوَّنت بفعل هذه القناة. وهناك مستنقع طويل ضيق مياهه مالحة يواكب معظم الطريق من مندلي إلى كَوْت الأمَارَة على نهر دِجْلَة، ويمكن أن يكون المستنقع القريب من مدينة جصّان والمعروف باسم هور جصّان جزءاً منه.

وعلى العموم فإن تربة العراق صلصالية خصبة من نوع جيد لا تمازجها الأملاح التي تسبب فقر التربة، وهذا الوصف ينطبق على الجهة الواقعة في شرق مدينة بغداد والإقليم المنحصر بين دِجْلَة والفرات[1]. ويلحظ وجود طفح ملحي في بعض المناطق بالقرب من نهر الفرات وأسفل مدينة كَوْت الأمَارَة على نهر دِجْلَة وعند مدينة الديوانية على نهر الفرات. ونسبة الرمل إلى الطين والدبال يقال: إنها كبيرة ما عدا في المستنقعات. وتزرع الأراضي الواقعة في حوض نهر الفرات بنسبة أكبر بكثير من الأراضي الواقعة في حوض دِجْلَة. وتوجد بالقرب من غرب الفرات - أو بالقرب من فرعه المسمى قناة الهندية - الصحراء الشامية التي لا يمكن استصلاحها للزراعة أبداً[2]. وحيثما تروى الأرض، تزدهر الزراعة وأشجار النخيل والأشجار الأخرى ولكن المساحة المزروعة محدودة وتقتصر على أحزمة أرضية ضيقة على ضفاف الأنهار والقنوات والمستنقعات، كما تعتمد بعض المزروعات - خصوصاً في الأودية على المطر - ويمكن القول: إن العراق ما زال بلداً ذا طابع صحراوي مقفر أجرد تتناثر به نباتات أشواك الإبل وبعض النباتات الحولية التي تكثر عقب سقوط الأمطار وخصوصاً في الجانب الواقع باتجاه الحدود الإيرانية.

النباتات:

يندر وجود أشجار الأخشاب إلا على ضفاف الأنهار والقنوات وخصوصاً شجرة الغرب، أو حور الفرات. وهي شجرة لا تبلغ حجماً كبيراً، وتنمو مع غابات الطرفاء، وربما كانت شجرة الغرب هي الصفصاف البابلية التي أتى ذكرها في التوراة، وهي كثيفة الظل. وهناك بعض المزارع الأكثر أهمية على ضفاف دِجْلَة والفرات ولكنها تحظى بالحماية الرسمية، وسنأتي على ذكرها في المقالة الخاصة لعمل مصلحة الأحراش. وتكون هذه المزارع في بعض الأحيان كثيفة جداً ولكنها صغيرة. وتكثر في الإقليم أشجار التوت الأبيض والأسود وأنواع كثيرة من أشجار الطلح (برهام) وكذلك أشجار الميموزا التي يسمونها الشوك الشامي.

وتوجد النباتات الشوكية الصغيرة في كل مكان بشكل عادي مألوف، وتصلح للوقود وغذاء الإبل. ويوجد في الصحراء بين البصرة والكويت نبات الهرم وعشب يسمى الصهباء، بالإضافة إلى النباتات العادية الأخرى. وتتغذى الإبل على أعشاب الهرم والصهباء. وتحتوي أوراق نبات الهرم الكروية الصغيرة على سائل.

(١) إقليم الجزيرة الفراتية - الذي ينحصر بين نهري دجلة والفرات - يمتد من الموصل شمالاً إلى مدينتي تكريت وهيت على الفرات.

(٢) تكثر الزراعة في بادية الأنبار في مناطق العيون وعلى ضفاف الفرات، وتكسو الحشائش هذه البادية طوال شهور الشتاء وبداية الربيع بسبب هطول الأمطار.



ع

وهناك منتجان طبيعيان من الخضراوات لكن لهما قيمة تجارية وهما: عرق السوس والحنظل. وينمو الحنظل في كل مكان ,ويمكن الحصول عليه بكميات كبيرة من المنطقة الواقعة بين الحلة وبغداد، ولكن هذا الحنظل أقل جودة من الحنظل السوري. ويصدر منه اللب المجفف بدلاً من تصدير حبة الحنظل بأكملها. وسنأتي على ذكر تجارة عرق السوس فيما بعد، وهو كثير بصفة خاصة عند منحنيات الأنهار وعند القناطر والتجاويف النهرية، ولا يوجد على بعد أكثر من ميلين من ضفة النهر أبداً. ويبلغ أقصى ارتفاع لشجرة عرق السوس عشرة أقدام، أما المتوسط فيتراوح بين أربعة وخمسة أقدام. وتستعمل أخشاب شجر عرق السوس للوقود في بغداد.

الحيوانات:

يندر وجود الحيوانات البرية في العراق باستثناء الظباء والخنازير (التي تكثر في المستنقعات) وابن آوى والضباع والثعالب والأرانب البرية، ويوجد في العراق البط والحجل الأسود والشنقب، كما توجد الحباري في الصحراء. ويوجد البلشون وبعض الطيور المائية بكثرة في المستنقعات.

ويوجد في الأنهار أسماك، ولكن القليل منها لذيذ الطعم. وأشهر الأنواع سمك البزّ، ويتراوح طول السمكة منه ما بين ٦ أو ٧ أقدام، ووزنها فوق ١٠٠ رطل. وهناك نوع آخر هو الشبوط وتزن الواحدة ما بين رطلين وستة. وكذلك سمك يسمى البني، وهو أصغر من الشبوط ولكنه أحسن مذاقاً، وسمك القطّان، وهو طويل مستدير طول الواحدة منه أربع أقدام، والجُرّي وطوله قدمان ونصف، وهو نوع لا يأكله سوى أهل السنة، ولا يأكله الشيعة والمسيحيون[١]. وهناك سمك أبو زمير وله شوارب، ولا يأكله سوى بدو الصحراء، وهناك نوع آخر يسمى بياح وطوله ست بوصات، ونوع آخر من السمك المفلطح اسمه مزلق. وتتردد أسماك القرش التي يبلغ طولها ستة أقدام على مياه دِجْلَة في بغداد أثناء الطقس الحار مما يجعل السياحة في النهر غير مأمونة العواقب، ويعثر على هذه الأسماك في النهر صعوداً حتى بلدة سامراء شمالاً. ويتكاثر البعوض في مناطق المستنقعات مما يجعل الحياة صعبة.

المعادن:

يوجد في العراق القطران أو القار والزيت المعدني والملح، والنوعان الأولان يقعان خارج حدود هذه المقالة. أما القار فهو في هِيت[٢] وعَانَة[٣] على الجزء الأعلى من نهر الفرات. ويوجد الزيت المعدني في هِيت وبالقرب من الحدود مع إيران عند مندلي. وحقول الملح الرئيسة هي التي ورد ذكرها في المقالات الخاصة بأقضية العزيزية وكربلاء والنجف والناصرية والسَّمَاوَة

(١) هذه المعلومة فيها مبالغة واضحة فالمسيحيون يأكلون جميع أصناف الأسماك النهرية.

(٢) تمتاز هذه المدينة بوفرة عيون الماء الكبريتية والقار والمنتجات النفطية، وتكثر فيها غابات النخيل والخضراوات التي لا تكفي احتياجات الأهالي.

(٣) مدينة عربية قديمة مر بها خالد بن الوليد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سنة ١٣هـ/ ٦٣٤م، وكان أهلها من العرب النصارى فصالحهم على أداء الجزية. (انظر تاريخ الطبري، حوادث سنة ١٣هـ).

وشط العمارة، كما يوجد حقل آخر ولكنه أقل أهمية أسفل مدينة بغداد قريباً من باب الطلسم[١]، ويمكن القول: إن الجبس يوجد في أماكن كثيرة في العراق وخاصة في المحمودية وسامراء وتكريت، ويمكن الحصول على الفخار الأبيض الضارب إلى الصفرة اللازم لصناعة الأواني من ضفاف نهر دِجْلَة. وتنتج الصحراء المجاورة لبغداد مادة تصلح لعمل الطوب الأحمر.

المناخ والأحوال الصحية:

مناخ العراق غير صحي بوجه عام. ويمتاز بتطرفه؛ إذ تتراوح درجة الحرارة في مدينة بغداد بين ١٨,٦ درجة فهرنهايت في الشتاء و ١٢٣ درجة في الصيف. ويشتد البرد في أشهر ديسمبر ويناير وفبراير ويسقط في أثنائها المطر، أما شهر مارس وأبريل فيتميزان بالدفء والتقلبات الجوية وعواصف الغبار. والمناخ في شهري مايو ويونيو جيد ولكنه حار، وتصاحبه نسمات عليلة شمالية غربية أثناء الليل، وتسمى رياح «الشمال». وتشتد الحرارة في أشهر يوليو وأغسطس وسبتمبر، وينتقل السكان من المنازل إلى سراديب[٢] تحت الأرض في النهار وإلى السطوح في الليل من مغيب الشمس إلى شروقها. وتبدأ الحرارة بالانخفاض في شهر أكتوبر ثم يصبح الجو بارداً في شهر نوفمبر مرة أخرى.

ويوجد مزيد من التفصيلات الدقيقة عن درجة الحرارة وسقوط الأمطار في المقالة الخاصة بمدينة بغداد، وهي المدينة الوحيدة في العراق التي تتوافر عنها إحصائية دقيقة.

وتهب الرياح على العراق من الشمال الغربي والشمال، ولكن الطقس الهادئ هو القاعدة السائدة، ويصاحب الرياح الشرقية[٣] ارتفاع درجات الحرارة عندما تهب في أشهر يونيو ويوليو وأغسطس، أما الرياح الجنوبية فهي رديئة وتكون محملة بالغبار. وتنطبق المعلومات الواردة أعلاه على مدينة بغداد بصورة رئيسة، ولكنها لا تنطبق على العراق بأسره إلا بعد تعديلها. ففي شهر ديسمبر عام ١٩٠٥م هبطت درجة الحرارة في منطقة نهر الفرات المحصورة بين الكوفة والمسيب إلى ١٨ درجة فهرنهايت[٤]، وهبت عليها رياح عاتية من الشمال دون أن تلحق أذى بصحة القوافل. وتبين جداول الأرصاد الجوية لحكومة الهند أن درجة حرارة مدينة بغداد تشبه إلى حد كبير درجة حرارة مدينة يعقوب آباد في منطقة السند. وتنخفض درجة الحرارة في النهار في مدينة البصرة وشط العرب أثناء الصيف ولكن ليل المنطقة هذه أكثر حرارة من بغداد.

وأكثر الأوبئة انتشاراً حمى الملاريا في فصل الخريف، وكذلك وباء الكوليرا والطاعون اللذان

---

(١) باب الطلسم: إحدى مدن بغداد القديمة المدورة العباسية. وهذا يعني أن باب الطلسم كانت موجودة أيام جمع بيانات المعجم في حدود عام ١٩٠٠م، ولم يصبها الدمار.

(٢) ينتقل إلى السراديب سكان الموصل وبغداد والبصرة فقط.

(٣) تسمى هذه الرياح (الشرجي)؛ وهي مزعجة لسكان بغداد ووسط العراق وجنوبيها لأنها رطبة. وعندما تجتمع الحرارة مع الرطوبة يصبح الجو خانقاً وداعياً إلى الهوان والخمول.

(٤) أي ٧,٨ درجة مئوية.

ع

يتكرر حدوثهما، كما توجد في المدن أمراض الجـدري والدفتيـريا والتيفـوئيد[١] والسـل[٢] والزهري، وهناك حبة بغداد الشهيرة التي أتينا على ذكرها في المقالة الخاصة في بغداد، وهي تكاد لا توجد في غيرها من مدن العراق ولكن عدوى شبيهة بها تنتشر في شرقي الأناضول وحلب وديار بكر وأماكن أخرى في تركيا الآسيوية.

السكان:

من الصعب تقدير عـدد سكـان العراق حتى بوجه تقريبي، فهي بلاد واسعة بالغة التعقيد، وتوجد أماكن لم يسبق للزوار الأجانب أن وصلوا إليها. وعلى كل فإننا سنحاول إعطاء فكرة عن تعداد السكان وهذا يقودنا إلى تقسيم السكان إلى مستقرين مقيمين في مناطق معينة وبدو رحَّل. ولا يقتصر تصنيف السكان المستقرين على سكان المدن والقرى الكبيرة فقط بل يشمل أيضاً عدداً كبيراً من البدو الذين يستقرون في الأكواخ والخيام لبعض الوقت، وقد يعملون بزراعة الأراضي وتربية الحيوانات وربما يوجدون بالأماكن نفسها، ولو لم تكن هي الأماكن نفسها بالضبط.

وفيما يأتي ثلاث إحصائيات مختلفة للسكان المستقرين في ولايتي بغداد والبصرة:

=

(٥) في فصل الصيف.

(٦) في فصل الشتاء.



	١	٢	٣
ولاية بغداد	٢٦٧٠٠٠	١,٣٦٥,٠٠٠	٨٠٠,٠٠٠
ولاية البصرة	٩٣٥٠٠٠	١,٥٠٠,٠٠٠	٥٩٠,٠٠٠
المجموع	١,٢٠٢,٠٠٠	٢,٨٦٥,٠٠٠	١,٤٨٠,٠٠٠

ويبلغ عدد السكان الكلي حسب الإحصائية الأولى ١,٢٠٢,٠٠٠ نسمة حسب تقرير مصلحة سكة حديد بغداد الألمانية الذي حصلنا عليه من السجل الرسمي التركي القديم عام ١٩٠٠م، بينما يبلغ عدد السكان طبقاً للإحصائية الثانية ٢,٨٦٥,٠٠٠ نسمة، وقد حصلت عليها المصلحة المذكورة من والي بغداد ووالي البصرة كما يظهر. ويبلغ عدد السكان حسب الإحصائية الثالثة ١,٤٨٠,٠٠٠ نسمة، وقد تم التوصل إلى هذا الرقم من معلومات جمعت لمعجم الخليج العربي Gazetteer of the Persian Gulf، وطريقة الوصول لهذا الرقم توجد أدناه تحت عنوان الإدارة المحلية. ويدخل ضمن الإحصائيتين الأولى والثانية سكان إمارة الكويت ضمن سكان ولاية البصرة، ولهذا هي كبيرة بالنسبة للسكان القاطنين في العراق الداخلي الذي لم يكن هو المقصود. ويبدو أن عدد السكان طبقاً للإحصائية الأولى أقل من الحقيقة عن الجزء من البلاد الذي قصد أن تشمله، أما الإحصائية الثالثة التي تشير إلى العراق فقط فهي على الأرجح ليست بعيدة عن الحقيقة.

ومن المستحيل إحصاء البدو في العراق بدقة؛ لأن الغالبية العظمى التي نراها في العراق تنتمي في الحقيقة لوسط أو شرقي شبه الجزيرة العربية، وقدرت أعدادهم في إحصائيات السكان الخاصة بجبل شَمَّر والكويت، ولذا فإن عدد البدو في العراق ليس كبيراً*، فالغالبية العظمى من البدو ينتمون إلى قبائل عراقية[1] مستوطنة أو شبه بدوية. (* إن لجنة سكة حديد بغداد الألمانية التي استشهدنا بها من قبل قدرت البدو الرحل وشبه الرحل في ولاية بغداد بنحو ٧٥٠,٠٠٠ نسمة، كما قدرت أولئك الموجودين في ولاية البصرة بأكثر من ١٠٠٠,٠٠٠ نسمة. أما البصرة فمن المحتمل أن تتضمن أرقامها هذه الكثير من القبائل الواقعة خارج العراق. وفي كلتا الولايتين سيلحظ أن شبه الرحل قد اعتبرتهم اللجنة ضمناً من الرحل، وليس كما قدرناهم من السكان الحضر. ومهما يكن من أمر فإن تقديرات اللجنة للسكان الحضر والبدو تقديرات مبالغ بها إذا قورنت بالأعداد المحتملة. وهناك واقع معروف تماماً مضمونه أن أعداد أفراد القبائل البدوية كقاعدة قد بولغ كثيراً في تقديرها إذا استثنينا تقديرات بعض المراقبين الحذرين).

السكان الحضر والحياة الحضرية:

يتعين علينا عند التعرض لموضوع الأجناس والقبائل في العراق أن نستبعد التمييز الذي تبنيناه آنفاً بغرض التوصل إلى حقيقة عدد السكان، ومن الأفضل تقسيم السكان إلى حضر وريفيين. ولا

(١) قبائل عربية عراقية.

العِراق Iraq

ع

تنطبق كلمة الحضر على السكان الذين يقيمون في المدن فقط، بل تتعداهم لتشمل سكان القرى الذين يقيمون بها بصفة دائمة. أما الريفيون فهم البدو الأقحاح البسطاء، وشبه البدو الرحل - المذكورون آنفاً - الذين كثيراً ما يتنقلون ويقيمون في أكواخ أو خيام. ولذا فإن تعداد السكان الحضر - كما سنرى أدناه - بعيد جداً عن كونه مطابقاً لعدد السكان الحضر. وليس هناك من تطابق في الأعداد بين السكان الرحل والسكان الريفيين.

وينقسم السكان الحضر من حيث الأجناس إلى عرب وإيرانيين وأكراد ويهود وكلدانيين وأرمن وصابئة[١]، بالإضافة إلى الأجانب من الآسيويين والأوروبيين.

ويمثل العرب النسبة الكبرى من بين السكان الحضر في سائر العراق باستثناء مدينة بغداد ومدينتي كربلاء والكاظمين، ففي الأولى يزيد عدد اليهود على عدد العرب[٢]، وفي المدينتين الأخريين يوجد الإيرانيون بصورة أكبر. وأهم ما يتميز به العرب الحضر هو التدين كما سيلحظ فيما بعد، كما يحتفظون بعاداتهم الأصيلة وذلك لأن معظمهم ينحدر من أصل ريفي كما سنوضح في فقرات قادمة. والعربي في العراق غير متعصب إلا أنه حريص في المسائل المالية ويبالغ في محاولاته للحصول على متطلباته، وهو يعمل تحت تأثير شعور من لا يميل إلى العمل الشاق.

ويفوق عدد الفرس في كربلاء والكاظمين عدد كل الأجناس الأخرى، كما توجد جالية فارسية في بغداد، ويمثل الفرس ثمن عدد سكان البصرة، ويقال إنه يوجد عدد كبير منهم في طُوَيْرِيج يعملون بتجارة المفرق في المدن التي أتينا على ذكرها. وهم يوجدون في أماكن صغيرة مثل الرميثة وعَلي الغَرْبي وقلعة صالح.

واليهود عنصر مهم جداً بين سكان العراق، ويفوق عددهم في بغداد عدد العرب[٣]. ويوجد بالعراق ضريح العُزَيْر وضريح حزقيال[٤]، كما يوجد بعد مسافة قصيرة ضريح دانيال. وهم يحيطون أنفسهم بمبان أثرية تذكرهم بالأسر البابلي. وهم قوم متعصبون جداً ويمارسون عقيدتهم بكل تفصيلاتها ويفاخرون بذلك كثيراً. وهم منهمكون بالأعمال التجارية وإقراض المال بالربا. وبعضهم ذوو أخلاق عالية شريفة تؤهلهم لشغل مناصب عالية في موقع المسؤولية. ويبدأ الكثير منهم حياته كباعة متجولين للجوارب والبضائع الخفيفة. ويتزوجون وهم صغار السن ويأخذون القليل من المال من آباء زوجاتهم. وعندما يكون هؤلاء فقراء جداً فإن الجيران

---

(١) وآشوريين.

(٢) مبالغة واضحة تدحضها الشهادات والإحصاءات المعاصرة (أ.د. خالد بن حمود السعدون، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ). وتركزت أعداد اليهود القديمة في السعدون والبتاوين والكرادة، وامتلك اليهود البغداديون محلات تجارية في الشورجة، كما تركزوا أيضاً في محلة التوراة في باب الشيخ ببغداد.

(٣) مبالغة واضحة تدحضها الشهادات والإحصاءات المعاصرة (أ.د. خالد بن حمود السعدون، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٤) يقع ضريح العزير في محافظة ذي قار - العمارة، أما ضريح وقبر حزقيال فهو في قرية الكفل بمحافظة بابل الحالية في منتصف المسافة بين بغداد والحلة.

ع

يدفعون للعريس المهر. واليهود آخذون في السيطرة تدريجياً على معظم تجارة بغداد عاماً بعد آخر. وقد زار الكثير منهم إنجلترا وأقام بعضهم بها بصفة دائمة لتسهيل الأعمال التجارية والعلاقات مع العراق. وقد اختفى التجار المسيحيون منذ خمس عشرة سنة نتيجة لمنافسة التجار اليهود لهم. أما التجار المسلمون فقد شاركوا اليهود في التجارة كإجراء دفاعي عن أنفسهم. وعلى أي حال فقد بقي التجار المسلمون محافظين على تجارتهم من بغداد إلى الجزء الأعلى من البلاد. والشركات الرئيسة في البصرة هي ملك لليهود أيضاً. ويوجد اليهود في بعض الأماكن الأخرى مثل مدينة العمارة حيث يملكون كنيساً به حاخامات، كما أن لهم كنيساً في كَوْت الأمَارَة، ويعيشون أيضاً في الناصرية وسوق الشيوخ والحي وعَلِي الغَربي وقلعة صالح(١). وهم يجلون ضريح حزقيال(٢) في الكفل ويدفنون كثيراً من موتاهم هناك.

والأكراد من أفضل الناس في المدن والقرى، وينتمي معظمهم إلى الفيلية أحد فروع قبيلة كردية. وسنأتي على ذكر الأكراد وتوزيعهم في مقال منفصل. ويعدّ الكردي أدنى مرتبة من العربي بسبب عمله في الزراعة(٣).

وقد فقد الأرمن الذين يعيش بعضهم في بغداد أهميتهم التجارية نتيجة للمنافسة اليهودية، كما فقدوا مركزهم كطائفة مستقلة من جراء ذلك، ولكن بعضهم ما يزالون تجاراً على جانب من الثراء أو في وظائف كتابية(٤).

أما الكلدانيون المسيحيون فهم قلة ويعملون خدماً وملاحين على السفن النهرية وهم يحتكرون هذه الحرفة، وبلدهم تلكيف وهي قرية بالقرب من مدينة الموصل، وهم يشبهون بعضهم إلى حد بعيد مما يؤكد انتماءهم العرقي الواحد، وتتحسن أحوال معيشتهم نتيجة لانتشار التعليم بينهم، ويعمل بعضهم الآن كتبة في البنوك، ويحتكر المسيحيون في بغداد مهنة القانون.

ويبقى أن نذكر هنا طائفة غريبة هي طائفة الصابئة وديانتهم موضع جدل شديد، وقد أتينا على ذكرهم في مقال مستقل، وهم قوم مهرة وأذكياء وحرفيون، ويوجدون أيضاً في إقليم عربستان في إيران. والمهنة الشائعة بينهم هي صناعة الحلي الذهبية والفضية، كما يشتهرون بصناعة الكحل، وبعضهم يعمل بصناعة البنادق والنجارة وبناء المراكب والقليل منهم يعمل خبازاً. وأهم مواطنهم في العراق الناصرية ومدينة العمارة وسوق الشيوخ حيث يوجد مقر القاري رئيس الطائفة الدينية، ويوجد بعض منهم في كل

---

(١) كان يوجد أيضاً بعض اليهود في مدينة هيت وعانة والموصل في شمالي العراق.

(٢) ذكر الآلوسي في تفسيره «روح المعاني» (١٧/ ٨٢) الخلاف في اسم ذي الكفل على أقوال، ونسب تسميته بحزقيال إلى اليهود.

(٣) ادعاء غير صحيح ومحاولة للتفرقة بين السكان فإن أغلب الكرد الفيلية يعملون بالتجارة والحرف اليدوية الأخرى. وليس هناك فرق بين العربي والكردي في تلك الأزمان بدليل حدوث مصاهرات واسعة النطاق بينهما.

(٤) هذا غير صحيح فالأرمن الذين وفدوا إلى العراق إبان الحكم العثماني كانوا مهاجرين نازحين من الأناضول وأرمينيا، ولم يكن لهم أي تأثير اقتصادي ولا اجتماعي خشية من السلطة العثمانية وقتئذ، فقد تعرضوا إلى بعض الاضطهاد في أرمينيا والأناضول.

العِرَاق Iraq

من قلعة صالح وعَلي الغَرْبِي والشيخ سعد. انظر مقالة الصابئة.

وتضم الجاليات الآسيوية باستثناء الإيرانيين بعض الهنود والأفغان والأفغان الهنود الذين تجذبهم أماكن الشيعة المقدسة أو مقام الشيخ عبدالقادر الجيلاني في بغداد، وهؤلاء من أهل السنة. أما الأفغان والباتان فإنهم يحظون بقدر من الاحترام والتقدير وذلك بسبب طبيعتهم وأخلاقهم وسلوكهم الذي يفوق سلوك الهنود نزاهة، وتوجد مجموعات كبيرة من الهنود والأفغان والباتان في بغداد، وهم يعملون حراساً وبوابين للمنازل. وقد أحدثوا قلقاً للسلطات مرة عندما قتل أحدهم كمحاولة لرفع ظلامتهم إلى السلطة بصورة جماعية.

وتبنى المنازل في مدن العراق وقراه طبقاً للخطة نفسها، ويتكون المنزل في العادة من فناء تحيط به الغرف. أما في المدن الكبيرة فيتألف المنزل من طابقين مع شرفة في الطابق العلوي، وقد استخدمت أنواع من الشبابيك الأنيقة المصممة على النسق الإيراني شناشيل. وتبنى غرف الاستقبال عبر الشارع على ارتفاع كبير فوق سطح الأرض لتمثل جسراً بين الشقق المتقابلة على الطرفين، وهو نظام هندسي محلي في مدينة بغداد وقلدتها في ذلك المدن الأخرى. ويقوم أصحاب المنازل ببنائها، وهم الذين يشترون مواد البناء ويدفعون الأجور اليومية للعمال، والمهندس الذي يشرف على عملية البناء يكون أمياً في العادة ولا يستند على مخطط للمبنى.

ويقيم أعضاء كل طائفة عرقية أو دينية في حي خاص بهم، ويعرفون من مظهرهم وملابسهم الخاصة. ويرتدي المسلمون في بغداد العباءة والزبون زياً وطنياً، ولكنهم بدؤوا يقلدون الأوروبيين في ملابسهم وانتعالهم الأحذية.

ويوقف العمل عند غروب الشمس خلال العام بأكمله، ولا يخرج الرجال من بيوتهم في الليل، ولا يصحب الرجال النساء في الشوارع أبداً ولو كن زوجاتهم أو قريباتهم. ويستعمل سكان المدن الأرز وجبة رئيسة، ويستعمل الأغنياء منهم الشوربة في طعامهم مرة واحدة في اليوم، والقهوة هي المشروب الشائع.

سكان الأرياف وحياتهم:

جميع السكان الذين يقيمون في خارج المدن والقرى هم من العرب باستثناء المناطق الشرقية حيث يوجد الأكراد. ومعظمهم يقيمون شبه إقامة دائمة، والقليل منهم بدو رحل تماماً. ونلفت نظر القارئ إلى أن النظام القبلي في العراق ليس متزمتاً أو قاسياً كالنظام القبلي بين قبائل الباتان التي تعيش على الحدود الشمالية الغربية للهند، أو كنظام القبائل في وسط شبه الجزيرة العربية. ولا يمكن أن تتشابه التقارير عن تعداد أقسام القبائل، ولا تدرك الحكومة التركية ولا رجال القبائل أنفسهم العلاقات بين فروع القبيلة الواحدة. ونسوق على ذلك مثلين لحالة الغموض السائدة بالنسبة للتقارير المتناقضة عن الدفافعة وآل بو دراج؛ إذ يعدان قبائل مستقلة تارة، وفروعاً تابعة لقبيلة شَمَّر طَوقَة وبني لام على التوالي تارة أخرى. وكذلك

يعد عرب السراي فرعاً من بني لام في بعض البيانات، وفي بيانات أخرى يعدون على أنهم من قبيلة ربيعة[1]. وأحياناً ينسب الخزرج إلى بني لام وأحياناً لقبيلة زبيد، ويعدّون في بعض الأحيان قبيلة مستقلة.

وتتضح حقيقة التميع القبلي السائد في قبائل بني مالك وأهل الجزيرة وبني منصور الذين كانوا يعدون إلى وقت قريب فروعاً من قبيلة المنتفق، وأصبح كل من هذه القبائل الآن قبيلة مستقلة لها كيانها الخاص. وتزيد الفوضى عندما تصنف قبيلة صغيرة تعتمد على قبيلة كبيرة أخرى في الحرب على أنها فرع منها، ولهذا فالظروف السياسية التي تسمح بالتصنيف غير ثابتة كما أنها متقلبة. وهذه الشكوك التي أشرنا لها لا يمكن أن يتأكد منها إلا بدراسات ميدانية مفصلة للقبائل. وفي هذا المعجم حصلنا على أفضل المعلومات التي تسمح بها الظروف، ولكن صحتها حسب الظروف الحالية لا يمكن الجزم بها*. ويبين الجدول المدرج أدناه أسماء القبائل الرئيسة الريفية في العراق (* المقالات المنفصلة عن قبائل العراق؛ أي العتوب، وآل عيدان، والخزاعل، وبني لام، والمسعود، والمحيسن، وآل بو محمد، والمنتفق، وبنو ربيعة، وشَمَّر طَوقَة، وآل بو سلطان، وزبيد، ينبغي أن تقرأ تبعاً لهذه الملحوظات) :

=

---

(١) غير دقيق فالسراي فخذ رئيس من أفخاذ ربيعة (أ.د. خالد بن حمود السعدون، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).



ع

القبيلة	الموقع	ملحوظات
أبو عليوي	في قضاء الديوانية.	...
الأعاجيب[١]	في كل من قضاء النجف والسَّمَاوَة.	شعبة من فرع قبيلة جبور الواوي المتفرعة من قبيلة زبيد وهم شيعة. والموجودون منهم في النجف من البدو الرحل أما الذين في السَّمَاوَة فهم مستقرون.
الأقرع[٢]	مجموعة قرى الدغارة على قناة الدغارة.	تعبير عام يشمل عدداً من القبائل أهمها: الحمد[٣]، والهلالات[٤]، والمجاوير[٥]، وآل بو نايل[٦]، وآل سعيد[٧]، وآل شبانة[٨]، وآل عمر[٩]، وزياد[١٠]، ويمكن إضافة الفراحنة[١١]، وآل بو حسين[١٢]، وآل بو ريشة، والسندان[١٣]. ويشبه الأقرع في صفاتهم جماعة عفج المجاورين لهم. وهم من الشيعة وسمعتهم ليست جيدة بسبب غاراتهم[١٤].

(١) انظر: الأعَاجيب (قبيلة) Ajib (Or Ajaib).

(٢) انظر: الأقرع (قبائل) Aqra.

(٣) انظر: الحَمَد (قبيلة) Hamad.

(٤) انظر: الهلالات Hilalat.

(٥) انظر: المُجَاوير (قبيلة) Mujawir.

(٦) انظر: نَايل (آل بو) Nail (Al Bu).

(٧) انظر: سَعيد (قبيلة آل) Said (Al).

(٨) انظر: شَبَانَة (قبيلة آل) Shibanah (Al).

(٩) انظر: عُمَر (آل) Umr (Al).

(١٠) انظر: زيَاد (قبيلة) Zaiyad.

(١١) انظر: الفَراحِنَة (قبيلة) Farahinah (Tribe).

(١٢) انظر: حسين (آل بو أو بنو) Husain (Al Bu or Bani).

(١٣) انظر: السِّنْدَان (قبيلة) Sindan.

(١٤) على القوافل وطرق النقل البرية، وعلاقتهم كانت سيئة بالعثمانيين.

القبيلة	الموقع	ملحوظات
آل إبراهيم[١]	في قضاء الشامية وخاصة حول الجعارة.	من الشيعة ويبلغ عددهم نحو ٤٠٠٠ نسمة، وهم يعيشون في الخيام والأكواخ ويزرعون الأرز ويربون الأبقار. وربما كانوا فرعاً من آل شبل الوارد ذكرهم أدناه.
آل بدير[٢]	في مقاطعة رغيلة في قضاء الشامية وقضاء الديوانية على قناة دغارة.	من الشيعة ويقيمون في الخيام والأكواخ ويعملون في الزراعة وتربية الأبقار وعددهم نحو ٣٠٠٠ وهم مرتبطون ارتباطاً وثيقاً مع بني حسن لدرجة أنه لا يمكن التمييز بينهم.
آل بو جياش[٣]	في قضاء السَّمَاوَة.	قبيلة شيعية كبيرة مستقرة، ويعملون بالزراعة وتربية الأبقار، وتشمل القبيلة الفروع الآتية: العنتر[٤]، والحمامرة[٥]، وحويش[٦]، وآل بو جراد[٧]، والجريب[٨]، والنجارس[٩]، والربايع[١٠]، والشنابرة[١١].
آل بو حسّان[١٢]	في قضاء السَّمَاوَة.	قبيلة شيعية كبيرة مستقرة تضم بين فروعها عبس، وآل بو عينين، والجلابطة[١٣]، والخميس[١٤]، والسحور[١٥].

(١) انظر: إبراهيم (آل) Ibrahim (Al).

(٢) انظر: بُدَيْر (قبيلة آل) Budair (Al) (Tribe).

(٣) انظر: جَيَّاش (قبيلة آل بو) Jayash (Al - Bu).

(٤) انظر: العَنْتَر Antar.

(٥) انظر: حَمَامِرَة (آل بو) Hamamrah (Al Bu).

(٦) انظر: حُوَيْش Huwaish.

(٧) انظر: جَرَاد (آل بو) Jarad (Al Bu).

(٨) انظر: الجَريب Jarib.

(٩) انظر: النَّجَارس Najaris.

(١٠) انظر: الرُّبَايَع Rubayi.

(١١) انظر: الشَّنَابرَة Shanabirah.

(١٢) انظر: حَسَّان (قبيلة آل بو) Hassan (Al Bu) (Tribe).

(١٣) انظر: الجَلابطَة Jalabitah.

(١٤) انظر: الخَميس Khamis.

(١٥) انظر: السَّحُور Suhur.

ع

القبيلة	الموقع	ملحوظات
آل بو درّاج	على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة من الكميت حتى نقطة مواجهة لمدينة العمارة.	تعدّ بعض المصادر آل بو دراج على أنهم ليسوا بقبيلة مستقلة، بل فرع من قبيلة الخزرج المتفرعة من قبيلة بني لام.
آل بو ريشة[١]	على الدغارة في قضاء الديوانية.	قبيلة شيعية مستقرة ربما تنتمي إلى قبيلة الأقرع.
آل بو سلطان[٢]	في كل من قضاء الحلة وقضاء النجف.	انظر المقالة الخاصة بآل بو سلطان.
آل بو سمن[٣]	في قضاء الهندية.	يبلغ عددهم نحو ١٥٠٠ نسمة، ويشبهون قبيلة جليحة، ويعتمدون سياسياً على آل كنانة. وهم شيعة وغير بدو ويعملون بالزراعة. ويقول البعض إنهم فرع من طفيل.
آل بو فتلة	في قضاء الهندية وخصوصاً بين طُوَيْريج والحلة وقرب تل النمرود[٤] في قضاء الشامية حول الجعارة.	هناك عداء بينهم وبين قبيلة بني حسن ولكن علاقاتهم مع قبائل الجليحة، وقريط، وطفيل[٥] طيبة. ويقال إن عددهم نحو ١٠,٠٠٠ نسمة، ولا يملكون سوى ٢٠٠ منزل، وينقسمون إلى ٢٥ فرعاً. وكلهم مزارعون يقيمون في أكواخ من القصب والطين.
آل بو محسن[٦]	حول الخضر في قضاء السَّمَاوَة.	قبيلة كبيرة متميزة تعمل بالزراعة وتربية المواشي، وهي شيعية.

(١) انظر: رِيشَة (قبيلة آل بو) Rishah (Al Bu).

(٢) انظر: سُلْطَان (قبيلة آل بو) Sultan (Al Bu).

(٣) انظر: سَمن (قبيلة آل بو) Saman (Al Bu).

(٤) انظر: النِّمْرُود (تل أو آبار) Nimrud (Tel or Birs).

(٥) انظر: طفيل (قبيلة) Tufail.

(٦) انظر: مُحسِن (قبيلة آل بو) Muhsin (Al Bu).

القبيلة	الموقع	ملحوظات
آل بو محمد	على ضفتي نهر دِجْلَة من مدينة العمارة حتى جنوب العُزَيْر، وكذلك في أراضي المستنقعات على كلا الضفتين بعد جنوب العُزَيْر. ويقال إنهم يوجدون في سوق الشيوخ وقليل منهم على ضفتي شط العرب حتى جنوب القرنة بقليل. وعددهم كبير جداً في قضاء العمارة وقضاء الزبير.	انظر المقالة الخاصة بآل محمد، ويبدو أن مصطلح المعدان يبدو مماثلاً عملياً لمصطلح آل بو محمد.
آل بو محيّي[1]	بجوار مدينة المسيب.	قبيلة مستقرة تعمل بالزراعة وهم شيعة.
آل بو مصري	في قضاء كربلاء على قناة الحسينية.	قبيلة مستقرة تعمل بالزراعة وهم شيعة.
آل جبور	ورد توزيعهم في المقالة الخاصة بقبيلة زبيد.	يبدو من الأفضل اعتبارهم قسماً مزدوجاً من قبيلة زبيد، وتقول بعض المصادر إنها قبيلة مستقلة لها فرعان لا تربطهما رابطة وهما فرع جبور الواوي في وادي الفرات وهم شيعة، والجبور على جانب دِجْلَة وهم سنة[2].
آل جحيش[3]	في الناصرية بقضاء كربلاء.	قبيلة شيعية[4] عدد أفرادها ١٥٠٠ نسمة. وهم يعملون بالزراعة وتربية الأبقار، ولديهم ٥٠ حصاناً فقط. وكانوا في السابق فرعاً من قبيلة زبيد، ولكنهم يعدّون الآن قبيلة مستقلة. وهم في خصومة مع آل بو سلطان.

(١) انظر: محيّي (قبيلة آل بو) Mahaiyi (Al Bu).

(٢) الجبور في المناطق الواقعة جنوب بغداد من الشيعة، أما الجبور حول بغداد وغربها وشمالها إلى الموصل وكركوك فهم من السنة.

(٣) انظر: جحيش (آل) Jahaish.

(٤) وقبيلة الجحيش شمال بغداد في سامراء وتكريت والموصل وديالى فهم من العرب السنة.



القبيلة	الموقع	ملحوظات
آل زياد[١]	في أقضية الديوانية والسَّمَاوَة والشامية.	عددهم ١١٠٠٠ نسمة؛ منهم ٩٠٠٠ في قضاء الشامية وهم شيعة. ويزرعون الأرز ويربون المواشي ولديهم ١٥٠٠ حصان ويعيشون في خيام وأكواخ. ومن فروع القبيلة فرع عديم وعصيدة وباهلة والدراوشة[٢] وحسّان[٣].

(١) انظر: زيَاد (قبيلة آل) Zaiyad (Al).

(٢) انظر: الدَّرَاوِشَة Darawishah.

(٣) انظر: حَسَّان Hassan.

ع

القبيلة	الموقع	ملحوظات
آل شبل[١]	في كل من قضاء الشامية وقضاء النجف وقضاء كربلاء.	يقسم آل شبل إلى أقسام كثيرة أحدها آل خزيم أو الخزيِّم[٢] ويقيمون في ناحية غماس في قضاء الشامية، وهناك قسمان آخران هما: أهل الدواب[٣] وآل لجام[٤] ويقيمان في الجعارة في المنطقة نفسها، وربما يكون آل إبراهيم الوارد ذكرهم أعلاه فرعاً من آل شبل. وهناك فروع أخرى هي: آل بو دهيدي[٥]، ودهيِّم[٦]، وخالد[٧]، واللهيبات[٨]، ومصاغ[٩]، وزياد[١٠]. ويقيم آل شبل في قضاء شِفَاثَة في فصل الشتاء ثم ينتقلون في فصل الصيف إلى المنطقة المجاورة لمدينة كربلاء، بيد أن آل شبل القاطنين في قضاءي كربلاء والنجف وبعض الأقضية الأخرى يصل عددهم إجمالاً إلى ربع القبيلة. وهم من البدو الرحل، ويبلغ عدد الذين يزورون كربلاء نحو ٥٠٠ شخص. ويعتقد أن عدد القبيلة نحو ٧٠٠٠ نسمة، وأنهم يملكون نحو ١٠٠٠ حصان. وهم يعيشون في أكواخ وخيام ويعملون بزراعة الأرز والحبوب الأخرى، ويربون الأبقار، غير أن بعضاً منهم يعيش على الإغارة. وآل شبل من الشيعة، وسياسياً هم على صداقة مع الخزاعل، وفي خصومة مع عنزة وشمَّر.

(١) انظر: شِبل (قبيلة آل) Shibil (Al).
(٢) انظر: الخُزَيِّم Khuzaim (Al) Or Al Khazaiyim.
(٣) انظر: الدَّوَاب (أهل) Dawab (Ahl - Ad).
(٤) انظر: لَجَام (آل) Lajam.
(٥) انظر: دُهَيْدِي (آل بو) Dahaidi (Al Bu).
(٦) انظر: دهيّم Dahaiyim.
(٧) انظر: خَالد Khalid.
(٨) انظر: اللُّهَيْبَات Lahaibat.
(٩) انظر: مُصَاغ Musagh.
(١٠) انظر: زِيَاد Zaiyad.

ع

القبيلة	الموقع	ملحوظات
آل عبدالله[١]	في قضاء النجف.	قبيلة شيعية مستقرة تعمل بالزراعة، ويعدّها البعض جزءاً من قبيلة الجليحة الواردة لاحقاً[٢].
آل عيدان	على ضفتي شط العرب خصوصاً على الضفة اليمنى أسفل مدينة البصرة مباشرة وعلى جزيرة العجيراوية. وتوزيعهم مذكور في المقالة الخاصة بقبيلة زبيد.	انظر المقالة الخاصة بآل عيدان.
آل كنانة[٣]	على الجهة الغربية من شط الهندية بين قرية السُّلَيْمَانِيَّة وفرع أبو خصاوي من قناة الدويهية.	يلفظ الاسم في العادة آل جنانة[٤]، وتتبعها قبائل الدعوم والكراكشة وآل بو سامان الذين لا يملكون خيولاً وعدد رجالهم ١٠٠ رجل، وهم هادئون جداً وكلهم من الشيعة ويعملون بالزراعة وهم ليسوا بدواً رحلاً. وتقول بعض المصادر إنهم فرع من بني طرف الوارد ذكرهم أدناه.
أهل الجزائر[٥]	في قضاء القرنة وقضاء سوق الشيوخ وخاصة في منطقة الحمّار.	كانت القبيلة أقل تبعثراً. ولكن رئيسها حسن خيون تورط في دسائس ومؤامرات عندما كان مديراً للحمّار قبل خمس سنوات مما أدى إلى موت بعض الرسميين الأتراك وقد هاجمهم الجيش التركي وشتت شملهم. وكانوا تحت حماية المنتفق الذين تربطهم بهم علاقة وطيدة ولكنهم ليسوا تحت حمايتهم الآن وهم شيعة.
أهل نهيرات[٦]	حول قرية القرنة.	قبيلة صغيرة من الشيعة، وربما كانت فرعاً من بني سعد الذين سيأتي ذكرهم أدناه.

(١) انظر: عبدالله (قبيلة آل) Abdullah (Al).

(٢) قبيلة عربية شيعية المذهب.

(٣) انظر: كِنَانَة (آل) Kinanah (Al).

(٤) حسب نطق الكاف العراقية.

(٥) انظر: الجَزَائِر (قبيلة أهل) Jazair (Ahl - Al).

(٦) انظر: نُهَيْرَات (أهل) Nahirat (Ahl).

القبيلة	الموقع	ملحوظات
براجع[١]	في قضاء الهندية.	من الشيعة، ويبلغ عددهم ٤٠٠ وتربطهم صداقة مع آل بو فتلة ولكنهم في نزاع مع بني حسن وهم يعملون في الزراعة. وربما كانوا فرعاً من قبيلة الجليحة الوارد ذكرها أدناه.
البربري[٢]	في مدينة النجف.	عدد أفراد القبيلة في العراق ليس كبيراً، ويعتقد أنهم دخلوا العراق لاجئين سياسيين من أفغانستان ولا يوجد أحد منهم الآن في تلك البلاد. ولكنهم كانوا هم السكان الأصليين في منطقة هزارجات، وقد أبادهم تقريباً جنكيز خان أو أحد خلفائه حيث غمرهم بالمستعمرين العسكريين (الحزاريين). وما زالت بحيرات بندي أمير تسمى أحياناً بندي بربر[٣].
البلوش	يوجدون بشكل رئيس في مدن كربلاء، والحلة، والكوفة، فضلاً عن شِفَاثَة والجعارة.	أجداد البلوش من الرعايا الإيرانيين[٤]، وتعدادهم الحالي في العراق يبلغ نحو ٣٠٠٠ نسمة. ويقال إنهم قدموا من بلوشستان منذ نحو ١٠٠ عام بدعوة من صاحب الرياض - وهو عالم شهير في كربلاء - لمساعدته في الدفاع عن المدينة من هجمات السعوديين[٥].

(١) انظر: بَرَاجِع (قبيلة) Baraji.

(٢) انظر: البَرْبَرِي (قبيلة) Barbari (Tribe).

(٣) البربري ليسوا قبيلة من العرب وإنما من الأفغان الشيعة، وأغلب الظن أن هؤلاء الأفغان الشيعة قدموا إلى النجف للاستقرار فيها حالهم حال بقية القوميات التي تقطن هناك.

(٤) البلوش قومية تختلف عن الفرس، لكنهم شيعة. وقد قدموا إلى كربلاء واستقروا بها لوجود قبر الحسين والعباس رضي الله عنهما.

(٥) استخدم المعجم عبارة «هجمات الوهابيين» بدلاً من السعوديين، وهذا غير دقيق، وقد عدلت بناء على المقصود من الكلمة.

ع

القبيلة	الموقع	ملحوظات
بنو أسد	في قضاء الهندية على ما يبدو بين قناة مشورب عند الهندية وأبو خصاوي المتفرع من قناة الديوانية.	عددهم ٣٠٠ فقط وليس لديهم خيول، وهم شيعة في تحالف مع بني طرف. وهم يشبهون بني أسد إلى حد بعيد[١] (انظرها في هذا الجدول). وهناك قبيلة أخرى تحمل نفس الاسم في سوق الشيوخ بجوار الحمار والجزائر على الفرات.
بنو أسد[٢]	على الضفة اليسرى لشط الهندية شمال طُوَيْرِيج وجنوب المسيب.	تقول بعض التقارير إنهم من بني حسين ويبدو أن لهم علاقة قوية ببني سعد المذكورون آنفاً.
بنو تميم[٣]	في المنطقة المجاورة لمدينة كربلاء.	يبلغ عدد أفرادها ١٠٠٠ نسمة، ويجب عدم الخلط بينهم وبين فرع بني تميم من فخذ كريش من قبيلة ربيعة. وهم شيعة ويعملون بالزراعة وتربية المواشي ويعيش بعضهم في بيوت والبعض الآخر في أكواخ[٤].

(١) القبيلة الريفية العراقية انظر: أَسَد (قبيلة بني) Sadd (Bani).

(٢) انظر: أَسَد (قبيلة بني) Sadd (Bani).

(٣) انظر: تَمِيم (قبيلة بني) Tamim (Bani).

(٤) ينتشر التميميون العرب الشيعة في العمارة والبصرة والناصرية. كما يقطنون شمال بغداد بالقرب من سامراء، وهم فرع من السنَّة هناك يسمون بالبوحشمة من العرب السنَّة إلى الجنوب من سامراء شرق دجلة.

ع

القبيلة	الموقع	ملحوظات
بنو حسن[١]	في قضاء النجف وعلى الأخص في منطقة هور الدخن في قضاء الشامية وفي بعض الأماكن في قضاء الهندية.	ترتبط قبائل المولة[٢] والمواش[٣] والقريشات[٤] وبني طريف ارتباطاً وثيقاً مع بني حسن، ويعدّها البعض فروعاً من بني حسن. أما فروع بني حسن في هور الدخن فهي: عباس، وآل بو عذيب، وآل بو عارضي، وآل بو حداري[٥]، والحواتم[٦]، والمجاتيم[٧]. أما الأقسام الأخرى للقبيلة في أماكن أخرى فهي: بنو عمر، وآل دهيم[٨]، وآل بو حدادي[٩]، وآل جميل[١٠]، وآل جرّة[١١]، وبنو سلامة[١٢]، وساراوان[١٣]. أما بنو سلامة[١٤] فهم من البدو. وربما كان العوابد الذين ذكرناهم آنفاً جزءاً من هذه القبيلة. وعلاقة بني حسن سيئة مع جيرانهم البراجع، ولكن تربطهم صداقة مع قبيلتي آل بوفتلة والكراكشة[١٥]. ويبلغ عدد أفراد القبيلة نحو ١٠,٠٠٠ نسمة، ولديهم نحو ٢٠٠ حصان فقط. ويتحرك خمس القبيلة بقطعانهم بحثاً عن الكلأ.

(١) انظر: حَسَن (قبيلة بني) Hasan (Bani).

(٢) انظر: المَوْلَة (قبيلة Maulah.

(٣) انظر: المَوَاش (قبيلة Mawash

(٤) انظر: القُرَيْشَات (قبيلة Qaraishat.

(٥) انظر: حَدَاري (آل بو) Hadari (Al Bu).

(٦) انظر: الحَوَاتِم Hawatim.

(٧) انظر: المَجَاتِيم Majatim.

(٨) انظر: دهيم (آل) Dahim (Al).

(٩) انظر: حَدَادي (آل بو) Hadadi (Al Bu).

(١٠) انظر: جَمِيل (آل) Jamil (Al).

(١١) انظر: جَرَّة (آل) Jarrah (Al).

(١٢) انظر: سَلامَة (قبيلة بني) Salamah (Bani).

(١٣) انظر: سَارَاوَان Sarawan.

(١٤) انظر: سَلامَة (بنو) Salamah (Bani).

(١٥) انظر: الكرَاكِشَة (قبيلة Karakishah.

ع

القبيلة	الموقع	ملحوظات
بنو حكيم	في قضاء السَّمَاوَة.	يعرفون باللغة العامية الدارجة ببني حجيم، وهي قبيلة شيعية كبيرة مستقرة تعمل في تربية الأبقار والزراعة وتضم فروعاً كثيرة أهمها: عبس، وعطا الله، وعطاوة، والبركات[١]، والفلاحات[٢]، وفرطوس[٣]، وغليظ[٤]، وآل بو حاكمة (حاجمة)[٥]، وحميد[٦]، وحشيش[٧]، وجزبُرة[٨]، وعقاب[٩]، والمومنين[١٠]، والمشاعلة[١١]، وصفران[١٢]، وتوبة[١٣].
بنو ربيعة[١٤]	على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة من بغيلة إلى الشيخ سعد وعلى الضفة اليسرى من نقطة مقابل بغيلة إلى كَوْت الأمَارَة وكذلك في قضاء الكاظمين.	انظر المقالة الخاصة ببني ربيعة.
بنو زريق (زريج)[١٥]	في قضاء السَّمَاوَة.	قبيلة شيعية كبيرة مستقلة لها فروع كثيرة. وكلهم مستقرون ويعملون بالزراعة وتربية المواشي.

(١) انظر: البركات Burkat.
(٢) انظر: الفَلاحَات Falahat.
(٣) انظر: فَرْطُوس (قبيلة) Fartus.
(٤) انظر: غَليظ Ghalidh.
(٥) انظر: حَاكِمَة (آل بو) Hachmah (Al Bu).
(٦) انظر: حُمَيْد Hamid.
(٧) انظر: حَشيش Hashish.
(٨) انظر: جَزبُرة Jazburah.
(٩) انظر: عُقَاب Iqab.
(١٠) انظر: المُومنين Muminin.
(١١) انظر: المَشَاعلَة Mushaalah.
(١٢) انظر: صُفرَان (آل) Sufran.
(١٣) انظر: تَوْبَة Taubah.
(١٤) انظر: رَبيعَة (قبيلة بني) Rabiah (Bani).
(١٥) انظر: زريق (بنو) Zaraij (Bani).

القبيلة	الموقع	ملحوظات
بنو سالة[١]	في المنطقة المجاورة لتل النمرود على شط الهندية وقناة الديوانية.	يبلغ عدد رجالها ٤٠٠ نسمة. ويملكون ١٠٠ حصان فقط ويقال إنهم فرع من طرف التي سترد أدناه.
بنو سعد[٢]	...	انظر الفقرة الخاصة ببني سعد أدناه.
بنو سعيد[٣]	في قضاء وسوق الشيوخ.	ربما كانوا أحد أقسام قبيلة المنتفق[٤]، ويوجدون على نهر الفرات في المنطقة الواقعة بين الحمّار والمدينة وبعضهم سنيون وبعضهم شيعة. ويبدو أنهم يعرفون أيضاً باسم بني سعد[٥].
بنو سلامة	في كل من قضاء النجف وقضاء الشامية.	قبيلة شيعية مستقرة تعمل بالزراعة وتربية الأبقار ويبلغ عدد أفرادها ١٠,٠٠٠ نسمة في قضاء الشامية. أما الذين يوجدون في النجف فليسوا سوى زوار يترددون عليها في فصل الشتاء في الشامية.
بنو طرف[٦]	على الضفة اليسرى لشط الهندية فوق طُوَيْرِيج وجنوب المسيب.	قبيلة مستقرة تعمل بالزراعة وتربية المواشي، وهي تابعة لبني حسن وتعدّ بعض المصادر أن آل كنانة وبني صالح فرعان من هذه القبيلة وهم شيعة هادئون ومسالمون. وعددهم ٢٠٠٠ نسمة، وهم في حلف مع بني سعد.

(١) انظر: سَالَة (قبيلة بني) Salah (Bani).
(٢) انظر: سَعَد (قبيلة بيت) Saad (Bait).
(٣) انظر: سَعِيد (قبيلة بني) Said (Bani).
(٤) بل إنهم كذلك (أ.د. خالد بن حمود السعدون، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).
(٥) لا يسمون ببني سعد مطلقاً (أ.د. خالد بن حمود السعدون، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).
(٦) انظر: طرَف (قبيلة بني) Taraf (Bani).

ع

القبيلة	الموقع	ملحوظات
بنو لام[1]	على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة من نقطة مقابل الشيخ سعد إلى مدينة العمارة. وتصل مرابعهم باتجاه شمالي حتى التلال الواقعة على الحدود الإيرانية وشرقاً حتى نهر الكرخة.	انظر المقالة الخاصة ببني لام.
بنو مالك[2]	على ضفتي نهر دِجْلَة من قرية القرنة حتى العُـزَيْر وفي أماكن مختلفة على الضفة اليمنى لشط العرب أسفل مدينة البصرة.	انظر المقالة الخاصة ببني مالك.
بنو منصور[3]	في كل من قضاء القرنة وسوق الشيوخ، وهم مختلطون بقبيلة أهل الجزائر الوارد ذكرها أعلاه.	من الشيعة، وكانوا على صلة وثيقة مع المنتفق ذات مرة.
بنو هاشم[4]	في قضاء الحي المجاور لقلعة سكر.	قبيلة صغيرة متحالفة مع قبيلة المنتفق وجاء في تقرير لم تتأكد محتوياته بعد أن هذه القبيلة فرع من قريش التي ينتمي لها النبي محمد ﷺ، ويكرمون بصفتهم من السادة. ويقال إنهم يوجدون في أماكن كثيرة من العراق التركي. وربما كان هناك نوع من الخلط بين اسمهم واسم بني حكيم أو بني حجيم.
التراجمة[5]	من قبيلة اليسار وخاصة في منطقة تدعى بدعة الأسود على قناة الحسينية.	عددهم نحو ٨٠٠ نسمة، وهم من السنة، ويقال إنهم من قبيلة شَمَّر. وهم تابعون لقبيلة اليسار سياسياً ويعملون بالزراعة وتربية المواشي.

(١) انظر: لام (قبيلة بني) Lam (Bani).

(٢) انظر: تميم (قبيلة بني) Tamim (Bani).

(٣) انظر: منصور (قبيلة بني) Mansur (Bani).

(٤) انظر: هَاشِم (قبيلة بني) Hashim (Bani) (Tribe).

(٥) انظر: التَرَاجِمَة (قبيلة) Tarajamah.

القبيلة	الموقع	ملحوظات
جادي[1]	في منطقة الناصرية في قضاء كربلاء.	قبيلة عدد مقاتليها ٢٠٠ نسمة. وهم شيعة وهم يعملون بالزراعة وتربية الأبقار ولديهم نحو ١٠٠ حصان.
الجراونة[2]	في منطقة تدعى الناصرية بقضاء كربلاء.	قبيلة شيعية عدد أفرادها ٥٠٠٠ نسمة. ويعيشون في الخيام والأكواخ ويعملون بالزراعة وتربية المواشي ويقال إن لديهم ٥٠٠ حصان.
الجَشْعَم[3]	غير محدد.	من السنة.
الجليحة[4]	في قضاء الديوانية وقضاء الهندية، ويقيمون في الأخير بين طُوَيْرِيج ورجيبة على فرع قناة عبد عينات المتفرعة من شط العرب.	حلفاء لقبيلة آل بو فتلة المذكورة أعلاه، وعددهم نحو ٣٠٠٠ نسمة ولا يملكون سوى ١٠٠ حصان. ويعيشون في الأكواخ بصورة رئيسة ولكنهم يملكون بعض المنازل في رجيبة، وهم شيعة. وآل عبدالله والبراجع من هذه القبيلة كما تقول بعض المصادر.
الجنابيون[5]	على الضفة اليسرى لنهر الفرات أسفل قبيلة دليم وفوق مدينة المسيب. وتسمى هذه المنطقة جرف الصخر[6].	معظمهم سنة، ولكن بعضهم شيعة، وهم مشهورون بالشجاعة والكرم، ويعملون بالزراعة والحراسة وأحياناً بالإغارة، وليس لديهم بيوت ثابتة. وعدد أفراد القبيلة ١٠,٠٠٠ ويقطن عدد كبير منهم في بغداد أما الريفيون منهم فهم على صداقة وطيدة مع قبيلة المسعود[7].

(١) انظر: جَادِي (قبيلة) Jadi.
(٢) انظر: الجَرَاوْنَة (قبيلة) Jarawinah.
(٣) انظر: الجَشْعَم (قبيلة) Jashsham.
(٤) انظر: الجُلَيْحَة (قبيلة) Jalihah.
(٥) انظر: الجَنَابِيُّون (قبيلة) Janabiyin.
(٦) ورد بالمعجم تهجئتها Jaruf.
(٧) يقطن الجنابيون في مناطق بجنوب بغداد على الطريق بين بغداد والحلة، وهم شيعة فيما بين الحلة وكربلاء، أما في وسط العراق فمعظمهم سنة. وتنزل أعداد منهم في بيجي شمال بغداد، وهم من العرب السنة.

ع

القبيلة	الموقع	ملحوظات
جناجة[1]	في قضاء الهندية.	قبيلة شيعية عدد أفرادها ١٥٠٠ نسمة، ويعمل معظمهم مستأجرين في مزارع النخيل حول الحلة.
الحميدات[2]	في قضاء الشامية وخصوصاً في مقاطعة رغيلة.	عددهم نحو ٥٠٠٠ نسمة، ويقومون بزراعة الأرز والحبوب الأخرى. ولديهم ٥٠٠ حصان، ويربون الأبقار والأغنام. وهم شيعة ويعيشون في خيام وأكواخ. وتقول بعض المصادر إنهم فرع من بني حسن الذين سنأتي على ذكرهم أدناه.
الخزاعل[3]	في المستنقعات بين الكوفة والسَّمَاوَة وخصوصاً في قضاء السَّمَاوَة وإلى حد ما في قضاء الشامية في الصحراء المجاورة لنهر الفرات.	انظر المقالة الخاصة بالخزاعل.
الخضيرات[4]	بين قبيلة المسعود.	قبيلة شيعية صغيرة تابعة لقبيلة المسعود، وتعيش بينهم ويعملون بالزراعة وعدد رجالها ١٥٠ رجلاً.
الخواظر[5]	في كل من قضاء كربلاء ودليم. ويملكون عدداً من الجواميس ترعى بالمناطق المحيطة في شِفَاثَة وخصوصاً في فصل الشتاء، ثم يذهبون إلى قضاء دليم.	...

(١) انظر: جَنَاجَة (قبيلة) Janjah.

(٢) انظر: الحُمَيْدَات Hamaidat.

(٣) انظر: الخَزَاعِل (قبيلة) Khazail.

(٤) انظر: الخُضَيْرَات (قبيلة) Khadhirat.

(٥) انظر: الخَوَاظِر (قبيلة) Khawadhir.

القبيلة	الموقع	ملحوظات
الدعوم[1]	على قناة مشورب المتفرعة من شط الهندية في قضاء الهندية.	تشبه في صفاتها قبيلة الجليحة. وهي تابعة لقبيلة كنانة سياسياً، ويقال إنها فرع من قبيلة جبور الواوي المتفرعة من زبيد. وهم شيعة، ويعملون بالزراعة وتربية الأبقار، وعدد مقاتليهم نحو ٤٠٠ رجل.
الدغارة[2]	قرى الدغارة على قناة الدغارة.	ليس هذا الاسم هو الاسم الحقيقي للقبيلة، كما هي الحالة أيضاً في عفج التي ورد ذكرها في هذا الجدول. ويستعمل الاسم مرادفاً لكلمة الأقرع التي ذكرت سابقاً لأنهم يقطنون قرى الدغارة.
الدليم[3]	في قضاء الكاظمين	انظر المقالة الخاصة بقبيلة الدليم[4].
زُبار[5]	في قضاء الكاظمين على قناة الرضوانية المتفرعة من نهر الفرات.	من السنة.
زبيد[6]	في كل من مدينة بغداد وبغيلة ومنطقة دغارة والمسيب. وتعدّ هذه الأماكن الأربعة التي تتجول بها القبيلة بين نهري دِجْلَة والفرات ويوجد فرعان من القبيلة في قضاء النجف وآخران في قضاء السَّمَاوَة.	انظر المقالة الخاصة بقبيلة زبيد.
الزقاريط[7]	في سنجق كربلاء.	من السنة، ولها فروع كثيرة.

(١) انظر: الدُّعُوم (قبيلة) Daum (Tribe).
(٢) انظر: الدَّغَارَة (قبيلة) Dagharah (Tribe).
(٣) انظر: الدُّلَيْم (قبيلة) Dilaim، والدُّلَيْم Dilaim.
(٤) في المناطق الواقعة بين نهري دجلة والفرات وبالقرب من الكاظمية.
(٥) انظر: زُبَار (قبيلة)Zubair.
(٦) انظر: زُبَيْد (قبيلة) Zubaid.
(٧) انظر: الزَّقَارِيط (قبيلة) Zagarit.



ع

القبيلة	الموقع	ملحوظات
الزميلات[١]	مع قبيلة المسعود.	قبيلة صغيرة تابعة لقبيلة المسعود، ومع أنهم مستقرون إلا أنهم يمتهنون الإغارة، وعدد رجال القبيلة ٥٠ رجلاً.
زوبع[٢]	في قضاء الكاظمين.	لها مضارب خيام على الضفة اليسرى لنهر الفرات عند خان مقدم. وتأتمر قبيلتا الشعار وشيستي بأوامر شيخ زوبع وعدد أفراد القبيلة وتوابعها كبير، وبعض أفرادها من السنة.
السندان[٣]	في قضاء الديوانية عند الدغارة.	شيعة ينتمون لمجموعة الأقرع وهم يعملون بالزراعة وتربية المواشي.
شعار[٤]	في قضاء الكاظمين قرب أبو غريب.	سنيون، ولا شيخ لهم ويأتمرون بأمر شيخ زوبع.
الشلال[٥]	في أجزاء من ناحية غماس في قضاء الشامية.	...
شَمَّر (الشمالية)	ليس العراق موطنهم الفعلي ولكن البدو منهم يترددون على قضاء النجف.	انظر المقالة الخاصة بشَمَّر الشمالية.
شَمَّر طَوقَة	على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة من مدينة بغداد وحتى نقطة مقابل بغيلة.	انظر المقالة الخاصة بشَمَّر طَوقَة.
شوشتري[٦]	في قضاء الكوفة بصورة رئيسة.	هناك ٦٠٠ مهاجر يعرفون بهذا الاسم، وقد قدموا من شوشتر وأجزاء أخرى من جنوبي إيران.
الشيتي[٧]	في قضاء الكاظمين حول أبي غريب.	لا شيخ لهم ويتبعون شيخ زوبع.

(١) انظر: الزّميلات (قبيلة) Zumailat.
(٢) انظر: زَوبَع (قبيلة) Zoba.
(٣) انظر: السِّنْدَان (قبيلة) Sindan.
(٤) انظر: شَعَار (قبيلة) Shaar.
(٥) انظر: الشَّلّال (قبيلة) Shalal.
(٦) انظر: شُوشْتري Shushtari.
(٧) انظر: الشِّيتِي (قبيلة) Shiti.

القبيلة	الموقع	ملحوظات
الشيخ حسن[١]	في البوارين على الضفة اليسرى لشط العرب وفي جزر أم الخصاصيف والشمشمية على ذلك النهر.	الشيخ حسن ليست قبيلة منفصلة، ويصفها البعض أنها جزء من قبيلة كعب، وآخرون يقولون إنها اندمجت مع المحيسن، وهم من الشيعة.
طفيل[٢]	على ضفتي شط الهندية حول تل النمرود وكفل وخاصة في منطقة تدعى حرقة على الضفة اليسرى.	يبلغ عدد أفراد القبيلة ٣٠٠٠ نسمة. وهم يشبهون جليحة وتقول بعض المصادر إن آل بو سامان فرع من هذه القبيلة، وهم يعتمدون في معيشتهم على الزراعة ومتحالفون سياسياً مع آل بو فتلة.
الظَّفِير	بعض البدو من هذه القبيلة يترددون على الضفة اليمنى من نهر الفرات بجوار الناصرية.	انظر المقالة الخاصة بالظَّفِير.
الظوالم[٣]	في قضاء السَّمَاوَة.	قبيلة شيعية مستقرة، تعمل بالزراعة وتربية الأبقار. وعدد رجالها ٢٢٠٠ رجل، وتضم فروعاً كثيرة من بينهم آل بو حسين[٤]، وآل جمعة[٥].
الظويهر[٦]	في قضاء النجف.	قبيلة شيعية مستقرة. تعمل بالزراعة وتربية الأبقار عدد رجالها ١٠٠ رجل.
العامرية[٧]	في قضاء الهندية. ويقيم جزء منها في مشروب الشرقي على الضفة اليسرى لشط الهندية بين المسيب وطُوَيْرِيج.	من الشيعة يعملون بتربية الأبقار وينتمون أصلاً لقبيلة زبيد ولكنهم يمثلون الآن قبيلة مستقلة متحالفة مع قبيلة بني حسن.

(١) انظر: حَسَن (الشيخ) Hasan (Shaikh).
(٢) انظر: طُفَيْل (قبيلة) Tufail.
(٣) انظر: الظَّوَالِم (قبيلة) Dhawalim.
(٤) انظر: حُسَيْن (آل بو) Husain (Al Bu).
(٥) انظر: جُمْعَة (آل) Jumaah (Al).
(٦) انظر: الظُّوَيْهِر (قبيلة آل) Dhuwaihir (Tribe).
(٧) انظر: العامرِيَة (قبيلة) Amiriyah.

ع

القبيلة	الموقع	ملحوظات
عتيج[١]	في قضاء النجف.	عددهم ٧٠ شخصاً فقط، وهم شيعة يعملون بالزراعة، ولعلهم عشيرة من جبور الواوي من قبيلة زبيد، ولذلك فليسوا قبيلة مستقلة.
العطب	على شط العرب بين البصرة والمحمرة.	انظر المقالة الخاصة بالعطب.
عفج[٢]	ضمن قرى عفج على قناة الدغارة والأماكن المجاورة. والأرض عبارة عن مستنقع، وليس لديهم خيول. وقوارب المشحوف هي الوسيلة الوحيدة للانتقال.	عفج ليس الاسم الحقيقي للقبيلة ولكن يستعمل تجوزاً ليعبر عن مجموعات الأهالي التي تسكن عفج. وأهم القبائل هي: العجارج، والبحاحثة، وآل حمزة[٣]، والمخادحة[٤]، وآل بو ناشي[٥]، وآل بو راشد[٦]، وشيبة[٧]. وهم شجعان، ويمكن الاعتماد عليهم ولكنهم منهمكون دائماً في المنازعات فيما بينهم.
العقيدات[٨]	في قضاء الكاظمين.	قبيلة مستقرة من السنة[٩]. عددهم ١٠٠٠ خيمة قرب حماة في سوريا، و٣٠٠ - ٤٠٠ في الغوطة شرق دمشق.
عكارات[١٠]	في قضاء النجف.	قبيلة يبلغ عددها ٢٠٠ رجل، وهم من الشيعة ويعملون في الزراعة، ويقال إنهم شعبة من فرع قبيلة جبور الواوي المتفرعة من قبيلة زبيد، وإنهم مشمولون في فرع من قبيلة تدعى آل عيسى[١١].

(١) انظر: عتيج (عتيق) Atij.
(٢) انظر: عَفْج Afaj.
(٣) انظر: حَمْزَة (آل) Hamzah.
(٤) انظر: المَخَادحَة Makhadahah.
(٥) انظر: نَاشي (قبيلة آل بو) Nash (Al Bu).
(٦) انظر: رَاشِد (آل بو) Rashid (Al Bu).
(٧) انظر: شَيْبَة (قبيلة) Shaibah.
(٨) انظر: العقيدات (قبيلة) Akaidat. وتنطق وتكتب أيضاً هكذا العكَيدات.
(٩) قبيلة عربية من السنَّة.
(١٠) انظر: عَكَارات Akarat.
(١١) انظر: عِيسَى (آل) Isa (Al).

ع

القبيلة	الموقع	ملحوظات
عنزة	يقوم بعض البدو من هذه القبيلة بزيارة أجزاء من قضاء كربلاء وقضاء النجف القريبين من الصحراء الشامية[١].	انظر المقالة الخاصة بقبيلة عنزة.
عوابد	بالقرب من مقاطعة رغيلة في قضاء الشامية.	من الشيعة[٢]، يقيمون في الخيام والأكواخ ويعملون في الزراعة وتربية الأبقار، ويقدر عددهم بنحو ٥٠٠٠ شخص. ولديهم نحو ٥٠٠ حصان وربما كان العوابد قبيلة غير مستقلة بل فرعاً من قبيلة بني حسن الوارد ذكرها أدناه.
عويسات[٣]	في قضاء كربلاء في المنطقة المجاورة للمسيب وفي منطقة رغيلة في قضاء الشامية.	قبيلة شيعية مستقرة تعمل بالزراعة، وعدد رجالها ١٠٠ رجل، ويعيد البعض نسبهم إلى آل بو سلطان.
عياش	في قضاء النجف وقضاء الشامية.	أعضاء هذه القبيلة الذي يوجدون في قضاء النجف هم من البدو الرحل ويترددون على القضاء مع قطعان ماشيتهم أثناء الشتاء. أما هؤلاء الذين يوجدون في قضاء الشامية فمنهم مستقرون، وعددهم نحو ٩٠٠٠ شخص. وهم جميعاً من الشيعة ويعمل معظمهم بتربية الأبقار ولكن الفقراء منهم يعملون بالزراعة، وهذه القبيلة مستقلة تربطها صلات قوية مع قبيلة بني حسن أدناه.

(١) بادية الأنبار.

(٢) من العرب الشيعة، وكذلك مع بقية القبائل في هذا الجدول فالمعجم يكتفي بذكر المذهب ولا يذكر العنصر العربي فيلحظ ذلك.

(٣) انظر: عُوَيْسَات (قبيلة) Uwaisat.

القبيلة	الموقع	ملحوظات
غزالات[١]	في قضاء النجف وحول الجعارة في قضاء الشامية.	قبيلة شيعية في خصام مع قبيلة دليم، وهي مرتبطة بشكل وثيق مع الخزاعل. ويبلغ عدد رجالها ٢٠٠٠ رجل، ومعظمها من البدو والباقي مزارعون.
الفداغة[٢]	في قضاء الكاظمين	بعضهم شيعة وبعضهم سنة، ويقال إن عددهم ١٥٠٠ نسمة.
فراحنة	في قضاء الديوانية.	قبيلة شيعية مستقرة على قناة الدغارة تعمل بتربية المواشي والزراعة. وربما كانت فرعاً من قبيلة الأقرع المذكورة أعلاه.
القريشات[٣]	قرب الكوفة في قضاء النجف.	قبيلة شيعية تستطيع جمع ٢٠٠ مقاتل، ويعتمدون في معيشتهم على تجارة الأخشاب والعشب والثمار، وقد عاشوا بين قبيلة بني حسن نحو ثلاثة أجيال وأصبحوا جزءاً منها في الواقع[٤].
قريط[٥]	في قضاء الهندية على الجانب الغربي من شط الهندية فوق طُوَيْرِيج وعلى شط الملا أسفل هذا المكان.	يقال إن أصلها من شَمَّر، ولكنها الآن قبيلة مستقلة، وهم شيعة ويعملون بالزراعة وتربية المواشي. ويقال إن عدد مقاتليهم ١٥٠٠ مقاتل وهم مسلحون جيداً ببنادق المارتيني وهناك تحالف سياسي بين قبيلتي قريط وآل بو فتلة الوارد ذكرها أعلاه.

(١) انظر: غَزَالات (قبيلة) Ghazalat.

(٢) انظر: الفَدَّاغَة (قبيلة) Fadaghah.

(٣) انظر: القُرَيْشَات (قبيلة) Qaraishat.

(٤) وهم يقطنون أيضاً بالقرب من كَوت الأمَارَة، وأعدادهم كثيرة في الصويرة جنوب بغداد أيضاً.

(٥) انظر: قُرَيْط (قبيلة) Qarait.

القبيلة	الموقع	ملحوظات
القطارنة[1]	في قضاء القرنة وخاصة في قرى كتيبان وجزيرة الصقر وكباسي الصغير على الضفة اليسرى لشط العرب فوق مدينة البصرة، ويمثلون هم والعتوب وآل عيدان العناصر الرئيسة للمزيج السكاني على الضفة اليمنى للنهر عموماً.	قبيلة شيعية.
قيضة[2]	تعيش مع قبيلة اليسار في منطقة الناصرية في قضاء كربلاء.	عددهم نحو ٦٠٠ نسمة، وهم تابعون سياسياً لقبيلة اليسار وهم شيعة، ويعملون بالزراعة فقط.
الكراكشة[3]	على الضفة الغربية لشط الهندية ابتداء من السد وحتى قرية السُّلَيْمَانِيَّة.	قبيلة شيعية صغيرة هادئة يعمل أفرادها بالزراعة، وتعتمد على قبيلة كنانة وربما كانوا من آل بو سلطان وعدد أفراد القبيلة ١٥٠٠ نسمة، ويشبهون جليحة. وهم على علاقة جيدة مع بني حسن.
كرد	في مدن وقرى كثيرة على نهر دِجْلَة وشط الغراف.	انظر المقالة الخاصة بقبيلة كرد.
الكرد[4]	في هور الدخن أحد أقسام قضاء النجف.	قبيلة عربية بالرغم من اسمها. وعدد أفرادها ٣٠٠٠ نسمة، ولديهم ٥٠٠ حصان. وهم شيعة ويعملون بالزراعة وتربية الأبقار ويعيشون في أكواخ ومنازل من الطين ويبلغ عدد رجالهم ١٢٠٠ رجل.
كعب	في منطقة الفاو على الضفة اليمنى لشط العرب عند مصبه.	انظر المقالة الخاصة بقبيلة كعب. ويوجد عدد كبير من أفراد القبيلة في الفاو، وقد هاجروا من إقليم عربستان الإيراني.

(١) انظر: القَطَارنَة (قبيلة) Qatarnah.
(٢) انظر: قَيْضَة (قبيلة) Qaidhah.
(٣) انظر: الكَرَاكِشَة (قبيلة) Karakishah.
(٤) انظر: الكُرْد (قبيلة) Kurd Tribe (II).

القبيلة	الموقع	ملحوظات
كوام[1]	في كل من قضاء كَوْت الأمَارَة والكاظمين وخصوصاً على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة في الموقع الكائن بين كَوْت الأمَارَة والشيخ سعد.	من السنة، وربما كانت فرعاً من قبيلة ربيعة.
المحيسن	على شط العرب وخصوصاً على ضفته اليسرى بين مدينتي البصرة والمحمرة، وكذلك على الضفة اليسرى فوق البصرة وعلى الضفة اليمنى جنوب المدينة المذكورة.	انظر المقالة الخاصة بقبيلة المحيسن.
المسعود	في قضاء كربلاء على طول قناة الحسينية من الفرات حتى بل سفيد، وفي قضاء الهندية على الجانب الغربي لشط الهندية، وربما أيضاً على الضفة اليسرى لنهر الفرات فوق المسيب قليلاً.	انظر المقالة الخاصة بقبيلة المسعود، وعددهم نحو ١٥٠ رجلاً من الشيعة. وهم يعملون بصناعة القوارب وصيد الأسماك، ويعدّهم البعض جزءاً من بني حسن.
المشاهدة[2]	في قضاء الكاظمين.	ربما كانوا قبيلة قائمة بذاتها، ولكن سكان مشهد علي أو النجف يعرفون عادة بالمشاهدة[3].
مشد[4] (التهجئة غير مؤكدة)	في الرويس على الضفة اليمنى لشط العرب وعلى جزيرة الطويلة.	من المحتمل ألا تكون قبيلة قائمة بذاتها وإنما هي أحد فروع إحدى القبائل.
المعدان	...	انظر الفقرة الخاصة بآل بو محمد أدناه.

(١) انظر: كَوام (قبيلة) Kawam.

(٢) انظر: الـمَشَاهِدَة (قبيلة) Mashahidah.

(٣) يقطن المشاهدة في قضاء الكاظمية غرب بغداد، ومعظمهم من العرب السنة، بل ينتشرون على ضفاف نهر الفرات في غربي العراق إلى مناطق الرمادي، وفي الموصل أيضاً هناك حي كامل اسمه حي المشاهدة. وفي شمال بغداد وقبل الوصول إلى بلدتهم يوجد قضاء خاص يسمى قضاء المشاهدة، وهم من العرب السنة.

(٤) انظر: مَشَد (قبيلة) Mashid.

القبيلة	الموقع	ملحوظات
المقاصيص[١]	على الضفـة اليمنى لنهـر دِجْلَة على بعد مسـافة قصيرة شـمال الشيخ سعد، وعلى الضفة اليسرى بين كَوْت الأمَارَة ونقطة مواجهة للشيخ سعد.	كانت هذه القبيلة تعد فرعاً من قبيلة ربيعة، ويعتقد أن البعض منهم على صلة وثيقة ببني لام. ويعتمد التمييز بينهما على الضفة التي يقيمون بها على نهر دِجْلَة.
المنتفق	على ضفتي نهر الفرات من الدَّرَّاج حتى قرية القـرنة. وكـذلك على ضفـتي شط الغـراف من الحبـي وحتى الناصـرية، وكذلك على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة بين العزيز والقرنة.	انظر المقالة الخاصة بقبيلة المنتفق.
مواش[٢]	في هـور الدخن أحد أقسام قضاء النجف وربما في قضاء الشامية أيضاً.	يعملون بالزراعة وتربية المواشي ويسكنون الخيام والأكواخ. وهم شيعة ويتبعون قبيلة بني حسـن سـياسياً وعـددهم نحو ٣٠٠٠ نسمة، ولديهم ٣٠٠ حصان.
المولة[٣]	في قضاء الهندية على كـلا جـانبي قناة الدويهية ابتداء من شط الهندية.	...

(١) تكتب أحياناً حسب اللهجة العراقية المكَاصيص.

(٢) انظر: مَوَاش (قبيلة) Mawash.

(٣) انظر: المَوْلَة (قبيلة) Maulah.



القبيلة	الموقع	ملحوظات
الناصرية	في منطقة الناصـرية في قضاء كربلاء.	قبيلة شيعية عـدد أفـرادها ٣٠٠٠ نسمة، ولديهم نحو ١٠٠ حصـان. ويزرعون أرض دائرة الأوقاف السنيَّة وبعضهم يعمل بصيد الأسماك والنسيج.
الوسامة[١]	على الضفة اليمنى لنهر الفرات بين الحلة والديوانية في ناحية نهـر شـاه في قضاء الحلة وجزء في قضاء الديوانية.	قبيلة شيعية ولديها نحـو ٥٠٠ مقاتل. وهـم فرعـان رئيسان أحـدهما وسـامة حنطـة[٢]، وثانيهما وسامة دغمان[٣] ويعيش الفرع الأول في الشمال والثاني جنوب قرية شكرين وهم يتصفون بالإغارة.
اليسار[٤]	على الضفة اليمنى لقناة الحسينية عند قرطة وغرب مدينة كربلاء باتجاه رزازة وخصـوصـاً في المهنـاوية بين طُوَيْرِيج والحلة بجوار الحـلة، وعن قطاع الحرقة (الضفة اليسرى لشط الهندية).	قبيلة مبعثرة، بينها وبين قبيـلة المسعـود خصومة، وغالباً لهم الغـلبة في الأكثر. ويبلغ عددهـم نحـو ٨٠٠٠ نسمة، وهم معفون من الخدمة الإجبارية في الجيش التركي.

(١) انظر: الوَسَامَة (قبيلة) Wisamah.

(٢) انظر: وَسَامَة حَنْطَة Wisamat Hanata.

(٣) انظر: وَسَامَة دُغْمَان Wisamat Dughman.

(٤) انظر: اليَسَار (قبيلة) Yasar.

ولابدّ من الإشارة إلى عادات سكان الريف العرب من القبائل المستوطنة على ضفاف نهر الفرات وشط الهندية بجوار مدينة كربلاء، ولكنها تنطبق على عرب البلاد جميعاً. وهناك قاعدتان أساسيتان في الناموس القبلي الخاص بتوفير الحماية وبذل المساعدة. وبموجب القاعدة الأولى ينبغي على الشخص أن يوفر الحماية لمن يستجير به ويطلب منه حمايته في بيته، وعليه ألا يسلم هذا الشخص لأي كان ولو دفع حياته ثمناً لذلك، والقاعدة الثانية هي أنه إذا رفض الضيف تناول الطعام والقهوة فإن المضيف يناشده أن يأكل ويتعهد له بذل كل مساعدة بعد أن يفرغ من الطعام «كل وطلبك مقضي بإذن الله». ولعل أحد مميزات الحياة القبلية دفع دية القتيل، ولم تتدخل الحكومة التركية في هذه العادة بل تركتها لشيوخ القبائل. وتتراوح دية الرجل بين ١٠٠ و١٠٠٠ بشلك أي من ٤ إلى ٤٠ جنيهاً إسترلينياً، ولكن دية الرجل في قبيلة المنتفق ٣٧ جنيهاً، وبين بني مالك ٦٠ جنيهاً، وتصل في قبيلة الخزاعل إلى ١٠٠٠ مجيدية؛ أي نحو ١٧٠ جنيهاً إسترلينياً. ودية المرأة مساوية لدية الرجل وأحياناً تكون نصفها. ودية السيد الذي ينتمي للأشراف هي ضعف دية الشخص العادي. وإذا كان القتيل والقاتل ينتميان إلى قبيلتين مختلفتين فإن أقارب الضحية يأخذون نصف ديته ويأخذ شيوخ قبيلته السدس، ويوزع الثلث الباقي على رجال القبيلة. وإذا رفض ذوو الضحية الدية فإن لورثته الحق في أن يختار فتاتين بكرين من قبيلة القاتل، وبعد أن يتنازل له عنهما تنتقل المطالبة بتعويض مالي منه إلى أقرب قريب للفتاتين.

ويبلغ مهر المرأة ما بين ١٠٠ إلى ١٠٠٠ بشلك تدفع لوالدها أو لأهلها الأقربين. وتزف العروس في موكب العريس يحف بها الغناء والرقص وإطلاق النار ويطلق على هذا الموكب «الهوسة»[1]. وفي اليوم الثاني للعروس يفرش أحد أقارب العريس قطعة من القماش ويقف صائحاً «شوباش»، فيتقدم الضيوف عندئذ ويضعون الهدايا.

والغريب أن تشييع جثمان الميت إلى القبر يشبه إلى حد ما حفلة الزفاف حيث تتلى الفاتحة ويستمر الحداد من ثلاثة أيام إلى خمسة، ويعامل المعزون معاملة الضيوف ولكنهم يحضرون معهم الهدايا النقدية والعينية، كما أن العائد من الحج يستقبل زواره ثلاثة أيام، وينزلون في ضيافته ولكنهم يقدمون الهدايا.

ويتألف لباس الرجل العادي من قميص قطني أو ثوب وعباءة صوفية وكوفية وعقال. ويتألف غذاؤه من الحليب والتمر والخبز. ويمثل التمر عنصراً غذائياً أساسياً، ويصنع الخبز في العادة من الشعير الممزوج بالحليب، ويصنع خبز القمح في المناسبات الاستثنائية ويقدم للضيوف. ويقطن الناس بيوت شعر سوداء أو أكواخاً مغطاة بالعشب أو الأشواك أو القصب أو الحصير[2]. وتنتشر

(١) الهوسة ليست غناء ورقصاً بل هي أهازيج شعرية يرتجلها الشاعر (المهوال)، ثم يردد قفلتها الجمع مصحوبة بحركات سريعة محددة. وتتم الهوسات في مناسبات الفرح والحزن والحرب (أ.د. خالد بن حمود السعدون، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٢) تسمى محلياً البواري جمع بارية، وهو حصير منسوج من القصب (أ.د. خالد بن حمود السعدون، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

ع

الزراعة بين القبائل ولكنها غير منظمة، وهي تشمل القمح والشعير والذرة الصفراء والسمسم وعلف الماشية والبرسيم والخضراوات والأرز والنخيل، وذلك حسب ما يناسب طبيعة التربة ووسائل الري. أما الحيوانات فتتألف من الإبل والجواميس والخيول والأبقار والأغنام والماعز، وذلك حسب البيئة التي تعيش بها القبيلة. ويتجول الرعاة من معظم القبائل في الصحراء في فصل الربيع مصطحبين ماشيتهم وقطعانهم، وفي بعض الأماكن يقوم عدد كبير من العرب بكسب عيشه عن طريق استخراج جذور عرق السوس لتصديره إلى أمريكا. وبعض هؤلاء هم من الفلاحين أو القبائل التي تعمل بالزراعة وكذلك بعض القبائل شبه المستقرة والبدو. وهم يسمحون لزوجاتهم بكسب المال عن طريق هذا العمل، كما أن البدو الأقحاح ينفرون من مثل هذه الأعمال اليدوية.

الأسلحة:

يمكن الاطلاع على تسليح القبائل في الفصول الخاصة بهذا الموضوع. وعموماً فإن القبائل العربية القريبة من الخليج العربي هي التي تملك السلاح الأكثر، ومعظم رجالها يتسلحون بالبنادق، ولعل السبب عائد إلى التسهيلات على تصدير السلاح سراً إلى جنوبي العراق من الكويت عبر الصحراء، ومن مسقط والمحمرة عن طريق البحر والنهر. وقد عثر مؤخراً على مصدر جديد للإمداد بهذه الأسلحة وذلك من مصانع البنادق التي أقامها الأكراد في كرند في كردستان الإيرانية. وتذهب بعض بنادق أفراد الجيش التركي إلى رجال القبائل وخاصة بني لام. ولدى القبائل في ولاية البصرة بنادق كثيرة تتناسب مع قدرة كل قبيلة على شرائها. ولدى قبيلة بني ربيعة الذين يقطنون حول كَوْت الأَمَارَة بنادق أقل، كما أن قبيلتي زبيد وشَمَّر طَوقَة تفتقران إلى السلاح الجيد. والنوع المفضل هو بندقية المارتيني، وهناك بندقية الموزر، كما توجد البندقية ذات الماسورتين التي تحشى بالبارود من فوهتها، وهي أكثر البنادق انتشاراً الآن بين بغداد وكربلاء وفي المناطق المجاورة لكربلاء والحلة[1].

وما زالت بعض القبائل تحمل السيف، ويبلغ طول الرمح البدوي ١٢ قدماً، وله نصل عريض هائل، وما زال استعماله شائعاً في الصحراء، كما تستعمل الخناجر المعقوفة التي يبلغ طولها قدماً واحدة. وهي حادة جداً عند طرفها، ويستعملها في العادة الإيرانيون.

أما سلاح الرعاة والفقراء فهو عصا يبلغ طولها قدمين ويثبت على أحد طرفيها كتلة صلبة ثقيلة من القار.

وتقيس القبائل العادية قوتها بما لديها من بنادق ورجال، وفيما إذا كانوا فرساناً أو مشاة. أما زملاؤهم الأكثر ارتباطاً بالبحر فيقيسون قوتهم بما لديهم من بنادق وقوارب.

الدين:

سكان الريف[2] عموماً من الشيعة باستثناء

(١) وفي غربي العراق ببادية الأنبار سادت البنادق الألمانية واليونانية والإيطالية التي جلبها التجار من حلب وعبر البحر الأبيض المتوسط وانتشرت في عانة وزاوة.

(٢) في جنوبي العراق بالذات كان المذهب الشيعي هو السائد.

ع

المناطق الشمالية الغربية القاصية من سنجق بغداد، ولهذا يمكن القول: إن المذهب الشيعي هو السائد في العراق[١]. ولعل الاستثناء لهذه القاعدة هو قبائل عنزة والظَّفِير وشَمَّر التي يمكن أن يقال عنها: إنها لا تنتمي لهذه المنطقة، كما أن فرع السعدون - وهم الأسرة الحاكمة لقبيلة المنتفق - ، وكذلك فرعان من قبيلة زبيد، ومعظم الجنابيين هم من السنة.

ويختلف الأمر بالنسبة لسكان المدن إلى حد ما، ولكن ليس بالقدر الكافي للقول إن العراق ليس بلداً شيعياً. ويبدو أن ثلث سكان ولاية بغداد من السنة، ويقيم عدد كبير منهم في مدينة بغداد نفسها، وتبلغ نسبة السنة في ولاية البصرة نحو ١/١٣ من مجموع السكان، ويوجد قليل جداً من السنة خارج مدينتي البصرة والزبير.

والمسلمون في العراق عموماً يجهلون أمور دينهم ولكنهم غير متعصبين، ولكن هذا القول لا ينطبق على الأوساط الدينية في كربلاء والنجف والكاظمين. وتسود الخرافات فيما يتعلق بالحسد وتعلَّق التعاويذ لاتقائه من قبل الكبار والصغار على السواء، كما تثبت الحجب والتمائم على المنازل والسفن الشراعية وحتى في قوارب الصيد الصغيرة. والديانتان الرئيستان في العراق إلى جانب الإسلام هما اليهودية والمسيحية[٢].

(١) يسود المذهب السني في بغداد وما حولها وشمالها وغربها والمناطق الشمالية والشمالية الغربية والغربية.

(٢) والديانة الصابئية المندائية في جنوبي العراق.

وعدد اليهود كبير ولكن المسيحيين قلة ويتوزعون بين الطوائف الآتية: الكنيسة الأرمنية الغريغورية، والكنيسة الكاثوليكية الكلدانية، والكنيسة الكاثوليكية السريانية، والكنيسة الكاثوليكية الرومانية، والكنيسة الأرمنية الكاثوليكية، وعدد من الكنائس البروتستانتية، والكنيسة الإغريقية[٣].

اللغة:

لغة العراق السائدة هي العربية، ولكنها ليست عربية خالصة. وعلى أي حال فإن الطبقات الرسمية تتكلم وتكتب باللغة التركية. ولا يفهم كبار الموظفين الأتراك الموفدون من تركيا اللغة العربية، كما أن اللغة الفارسية واسعة الانتشار كلغة للتخاطب في المدن، وخاصة في كربلاء والنجف والكاظمين حيث يفهمها عامة الناس تقريباً. ويتكلم الأكراد اللغة الكردية، كما يتكلم اليهود اللغة العبرية، أما الصابئة فلهم لغة خاصة بهم وربما كانت اللغة السريانية. وأوسع اللغات الأوروبية انتشاراً هي الفرنسية[٤]، ولكن اللغة الإنجليزية آخذة في الازدياد في بغداد، أما في البصرة فقد تفوقت اللغة الإنجليزية على جميع اللغات الأوروبية المنافسة لها[٥].

(٣) وكنيسة المشرق، وتضم الآشوريين التي تعد كنيسة العراق الأولى في القرن الأول للميلاد، وتفرعت منها الكلدان.

(٤) انتشرت اللغة الفرنسية في شمالي العراق والموصل بالذات بسبب عمل القناصل الفرنسيين في الموصل.

(٥) تفوقت اللغة الإنجليزية بسبب جهود شركة الهند الشرقية البريطانية.

العِراق Iraq

ع

الزراعة:

تقتصر الزراعة على جزء صغير من مساحة العراق، ويمكن زيادة رقعة الأرض الزراعية إلى درجة كبيرة إذا استعملت وسائل الري المناسبة، ولعل السبب في تأخر الزراعة عائد إلى افتقار البلاد إلى شبكة ري مناسبة وإلى انعدام وسائل لتصريف المياه الزائدة في مناطق أخرى، كما يعود إلى قلة الأيدي العاملة وإلى غارات البدو على أطراف الأراضي الواقعة بجوار الصحراء، وتقول التقديرات: إن مساحة الأرض المزروعة في ولاية بغداد لا تزيد عن عشر مساحتها، وحتى هذه الأرض لا تزرع بصفة مستمرة، وتقول بعض المصادر: إن نسبة الأرض المنتجة في العراق لا تزيد عن ٣٪ من مساحة العراق.

وهناك موسمان في العراق هما الموسم الشتوي والموسم الصيفي. والمحصولات الشتوية الرئيسة هي القمح والشعير والفول والهرطمان. ويبذر القمح الشعير في السهول التي تتلقى كميات معتدلة من المياه، وذلك قبل حلول فصل الخريف «الجويريد»، وهو الاسم الذي يطلقه العرب على أيام البرد الأولى في فصل الشتاء عندما تتعرى الأشجار من أوراقها. وتتم عملية البذر المبكرة وتسمى «هرفي» في سبتمبر وأكتوبر، ويليها بذر آخر يسمى «أفلي» بين شهر نوفمبر ونهاية يناير. ويبدأ حصاد القمح والشعير في أبريل. وبعد أن يجف المحصول يوضع في أكوام معرضة للشمس، ثم يدرس بأن تطأه الأبقار أو الجواميس، ويستعمل الأهالي بالقرب من المدن آلة للهرس اسمها «جرجر» تصنع في مدينة الموصل[١]. وتنتج الأرض ما بين ثمانية وعشرة أضعاف البذار. وتخزن الحبوب في مخازن تسمى «علوى» وهي تمثل إحدى الملامح الرئيسة في المدن المنتشرة بالأرياف.

وكثيراً ما تنتج الأرض فائضاً من الغلال للتصدير. وتقع أجود أراضي القمح والشعير حول مدينة الحلة على ضفتي نهر الفرات. ويرسل فائض إنتاج هذه المنطقة في قوارب محلية عبر نهر الفرات إلى البصرة للاستهلاك المحلي أو للشحن إلى الخارج. وتشتهر المنطقة المجاورة لمدينة العمارة بقمحها وشعيرها أيضاً. ويزرع الفول في نهاية سبتمبر ويحصد في بداية أبريل. وتظهر البقول الخضراء في السوق نحو منتصف فبراير. وتشمل فصيلة البقول أنواعاً كثيرة بما فيها الفول الرومي واللوبيا والفاصوليا، وتصدر كميات كبيرة منها بعد تجفيفها إلى موانئ الهند[٢] وجدة على البحر الأحمر. ويبذر الهرطمان - وهو نوع من أنواع الشوفان - في يناير ويحصد في نحو نهاية شهر مايو.

أما محصولات الخريف فتتألف من الأرز أو «التمن» أو «شلب»[٣]، والذرة، والسمسم، والدخن،

---

(١) معظم إنتاج القمح والشعير في ولاية الموصل ومنطقة الجزيرة من تكريت إلى ديار بكر، وهي المنطقة المحصورة بين نهري دجلة والفرات، يعتمد على مياه الأمطار (أراض ديمية)، أما محاصيل القمح والشعير في وسط وجنوبي العراق فتعتمد على مياه الأنهار (أراض سيحية).

(٢) هذا توكيد على عمق الدور الذي تؤديه الشركات البريطانية مثل إخوان لنج في بغداد، وكلوديوس جيمس ريج، وشركة الهند الشرقية.

(٣) التمن هو اللفظ المستخدم في اللغة العامية بوسط العراق، أما شلب فهو اللفظ المستخدم في عامية أهل=

والماش، وهو أشبه بالعدس واللوبيا، والتمور بطبيعة الحال، كما يزرع بعض القطن، ولكن خارج المناطق التي نتحدث عنها الآن. والأرز هو المحصول الرئيس في الخريف. ويتألف من عدة أنواع رئيسة في سوق بغداد، وأجود أنواعه نقازة وعمبر وله نكهة خاصة ويحبه الهنود والإيرانيون، و«شمبة»، وهو أكثر الأنواع شيوعاً. أما الرابع فهو أرز «حويزاوي»؛ وهو أرز رخيص يميل لونه إلى الاحمرار وتستهلكه الطبقات الفقيرة. ويستعمل قش الأرز المسمى «بوة» علفاً للحيوانات. وتوجد مزارع الأرز الرئيسة على شط الهندية بين طُوَيْرِيج والكوفة، وخاصة حول هور الدخن، وعلى قناة الدغارة، وفي قضاء الشامية وقضاء السَّمَاوَة والحقول المجاورة لمدينة العمارة.

وتبذر الذرة في شهر مارس وتقطف في أغسطس أو سبتمبر، ويزرع السمسم في السهول التي تغمرها مياه الأنهار أثناء فيضانها، ثم تجف ثانية في فصل الصيف. ويزرع السمسم أيضاً على ضفاف الجداول المتفرعة من شط العرب في قضاء البصرة، ويعصر معظمه للحصول على الزيت الذي يستعمل في أغراض الطبخ والإنارة، كما يحمص بعضه ويؤكل مع الخبز ويستخدم في صناعة الحلاوة.

ويبذر الدخن في نهاية مارس ويحصد في أغسطس أو سبتمبر. ويزرع بنسبة كبيرة على نهر دِجْلَة، وتزداد هذه النسبة على نهر الفرات، ويقدم أحياناً طعاماً للحيوانات والدواجن أو يخلط مع القمح لصنع الخبز. ويصدر الفائض عن طريق البصرة.

وهناك نوعان من الماش: الأخضر والأسود، وكلاهما يبذر في نهاية يونيو وينضج الماش الأخضر في منتصف سبتمبر أو في نهايته.

وينضج الأود في بداية نوفمبر، وهو يزرع في السهول الرطبة الصلبة ولا يحتاج إلى ري ويخلطه الأهالي بالأرز لعمل حساء، وتصدر منه كميات كبيرة إلى الهند.

وتبذر اللوبيا في يونيو وتنضج في أكتوبر، وهي تنمو مع ضفاف الأنهار وفي السهول التي تغمرها مياه فيضان الأنهار، وتباع خضراء في يونيو أو يوليو، ثم تجفف وتصنف إلى حمراء وبيضاء، والنوع الأحمر هو الأرخص ثمناً. وتستهلك اللوبيا محلياً ويصدر الباقي إلى الهند، أما عدس العراق فليس جيداً.

وهناك أنواع عدة من التمر، ربما كانت مزارع النخيل الممتدة على ضفتي شط العرب شمال البصرة وجنوبها من أروع مزارع النخيل في العالم، وتمتد المزارع إلى مسافة ٣٠ ميلاً على جانبي المجرى القديم لنهر الفرات شمال مدينة الحلة وجنوبها، ولكنها تتناقص بسبب تحويل نهر الفرات إلى شط الهندية، وهناك منطقة كبيرة من مزارع النخيل في شِفَاثَة إلى الغرب من مدينة كربلاء، كما توجد مزارع نخيل جيدة حول مدن بغداد وكربلاء والكوفة وأماكن أخرى.

= الجنوب، وعموماً يتحدث الناس عن الرز وليس الأرز.

ومن بين الفواكه التي تزرع في العراق: البطيخ، والشمام، والرمان، والبرتقال (في ولاية بغداد)، والليمون الحامض والحلو، والمشمش، والسفرجل، والعنب، كما يزرع اللوز، والتين، والزيتون، والنارنج، والتفاح، والخوخ. ويزرع النارنج في مدينة الحلة[1] والخوخ في بغيلة، ولكن الأنواع الثلاثة المذكورة من نوع رديء. ويزرع التوت في كربلاء وبالقرب من مجرى نهر ديالى.

ومن بين الخضراوات التي تزرع في العراق البصل والفجل والشمندر والثوم والخيار والكرنب والقرنبيط واللفت والجزر والبنادورة والخرشوف والباميا والخس والجرجير والقرع بأنواعه الثلاثة والبطاطس، ومع أن الثوم يستخدم بكميات كبيرة إلا أنه يستورد بكميات أكبر، ويستورد بصورة رئيسة من إيران.

وقد أدخلت زراعة البطاطس إلى البلاد حديثاً، ولا تستخدم بصورة شائعة سوى من قبل الأثرياء.

ويزرع الدخان المسمى بالعامية «التتن» في مواقع معينة وتحتكر زراعته السلطات، ويوجد في كربلاء والنجف وشمال شرقي بغداد في وادي ديالى.

ويتم تصنيف الأراضي في ولاية بغداد حسب وسائل الري. وتروي الأمطار بعض الأراضي وتسمى «ديمية» وهي نادرة. وتروى بعض الأراضي باستخراج الماء من الآبار بواسطة البكرة أو الدلو. وهناك أراض تروى من مياه القنوات وتسمى «سيحية»، وعندما تزرع أراضي المستنقعات والبرك الجافة فإنها تسمى «كبس» ويلفظها العامة جبس[2]. أما الأراضي التي تسقى بسواق صغيرة كالتي تستخدم في حقول الأرز فتدعى «جلتيق».

والقنوات كثيرة جداً، ولكنها نادراً ما تكون صالحة للاستعمال، وقد تم ذكر أسماء عدد منها في المقالات الخاصة بنهري دِجْلَة والفرات وشط الهندية، وأهمها قناة دغارة والحسينية والجحلة[3]. ويستعمل الري بطريقة البكرة في مزارع النخيل وبعض الأراضي الزراعية على ضفاف النهرين، والري بهذه الطريقة على نوعين هما الكرد[4] والناعور، ويرفع الماء بموجب الطريقة الأولى بدلو مصنوع من جلد جمل معلق بحبل يمر على بكرة، بينما يرفع الماء بطريقة الناعور بواسطة سلسلة من الدلاء مدلاة من عجلة دائرية. وقد أدخل الناعور حديثاً[5] وتكاليفه أقل من الكرد، ولكنه أقل فعالية. وكلاهما يعمل بقوة الحيوان. وقد أدخلت المضخات في المناطق المجاورة لبغداد تديرها آلات تعمل بالزيت[6]، وقد تصبح هذه المضخات شائعة الاستعمال، وأسهل أنواع الري هو الذي في

---

(١) كما يزرع في بغداد وديالى وبعقوبة إلى كركوك.

(٢) حسب نطق الكاف العراقية.

(٣) الجحلة؛ وهي الكحلاء (أ.د. خالد بن حمود السعدون، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ)، انظر: الجَحْلَة Jahalah.

(٤) الري بالكرد يستعمل في المناطق الوسطى من بغداد إلى جنوبي العراق، وبخاصة الأراضي الواقعة على نهر الفرات بالحلة وكربلاء.

(٥) ليس صحيحاً أن النواعير أدخلت حديثاً، فهي مستعملة بالمنطقة الغربة منذ العراق مئات السنين وبخاصة في مدن الفرات في الأنبار مثل هيت وعانة وحديثة، وما تزال بعضها شاخصة في عانة وحديثة.

(٦) معظم المضخات وقتذاك إنجليزية الصنع جلبتها شركة الهند الشرقية البريطانية، وتسمى روستو Rosto.

شط العرب حيث يرتفع ماء النهر عند المد إلى مستوى الأرض المزروعة مرتين كل يوم.

المواشي:

توجد قطعان الماشية في كل مكان؛ إذ تعيش الجواميس في مناطق المستنقعات وهي من نوع ممتاز ويقال: إنها تقاسي برد الشتاء وحشرات الصيف. وتضاهي النعاج ذات الإلية السمينة في لحمها خراف أوروبا، والحمير عادية ولكن البغال من صنف جيد، والإبل ذات لون فاتح والخيل ذائعة الصيت وإن كانت لا تبلغ شهرة خيول نجد أو سوريا. وتربى بعض الخيول الجيدة في قضاء الحلة وقضاء الديوانية، وأفضل أنواع الماشية هي تلك التي تعيش حول مدينة العمارة. وتشتهر قبيلة بني لام بخيولها وجمالها وأغنامها. أما قبيلة آل بو محمد فمشهورة بجواميسها. ومن الطيور الأليفة الحمام والدجاج والديوك الرومية والبط والإوز، والدجاج والديوك الرومية من أحسن الأنواع.

التجارة عموماً:

ازدادت التجارة وازدهرت خلال العشرين سنة الماضية في العراق، وما تزال باطراد وتقدم مستمر، ويعود ذلك إلى التحضر النسبي في البلاد، وتزايد الطلب في إيران على مواد الترف التي تحصل عليها من العراق.

ويشعر العراقيون أن بومباي هي أقرب مركز عظيم للتجارة والمدنية، ومنذ إنشاء خدمات البواخر السريعة إلى الهند فإن هناك شعوراً بين السكان مؤداه أن بومباي وبغداد متساويتان في البعد عن مدينة البصرة، وهناك حقيقتان لابدّ من إدراكهما منذ البداية أولاهما: أن التجارة مقصورة إلى حد بعيد على تجارة الترانزيت بين الخليج العربي والمناطق الغربية من إيران، وأخراهما أن مركز هذه التجارة الحقيقي هو بغداد على أساس أنها نقطة تجميع وتوزيع تجارة الترانزيت والتجارة الخارجية، وإلى حد ما التجارة الداخلية. وهي تتميز تجارياً على البصرة التي لا تعدو كونها الميناء البحري لبغداد لولا تجارتها المحلية في التمور والحبوب. وغالباً ما تصدر الجلود من العمارة في نهر دِجْلَة إلى بغداد لتصنيعها تمهيداً لتصديرها إلى أوروبا. ويحصل تجار المفرق في البصرة على كميات من البضائع الأوروبية وخاصة الأقمشة من تجار الجملة في بغداد. وفضلاً عن ذلك، فإن على نهر دِجْلَة - بدءاً من مدينة العمارة فصاعداً، وفي وادي الفرات شمال الكوفة وجوارها - تجرى معظم الصفقات التجارية مع بغداد. وعلى الرغم من أن القسم الباقي من العراق أقرب إلى البصرة فإنه يتلقى الخدمات من بغداد عبر البصرة وأماكن أخرى، كما أن نفوذ بغداد التجاري يتوازن في الموصل مع النفوذ التجاري لحلب، وأن كردستان بأكملها والأجزاء الغربية من إيران المحيطة بكرمنشاه وهمدان تعتمد على بغداد للحصول على إمدادات من السلع الأجنبية. ولأن البصرة هي الحد الذي ينتهي عنده النقل المحمول عبر المحيطات فإن بغداد هي التي تحدد النقطة التي لا يعود فيها النقل النهري المعاكس للمجرى مربحاً. وباستثناء الأكلاك[1] التي تبحر نزولاً في نهر دِجْلَة

---

(١) تسمى محلياً الأكلاك جمع كلك؛ وهي الأرمات التي تصنع من خشب مصفوف بعضه إلى بعض ومربوط للطفو، وتسمى بالعامية العراقية (الجلج).

العِراق Iraq

من الموصل إلى بغداد فإن كل تجارة مع شرق العاصمة أو شمالها وغربها تحمل بواسطة قوافل البغال أو الإبل.

ويلحظ من وجهة نظر سياسية أن الواردات التي تجرى عن طريق البحر - والصادرات التي تجرى عن طريق البحر بدرجة أقل - تعد أبرز ملامح تجارة العراق. ولكي نفهم الأساس الذي تعتمد عليه الواردات والصادرات المنقولة عبر المحيط ينبغي في البدء أن ندرس مشكلات التجارة الداخلية والصناعات المحلية والاستيراد الجاري عن طريق البر.

التجارة الداخلية:

إن أعمال بغداد فيما يتعلق بالتجارة الداخلية مقيدة نسبياً، ولكنها المركز الرئيس لتوزيع المنسوجات القطنية في البلاد بأسرها، وهي تصدر للموصل السكر والبن والتوابل والخيوط وزجاج النوافذ والمعادن. ولا ترسل لها البضائع القطنية التي يحصل عليها أهالي الموصل من سوريا[1]، وتتلقى سوريا مقابل ذلك أجود أصناف صوف العواسي (يتم الحصول على الصوف العواسي من تهجين الأغنام العربية إذ تربى في السهول والأغنام الكردية الجبلية. فصوف الأغنام العربية ناعم ومجعد، بينما الصوف الكردي خشن ومستقيم وصوف العواسي وسط بين الاثنين ويمثل صنفاً قائماً بذاته). والموهير وكذلك خشب البلوط والجوز الذي يتم تصدير بعضه. وكذلك أخشاب السقف من أشجار الحور. وتعتمد بعقوبة على بغداد بالنسبة للبضائع ولكنها تصدر كثيراً من الفواكه والحطب إلى بغداد عن طريق نهر ديالى.

والمراكز التجارية الرئيسة في الغرب هي كربلاء التي تستورد الأقمشة والسكر والكيروسين والتوابل الهندية والشاي والأدوية الإيرانية والفاكهة. وتصدر التمور والجلود والصوف والطباق من نوع رديء، وكذلك مدينة المسيب التي تستورد الأقمشة وتصدر القمح والشعير، وطُوَيْرِيج التي تشتري الأقمشة وتبيع القمح والشعير والتمور، ومدينة الحلة التي تستورد الأقمشة والسكر والبن بكميات كبيرة وتصدر القمح والشعير والخروب والتمر وجلود الغنم والماعز بكميات أكبر. وهناك النجف التي تتلقى كميات كبيرة من الأقمشة والسكر والشاي والبهارات الهندية وتصدر جلود الأغنام.

وتتلقى هذه المدن الأقمشة من بغداد. ويبدو أن معظم التجارة للمسيب وكربلاء هي مع بغداد، وتأتي البضائع لكل من الحلة والنجف عن طريق الكوفة باستثناء الأقمشة. وتصدر الحلة التمور إلى البصرة مباشرة. وتأخذ بغداد جزءاً كبيراً من القمح والأرز من المناطق الغربية[2].

وعلى نهر دِجْلَة أسفل بغداد تعد كَوْت الأَمَارَة وعَلي الغَرْبِي هما المركزان التجاريان الرئيسيان للتجارة مع جنوبي كردستان. ويعيش في هاتين

(٢) معظم المنسوجات القطنية كانت تأتي من الموصل إلى بغداد وقتذاك.

(٣) هذا يعد دليلاً على زراعة القمح في بادية الأنبار التي تعتمد على المطر، ولاسيما في البادية القريبة من الجزيرة الفراتية.

المدينتين الكثير من الأكراد الذين يترددون على الحدود الإيرانية ليحصلوا على ما يحتاجون إليه ويحضرون السمن والجلود والصوف والصمغ واليانسون والفستق والجوز، وهي تجارة مزدهرة. وتتعامل كَوْت الأمَارَة بصفة رئيسة مع المدن الكردية مثل بدرة وجِصّان[١] اللتين تقعان على الحدود التركية[٢]، ولكنهما بعيدتان قليلاً عن نهر دِجْلَة.

ويتجمع القمح والشعير في مدينة عَلي الغَرْبِي من السهول المجاورة. وتعدّ مدينة العمارة مركزاً للتجارة الكردية[٣]. ولكنها سوق لمنتجات قبيلة بني لام وقبيلة آل بو محمد. وهي مركز تجاري كبير للسمن والجلود والصوف والأرز وإلى حد ما للشعير والقمح. أما قلعة صالح التي تقع جنوب دِجْلَة فهي مركز لتجارة الأرز، ويمكن الحصول على التمور والقمح والشعير والأرز والقش والحصير المصنوع من سعف النخيل من القرنة، ولكن تجارة هذه المدينة ليست كبيرة بسبب موقعها. وتتجمع الإبل للتصدير في السَّمَاوَة والديوانية والنجف، كما تتجمع المواشي والجواميس بجوار العمارة.

(١) نسيج مدينتي بدرة وجصَّان الاجتماعي يتألف من العرب والكرد الفيليين الشيعة.

(٢) هذا خطأ فهما تقعان على الحدود الإيرانية (أ.د. خالد بن حمود السعدون، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٣) التجارة الكردية القادمة من الأراضي الإيرانية، إذ إن أغلب التجار الكرد الفيليين في ذلك الوقت يأتون من إيران إلى شرقي العراق. وعن طريق التجارة أو زيارة مدن كربلاء والنجف انتشروا في شرقي العراق وبدرة وجِصَّان والكوت ومناطق الحيّ.

وتعد الزيارة[٤] إلى مدن كربلاء والنجف والكاظمين وسامراء من العوامل المهمة في التجارة الداخلية في العراق، وإليها يعزى السبب على سبيل المثال في الطلب الهائل في الكاظمين على علف الحيوانات حيث يترك معظم الزوار دواب الركوب لأيام كثيرة أثناء تغيبهم في كربلاء والنجف، وفي المدينة نفسها إمدادات وافرة من السجاد التي يأتي بها الزوار[٥] الإيرانيون. وهناك تجارة بالأشياء المقدسة والتذكارات كألواح الصلاة (التي تعرف بالتربة، وهي ألواح مصنوعة من تربة الأماكن المقدسة)، والأكفان التي تزيّن بآيات من القرآن، وهي ذات قيمة لا بأس بها في كربلاء والنجف، كما تعتمد هذه التجارة أيضاً على عادات الزوار وتقاليدهم.

وليس هناك من شركات تتعهد بالنقل بالجملة أو وكلاء شحن في البل،. وينبغي الارتباط بوسائل النقل تحديداً حالما تصبح البضاعة معدة للانتقال.

وسوف يلقى مزيد من الضوء على التجارة الداخلية من خلال ملحوظات عن الصناعة المحلية الآتية.

الصناعات:

مدينة بغداد هي المركز الرئيس للصناعات، ولكنها ليست صناعات ميكانيكية. ولا تصنع المدينة أي آلات تدار بالبخار، وليس بها سوى مصنع للثلج ومصنع لحياكة ملابس الجيش ومطحن للدقيق خاص بالجيش، وأيضاً مكبسين

(٤) وردت بالمعجم هكذا pilgrimage، وهي تعني الحج.

(٥) وردت بالمعجم هكذا pilgrims، وهي تعني الحجاج.

للصوف. وهناك مكبسان في مدينة البصرة للصوف تابعان للحكومة البريطانية، ومكبس أمريكي لعرق السوس، كما أن بها مصنعاً للثلج يملكه هندي، ومطحن دقيق يملكه يهودي.

وهناك عنصر مهم في صناعات بغداد، وهو الخيط الحريري الذي يسمى الشعري؛ ويقال إنه من أصل نباتي، ولكن حرير آسام أو الموجا يستورد من كلكتا في الهند ويستعمل ويوصف على أنه شعري. وتنسج في بغداد الخيوط الحريرية وينتج منها قماش يسمى «أغباني» تصنع منه الأقمشة الصوفية الخفيفة وتطرز به العباءات، كما يستعمل لتطريز العمائم والأحزمة ومفارش موائد الطعام والستائر والأغطية. ويقتصر هذا الفن على اليهوديات وعدد صغير من المسيحيات. وتسمى قطع القماش الموشاة بالحرير بـ «القشيدة» وتستخدم كغطاء للرأس. أما القطع المربعة فتسمى «جرغد». ويصدر الكثير من العمائم الموشاة إلى شمالي أفريقيا. وتصنع في بغداد الأقمشة القطنية المخططة. ويتم عمل «الزبون» و«الأنتاري» من هذه الأقمشة التي تصنع منها الأثواب الطويلة التي يرتديها الرجل والصديريات والجاكيتات التي تسمى «دقلة»، كما تصنع «الآلجة» التي تستخدم محلياً، و«قطني» التي هي خليط من الحرير والصوف. ويصنع في بغداد حجاب المرأة ويسمى ياشمق وشالات النساء أو الشراشف والإزارات، كما تصنع بها الأحزمة النسائية المزينة وأغطية الرأس الخاصة بالنساء. وهي مختلفة الأنواع ومصنوعة من الحرير أو القطن أو الصوف وتوشي مناديل السيدات بالحرير. ويسمى غطاء الرأس الخاص بالرجال الكوفية، ولها أهداب صغيرة أو كبيرة، وهي أغلى من مثيلاتها التي تصنع في مانشستر وأكثر متانة. وتصنع في بغداد الملابس القطنية الخشنة التي تلبسها الطبقات الفقيرة، كما يصنع فيها القماش الذي تنسج منه الخيام. ويفضل الأثرياء الأقمشة المستوردة من الهند أو إيران لصنع الخيام عندما يخيمون في الربيع والخريف. وينسج بعض الحرير في الكاظمين، وتباع المناديل الموشاة بالحرير التي تصنع في كل من تونس والجزائر، ويصنع الزل في كَوْت الأمَارَة. أما السجاجيد الكردية[1] الخشنة فتصنع في العمارة[2]، وهي رخيصة وتدوم لفترة طويلة. وبهذا تنتهي قائمة المنسوجات التي تصنع في العراق.

وتصنع العباءات في مدن بغداد والكاظمين وكربلاء والنجف والعمارة وسوق الشيوخ وقرية القرنة. وتصنع بعض عباءات بغداد من الحرير ولكنها تصنع عادة من الصوف الموشى بالذهب أو الحرير. أما عباءات النجف فهي غالباً من الحرير الموشى بالذهب. وتلاقي عباءات العمارة سوقاً رائجة في بغداد والمناطق المجاورة. وتشتهر عباءات القرنة المسماة «خاجية» أو «بتية» بخفة وزنها، ويقال: إنه يمكن تمريرها من الخاتم.

ويوجد الصاغة في كل المدن الرئيسة، والصاغة الصابئون في مدن سوق الشيوخ وشطرة المنتفق والعمارة هم من أفضل الصاغة. ولصاغة العمارة

---

(١) الكردية الفيلية.

(٢) مدينة العمارة غالبيتها من العرب الشيعة، ونزل بها عدد قليل من الكرد الفيليين القادمين من الحدود الإيانية الذين زاولوا صناعة النسيج وحرفاً يدوية أخرى.

فن خاص بهم يتمثل في ترصيع المكاحل بالفضة. وتصنع الأمشاط والأدوات العاجية الصغيرة والأخشاب وصدف السلاحف في الكاظمين. ويقوم بهذا العمل الإيرانيون، أما في كربلاء فتخرم المعادن الثمينة وينقش بإتقان على أصداف اللؤلؤ.

ومن الصناعات الأكثر رسوخاً صناعة دباغة الجلود في مدينة بغداد وضواحيها. وتقع المدابغ الرئيسة في المعظَّم حيث تستخدم الأيدي العاملة في ٤٠ مصنعاً تصنع كل أسبوع أكثر من ٥٠٠٠ جلد، وهناك مدابغ في الكاظمين ولكنها أقل. ومع أن الجلد يصنع بصفة أولية، إلا أنه يجد سوقاً رائجة في أوروبا. وتصنع في بغداد والمعظَّم الأحذية الحمراء والصفراء التي يلبسها العرب وسكان بغداد من الطبقات التي تتشبث بالقديم، كما يصنع البابوش أو البابوج ونوع آخر من الأحذية النسائية المسمى «المشط»، وهو حذاء أصفر طويل تلبسه النساء المسلمات المسنات.

والنحاسون في بغداد مهرة في صناعتهم، ويصنعون الغلايات وأواني القهوة والأطباق النحاسية الكبيرة.

وهناك مبادئ عامة لبناء البيوت في أماكن كثيرة. والجص أو الجبس هو الملاط الشائع، وهو يحضر بكميات كبيرة في المحمودية بين بغداد والمسيب، وفي الزبير على مقربة من البصرة. والقرميد المرصع بالصلصال ذو الألوان المختلفة أو القاشي غالباً ما يصنعه الإيرانيون في كربلاء، ولكنه يصنع أيضاً في الكاظمين وبغداد. وفي الكاظمين الكثير من الرسامين والمزخرفين الجيدين من الإيرانيين. وتصدر بغداد الأواني الخزفية فاتحة اللون وذات المسام إلى البصرة وغيرها من الأماكن القريبة. وتعد من السلع الأكثر شيوعاً مبردات المياه والمصافي التي تدعى الحب[1]، وهي غالباً ما تكون كبيرة الحجم بشكل جرة أو طاسة.

أما المراكب والقوارب فتبنى في قلعة صالح وشطرة المنتفق وسوق الشيوخ وأماكن أخرى.

ويقطر العرق[2] - وهو المشروب الكحولي المحلي الذي يتناوله بعض الناس في بغداد والبصرة - في القرارة على نهر دِجْلَة على بعد ٣ أميال من بغداد، ويستخرج من تمور زهدي واليانسون وقشور البرتقال، ويضاف إليه الصمغ وحب الهيل مواد مضافة. وهناك تقطير في الحلة، ولكن العرق المصنوع بها من نوع أقل جودة.

(١) الحِب هو وعاء فخاري كبير وقديم الاستعمال في العِراق القديم منذ أيام السومريين والبابليين، وكان يستخدم سابقاً لمعرفة الوقت إضافة على وظيفته الأساسية في تبريد وتنقية الماء.

(٢) أفضل أنواع العرق العراقي هو «عرق هبهب» الذي يصنع من تخمير التمور لفترات طويلة في الحِب، ويوضع تحت ظلال النخيل. وتقع مدينة هبهب شمال بغداد وهي قضاء مهم في محافظة ديالى، وقد استمرت في صناعة العرق على نطاق واسع إلى نهاية الستينيات من القرن العشرين. وبقيت الصناعة المحلية معروفة داخل المدينة، واشتهرت هذه المدينة في عموم العراق بهذه الصناعة.

تجارة الاستيراد بالبر:

يتم معظم الاستيراد للبلاد براً من إيران[١] حيث تجلب كميات من الصمغ والأفيون والسجاد، كما تجلب بعض الفواكه مثل التفاح والكمثرى، ويأتي القمح أيضاً من إيران في سنوات الجفاف والمحل. وأحسن أنواع الصمغ المستورد هو صمغ الكثيراء الذي يتداول على هيئة قطع وليس على شكل مسحوق، ويستخدم في أفضل أنواع الطلاء. وهناك الصمغ الذي يستخرج من أشجار اللوز المر، وكان يعتقد إلى وقت قريب أن هذا الصمغ غير قابل للذوبان. وتستعمل كلمة صمغ بالعربية للدلالة على أشجار الصمغ عامة. وتصل إلى بغداد من الموصل كثير من المواد التي هي في الأصل من بلاد إيران. وبعض الواردات التي يتلقى بعضها براً والبعض الآخر بحراً سيرد ذكرها في فقرة لاحقة عن الواردات بحراً.

التجارة الخارجية عموماً:

بعد أن درسنا الموارد الزراعية للبلاد مع صناعاتها المحلية ووارداتها عن طريق البر. يمكن لنا أن نتحدث عن الواردات القادمة بحراً، ونظراً لصغر المساحة المزروعة في العراق وبدائية الأدوات المصنوعة، فإن المرء لا يصاب بالدهشة إذا ما علم أن تجارة العراق الخارجية ذات أبعاد متوسطة، وأن التجارة البرية مع الجانب الإيراني هي أهم أنواع التجارة في البلاد. وبعبارة أخرى فإن تجارة العراق هي تجارة ترانزيت إلى حد بعيد[٢]، والمقياس هو الواردات والصادرات في ميناء البصرة. ومن المستحيل التوفيق بين أرقام البصرة وأرقام بغداد التجارية عن الصادرات والواردات.

تجارة الواردات عن طريق البحر:

تصل القيمة الإجمالية لأثمان البضائع المستوردة بحراً نحو ١,٣٠٠,٠٠٠ جنيه إسترليني يذهب نصفها ثمناً للبضائع القطنية المستوردة من بريطانيا. وتجارة القطن هي بيد التجار اليهود عموماً، ولهم وكلاء في لندن ومانشستر، وهؤلاء شديدو القرابة بيهود العراق في العادة، وربما تبلغ قيمة الأقمشة القطنية في بغداد ثلاثة أرباع إجمالي الواردات. ويحتكر اليهود تجارة الأقمشة البيضاء والرمادية التي تصنع منها القمصان، وتستورد شركات بريطانية ربع كمية الأقمشة الملونة، ويأتي السكر في المرتبة الثانية بعد القطن سواء ما كان منه مسحوقاً أو على هيئة قطع، ويأتي بعض السكر من بلجيكا ومصر والنمسا، وتأتي النسبة الكبرى منه من فرنسا التي تمد البلاد بالجلد الذي تصنع منه الأحذية الأوروبية، وكذلك بالبضائع الحريرية و«الستان» والنسيج الحريري والمذهب والجوخ والكونياك ونبيذ بوردو. ويتاجر المسيحيون مع فرنسا[٣] كما

---

(١) مراكز التجارة البرية مع إيران هي خانقين ومندلي إلى بغداد، وعلي الغَربي ومن بدرة وجِصّان إلى بغداد.

(٢) تجارة العراق وقتذاك هي امتداد لتجارة طريق الحرير البري والبحري القادمة من الصين والهند وإيران والعراق التي سادت لقرون من الزمان.

(٣) سبب تجارة المسيحيين مع فرنسا هو موقف الدولة العثمانية التي شجعت القوافل التجارية الفرنسية، وسمحت لها بإقامة قنصليات في الموصل وحلب وبغداد.

يتاجر اليهود مع إنجلترا، ولكن ليس على أساس تحيز سياسي. وتتمثل الواردات الرئيسة الأخرى في الخشب وخشب الأثاث والخيش والمعادن وخيوط العزل والخيوط المتينة الأخرى وكذلك التوابل والكيروسين والدخان، ويستورد الخشب لتصنع منه صناديق التمور.

وتستورد شركة هندية[1] في البصرة خشب الساج من كلكتا وسنغافورة. ويؤتى بجميع أخشاب البناء والألواح الخشبية السميكة والفحم النباتي من موانئ الهند، كما يؤتى بالفحم النباتي من كراتشي وجزء من أخشاب البناء من روسيا والسويد والنرويج. ويستورد البن من البرازيل بصفة رئيسة، كما يستورد من الهند الجوت والخيوط الرفيعة والسميكة والتوابل. وتجلب النيلة والشاي بكميات كبيرة من الهند، ويستورد الحديد من بريطانيا والكيروسين من روسيا، وتتزايد تجارة أمريكا مع العراق وتنمو كل عام. وتصدر أمريكا المناشف وشراشف الأسرَّة والساعات[2] والجوارب، كما تستورد العراق أدوات الزينة الرخيصة والطرابيش والأواني الخزفية والسكاكين والأدوات الفضية ومكنات الخياطة من ألمانيا والنمسا، وتستورد العراق من الولايات العثمانية الأخرى بعض المواد بالإضافة إلى وارداتها البحرية مع العالم والواردات البرية من إيران اللتان أتينا على ذكرهما سابقاً. وتأتي البضائع التي ترد عن طريق البحر من القسطنطينية بصفة رئيسة كما تأتي واردات من حلب عبر الاسكندرونة، وتتمثل هذه الواردات في المناشف والفانلات والطرابيش وأحذية السيدات والسكاكين وأدوات الزينة، وكلها من إسطنبول. ويستورد من حلب ودمشق الصابون والحبال والفستق والحرير وخيوط الذهب، وترد من حلب أيضاً الأقمشة القطنية وخصوصاً إلى مدينة الموصل. ويأتي الحرير الذي يستعمل في أعمال التطريز من سوريا وشمالي إيران فيما عدا حرير موجا فيأتي من الشرق، وهو يستعمل في بغداد خاصة. وتقول بعض التقارير التي وضعها الخبراء إنه يعاد تصدير ثلاثة أرباع ما تستورده العراق إلى إيران.

تجارة التصدير بحراً:

أهم الصادرات هي التمور، وقد قيل إن ثمن التمور التي شحنت بحراً عن طريق البصرة عام ١٩٠٥م كان نحو ٣٤٥,١٨٤ جنيهاً إسترلينيا. ويزرع معظم النخيل في منطقة البصرة ويصدر التمر إلى إنجلترا وأمريكا. ويصدر تمر الزهدي والكرسي اللذان يزرعان في منطقة بغداد إلى مصر وموانئ الهلال الخصيب والبحر الأسود. ويأتي في المرتبة الثانية بعد التمر القمح والشعير سوياً. ويأتي معظم الشعير من منطقة شط الغراف والعمارة، وتزيد كميته كثيراً على القمح على الرغم من أن القمح هو نوع الحبوب الوحيد الذي يصدر من بغداد إلى الخارج. ويأتي الصوف والموهير والأفيون الإيراني والبذور مثل الذرة والدخن والماشو والسمسم والكتان والحشيشة بالترتيب بعد القمح والشعير، ويأتي بعد ذلك في قائمة

(١) هي شركة الهند الشرقية البريطانية.

(٢) جلب تاج الساعات العراقي اليهودي داود عبود ساعات الجيب الأمريكية إلى بغداد في القرن التاسع عشر.

ع

التصدير الخيول والسجاد العجمي[1]. ويصدر معظمه عن طريق بغداد ثم يلي هذه الأشياء في الأهمية الصمغ ونبات عرق السوس.

وتوجد صادرات أخرى كالأمعاء التي تستخدم غلافاً للسجق، وروث الكلاب الذي يذهب إلى النمسا لاستخدامه في دباغة الجلود. وهناك قليل من التجارة مع بومباي وهي تتمثل في الزبيب الإيراني. وقد صدر إلى بومباي البرتقال والرمان على سبيل التجربة. ويصدر السمن إلى بومباي أيضاً وموانئ البحر الأحمر والهلال الخصيب، كما تصدر أيضاً كميات محدودة من الذرة والعلقم وحب اللوز لصناعة حامض البروسيك.

ويصدر الصوف إلى لندن ومرسيليا وأمريكا وألمانيا والنمسا. ويصدر جوز العفص إلى لندن وبومباي وإيران، والصمغ إلى لندن ومرسيليا وأحياناً إلى نيويورك والنمسا، ويصدر القمح إلى ساحل البحر الأحمر ولندن. ويتجه الأفيون إلى هونج كونج باستثناء قليل منه إلى سنغافورة وأوروبا، وتصدر الجلود إلى اسطنبول وفرنسا وبريطانيا، ويرسل خشب الجوز إلى مرسيليا، وتستورد أمريكا ٨٥٪ من جذور نباتات عرق السوس التي تستخدم لتحلية التبغ الأمريكي. وتدير أعمال عرق السوس شركة أمريكية، وتجمع جذور عرق السوس في الشتاء عندما تكون محتوية على أكبر كمية من العصارة، وتوضع بعد وزنها في محطات لشحنها إلى البصرة. وتبلغ قيمة الطن الواحد نحو ستة جنيهات إسترلينية. ويصدر

(١) أي السجاد الإيراني.

من العراق سنوياً من جذور عرق السوس نحو ٤٠٠٠ طن.

وتجارة الخيول مع الهند مهمة إلا أنها ليست كبيرة. وقد بلغ عدد الخيول التي صدرت من ميناء البصرة عام ١٩٠٥م نحو ٢٢٦٢ رأساً.

ويصدر السجاد الإيراني مع الجلود والتمور إلى إسطنبول، كما يصدر السجاد والبضائع المصنوعة من حرير الموجا وإزار المرأة والتوابل إلى سوريا، ومعظم التوابل من أصل هندي.

ويصدر معظم السجاد الإيراني إلى أمريكا ولندن، ويباع السجاد القديم بأسعار مرتفعة في هذه الأسواق، ولا يقبل الناس على شراء السجاد القديم. وتبلغ قيمة الصادرات السنوية عن طريق البحر ١,٣٠٠,٠٠٠ جنيه إسترليني، وهي نفس قيمة الواردات عن طريق البحر أيضاً.

تجارة التصدير براً:

يصدر جزء من البضائع إلى الأماكن الواقعة على البحر المتوسط بحراً[2]، والبعض الآخر بواسطة القوافل البرية. ويتم تصدير الإبل والجواميس والأغنام - وهي تجارة رئيسة عن طريق البر - وتجمع الإبل في السَّمَاوَة والنجف، كما تجمع

(٢) يسمى طريق الليفانت (الشرق) وهو الطريق المار بشرقي البحر المتوسط وبلاد الشام والعراق وإيران إلى الهند منذ القرن الخامس عشر. وقد تأسست شركة الليفانت التركية في لندن عام ١٥٨١م نتيجة للمعاهدة الإنجليزية العثمانية لعام ١٥٨٠م لتنظيم العلاقات الاقتصادية بينهما. وكان جون نيوبري أول تجار الشركة الذي خرج لاستكشاف الطريق، وتمكن من الوصول إلى إيران عبر حلب والبصرة (١٥٨٠ - ١٥٨١م).

معظم الحيوانات الأخرى في منطقة مجاورة لمدينة العمارة، ثم تساق في قطعان هائلة شمالاً بمحاذاة نهر دِجْلَة حتى الموصل، وتذهب من هناك إلى حلب والإسكَنْدَرِيَّة، ويصطحب وكلاء المشترين هذه الحيوانات ليذللوا أي صعوبات في الطريق، ومصر هي الوجهة النهائية للجمال وجزء من الأبقار، وتباع باقي الأبقار في سوريا.

ولم تستمر تجارة العراق مع نجد على ما كانت عليه أصلاً، وذلك بسبب منافسة طريقي الكويت والأحساء على إرسال كميات كبيرة من البضائع والسلع المصنوعة إلى وسط شبه الجزيرة العربية. ولكن النزاعات الأخيرة في نجد وجبل شَمَّر وانعدام الأمن في الطرق الجنوبية أعاد بعض الازدهار للتجارة التي كانت تقوم بها مدينة السَّمَاوَة ومدن الفرات الأدنى مع الجزيرة العربية، وما تزال البعثة التجارية التي تأتي من جبل شَمَّر إلى النجف مستمرة. ويوجد على الحدود الغربية - مثل شِفَاثَة - سوق دورية يتردد عليها البدو وتعرف بالمسابلة.

وكانت توجد بين بغداد والنجف في السابق طريق يتردد عليها الناس كثيراً، وأول مراحلها مدينة الزبير. والصادرات إلى نجد قليلة وبسيطة وهي تتألف من القطن الملون لصنع الألبسة، والمناديل القطنية والحريرية، والسكر والبن، والمواد الحديدية، والحبوب التي تأتي في بعض السنوات من النجف وكربلاء.

وقد أشير سابقاً إلى أن التجارة الخارجية إلى فارس مجرد مرحلة متأخرة ومهمة من مراحل التجارة الداخلية باتجاه بغداد.

الشحن وحركة المرور النهرية:

القطن والسكر صعوداً، والصوف والسجاد والجلود والموهير والقمح والأفيون وجوز العفص هبوطاً تنقل في الغالب بالبواخر، غير أن سلعاً أخرى تنقل بالقوارب المحلية كالحبوب وعرق السوس.

العادات التجارية والائتمان والنظام التجاري:

من المناسب في هذا المقام ذكر بعض العادات التجارية والأسلوب الذي يتم به التعامل التجاري. وقد أتينا على ذكر المعلومات الخاصة بالترانزيت والاستيراد والرسوم على الصادرات في الباب الخاص بالضرائب. وتمثل العادات التجارية السائدة في بغداد كل البلاد، ويقوم الوزانون (القبانجي) بوزن البضاعة مقابل أجر.

والصفقات التي يدفع ثمنها فوراً ليست شائعة في مجال التجارة الداخلية. وإذا دفع الثمن فوراً فإن الثمن يخفض. والكمبيالة هي الطريقة المعتادة لانجاز الصفقات، وهي نوع من السندات تتم كتابته بين الأطراف المعنية، ويتراوح استحقاق دفع هذه الكمبيالات بين ثلاثة أشهر وسنتين، وتكون قابلة للتحويل تماماً عند تظهيرها من قبل شخص موثوق به. وتتم الصفقة عن طريق فاتورة داخلية إذا كانت الأطراف المعنية في أماكن مختلفة أو بإرسال المال مؤمناً من قبل البريد التركي[1]، وذلك بسبب عدم وجود نظام الحوالات المالية في العراق، وهذه الطريقة الأخيرة ليست مألوفة كثيراً.

(١) البريد العثماني.

العِرَاق Iraq

ع

أما في مجال التجارة الخارجية، فإن طلبات البضائع ترسل مباشرة إلى أوروبا من قبل الشركات الكبيرة فقط. وينتهز صغار التجار الفرصة للحصول على البضائع الأوروبية إذا دفع التاجر الصغير عمولة أو فائدة على ما طلبه التاجر الكبير. وعندئذ يشترى التاجر الكبير البضائع كلها ويدفع ثمنها وعندما تصل يوزعها على العملاء الذين طلبوها، ويحصل صغار التجار على تلك البضائع بالدين، ولا يأخذونها إلى البصرة إلا بعد دفع ثمنها نقداً أو مقابلة كمبيالة (تستعمل كلمة كمبيالة باللهجة المصرية أيضاً، وهي مشتقة، بدون شك من الكلمة الإيطالية Combiale؛ أي وثيقة التبادل) ويحصل التجار الذين ليست لديهم اعتمادات مالية في أوروبا على البضائع عن طريق إرسال بوليصة الشحن إلى بنك أو شركة تجارية معروفة، ويستعيدون البوليصة من البنك عند دفع قيمة البضاعة الواردة في الكمبيالة، ويحصل التجار على أثمان البضائع التي تصدر إلى أوروبا عن طريق وكلائهم هناك، غير أنهم يسحبون أموالاً بضمان بوليصة الشحن قد تصل إلى ثلاثة أرباع الثمن، ثم يدفع الباقي.

وقد جرت العادة أن يرسل صغار التجار بضائعهم إلى أوروبا لوكلاء مقابل عمولة ثم يسحبون أموالاً بضمان بوليصة الشحن بمجرد شحن البضائع، غير أن عنصر المخاطرة وارد في مثل هذا النوع من الصفقات التجارية، وكثيراً ما أفلس بعض التجار الذين يستعملونها بسبب تدني قيمة البضائع وفشلها في تحقيق أثمان مساوية للمبالغ التي سحبوها بضمان هذه البضائع.

وهناك شركة تجارية بريطانية تعمل في تجارة الاستيراد والتصدير عموماً، وتسير أعمالها بواسطة مراسلين لها من الأهالي. ويقوم هؤلاء بخدمة الشركة في كل المجالات التي تعمل بها، ويكون للشركة الأوروبية المقيمة في بغداد وكلاء ومراسلون في كل من الحلة والموصل وكركوك والسُّلَيْمَانِيَّة وكرمنشاه وهمدان، وتحصل على متطلباتها بواسطة هؤلاء. ويندر أن تشكو الشركات الأوروبية من غش وكلائها المحليين. أما في البصرة فلا توجد شركات بريطانية تهتم بتجارة الاستيراد على نحو واسع[(١)].

الموازين:

تجدر الإشارة إلى الموازين والمقاييس والمكاييل والعملة المستعملة في العراق بغية إتمام البحث الخاص بتجارة البلاد. وهذه الأشياء معقدة ومحيرة للغاية. وتختلف الموازين من مكان إلى آخر. ولهذا فسوف نتحدث بصفة رئيسة عن موازين بغداد العاصمة التجارية للبلاد.

وهناك نظامان في بغداد للموازين أحدهما المحلي والآخر غير المحلي، ويطبق الأول مع بعض الاستثناءات في وزن الإنتاج المحلي وهي قائمة على (حقة[(٢)] بغداد) وتزن ثمانية أرطال واثنتي عشرة أوقية وثمانية دراهم إنجليزية. أما غير المحلية فقائمة على (حقة اسطنبول) وتزن

(١) هذه المعلومة غير دقيقة إذ إن هناك شركة الهند الشرقية البريطانية ومقرها البصرة، كما أن هناك شركتين توأمتين هما شركة الليفانت وشركة موسكو (الشرق الأدنى) تعملان في كل العراق وإيران.

(٢) تكتب أحياناً حسب اللفظ العامي حكَة.

العِراق Iraq

رطلين واثنتي عشرة أوقية واثني عشر درهماً إنجليزيا. وتستعمل لوزن المواد المستوردة جميعها وبعض المواد الأخرى. وتبقى الموازين المحلية لبغداد كما هي مهما كانت المادة التي توزن، وهي كالآتي:

		رطل إنجليزي	أونصة	درهم إنجليزي
	ربع واحد =	صفر =	٨ =	١٢,٥
٤ أرباع =	أوقية واحدة =	٢ =	٣ =	٢
٤ أوقية =	حقة واحدة =	٨ =	١٢ =	٨
١,٥ حقة =	جارك واحد =	١٣ =	٢ =	١٢
٤ جارك =	منّ واحد =	٥٢ =	١١ =	صفر
٤ منّ =	وزنة واحدة =	٢١٠ =	١٢ =	صفر
٢٠ وزنة =	طغار واحد =	٤٢١٥ =	صفر =	صفر

والموازين غير المحلية مختلفة، ويوزن جوز العفص بالقنطار، وهو يساوي ٢٢٣ حقة اسطنبولية وخمس الحقة، أو ٦٢٤ رطلاً و٤ أوقيات، وثلاثة دراهم إنجليزية وخمس الدرهم. ويوزن الصوف بالمنّ الذي يساوي ١٢,٥ حقة اسطنبولية، أو ٣٣ رطلاً و ١٥ أوقية، و٦ دراهم إنجليزية. ويوزن الخشب والفحم بالوزنة التي تساوي ٥٠ حقة اسطنبولية، أو ١٣٩ رطلاً و ٣ أوقيات و ٨ دراهم إنجليزية. ويوزن القمح والشعير بأوزان مختلفة تساوي ٧٨ حقة اسطنبولية، أو ٢١٨ رطلاً و ٢ أوقية و٨ دراهم إنجليزية. وفي حالة وزن الصوف فإن حقة اسطنبول تسمى أيضاً آستانة، وتقسم حقة اسطنبول في حالة وزن جوز العفص إلى ٤ أوقيات التي تساوي كل منها ١١ أونصة و٣ دراهم إنجليزية، وفي حالة الخشب فإن ٢٠ وزنة أو ألف حقة اسطنبول تساوي طغار الذي يساوي ٣,٧٨٤ رطلاً و ٦ أوقيات إنجليزية. ويستخدم الكيلو جرام الفرنسي الذي يساوي ٢,٢٠٤٨٥ رطلاً إنجليزياً بدرجة محدودة كمقياس رسمي للموازين ويطلق عليه اسم حقة عشارية. وفي حالة وزن الحبوب فإن ١٠٠ كيلو غرام تعد مساوية لوزنة واحدة.

ويستخدم الصيادلة الكيلوجرام الفرنسي وكل أجزائه ومضاعفاته. وهكذا فإن هناك نوعين من الأوقية، وثلاثة أنواع من الحقة، ونوعين من المن، وثلاثة أنواع من الوزنة، ونوعين من الطغار، وتستخدم كلها في الوقت نفسه في بغداد. والأوزان السابقة تقابل الأوزان التجارية لدينا. أما الآتية التي تستخدم في بغداد فتقابل عندنا وزن الثمنات:

قيراط واحد أو حبة = ٣,٠٩٣٧٥ قمحة إنجليزية.

١٦ قيراطاً = ١ درهم = ٤٩,٥ قمحة إنجليزية.

١,٥ درهم = ١ مثقال = ٧٤,٢٥ قمحة إنجليزية.

١٠٠ مثقال بغداد = ١ جكي = ١٥٠ أوقية ٢٢٥ قمحة إنجليزية.

وتستخدم هذه الموازين لوزن المعادن الثمينة والأحجار الكريمة، وهناك أيضاً المثقال العجمي الذي يساوي ٢٢,٥ قيراطاً أو ٦٩,٥ قمحة إنجليزية، ولا يستخدم هذا إلا لوزن اللؤلؤ.

ووحدة الوزن المحلي في البصرة هي الحقة وتساوي رطلين و ١٢ أوقية إنجليزية، والأوقية المحلية = ٢,٥ حقة. والمنّ من السمن في البصرة يساوي ٥٠ حقة محلية، أما منّ الحبوب فيساوي ٦٠ حقة محلية، وطغار البصرة يساوي ١٢٠٠ حقة ويعامل على أنه يساوي ١,٥ طن إنجليزي تقريباً.

المقاييس:

توجد في بغداد ثلاثة مقاييس للطول كل منها قائم على أساس ذراع أو ياردة مختلفة. وذراع بغداد أو ياردة بغداد هي أكثرها استخداماً وتساوي ٢٩,٧٥ بوصة إنجليزياً، ويقسم ذراع بغداد إلى ٤ جارك، ويساوي كل جارك ٧ و ١/١٦ بوصة. وينقسم كل جارك إلى ٤ عقد يساوي كل منها ١ و ٥٥/٦٤ بوصة. ويستخدم ذراع حلب أو ياردة حلب في مقياس الحرير والأصواف، وهو يساوي ٢٦ و ٧/٨ من البوصة. وهذا الذراع يقسم إلى نفس تقسيمات ذراع بغداد ومن ثم فإن الجارك فيه يساوي ٦,٧٥ بوصة، والعقدة ١ و١١/١٦ بوصة. والوحدة في قياس السجاد والصفقات الأخرى مع الإيرانيين هي ذراع الشاه الذي يساوي ما يقارب ٤١ بوصة. وجارك هذا الذراع الذي يسمى ربعة أيضاً يساوي ١٠,٥ بوصة، أما عقدته فتساوي ٢ و ٥/٨ من البوصة. وتقاس البضائع البريطانية بالياردة الإنجليزية. أما البضائع الأوروبية فبالأمتار الفرنسية. وهكذا فإن لدينا ثلاثة أنواع مختلفة من الجارك لقياس الأطوال، كما أن لدينا جاركاً للوزن وربعة للطول إلى جانب ربعة الوزن.

ولا توجد مكاييل موحدة للسوائل، وتباع السوائل بالقدر أو الزجاجة. والقدور من كل الأحجام. أما سعة الزجاجة فتساوي ١/٨ جالون أو ١/٤ جالون.

وتقدر المسافات بالساعات والأيام. أما المقاييس الرسمية فتقدر بالكيلو متر. والوحدة هي المسافة التي يقطعها الحصان خلال ٦٠ دقيقة، وهي تتراوح بين ٣ و٤,٢٥ أميال.

وأكثر الوحدات شيوعاً لقياس الأرض هو الفدان الذي تختلف مساحته من مكان إلى آخر. ويختلف تعريفه في بغداد فهو المساحة التي يستطيع رجلان زراعتها أو قطعة الأرض التي يمكن أن تتسع لبذر ٥٠٠ حقة من الشعير، و٧٠٠ حقة من الشعير وبهذا يصبح المجموع ١٢٠٠ حقة اسطنبولية، كما يقال إن مساحة فدان بغداد تساوي ٢٠٠ دونم يبلغ كل دونم منها ٩١٩ متراً مربعاً، ويساوي الفدان أيضاً ١٨ جريباً، يساوي كل جريب منه ١٠,٠٠٠ متر مربع أو أكثر. وعلى

هذا فإن مساحة الفدان غير معروفة. ووحدة قياس الأرض هي الجريب ويساوي ١,٥ فدان إنجليزي تقريباً، ومن المفترض أنه يحتوي على ١٠٠ من أشجار النخيل.

المواصلات البرية:

ليس لموضوع المواصلات البرية أهمية كبيرة في العراق، كما هي الحال في معظم البلدان الأخرى؛ لأن الأنهار الكبرى تمثل وسيلة ممتازة للنقل من الخليج العربي إلى بغداد والمسيب، بينما يؤمن شط الغراف وسيلة للتنقل في القنوات المتشابكة، وهو بشكل أفضل واسطة مائية للمواصلات في الأماكن الصالحة في نهري دِجْلَة والفرات، ما عدا فصل الصيهود[١] حيث ينخفض منسوب المياه. ويؤمن التقاء نهري دِجْلَة والفرات عند القرنة وسيلة مواصلات جيدة وكذلك القنوات المختلفة مثل الجحلة[٢] والحسينية، وبالإضافة إلى الأهوار والبحيرات الكثيرة المتصلة بالأنهار التي تستطيع القوارب السير فيها بصعوبة.

وعلى وجه العموم فإن الطرق البرية في العراق لا وجود لها وليست هناك حاجة ماسة إليها. وتعترض هذه الطرق وتتفوق عليها الطرق والقنوات المائية في المناطق الآهلة بالسكان. أما في المناطق البعيدة عن الأنهار فإن عدد السكان قليل وغالباً ما يكونون رحلاً. ولذا فليس هناك من حاجة لخطوط ثابتة للمواصلات. ولكن هناك استثناءات مهمة جداً لهذه القاعدة ولابدّ من الإشارة إليها في الشمال، وهي الطرق من بغداد إلى الشمال والشمال الغربي، والطرق من بغداد إلى الحلة وكربلاء، والطريق من كربلاء إلى النجف. أما الطرق في الجنوب فتربط المناطق المجاورة وهي ليست ذات أهمية، ولكن الطريق الممتد من البصرة حتى الحدود التركية يمثل استثناء لهذه القاعدة. وهناك طريق بين الفاو والبصرة خلف مزارع النخيل في شط العرب، ويتردد عليها الناس بشكل كبير.

النقل والتموين:

إن مسألة النقل والتموين في العراق مسألة كبيرة، ومن المستحيل الدخول في تفصيلاتها على نحو البحوث الخاصة بها. وتنقل البضائع بين بغداد وكربلاء على ظهور الجمال والحمير[٣]، وبين بغداد وخانقين على البغال[٤]. وتتألف معظم القوافل الذاهبة من بغداد إلى بدرة ومندلي من البغال. وهناك عدد لا بأس به من الإبل والخيول والبغال في معظم أجزاء البلاد الأكثر جفافاً، ويمكن استئجار الخيول والبغال الجيدة في بغداد للرحلات مقابل دفع روبية واحدة في اليوم لكل منها. أما إذا كانت الرحلة غير عادية واستخدم أقل من عشر حيوانات فإن معدل الدفع عن كل رأس قد يصل إلى روبية ونصف. وتستطيع قافلة

---

(١) هو فصل التحاريق الذي تنخفض فيه مياه النهر إلى أقصى مدى.

(٢) الجحلة؛ وهي الكحلاء (أ.د. خالد بن حمود السعدون، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ)، انظر: الجَحْلَة Jahalah.

(٣) وذلك بسبب طبيعة الأرض المستوية بينهما.

(٤) تأخذ الأرض بالارتفاع من بغداد شمالاً إلى خانقين، وفي الأخيرة تلول ومرتفعات لذلك تستخدم البغال. والبغال وسيلة مثلى للنقل والتحميل في المناطق الوعرة والجبلية.

البغال الخارجة من بغداد أن تقطع من ثلاثة إلى ثلاثة أميال ونصف في الساعة إذا كانت الأرض منبسطة، كما تصل المسافة التي تقطعها إلى أربعين ميلاً في اليوم الواحد.

والتبن هو العلف المعتاد، ويمكن الحصول عليه في جميع الأوقات، ولا يتيسر العشب الأخضر إلا في أوائل الربيع فقط. ويوجد فائض من التبن والعشب في الأماكن الزراعية، كما يمكن الحصول على الحبوب، ولكنها تقل في حالة قلة سقوط الأمطار.

ولا توجد في العراق طرق معبدة، ولكن الطرق بين بغداد والحلة وبغداد وكربلاء والنجف بالعربات[1]. وفي عام ١٩٠٥م كان هناك ٢٦ عربة تسير بين بغداد والمسيب، و١٢ عربة بين المسيب وكربلاء، و٩ عربات بين كربلاء والنجف و٦ عربات بين بغداد والحلة، وتعود العربات التي تسير بين المسيب وكربلاء في اليوم نفسه من محطة انطلاقها، في حين أن باقي العربات في الأماكن الأخرى تذهب في يوم وتعود في اليوم التالي. وهي تشبه العربات الإنجليزية المغطاة ولها أربع عجلات وتجرها خيول أربعة أو بغال. وتسير العربات مكونة قافلة، ويعتقد الناس أنها تابعة لشركة معينة، ولكنها تخص أفرادها الذين يملك الواحد منهم اثنتين أو ثلاثاً منها. والأجرة بين بغداد وكربلاء مجيدي واحد وتوجد خدمة مشابهة بين بغداد وسامراء.

ولا يوجد في العراق كلها سوى «ترام» واحد يجره حصان، ويصل ما بين الضاحية الغربية لبغداد مع الكاظمين، ويبلغ طوله ثلاثة أميال. وقد بناه مدحت باشا عندما كان والياً لبغداد عام ١٨٧٠م. وليس في العراق الآن خط للسكك الحديدية، ولكن يجري الآن مد خط الأناضول باتجاه وادي الفرات ودجلة[2].

استراحات المسافرين:

هناك محطات توقف على الطرق الرئيسة وفي معظم المدن والقرى الكبيرة، كما توجد الخانات لإقامة المسافرين في العادة. وهناك الكثير منها على الطريق الرئيس إلى كربلاء في كل المراحل. وهي مكونة من أبنية مربعة الشكل محاطة بحجرات صغيرة وإسطبلات من الداخل. وتوجد بعض الغرف الأفضل في الطبقة الثانية، ولكن ظروفها الصحية سيئة لدرجة لا توصف. وبعض الخانات عامة، والمبيت فيها بالمجان، ولكن يملك معظمها أفراد. ويعيش صاحب الخان (الخانجي) على النقود التي يدفعها له النزلاء مقابل ما يقدمه وعلى الهبات التي يعطيها له الزوار.

جسور القوارب:

تتألف جميع الجسور فوق الأنهار الكبيرة من قوارب، وهي مصنوعة من الخشب ومدهونة بالقار وتصل بينها حبال. ويثبت الجسر في موقعه بأسلاك مثبتة على ضفتي النهر وبمراسٍ في مجراه، ويمكن فتح ثغرة بين هذه القوارب للسماح للسفن

---

(١) تسمى العربات «الربل»، وبقيت مستعملة في شوارع الكرخ ببغداد حتى السبعينيات.

(٢) المقصود بذلك خط حديد برلين - بغداد - البصرة الذي حصل الألمان على عقد تنفيذه من الأتراك.

العِرَاق Iraq

ع

الكبيرة بالمرور في النهر، كما يمكن للعربات المرور فوق جسر بغداد. ويصلح الجسر في بغداد لعبور كل العربات، لكن الممرات الممتدة في الجسور الأخرى، والتي تصل بين العوامات، هي ممرات ضيقة أحياناً وسيئة الضبط بحيث يصعب عبورها على الحيوانات. وقد يتطلب الأمر تحضيرات كبيرة لجعلها ملائمة لحركة مرور العربات. وتوجد جسور في سامراء والكاظمين وبغداد وقرارة وكَوْت الأَمَارَة والعمارة على نهر دِجْلَة، وفي الفلوجة والمسيب والحلة والناصرية وسوق الشيوخ على نهر الفرات، وفي طريريج والكوفة على شط الهندية، وعلى قناة ديالى قبل نقطة التقائها مع نهر دِجْلَة مباشرة.

المواصلات المائية:

تم شرح موضوع الملاحة في أنهار دِجْلَة والفرات والهندية والغراف وديالى وقناتي الجحلة[1] والحسينية في مقالات خاصة بها تحت أسمائها. وكما أسلفنا فإن المواصلات الرئيسة في العراق هي المائية.

ونهر دِجْلَة صالح للملاحة حتى مدينة الموصل، ولكن السفن المتجهة إلى أعالي النهر ضد التيار تتوقف في بغداد بسبب قوة التيار المتزايدة بعد ذلك المكان، وخاصة عند القناطر. ولكن الملاحة من الموصل إلى بغداد بالأكلاك[2]؛ وهي الوسيلة الوحيدة للنقل. ويصل بعضها إلى مدينة العمارة.

ولا تتعدى الملاحة بالقوارب في نهر الفرات مدينة الحلة، وتصل القوارب إليها بصعوبة وتفرغ القوارب الكبيرة حمولتها في السَّمَاوَة أو الشنافية لنقلها في قوارب أصغر، وعندما تدخل القوارب الآتية من نهر الفرات إلى الهندية عن طريق بحر النجف فإنها يمكن أن تصل ثانية إلى النهر عند سد الهندية، وبما أن السد مغلق فإنه يتحتم على تلك القوارب الكبيرة نقل حمولتها إلى قوارب أخرى تأتي من أعلى النهر لملاقاتها. ولا يمكن للسفن المرور في نهر الفرات في موسم انخفاض الماء، ويتنقل الناس في المناطق التي حول الكفل والكوفة ومناطق المستنقعات عموماً في القوارب الصغيرة بسبب عدم سلامة السير في الطرق.

وقد تمت معالجة موضوع البواخر في موضع آخر من هذا المعجم، ولكن القوارب الصغيرة تتمتع بميزة على البواخر في نقل البضائع مثل الحبوب وعرق السوس، بسبب كبر حجم البواخر، كما أن رسومها أقل، وأجرة نقل الطن الواحد من بغداد إلى مدينة العمارة بالباخرة في الوقت الحاضر هي ١٤ شلناً و ٨ بنسات في حين أن أجرة النقل بالقارب هي ٩ شلنات و ٤ بنسات فقط، وتستغرق الرحلة بالباخرة من بومباي إلى بغداد أربعة عشر يوماً، كما تصل البضائع من بومباي في مدة تتراوح بين أربعة عشر يوماً وستة أسابيع أو أكثر. وعندما تصل البواخر إلى البصرة تقوم بحمل البضائع في القوارب النهرية. أما البضائع القادمة من إنجلترا فتسلم في دائرة جمارك بغداد وتصلها في فترة تتراوح بين ٤٠ يوماً وأربعة أشهر.

---

(١) الجحلة؛ وهي الكحلاء (أ.د. خالد بن حمود السعدون، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ)، انظر: الجَحْلَة Jahalah.

(٢) هي الأرماث التي تصنع من خشب مصفوف بعضه إلى بعض ومربوط للطفو، ويسمى بالعامية العراقية (الجلج)؛ أي الكلك.

العِرَاق Iraq

القوارب النهرية المحلية:

(المصدر الرئيس تقرير كتبه القائد البحري رونالد A. Ronald من البحرية الملكية الهندية). وأهم أنواع القوارب الرئيسة التي تستعمل في الأنهار هي المهيلة والبلم والدانك والمشحوف والقفة والكلك[1].

وتسمى المهيلة في بعض الأماكن الطرادة أو السفينة، وهي توجد في كل مكان بين الفاو وبغداد. وهي أكبر قارب نهري مستعمل في الفرات ودجلة. ويتراوح طولها بين ٣٠ و٨٠ قدماً وعرضها أقل من ثلث طولها كله. وللقوارب ذات الحجم الأكبر من هذا النوع مؤخرة، وكل أنواعها له مؤخرة مكشوفة للقيادة، كما أن لها ظهراً بأعلى مقدمتها لتشغيل الحبال الأرضية للسفينة ورفع السارية. ومؤخرة القارب مدببة وحبالها رفيعة للغاية. ويوجد في المهيلة ذراع عادي للدفة، ولها سارية واحدة فقط تحمل شراعاً مثلث الشكل، وهناك شراع احتياطي يرفع عندما لا تساعد الريح على الإبحار بسرعة، وتسير المهيلة بخفة، حتى إن مجرد قطعة من قماش السفن تمكنها وهي فارغة من أن تسير بسرعة لا بأس بها حتى لو كان سيرها ضد تيار قوي. وعندما لا يشجع التيار أو الرياح فإن المهيلة تجري في الماء الضحل القريب من الضفة. ويتراوح عدد طاقم القارب بين ثلاثة رجال وثمانية حسب حجمه، كما يمكنه حمولة ما زنته ١٠ أطنان و ١٠٠ طن، ويمكن للمهيلة الكبيرة أن تحمل ٦٠ مسافراً. وتتراوح تكاليف بنائها بين ١٠٠ و ٢٥٠ جنيهاً إسترلينياً.

أما البلّم فهو القارب الشهير في شط العرب، ومكانه بين القرنة والفاو، كما أنه يوجد في نهر الفرات حتى مدينة الناصرية شمالاً، والبلم العادي عبارة عن قارب صغير يصل طوله إلى ٢٠ قدماً وعرضه ثلاث أقدام في أوسع أجزائه. ولهذا فهو طويل وضيق ومدبب من مقدمته (هذا هو البلم العشاري الذي يستعمل لنقل المسافرين، ويستخدم صندلاً. ويبلغ طوله أحياناً ٥٠ قدماً. ويحمل البلم الكبير ٢٠ راكباً. وهناك أيضاً نموذج يدعى البلم النصاري الذي يبلغ طوله ٤٠ أو ٥٠ قدماً. وتنقل عليه البضائع بين البصرة والكويت. وكلا النموذجين يبنى بالكويت لكن لا أحد يملك بلمات في هذا الميناء).

والبلم مقوى بكتل خشبية موضوعة بالعرض، ولا يحتاج إلى ماء كثير، ويمكن أن يجرى بالمجاديف أو الشراع وفي الحالة الأخيرة يزود بدفة، ويتألف طاقمه من ثلاثة رجال إلى أربعة، وتتراوح تكاليف صنعه بين عشرة جنيهات وخمسة عشر جنيهاً إسترلينياً، وقوارب البلم الصغيرة لنقل الركاب في البصرة مدهونة بألوان زاهية تزينها الكتابة على جانبيها.

ويوجد قارب أكبر من نوع البلم نفسه يسمى العراجية (العراقية)، وقد يصل طوله إلى ٦٠ قدماً ويحمل ٥٠ طناً من البضائع. ويوجد هذا النوع في نهر الفرات والهندية من السَّمَاوَة إلى الحلة. ويقال إن اسمه مأخوذ من الموانئ النهرية في هذه

(١) يستخدم البلم في نهري دجلة والفرات، أما المشحوف فإنه يستخدم في الأهوار بجنوبي العراق.

ع

المنطقة التي تسمى عراق التي ربما كان لها صلة باسم العراق[1].

وللدانك أجزاء المهيلة نفسها تقريباً، ولكنه ليس مثله شائعاً إلا ربما في نهر الفرات في منطقتي الحلة والديوانية، وهو قارب مفتوح يتراوح طوله بين ٣٠ و٤٠ قدماً، وهو مدبب من مقدمته ومؤخرته، وله منصة في إحدى ناحيتيه وكتل خشبية بعرضه عند منتصفه، ويتراوح ارتفاع مقدمة السفينة بين ٣ و٥,٣ قدم. وهناك سارية واحدة تحمل شراعاً مثلث الشكل، أما تروس التوجيه فتتألف من الدفة وذراع الدفة، ويدهن جسم القارب المصنوع من الخشب بطبقة من القار، ويتم جره في المياه الضحلة، ويتألف طاقمه من نحو خمسة رجال أو أكثر، وهو يحمل البضائع والركاب، ولا تتعدى حمولته في العادة ١٢ طناً. وتبلغ تكاليف بنائه ما بين ١٥ و ٢٠ جنيهاً إسترلينياً.

وتسمى السارية في جميع القوارب التي أسلفنا ذكرها (شيال)، كما تسمى القوائم الخشبية التي تدفع القارب إلى الأمام (مرادي).

والمشحوف قارب مصنوع من الألواح الخشبية الخفيفة أو من البوص وتغطيها طبقة من القار، وهو يستخدم في مناطق الأهوار في نهري الفرات ودجلة قبل نقطة التقائهما في القرنة، ويصنع هذا النوع من القوارب بأعداد كبيرة في قلعة صالح وسوق الشيوخ، ويتراوح طوله ما بين ١٥ و١٨ قدماً، ويمكن دفعه إلى الأمام بسرعة كبيرة من قبل رجل واحد يجلس عند مؤخرته مقترباً من الماء بقدر الإمكان، حيث يضرب الماء بالمجداف مرة بعد أخرى في جانب من جانبي القارب، ويمكن له حمل أربعة أو خمسة رجال إذا تم تسييره بحذر. وهناك نوع كبير منه يسمى القيرية، وهو مغطى بالقار ومصنوع من ألواح الخشب الرفيع. وله سارية وشراع ودفة وذراع لها، غير أنه يعدّ من القوارب الدنيا، واسمه مشتق من القار.

وبغداد هي مركز القوارب من نوع القفّة، ويقال: إن بها ٥٠٠ منها، ويمتد وجودها جنوباً حتى البصرة وغرباً حتى قناة الحسينية. والقفّة قارب صغير دائري يشبه جرة الماء الهندية أو بتعبير آخر يشبه أسطوانة مجوفة أزيل الجزء الأوسط من أعلاها. ويتراوح قطره ما بين ٤ و٥ أقدام، وقطر الصغير منها ٣ أقدام و٨ بوصات. وأما قطر الكبير فيصل إلى ١٠ أقدام. ويصل عمق الصغير إلى قدمين و٦ بوصات وعمق الكبير إلى ٣ أقدام و٦ بوصات. وليس قارب القفة إلا سلة قوية مصنوعة من أغصان مجدولة تغطيها طبقة سميكة من القار. وتبلغ تكاليف بناء القارب من هذا النوع ٥ جنيهات إسترلينية أو أقل.

وتجرى القفة العادية بمجاديف يحركها رجلان، ويمكنها حمل ٤ أو ٥ مسافرين، وتستطيع القفّة الكبيرة نقل ٢٠ مسافراً أو جملاً واحداً وعدة مسافرين، وهي لا تجري جيداً ضد التيار. ولكنها مأمونة ولا تتعرض للحوادث إلا قليلاً إذا ما اصطدمت بحاجز. ويكون مع المهيلة الكبيرة في العادة قفة تعمل معها وكأنها قارب صغير.

(١) ليس لها علاقة باسم العراق، فاسم العراق -كما أسلفنا- مقتبس من مدينة أوروك السومرية. وأغلب الظن أن هذه القوارب سميت (العراقية) لأن أخشابها عراقية المنشأ.

وهناك نوع آخر من القوارب الصغيرة في نهر الفرات عند المسيب يسمى ساجة (صاجة). وآخر أنواع القوارب وأكثرها بدائية هو الكلك، وهي تأتي مع التيار من الموصل إلى بغداد وفي بعض الأحيان إلى مدينة العمارة، وهو يتكون من منصة مربعة أو مستطيلة من الخشب أو من الأغصان المتشابكة التي يصل سمكها إلى قدم ونصف أو قدمين. ومقاسه هو ١٤ × ١٥ قدماً إلى ١٦ × ١٨ قدماً، ويبلغ طول بعضها ٣٠ قدماً. ويثبت إلى الجزء المغمور من القارب ٣٠ أو ٥٠ جلداً منفوخاً حتى يزيد تعويمه، وهو لا يسير إلا مع التيار. ويسير في منتصف مجرى الماء بمساعدة مجدافين. ويحملون عليه الفخار والخشب والفاكهة وعلب الزيت الفارغة لبيعها على الطريق إلى القرويين والبدو، وعندما تصل هذه القوارب إلى وجهتها تفكك ويباع خشبها لبناء المنازل، وتنقل الجلود مرة أخرى إلى المكان الأصلي الذين قدمت منه. وتتراوح حمولة الكلك ما بين ٥ أطنان و٣٠ طناً.

ومن المستحيل الحصول على فكرة واضحة عن عدد القوارب الموجودة في الأنهار، وقد كان في البصرة بين عامي ١٩٠٢ و١٩٠٤م نحو ٦٣٥ قارباً بدون سارية و٤٧٥ سارية وذلك حسب السجلات الحكومية. وكان نقيب البصرة يملك ٢٠٠ قارب لوحده، ويملك بعض الوجهاء ٥٠ قارباً، وكل هذه القوارب ليست مسجلة، كما أن قوارب المشحوف لم تسجل إطلاقاً.

والمكانان الرئيسان لبناء القوارب هما مدينتا البصرة والصنقر[1] التي تقع على شط العرب أسفل البصرة، ولا توجد إحصائيات تخص الزمن الذي تستغرقه الرحلات في القوارب مع أنها تختلف طبقاً للرياح والتيار. وهكذا فإن الرحلة التي تتم ضد التيار من البصرة إلى بغداد تستغرق بين ١٥ و ٤٥ يوماً، والرحلة باتجاه التيار بين عشرة وثلاثين يوماً، ويمكن الوصول إلى البصرة من بغداد في غضون خمسة أيام إذا كانت الريح والتيار مناسبين.

التقسيمات الإدارية للمدينة

قد أوردنا في الجداول الآتية الخاصة بتقسيمات العراق بعض التفصيلات عن المعلومات التي أوردناها سابقا بصدد السكان. وتقسم ولاية بغداد إلى ثلاثة سناجق هي سنجق بغداد وسنجق الديوانية وهما من سناجق الدرجة الأولى، وسنجق كربلاء، وهو من سناجق الدرجة الثانية، وفيما يأتي تفصيلات خاصة بتشكيلاتها.

=

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Sangar؛ وهي ليست سنجار؛ إذ إن سنجار بعيدة نحو الشمال تقع إلى الغرب من محافظة نينوى بشمالي العراق إلى الغرب من الموصل بنحو ١٠٠ كم. والمقصود بذلك صنقر يقع قرب البصرة.

ع

١ - سنجق بغداد[١]:

اسم القضاء	مركز القضاء وعدد سكانه	عدد سكان القضاء ودرجته	النواحي التي يتألف منها القضاء ودرجاتها
بدرة	مدينة بدرة ٣٥٠٠ نسمة.	١٥,٠٠٠ نسمة (الدرجة الثالثة).	غريبة (الثانية) جِصّان (الثانية.
بغداد	مدينة بغداد ١٤٠,٠٠٠ نسمة.	١٥٠,٠٠٠ نسمة (مركز).	المعظم (الثانية).
الجزيرة	الصُّوَيرة ٧٥٠ نسمة.	١٥,٠٠٠ نسمة (الدرجة الثانية).	...
خانقين	قرية خانقين ١٦٠٠ نسمة.	٣٠,٠٠٠ نسمة (الدرجة الأولى).	بندرة (أولى) قزل رباط (الأولى).
خراسان[٢]	بعقوبة	٤٠,٠٠٠ نسمة (الدرجة الأولى).	الخالص (الأولى) شهربان (الأولى).
الدليم	الرُّمَادِيَّة ١,٠٠٠ نسمة[٣].	٥٠,٠٠ نسمة (الدرجة الأولى).	الفلوجة (الثانية) هيت (الثانية) كبيسة (الثالثة) رحالية (الثالثة).
سامراء	مدينة سامراء ٥٠٠٠ نسمة.	١٥,٠٠٠ نسمة (الدرجة الثالثة).	تكريت (الأولى).
عانة	مدينة عانة ٥٠٠٠ نسمة.	٢٠,٠٠٠ نسمة (الدرجة الثالثة).	الحديثة (الثالثة) جبة آلوس (الثالثة) القائم (الثانية).
العزيزية	قرية العزيزية ٢٠٠ نسمة.	١٠,٠٠٠ نسمة (الدرجة الثانية).	سلمان باك (الأولى).

(١) معظم هذه الأسماء الواردة في الجدول لها مداخل خاصة بها في المعجم فانظرها هناك.

(٢) انظر: خُرَاسَان (قضاء) Khurasan.

(٣) انظر: الرَّمَادي Ramadi، وكذلك الرُّمَادِيَّة Rumadiyah.



ع

اسم القضاء	مركز القضاء وعدد سكانه	عدد سكان القضاء ودرجته	النواحي التي يتألف منها القضاء ودرجاتها
الكاظمين	مدينة الكاظمين ٨٠٠٠ نسمة.	٢٥,٠٠٠ نسمة (الدرجة الثالثة).	...
كَوْت الأمَارَة	مدينة كَوْت الأمَارَة ٤٠٠٠ نسمة.	٢٠,٠٠٠ نسمة (الدرجة الثانية).	...
مندلي	قرية مندلي ١٥٠٠	١٥٠٠٠ نسمة (الدرجة الثانية)	...

٢ - سنجق الديوانية:			
الحلة	مدينة الحلة ٣٠,٠٠٠ نسمة.	٧٥,٠٠٠ نسمة (الدرجة الأولى).	بارمانة (الثانية) خواص (الثانية) المحاويل (الثانية) المدحتية (الأولى) نهر شاه (الثانية).
الديوانية	مدينة الديوانية ٤٠٠٠ نسمة.	٥٠,٠٠٠ نسمة (مركز).	بدير (الأولى) دغارة (الأولى).
السَّمَاوَة	مدينة السَّمَاوَة ١٠,٠٠٠ نسمة.	٦٠,٠٠٠ نسمة (الدرجة الثانية).	الدرَّاجي (الثالثة) أبو جوارير أو الرميثة (الثانية).
الشامية	سابقاً أم البعرور والآن الحميدية ٤,٠٠٠ نسمة.	٦٥,٠٠٠ (الدرجة الأولى).	هور الله (الثانية) الصلاحية (الثانية) الشنافية (الثانية).

٣ - سنجق كربلاء:			
الرزازة[1]	...	٧٥٠ نسمة (الدرجة الثالثة).	...
كربلاء	مدينة كربلاء ٥٠,٠٠٠ نسمة.	٨٠,٠٠٠ نسمة، مركز.	المسيب (الأولى). شِفَاثَة (الأولى).
النجف	مدينة النجف ٣٠,٠٠٠ نسمة.	٥٠,٠٠٠ نسمة (الدرجة الأولى).	هور الدخن (الثانية). الكوفة (الأولى). الرحبة (الثالثة).
الهندية	طُوَيْرِيج ٤٠٠٠ نسمة.	٩٥,٠٠٠ نسمة (الدرجة الأولى).	الكفل (الثالثة). هناك عدة تقسيمات تسمى الواحدة منها كفل معشرلي، وهي: مشورب وكعبوري ومسيعيدة وآل فتلة وأبو رباح وحرقة وأبو نفاش.

وتتألف ولاية البصرة من ثلاثة سناجق هي سنجق العمارة، وسنجق البصرة، وسنجق المنتفق.
وتتألف من الأقضية الآتية:

١ - سنجق العمارة:			
الدويريج	طفرة ١٠٠ نسمة.	٥٠,٠٠٠ نسمة.	مركز وليس بها تقسيمات.
شطرة العمارة	قلعة صالح ٢٠٠٠ نسمة.	٤٥,٠٠٠ نسمة.	مركز وليس بها تقسيمات.
العمارة	مدينة العمارة ١٠,٠٠٠ نسمة.	٤١,٠٠٠ نسمة، مركز.	عَلي الغَرْبي عَلي الشَّرقي المجر الكبير المجر الصغير.

(١) بحيرة الرزازة مسطح مائي يقع بين محافظتي كربلاء والأنبار، ويستمد مياهه من نهر الفرات.



ع

٢ - سنجق البصرة:			
البصرة	مدينة البصرة ٥٨,٠٠٠ نسمة.	١٥٠,٠٠٠ نسمة (مركز).	شط العرب البصرة (مركز) الهارثة أبو الخصيب الزبير.
الفاو	محطة الفاو ٢٠٠ نسمة.	١٣٠٠٠ نسمة.	مركز وليس بها تقسيمات.
القرنة	قرية القرنة	٣٠,٠٠٠ نسمة	الدير والشرش مدينة بني منصور نشوة مركز القرنة.

ملاحظة: يعد الأتراك إمارة الكويت قضاء تابعاً لسنجق البصرة[1].

(١) بالنظر في تاريخ الكويت يتبين لنا عدم صحة هذا الأمر؛ فالكويت ظلت إمارة مستقلة.



ع

٣ - سنجق المنتفق:			
الحي	كوت الحي ٤٠٠٠ نسمة.	٤١,٠٠٠ نسمة.	مركز الحي محيرجة قلعة سكر.
سوق الشيوخ	مدينة سوق الشيوخ ١٢,٠٠٠ نسمة.	٨٥,٠٠٠ نسمة.	كرمة الحمّار سوق الشيوخ.
شطرة المنتفق	مدينة شطرة المنتفق ٤٠٠٠ نسمة.	٦٥,٠٠٠ نسمة.	البدعة الدجة مركز شطرة المنتفق.
الناصرية	مدينة الناصرية ١٠,٠٠٠ نسمة.	٥٣,٠٠٠ نسمة (مركز).	أزيرج (أزيرق) البطيحة مركز الناصرية.

ولم يكن بمقدورنا التأكد من درجات أقسام وتقسيمات ولاية البصرة.

دائرة سجلات الأراضي:

ينبغي أولاً شرح تصنيف الأراضي طبقاً لملكيتها في العراق وفي الأماكن الأخرى من الإمبراطورية العثمانية كي نفهم عمل الدفتر خاقاني أو دائرة سجلات الأراضي. وهناك أنواع خمسة لملكية الأرض.

أولها: الملك أو الملكية الحرة، وهنا يمارس المالك السلطة الكاملة على الأرض في حياته ومماته، ويمكن أن تنقل ملكية الأرض في هذه الحالة عن طريق الميراث أو الوصية وتؤول الأرض إلى بيت المال في حالة عدم وجود الورثة. وهناك أنواع أربعة للملك لا ضرورة للدخول في تفصيلاتها. ويتألف الملك في العراق بصفة رئيسة من الأراضي المجاورة للقرى التي اشتراها القرويون من الحكومة.

والنوع الثاني: هو الميري؛ أو الذي يخص الدولة ويضم الأراضي البور القابلة للزراعة والمراعي والغابات وهي ملك لبيت المال.

أما النوع الثالث: فهو الوقف؛ وهي الأراضي التي يخصص ريعها للأغراض الدينية، وأراضي الوقف التي تديرها دائرة الأوقاف الدينية - التي سنشير إليها في فقرة أخرى - معفاة من الضرائب، في حين أن أراضي الوقف التي في يد الأفراد غير معفاة وتدفع عنها ضريبة مماثلة للأراضي التي ليست وقفاً. والأراضي الكبيرة التي يملكها نقيب بغداد أو هي تابعة له معفاة من الضرائب بموجب مرسوم سلطاني من الباب العالي، ولذا يمكن اعتبارها مثل أراضي الوقف.

ع

والنوع الرابع من الأراضي: هي المتروكة؛ وهي ليست ملكاً للأفراد، ولا يشغلها أحد بل هي للمنفعة العامة.

والنوع الخامس: هي الأراضي الموات؛ وهي الأراضي الميتة التي بقيت دون أن يستوطنها أحد ولم تزرع منذ عهد سحيق.

ويمكن اعتبار الأراضي التي يملكها سلطان تركيا وتدار بالنيابة عنه من قبل دائرة الأوقاف السنيَّة أو دائرة المخصصات الملكية نوعاً سادساً، وسنورد عنها نبذة فيما بعد. وتعرف هذه الأراضي بالأراضي السنية، وهي أملاك خاصة ويجب التمييز بينها وبين الأراضي الميرية؛ أي الأراضي من النوع الثاني التي هي ملك للدولة.

Iraq Al Asfal عِراق الأسفل

١٨ - ١٨، ٤٣ - ٤٢. قرية في أبها بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٩٨٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران (ITALCONSULT, 1970).

Araqibah العَرَاقِبَة

العَرَاقِبَة[١] إحدى أسر الجبلان من قسم علوى من قبيلة مطير[٢].

(١) العَرَاقِبَة: من الجبلان من علوا من مطير (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).
(٢) في الأصل ورد (بني مطير).

Araqi العراقي

٠٠ - ١٦ - ٢٣، ٠٠ - ٣١ - ٥٦. هي قرية في منطقة الظاهرة بسلطنة عمان تقع في سهل على الضفة اليمنى لوادي السُّنَيْسِل نحو ميلين إلى الشمال من عبري، وبين الغبي وحصن العينين المجاورتين لها. ويتألف المكان من ١٠٠ منزل للعبريين، و٩٠ منزلاً لبني راشد، و٣٥ للبلوش. وتستمد القرية أهميتها من وجود الحصن الذي وقع في حوزة سلطان عمان سنة ١٩٠٤م وشكل موطئ القدم الوحيد له في منطقة الظاهرة. ويقيم والٍ من قبل السطان في العراقي، ويجمع سنوياً دخلاً يوازي ١٠٠ دولار من الزكاة تنفق محلياً. ويوجد بها نحو ١٥٠ جملاً، و٢٠ حصاناً، و٢٠٠ حمار، و٣٠٠ رأس من الأبقار، و٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز، بالإضافة إلى ٣٠٠٠ نخلة.

Araqi العراقي

٠٠ - ٠٧ - ٢٣، ٠٠ - ٢٨ - ٥٦. إحدى القرى الصغيرة في واحة تنعم بالظاهرة[٣].

Iraqain العِرَاقَيْن

العاصمتان التوأم للعراق؛ وكانتا في وقت من الأوقات بغداد والبصرة، والكوفة والبصرة، سامراء وبغداد، وغيرها[٤].

(٣) بسلطنة عمان.
(٤) العراقين مدلولان وردا عند ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) في معجم البلدان مادة (عراق)، وأراد بالأول: عراق العرب، وهو الكوفة والبصرة؛ وأراد بالثاني عراق العجم، وهو مرتفعات شمال بغداد وديالى إلى كردستان.

ع

Uram (Al) عُرام (آل)

٠٣ - ٥٦ - ١٨، ٣٢ - ٥٣ - ٤١. قرية ببارق في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٣٨١ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو لا بأس به، طوله ٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

Aramah العرامة

قسم من قبيلة الجَنَبَة[١] بسلطنة عمان.

Aranta (Al) العرامِطَة

قسم بدوي من قبيلة الأشراف[٢] (Doughty)[٣].

Aran (Abu) عرّان (أبو)

٣٠ - ٠٥ - ٣١، ١٥ - ٢٥ - ٤٧. بضع رواب قرب نهر دِجْلَة بين القرنة والعمارة[٤].

Arais (Abu) عرايس (أبو)

٠٠ - ٣٠ - ٣٢، ٠٠ - ٢٤ - ٤٤. أحد العقارات المدنية في قضاء الحلة[٥].

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) وقع خطأ في الأصل الإنجليزي؛ إذ ورد Aranta بالنون والصحيح بالميم. والعَرَامِطَة من الأشراف من ذوي بركات في شامة وطفيل، بتهامة جنوب جدة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٤) في العراق.

(٥) في العراق.

Arais العَرَايس (جبل)

١٩ - ١٧ - ٢٤، ٠٥ - ٢٠ - ٤٣. جبل بارز في جنوبي نجد على بعد عشرة أميال شمال جبل النير (Huber; June, 1884)[٦].

Araish (Birkat - Al) العَرَايش (بركة)

انظر: عثيَّة (بركة قصر ابن Athiyah (Birkat Qasr Ibn)[٧].

Arffan (Tribe) العرائف (قبيلة)

انظر: مطير (قبيلة) Mutair (Tribe)[٨].

Araif عرائف

إحدى أسر الجبلان من قسم علوى من قبيلة مطير[٩].

Arayif العَرايِف

٣٣ - ٤٢ - ٢٠، ٣٨ - ٤٨ - ٤٠. قرية في بني حارث بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٢٥٠ متراً فوق مستوى سطح

(٦) العَرَايِس هضاب حمر متقاربة، تحف بها برقة سهلة، واقعة شمال النير، بين هضبة الكودة وهضبة خفا، شمالاً غربياً من قرية القاعية، تشاهدها ببصرك وأنت تسير على طريق السيارات المزفت بين الدوادمي وعفيف. وهي تابعة لمحافظة الدوادمي. وهذه الهضاب من أشهر أعلام الوضح، وضح غني، داخله في حمى ضرية، وما تزال معروفة بهذا (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٧) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٨) العرائف من الحمادين من فرع أولاد علي من قسم بريه من قبيلة مطير.

(٩) في الأصل ورد (بني مطير).



البحر، وسكانها ما بين ١٠١ و٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٨ كم. وبالقرية مدرسة، وطاحونتان، ومحطتا بنزين (ITALCONSULT, 1970)[١].

العَرب (جبل) Arab (Jabal - Al)

٠٠ - ٢٠ - ٢٩، ٠٠ - ٠٧ - ٣٤. جبل صغير في شبه جزيرة سيناء يقع على بعد ٥٥ أو ٦٠ ميلاً جنوب غرب قرية العقبة.

العِرْبَاء Ghirbah

٤٦ - ٤٨ - ١٩، ١١ - ١٧ - ٤١. قرية في محافظة قلوة بمنطقة الباحة يقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧٧ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٤٣ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٢].

عَرَبَة (وادي) Arabah (Wadi)

٠٠ - ٤٠ - ٢٩، ٠٠ - ٠٠ - ٣٥. غور ضخم يمتد لمئة ميل أو أكثر من خليج العقبة، وهو امتداد له في الواقع، إلى البحر الميت. وله فروع كثيرة، كما أن لبعض أطرافه أسماء مختلفة، لكن الوادي له صفة الاتصال والاستمرار ويمكن عده معلماً واحداً يشمله كله اسم واحد هو وادي عربة[٣].

---

(١) العرايف: اسم على جماعة من الناس؛ قرية من قرى بلحارث لبني ناصرة على وادي ميسان من أعلاه. بها دور قديمة ومزارع وآبار (حماد السالمي، المعجم الجغرافي لمحافظة الطائف).

(٢) العِرْباء: قرية من قرى جبل شدا زهران الأعلى، وتقع جنوب قرية الصور، وسكانها من فخذ الحنشا من قبيلة بيضان (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران). ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٣) يمثل وادي الأردن جزءاً من الأخدود العظيم للبحر الأحمر وأفريقيا الذي يمتد من جنوبي تركيا مروراً بلبنان وسوريا، ثم مدينة إربد الأردنية، ثم المنحدرات المالحة في البحر الميت، ويستمر في الانخفاض جنوباً نحو العقبة، ثم البحر الأحمر ليصل شرقي أفريقيا. وقد تشكل هذا الصدع قبل نحو عشرين مليون عام بفعل تحرك الصفائح التكتونية في جوف الأرض. وتتمتع منطقة وادي الأردن بخصائص طبيعية رائعة. وتعد المنطقة الوسطى في وادي الأردن أكثر المناطق خصباً في الغور كله، وينساب نهر الأردن فيها من الحدود الشمالية ويصب في البحر الميت، حيث ينبع من مرتفعات لبنان ماراً ببحيرة طبرية التي تهبط ٢١٢ متراً تحت سطح البحر، ثم يصب في البحر الميت الذي ينخفض ٤٠٧ متراً عن سطح البحر وهي أكثر مناطق الأرض انخفاضاً. ويبلغ عرض النهر قبل مصبه ما بين ٢٠ إلى ٣٠ متراً، ونظراً لتحويل كميات كبيرة من مياه نهر الأردن للاستخدامات الزراعية خفت مياهه لدرجة كبيرة مما زاد في ملوحته. ويزود الغور الأردن بجميع أصناف المزروعات نظراً لتمتعه بطقس أكثر دفئاً من باقي المناطق وذلك لخصوبة أراضيه وزيادة هطول الأمطار فيه. كذلك يتمتع الغور بمشاريع ري لأراضيه في فصل الصيف وذلك لري الزراعة الصيفية فيه. ويصدر الأردن قسماً كبيراً من منتجاته الزراعية لمنطقة دول الخليج العربي. أما البحر الميت - الذي ينخفض كما ذكرنا نحو ٤٠٧ أمتار عن سطح البحر ويعدّ أكثر بقع العالم انخفاضاً - فقد أدى عدم وجود مخرج مائي له وحرارة الطقس المرتفعة وتبخر مياهه إلى تكثيف منسوب أملاحه المعدنية وبالتالي أصبحت مياهه ذات تركيز عالي الملوحة والذي يصل ثمانية أضعاف ملوحة مياه أي محيط مما يجعل الحياة البحرية بجميع أشكالها النباتية والحيوانية فيه مستحيلة، وبالتالي أكسبه اسمه البحر الميت. ويشتهر البحر الميت ومياه زرقاء ماعين الساخنة القريبة منه بالمياه المعدنية العلاجية=

ع

العَرَبِيّة (جزيرة) Arabi

٣٥ - ٤٦ - ٢٧، ٢٥ - ١٠ - ٥٠. جزيرة ترتفع عن سطح البحر بثلاثة أقدام فقط، وتقع على بعد ستين ميلاً شمال شرقي خليج المسلمية، وعلى بعد ١٥ ميلاً إلى الجنوب من جزيرة الفارسية وتتكون الجزيرة من شواطئ صخرية تعلوها الرمال، ويزورها صيادو الأسماك لصيد السلاحف. وتعج الجزيرة بطيور البحر وصغارها وأعشاشها والتي تخلف وراءها طبقة يبلغ سمكها عدة بوصات من السماد الناتج عن ذرق الطيور المعروف بالجوانو، ولم يعرف بعد من مالك هذه الجزيرة، ويبدو أنه ليس هناك داع لإثارة مشكلة تبعيتها لجماعة دون سواهم[١].

العُرَّة Urah

٣٥ - ٤٧ - ١٦، ٠٥ - ١٥ - ٤٣. قرية في محافظة الخوبة[٢] في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٣٤٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٩٧ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

عِرْج (آبار) Ariq

٠٠ - ٢٢ - ٢٦، ٠٠ - ٥٢ - ٤٨. مجموعة آبار في الحبل[٤].

= التي تستقطب الناس من جميع أرجاء المعمورة.

ويمتد وادي الأردن إلى الجنوب من البحر الميت في منطقة وادي عربة لمسافة ١٥٥ كيلومتراً، حيث الطقس حار وجاف، وتشتهر المنطقة بأراضيها الشاسعة الخاوية التي تمتاز أنها تقدم أكبر مساهمة في الاقتصاد الأردني لما تختزنه في جوفها من البوتاس. ويرتفع وادي عربة نحو ٣٠٠ متراً عن سطح البحر ليصل في أقصاه الشمالي نحو ٣٥٥ متراً فوق سطح البحر عند جبال الريشة، ومن ثم يعود لينخفض مجدداً إلى مستوى سطح البحر في العقبة، ثغر الأردن الباسم.

أما العقبة فهي المخرج البحري الوحيد للأردن وتتمتع بشاطئ يمتد مسافة ٤٠ كيلومتراً، ولا يميزه كونه منتجعاً سياحياً مشهوراً والميناء الأردني الوحيد فحسب، لكنه يتمتع أيضاً باختزان أعماقه لأروع الشعب المرجانية في العالم. وتوفر الحياة البحرية في هذا الجرف فرصاً متميزة لهواة الغوص السطحي والعميق.

<http://www.jordantelecom.jo/pc/JordanValley_Ar.asp>

(١) العربية نسبة إلى العرب جزيرة صغيرة تقع في عرض البحر ومتوغلة في وسط الخليج وهي غير مأهولة، وتصل إليها بعض الطيور المهاجرة من شمالي إيران = وسيبريا، ولاسيما في الشتاء هرباً من البرد القارس (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

وهي جزيرة مرجانية صغيرة المساحة، تبلغ مساحتها نحو ١,٠كم٢، تقع شمال شرق مدينة الجبيل، بيضاوية الشكل، سطحها مستو، تغطيه الرمال، وتنتهي بعض شواطئها على هيئة صخرية، وتحيط بها شعاب مرجانية من الجنوب والشرق، كما تحيط بها مياه ضحلة تعد مواطناً للسلاحف البحرية وبعض أنواع الطيور، كما تعد أقصى الجزر السعودية في الخليج العربي وأبعدها عن الساحل؛ إذ تبعد عن رأس الغار على الساحل نحو ٥٠ ميلاً بحرياً (أحمد الغزاوي، ومحمد الراشد، وعبدالله العنيزان، ٢٠٠٧م، جزر المملكة العربية السعودية في البحر الأحمر والخليج العربي، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية).

(٢) تسمى الآن محافظة الحُرَّث.

(٣) العُرَّة: من قرى بني الحرث. جنوب مسيل وادي خُلَب (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٤) عِرْج: قال ياقوت العرجة - بفتح أوله وسون ثانيه ثم جيم - قرية بالبحرين لبني محارب من بني عبد القيس. وذكر ابن الفقيه (المتوفى عام ٢٩٠هـ) اسم العرجة على أنها من قرى البحرين. وأقول: إن قرية عرج=

ع

العَرْج (أبو) Abu Al Arq

٥١ - ١٢ - ١٧، ٤١ - ٥٣ - ٤٢. قـرية في محافظة ضمد في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٧١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو ممهد لا بأس بها، طوله ٤٢,٧ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

العَرْج (أبو) Arj (Bu)

٠٢ - ٤٥ - ١٦، ٤٩ - ٠١ - ٤٣. قـرية بمحافظة أحد المسارحة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٢٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٥٤,٩ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

= معروفة وتقع في الجنوب الشرقي من حنيذ، وآبارها محفورة باليد وتابعة لعين دار. وهي من موارد قبيلة العجمان (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

(١) أبو العرج: من قرى ضمد، في منطقة جازان، والعرج في تلك الجهة شجر السدر، وهم ينطقون الاسم أمعرج (حمد الجاسر، المعجم المختصر). والعرج اسم يطلق على الواحدة من شجر السدر ويجمع على عروج (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٢) أبو العَرْج: قرية من أعمال المسارحة شمال قرية قزع. والعرج اسم يطلق على الواحدة من شجر السدر ويجمع على عروج (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

عرج (أبو) Bu Arj

٤٥ - ١٦، ٠١ - ٤٣. قرية بمحافظة أحد المسارحة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٢٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو بحالة لا بأس بها، طوله ٥٤,٩ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٥ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٣].

العَرَج (أبو) Maraj (Bu)

٢٤ - ٠٦ - ١٧، ٢٠ - ٥٥ - ٤٢. قرية في محافظة أبو عريش بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ٤٨,٣ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٣,٣ ساعة مشياً؛ للوصول مـن القـرية إلى ذلك الدرب. وبالقـرية دكـان (ITALCONSULT, 1970)[٤].

العَرْج (وادي) Arj Wadi

١٦ - ٣١ - ٢٠، ٤٨ - ٤٦ - ٤٠. قرية في وادي أَضَم[٥] بمحافظة الليث في منطقة مكة

(٣) أبو العَرْج: قرية من أعمال المسارحة شمال قرية قزع. والعرج اسم يطلق على الواحدة من شجر السدر ويجمع على عروج (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٤) أبو امْعَرْج: - العرج - من قرى وادي تعشر على عدوته الشمالية شرق قرية الشنامرة (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(١) أضم وادٍ كثير القرى والمزارع يجاور العرج من [الجنوب] مما يلي الليث، وهو من أعمر تلك الجهات =

ع

المكرمة يقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ١٠٨,٢ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى خمس ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

العرجا (آل) Arjah (Al)

فرع وفخذ من قبيلة العجمان[١].

العَرْجَاء Arja

٥٢ – ٥٥ – ١٨، ٤٠ – ١٣ – ٤١. قرية بالقوز في محافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٤٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو لا بأس به، طوله ١٤ كم (ITALCONSULT, 1970).

عَرْجَاء Arjaa

٤١ – ٤٣ – ٢٤، ٢١ – ١٧ – ٤٤. قرية في منطقة الرياض، وهي تقع على ارتفاع ٨٥٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٠٠٠ و٩٩٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق شقراء – الطائف الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٣١ كم، وهو عرضة للجلاميد والحصى وفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٢٦ – ٥٠٪. وبها مدرسة ابتدائية للبنين، ومدرسة ابتدائية للبنات، ومدرسة لمحو الأمية، ومستوصف، ومحكمة، وبريد وبرق وهاتف (WILSON - MURROW, 1970)[٢].

العَرْدَاء Ardah (Al)

١٤ – ٤٥ – ٢٥، ٢٦ – ١٨ – ٤٣. قرية في منطقة بريدة[٣]، تقع على ارتفاع ٦٣٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق النبهانية – الرس – عنيزة الرئيس بدرب طوله أربعة كيلومترات. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة البرسيم والقمح والنخيل،

= وأكثرها حصوناً وآثاراً، فيه مركز إمارة تابع لإمارة الليث، وهيئة أمر بالمعروف ومدارس. وسيل أضم يصب في وادي الحجرة، ثم في الشاقة الشامية التي تصب في البحر الأحمر جنوب الليث، وسكانه بنو عفيف، ولهم فيه سوق عامرة، وله شهرة محلية (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) عَرْجَاء وقد تقلب الألف هاء – فيقال: عرجة: هجرة قديمة نامية، أسست على ماء قديم يعرف بهذا الاسم، تقع شمال مدينة الدوادمي على بعد ثلاثين كيلاً، ويربطها بالدوادمي طريق مزفت، وسكانها الحماميد – واحدهم حمادي – من قبيلة الروقة من عُتَيْبَة، جماعة قطيم الحبيل. وقد عرفت عرجا في كتب المعاجم القديمة بهذا الاسم، وهي من مياه الشريف، شريف بني نمير. قال ياقوت: العرجة: – بكسر الراء – من مياه بني نمير. وقد جرى في عرجة يوم من أشهر أيام القبائل في نجد بعرف باسم (مناخ عرجا) بين قبائل حرب، بقيادة عبدالله الفرم ومحسن الفرم ومطير بقيادة نايف بن هذال بن بصيص ووطبان الدويش، وقحطان هؤلاء من جانب، وقبائل عُتَيْبَة بقيادة محمد بن هندي من الجانب الآخر، استمرت المناوشات والمعارك مدة، ثم انتصرت عُتَيْبَة في النهاية (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٤) الصواب أن يقال منطقة القصيم.

وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٢٦ - ٥٠٪. (WILSON - MURROW, 1970)[١].

عَرْدَان (أبرق) Aridan (Jabal)

٤٨ - ١١ - ٢٣، ١٢ - ١٨ - ٤٢. ضلع يقع على بعد ٢٠ أو ٢٥ ميلاً جنوب - جنوب غرب سَجا في جنوب غربي نجد. وهي نقطة التقاء طرق الحج من القصيم والرياض (Doughty)[٢].

عِرزِيلَة (آبار أبو) Arzilah (Bu)

٠٠ - ٢٩ - ٢٤، ٠٠ - ٤٥ - ٥٠. مجموعة آبار في الجافورة[٣] بشرقي شبه الجزيرة العربية[٤].

العَرْسَمَة Larsanah

٥٠ - ١٧ - ١٥، ٥٥ - ١٩ - ٤٨. قرية صغيرة في حضرموت جنوبي شبه الجزيرة العربية. وهي تقع قرب التقاء وادي دوعن ووادي الأيسر على الضفة اليسرى. وقد دعاها بنتز Bents باسم Larsmeh، ووصفاها أنها قرية من نوع القرى ذات الأبراج السكنية[٥].

العُرْش (أم) Ursh (Umm)

٢٤ - ٠٦ - ١٧، ١٨ - ٢٩ - ٤٢. قرية في محافظة صبياء في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٤ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢١ كم (ITALCONSULT, 1970)[٦].

---

(١) في مركز قصر ابن عقيِّل بمحافظة الرس في منطقة القصيم.

(٢) عَرْدَان أبرق كبير، يقع جنوب غرب سيحان وشمال غرب سفوة الشمالية، على شمال طريق السيارات المزفت المتجه من عفيف للطائف، تراه ببصرك من بعد، قبل أن تصل إلى جبل ظلم، وعند خيشومه الشمالي خباري مشهورة. وقد ذكره البكري باسم عردة. وقال الشيخ محمد بن بليهد: عردة باقية بهذا الاسم إلا أنها أبدلت هاؤه نوناً، فيعرف هذا الموضع اليوم عند عامة أهل نجد بعردان، وهو أبرق بين ظلم وأجلة، وبه حجارة ورمال (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) أبو عِرْزيلة مرتفع من الأرض (جال) يقع شمال سهل جوب أبو عِرزيلة بمحافظة الأحساء، وجوب أبو عِرزيلَة يقع جنوب السكك وشمال النباك، ممتداً من سبخة السكك نحو الجنوب الغربي حتى يتصل بجال النباك، ويلب به من الشمال مرتفع من الأرض يدعى جال (أبو عِرزيلَة). والجوبة الحفرة خلوة بين البيوت، جمعها: جوب، واجتاب البئر: حفرها، وأجابت = الأرض: أنبتت (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية؛ وعبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

(٥) العَرْسَمة: من قرى وادي دوعن الأيسر بحضرموت. تسكنها بعض قبائل سيبان وآل مقيبل وآل باشميل وآل بلعمش وآل باخشب. قال مؤلف «الشامل في تاريخ حضرموت»: وفي الجانب القبلي من الوادي الأيسر بلد العرسمة وحولها شعاب منها ذلوت - بفتح فضم اللام المشددة فسكون - فشعب الغبيرا وشعب الكحيلاء وشعب الأوسط يسقى العرسمة وحجل الجحى، ولها ساقية من الوادي ما يزال السيل يكسرها فلذلك يضرب بها المثل للرجل الذي تتوارد عليه الأمراض (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٦) أم العُرْش: قرية من أعمال صبيا قرية من أم القضب الشامية (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

ع

Ursh العُرْش

٠٩ - ١٩ - ١٩، ٣٨ - ٠٤ - ٤٢. قرية في بني عمرو بمحافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٦٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جبلي سيئ، طوله ١,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٤ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Aras العَرَص

٠٣ - ٣٥ - ٢٥، ٠٧ - ١٨ - ٥١. منطقة تخييم للبدو مع بئر في الجزء الداخلي من قطر[١].

Ardah العَرْضَة

٤٥ - ٠٨ - ١٧، ٣٩ - ٢٨ - ٤٢. قرية في محافظة صبياء في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٧,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

Urdah عُرْضَة

٢٤ - ١٦ - ١٨، ٥٣ - ١٣ - ٤٢. قرية في محافظة رِجَال أَلْمَع بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٠٠٣ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٨,٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

Ardhumiyah العَرْضُومِيَّة

٠٠ - ٤١ - ٢٦، ٠٠ - ٥٠ - ٤٩. منطقة تخييم مع مياه في قسم البيضاء[٤]، تقع مباشرة إلى الجنوب من سبخة الصمّ.

Ardhain عَرْضَين (جزيرة)

١٨ - ١٦ - ١٦، ٣٠ - ٢١ - ٤٢. انظر: فرسان (جزائر وضفاف Farasan (Islands and Bank)؛ الضفة، الجزء الغربي[٥].

Arar (Jabal Umm) عُرعُر (جبل أم)

٣٠ - ٣٤ - ٢١، ٣٠ - ٠٩ - ٣٩. ضلع بالحجاز ارتفاعه ٥٨٠ قدماً في سلسلة جبال باتجاه الشمال من جدة مباشرة (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909).

Arar Market عُرعُر (سوق)

٠٢ - ٥٩ - ٣٠، ٣٠ - ٤١ - ٤١. سوق يخدمه طريق التابلاين الرئيس (WILSON - MURROW, 1970).

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) في مركز قوز الجعافرة بمحافظة صبياء في منطقة جازان.

(٣) عرضة: من قرى بني ظالم، من رِجَال أَلْمَع (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٤) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

(٥) جزيرة تقع في الجمهورية اليمنية.

ع

عَرعَر Arar

٤٣ - ٥٨ - ٣٠، ٤٨ - ٥٩ - ٤٠. أحد الأودية في منطقة الوديان[١] بشمالي شبه الجزيرة العربية[٢].

عَرعَر Arar

٤٣ - ٥٨ - ٣٠، ٤٨ - ٥٩ - ٤٠. بلدة في منطقة الحدود الشمالية على ارتفاع ٥٦٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠,٠٠٠ و٢٤٩٩٩ نسمة. ويخدمها طريق التابلاين الرئيس. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة البرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٥١ - ٧٥٪. وبها مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية للبنين، ومدرسة ابتدائية للبنات، ومستشفى، ومستوصف، ومركز إقليمي، ومحكمة، وبريد وبرق وهاتف، ومطار، ومكتب للضمان الاجتماعي، ووحدة للطب البيطري، ومكتب للجوازات، وخدمات للجمارك، وقوات أمن (WILSON - MURROW, 1970)[٣].

عَرْعَرة (آل) Ararah

٠٥ - ٤٥ - ١٩، ٣٩ - ٥٢ - ٤١. قرية في أدَمَة في محافظة بيشة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٨٨٤ متراً فوق مستوى سطح البحر،

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) يسيل وادي عَرْعَر من عند خشم زَلُّوم (٧٦٦م) شمال قرية زَلُّوم بنحو عشرة كيلومترات ويتجه نحو الشمال باسم وادي المُعْتَدِل، ومن عند تُلَيِّل المُهَمَّر (٧١٦م) وجال الأَمْغَر (٧٣٧م) باسم شعيب أَعَيْوِج الذي يتجه نحو الشمال الغربي. ويلتقي هذان الرافدان إلى الجنوب من قرية طَلْعَة عَمَّار التي يصنع عندها وادي عَرْعَر ثنية عظيمة تتجه نحو الغرب، ثم الشمال، ثم الشرق، وبعد ذلك يتجه الوادي نحو الشمال الغربي فيمر بمدينة عَرْعَر ويستمر باتجاهه نحو الشمال الشرقي حتى يدخل العراق بمجرى عريض قد يصل إلى ٣ كم. ويرفد وادي عَرْعَر عدد من الأودية والشعاب من الغرب فمن ظهرة الحَنظليَّات تنحدر روافد دُوَيْخلة الحَنظليَّات، وشعبان الحَنظليَّات، ومن ظهرة الأَقْرَع تنحدر روافد وادي الأَقْرَع، ووادي الغُرَابَة، ووادي بَدَنَة. وأما من الشرق فأهم رافد هو رافد مُعَيِّلة (عبدالله الوليعي، جيولوجية وجيومورفولوجية المملكة العربية السعودية).

(٣) تقع مدينة عرعر في وادي عرعر، وأنشئت إثر مد خط أنابيب النفط، في أول النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري، وهي قاعدة منطقة الحدود الشمالية. وهي مدينة في براح واسع من الأرض، ممتدة الشوارع، واسعتها، كثيرة السكان، قوية الحركة، يشاهد المرء فيها مختلف الأجناس، من سكان الجزيرة، ومن أهل الشام ومن أهل العراق ممن يشتغل بالتجارة، وهي في موقع هيأ لها أن تكون من المدن التجارية العظيمة، لتوسطها بين شمال الجزيرة وشرقها. وجوها أقرب إلى الاعتدال من أجواء وسط الجزيرة، لوقوعها في الجهة الشمالية. ووادي عرعر من أعظم أودية شمال الجزيرة، وأشهرها. تمتد فروعه من قرب جبال الجوف الشمالية جيلان الشويحطية وجال الأمغر، حيث يمتد منها وادي المعتدل من أعلى روافد عرعر، ثم يأتيه من الغرب الأقرع من شرق الحماد، وتأتيه من الجنوب روافد أخرى، ثم يمر بين بلدتي عرعر وبدنة، حيث يلتقي به وادي بدنة، ويتجه صوب الشمال الشرقي، ثم يلتقي به وادي الروثية من الجنوب، ووادي العويصي من الغرب، ثم يمر بجديدة عرعر، على مقربة من الحدود العراقية، ثم ينعطف متجها صوب الشرق داخل تلك الحدود، فيلتقي به من الجنوب وادي أبا القور، ويتجه الوادي شرقًا مسافة غير طويلة حتى ينتهي قرب منهل البريت، حيث تبتلعه المنخفضات الرملية هناك (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

ع

ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٣ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

عَرْعَرَة Ararah

١٥ - ٣٨ - ١٨، ٠٦ - ١٥ - ٤٢. قرية في بَلَّسْمَر بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٦٦٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٢,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٢].

العَرْف (آل) Arf

٤٢ - ٠٩ - ١٨، ١٩ - ٠٦ - ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٩٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٧,٧ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

عَرْف (وادي) Arfa

٠٠ - ٤٥ - ١٤، ٠٠ - ٣٨ - ٤٩. اسم واد صغير في جنوبي شبه الجزيرة العربية يصب في خليج عدن على بعد ميل واحد تقريباً إلى الشرق من مدينة الشِّحِر (Bent, 1894)[٤].

عَرْف (وادي) Urfa (Wadi)

٠٠ - ٤٣ - ١٣، ٠٥ - ٢٠ - ٤٣. واد بجنوبي اليمن يبدأ مجراه من محيط مرتفعات تعز، ثم يتجه غرباً نحو موشج التي يصل عند مينائها إلى البحر[٥].

العَرْف Araf

٥٨ - ٥٧ - ١٧، ٥٦ - ٣٠ - ٤٣. قرية في ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٤٨ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من

---

(١) في مركز خثعم بالعلاية بمحافظة بَلْقَرن بمنطقة عسير.

(٢) عَرْعَرَة: قرية من آل صِدَام بوادي بيحان شمال صبح بالسراة (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٣) من قرى آل معمر بالوهابة شمال سراة عَبِيدَة (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

(٤) بلدة كبيرة وواد بالقرب من مدينة الشحر في ساحل حضرموت، تبعد عن الشحر بنحو ٣٨ كيلاً. فيها عيون ومحارث ونخل ونارجيل وبها مزرعة الروضة المشهورة. وهي مدينة قديمة تقع بجوار أهم طريق قديم للقوافل اليمنية والمعروفة بطريق العرشة الذي يصل الشحر بوادي حضرموت. وتقع آثار القرية القديمة على سطح الجبل المطل على عرف من جهة الشرق، وهو الجبل الذي لعب دوراً في الدفاع عن مدينة الشحر وخاصة في أول القرن العاشر الهجري لما غزاها البرتغاليون، وقد أبلى فيها اليمنيون بلاء حسناً. ويحتوي الجبل على آثار عظيمة ظاهرة وقبور مبنية بالحجارة وبقية أساس لبناء معبد قديم. ويشمل وادي عرف على عدد من القرى منها: الحقلة، البرح، حقب، الفياعين، مرضحين، مقد العبية، وبعض القرى والتجمعات البدوية الصغيرة المتناثرة على ضفافه. وهي مناطق تنتشر حولها مزارع الموز والنخيل والبطاطا، واشتهرت مؤخراً بمياه منطقة العرشة حلوة المذاق. وتعد مدينة عرف من أوائل مساكن آل باوَزير (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٥) يسيل من جبل عرف، ثم يتجه إلى البحر الأحمر.

٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٧,٧ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

العَرف Arf

٠٠ - ٥٧ - ٢١، ٠٠ - ٥٤ - ٤٠. ضلع بارز يبلغ ارتفاعه ٤٠٢٠ قدماً في غربي وسط الجزيرة العربية يقع على طريق الحج البصري، وهذا الضلع يمتد من الشمال للجنوب لمسافة نحو ١٥ ميلاً. ومركزه يبعد عن مكة المكرمة ١٢٠ ميلاً باتجاه الشمال الشرقي[٢].

العَرفاء Arfa

٢٨ - ٢٩ - ٢١، ٤٦ - ٣٥ - ٤٠. قرية في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٣٩٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - الرياض الرئيس بدرب مستو جيد، طوله ٠,٢ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

عَرَفات (جبل) Arafat (Jabal)

١٥ - ٢٢ - ٢١، ٣٠ - ٣٠ - ٤٠. جبل مشهور في الحجاز في غربي[٤] شبه الجزيرة العربية، يقع على بعد نحو ١٤ ميلاً إلى الشمال والشمال الشرقي من مكة المكرمة، وهو ذو شكل هرمي، ويتألف من كتلة من الجرانيت الخشن قد تكسرت إلى عدد أصغر من الكتل المغطاة بغشاء رقيق من شجيرات شوكية جافة. ويبلغ محيط الجبل نحو ميل واحد، ويرتفع بشكل مفاجئ إلى ١٨٠ أو ٢٠٠ قدم. ويوجد جدار قصير عند قاعدته الجنوبية يمثل علامة لتحديد هذا الجبل الذي يفصله عن رعان جبال الطائف بطن عرنة[٥]؛ وهو واد تملؤه الرمال. وفي قاعدته توجد العيون التي تغذي القناة التي تنقل المياه إلى مكة المكرمة. وفي قمته يوجد رصيف معبد يعلوه عمود حجري. والمنطقة المحيطة بالجبل خشنة وجبلية؛ خاصة إلى الشرق، ولكن عرفات نفسها توجد منعزلة في وسط سهل مستو تغطيه الشجيرات والحشائش. وأيام الحج إلى عرفات هي الثامن والتاسع

---

(١) في مركز الفيض بمحافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير.

(٢) العَرَف (الأعراف) سلسلة بروث صغيرة سود تتوسط سهل ركبة يطؤها طريق مكة إلى الرياض المار بعشيرة، شرق عشيرة، يطؤه الطريق منها إلى المويه القديم. وكل جبل منقاد أعلاه كعرف الفرس أو عرف الحمار، تسميه البادية عرفا (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).
وبين وجرة والطريق سناف العرف، وهو حزن ممتد من الشمال إلى الجنوب يعلو أحياناً فيمثل حزناً متطامناً وينكمش أحياناً فيكون حجارة منتشرة في داكدك وأجارع (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٣) العرفاء سلسلة جبلية سوداء غير مرتفعة عن الأرض= كثيراً تمتد من الغرب إلى الشرق تنخفض تدريجياً حتى تكنع في وادي الريكة الشمالية التي تظل تحف بها من الشمال، ويقرب طول هذه السلسلة من عشرة أكيال، يقطعها طريق الطائف إلى نجد على ٣٥ كيلاً. بها قرية للأشراف ذوي جود الله على مزارع لهم، وبها على يمين المنجد قلعة حجرية، يقول الجوديون: إن الشريف دخيل الله الجودي بناها وكان أمير هذه الناحية (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٤) ورد في الأصل الإنجليزي (شرقي eastern)، ولا شك أن هذا خطأ.

(٥) انظر: بَطْن عُرَنَة Batn Arnah.

والعاشر من ذي الحجة[١]. والمخيم[٢] يمثل دائرة حول الجبل في السهل ويغطي بضعة أميال مربعة (Burton; Wavell).

عَرفات (قهوة) Arafat (Qahwat)

٠٠ - ٢١ - ٢١، ٢٥ - ٠٠ - ٤٠. محطة استراحة على طريق مكة المكرمة - الطائف على بعد نحو رحلة ست ساعات تقريباً من مكة المكرمة. وهي تقع على الأطراف الشرقية لسهل عرفات بجوار قناة مكة المكرمة، وتتألف من مجموعة أكواخ مشابهة لما يوجد في حذّاء على طريق القوافل بين جدة ومكة، ويسكنها بشكل رئيس أفراد من قبيلة قريش. ويزرع قاطنوها الخضراوات في واد يمتد بعيداً نحو الجنوب (J.L.Burckhardt,1814).

العرفان Arafan

إحدى أسر فرع الصهبة من قبيلة مطير[٣]. انظر الموهة من علوى.

عرفة (قبيلة أولاد)
Harfah (Aulad) (Tribe)

انظر: الحرث (قبيلة) Hirth[٤].

(١) هذا خطأ من برتون Burton؛ فيوم الحج الأكبر إلى عرفات هو يوم التاسع من ذي الحجة فقط، وأما اليوم الثامن (يوم التروية) والعاشر (يوم النحر) فالحجاج في منى.

(٢) لعله يقصد خيام الحجاج.

(٣) في الأصل ورد (بني مطير).

(٤) يلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

العرفج (قبيلة) Arfaj (Tribe)

انظر: الدواسر (قبيلة) Dawasir (Tribe)؛ فرع الفرجان من آل حسن.

العَرفَج Arfaj

٢٥ - ٠٣ - ٢١، ٢٥ - ٤٧ - ٤٠. قرية في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٥٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٤,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

عَرفَج فُلَيحة Arfaj Falihah

٣٣ - ٠٣ - ٢١، ٤٢ - ٤١ - ٤٠. قرية في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٦٩٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جيد مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٨,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٥].

عَرفَجاء (آبار) Mashsh Arfajiyah

٠٠ - ٠٢ - ٣٠، ٠٠ - ٤٣ - ٣٨. انظر: العَرْفَجِيَّة (مشاش) Mashsh Arfajiyah[٦].

(٥) اسم لشجرة برية طعمها مر، وعرفج فليحة قرية للزود من بني سعد من جنوبي وادي فليحة بسفح جبل أبي حطب شرقاً (حماد السالمي، المعجم الجغرافي لمحافظة الطائف).

(٦) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب =

ع

Arafajiyah العَرْفِجيَّة (آبار)

٠٠ - ١٠ - ٢٨، ٠٠ - ٢٨ - ٤٨. بضع آبار في السودة[١] بإمارة الكويت[٢].

Mashsh Arfajiyah العَرْفَجيَّة (مشاش)

٠٠ - ٠٢ - ٣٠، ٠٠ - ٤٣ - ٣٨. بضع آبار في وادي السرحان[٣] بشمال غربي شبه الجزيرة العربية[٤].

Urfati عُرْفُطِي

٠٤ - ٠٣ - ١٧، ٥٦ - ٠٢ - ٤٣. قرية في محافظة العارضة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٢٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ٣,٥٥ كم، وهناك ٠,٢ ساعة مشياً حتى الوصول إلى الدرب الموصل للقرية (ITALCONSULT, 1970).

= تعدد أسماء المكان.

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) تقع الآن في المملكة العربية السعودية.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) توجد آبار تسمى آبار عرفجاء ولعلها هي المقصودة ذكرها الشيخ حمد الجاسر فقال: عَرْفَجاء: جَوٌّ فيه منهل للشرارات في وادي السرحان يقع قبلة النَّبْك (أبو قصر) وغرب صُبَيْحَا، على مقربة منها، ويبعد عن النبك ٢٠ كيلاً تقريباً (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة)، وهي تقع بالضبط في المكان الذي حددته خريطة هنتر Hunter لها.

Ariq العِرْق (آبار)

٥٥ - ١٤ - ٢٤، ٥٠ - ٣٨ - ٤٩. مجموعة من الآبار بالجافورة[٥] في شرقي شبه الجزيرة العربية[٦].

Arq عِرْق (آبار)

٠٠ - ١٧ - ٢٨، ٠٠ - ٠٨ - ٤٨. بضع آبار في السادة[٧] في إمارة الكويت[٨].

Irq (Dar Al) العِرْق (دار)

٠١ - ٣٩ - ١٧، ٥٥ - ٣٠ - ٤٣. قرية في ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٢٨ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ٤ كم. وبالقرية سوق، وأربعة دكاكين (ITALCONSULT, 1970).

العرق (رأس فشت)
Arq (Ras - Al or Fasht - Al)

٠٠ - ٠٣ - ٢٥، ٠٠ - ٣٦ - ٥١. شعب مرجاني في الساحل الشرقي لقطر[٩].

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) تسمى البئر الواقعة في مكانها الآن بئر الطَّويلَة.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٨) تقع الآن في المملكة العربية السعودية.

(٩) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ع

العرق Arg (Al)

٣٠ - ٥٨ - ٣١، ٠٠ - ٣٠ - ١٤. قرية صغيرة قرب مدينة النجف في شمال شرقي شبه الجزيرة العربية، تقع قرب الحافة الجنوبية الغربية لبحر النجف، وعلى بعد نحو ١٦ ميلاً شمال - شمال غرب قرية الرحبة التي تقع على درب زبيدة.

العِرَق Ariq

انظر: عَدَن (محمية) Aden (Protectorate)[١].

العِرَق Ariq

٤٩ - ٥٢ - ٢٠، ٠٧ - ٤٥ - ٤٠. قرية في بني سعد في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٣٥٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٤٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٢].

العِرَق Ariq

٤٣ - ٣٥ - ٢٠، ٤٧ - ٠٣ - ٤١. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٩٧٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب متموج ومستو ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٦٧,٥ كم. وبالقرية خدمات دينية[٣] (ITALCONSULT, 1970).

العِرَق Ariq

٣٥ - ٥٧ - ١٧، ٣٩ - ٣٠ - ٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٨٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٥,٨ كم (ITALCONSULT, 1970).

العرق Ark (Al)

٠٠ - ٠٥ - ٢٥، ٠٠ - ٣٠ - ٤٥ تقريباً. مكان بمنطقة الوشم في نجد بوسط شبه الجزيرة العربية. وقد ذكر أنه قرب رأس وادي تربة Turabah، ليس بعيداً عن شقراء؛ وأنه منطقة تخييم يعود لها العربان من أجل السيول التي تتجمع هناك بعد نزول المطر مشكلة بحيرة (Doughty)[٤].

العِرَق Arq

١٩ - ١٩، ٥١ - ٤١. قرية في العِرِضيَّة

(١) قرية بمركز المحفد في مديرية مودية وأعمال محافظة أبين بجنوبي اليمن (محسن محسن ديان، ٢٠٠٨م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

(٢) العرق قرية من قرى خديد في سفح جبل الطبقة في بلاد بني سعد بمحافظة الطائف (حماد السالمي، المعجم الجغرافي لمحافظة الطائف).

(٣) يقصد المعجم بالخدمات الدينية وجود المساجد وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(٤) قد يكون المقصود هو عريق البلدان، وليس بالمنطقة واد باسم وادي تربة أو طربة في الوقت الحاضر.

الجنوبية[1] في محافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٥٨٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ١٠٠ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج، وحالته سيئة إلى لا بأس بها، طوله ٣٨,١ كم. وبالقرية مدرسة، وسوق، و٢٣ دكاناً، وثلاث طاحونات (ITALCONSULT, 1970).

العِرْق Arq

١٧ – ٤٧ – ٢٠، ٠٥ – ٥٦ – ٤٠. قرية في بني حارث في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٨٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها ما بين ٥٠١ و٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف – أبها – جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج ممهد ببطن واد جيد، إلى لا بأس به، طوله ٤٠ كم (ITALCONSULT, 1970).

العِرْق Arq

١٠ – ٠٣ – ١٩، ١٩ – ٠٨ – ٤٢. قرية في محافظة النماص بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٥١٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف – أبها – جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج سيئ، طوله ٢ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

---

(١) العرضيَّة الشمالية والعرضية اليمانية (الجنوبية) منطقتان واسعتان فيهما إمارتان من إمارة القنفذة، يلحق بهما قرى كثيرة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

العِرْق Arq

٣٣ – ٥٥ – ١٨، ٠٥ – ١٠ – ٤٢. قرية في تُنومَة[2] بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف – أبها – جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ٣ كم (ITALCONSULT, 1970).

العِرْق Arq

٠٩ – ٣٨ – ١٨، ٤٧ – ١٩ – ٤٢. قرية في بَلَّسْمَر في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٣٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف – أبها الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ١,٢ كم (ITALCONSULT, 1970).

العِرْق Irq

٠٠ – ١٥ – ٢٥، ٠٠ – ٣٧ – ٤٦. منخفض قرب شقراء في الوشم، وسط شبه الجزيرة العربية؛ انظر: وادي سبيع Sabai (Wadi)[3].

العِرْق Irq

٤٥ – ٣٩ – ١٩، ٥٨ – ٥٨ – ٤١. قرية في العلاية بمحافظة بيشة[4] في منطقة عسير، تقع

---

(٢) أحياناً تسمى تنومة بني شِهْر؛ لوقوعها في بلادهم.

(٣) العرق كلمة عامة تعني الكثبان الطولي، وهو الحبل الرملي، ولا تعني المنخفض، بل إن المنخفض يحاذي العروق (جمع عرق). ومن المعلوم أن عريق البلدان (امتداد نفود الثويرات) يقع في الوشم وبه عروق كثيرة. والمنخفض المجاور للوشم اسمه البطن.

(٤) تقع العلاية الآن بمحافظة بَلْقَرن.

ع

على ارتفاع ١٩٧٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٤ كم. وبها طاحونة (ITALCONSULT, 1970)[١].

العِرَق Irq

١٨ - ١٣ - ١٩، ١٧ - ٠٥ - ٤٢. قرية في محافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٤٧٥ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي على طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس. وبالقرية سوق، وسبعة دكاكين (ITALCONSULT, 1970)[٢].

العِرَق Irq

٥٣ - ١٨ - ١٨، ٠٠ - ٤٣ - ٤٢. قرية في محافظة خميس مشيط بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٠٢٠ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ١,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

العِرَق Irq

٠٠ - ٥٧ - ١٧، ٢٢ - ٢٧ - ٤٣. قرية في محافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢١٦ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ١٢,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

عِرَق Irq

١٧ - ٥٨ - ١٦، ٤٥ - ٠٢ - ٤٣. قرية في محافظة العارضة في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٢١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ٦٦,١ كم. وبالقرية دكانان (ITALCONSULT, 1970)[٤].

العِرَق Irq

٠٣ - ١٠ - ١٨، ٤٨ - ٥٧ - ٤٢. قرية في محافظة أحد رُفَيْدَة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٥٢ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٥,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٥].

عِرَق الأسفل Irq Al Asfal

١٤ - ١٨ - ١٨، ٥٥ - ٤٣ - ٤٢. قرية في

---

(١) العرق: قرية لبني دميم من بَلْقَرن في سراتهم بمنطقة بيشة، في منطقة عسير (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) العِرْق: قرية لآل خريم من بلعذمة وتقع بالسراة (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٣) في مركز الحرجة بمحافظة ظهران الجنوب في منطقة عسير.

(٤) عِرق: - على اسم عِرق الإنسان - بلدة الخبراية، وفي وقتنا الحاضر تتبع العارضة (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٥) في مركز الفرعين بمحافظة أحد رُفَيْدَة بمنطقة عسير.

محافظة خميس مشيط بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٩٨٢ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس (ITALCONSULT, 1970).

عِرْق الأعلى Irq Al Ala

٥٦ - ١٧ - ١٨، ٥٤ - ٤٣ - ٤٢. قرية في محافظة خميس مشيط بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٩٨٦ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٠,٨ كم (ITALCONSULT, 1970).

عِرْق المِداوي Arq Al Midawi

٥٨ - ٢١ - ١٩، ١٦ - ٤٩ - ٤١. قرية في العِرضِيَّة الجنوبية بمحافظة القنفذة في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٥٩٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٤٩ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٢ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

عِرْق المنَاخِرة Irq Al Manakhrah

٠١ - ٤٠ - ١٩، ٥٣ - ٥٨ - ٤١. قرية في العلاية بمحافظة بيشة[١] في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٩٧٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٣,٦ كم (ITALCONSULT, 1970).

عَرقَة (أم) Maraqah

٠٧ - ٢٧ - ١٧، ١٠ - ٥٣ - ٤٢. قرية في هروب بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٥٤٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٢,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ست ساعات مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

عِرقَة Arjah

٠٠ - ٤٢ - ٢٤، ٠٠ - ٣٦ - ٤٦. قرية في وادي حنيفة[٢]، في جنوبي نجد[٣].

عرقة Arkah

٠٠ - ٠١ - ٣١، ٠٠ - ١٣ - ٤٦. قرية

---

(١) تقع العلاية الآن بمحافظة بَلْقَرن.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) عوقَة - عِرْقَة: قرية باليمامة، يسكنها بنو عدي بن حنيفة، عن ياقوت، وقال الهمداني: وفوق ذلك قرية يقال لها: وبرة بها ناس من البادية، وفوق ذلك قرية يقال لها: العوقة، فيها ناس من بني عدي بن حنيفة. قلت: عوقة هنا هي عرقة، تقع في منتصف وادي حنيفة بين الرياض جنوباً والدرعية شمالاً قرية عامرة ذات نخيل ومزارع، وبها مدارس وإدارات حكومية، ولها مواقف تاريخية معروفة، ورجالها ذوو نخوة وشجاعة (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

ع

تقع على الضفة اليمنى لنهر الفرات مقابل بلدة الناصرية تقريباً.

عِرْقَة Arqah

٥٠ - ٣٧ - ١٣، ١٥ - ٢١ - ٤٧. قرية ساحلية صغيرة في حضرموت على بعد نحو ٦٢ ميلاً بالطريق غرب - جنوب غرب بلحاف. وهي تقع على نقطة رملية منخفضة، وبها مسجد. وليس بها ماء طيب، كما لا يمكن التزود به منها (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909)[(١)].

عِرْقَة Irqah

٢٩ - ٤١ - ٢٤، ٤٧ - ٣٦ - ٤٦. بلدة صغيرة بها جميع الخدمات الضرورية والمؤسسات، وهي ضاحية من ضواحي مدينة الرياض. وهي في المنطقة الوسطى على ارتفاع ٦٢٠ متراً فوق مستوى سطح البحر على طريق فرعي معبد ينتهي شرق وادي حنيفة على بعد ٢٠٠ متر من مدخل البلدة. ويقال إن هناك جسراً سيبنى هناك. ويتردد الناس على الرياض للعمل، ويوجد بها جمعية تعاونية و٦٠ مزرعة و٢٥٨ هكتاراً. وفي شرق البلدة هناك مقالع للحجارة الجيرية، مع محرقة لها بواسطة إحدى الشركات. وقد وزعت قطع أراض واسعة للمباني المستقبلية والمنطقة الصناعية. ويقدر سكانها الحاليون بنحو ١٣٠٠ نسمة (ETCO, 1970)[(٢)].

عِرْقَة Urayqah

٣٠ - ٣٧ - ٢٤، ١٠ - ٤٠ - ٤٦. ضاحية من ضواحي الرياض بالمنطقة الوسطى يوصل إليها طرق فرعية كثيرة، ويسكنها نحو ٤٠٠٠ نسمة. وكانت عرقة قرية زراعية يتبعها نحو ٢٠٢ هكتاراً (ETCO, 1970)[(٣)].

العُرْقُوب Arqub

٤٥ - ٠٥ - ٢١، ٤٥ - ٣٦ - ٤٠. قرية في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٧٢٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الرياض - الطائف - جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد طوله ١٦,٨ كم، وحالته سيئة إلى لا بأس بها (ITALCONSULT,1970).

العرقوب Arqub

٠٠ - ٢٠ - ٣٢، ٠٠ - ٢٦ - ٤٤. إحدى القنوات القديمة الكثيرة في بلاد الرافدين التي تنطلق من نهر الفرات على بعد نحو عشرة أميال أسفل الحلة.

---

(١) بلدة ساحلية تقع أسفل وادي ميفعة ما بين بلدة حورة الشاطئ شرقاً، وحصن بلعيد غرباً. وهي محل سكن المشايخ آل باداس الذين نزحوا إليها من بلدة الهجرين في وادي دوعن لذلك كانت تعرف عند ملاحي الخليج -في القرن الثالث عشر الهجري- بمنطقة بدو الشيخ عبدالرحمن باداس، لأنهم كانوا قراصنة بريين في ذلك العهد (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

(٢) انظر: عِرقَة Arjah.

(٣) انظر: عِرقَة Arjah.

ع

عرقوب طوطياني (تل)
Arqub Tutiyani (Tel)

٠٠ - ٣٤ - ٣٢، ٠٠ - ١٩ - ٤٤. رواب منخفضة على الضفة اليمنى من نهر الفرات على بعد نحو ثمانية أميال شمال غرب - شمال مدينة الحلة.

عرقوب مال قرنة Arqub Mal Qurnah

٠٠ - ٤٨ - ٣١، ٠٠ - ٢٩ - ٤٤. قرية صغيرة على قناة التاجية بين بحر النجف وبحر الشنافية.

العُرقوبة Arqubah

٠٠ - ٤٥ - ٢٦، ٠٠ - ٤٠ - ٤٩. منطقة تخييم مع مياه في قسم البيضاء[١]، تقع مباشرة إلى الجنوب من سبخة الصمّ[٢].

عِرْقِي Arqi

٠٠ - ١٤ - ٢٣، ٠٠ - ٤١ - ٥٨. قرية في وادي مجلاص[٣] بمنطقة مسقط[٤].

العِرقَين Arqayn

٤٧ - ١٩ - ١٨، ١٥ - ٥٩ - ٤١. قرية بمركز قنا البحر في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٥٩٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو في بطن واد لا بأس به، طوله ٢٣,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٥].

العركات (قبيلة) Arkat (Tribe)

انظر: شَمَّر الجنوبية (Shammr (Southern؛ إحدى أسر الجندة من عبدة[٦].

عَزمَا Arma

٥٣ - ٤٣ - ٢٠، ٠٩ - ٥١ - ٤٠. قرية في بني حارث بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٢٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، وسكانها ما بين ١٠١ و٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدربجبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٧١ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,٠ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٧].

عَزمَان Arman

٢٩ - ٤٥ - ١٩، ٠٣ - ٤٢ - ٤٢. قرية في

---

(١) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

(٢) عُرْقُوبة: مورد ماء تابع للجبيل، والموضع ما يزال معروفاً (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) بسلطنة عمان.

(٥) تقع بمحافظة محايل بمنطقة عسير جنوب شرق القشيعة على جانب وادي قنا.

(٦) هنا يظهر عدم الثبات على مصطلح صحيح في المعجم فهو يقول إن العركات إحدى أسر الجندة، ثم يصنفها قبيلة، بينما هي فخذ من فرع الجندة من قسم عبدة. ولذلك أكرر القول إن وصف المعجم لفخذ أو عشيرة بالقبيلة ليس معناه أنه يتبناه وإنما وهم في التصنيف فقط.

(٧) يسكنها العرامين من بلحارث.

ع

مركز الحازمي في محافظة بيشة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١١٨٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الباحة - العقيق - بيشة الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣٧,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[١].

Irmah (Wadi) عَرْمَة (وادي)

٠٠ - ٢٠ - ١٥، ٠٠ - ٠٣ - ٤٧. مجرى مائي في شمالي حضرموت ينصرف شمالاً إلى وادي ريشة على بعد ٢١ ميلاً غرب سهوة[٢].

Araimah العَرَمَة

انظر: العَرَمَة Urmah.

Irmah (Al) العِرْمَة

٠٠ - ٠٩ - ١٤، ١٠ - ٠٦ - ٤٩. انظر: فوة Fuwwah.

Irqah العِرْمَة

٠٠ - ٣٠ - ١٣، ٠٠ - ٢٢ - ٤٧. قرية حدودية بالعوالق السفلى في محمية عدن تقع على ارتفاع ٢١٩٧ قدماً في هضبة حجرية تسمى جول العرقة بمنطقة يشبم في حضرموت، على بعد نحو ٩ أميال جنوب غرب بلدة يشبم. ويسكن عرقة عائلة ذات نفوذ وشيوخ يعرفون بأهل باذيب (Bury, 1900).

---

(١) عَرْمَان: من قرى بني مُنبه بمحافظة بيشة، في مركز الحازمي بمنطقة عسير (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) واد يطل عليه أحد الألوية في حضرموت بقراه الكثيرة، وهو لواء عرمة، وبه مجرى يسمى وادي عرمة.

Urmah العَرَمَة

٠٠ - ٠٦ - ٢٥، ٠٠ - ٤٠ - ٤٦. سلسلة من التلال تقع في شرق وسط شبه الجزيرة العربية يعدّ قسماً منعزلاً من جبل طويق، بيد أنه متميز عنه[٣]. وهي تمتد من قرب المجمعة في سدير حتى السهباء، وتحصر سلسلة العرمة بينها وبين سلسلة طويق منخفض الخفس، وهو من الملامح المهمة لمنطقة العارض، كما تفصل منخفض الخفس عن سهل العرمة إلى الشرق منه. أما الاتجاه العام للسلسلة فهو من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي، ولكنها تنفصل في الشمال الشرقي من تمير في مكان يقال له خزَّة[٤] باتجاه الشرق مكونة بطيناً ضخماً يقع فيه السهل المعروف بعِبْلَة سُدَير. ويصل ارتفاع السلسلة فوق السهل المحيط بها إلى أقل من ١٠٠٠ قدم على الأرجح.

ويخترق جبال العرمة مجار مائية، لا يستحق منها الذكر، مع ذلك، سوى ثلاثة هي وادي العتش، وشعيب العويجة Awaijah، وشعيب الطوقي. ويعرف آخر هذه السيول الشتوية في مجاريه السفلى بشعيب الودَيّ. وتوجد به آبار رماح والرمحية على ضفافه الجافة. أما السلسلة إلى الشمال الغربي من هذه البقعة حيث يخترقها وادي العتش فتسمى العريمة، أما في الجنوب الشرقي فتسمى العرمة أو الثمامة[٥].

---

(٣) تختلف جبال العرمة عن جبال طويق في العمر والتكوين الجيولوجي، على الرغم من تشابههما في شكل الحافة الجبلية الممتدة.

(٤) قارة خزَّة.

(٥) للتفصيل انظر هذه الأماكن تحت مداخلها الخاصة بها.

Urmah العَرَمَة

وباتجاه طرفها الشرقي وخلال ممر ضيق يمر به الطريق بين الرياض والأحساء تتخذ السلسلة بالتدريج طبيعة الجرف ذي التلال المنحدرة المشرفة مع خشم بارز من حين لآخر، حيث يبلغ ارتفاع أحد هذه الخشوم في جنوب أبو جفان نحو ٤٠٠ قدم. ويفصل جال العرمة، كما يسمى، سهل العرمة عن سهل الترابي[١]. أما الاسم الأول فيطلق على الصحراء بين جبال العرمة والدَّهْنَاء، وهو يشبه إلى حد ما في طبيعته الصمان، باستثناء فارق بينهما نشهده في العرمة حيث بطون الأودية أكثر تميزاً وأشد خضرة كما أن مظهرها ينبئ عن تلقيها كميات أكبر من السيول[٢].

---

(١) انظر: التُّرَابي (وادي) Tarabi.

(٢) العَرَمَة: عارض مستطيل من الشمال إلى الجنوب، بما تقارب مسافته ثلاثمئة كيل طولاً وثلاثين كيلاً عرضاً في المتوسط، وجبالها صوانية في الغالب، فهي جمجمة حثة تشكل مرتفعاتها ما يشبه الحرار، إلا أن لونها قمحي باهت، وينحدر جبلها من الناحية الغربية انحداراً شديداً، ويمثل صفحات قائمة وأنوفاً بارزة ورعاناً متناوحة. أما من الناحية الشرقية فيأخذ في الانحدار التدريجي حتى يلامس السهول الشرقية بينه وبين الدهناء، وتنحدر من جبل العرمة أودية كبيرة تمر بهذه السهول، وتستقر في رياض كبيرة خصيبة في حضن الدهناء، وإذا علوت الجانب الغربي من الدهناء أو قمة جبل العرمة في زمن الربيع ورميت ببصرك على هذه الرياض والقيعان منبسطة خضراء يطرزها الزهر المختلف الألوان، وإلى جانبها الشرقي حمرة الدهناء الذهبية، وغربيها جبلها المتغضن. وجدت منظراً شاعرياً حالماً يندر وجود مثله في المناظر الخلابة. ذلك هو متربع مدينة الرياض وما حولها من مناطق اليمامة؛ إذ إن أدناها لا يبعد عن الرياض أكثر من خمسين كيلاً، فإذا جاء الربيع رأيت الخيام منبثة هنا وهناك وهنالك تطرز هذا المنظر ببياضها الناصع الجميل، وإذا جن الليل تألقت أضواء القناديل فوق هذا المرتبع المنداح الرحب. قال أبو منصور الأزهري: العرمة: أرض صلبة=

= إلى جانب الصمان. قال: وهي تتاخم الدهناء. وعارض اليمامة يقابلها، قال: وقد نزلت بها (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

ومن القَاعِيَّة، ٢٥ كم جنوب شرق الأَرْطَاوِيَّة، تبدأ حافة العَرَمَة في الظهور إلى الشرق من حافة جبل مُجَزَّل وهي غير بارزة في هذه المنطقة كحافة واستطاعت أعداد كبيرة من الشعاب اختراقها. ولكنها تبدأ في الظهور كحافة مرتفعة عما حولها جنوب شرق قرية الشِّعْب عند درجة عرض ٥٥َ ٢٥ْ شمالاً وخط طول ٥٤َ ٤٥ْ شرقاً ولذلك تبدأ الظاهرات الجيومورفولوجية للحافات في الظهور كالخشوم مثلاً فنجد جبل العِرْقُوبَة (٦٨٩م)، وخشم الحَقَّاقَة (٦٥٧م) إلى الغرب من وادي العَتْك. وإلى الجنوب الشرقي من رُوَيْغِب يقع خشم نُفَيْخ (٦٢٠م) الذي ينحدر منه شعيب نُفَيْخ الذي يرفد شعيب الطَّيْري وينتهي عند حفر العَتْك، وخشم الطَّوْقِي (٧١٧م) الذي ينحدر من ورائه وادي الطَّوْقِي ورافديه شعيب العَمْيَاء وشعيب حُمَيِّم الذي يمر من قرية الرُّمْحِية وقرية رُمَاح على حدود الدَّهْنَاء ثم يدخل منطقة الرمال وينتهي في خَبَّة المُزَيْرِع وصَيَاهِد رُمَاح. وفي منطقة الثُّمَامَة هناك خشوم الثُّمَامَة (٨٠٥م) العالية عن سهل البُطَيْن تحتها مما أدى إلى تراكم كميات كبيرة من الرمال تتمثل في عرق الرِّثْمَة وعرق بَنْبَان التي يحدها طريق الرِّيَاض – الثُّمَامَة – المَجْمَعَة من الشمال الشرقي والشمال الغربي. ومن خشوم الثُّمَامَة تنحدر نحو الشمال الشرقي عدد كبير من الشعاب تنتهي جميعها في فيضة خُرَيْم على حدود الدَّهْنَاء، ومنها وادي الثُّمَامَة بروافده وادي جُرَيْدِي ووادي المَسَاجِدي ووادي السِّعَيْرَة، ووادي خُوَيْش الرَّيَّان ورافده خُوَيْش العَطْشَان، ووادي وَثَيْلان.

وتستمر حافة العَرَمَة في الظهور في اتجاه مستمر نحو الجنوب الشرقي حتى تختفي عند رمال الدَّهْنَاء عند خط طول ٥٠َ ٤٨ْ شرقاً عند ضلعان مُطَيْرِيحَة شمال قرية التَّوْضِيحِيَّة. ومن جبال العَرَمَة ينحدر نحو الشمال الشرقي عدد من الأودية التي تنتهي في رمال الدَّهْنَاء ومن أهمها وادي الجَافِي، ووادي الحَلاَل الشمالي، ووادي الحَلاَل الجنوبي. ومن أهم خشومها بعد خشوم الثُّمَامَة جنوباً خشم البُوَيْب وخشوم البُوَيْبِيَّات وبينهما يقع جال بُوَيْب. ويواجه جبال الدُّغُم من =

ع

Irnan (Jabal) عِرنَان (جبل)

٣٠ - ١٤ - ٢٧، ٣٠ - ٤١ - ٣٩. سلسلة جبلية في شمال غربي نجد تقع قرب الطرف الجنوبي لصحراء النُّفُود الكَبير، ويمثل علامة طريق بارزة للقوافل بين تيماء وحائل. ويقع جبل عرنان في منتصف الطريق تقريباً بين مدائن صالح وحائل، وقد وصفه داوتي Doughty أنه سلسلة جبلية عظيمة من الحجر الرملي ذات جروف انكسارية حيث تجد الوعول التي لا تشرب أبداً بعض الأعشاب الصغيرة[١].

=الشرق خشوم الحَلاَل التي ينحدر من ورائها واديا الحلال السابق ذكرهما. وإلى الشرق من خط طول ٣٠َ ٤٧ْ شرقاً هناك مجموعة من الخشوم منها خشم عَوْصَا، وخشم خَشَبي، وخشم سُدَيْرة، وخشم وَسِيع وذلك إلى الشمال الشرقي من الخَرْج بنحو ٤٢ كم (عبدالله الوليعي، جيولوجية وجيومورفولوجية المملكة العربية السعودية).

(١) عرنان: قال ياقوت - بالكسر ثم السكون ثم نون وآخره نون أخرى - قال السكوني: عرنان جبل بين تيماء وجبلي طَيِّء. وعرنان ما يزال معروفًا ولكنه الآن يطلق على جبل يقع غرب سلسلة جبال المسمى (محجر قديماً) يتصل به شرقاً جبال المليحية التي يخترقها ريع السلامة، وفي طرف عرنان الجنوبي تقع آبار الحزايب (واحدتها حزابا) فاصلة بينه وبين جبال ظلما (جبال صبح) ويتصل به من الشمال رمال النفود، وكذا من الغرب وتنحدر سيوله صوب الشمال الشرقي في وادٍ يعرف باسم الساقية صوب غسال. ولعل اسم عرنان كان يشمل الجبل وما حوله من الأرض وفيها أودية ورمال وجبال، ثم تقلص الاسم، ولم يبق من معالم أرضه سوى الجبل، فبقي معروفاً باسمه، وقد تكون الرمال طمست بعض معالمه، أو أن الاسم يطلق على جزء من تلك الرمال التي هي في الغالب مرب للوحش (حمد الجاسر، معجم شمال المملكة).

Arnun (Al) العِرْنُون

٤٧ - ١٢ - ٢٢، ٠٠ - ٤١ - ٤٦. جزء من روضة الأفلاج أو الروضة[٢].

Arniyah (Khashm) العرنيَّة (خشم)

٣٠ - ٠٢ - ٢٦، ٣٠ - ٥٧ - ٤٤. رعن في جبال طويق[٣] في وسط شبه الجزيرة العربية الذي عند أقدامه تقع قرية الغاط.

Arwaa عَروا

٢٩ - ٥٤ - ٢٣، ٢٥ - ٣٨ - ٤٤. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٩٣٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ٢٠٠ إلى ٩٩٩٩ نسمة، وترتبط مع طريق ظلم - الرياض الرئيس بدرب سيئ مستو ومتموج، وعرضة للغرين والغبار والحصباء وفيضان الأودية. وتشمل الأنشطة الزراعية زراعة البرسيم والنخيل وبعض الفواكه والخضراوات، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبته ٠ - ٢٥٪. وبها مدرسة ابتدائية، ومتوسطة للبنين، ومستوصف، وكهرباء، ومحطة وقود (WILSON - MURROW, 1970)[٤].

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) عَرْوَا جبل أسود، شاهق، وفي الشمال منه ماء قديم يسمى عروا، يقع في سواد باهلة قديماً في غربي شمام، معروف بهذا الاسم قديماً وفي هذا العهد، وقد تأسست على هذا الماء القديم هجرة لقبيلة المقطة من برقاء من عُتَيْبَة جماعة ابن حميد عام ١٣٣٦هـ. وهي ما زالت عامرة، =

ع

Abu Aruwah عُرْوَة (أبو)

٠٢٣٩ - ٢١،١٣ - ٤٢ - ٣٩. قرية في محافظة الجموم بمنطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢١٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها ما بين ٥٠١ و٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الجموم - خليص الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله خمسة كيلومترات. ويوجد بالقرية مدرسة وعشرة دكاكين (ITALCONSULT, 1970)[1].

Aruj (Abu) عرُوج (أبو)

٠٠ - ٤٢ - ٣٣، ٠٠ - ١٣ - ٤٤. قرية في العراق تقع على وادي ضلاع، أو عند النقطة التي تقطعها الطرق من بغداد إلى مندلي وبلدروز. ويوجد في أبو عروج رصيف للعبارات.

Arus العروس

٠٠ - ٥٨ - ٢٣، ٠٠ - ٢٥ - ٥٥. بضع آبار في الختم[2].

= وتبعد عن الدوادمي جنوباً سبعين كيلاً. وقد أصبح اسم عروا يطلق على هذه الهجرة، أما الجبل فإنه يسمى عروان وعروا (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(١) أبو عُرْوَة عين بمر الظهران في طرفه الشمالي تحت حرة النهمية، أهلها الأشراف ذوو حسين، انقطعت بعد مشروع أبو حصاني وكانت من أكبر عيون مر الظهران وأعذبها، وكان لعذوبة مائها يضرب المثل بالشاي الذي يحضر بمائها فيقال: شاي عرواني، وقد حفرت آبار في أرضها الآن وزراعتها حسنة، فيها قرية تعرف بهذا الاسم، وبها مدرسة بنفس الاسم أيضاً (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

ويذكر الشيخ حمد الجاسر أنها من قرى وادي فاطمة بالجموم، وسكانها من قبيلة حرب، وهي أيضاً من قرى ذوي حسين الأشراف (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) في الإمارات العربية المتحدة.

Arus العَرُوس

٠٠ - ٥٣ - ١٦، ٣٩ - ٤٩ - ٤٢. قرية في محافظة أبو عريش بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٧٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٣٥,٣ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٧ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

Arusiyeh العَرُوسِيَّة

٠٠ - ٢٠ - ٣٠، ٠٠ - ١٦ - ٤٨. انظر: عَبَّادَان Abbadan.

Urushiyah العُرُوشِيَّة

٣٧ - ٥٥ - ٢٠، ٥٠ - ٥٠ - ٤٠. قرية في بني سعد بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٠٧١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٥٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[3].

Uruq العُرُوض

١٠ - ١٩، ٥٧ - ٤١. قرية بمحافظة المجاردة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٧١٨ متراً فوق مستوى

(٣) العروشية: من قرى الشهبة، من الثبتة، في بلاد بني سعد (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

ع

سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٢٥٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو وجبلي سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٨,٣ كم. وبالقرية دكانان وطاحونة (ITALCONSULT, 1970)[١].

العُرُوق (أبو) Uruq (Abul)

٠٠ - ٣٨ - ٢٦، ٠٠ - ١٠ - ٥٠. مصيدة للؤلؤ بالقرب من رأس تنورة[٢] بساحل الأحساء في شرقي شبه الجزيرة العربية.

عُرُوق (أم) Aruq (Umm)

٠٤ - ٠١ - ١٧، ٠٨ - ٥٩ - ٤٣. قرية في محافظة العارضة بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٨٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس بها، طوله ٤٥,٨ كم، وهناك ٠,٢ ساعة مشياً حتى الوصول إلى الدرب الموصل للقرية (ITALCONSULT, 1970)[٣].

العروق (أم) Aruq (Umm - Al)

٠٠ - ٥٥ - ٢٦، ٠٠ - ٢٨ - ٤٩. منطقة تخييم للبدو[٤] على مورد ماء في البيضاء[٥].

(١) في مركز عبس بمحافظة المجاردة في منطقة عسير. ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) العروق: هجرة للعبادل، من أعمال العارضة، بمنطقة جازان (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٤) يسمى الآن جو أم العروق.

(٥) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة=

العروق (أم) Uruq (Umm - Al)

٠٠ - ٣٨ - ٣٢، ٠٠ - ٠٧ - ٤٦. أرض نهرية على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة[٦]، وهي تقع على كلا جانبي قناة أم العروق التي تنطلق من النهر على بعد نحو ١٤ ميلاً فوق الشيخ سعد.

العُرُوق Iruq

٣٠ - ٤١ - ٢٦، ٠٠ - ٤٠ - ٤٤. بضعة كثبان رملية يقال إنها على بعد رحلة يوم واحد على الذلول شمال هجرة الثوير قرب الزُّلْفِي[٧] بنجد[٨].

عرُوكة Arukah (Abu)

٠٠ - ١٨ - ٣١، ٠٠ - ١٦ - ٤٥. أرض في قضاء السَّمَاوَة[٩] في العراق.

عَزيَان (آل) Aryan

قسم من قبيلة النُّعَيْم[١٠].

= الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٨) عروق جمع عرق، وهي حبال الرمل. ومن المعروف أن الثوير في نفود الثويرات، وشمالها امتداد لهذا النفود، ثم بداية عروق المظهور والأشعلي في نفود المظهور.

(٩) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(١٠) قبيلة في سلطنة عمان، انظر: النُّعَيْم (قبيلة) Naim.

Iryanah عِرْيَانَة

٠٠ - ٣٨ - ٢٣، ٠٠ - ٢٩ - ٥٨. انظر: مَطْرَح Matrah؛ وهو أحد الأحياء داخل الأسوار.

Araibi العريبي

٠٠ - ٤٧ - ٢٥، ٠٠ - ٥٧ - ٥٥. إحدى القرى في الصِّير[١] بعمان المتصالحة[٢].

Arayj (Al) عُريج (آل)

٥١ - ٠٢ - ١٨، ٣٤ - ٠٢ - ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٧٧ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب متموج لا بأس به، طوله ١,٠ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

Urijah عُرَيْجَة

٣٨ - ٣٥ - ١٨، ٤٢ - ٤١ - ٤٢. قرية في وادي ابن هشبل[٤] في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ١٧٨٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ٣٦,٥ كم. وبالبلدة طاحونة (ITALCONSULT, 1970).

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) عمان المتصالحة هو الاسم القديم لدولة الإمارات العربية المتحدة.

(٣) قرية على اسم ساكنيها من عَبيدَة تقع بالوادي الأبيض غربي محافظة سراة عَبِيدَة (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

(٤) ورد في الأصل الإنجليزي بني هشبل Bani Hashbal.

Areedah عُرَيِّدَة

٤٥ - ٢٠ - ٢٤، ٥٨ - ٣٠ - ٤٤. قرية تقع في منطقة الرياض على ارتفاع ٩٦٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها بين ١٠٠ و٤٩٩ نسمة. وترتبط مع طريق شقراء - الطائف الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٢٣ كم، وهو عرضة للغرين والغبار والجلاميد والحصى وفيضان السيول. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل وبعض الخضراوات والفواكه، مع تربية الماشية من الغنم والماعز. وبالمنطقة كفاية من الماء العذب، ودرجة عذوبة الماء ٢٦ - ٥٠٪ (WILSON - MURROW, 1970)[٥].

Arris العَرّيس

٠٠ - ٥٣ - ٣١، ٠٠ - ٥٧ - ٤٦. موقع على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة[٦] على بعد بضعة أميال فوق بلدة العمارة.

Araysah العَرِيسَة

٤٨ - ٣٣ - ١٧، ٥٣ - ١٨ - ٤٤. قرية في مركز العريسة بمنطقة نجران، تقع على ارتفاع ١٢١١ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها

(٥) عُرَيِّدَة تصغير عرادة هجرة حديثة، صغيرة، عمرانها غير نام، تقع جنوباً من مدينة الدوادمي على بعد ثمانية عشر كيلاً، أسسها شلوان العميدي وجماعته الهدف من قبيلة الدعاجين من عُتَيْبَة، وهي ما زالت عامرة، فيها مدرسة ابتدائية للبنين، وزراعة محدودة (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ع

- خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٢,٠ كم. وبالقرية مدرسة، وقوات أمن، وثمانية دكاكين (ITALCONSULT, 1970).

عَرِيش (آبار أمهات) Arish (Ummhat)

٠٠ - ٤٣ - ٢٦، ٠٠ - ٤٤ - ٤٩. بضع آبار في الدبيسي[١] أو قربه بشرقي شبه الجزيرة العربية.

عَرِيش (أبو) Arish (Abu)

٥٠ - ٤٤ - ١٦، ٤٩ - ٠٩ - ٤٣. قرية في محافظة الخوبة[٢] في منطقة جازان، تقع على ارتفاع ٢٢٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بطريق مستو ومتموج ممهد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٨١,٥ كم، وهناك ٠,٢ ساعة مشياً من القرية إلى هذا الدرب الموصل للطريق الرئيس (ITALCONSULT, 1970)[٣].

عَرِيش (أبو) Arish (Abu)

١٨ - ٥٨ - ١٦، ٤٥ - ٤٩ - ٤٢. قرية ضخمة في اليمن[٤] تقع على مسافة رحلة خمس ساعات أو ما بين ١٨ و٢٠ ميلاً بالداخل من جازان. وهي المستوطنة الرئيسة لقبيلة تحمل الاسم نفسه. وتبنى المنازل من الحجر، وطبقاً لمعلومات محلية يتوافر الماء بكميات لا بأس بها. وتمر الطرق من القنفذة وجازان واللُّحَيَّة من هنا[٥].

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) تسمى الآن محافظة الحُرَّث.

(٣) أبو عريش: ويقال أبو عريش علاوين للتمييز من قرى قبيلة الحرث (حمد الجاسر، المعجم المختصر)، من قرى المجارشة من قبائل الحرث (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(٤) يقصد باليمن هنا جنوبي الجزيرة العربية حيث لم تكن أبو عريش جزءاً من اليمن، ولقد دخلت هذه المناطق وقبائلها في طاعة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن= مؤسس المملكة العربية السعودية، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ منها. علماً أن أهالي تهامة يعنون باليمن (الجنوب)، وليس بالضرورة أن تكون جزءاً من بلاد اليمن.

(٥) أبو عريش: مدينة من أشهر مدن منطقة جازان تبعد ٣٢ كيلاً من مدينة جازان، جاء في كتاب البلدان لليعقوبي المتوفى سنة ٢٧٨هـ عند تعداد المراحل بين مكة وصنعاء فقال: (٠٠ وبية - المعقر - ضنكان - زنيف - ريم - بيش - العرش من جازان)، وجاء في كتاب صفة جزيرة العرب للهمداني المتوفى سنة ٣٥٣هـ - تقريباً - عند ذكر محجة صنعاء - مكة فقال: (..درة الحسارة العبابة - الشرجة - العُرش - عثر). فمن كلا الروايتين يترجح لنا أن أبا عريش موجودة باسم العرش في القرن الثالث، فاليعقوبي يعرفها بالعرش من جازان وهي عين الحقيقة، فأبو عريش تقع في منطقة وادي جازان، كما أن تحديد الهمداني لها بين الشرجة وعثر هو الواقع. ومع كل ما سبق نجد أن مؤرخي المنطقة يذكرون أن أول من أحدثها هو شخص من آل الحكمي في القرن السابع الهجري، وأنه كان رجلاً صالحاً فابتنى في ذلك الموقع عريشاً فقصده الناس لطلب العلم والهداية فقال الناس: زرنا أبا عريش. هذا أبو عريش. أما الإمام ابن حجر العسقلاني فقد ذكرها في رحلته إلى اليمن سنة ٨٠٠هـ باسم عريش بالتصغير. ولعل مؤرخي المنطقة لم يقفوا على كتابي اليعقوبي والهمداني لندرة المخطوطات وعدم انتظام المواصلات. أو أن العرش تلاشى عمرانه فأحياه ذلك العالم الجليل فطغت شهرته على ما أحياه فنسب إليه.
وجاء في كتاب جون فلبي Arabian Highlands أن ارتفاع أبي عريش ٢٥٠ قدماً عن سطح البحر، وأن طوله من أقصى الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي أقل من ميل، وعرضه مثله، وقدر سكانها على وجه التقريب بخمسة عشر ألفاً - هذا في زمن تاريخ تأليف الكتاب في أول النصف الثاني من القرن الرابع عشر -=

ع

عَرِيش (أبو) Arish (Abu)

١٨ - ٥٨ - ١٦، ٤٥ - ٤٩ - ٤٢. قرية في محافظة أبو عريش بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٧٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٢٥٠ نسمة[١]. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٢٥,٨ كم. وبالقرية مدرسة، ومستوصف، وقوات أمن، وبريد وبرقية، ومحكمة، وخدمات دينية[٢]، وسوق، و٢٠٠ دكان، وطاحونتان، ومحطة محروقات، وخدمات كهربائية، وعشر مقاه (ITALCONSULT, 1970)[٣].

عَرِيش (أبو) Arish (Abu)

١٨ - ٥٨ - ١٦، ٤٥ - ٤٩ - ٤٢. منطقة في اليمن[٤] على الطريق بين جازان واللُّحَيَّة، وتقابل جزر فرسان تقريباً. وتمثل جزءاً من السهل الساحلي لليمن المعروف بتهامة، ولكن ليس به موانئ أو مدن من أي حجم.

= أما الآن فقد توسع عمرانها وزاد تعداد سكانها الضعف (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان).

(١) لا شك في أن هذا التقدير للسكان في أبو عريش خطأ، فهو أكبر من هذا بكثير في ذلك الوقت (١٩٧٠م) حيث إن سكانها عام ١٣٩٤هـ بلغوا نحو ٣٠,٠٠٠ نسمة.

(٢) يقصد المعجم بالخدمات الدينية وجود المساجد وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(٣) انظر: عَريش (أبو) Arish (Abu).

(٤) يقصد باليمن هنا جنوبي الجزيرة العربية حيث لم تكن أبو عريش جزءاً من اليمن، ولقد دخلت هذه المناطق وقبائلها في طاعة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن مؤسس المملكة العربية السعودية، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ منها. علماً أن أهالي تهامة يعنون باليمن (الجنوب)، وليس بالضرورة أن تكون جزءاً من بلاد اليمن.

عَرِيش (أبو) Arish (Abu)

١٨ - ٥٨ - ١٦، ٤٥ - ٤٩ - ٤٢. مورد ماء في اليمن[٥] على الطريق بين جدة واللُّحَيَّة. وهي المستوطنة الرئيسة لقبيلة تحمل الاسم نفسه[٦]، وتقع على مسافة تقدر بنحو ٧٥ ميلاً من اللُّحَيَّة باتجاه الشمال. وطبقاً لمعلومات محلية موثوقة يمكن الحصول على الماء في أبو عريش ولكن كميته أو نوعيته لم تتأكد بعد.

عَرِيش (أم) Arish (Umm)

٠٠ - ٤٣ - ٢٦، ٠٠ - ٤٢ - ٤٩. منطقة تخييم مع مياه في قسم البيضاء[٧](q.v.)، تقع مباشرة إلى الجنوب من سبخة الصمّ[٨].

عَرِيش (قبيلة أبو) Arish (Abu)

قبيلة في اليمن[٩] تسكن في منطقة جازان، وتسكن

(٥) يقصد باليمن هنا جنوبي الجزيرة العربية حيث لم تكن أبو عريش جزءاً من اليمن، ولقد دخلت هذه المناطق وقبائلها في طاعة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن مؤسس المملكة العربية السعودية، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ منها. علماً أن أهالي تهامة يعنون باليمن (الجنوب)، وليس بالضرورة أن تكون جزءاً من بلاد اليمن.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) ورد في النص الأصلي البياض Biyadh، وهو خطأ، والصحيح البيضاء، وهو غير البياض الذي في منطقة الرياض، الواقع إلى الشرق من الأفلاج. انظر مدخل (البيضاء Biyadh) في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى عن البيضاء.

(٨) أمُّ عَريش من مياه منطقة البيضاء، على بعد نحو ١٤ ميلاً شمال غرب صفوى (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(٩) يقصد باليمن هنا جنوبي الجزيرة العربية حيث لم تكن=

ع

المنطقة الداخلية من جازان بين صبياء (عاصمة السيد الإدريسي) وميدي. وفي الوقت الحاضر (١٩١٦م) تعد القبيلة من أنصار السيد الإدريسي. انظر: اليمن (قبائل) Yemen (Tribes)[١].

العَرِيش Araish

٠١ - ٠٣ - ٢٦، ٢٧ - ٠٣ - ٥١. برج متهدم في غربي قطر[٢].

العَرِيش Arish

٤٦ - ٠٨ - ١٧، ٤٩ - ٤٢ - ٤٢. قرية في محافظة صبياء بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ٦٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٧,٥ كم. وبالقرية مدرسة، وخمسة دكاكين (ITALCONSULT, 1970).

العَرِيش (Al) Arish

٠٠ - ٠٤ - ٣١، ٠٠ - ٥٠ - ٣٣. بلدة في شرقي مصر على الساحل، وإحدى محطات الاستراحة على الطريق الساحلي بين مصر وفلسطين. وهي تبعد ١٩,٥ ميلاً جنوب غرب رفح، وقرب مصب واد يحمل الاسم نفسه. وذكر أن البلاد بين رفح والعريش غنية بالمياه والزراعة (Military Reports on Syria).

العَرِيش Uraish

٠٠ - ٢٤ - ١٣، ٠٠ - ٣٩ - ٤٣. قرية في جنوبي اليمن على الطريق بين المخا وتعز على بعد نحو ٣٠ أو ٣٥ ميلاً إلى الشرق من المخا. والعريش قرية كبيرة مع ماء طيب، ويعقد بها سوق أسبوعي.

العُرَيْش Uraysh

٤٤ - ٣٨ - ٢٠، ٠٤ - ٥٢ - ٤٠. قرية في ثقيف بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٢٢٠٥ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جبلي مستو ومتموج ممهد ببطن واد جيد وسيئ، إلى لا بأس به، طوله ٦٨,٥ كم (ITALCONSULT,1970)[٣].

العَرِيض (أهل) Aryadh (Ahl - Al)

انظر: المحيسن Muhaisin[٤].

العَرِيض Arid

١١ - ٣٥ - ١٨، ٢٣ - ٠٤ - ٤٢. قرية في محافظة محايل عسير بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٥١٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها أكثر

= أبو عريش جزءاً من اليمن، ولقد دخلت هذه المناطق وقبائلها في طاعة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن مؤسس المملكة العربية السعودية، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ منها. علماً أن أهالي تهامة يعنون باليمن (الجنوب)، وليس بالضرورة أن تكون جزءاً من بلاد اليمن.

(١) أبو عريش اسم بلدة وليس قبيلة (علي بن حسن الصميلي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) العريش: من قرى آل محمد من ثقيف تُرعة (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٤) في العراق.

من ٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ٨,٥ كم (ITALCONSULT, 1970).

عُرَيْض (جبال) Arar

انظر: رغَبَة Raghabah[1].

عُرَيض Urayd

٥٠ - ٢٤ - ٢٤، ٣٨ - ٤٩ - ٤٦. مزارع تتبع الحائر على ارتفاع ٥٣٠ متراً فوق مستوى سطح البحر بالمنطقة الوسطى على بعد ١,٥ كم من الطريق الرئيس عبر درب. ويقدر عدد سكانها بنحو ١٠٠ نسمة (ETCO, 1970)[2].

عِريضة (أبو) Aridah (Abu)

٤٧ - ١٦ - ٢٠، ٢٥ - ١٩ - ٤١. قرية في مركز الطويّ[3] بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢٠٩٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها الرئيس بدرب متموج وجبلي سيئ، طوله ثلاثة كيلومترات، وهناك ٢,٦ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[4].

عُرَيطي (أم) Urayti (Umm)

٣١ - ٠١ - ٢٤، ٤٩ - ١٢ - ٤٥. مجموعة من المزارع بالقرب من مزعل في منطقة العارض على ارتفاع ٨١٠ أمتار فوق مستوى سطح البحر على الطريق الجديد المقترح. ومساحتها ٧ هكتارات، ويقدر عدد السكان بنحو ١٠٠ نسمة (ETCO, 1970).

عُرَيعِرة (آبار) Arairah

٠٠ - ٥٨ - ٢٥، ٠٠ - ٥٣ - ٤٨. بضع آبار في الطفّ[5] في الأحساء في شرقي الجزيرة العربية[6].

---

(١) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب تعدد أسماء المكان.

(٢) عريض وادي حنيفة: يقع جنوب الرياض بعد ما يمر به وادي حنيفة، ويذهب مجنباً ويتجاوز المصانع والجزعة والمنصورية يفضي إلى متسع هنالك تصب فيه البواقر من الغرب، ودعكنة من الشرق، ثم يعود الوادي فيعترض مغرباً فمجنباً، وتخنقه الجبال بعد هذا المتسع. وعلى ضفتيه هنالك مزارع وأرض زراعية، ويدفع فيه قبيل الحائر - وادي الحفنة - يأتيه من ناحية الشرق، وتدفع فيه شعاب أخرى ليست بذات بال، وفويق الحائر منه أقيم سد هنالك من أضخم السدود التي أقيمت في هذا الوادي (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة).

(٣) الطويُّ وادٍ من أودية عقيق غامد، من روافد وادي كراء (علي الزهراني، معجم بلاد غامد وزهران).

(٤) في مركز بني حرير وبني عدوان بمنطقة الباحة.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) عُرَيعِرَة في اللغة مصغر عُرْعُرة، وعرعرة الجبل الغليظ معظمه. وهي قرية تقع إلى الغرب من عين دار، وهي جبل أيضاً آبارها محفورة باليد، وهي تتوسط بين جبل شدقم في الشمال وحمراء جودة في الجنوب. ويقال أيضاً: إن عريعرة أسسها ابن عريعر من بني خالد، فنسبت إليه، وفيها اليوم رهط من قبيلة العجمان يرأسهم منصور بن جمعة العجمي، وكانت من الهجر المعروفة في المنطقة (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية). ومشيخة آل ضاغن في آل جمعة في السابق واللاحق، وهم سكان عريعرة (محمد بن عبدالله بن متعب المزيد، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).
وعريعرة من هجر العجمان وما تزال معروفة، وهي=

ع

Arairah عُرَيعِرَة

٠٠ - ١٦ - ٢٦، ٠٠ - ٥١ - ٤٤. بضع مزارع من النخيل والأراضي الصالحة للزراعة قريبة من الزُّلْفِي[١].

Urayirah عُرَيعِرَة

٣٠ - ٢٠ - ٢٦، ٥٢ - ٤٩ - ٤٤. مجموعة مزارع في واد على ارتفاع ٦١٥ متراً فوق مستوى سطح البحر بالمنطقة الوسطى على بعد ٦ كم من شمالي الزُّلْفِي عبر درب. وتبلغ مساحة المزارع ١٥ هكتاراً، وهي تزرع غالباً بالنخيل. ويبلغ عدد سكانها نحو ١٠٠ نسمة (ETCO, 1970)[٢].

Urayirah عُرَيعِرَة

٤٨ - ٥٧ - ٢٥، ٥١ - ٥٢ - ٤٨. مستوطنة لأسر ثرية من قبيلة العجمان على ارتفاع ١٦٠ متراً فوق مستوى سطح البحر في المنطقة الشرقية على بعد ٤١ كم من الطريق الرئيس عبر درب وعر ورملي يصل إلى الطريق الرئيس على بعد ٢٠٠ متر من معمل فرز الغاز من الزيت رقم ١ بعين دار الذي يقع على بعد ٢١ كم من مفرق طريق بقيق - الهفوف. ويوجد خمس مزارع صغيرة ومزرعة مصبوبة. ويوجد مدرسة ومحل ولكن لا توجد مؤسسات أخرى. ويبلغ عدد السكان نحو ١٠٠ نسمة، مع ٢٥٠٠ من البدو ينتمون إليها. وربما يجلب تعبيد طريق إليها أسراً جديدة وزراعة مناطق جديدة. وفي الوقت الحالي لا يمكن تسويق أي شيء بسبب سوء المواصلات (ETCO, 1970)[٣].

Ahl - Al - Arif العَرِيف (آل)

٢٨ - ١٧ - ١٩، ٠٥ - ٠٥ - ٤٢. مورد ماء في شُمْرَان في منطقة عسير يقع على طريق قوافل الحجاج بين اليمن ومكة المكرمة[٤].

Arif (Al) عَرِيف (آل)

٢٣ - ١٧ - ١٩، ١٤ - ٠٥ - ٤٢. قرية في بني عمرو في محافظة النماص في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٥١١ متراً فوق مستوى

= واقعة بين جبل يسمى باسمها وجبل حمراء جودة، جنوب متالع غير بعيدة عنه. وكان هناك طريق يمتد من الهفوف ماراً بعريعرة يسمى (درب العرعري) يتجه إلى معقلة وعلى جنوب هذا الطريق طريق آخر يمر بجودة يعرف بدرب الجودي (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية).

(١) عريعرة: تصغير عرعرة - ماء لبني ربيعة عن ياقوت. ونقل عن الحفصي: عريعرة نخل لبني ربيعة باليمامة، وقال الأصمعي: هي بين جبلين والرمل. وذكرها صاحب كتاب (بلاد العرب) قال: وعريعرة: ماءة بين الجبلين والرمل. من مياه ربيعة. قلت: عريعرة معروفة الآن في شعب من شعاب طويق، مقابلة لبلدة الزُّلْفِي من الشرق بميل نحو الشمال. شعب ضيق به نخيل وسكان. وقد دخلت هذا الشعب وتجولت به، وأدركتنا القيلولة مع رفقة لنا، فقلنا في كهف من كهوفها. وبلد الزُّلْفِي واقع بينها وبين الرمل (رمل الرغام) (عبدالله بن خميس، معجم اليمامة). وهي بمحافظة الزُّلْفِي في منطقة الرياض في المملكة العربية السعودية.

(٢) انظر: عُرَيعِرَة Arairah.

(٣) انظر: عُرَيعِرَة (آبار) Arairah.

(٤) العَرِيف (أو آل عريف) قسم وقرية لبني عمارة تقع جنوب قريةِ ربوع السر إلى الشمال من قرية ابن جميل، وفيها مركز المسرح لسكان حلباء وما جاورهم من الشمال (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

ع

سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. ويخدمها طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس (ITALCONSULT, 1970)[١].

العَرِيف (سوق) Arif (Suq)

٠٠ - ٣١ - ١٥، ٠٠ - ٣٣ - ٤٣. قرية في اليمن على الضفة اليمنى لوادي لاعة، وتقع على بعد نحو ١٥ ميلاً جنوب طريق اللُّحَيَّة - عمران - صنعاء، و٥٠ ميلاً في خط مباشر شمال غرب صنعاء (Hunter's map of Arabia).

عُرِيف (وادي) Urif

٠٠ - ٥٥ - ٢٢، ٠٠ - ١٢ - ٥٨. واد ضيق في عمان الداخل يجتاز من خلاله الطريق من صور إلى منح في المرحلة الواقعة بين سمد[٢] وكثرة[٣]. ويدخل الطريق إلى هذا الوادي الضيق على مسافة ٨ أو ٩ أميال غرب سمد، ثم يهبط نحو ٢٠٠ قدم قبل وصوله قرية غزة[٤] بعد ١٢ ميلاً (Miles).

عُرَيف الناقة Arif

١٥ - ٠٧ - ٢٧، ٣٠ - ٥٦ - ٣٧. ضلع في الحجاز على بعد ٢٤ ميلاً شمال مدائن صالح، وعشرة أميال شرق سكة حديد الحجاز. ويمر طريق الحج الشامي بقرب هذا الضلع[٥].

عُرَيفِجان (آبار) Araifjan

٠٠ - ٥٣ - ٢٨، ٠٠ - ٤٧ - ٤٧. بضع آبار في العَدَان[٦]، بإمارة الكويت[٧].

عُرَيفِجان (صيهد) Saihad Araifjan

٠٠ - ٥٣ - ٢٨، ٠٠ - ١٠ - ٤٨. ضلع بالعَدَان في إمارة الكويت يقع على بعد نحو ٣٥ ميلاً جنوب مدينة الكويت. وتقع آبار عريفجان في جانبه الشمالي الشرقي على بعد ثلاثة أميال غرب قليعة العبيد.

عُرَيفجَان Urayfijaan

٤٣ - ١٠ - ٢٥، ٤١ - ٢٧ - ٤٣. قرية في منطقة الرياض، تقع على ارتفاع ٩٠٧ أمتار فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق النبهانية - الرس - عنيزة الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ٧٢ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٧٦ - ١٠٠٪. وتوجد بها مدرسة

---

(١) انظر: العَرِيف (آل) Ahl - Al - Arif.

(٢) سمد هي سمد الشَّأن (الهيئة الوطنية للمساحة بعمان، اتصالات شخصية، ٢٠٠٩م).

(٣) وردت تهجئة الاسم في المعجم Kuthrah.

(٤) وردت تهجئة الاسم في المعجم Gazah.

(٥) صَخْرة الناقة: ضلع صخري بمدائن صالح يبعد عنها شمالاً قرابة ٤٥ كيلاً ويسمونها جبل الناقة، وهي أكمة = منعزلة وسط وادي مزحم العليا أو مزحم الناقة أي مقتلها. يقال إن ناقة صالح عليه السلام خرجت من هذه الأكمة. وانظر: بكرة، ومزحم العليا (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) هناك آبار أخرى تحمل الاسم نفسه ليست بعيدة عن الساحل على إحداثيات (٥٣ - ٢٨، ١٠ - ٤٨).

ع

ابتدائية للبنين، ومستوصف (WILSON - MURROW, 1970)[١].

عُرَيفجَان ساحوق Urayfijaan

٤٥ - ١٠ - ٢٥، ٠٦ - ٠٧ - ٤٢. قرية يقطنها أقل من ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط بطريق النقرة - بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج سيئ، طوله ١٢٦ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز (WILSON - MURROW, 1970)[٢].

العُرَيق Araiq

٠٠ - ٣٥ - ٢٨، ٠٠ - ١١ - ٣٩. مورد ماء في صحراء النُّفُود الكَبير يبعد بمقدار رحلة ٦٥ ميلاً باتجاه الشمال الشرقي من تيماء، وهو أحد نقاط التوقف بين تيماء و جوف آل عمرو[٣][٤].

العُرَيق Araiq

٣٠ - ٢٦ - ٢٣، ٠٠ - ٤٧ - ٥٧. قرية في وادي المعاول[٥] بسلطنة عمان.

العُرَيق الجنوبي Araiq - Al - Janubi

٣٠ - ٤٤ - ٢٤، ٠٠ - ٠١ - ٥١. منطقة تخييم للبدو في داخل قطر[٦].

العُرَيق الشمالي Araiq - Ash - Shamali

٠٠ - ٤٩ - ٢٤، ٠٠ - ٠١ - ٥٠. منطقة تخييم للبدو مع بئر في داخل قطر[٧].

العريقي (شعيب) Ariki

٠٠ - ٣٠ - ٢٧، ٠٠ - ٤٠ - ٤١ تقريباً. واد صغير ينحدر من جبال أجا[٨] في جانبها الشرقي[٩].

العريمات Araimat

إحدى أسر مزينة من قسم بني سالم من قبيلة حرب[١٠].

---

(١) عُرَيْفجان: صيغة تصغير - ماء قديم عذب، يقع في هضب المخامر (هضب الأشيق قديماً) بين هجرة دخنة وبين بدايع العضيان، شرقاً من هضاب أبو جلال وشرق فرقين، شمال مدينة الدوادمي. وقد تأسست فيه هجرة قديمة للدماسين - واحدهم دماسي - من قبيلة الروقة من عُتَيْبَة تتبع الدوادمي. وكان هذا الماء قديماً يدعى عرفجاء، وداخل في حمى ضرية (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٢) عريفجان ساحوق في محافظة النبهانية بمنطقة القصيم.

(٣) هي دومة الجندل، انظر: جَوْف آل عَمْرو - Jauf - Al - Umr.

(٤) يقع إلى الشمال من العيساوية على الطريق المعتاد بين تيماء والجوف في لغف نفود العريق التي تعد الحافة الشمالية الغربية للنفود الكبير.

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٨) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٩) بمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية.

(١٠) العريمات من بني مسعود من مزينة من المراوحة من بني سالم من حرب (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

ع

Araimah عُرَيمَة (آل)

انظر: الدواسر Dwasir؛ قسم الوداعين[(١)(٢)].

Uraymah (Al) عُرَيمَة (آل)

١٥ - ٢٩ - ٢٠، ٤٦ - ٤٥ - ٤٤. قرية صغيرة في وادي الدواسر بالمنطقة الوسطى على بعد نحو ٢ كم شمال غرب الخماسين عبر درب مرمل في أجزاء منه، وارتفاعها ٦٨٥ متراً فوق مستوى سطح البحر. ويسكنها نحو ١٠٠٠ نسمة؛ ٩٠٪ منهم مزارعون وقليل منهم يعملون في المنطقة الشرقية مع أرامكو. ويهاجر شباب القرية من أجل العمل حيث لا يجدون عملاً في المزارع التي بالكاد تزود القرية باحتياجاتها. والماء للزراعة كاف، ولكن ماء الشرب يجلب من النويعمة. ويوجد مدرسة ابتدائية واحدة، والقرية في منطقة الفرعة (ETCO, 1970)[(٣)].

Araimdhi العُرَيمِضي

٠٠ - ١٧ - ٢٦، ٠٠ - ٥٥ - ٤٣. مستوطنة ذات منازل متفرقة في القصيم[(٤)].

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Midain.

(٢) انظر: عُرَيمَة (آل) Uraymah (Al).

(٣) انظر: عُرَيمَة (آل) Araimah.

(٤) العريمضي وبعضهم يسميه خب العريمضي، وهو خب من خبوب بريدة؛ أي قرية من قراها الزراعية من الخبوب الغربية. ولا أدري نسبته هذه أهي لرجل اسمه (العريمضي) أم للعرمض الذي هو الطحلب مصغراً. على أن هذا الأخير ليس مستبعداً لما هو معروف من أن كثيراً من الخبوب كانت فيها عيون أو مياه ظاهرة على وجه الأرض. والمعروف أنه من الخبوب قديمة العمارة (محمد العبودي، معجم بلاد القصيم).

Uraymidee (Al) العُرَيمِضي

٤٣ - ١٧ - ٢٦، ٠٦ - ٥٥ - ٤٣. قرية في منطقة بريدة[(٥)]، تقع على ارتفاع ٦١٣ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠٠ إلى ٤٩٩ نسمة. وهي ترتبط بطريق النقرة - بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج لا بأس به، طوله ٧ كم، وهو عرضة للغبار وفيضان الأودية والطمي والغرين والجلاميد. وتشمل الأنشطة الاقتصادية فيها: زراعة القمح والبرسيم والنخيل والخضار وغيرها، مع تربية الماشية من الإبل والغنم والماعز والأبقار. وبها ماء كاف درجة عذوبته من ٢٦ - ٥٠٪. وتوجد بها مدرسة ابتدائية للبنين (WILSON - MURROW, 1970)[(٦)].

Arin العَرِين

٥٦ - ١٣ - ١٨، ٢٠ - ٣١ - ٤٢. قرية حول أبها في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢١٦٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. ويخدمها طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس (ITALCONSULT, 1970).

Arin العَرِين

٠٠ - ٤٠ - ١٧، ٠٠ - ٢٤ - ٤٣. قرية في شمالي اليمن بوادي نجران، وذكر أن هذا المكان على بعد ٢٢ ميلاً شرق وقشة[(٧)] التي تقع على طريق بيشة - صنعاء الرئيس[(٨)].

(٥) الصحيح أن يقال منطقة القصيم.

(٦) انظر: العريمضي Araimdhi.

(٧) انظر: وقشة Wakashah.

(٨) من المعروف أن هناك وادياً كبيراً تقع عليه ظهران =

ع

Irayniyaat (Al) العُرَيْنِيّات

٣٩ - ١٢ - ٢٦،١٨ - ٤٠ - ٤٣[١]. قرية ترتبط بطريق النقرة - بريدة الرئيس بدرب مستو ومتموج ممهد لا بأس به، طوله ٢ كم، وهو عرضة لزحف الرمال والغرين والغبار والجراول والجلاميد والطمي (WILSON - MURROW, 1970)[٢].

Araynah (Al) العُرِينِيَّة

٥٧ - ٠٨ - ١٨،٥٨ - ٥٦ - ٤٢. قرية في محافظة أحد رُفَيْدَة في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢١٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج بحالة سيئة إلى لا بأس بها، طوله ١٠ كم (ITALCONSULT, 1970)[٣].

= الجنوب (العرين قديماً) اسمه وادي العرين الذي ينحدر شرقاً باتجاه وادي حبونا بمنطقة نجران. وهذا يجعل العرين التي يتحدث عنها المعجم داخل حدود المملكة العربية السعودية بإحداثيات ٤٠ - ١٧، ٢٤ - ٤٣، لكنها ليست على وادي نجران كما ذكر.
على أن هناك قرية في منطقة العرين من مديرية رجوزة وأعمال برط تقع جنوب شرق صعدة اسمها العرين تقع على واد بهذا الاسم (وادي العرين)، ولكنها ليست على الطريق المذكور، ولعلها هي القرية المذكورة.

(١) عدلت درجة العرض إلى ٣٩ - ١٢ - ٢٦ بدلاً من ٣٩ - ٠٨ - ٢٦ غير الدقيقة الواردة بدراسة الشركة الاستشارية.

(٢) مزارع في محافظة البكيرية بمنطقة القصيم.

(٣) اسم علم لقرية بوادي الجوف من قرى بني بشر تقع بمنطقة الفرعين بجانب آل لغر بمحافظة أحد رُفَيْدَة (علي الحربي، معجم منطقة عسير).

Auz (Imam Al) العزّ (إمام)

٠٠ - ٣٥ - ٣٢،٠٠ - ٣٨ - ٤٤. ضريح قديم في بلاد الرافدين يقع على بعد نحو ١٢ أو ١٤ ميلاً شرق - شمال شرق بلدة الحلة. ويوجد عادة مخيمات بعض الأعراب هناك.

Izz عزّ

٠٠ - ٣٢ - ٢٢،٠٠ - ٤١ - ٥٨. انظر: الشرقية Sharqiyah؛ قسم بلدان الحرث.

Izz عزّ

٠٠ - ٥٠ - ٢٢،٠٠ - ٢٩ - ٥٧. انظر: عمان الداخل Oman (Proper).

Azazmah العَزَازِمَة

٤٣ - ١٣ - ١٨،٢١ - ٣١ - ٤٠. قرية في بني مالك بمحافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٥٧٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب متموج سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١,٥ كم (ITALCONSULT, 1970)[٤].

Azzazinah (Harat - Al) العزازنة (حارة)

٠٠ - ١٤ - ٢٤،٠٠ - ٤٤ - ٥٥. أحد أحياء قرية البريمي[٥].

(٤) العزازمة: اسم على جماعة للعزازمة من الزُّوران من عُتَيْبَة، في وادي لية من شماليه أسفل قرية الفتات (حمد الجاسر، المعجم المختصر، وحماد السالمي، المعجم الجغرافي لمحافظة الطائف).

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

ع

العَزَّافِي Mizafi

٣٠ - ١٥ - ١٧، ٤٥ - ٤٨ - ٤٢. قرية في محافظة صبياء بمنطقة جازان، تقع على ارتفاع ١٤٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٢٥١ إلى ٥٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب مستو لا بأس به، طوله ٥,٢٧ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ١,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[١].

العَزّام Azzam

فرع من قبيلة الشرارات (Palgrave)[٢].

عَزّان (قبيلة بني) Azzan (Bani)

واحدة من القبائل الغافرية بسلطنة عمان[٣].

عِزّان Hisan

٣٠ - ٢٠ - ١٤، ٣٠ - ٢٧ - ٤٧. مستوطنة في منطقة الواحدي بحضرموت تقع على طول الطريق بين بلحاف ويشبم قرب التقاء رافد مهم على الضفة اليسرى بغيل حبّان والمجرى الرئيس، على بعد نحو رحلة ساعتين فوق نَقْب الهَجَر (Hunter's map of Arabia, 1908)[٤].

عَزّاني Azzani

انظر: عَدَن (محمية) Aden (Protectorate)[٥].

العِزْبَة Azbah

٠٥ - ٠٣ - ٢١، ٣٥ - ٤٠ - ٤٠. قرية في الطائف في محافظة الطائف في منطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ١٨٤٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جبلي متموج ومستو ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٣٤,٥ كم. وبالقرية مدرسة (ITALCONSULT, 1970).

عَزَّة (آل) Azah (Al)

٢٩ - ٣٦ - ١٨، ٥٠ - ١٤ - ٤٢. قرية في بَلَّسْمَر في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٦٩٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من

---

(١) العزَّافي: قرية شمال مجرى وادي صبيا في الحزن (محمد العقيلي، معجم مقاطعة جازان). وقد يقال لها أم عزافي ومن هنا جاء خطأ رسمها بالحروف اللاتينية.

(٢) فروع العزام من الشرارات هم:
أ - المسند، وأفخاذهم: الخيايلة (خيالي)، الفليوات (فليوي)، الهموس (همشي)، الحويان (حوياني)،العشيشان (عشيشاني) النصار (نصاري).
ب - الماضي، وأفخاذهم: الوردة، النصار، الخضير.
ج - الحمود (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية).

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) عزان: مدينة في وادي ميفعة بجوار (جول الريدة) وأعمال محافظة شبوة فيها قبائل آل أحمد بن هادي وآل النقيب وآل الشمالي وآل عبدالسيد وآل بريك. وهي عاصمة السلطنة الواحدية قبل الاستقلال (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء). ويلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

(٥) نسبة إلى بلدة عزّان، وهي شمال بلحاف التابعة للسلطنة الواحدية قبل الاستقلال. وهي تتبع الآن محافظة شبوة (محسن محسن ديان، ٢٠٠٨م، باحث يمني، اتصالات شخصية).

ع

١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. ويخدمها طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس، لكن هناك ٢,٠ ساعة مشياً من القرية حتى الوصول إلى الدرب (ITALCONSULT, 1970)[١].

عزّة Azzah

فرع من قبيلة زبيد[٢].

عَزرا (قبيلة) Adhra

قبيلة تنحدر من قَحْطَان التجأت إلى عمان في الماضي البعيد (Palgrave).

العزور (قبيلة) Azur

قبيلة تسكن قرية خشبة العزور في قسم بلدان الحبوس من المنطقة الشرقية، ويقال إنها فرع من قبيلة بني ريام[٣].

عُزَيب (آل بو) Adhaib (Al Bu)

فخذ من بني حسن؛ إحدى القبائل الريفية في العراق[٤].

العِزّيبَة Azaziyah

٠٠ - ٥٥ - ١٣، ٠٠ - ١٥ - ٤٥. منطقة جبلية ليافع في جنوبي شبه الجزيرة العربية شمال شرق قَعْطَبَة، وتقع على الحدود بين محمية عدن واليمن[٥].

العُزَيْر (قبر) Azair

٠٠ - ١٩ - ٣١، ٠٠ - ٢٤ - ٤٧. قبر مشهور للنبي العُزَيْر عليه قبة وحوله صف من المنازل اليهودية ملحقة بالضاحية. ويقع القبر على الضفة اليمنى لنهر دِجْلَة في منتصف الطريق بين القرنة وقلعة صالح على بعد نحو ٣٠ ميلاً بالنهر من كليهما. والعُزَيْر في حدود مستنقعات دِجْلَة ولذلك فهو يقع في قضاء شط العمارة. والعرب المحيطون به هم قبيلة آل بو محمد. وتوجد بعض الأشجار والبساتين، ولكن ليس هناك قرية. ويعرف المكان عادة بقبر العُزَيْر.

العُزَيْر (قلعة) Azair (Qalat)

٣٠ - ٥٨ - ٣١، ٠٠ - ١٤ - ٤٤. قلعة قديمة على درب زبيدة تقع على الطرف الغربي لبحر النجف على بعد بضعة أميال من بلدة بهذا الاسم.

---

(١) آل عَزَّة: من قرى نازلة من بلَّحْمَر، بقمة جبل هَبْهَبَة في السراة في إمارة بلاد عسير، سكانها آل عزة من نازلة من بني الأحمر (بلَّحْمَر) (حمد الجاسر، المعجم المختصر).

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر: العراق Iraq؛ القبائل الريفية.

(٥) العَزَّيْبَة: قبيلة مشهورة تسكن قرية الوعرة القريبة من مدينة الحوطة عاصمة لحج. وهم في الأصل من قبائل آل سلام اليافعيين، وينقسمون إلى فرعين: آل عزب: ومن فروعهم: آل فضل عزب، وآل عبدالله عزب، وآل ناصر عزب، وآل راجح عزب، وآل هادي عزب، وآل مكي عزب - النسبة إليهم: عزيبي؛ وآل سعيد: ويتفرعون إلى: آل غالب سعيد، وآل معوضة سعيد، وآل ناصر سعيد، وآل أحمد سعيد، وآل عبدالله سعيد، وآل صالح سعيد - النسبة إليهم: سعيدي (إبراهيم المقحفي، ٢٠٠٢م، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة بصنعاء).

ع

عَزيز (بئر) Aziz (Bir)

١٥ - ٥٧ - ٢٢، ٠٠ - ٢٤ - ٥٠. مجموعة آبار بالجافورة[١] بشرقي شبه الجزيرة العربية[٢].

عَزيز (عيال) Aziz (Ayal)

فرع من قبيلة النُّعَيْم[٣].

عَزيز (قبيلة آل) Aziz (Al)

إحدى قبائل الغافرية بسلطنة عمان[٤].

عَزيز (قبيلة بني) Bani Aziz

انظر: اليمن Yemen؛ تحت قبائل اليمن[٥].

عَزيز الماء Aziz - Al - Ma

٠٠ - ٣٢ - ٢٦، ٠٠ - ٤٠ - ٤٩. بضع آبار بالهشوم[٦].

عَزيزَة (أبو) Abu Azizah

٤٨ - ٠٥ - ١٨، ٣٤ - ١٤ - ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٦٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج جيد، إلى لا بأس به، طوله ١٤,٢ كم (ITALCONSULT, 1970).

العَزيزيَّة (شاطئ) Aziziyah (Al) Beach

١٨ - ٠٩ - ٢٦، ٢٥ - ١١ - ٥٠. على الرغم من عدم وجود أناس قاطنين بشكل دائم في الوقت الحالي، فإن بلدية الخبر تخطط لبناء قرية صيفية هنا. ويوجد تجهيزات بسيطة بالشاطئ، وهو يقع في المنطقة الشرقية على ارتفاع متر واحد فوق مستوى سطح البحر تابع للخبر على بعد نحو ١٥,٥ كم عبر درب جيد بالسبخة جنوب الخبر (ETCO, 1970)[٧].

العَزيزيَّة (قرية) Aziziyah (Village)

٠٠ - ٥٤ - ٣٢، ٠٠ - ٠٤ - ٤٥. هي قرية في العراق على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة في منتصف الطريق بين بغداد وكَوْت الأمَارَة. وهي على بعد

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) من مياه السنام في الشمال الغربي منه في الربع الخالي (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية)، وهو يبعد عن يبرين أكثر من ٧٠ ميلاً، وإلى جنوبه مباشرة يقع بئر عُزَيِّزَة.

(٣) بسلطنة عمان.

(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٥) هذا المدخل إضافة من المحقق لفائدة القارئ بسبب ورود التفصيلات عن القبيلة في مكان آخر.

(٦) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٧) العَزيزيَّة: نسبة للملك عبدالعزيز آل سعود، موضع على الساحل جنوب بلدة الخبر، كانت شركة الزيت العربية الأمريكية اتخذته مقراً لها قبل استقرارها في الظهران، واتخذت فيه مرفأ، يصل بين الساحل وبين جزيرة البحرين (حمد الجاسر، معجم المنطقة الشرقية). وهو شاطىء بحري يستعمل للنزهة، ويعد أقرب نقطة ساحلية تحاذي جزيرة أوال بدولة البحرين.وكان الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - يتنزه به أثناء إقامته في المنطقة فسمي باسمه. وفيه مسابح ومنتديات بحرية للتجديف، وفيه مخطط بناء (عبدالرحمن العبيد، الموسوعة الجغرافية لشرقي البلاد العربية السعودية).

٥٠ ميلاً على خط مستقيم من كل منهما لكنها بالطريق النهري تبعد ١١٧,٥ ميلاً عن بغداد، و ١١٠ أميال من كَوْت الأمَارَة. وقبل عام ١٨٦٠م كان بها مركز شرطة واحد في الموقع الذي تقوم عليه العزيزية الآن، ولكن بعد ذلك ببضع سنوات بدأ المكان يتطور نتيجة لامتلاك دائرة الأوقاف السنيَّة للأرض المجاورة لها. وفي عام ١٨٨٤م أصبحت العزيزية مقر القضاء بدلاً من كونها مقر الناحية. ونحو ذلك الوقت بلغ عدد سكان العزيزية نحو ألف نسمة كان ثلاثة أرباعهم مسلمين سنَّة، والباقي شيعة، وبينهم قليل من اليهود. وبعد عام ١٨٨٤م تدهورت العزيزية مرة أخرى نتيجة لطغيان النهر على الشواطئ، وفي عام ١٩٠٥م تغيرت الأمكنة الإدارية وأصبحت سلمان باك مقر القضاء، ونزلت العزيزية إلى ناحية مرة أخرى. وسكان العزيزية الآن أقل من ٢٠٠ شخص، ويوجد نحو ٣٠ منزلاً طينياً صغيراً فقط ونحو ستة متاجر. ولنقص وسيلة الري الصناعي لا تكاد توجد زراعة، والسكان القليلون الذين لم يرحلوا يحصلون على كميات المياه اللازمة لهم من قبيلة شَمَّر طَوقَة المجاورة. والتجارة الرئيسة الوحيدة تقريباً في العزيزية هي تصدير عرق السوس على يد تاجر يهودي يحتكر هذه التجارة.

والموظف التنفيذي المدني الوحيد في العزيزية هو المدير، وهو رجل مسن من عائلة جميل، وتحت إمرته كاتب واحد وضابطان. وفي العزيزية مكتب تلغراف يتصل بسلك مزدوج مع بغداد من جانب وبخط مفرد واحد مع كَوْت الأمَارَة من جانب آخر. ويقيم في المكتب ثلاثة ضباط من الخيالة حراساً للخط. وتقف بواخر النهر الحميدية (التركية) عند مرورها بالعزيزية لتسليم وتسلم البريد، كما أن للحكومة بستان من النخيل والفاكهة على ضفة نهر دِجْلَة بالقرب من هذا المكان.

العَزِيزِيّة (قضاء) Aziziyah (Qadha)

٠٠ - ٥٤ - ٣٢، ٠٠ - ٠٤ - ٤٥. هي قسم من سنجق بغداد الذي هو جزء من ولاية بالاسم نفسه في العراق. وكانت تتألف في عام ١٨٨٤م عند انفصال ولاية البصرة عن ولاية بغداد من أراض كانت تدخل في نطاق قضاء كَوْت الأمَارَة.

الموقع والحدود:

يقع قضاء العزيزية على الضفة اليسرى لنهر دِجْلَة على مسافة قليلة جنوب مدينة بغداد، ويحيط به قضاء بغداد وخراسان في الشمال الغربي، وقضاء بدرة في الشمال الشرقي، وقضاء كَوْت الأمَارَة في الجنوب الشرقي، وقضاء الجزيرة في الجنوب الغربي. ويبدو أن قضاء العزيزية يصل إلى حدود نهر دِجْلَة عند اتصاله بنهر ديالى.

الطبوغرافيا والقبائل:

لا يحتوي القضاء إلا على قريتين لهما بعض الأهمية، واحدة منهما هي العزيزية، وقد جاء وصفها في مكان آخر تحت هذا الاسم[١]. والأخرى هي سلمان بك التي جاء ذكرها في مقال عن نهر دِجْلَة[٢].

---

(١) انظر: العَزِيزيَّة (قرية) Aziziyah (Village).

(٢) انظر: سَلْمَان باك Salman (Pak).

والجدول الآتي مرتب ترتيباً هجائياً، بأسماء المقاطعات أو الأحياء في العزيزية والقبائل التي تشغلها:

المنطقة	القبيلة	المنطقة	القبيلة
البادي[١]	دليم	قطنية الشرقية[٢].	شَمَّر طَوقَة من فرع الهديل.
الخناسة	شَمَّر طَوقَة من فرع المناصير.	زاوية الزرع[٣].	شَمَّر طَوقَة من فرع الدوار.
دبوني (ملك خاص لعائلة أرمنية)[٤]	فروع من شَمَّر طَوقَة من عتبة، والخوالد وقراغول.	الصافي[٥].	شَمَّر طَوقَة من فرع المناصير.
الدوار الشرقي[٦]	شَمَّر طَوقَة من فرعي ماردان والزقيطات.	الشادي[٧].	شَمَّر طَوقَة من فرعي السودان والدعجة.
الدوار الغربي[٨]	شَمَّر طَوقَة من فرع قفيفان.	الشظف[٩].	شَمَّر طَوقَة من فرعي الداود والمجلي.
ديالى[١٠]	الدفافية الذين ربما يكونون فرعاً من شَمَّر طَوقَة.	التويثة[١١].	آل جبور.

(١) انظر: البادي Badi.
(٢) انظر: قُطْنِيَّة الشرقية Qutniyat - Ash - Sharqiyah.
(٣) انظر: الزَّرْع (زاوية) Zara (Zawiyat - Az).
(٤) انظر: دبونة (خور) Dabunah (Khor)، ودبوني Dabuni.
(٥) انظر: الصَّافي Safi.
(٦) انظر: الدَّوَّار الشرقي Dawar - Al - Sharqi.
(٧) انظر: الشَّادي Shadi.
(٨) انظر: الدَّوَّار الغربي Dawar - Al - Gharbi.
(٩) انظر: الشَّظَف Shadhif.
(١٠) انظر: ديالى Diyalah.
(١١) انظر: التُّوَيْثَة Tuwaithah.

ع

المنطقة	القبيلة	المنطقة	القبيلة
الدير[١]	شَمَّر طَوقَة من فرع بنوة.	السَّمْرَاء[٢] (على المنعطف الواسع لنهر دِجْلَة عند طَيْسَفُون).	زبيد من فرعي بني عجيل والبطاح.
قطنية الغربية[٣]	شَمَّر طَوقَة من فرع الشويقي.	...	...
الهمينية[٤]	شَمَّر طَوقَة من فرع الدوار.	الزلجة[٥].	شَمَّر طَوقَة من فرع المجابلة.

ووفقاً لما ذكره مصدر آخر تبدو المقاطعات كما يأتي:

١ - التوثية: جزء من أراضي ديالى؛ وسكانها آل جبور.

٢ - الكسيبة.

٣ سلمان باك.

٤ - السَّمْرَاء: يسكنها زبيد من فرعي بني عجيل والبطاح.

٥ - الصافي: جزئياً شَمَّر من فرع المناصير، وجزئياً بالدليم والشيمة (زبيد).

٦ - بدعة أحمد المتولي، المناصير.

٧ - الخنسة ولعج: جزء من قبيلة دليم؛ آل بو بكعيبان.

٨ - الحماش: بالدوار الغربي يسكنها الشجيرية (زبيد).

٩ - قفيفان: بالدوار الغربي تسكنها قبائل قفيفان.

١٠ - الدوار الشرقي: عرب قفيفان.

١١ - الربيدة: كان من أملاك محمد فاضل باشا داغستاني.

١٢ - الحضرية والنفافشة والمردان (شَمَّر طَوقَة).

١٣ - الشويفي وقطنية الغربية: عرب الشويفي.

١٤ - قطنية الشرقية: الهديل (شَمَّر).

١٥ - زوير - سند: قبائل بنوة.

١٦ - الدير والنفافشة من شَمَّر، والدوار، والهديل، والبنوة.

١٧ - العزيزية.

١٨ - الحماطية: عنزة والدوار.

١٩ - زوية الزرع: دوار شَمَّر.

---

(١) انظر: الدَّيْر Dair.

(٢) انظر: السَّمْرَاء Samrah.

(٣) انظر: قُطْنيَّة الغربية Qutniyat - Al - Gharbiyah.

(٤) انظر: الهَمينيَّة Haminiyah.

(٥) انظر: الزلجة Zaljah.

٢٠ - الزلجة: المجالبة (شَمَّر طَوقَة).

٢١ - شطيف الغربي: قبائل الدلابحة.

٢٢ - شطيف الشرقي: قبائل الدلابحة.

٢٣ - بدعة الشورة: قبائل الدلابحة.

٢٤ - ديوني الغربية: قرهول من آل بو سهيل وآل بو محمد.

٢٥ - ديوني الشرقي: الخوالد والثوابت.

السكان:

يقدر عدد السكان الثابت الكلي بعشرين ألف نسمة، وكلهم تقريباً من المسلمين الشيعة فيما عدا قليل من اليهود.

مصادر الدخل:

المنطقة عموماً زراعية ورعوية، والمحصولات الرئيسة هي القمح والشعير، وتشمل الحيوانات الخيول والحمير والإبل والأبقار، والجواميس موجودة بوفرة، والغنم بأعداد كبيرة ويوجد القليل من البغال.

وتحتوي أرض شادي ثروة طبيعية فسيحة من الملح الأبيض الجيد يقال إنها تكونت من تبخر الماء بالشمس في مجاري مالحة معينة. وإلى مسافة ١٥ أو ٢٠ ميلاً تقريباً إلى الشرق من قرية العزيزية تصل هذه الأملاح إلى ضفة نهر دِجْلَة وينقل الملح في قوارب بواسطة أحد المتعهدين، ومن المصادر الأخرى التي لها بعض الأهمية عرق السوس البري.

الإدارة:

ينتمي قضاء العزيزية إلى الدرجة الثانية. وكانت العزيزية حتى وقت حديث مقر القائمقام، بينما كان المتصرف الوحيد في القضاء يقيم في سلمان باك وكان من الطبقة الأولى. ويقال الآن على أي حال إنه منذ عام ١٩٠٥م أصبحت سلمان باك مقر القضاء وأما قرية العزيزية (بسبب عدم ملاءمة موقعها وبسبب طغيان النهر عليها) فقد أصبحت ناحية فقط، وتمتلك دائرة الأوقاف السنيَّة منطقة الشادي ومعها تلك الملاحة التي تتبعها.

العَزيزِيّة (ميناء) Aziziyah (Terminal)

٤٨ - ١٠ - ٢٦، ٣٠ - ١٢ - ٥٠. كانت العزيزية هي الميناء لشركة أرامكو، وقد استبدلت الآن بميناء الدمام. ويوجد بعض البنايات التي تستخدم منتجعات في الصيف، كما يوجد بعض الأنقاض. وفي الوقت الحاضر يجري إنشاء محطة تحلية للخبر على بعد نحو ٤٠٠ متر جنوبي المكان، وهو يقع في المنطقة الشرقية على ارتفاع مترين فوق مستوى سطح البحر تابع للخبر على بعد نحو ١١ كم عبر درب جيد بالسبخة جنوب الخبر (ETCO, 1970).

العَزيزِيّة Aziziyah

٣٠ - ١٠ - ٢٤، ٠٢ - ١٦ - ٤٧. قرية صغيرة في محافظة الخرج، وهي تقع على ارتفاع ٤٣٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها ١٥٠ نسمة تقريباً. وبها ٢٢ مزرعة تغطي مساحة قدرها ١٤ هكتاراً، مع ٥٠ خيمة قرب القرية، وقد بدأ الناس

ع

ببناء منازل جديدة. ويباع الفائض من الخضراوات والفواكه بالرياض. وهي تقع في المنطقة الوسطى، على بعد ٥٠٠ متر إلى الغرب من الطريق الرئيس (ETCO, 1970).

Asaji (Qalat) عَساجي (قلعة)

٠٠ - ٥٢ - ٣١، ٠٠ - ٣١ - ٤٤. إحدى قرى المستنقعات الصغيرة في بلاد الرافدين تقع على بعد نحو ٢٥ ميلاً جنوب غرب - غرب بلدة الديوانية.

Asasif العَساسِيف

فرع من قبيلة آل وهيبة[١].

Asaf (Ain or Al - Ain) عَسّاف (عين)

٠٠ - ١١ - ٣١، ٠٠ - ٣٣ - ٤٥. منطقة تخييم مع بئر قرب الضفة اليمنى لنهر الفرات مقابل الخضر. وبالقرب من هذا البئر (الذي يأخذ اسمه من مالكه ابن عساف) خيم عجمي[٢] مع أتباعه لبعض الوقت في عام ١٩١٦م.

Asafiyah العَسّافية

٣٠ - ٠٠ - ٣١، ٣٠ - ٢٤ - ٤٧. خليج ينفصل عن نهر الفرات على بعد ١,٧٥ ميل فوق كَرمَة علي، ثم يتصل به مرة أخرى عندما يلتقي نهر الفرات بشط العرب. وفي مارس يصبح صالحاً للملاحة محلياً.

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٢) هو عجمي باشا السعدون شيخ المنتفق، ودياره ليست بعيدة من هذا الموقع.

Asakirah العَساكِرَة

إحدى أغنى وأهم أسر قبيلة البحارنة[٣] الذين يعيشون بإمارة البحرين.

Asakirah العَساكِرَة

فرع من قبيلة آل وهيبة[٤].

Asawah (Khan) عَساوَة (خان)

٠٠ - ٥٦ - ٣٢، ٣٠ - ٠٩ - ٤٤. سراي في العراق على طريق بغداد - النجف (عبر الكفل). وكان خان عساوة محطة استراحة مشهورة، ولكنه الآن أنقاض. ويقع قرب الضفة الشمالية لقناة شط الملا على بعد نحو ثمانية أميال من النجف.

Adab عِسِب

٥٠ - ٣٦ - ١٥، ٥٥ - ١٨ - ٤٨. قرية في وادي العين بحضرموت في اليمن[٥].

Asad (Jabal) عِسْد (جبل)

٠٠ - ١٥ - ١٥، ٠٠ - ٤٠ - ٥٠. سلسلة من الجبال العالية في جنوبي حضرموت تسير بمحاذاة الساحل وعلى مقربة منه، ويمر وادي شخاوي من خلالها نحو البحر. ويقع جبل عِسْد إلى الغرب من سيحوت، والطريق بين سيحوت والمكلا يمر بينه وبين البحر.

---

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٤) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.
(٥) يلحظ الخطأ في رسم الاسم بالحروف اللاتينية.

عُسِر (آل) Usir (Al)

٢٤ - ٥٥ - ١٩، ١٠ - ١٦ - ٤١. قرية في محافظة قلوة بمنطقة الباحة يقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ببطن واد بحالة لا بأس بها، طوله ٥٨,٩ كم، وهناك ١,٠ ساعة مشياً حتى الوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

العُسْرَان Usran

٢٧ - ٠٢ - ١٨، ٠٦ - ٠٣ - ٤٣. قرية في محافظة سراة عَبِيدَة بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٣٨٩ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق أبها - خميس مشيط - نجران الرئيس بدرب مستو ومتموج ببطن واد لا بأس به، طوله ١ كم. وبالقرية مدرسة، ومستوصف، وسوق، وأربعة دكاكين، وطاحونة (ITALCONSULT, 1970).

العُسُف Usuf (Umm)

٠٦ - ٥٤ - ١٨، ٥٣ - ٠٠ - ٤١. قرية ببارق في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٤٥٧ متراً عن مستوى سطح البحر، ويقطنها من ٥٠١ إلى ٢٠٠٠ نسمة. وترتبط مع الطريق الساحلي بدرب مستو ومتموج ببطن واد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ١٠,٥ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,١ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970).

عُسفَان (بئر) Asfan (Bir)

٣٨ - ٥٥ - ٢١، ٠٣ - ٢١ - ٣٩. محطة استراحة تتألف من قرية صغيرة مع سوق على طريق الحج المصري على بعد ٤٥ ميلاً من مكة المكرمة. ويقع بئر عسفان في واد عريض ذي أشجار، وبه بئر ضخمة وعميقة مطوية تحوي ماء عذباً. ويزرع حول البئر بعض الخضراوات والحبوب، كما يوجد حول القرية بعض نخيل الدوم. وتسقى المحصولات من الأمطار التي تتجمع في مجاري بعد هطول الأمطار ثم تنحدر نحو القرية. ويوجد هنا أيضاً مفرق الطرق البديلة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة[1].

عُسفَان Usfan

٢٦ - ٥٥ - ٢١، ٥٦ - ٢٠ - ٣٩. قرية في محافظة الجموم بمنطقة مكة المكرمة، تقع على ارتفاع ٨٢ متراً فوق مستوى سطح البحر، وسكانها ما بين ٥٠١ و٢٠٠٠ نسمة. وهي ترتبط مع طريق الجموم - خليص الرئيس (ITALCONSULT, 1970)[2].

---

(١) عُسْفَان بلدة عامرة تقع شمال مكة على ثمانين كيلاً على المحجة إلى المدينة، على التقاء وادي فيدة بوادي الصغو، فيها آبار عذبة قديمة مجصصة ومرقبة منها بئر التفلة. وسكانها بشر من بني عمرو من حرب، ويتبعها من الأنحاء فيدة، والصغو، وشامية ابن حمادي، والغولاء. ويشرف عليها من جميع نواحيها حرار سود، وتخرج منها ثلاث طرق: إلى المدينة، يأخذ ثنية غزال إلى خليص، وإلى مكة، على الصغو فضبحنان، وإلى جدة يخرج جنوباً غربياً، وتعدّ عسفان عقدة مواصلات مهمة ومنهلاً من مناهل البادية (عاتق البلادي، معجم معالم الحجاز).

(٢) انظر: عُسْفَان (بئر) Asfan (Bir).

ع

العَسْكر (رأس) Askar (Ras)

٠٠ - ٤٥ - ١٩، ٠٠ - ٤٤ - ٤٠. رأس في زهران، شمالي عسير[١]، يقع على بعد نحو خمسة أميال جنوب شرق جلاجل، ويمكن التعرف عليه من الشجر فوقه حيث لا توجد أشجار في الأراضي المجاورة له. وتقع جزيرة الجنابيات[٢] على بعد أربعة أميال إلى الغرب منه (Red Sea and Gulf of Aden Pilot, 1909).

العَسْكر (قلعة) Qalat - Al - Askar

٠٠ - ١٧ - ٢٥، ٠٠ - ٣٠ - ٥٠. أحد أحياء مدينة الدوحة[٣]؛ المدينة الرئيسة في قطر بشرقي شبه الجزيرة العربية. وكان الأتراك قبل إجلائهم من قطر في عام ١٩١٣م يسمون هذا الحي قصر كنارة، كما كان يعسكر الجنود الأتراك في هذه الضاحية من ضواحي الدوحة، ومن هنا أتى اسمها قلعة العسكر.

العَسْكر Askar

فرع من قبيلة عنزة المستقرة[٤].

(١) الموقع المذكور ليس في شمالي عسير، بل في تهامة إلى الشمال من القنفذة بمنطقة مكة المكرمة، كما أن أراضي زهران من منطقة الباحة لا تصل إلى هذه المنطقة على الأقل في الوقت الحاضر، وهو ما يعرف اليوم برأس أم ربيس.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٤) انظر: عنزة (قبيلة) Anazah (Tribe). والمستقرة يقصد بها الذين تحضروا فسكنوا الديار.

العَسْكر Askar

فرع من قبيلة سبيع المستقرة[٥] في نجد[٦].

العَسْكر Askar

٠٠ - ٠٣ - ٢٦، ٠٠ - ٣٧ - ٥٠. قرية في جزيرة البحرين[٧].

عُسِلان (وادي) Usaylan Wadi

٠٣ - ١٧ - ١٨، ٥٥ - ٥٤ - ٤١. قرية من قرى قَنَا والبَحَر بمنطقة عسير، تقع على ارتفاع ٤٢٤ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ إلى ٢٥٠ نسمة. وهي ترتبط مع الطريق الساحلي الرئيس (ITALCONSULT, 1970).

العَسْلَة Asalah

٣٤ - ٠٣ - ٢٠، ٢١ - ٢١ - ٤١. قرية في الصغرة بمنطقة الباحة، تقع على ارتفاع ٢١٩٦ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها من ١٠١ و٢٥٠ نسمة. وترتبط مع طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس بدرب جبلي ومتموج ممهد سيئ، إلى لا بأس به، طوله ٢٢,٧ كم، ولكن يحتاج الشخص إلى ٠,٢ ساعة مشياً؛ للوصول من القرية إلى ذلك الدرب (ITALCONSULT, 1970)[٨].

(٥) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٦) آل عَسْكَر في المجمعة من البدور، من الجْلاَس، من عَنَزَة، وآل عسكر في الدلم من آل عسكر، من الصُّمَدَة، من الظَّفير (حمد الجاسر، جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد). ولم أجد أحداً منهم من سبيع بالخرج بل إن من بالخرج ينتسبون للصُّمَدَة من الظَّفير.

(٧) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٨) في مركز بني حسن بمحافظة المندق في منطقة الباحة.

ع

Asimah عَسَمَة

٢٣ - ٢٥، ٠٨ - ٥٦. قرية في وادي حام[١].

عَسوَج (عجمة ابن) Ajmat Ibn Aswaj

٠١ - ٣٢ - ١٨، ٢٦ - ٢٦ - ٤٢. قرية في بَلَّسْمَر في منطقة عسير، تقع على ارتفاع ٢٢٢٨ متراً فوق مستوى سطح البحر، ويقطنها نحو ١٠٠ نسمة. وهي تقع على طريق الطائف - أبها - جازان الرئيس (ITALCONSULT, 1970).

العُسُوم Usum

إحدى عشائر زبيد من قبيلة حرب[٢] بالحجاز ونجد.

العَسِيبيَّات (رؤوس) Asibiyat (Ruus - Al)

٠٨ - ٥٧ - ٢٣، ٠٤ - ٢٧ - ٤٢. سلسلة صغيرة من الجبال في جنوب غربي نجد في وسط شبه الجزيرة العربية، تقع قرب درب السلطاني على بعد نحو ١٧ أو ١٨ ميلاً باتجاه الغرب من آبار عفيف. وهذه السلسلة تقع على الضفة الغربية من وادي الشبرم (Huber, 1884)[٣].

العَسِيبيَّات (شعاب) Asibiyat (Shaab - Al)

٠٨ - ٥٢ - ٢٣، ٠٤ - ٤٢ - ٤٢. محطة استراحة على درب السلطاني، وتقع حسب خريطة هنتر Hunter على بعد نحو ٢٤ ميلاً جنوب غرب عفيف التي تبعد قرابة ١٥٠ ميلاً جنوب - جنوب غرب من عنيزة بالقصيم. وتحوي شعاب العسيبيات مجموعة من الآبار على رأس واد (ربما يكون وادي الشبرم) يتجه نحو الشمال. وتحوي هذه الآبار[٤] ماء عذباً ووافراً على عمق ستة أو ١٢ قدماً. وهي في بلاد عُتَيْبَة.

عسير Asir

المنطقة:

يفهم من مصطلح عسير اليوم الجزء من غربي شبه الجزيرة العربية الواقع مباشرة إلى الجنوب من الحجاز بينه وبين اليمن، ولكن مدلوله لم يتجاوز، إلا في الآونة الأخيرة، ذلك القسم من السلسلة الرئيسة والعقبة التي تسكنها أربع قبائل هي: بنو مُغَيْد وبنو مالك وعَلْكَم الهَوْل ورُفَيْدَة اليمن[٥]،

---

(١) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٢) انظر مادة هذا المدخل في المعجم، فستجد تفصيلات أخرى.

(٣) العَسِيبيَّات واحدتها عسيبية؛ وهما هضبتان حمراوان شاهقتان، تذكران بصيغة الجمع إذا ذكرتا معاً، واقعتان في الطرف الغربي الجنوبي لهضاب الشعب، وسميتا بهذا الاسم لارتفاعهما، وعامة بادية نجد يقولون للهضبة من هذا النوع عسيبية، واليهما ينسب الشعب فيقال له شعب العسيبيات، على الرغم من وقوعهما طرفاً منه لكن لشهرتهما. وقديماً كانتا= تدعيان الشموسين، والشعب ينسب إليهما كذلك فيقال له شعب الشموسين، وسميتا الشموسين لأنهما شاهقتان صعبتا المرتقى. والشعب هضب واسع، في بطنه شعب فيه ماء يقع في ضفة الجرير اليمني، غرباً من بلد عفيف على بعد سبعين كيلاً، ويحف به من الشرق وادي الشبرم. والعسيبيتين كانتا تسميان الشموسين. والعسيبيات تقع في بلاد العضيان والمهادلة والكراشمة من الروقة من عُتَيْبَة، تبعد عن بلدة عفيف سبعين كيلاً (سعد بن جنيدل، معجم عالية نجد).

(٤) تسمى الآن آبار الشبرمية وهي فعلاً على رأس وادي الشبرمية.

(٥) لا يعني الناس باليمن أنها تتبع بلاد اليمن، ولكن =

وهم جميعاً يعيشون حول العاصمة أبها، ولا يتفق أهل تلك المنطقة حتى الآن بصورة دائمة على مدلول المصطلح أو تحديد المنطقة التي يعنيها بوضوح، غير أن من الملائم تطبيق هذا المصطلح على جميع المنطقة الواقعة بين الحد الجنوبي للحجاز (وهو خط يتجه نحو الداخل من منطقة تقترب من جنوب الليث) وبين الحد الشمالي لزمام سلطة إمام اليمن (نحو درجة عرض ١٥َ ١٧ْ شمالاً)، يضاف إلى ذلك الشاطئ والسهل الساحلي هبوطاً حتى درجة عرض ١٦ْ، حيث يفصل وادي العين منطقة الإدريسي عن منطقة الأتراك، ومن الصعب أن نحدد امتداده من البحر الأحمر باتجاه الشرق نظراً لأنه، كما هي الحال في الحجاز، لا يوجد أي حد مضبوط يفصل مناطقه الشرقية من الإستبس وصحراء نجد. فإذا مددنا خطاً من الساحل حتى بيشة يبلغ هذا الخط نحو ١٨٠ ميلاً، أما في الجزء الجنوبي فيوازي ذلك الحدّ حدّ قبائل يام في نجران[١].

التضاريس:

ما تزال المعلومات عن داخل هذه المنطقة من الضآلة بحيث لا يسعنا وصف تضاريسها على وجه الدقة، ولكننا نستطيع القول عموماً إن أول مناطق الحجاز، وهو الحزام الرملي المنخفض يستطيل جنوباً مع اتساع يتراوح بين عشرين وثلاثين ميلاً عبر عسير ليلتقي بتهامة اليمن. أما مناطق الحجاز الثانية والثالثة والرابعة في عسير فلا يسعنا التمييز الدقيق بينها، فبدلاً من التلال المنخفضة المستديرة المغبرة التي تمثل المنطقة الثانية في الحجاز توجد حافة مرتفعة (عقبة) تسندها هضبة (المنطقة الثالثة) تنحدر قليلاً أو تكاد تنحدر في اتجاه الشرق صوب سفح السلسلة الرئيسة لمنطقة الحجاز الرابعة. وترتفع هذه السلسلة في اطراد عنها في الحجاز لتتراوح بين ٦٠٠٠ و١٠٠٠٠ قدم. فإذا ما غادرت خط الذروة الواقع على بعد نحو ثمانين ميلاً من الساحل (أقرب في الشمال وأبعد في الجنوب) وجدنا مستوى الأرض يهبط بالتدريج في اتجاه الشمال الشرقي صوب نجد. أما الحزام الساحلي أو تهامة فيضيق حتى يصير مجرد شريط بين وادي حلي وعِتْوِد، حيث تمثل السلسلة المرتفعة لِرجَال أَلْمَع سلسلة ساحلية متميزة عن السلسلة الرئيسة التي في الوسط واد واسع يعرف بوادي الأحباش[٢] وامتداده في اتجاه الجنوب. ويتساوى ارتفاع السلسلة الرئيسة في الأعم الأشمل مع ارتفاع سلسلة اليمن إن لم يزد عليها، وقد ذكرني أحد التقارير عن حملة الشريف على

=يقصدون بها اتجاه الجنوب في كل بلاد عسير وتهامة، كما يقصدون بالشام جهة الشمال وليس بلاد الشام؛ أي أنه باتجاه بلاد الشام أو بلاد اليمن.

(١) لا تمتد حدود عسير إلى حدود اليمن لوجود المخلاف السليماني (جازان اليوم) الذي يقع بين عسير واليمن. والسبب هو أن المعجم يجعل من عسير إقليماً يضم كذلك المخلاف السليماني.

(٢) لم أجد هذا الوادي على أن هناك قرية باسم الأحابيش من قرى رجَال أَلْمَع بمنطقة عسير، كما ورد في بعض المصادر أن الأحابيش واد عملاق ينحدر من مرتفعات رجَال أَلْمَع ويصب في البحر الأحمر (انظر مثلاً: الشيخ عَلي الحربي، معجم منطقة عسير). وعلق الحربي على ذلك أن الأحابيش منهل بوادي حلي وليس وادياً. قلت: لعل المقصود بالنص الإنجليزي هو وادي حسوة الذي يتجه من رجَال أَلْمَع نحو الجنوب ويفصلها عن السلسلة الرئيسة قبل أن يرفد وادي عتود.

أبها في عام ١٩١١م أن ارتفاع وادي تنومة يقدر بأكثر من ٩٠٠٠ قدم، كما قيل إن المجاري المائية هناك تتجمد في شهور الشتاء، أما الجبال التي مرت بها تلك الحملة فكثيرة الشجر وتبدو الأودية الأكثر ارتفاعاً على القدر نفسه من الخصوبة التي تتمتع بها أودية اليمن، أما المناخ فيشبه، على سبيل المدح، مناخ لبنان.

الخصائص الطبيعية والمناخ:

نظراً لأن عسير تتلقى قدراً من الرياح الموسمية التي تصل اليمن في فصل الخريف، ثم لأنها تضم منطقة تجميع واسعة للمياه ومرتفعة مع ميل بالتدريج، فالأودية الواسعة التي تجري من السلسلة الرئيسة ليس فقط صوب الجنوب الغربي عبر المنحدر القصير المؤدي إلى البحر فحسب، بل تتجه كذلك صوب الشمال الشرقي عبر المنحدر الطويل المؤدي إلى وسط شبه الجزيرة العربية، فإن هذه الأودية على جانب من الخصوبة نسبياً. ثم إن هذا المنحدر الشمالي الشرقي كله وقد غضنته[1] المجاري المائية، والأودية الرئيسة مثل وادي رنية ووادي بيشة، والروافد مثل وادي شهران ووادي العقيق، حيث تفصلها عن بعضها التلال المرتفعة أو مساحات من الإستبس. وتحمل الأودية الكبرى المياه طوال العام، إما فوق السطح أو بالقرب منه، ونظراً لعدم وجود مساحات واسعة من الحرات ورمال النفود فإن هناك اختلافاً كبيراً في مظهر المنطقة الداخلية لعسير عن نظيرتها في الحجاز. استمع إلى تاميزيه Tamisier وقد عبر في عام ١٨٣٤م عما قد نسميه الآن حدود عسير الشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية، وهو يصف في حماس ذلك المظهر الخصيب الأخاذ لبعض الأودية التي زارها، بيد أنه مر مرور الكرام على بعض المناطق التي تتميز بغزارة الإنتاج. وتجري الأودية الرئيسة باتجاه وادي الدواسر في جنوبي نجد، ولكن لا يعرف حتى الآن إلى أين بالضبط وإلى أي بقعة بالداخل تمتد خصوبتها.

والأطراف الداخلية للسلسلة الرئيسة تكاد تتسم بانتظام في الخصب، وأن المنطقة من تنومة إلى تمنية تشبه، على سبيل الإطراء، أي منطقة في وسط مرتفعات اليمن. وإلى الشرق من السلسلة الرئيسة توجد شرائط طويلة وعريضة من الواحات تميل باتجاه الشمال، ونصادفها بصورة متكررة، بحيث تدفع السكان نحو الاستقرار واحتراف الزراعة. أما مناطق الإستبس المغبرة بين الأودية فلا خير يرجى من ورائها إلا استخدامها مراعي هزيلة، بينما نجد أن الأودية ذاتها ذات مياه وفيرة وغلة طيبة وفيرة من محصولات الحبوب والفاكهة. وعلى الرغم من أن الغزاة، لا ريب، كالجيوش المصرية، على سبيل المثال التي عبرت المنطقة من حين لآخر في الفترة من عام ١٨٣٢م حتى عام ١٨٤١م قد عانوا من نقص في المؤن، فإن ذلك يعزا إلى حد ما إلى طبيعة تلك المنطقة التي عبروها بين الأودية الرئيسة، كما تعزا جزئياً كذلك إلى أن المناطق التي يستطيع خصبها الوفاء بحاجات سكانها عجزت أو أبت مد يد العون لقوات معادية يتراوح قوامها بين ١٠٠٠٠ و١٢٠٠٠ رجل. وظلت تلك القوة تعسكر في

---

(١) غضّن: كسّر وشقق.

وادي بيشة أربعة عشر يوماً في عام ١٨٣٤م. أما المنطقة المحيطة بخميس مشيط فيصفها من يراها في هذه الأيام بالخصب الوفير، ويقول تاميزيه Tamisier عن وادي شهران، أحد روافد وادي بيشة: إنه جوهرة يشتهيها جميع الفاتحين.

أما المنحدرات التي تميل في اتجاه البحر من السلسلة الرئيسة والجروف المؤدية إلى تهامة فهي قاحلة وعرة في شمالي عسير إلا في الأودية. أما في الجنوب فتغطيها الغابات الكثيفة في أماكن كثيرة، وتمر بها نهيرات كثيرة. والهضاب التي تتخلل هذه المنطقة - على الرغم من أنها أشد حرارة من السلسلة الرئيسة - تتسم بغزارة الإنتاج ووفرة المياه، بحيث تكفي احتياجات العدد الكبير من السكان.

وبينما تصبح المرتفعات أكثر مناطق عسير إنتاجاً، فإن منطقة تهامة أو المنطقة الساحلية، على الرغم من أنها رملية وسبخة في أرجائها كافة، فهي أقل إقفاراً منها في الحجاز، بل إنها تغل في القنفذة وحلي وصبياء قدراً متوسطاً من المحصولات، كما أن أمطاراً خفيفة ومحلية تسقط بين الحين والآخر في جنوبي تهامة ووسطها في شهري فبراير ومارس، وتزداد غزارة الأمطار في يونيو خلال فصل الخريف، فإذا توغلنا شمالاً في تهامة وداخلها افتقر سقوط المطر إلى الانتظام.

وأفضل المناطق هي العقبة والسلسلة الرئيسة، حيث تسقط الأمطار بكثرة في أثناء هبوب الرياح الموسمية في فصل الخريف، وكذا نظراً لهطول بعض الأمطار المتقطعة في يونيو ويوليو. ويستند تاميزيه Tamisier إلى تجربته الشخصية حين يخبرنا عن رعد شديد وأمطار غزيرة شهدها في المنطقة المجاورة لخميس مشيط في شهر يوليو. ومناخ تهامة التي تتعرض لرياح جنوبية غربية قوية يصل في حرارته إلى حرارة الحجاز، غير أن كمية المياه أكثر وفرة وجودة. أما المنطقة الداخلية فأكثر برودة على وجه العموم من الحجاز؛ إذ تتمتع العقبة والهضبة بحظ أوفر من المناطق المناظرة في الحجاز، ويوصف المناخ في منطقة الجبال هذه أنه معتدل. وفوق المنحدرات الداخلية للسلسلة التي تميل بوجه عام في اتجاه الشمال الشرقي يصبح الشتاء قاسياً نسبياً، كما يحدث الصقيع ليلاً بصورة منتظمة ومتكررة.

السكان:

يبلغ إجمالي سكان عسير ٧٥٠,٠٠٠ نسمة قياساً على عدد المقاتلين المذكورين عند وصف القبائل، بيد أن هذه الأعداد تستند، كلية، على المعلومات المستقاة من السكان المحليين، فلابدّ إذن من التحفظ في قبولها، ولكنها تسرد في حال غياب أي بيانات تتمتع بقدر أكبر من الإيجابية والمصداقية. فهي إذن في الأرجح تقديرات يعتورها قدر من المبالغة. والعنصر الرئيس في السكان هو عنصر يحترف الزراعة في المرتفعات، شديد المراس، عظيم الاعتزاز بالحرية، يسكن الأودية العليا على جانبي السلسلة الرئيسة، ولكنه يوجد في بضعة أماكن تجتمع في صورة مستوطنات مدنية ذات حجم معقول، ويمكن أن نطلق لفظة مدن على القنفذة على الساحل، ومحايل، ورِجَال أَلْمَع، وخميس مشيط، وأبها، وصبياء

في الداخل[1]، كما أن هناك قرى كثيرة تتركز فيها التجارة المحلية، غير أن ما يتوفر لدينا من أوصاف للمستوطنات الداخلية يوحي أنها ليست مدناً، بل قرى وسلاسل من المزارع ومبانيها، ومجموعات من أكواخ تتوزع بمحاذاة بطون الأودية وجوانبها، كما توفر لها الحماية في كثير من الأحيان قلاع على المرتفعات المتاخمة. ويقال إن وادي بيشة كان به ستون قرية في القرن الماضي، ولم يزد عددها حتى الآن، وكما هي الحال في نجران وجوف اليمن وحضرموت فإن هذه المستوطنات بمثابة نوى لقبائل، وعلى حوافها عشائر تفتقر إلى الاستقرار وتجول مناطق الإستبس المتداخلة معها، وكذا المرتفعات الجبلية، سعياً وراء المراعي. ولقد كان وما يزال هناك تمييز دائم وقوي من الناحية الاجتماعية والسياسية بين فلاحي أودية المناطق الداخلية السفلى، وغيرهم من سكان المناطق العليا والسلسلة الرئيسة، عسير الحقيقية، وكذا بين هؤلاء وسكان العقبة وتهامة، غير أن ذلك التمييز يتجاوز ذلك الحد، حيث لا يوجد مكان في شبه الجزيرة العربية تتمايز فيه العناصر القبلية أو تتحدد على نحو أشد حدة، أو تستعصي حدودها على التغيير مما هو في عسير. ومن المتعارف عليه أنه في وقت السلم يجوز لأفراد من قبيلة معينة العبور إلى مناطق قبيلة أخرى بشرط أن يرافقهم (خوي) أو مرشد من تلك القبيلة. ولكن يندر أن يتقبل من الغرباء أن يحاولوا الاستقرار في مناطق أجنبية، كما أنه يندر التزاوج المختلط، ولا يتهاون في

(١) بعض هذه القرى مثل صبياء تتبع المخلاف السليماني (جازان)، وبعضها مثل القنفذة تتبع مكة المكرمة.

هذه القاعدة سوى في الأماكن الأكبر حجماً ذات السكان المختلطين، مثل القنفذة، وأبها، وصبياء، وبيشة، حيث يجتمع العرب من جميع القبائل المجاورة في هدنة لمدة أربعة شهور خلال فصل التمر، حيث يمتلك كثير منهم أراض خاصة بهم.

أما من ناحية المذاهب الدينية فإن قبائل عسير كافة تنتمي من الناحية العملية إلى المذهب الشافعي من المذهب السني، وللمذهب الوهابي[2] بعض الأتباع في الشمال الشرقي، كما تجد مبادئ هذا المذهب قدراً من التعاطف في جميع أنحاء المنطقة، أما الزيدية فهناك إجماع على كراهيتها؛ إذ لم تحرز تقدماً في تلك المناطق. أما القبائل الخاضعة مباشرة للإدريسي فتؤيد طريقته، كما تقترب ممارساتهم ومبادئهم من الإخوان السنوسيين وهم بطبيعة الحال يعتنقون المذهب الشافعي.

فإذا تقدمنا عبر شبه الجزيرة العربية من الشمال نلتقي في عسير لأول مرة بقبائل مستقرة تمثل العنصر الغالب من السكان، لا لشيء سوى أن في هذه المنطقة من الظروف الطبيعية ما يتيح عموماً قدراً من الزراعة تفي باحتياجات الإعاشة لعدد مناسب من المستوطنات، مما يجعل الترحال أمراً لا لزوم له. ولا يعني ذلك أنه ليس هناك ترحال في عسير، فشأنها في ذلك شأن سائر مناطق شبه الجزيرة العربية، كما أن الزراعة المروية في الأودية لابدّ لها من مساندة عن طريق الرعي فوق التلال،

(٢) ليس هناك مذهب وهابي، فالصحيح أن دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب دعوة سلفية على خطى مذهب الإمام أحمد بن حنبل. ولم يزعم أحد خلاف ذلك سوى ما يظنه الرحّالة وغيرهم من المغرضين.

ع

والظروف المناخية تجعل الكلأ قليلاً ومتفاوتاً، بحيث لا يستطيع أصحاب القطعان البقاء بالقرب من أي مستوطنة معينة طوال العام. أضف إلى ذلك أنه ليس هناك مساحات من الإستبس الذي في الغالب لا يختلف إلا قليلاً عن الصحراء، في تهامة عسير، كما هي عليه الحال في تهامة اليمن، وعلى الساحل الجنوبي، وسرعان ما يصيب المنحدرات الداخلية للسلسلة الرئيسة (كما هي الحال أيضاً في اليمن بل وحتى في عمان) الهزال فتصير إستبساً وتتحول في نهاية الأمر إلى مجرد صحراء. ولذلك ففي قبائل عسير كافة تقريباً يوجد عشيرة أو عشيرتان تحترفان الترحال، على الرغم من أننا لا نجد سوى بضع وحدات تحترف الترحال، إما بصورة رئيسة أو كلية.

ويتكاثر العرب المستقرون بسرعة أكبر مما يفعل غير المستقرين، والقبائل التي نبذت، لسبب أو لآخر، حياة الترحال لتحترف الزراعة المستقرة عرف عنهم في الغالب تضاعف أعدادهم أو زيادتها إلى ثلاثة أضعاف ما كانت عليه خلال جيلين اثنين أو ثلاثة أجيال. ومن الأسباب الواضحة لهذه الزيادة تحسن الغذاء نوعاً وكماً في حياة الاستقرار، وكذا الظروف الأكثر يسراً التي توفر للنساء في حالتي الحمل والولادة، وكذا بالنسبة لذراريهم في أثناء فترة الطفولة. وعلينا أن نضع هذه الحقيقة نصب أعيننا حين نقيّم الأعداد الإجمالية المرتفعة التي نرتقبها من السلطات المحلية عن السكان في مناطق كعسير واليمن. وحسب مصادر عربية لا يقل عدد أهل عسير عن نحو المليون ونصف المليون نسمة، بل يزيدون في الغالب عن ذلك بكثير. وعلى الرغم من أننا قد نرى، في أعداداً أقل من هذه، قدراً من الإفراط، فلا نعتقد أنه من المستحيل؛ إذ ليس من المتوفر لدينا أي وسائل تعين على التأكد من تلك البيانات، ولا يسعنا التعويل في ذلك على الأعداد الفعلية للمقاتلين الذين وزعوا على المواقع في أي مناسبة من المناسبات في تلك المنطقة التي تتسم بالانقسام والتشتت.

وأكثر القبائل عدداً وأشدها مراساً هي تلك القبائل التي تشغل السلسلة الرئيسة مع رؤوس الأودية الداخلية والأجزاء العليا من العقبة، حيث توجد الوحدات الكبرى على التوالي من الشمال إلى الجنوب لقبائل مثل زهران، وغامد، وشُمْرَان، وبُلْعِرْيَان، وبَلْقَرن، وبني شهر، والقبائل الأربع أهل بارق، وآل ريش، وأهل موسى، وبَلَّسْمَر، وربيعة ورُفَيْدَة، وبَلَّحْمَر. فإذا بلغنا قبيلتي رِجَال أَلْمَع وبني مُغَيْد؛ أشهر القبائل تنظيماً وأكثرها تطوراً في عسير، بلغنا قلب المنطقة؛ المنطقة المحيطة بأبها (مناظر)، والمنطقة الداخلية للمخلاف السليماني[1]. وحول أبها نجد القبائل القوية مثل عَلْكَم الهَوْل وبني مالك؛ وهي غير قبيلة بالحجاز تلقب بالاسم ذاته، وربيعة اليمن، وخلف تلك القبائل جميعاً وخلالها في إسفين يمتد من رؤوس أودية بيشة وشهران إلى نحو عشرين ميلاً من صبياء توجد أكثر قبائل عسير عدداً وهي

---

(١) أطلق المعجم على هذه المنطقة (مخلاف اليمن)؛ أي المخلاف الجنوبي. والصحيح هو المخلاف السليماني (جازان اليوم) وقد أثبتناه حسب الاسم التاريخي المعروف.

قبيلة شهران. وأخيراً نجد قبائل قَحْطَان الست في المنطقة الجنوبية الشرقية الداخلية، حيث تعدّ كل منها وحدة تتمتع بالحكم الذاتي، ولا ينبغي الخلط بين أي منها وبين قَحْطَان الرحَّل في المنطقة الجنوبية الغربية من وسط شبه الجزيرة العربية.

وقبائل تهامة عامة أصغر حجماً وأقل نشاطاً. وفي الشمال حيث ظروف الأرض الصعبة يحترف هؤلاء السكان صناعة البحر، فيشتغل ذوو حسن وذوو بركات الذين يسكنون الساحل من الليث حتى العروج[1] بصيد السمك والقرصنة. أما زبيد، وهي فخذ من حرب التي تلي هاتين القبيلتين، فمنها أيضاً بعض التجار، ولكنها أيضاً إلى جانب بني زيد بالقنفذة تعد بداية الوحدات التي يشتغل أغلب سكانها بالزراعة، ويمتلكون قرية أو أكثر من القرى الساحلية، أو يقعدون على جانبي المسالك الداخلية لكي يستفيدوا من التجارة حتى وإن لم يمارسوها. وهكذا يعيش حلف بُلْعَير، وأهل حلي، وبنو هلال، والمَنْجَحَة. وبعد القبيلة الأخيرة تبدأ منطقة أوفر حظاً واستقراراً هي المخلاف السليماني[2]، حيث تمكن الإدريسي من إرساء شيء من القانون والنظام، حيث يزداد نفوذه من الشمال الذي يقع في حيازة بني شعبة والنُّجُوع حتى بلاده في صبياء وأبو عريش، ويمتد نفوذه حتى الحد الجنوبي لعسير، بيد أن القبائل الأصغر حجماً نسبياً الواقعة إلى الجنوب من أبو عريش،

(١) على إحداثيات ٤٩ - ١٦، ٤٦ - ٤٢.

(٢) أطلق المعجم (مخلاف اليمن)؛ أي المخلاف الجنوبي وليس التابع لليمن. والصحيح هو المخلاف السليماني (جازان اليوم) وقد أثبتناه حسب الاسم التاريخي المعروف.

وأهمها المسارحة وبنو مروان وبنو حسن وبنو أسلم وبنو عبس، أشد محافظة على استقلالهم الذاتي، ثم إنهم أقرب من حيث طرق العيش وأساليب الحياة إلى الوحدات التي تحوز الساحل إلى الشمال من المخلاف السليماني[3].

الجهاز الداخلي والصناعات:

أماكن السكن في تهامة عبارة عن أكواخ مستديرة الشكل من أغصان الشجر والقش ذات أسقف مدببة ويحيط بها عموماً مساحة من القش، أما الأرض فمن الطين المضروب مع جزء مرتفع للموقد، فأما الأسّرة فتشبه العنجريب[4] المستخدمة في السودان، وهي عبارة عن هياكل خشبية لها أربعة أرجل، تغطيها حبال أو شرائط جلدية.

وفي العقبة وبمحاذاة السلسلة الرئيسة يصبح بيت الرجل هو قلعته؛ ولذا يبنى ليبقى. أما كبار المشايخ فمنازلهم عبارة عن هياكل كثيرة المنحنيات، وضخمة، وتبنى من الحجر وتصل أحياناً إلى أربعة أو خمسة طوابق. وأبواب المنازل متينة، ونوافذها مربعة الشكل ذات مغاليق خشبية، أما الأسطح فمسطحة، وتقام على عروق سميكة تغطيها فروع الأشجار، ثم تكسى بطبقة من الطين. ولكل منزل فناء يحيط به سور حجري. ومنازل قبيلتي شهران وقَحْطَان على نمط متشابه إلا

(٣) أطلق المعجم (مخلاف اليمن)؛ أي المخلاف الجنوبي وليس التابع لليمن. والصحيح هو المخلاف السليماني (جازان اليوم) وقد أثبتناه حسب الاسم التاريخي المعروف.

(٤) العنجريب اسم لسرير في السودان وجنوبي مصر يصنع من جريد النخل.

بالنسبة للأدوار بعد الطابق الأول فهي من الطين. وبداخل المنزل يوجد نزر قليل من الأثاث، ولكن المنازل معتنى بنظافتها. ويستخدم الحصير كفرش، وتغطيها فراء الغنم السميكة أو السجاد. وفي كل المنازل الكبيرة توجد غرفة منفصلة تخصص للطبخ. وعند تناول الطعام يجثو الرجال على ركبهم حول صينية خشبية مستخدمين أصابعهم في تناول الطعام. وتجلب أدوات الطبخ النحاسية من عدن، وأباريق القهوة النحاسية من مكة، أما الأطباق الفخارية، وجرار الماء، والفناجين فيصنعونها محلياً. ولا ترى المصابيح الصناعية إلا في منازل الأغنياء، حيث تستخدم مصابيح القاز الصغيرة. أما ملابسهم فتأتيهم جميعها تقريباً من عدن. وليس هناك صناعات محلية إلا في القليل النادر.

وتصنع قبائل معينة خيامها وسروج دوابها من شعور الماعز، أما أكياس السرج والأحزمة الجلدية فتصنع محلياً في المعتاد. وقد عرف رِجَال أَلْمَع بأدواتهم التي ينسجونها من القش كالحصير - على سبيل المثال - والسلال وأغطية الرأس المسماة طفش[1] التي يلبسها نساء عسير عامة. وأغلب السيوف والسكاكين الطويلة المعقوفة (الجنبية)، يتم تشطيبها محلياً، حيث يستورد الصلب من عدن، ويقوم الحدادون المحليون بتشكيله. وقد اشتهر بالمهارة في هذه الصناعة أهل آل يزيد وهم فخذ من أفخاذ بني مُغَيْد. أما الأسلحة والذخائر فتأتيهم بطبيعة الحال من الخارج غير أن قبيلة بني شِهْر يقال عنها أنها تنتج نوعاً من البارود ذي نوعية متدنية، وهم يسيئون استخدام البنادق؛ إذ يزيلون المنظار المقرب، كما يقللون من حجم المقبض ببريه. وقد جرت العادة في بعض القبائل على إحداث حزّ في مقبض البندقية كلما قتلت رجلاً.

الزراعة:

تعتمد الزراعة في تهامة في جانب منها على الأمطار التي تسقط على المنطقة، كما تعتمد أيضاً في جانب آخر على المياه التي تفيض بها الأودية القادمة من جبال السروات، وتقام السدود في جميع أحواض الأودية الكبرى، وتتخذ المياه طريقها إلى الأراضي المحيطة عبر قنوات. وأغلب المناطق بها فصلان للحصاد: الربيع والصيف، بيد أن منطقة وادي حلي تنتج ثلاثة محصولات[2].

---

(١) طَفَش ومفردها طَفَشَة وتلبس على الرأس للوقاية من أشعة الشمس (يحيى بن أحمد بجاد). وهي على نوعين: نوع ذات كنار عريض، ويختص بها أهل تهامة، حيث الشمس محرقة جداً، ونوع آخر ذات كنار رفيع تتوسطها أسطوانة بارزة تجعلها أقرب إلى القبعات الأسبانية، لولا أن هذه من الحرير وتلك من الخوص (انظر: فؤاد حمزة، في بلاد عسير، ١٣٨٨هـ، ص ١٠٧).

(٢) يعد وادي حلي من أكبر وأطول الأودية في محافظة القنفذة؛ إذ يبلغ طوله من الشرق إلى الغرب في جزئه الساحلي ٤٥ كيلاً تقريباً، وعرضه من الشمال إلى الجنوب ٣٠ كيلاً تقريباً، يحده من الشمال الخبت الفاصل بين وادي حلي التابع لمركز حلي ووادي يبة التابع لمركز القوز، والواديان يتبعان محافظة القنفذة من منطقة مكة المكرمة، ويحده من الجنوب والشرق قبائل الصوالحة وبنو ذيب وربيعة الطحاحين التابعة لمركزي الصوالحة وجمعة ربيعة ويتبعان محافظة محايل في منطقة عسير، ويحده غرباً البحر الأحمر، وعلى حافتي وادي حلي السهلي الساحلي تتوزع مجموعة من القرى التي تعد في حكم المدن لما تزخر به من الزخم العمراني الحديث والكثافة السكانية الموزعة على مركزين إداريين هما مركز حلي ومقره بلدة الصفة وبها جميع الإدارات الحكومية، ومركز =

والمحصولات الرئيسة هي نوعان من الذرة (الدخن والذرة)، والسمسم، والقطن، والأنواع الأكثر شيوعاً من الخضر المحلية. وتقع أكثر المناطق إنتاجية بين حلي والقنفذة المخلاف السليماني[١].

أما في المنطقة الداخلية في التلال والهضاب فإنهم يزرعون الذرة والبرسيم في فصل الشتاء. أما في الصيف فيزرعون القمح والشعير والعدس والبطاطس والبصل. وتنتج وادعة العنب بكميات كبيرة حيث يحولونه إلى زبيب ليباع في أنحاء عسير، وفي منطقة بني مالك وأبها يوجد البرقوق والعنب والمشمش ونوع رديء من الزيتون، ويزرع البن في رِجَال أَلْمَع، كما تزرعه بَلَّسْمَر حول جبل حضوة، وكذا بنو مُغَيْد بالقرب من سجام وريدة، ولكنهم لا يزرعونه بكميات تكفي للاستهلاك المحلي، ويزرع النخيل في أماكن على الساحل مثل البرك، غير أن أكبر إنتاج له يوجد في وادي بيشة الخصيب، حيث يزرع أيضاً الليمون والبرتقال والدخن على نطاق واسع.

وعسير الداخل أكثر خصوبة من تهامة، كما أن السلسلة الرئيسة في الوسط والجنوب منتجة بشكل عام، وأفضل المناطق هي رِجَال أَلْمَع، وتمنية، والبرك، وأبها، وتنومة.

الماشية:

تنتج تهامة الماشية والغنم والماعز والإبل بأعداد كبيرة، وتستخدم الحمير البيضاء ذات الأحجام الكبيرة للركوب، وهناك نمط آخر من الحمير أصغر حجماً رمادي اللون يستخدمونه كدواب حمل. أما الخيول فلا توجد سوى في المخلاف السليماني[٢]، وتستورد جميعها من المنطقة الداخلية، وليس هناك بغال. أما في الجبال فتوجد الأنواع نفسها من الحيوانات، بيد أن الإبل جميعها قد تعودت على العمل في الجبال في المناخ الأشد برودة، بحيث لا يوجد عربي يعن له أن يهبط بدوابه إلى السهول. أما الحيوانات التي نشأت في تهامة، فلن تجد ما يناسبها أيضاً في المناطق الداخلية. وجمال الجبال أغلبها بيضاء اللون، أما جمال قَحْطَان وشهران فسوداء اللون. وهاتان القبيلتان هما أكثر القبائل اقتناء للخيول، وقد درجوا على بيع دوابهم إذا كانت من النوع الرديء، أما دوابهم عالية الجودة فيحتفظون بها، ويولونها جانباً من الرعاية. وتلقى الكلاب في

= كنانة ومقره بلدة مخشوش. وينتشر على حافتي وادي حلي مساحات من الأراضي الفيضية الخصبة التي تعد أهم جزء وأوسع رقعة من حوض هذا الوادي. البالغ مساحته ٤٥٠٠ كيلاً مربعاً، والآن تحت الإنشاء سد وادي حلي الذي تبلغ سعته التخزينية ما يقارب مئتين وخمسين مليون متر مكعب. ومن أشهر الأسواق الشعبية الأسبوعية سوق الأحد بكياد، ويشتهر الصلب من قرى وادي حلي ببساتينه التي تزرع فيه أشجار الكاذي والشيح والريحان وغيرها من الأشجار ذات الروائح العطرية الجميلة، وتعدّ منتجعاً للترويح عن النفس (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(١) أطلق المعجم (مخلاف اليمن)؛ أي المخلاف الجنوبي وليس التابع لليمن. والصحيح هو المخلاف السليماني (جازان اليوم) وقد أثبتناه حسب الاسم التاريخي المعروف.

(٢) أطلق المعجم على هذه المنطقة (مخلاف اليمن)؛ أي المخلاف الجنوبي. والصحيح هو المخلاف السليماني (جازان اليوم) وقد أثبتناه حسب الاسم التاريخي المعروف.

عسير معاملة طيبة، وهناك سلالة سوداء ضخمة تصلح للحراسة.

التجارة:

١ - تجارة الاستيراد عن طريق البحر:

تدخل السلع عسير عن طريق خمسة موانئ هي القنفذة والبرك والشقيق وجازان وميدي[١]. وتستخدم القنفذة بصورة رئيسة لتوفير احتياجات الأتراك هناك وفي أبها. وأثمن أنواع التجارة هي تجارة الأسلحة والذخيرة. وللإدريسي وكلاؤه الذين يجلبونها مباشرة إلى جازان من جيبوتي، أما زبيد فتمون شطراً من شمالي عسير بالبنادق من الرويس بالقرب من جدة، ولكن أكبر جزء من التجارة على الإطلاق يوجد في يد رِجَال أَلْمَع الذين كانوا هم الرواد الأوائل، فلم يقبلوا بأي منافسة في مناطقهم الوسطى والداخلية. وأنواع البنادق مختلفة فمنها الموزر والمارتينز والماركات الإيطالية والروسية، أو أي ماركة تجد سبيلها إلى جيبوتي. ويلي ذلك في الأهمية التجارة من عدن.

والضرورات في عسير قليلة نادرة، ولذلك فقائمة الواردات قائمة قصيرة أيضاً، ومن أهمها السلع القطنية، والصلب والسكر والبترول والأرز وأدوات الطهو. والتجارة مع عسير تخضع لقيود صارمة في الوقت الحاضر، وتنحصر في تجارة جازان البينية من الحبيل إلى البرك، حيث يسمح بها بشروط معينة.

(١) تتبع هذه الموانئ المخلاف السليماني (جازان اليوم)، وتستفيد منها جازان.

٢ - تجارة الاستيراد عن طريق البر:

يعدّ البن تقريباً هو السلعة الوحيدة التي تدخل عسير من الجنوب. ويتم إنتاجه بصورة رئيسة حول جبل رازح[٢]، ثم ينقل بطريق الحجاج إلى منطقة قَحْطَان حيث يشتريه تجار قَحْطَان في خميس عَبِيدَة. وما تزال الواردات من الحجاز محدودة فتنحصر بصورة رئيسة - على ما يبدو - في أباريق القهوة النحاسية.

٣ - تجارة التصدير:

لا تتم تجارة التصدير في الوقت الحاضر إلا على نطاق ضيق، ولكن إمكانات نموها كبيرة. وتصدر تهامة إلى جدة القمح والدخن والذرة والسمسم والسمك المجفف، ولاسيما في موسم الحج، أما سائر الصادرات فيذهب إما إلى عدن أو مصوع، وهي عبارة عن السمن والجلود والصوف من كل من تهامة والداخل، والقطن من منطقة حلي وجوز الدوم من المَنْجَحَة، واللبان من شهران وقَحْطَان، والتمر من بيشة، والعسل من رِجَال أَلْمَع، كما تصدر الماشية إلى مصوع حين يسمح بذلك عدم تعرض الماشية لأحد الأوبئة الفتاكة.

ويتولى التجار من حضرموت السيطرة على أغلب التجارة العامة سواء في الاستيراد أو التصدير مع العالم الخارجي، كما يدلي رِجَال أَلْمَع بدلوهم أيضاً، على الرغم من احتفاظهم على العموم بتجارة الأسلحة، كما يوجد بضعة تجار من الهنود.

(٢) رازح: جبل مشهور في اليمن يقع غرب مدينة صعدة بنحو ٩٥ كيلاً، انظر: رَازِح (جبل) Razah (Jabal).

٤ - التجارة الداخلية:

كل منطقة قبلية تكفي نفسها من ناحية ضرورات العيش بالجملة، أما المراكز الرئيسة التي يتوزع منها ما يراه أهل عسير من الكماليات فهي صبياء (المخلاف السليماني[١])، الشعبين، ورجال (رِجَال أَلْمَع) وأبها (بنو مُغَيْد)، وخميس مشيط (شهران)، وخميس عَبِيدَة (عَبِيدَة قَحْطَان)، وكياد (منطقة حلي)، وسبت ابن العريف (بنو شِهْر) وخميس المكور[٢] (غامد)، ودوس (زهران)، والقنفذة (بنو زيد).

وينقل معظم إنتاج التمر من بيشة إلى خميس مشيط؛ ليوزع عن طريق التجار الذين يبادرون بالذهاب إلى بيشة في أوائل الموسم وقد حملوا الكثير من السلع العامة كالبنادق، والذخائر، والبن، والسلع القطنية وغيرها، ويأتي تجار صبياء بجميع خيولهم من قَحْطَان. وتنتج وادعة الزبيب وترسلها بصورة رئيسة إلى خميس عَبِيدَة. ويلي رِجَال أَلْمَع من حيث الهمة العالية في مجال التجارة قَحْطَان، ولاسيما رُفَيْدَة اليمن، وهي أحد أفخاذ تلك القبيلة.

التاريخ الحديث والسياسة الحالية:

لا يمكننا أن نعد عسير منطقة واحدة من الناحية السياسية، إلا إذا أخذنا بالنظرية العثمانية التي تقول إنها تمثل كلها المنطقة الشمالية أو السنجق الشمالي لولاية اليمن. وهي في واقع الأمر تقع في أربعة أقسام أحدها كامل الاستقلال، وثلاثة تقر على التوالي بنفوذ شريف مكة، أو الأتراك أو الإدريسي، وهو نفوذ في الأحوال الثلاث لا يستقر له قرار، نظراً لما يطرأ على قوة أولئك التواقين للسيادة من زيادة أو نقصان.

١ - عدد العرب الذين لا يقرون لغيرهم بالسيادة عدد قليل نسبياً، ينحصر أو يكاد في القبائل الرحل كربيعة المقاطرة وربيعة الطحاحين اللتين تسكنان منطقة جبلية يصعب الوصول إليها في العقبة، كما تنحصر في أفخاذ معينة من البدو الرحل لقبائل شرقية، مثل غامد وشهران وعَبِيدَة التي تذهب في ترحالها إلى مسافات بعيدة شرقاً، حيث لا يمكن السيطرة عليها. وليس هناك تماسك أو هدف محدد بين هذه الأفخاذ، أما من الناحية السياسية فليس لهم كبير شأن.

٢ - يبرز نفوذ شريف مكة بصورة رئيسة بين القبائل القوية كغامد وبني شِهْر وشهران الذين يسكنون المنطقة الداخلية للسلسلة الرئيسة. وهناك صلة نسب بينه وبين كبير مشايخ بني شِهْر، وهو صديق شخصي لمشايخ غامد وشهران، بيد أنه لم يبذل أي محاولة لإدارة المنطقة، ومن المشكوك فيه أن له نفوذاً كبيراً بين رجال القبائل. وفي عام ١٩١٠م كان على صلة بكثير من القبائل بين الليث وأبها في أثناء حملته ضد الإدريسي، أما مدى استمرار علاقاته بهؤلاء حتى الآن فعرضة للتخمينات.

(١) أطلق المعجم على هذه المنطقة (مخلاف اليمن)؛ أي المخلاف الجنوبي. والصحيح هو المخلاف السليماني (جازان اليوم) وقد أثبتناه حسب الاسم التاريخي المعروف.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا al - Makwar.

٣ - لم يحدث أبداً أن نجح الأتراك تماماً في إخضاع عسير، أما الآن فليس لهم سوى سيطرة واهية على ميناء القنفذة والمدن الداخلية، مثل: محايل وأبها، إلى جانب مساحة صغيرة حول كل من هذه الأماكن، وكذا الطرق من إحداها إلى الأخرى وبصورة متقطعة. وهم على صلة ببني شِهْر وشهران، ولكن هذه الصلة ترجع بشكل خاص إلى معرفتهم بالشريف. فإذا حدث ما يعكر الصفو معه انقلبت عليهم هذه القبائل على الأرجح.

٤ - أما البقية الباقية من هذه المناطق فهي إما تحت إدارة الإدريسي أو في حلف معه؛ وهذا يشمل قبائل قَحْطَان في المنطقة الداخلية الجنوبية من عسير، وأغلب أجزاء تهامة والعقبة من وادي العين في الجنوب حتى حدود الليث، وهو شريط يصل طوله إلى نحو ٣٥٠ ميلاً من الشمال إلى الجنوب، وعرضه نحو ٧٠ ميلاً. وموطن الإدريسي يقع في منطقة المخلاف السليماني[١] وعاصمتها صبياء، وبها مركزان هما ميدي وجازان، وهو قسم عريض إلى حد ما من تهامة ينحدر لنحو ٤٠ ميلاً من سفح العقبة وجرف المرتفعات، ونحو ٨٠ ميلاً من الشمال إلى الجنوب.

(١) أطلق المعجم على هذه المنطقة (مخلاف اليمن)؛ أي المخلاف الجنوبي. والصحيح هو المخلاف السليماني (جازان اليوم) وقد أثبتناه حسب الاسم التاريخي المعروف.

وقبل أن يسيل لعاب محمد علي للاستيلاء على عسير كانت المنطقة بأسرها من جازان حتى الطائف تقريباً في أيدي الأسرة الحاكمة لبني مُغَيْد، وكانت عاصمتهم مناظر، أو أبها كما تسمى اليوم[٢]. وكان الأمير وقت الحملة المصرية هو عائض بن مرعي الذي استطاع بمساعدة رجال التلال الأشداء أن يلحق الهزيمة بالغزاة، وظلت المنطقة بعدها بمأمن من العدوان الأجنبي حتى عام ١٨٦٩م حين افتتحت قناة السويس، فحينئذ أرسل الباب العالي قوات تحت إمرة رؤوف باشا ليأخذوا الأمور في اليمن وعسير مأخذ الجد. وفي عام ١٨٧١م هاجم محمد بن عايض بن مرعي الحديدة، ولكن هجومه لم ينجح، بل تكبد خسائر كبيرة. وفي العام التالي غزا مختار باشا الذي خلف رؤوف باشا عسيراً وأخضعها لسلطان الباب العالي. وقد ساعده في ذلك رِجَال أَلْمَع الذين كانوا قد تمكنوا من شق عصا الطاعة على الأمير، وكانوا يتحرقون شوقاً للثأر من الهزيمة التي كان قد ألحقها بهم. وتولى الأتراك إدارة أغلب هذه المنطقة حتى تمكنت ثورة الإدريسي من تحجيم سلطانهم إلى الحد الذي هو عليه الآن. وأما بيت آل عائض، وعلى الرغم من أفول نجمه إلى حد بعيد، فما يزال مهماً. وتولى الولاية نيابة عن الأتراك في عسير في الوقت الحاضر حسن بن علي، رئيسهم الحالي.

(٢) دخلت عسير في طاعة الدولة السعودية في عهد الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود، وذكر ابن بشر في أحداث عام ١٢١٩هـ مشاركة عبدالوهاب أبو نقطة أمير ألمع وعسير ونواحي تهامة في حصار جدة مع القوات التي يقودها سعود بن عبدالعزيز، وبقيت كذلك حتى نهاية الدولة السعودية عام ١٢٣٣هـ (الدكتور ناصر الجهيمي، ١٤٣٢هـ، اتصالات شخصية).

وفي المخلاف السليماني[1] حرص شديد متوارث للاستقلال، حافظوا عليه في مواجهة الأتراك والقبائل اليمنية من ناحية، والقبائل القادمة من الجبال الداخلية من ناحية أخرى. وخلال الفترة من عام ١٨٣٠م حتى عام ١٨٤٠م خضعت أبو عريش لحكم شخص يدعى شريف علي تصالح مع المصريين حتى يتخلص من سيطرة الأمير عائض بن مرعي. وفي فترة حكمه، حدث أن تملك أرضاً في صبياء شخص يقال له سيدي أحمد الإدريسي الذي أتى أصلاً من فاس، وكان شيخاً لإحدى الطرق الصوفية التي قام بتدريسها في مدرسة بمكة المكرمة منذ عام ١٧٩٩م، ليستقر في صبياء ويموت فيها عام ١٨٣٧م، وحوله هالة من القداسة، وكان أستاذاً للسنوسي الأصلي الذي أخذ عنه العهد في طريقته في عام ١٨٢٣م. وازدادت عائلة الإدريسي ثراء في حياة ابن سيدي أحمد وحفيده، وقد حلت محل عائلة الشريف في أبو عريش - على ما يبدو - في السيطرة والنفوذ وذلك عقب جلاء المصريين عن عسير في عام ١٨٤١م. وقد تزاوجوا مع بيت السنوسي واستقروا في سرينايكا Cyrenaica، وتفرعت منهم أفخاذ استقرت في زينيا بالقرب من الأقصر في مصر، وفي أرجو Argo في السودان. ويرجع الفضل إلى سيدي محمد؛ الإدريسي الحالي، وهو الحفيد البارز لسيدي أحمد، في مد النفوذ السياسي لا ليشمل المخلاف السليماني[2] كافة فحسب بل وتهامة وشمال العقبة وجنوبها كذلك، كما فرضت سيطرتها على عدة قبائل خارج هذه الحدود، كمنطقة السادة مثلاً، بل وبين قبائل في شمالي اليمن.

ولد سيدي محمد في صبياء عام ١٨٧٦م وتلقى شطراً من تعليمه في مصر (في زينيا والأزهر بالقاهرة)، وشطراً آخر على يد السنوسي في الكفرة بعد أن أقام في أرجو Argo وتزوج بها، ليسود بعد ذلك أدراجه إلى صبياء، وقد صدق منه العزم على أن يجعل المخلاف السليماني[3] يستقل عن الأتراك، وأن يعلو شأنه على حسابهم. ولم يحل عام ١٩١٠م حتى كان قد طردهم وعادوا إلى المكان الذي بحوزتهم الآن. واستولى على أبها ولكنه لم يتمكن من الحفاظ عليها؛ إذ استردتها منه حملة نظمها الشريف بمعاونة مجموعة من الجنود الأتراك النظاميين. ثم عزز سيطرته على الجنوب بدعم وإمدادات من الطليان إبان حرب طرابلس، وعلى الرغم من أن الشريف الأكبر قد استمال عدداً كبيراً من أتباعه بعد معاهدة السلام في أوتشي Ouchy، فقد استرد قوته إبان حرب البلقان. وفي عام ١٩١٤م، ولما لم يتمكن من أن يحصل من الأتراك الجدد على أكثر من قائممقام صبياء وأبو عريش، فقد وقع معاهدة مع المقيم

(١) ورد في المعجم (عسير) بدلاً من المخلاف السليماني. والصحيح هو المخلاف السليماني (جازان اليوم) وقد أثبتناه حسب الاسم التاريخي المعروف.

(٢) أطلق المعجم على هذه المنطقة (مخلاف اليمن)؛= أي المخلاف الجنوبي. والصحيح هو المخلاف السليماني (جازان اليوم) وقد أثبتناه حسب الاسم التاريخي المعروف.

(٣) أطلق المعجم على هذه المنطقة (مخلاف اليمن)؛ أي المخلاف الجنوبي. والصحيح هو المخلاف السليماني (جازان اليوم) وقد أثبتناه حسب الاسم التاريخي المعروف.

البريطاني في عدن في مايو ١٩١٥م معلناً وقوفه ضد الأتراك في حربهم الجديدة، ثم خاض الحرب في جيش يبلغ ١٢٠٠٠ مقاتل جميعهم من المخلاف السليماني[1]، وبعض القبائل من العقبة وتهامة وقَحْطَان، بيد أنه لم يتمكن من الاستيلاء على اللُّحَيَّة على الرغم من اكتساحه مساحات واسعة من تهامة الشمالية في اليمن، وتأليبه لشطر من الزرانيق وغيرهم من قبائل تهامة على الأتراك. وتكمن قوته إلى حد كبير في شخصيته، كما تكمن إلى حد ما أيضاً في فراسته المتوارثة، وفي ثراء معارفه ونفوذهم، ولاسيما السنوسيين، كما أن أشد أعدائه ضراوة، بعد الأتراك، هو إمام اليمن، وليس له من صديق بين الكبراء في شبه الجزيرة العربية سوى ابن سعود. أما الشريف الأكبر فيجنح الآن إلى المصالحة، كما يتوق إلى تسوية الخلافات بينه وبين الإمام يحيى.

وهذه الخلافات التي قامت على الغيرة، وأذكت أوهام الكراهية الشخصية لها من الجذور ما يجعلها تستعصي على أي تسوية غير مؤقتة. وقد انشغل الإدريسي إلى أذنيه في باكورة أيامه بتعزيز وضعه الجديد، فامتدت مشاريع التوسع لديه على أي حال شمالاً لتشمل القبائل السنية في عسير، بدلاً من الشرق لتشمل أتباع الإمام من الزيديين. وكان الإمام، في حقيقة الأمر، مصدر قوة له نظراً لعدائه للأتراك، كما بلغ من تطابق المصلحة بين الشيخين منذ ست سنوات حداً جعلهما يدخلان في حلف دفاعي بعد أن ترسمت الحدود بينهما. وقد ظل الإدريسي وفياً للحلف، أما الإمام فعندما لم يستطع التخلي عن نجدة صنعاء، وتحت وطأة ما عرض عليه من غزوات فقد تخلى عن حليفه واستسلم للقوات العثمانية، ولم يغفر له الإدريسي فعلته تلك، ورفض على الدوام الاستماع إلى أي مقترحات للمصالحة، بل ذهب إلى أبعد من ذلك، فسعى جاهداً لبضع سنين للتأثير على ولاء القبائل الغربية للإمام. وقد وفق فوجد فرصة للتآمر في صفوف حلف قبائل حاشد القوي الذي أبدى معارضة شديدة لخطوات السلام بعدن في عام ١٩١١م، وتمكن من جعلهم ينعزلون إلى اليوم. وفي عام ١٩١٣م، وبسبب تظلمات السكان وشكواهم، فقد جرد حملة على جبل رازح الذي يقع بين أبو عريش وصعدة، وتولى إدارة هذه المنطقة حتى الآن. أما في الآونة الحاضرة فتعزا إليه الرغبة القوية في مد سلطانه على حساب الإمام، وهو على اتصال بكبار المشايخ في شمالي اليمن الذين أبدوا استعدادهم للانتفاضة إذا ما وجدوا المال والعتاد الكافيين، وسواء أكان نفوذ شريف مكة من القوة بحيث أغراه بالتنازل عن هذه الطموحات أم لا، فهو ضرب من ضروب التكهن والتخمين، بيد أننا نستطيع أن نجزم على الأقل أن قطيعة الإمام مع الأتراك كانت من العوامل الأساسية، وأن الإدريسي في وضع يمكنه من الحصول على شروط أفضل في أي اتفاقية يتوصل إليها، مقارنة بما كانت عليه الحال في عام ١٩١٠م.

(١) أطلق المعجم على هذه المنطقة (مخلاف اليمن)؛ أي المخلاف الجنوبي. والصحيح هو المخلاف السليماني (جازان اليوم) وقد أثبتناه حسب الاسم التاريخي المعروف.

التنظيم العسكري والوارد:

الأتراك: تتكون القوات التركية في عسير من الفرقة المستقلة الحادية والعشرين تحت قيادة محي الدين بك، وتتكون من الوحدات الآتية:

- وحدة مشاة رقم ١١٨ (١ كتيبة).
- وحدة مشاة رقم ١٢١ (٣ كتائب) تحت قيادة عاصم بك.
- وحدة مشاة رقم ١٢٢ (٣ كتائب) تحت قيادة فايز بك.
- وحدة مشاة رقم ١٢٣ (٣ كتائب) تحت قيادة علي رضا بك.

وقد تكوَّنت الوحدة ١٢٣ - على ما يبدو - قبل الحرب بوقت قصير، ووصلت الكتيبة ١١٨ إلى عسير من اليمن في خريف ١٩١٣م.

وتبلغ قوة السرية نحو ١٦٠ فرداً، وتقدر القوة الإجمالية بنحو ٦٠٠٠ رجل في نوفمبر ١٩١٥م.

وهي موزعة بين القنفذة، وأبها، مع تركزها في الأخيرة. وفي عام ١٩١٤م كان هناك مركز قوي أيضاً في محايل، بيد أنه من غير المعروف ما إذا كان ما يزال موجوداً أم لا، كما توجد أيضاً الوحدات الآتية:

- ٤ بطاريات[1] جبلية.
- ٢ سرية مدافع آلية.
- ٤ مدافع ماتنيللي عيار ٥ - ٧سم في أبها.
- سرية قطارات.
- سرية مبرقات.

أضف إلى ذلك أربع سرايا جندرمة مشاة محلية وسرية واحدة جندرمة راكبة.

ويستطيع الأتراك أيضاً التعويل على مساندة القبائل في المناطق التي تجاور مباشرة الأماكن التي تحت سيطرتهم، وحول القنفذة لديهم بنو زيد وبنو يعلا وكلاهما ليستا من القبائل المحاربة، بيد أنهما كما ظهر في عام ١٩١٠م على أتم الاستعداد لحمل السلاح ضد الإدريسي. وقبضة الأتراك على محايل واهية؛ إذ ليس لديهم سوى قسم من آل موسى في صفهم، ومن المرجح أن يتخلوا عن ذلك المكان، إن لم يكونوا قد فعلوا ذلك حقاً، في حال تعرضهم لهجوم حقيقي من قبل الإدريسي.

أما حول أبها فموقفهم أقوى، فقد تمكنوا من اكتساب تأييد قبيلة بني مُغَيْد القوية، وذلك عن طريق التزاوج ومنح درجات الشرف المدنية لمشايخها الرئيسين، كما يسعهم التعويل أيضاً على عَلْكَم الهَوْل وبني مالك، ويمتد نفوذهم أيضاً إلى بعض شهران وبني شِهْر، غير أن تلك القبائل أشد إخلاصاً لشريف مكة خاصة، فلا يتوقع منهم مساعدة الأتراك ضد الإدريسي إلا في حال استمرار العداء بين هذا الأخير والشريف.

٢ - الإدريسي: يتكون الجيش العامل للإدريسي من نحو ٥٠٠ سوداني يجندون من القرى المحيطة بالعاصمة صبياء، وهم يستخدمون أساساً لأعمال

(١) بطاريات مدفعية.

الشرطة أو كحرس خاص في الأوقات العادية، أما في زمن الحرب فيعتمد اعتماداً كلياً على مساندة القبائل. ونظامه يتسم بالبساطة، فلديه نحو عشرة مقدمين أو جنرالات يتم اختيارهم على الدوام من بين عائلات السادة أو الأشراف، ويسند إلى كل منهم منطقة أو مجموعة من القبائل عليه أن يكون على صلة بها في جميع الأوقات. فإذا ما تطلب الأمر حشد القوات أمر كل مقدم[1] أن يحشد عدداً معيناً من الرجال، فيعهد بالتالي إلى مشايخ القبائل بمسؤولية تنفيذ الأمر، ويمكن الحصول على الإعفاء من التجنيد بدفع أربعة وعشرين ريالاً عن الفرد. والجيش الذي يتم تشكيله على هذا النحو هو عبارة عن تشكيلة من الجماعات الصغيرة التي تتقن فنون الحرب القبلية، ولكنها تفتقر إلى التدريب والانضباط حسب المعايير الأوروبية، كما أنها عموماً تنقسم على نفسها بسبب الحزازات القبلية وعوامل الغيرة، وتتولى كل وحدة قبلية عملية الإمداد بما يلزمها من غذاء وأكبر عدد يمكنها توفيره من البنادق، أما الإدريسي فيتولى إكمال العدد المطلوب والإمداد بالذخيرة، أضف إلى هذا أن عليه تقديم هدايا سخية لجميع كبار المشايخ. ومن الصعب جمع أي عدد من العرب إلا إذا لاح في الأفق ما يبشر بغنائم طيبة، كما أن ميلهم الطبيعي للاستقلال، على أي حال، وكراهيتهم للقيود تجعلهم لا يصلحون للمشاركة في حملة تستغرق وقتاً طويلاً، كما أن عزوفهم عن مواجهة المدفعية الحديثة كان أيضاً من بين الأسباب الرئيسة التي أدت إلى الفشل الذي

(١) أوردها المعجم هكذا General.

منوا به أمام اللُّحَيَّة في عام ١٩١٥م. فليس لدى الإدريسي الإمداد الجيد بالمدافع أو ذخائرها أو الرجال المدربين على استخدام هذه المدافع. فهو من الناحية النظرية قادر على حشد جيش كبير في المعركة، ولكنه من الناحية العملية يعجز بشكل عام عن أن يوفر أكثر من ٢٥٠٠٠ رجل لأغراض الهجوم، فيعوقه في هذا المجال رفض القبائل الابتعاد عن حدودها، ولذلك فهو مضطر للتعويل على المواد المتاحة في المنطقة المعينة التي يجري بها عملياته.

قبائل عسير:

بَارِق (قبيلة أهل) Baraq (Ahl):

تعرف القبائل الأربع: آل حُمَيْضَة، وآل موسى بن علي، وآل سباعي، وآل جبلي تعرف جماعياً في عسير بآل بارق، ولذا فمن الملائم أن نصفهم معاً، على الرغم من أنهم لا يمثلون حلفاً أو ينحدرون من أصل واحد.

وتبدأ منطقة بارق إلى الشمال من محايل بخمسة عشر ميلاً، وتغطي مساحة تبلغ نحو ٢٠ ميلاً من الشمال إلى الجنوب، و٣٠ ميلاً من الشرق إلى الغرب وهي منطقة خصبة، غزيرة الأمطار، وتنتشر فيها الزراعة على نطاق واسع، والسمسم هو المحصول الرئيس. ويحدها من الشمال والشرق بنو شِهْر، ومن الجنوب آل ريش وآل دريب وربيعة التِّهَمَة، ومن الغرب ربيعة المقاطرة.

وأهم قبيلة هي آل حُمَيْضَة، وعددها ٧٠٠٠ رجل؛ منهم ٤٠٠٠ من الرحل. وهم يسكنون

الجزء الغربي من المنطقة، كما يقع في منطقتهم طريق محايل - القنفذة من ذهب إلى غار الهندي. وهم على خلاف مع آل سباعي وينقسمون فيما بينهم، فالقرويون في صف الأتراك، والرحل يناصرون الإدريسي، وشيخهم هو محمد بن هيازع، وهو كبير مشايخ المنطقة بأسرها حسب أوامر الإدريسي، وهو رجل في الخامسة والأربعين من عمره، وقد اشتهر بالحكمة والاعتدال في استخدام مكانته.

ويسكن آل موسى بن علي الشطر الجنوبي الشرقي من المنطقة بمحاذاة المراحل الأولى من طريق بارق - تنومة، وعددهم نحو ٣٠٠٠ رجل. وجميعهم يعيشون حياة الاستقرار، ويحترفون الزراعة، وعلى خلاف مع آل جبلي، أما آل ريش فتربطهم بهم علاقات الود، كما تربطهم أواصر الصداقة بالجزء الموالي للإدريسي من آل موسى.

ويسكن آل سباعي بين آل موسى بن علي وآل حُمَيْضَة، وإلى الشمال من آل جبلي. ويحيا كل من آل سباعي وآل جبلي حياة استقرار بالقرى.

وتدعم القرى على وجه العموم الإدريسي عدا آل حُمَيْضَة المستقرة، كما تدفع له الضرائب. وهم مسالمون، يركنون للدعة والمتعة ولا يميلون إلى القتال على الإطلاق، ومع ذلك فلا يستبعد منهم الإغارة على قوافل الأتراك الصغيرة. والطريق من محايل إلى القنفذة، مع ذلك، محاط بالقبائل المعادية، حتى إن الأتراك يندر مرورهم منه إلا في أعداد كبيرة بحيث تكفي لصد أي هجوم عادي[1].

---

(١) بَارِق، بكسر الراء: اسم علم يطلق على عدد من القبائل= التهامية التي ما تزال في مواقعها منذ أن استوطنت بها وذلك ما بين ١٠٠٠ ق.م - ٥٥٠ م. وكثر الجدال في عصرنا الحاضر في بارق، فمن الناس من يقول إن بعض قبائل بارق ترجع في الأصل إلى بني شِهْر، ومنهم من يقول في عسير. وتعددت الأقوال حتى من بعض أفراد قبائل بارق أنفسهم. واذا سألت عن السبب قالوا نسمع ذلك فنقوله دون أي مرجع يثبت ذلك.

وذكرهم الشيخ هاشم بن سعيد النعمي في كتابه (تاريخ عسير)، حيث قال: تقع (أي بارق) في الأغوار الغربية من تهامة بني شِهْر، ويحدها من الشمال بنو شِهْر وبنو عمرو، ومن الغرب ربيعة المقاطرة وربيعة الطحاحين، ومن الشرق بنو شِهْر، ومن الجنوب المعربة وآل خليف وآل دريب، وتنطوي على عدة أفخاذ من أهمها ما يأتي: آل سباعي، وآل جبلي، وآل موسى بن علي، وحميضة، وآل سالم، وآل عرام، وآل حجري، ومهاملة، وآل صعبان، وآل رايان، ثم ذكر عدد سكان بارق، وأنهم على مشايخ متفرقين، إلى أن قال وتنحدر هذه القبيلة من أصل قحطاني من الأزد.

أقسام بلاد بارق:

تنقسم بلاد بارق إلى قسمين أساسيين:

١ - آل آعَلْى.

٢ - آل حُمَيْضَة.

أولاً: آل آعلى:

- بفتح الألف والعين المهملة

- اسم علم

وينقسمون إلى ثلاثة أقسام:

أ - قبيلة آل جبلي: وهي قسمان:

١ - آل صعبان، بفتح الصاد المهملة وسكون العين المهملة: ولهم إحدى وعشرون قرية تنتشر قراهم على أودية ثعيب والجب وشهار والطحل والهيجة. وتسيل هذه الأودية في وادي بَقْرَة، وهو آخر مجمعاً لها وقرية صعبان قاعدة هذا القسم.

٢ - الميفا، بكسر الميم: ولهم اثنتان وعشرون قرية تنتشر على أودية جبال والجب والطحل والهيجة. وتسيل في وادي بَقْرَة، ثم إلى حلي، والميفاء وقراها هذه تقع بالنسبة لبلاد بارق في الجنوب. وقاعدة الميفا قرية الجب: - بضم أوله. =

ع

= ب - قبيلة آل سباعي، بضم السين المهملة: ولها سبع وعشرين بلدة وقرية تنتشر على أودية الركس والردة وشهار، والتي تسيل إلى شرى، ثم إلى حلي وقاعدة هذه القبيلة بلدة ساحل. وبها الدوائر الحكومية.

ج - قبيلة آل موسى بن علي: ولها ثلاث وثلاثون قرية تنتشر قراهم على أودية آل بلال، وحباب، والرهوة، والفرعة، وجبال التي تسيل إلى وادي بَقْرَة، ثم إلى حلي بن يعقوب، وقاعدة هذه القبيلة قرية القريحاء. وتقع قبيلة آل موسى بن علي في الجنوب الشرقي لبلاد بارق، حيث تحاد قبيلة نعص وبقرة من بلاد بني شِهْر. وعموم قبائل آل آعلى تقع عموماً في جنوبي بلاد بارق.

ثانياً: آل حُمَيْضَة:

بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون المثناة التحتية وفتح الضاد المعجمة ثم تاء مربوطة: وينقسمون إلى خمسة أقسام:

أ - قبيلة آل حجري: - بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم المعجمة ثم راء وياء - ولها ثمان وعشرون قرية تنتشر على أودية الحقبة والردة وشرى، وتسيل في وادي الحمض، وتقع هذه القبيلة في شرق بارق، حيث يحدها من الشرق قبيلة أثرب وجبل أثرب من بني شِهْر تهامة، قاعدة هذه القبيلة قرية هتمان.

ب - قبيلة آل سالم: ولها إحدى وعشرون قرية تنتشر على أودية شهار وثعيب وإلى وادي شرى، وتقع في الجنوب الغربي بالنسبة لبلاد بارق، ومعظمها إلى الغرب، قاعدة هذه القبيلة قرية آل مصبح.

ج - قبيلة آل عرام، بفتح العين المهملة: ولها ست وعشرون قرية تنتشر على جوانب وادي شرى الكبير، وتقع هذه القبيلة وسط بلاد بارق، قاعدتها قرية الغيور.

د - قبيلة آل فصيل، بفتح أوله وكسر الثاني: وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١ - آل فصيل.

٢ - قُضْرَيْمَة.

٣ - قبيلة المَهَامَلة.

١ - آل فَصِيل، بفتح الفاء وكسر الصاد المهملة: ولهم= ثمان وثلاثون قرية تنتشر على جوانب وادي خالط الكبير وتقع في الشمال الشرقي لبلاد بارق، يحدهم من الشرق بن عمرو تهامة، ومملح من بني شِهْر تهامة وقاعدتهم قرية الشقرة.

٢ - قُضْرَيْمَة، بضم القاف وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء: ولهم ثلاث وعشرون قرية تنتشر على جوانب وادي خاط الكبير وعلى جانب وادي جرية من الجنوب، وقاعدتهم قرية المخاضة.

هـ - قبيلة المَهَامَلة، بفتح الميم الأولى وكسر الثانية: ولها ثماني عشرة قرية تنتشر على جوانب وادي ثعيب وشرى والردة. وتقع وسط بلاد بارق، ولها قاعدة هي قرية العجمة. ويقال لقبيلة المهاملة (مهاملة حميضة) (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد بارق).

آل حُمَيْضَة: كبير المشايخ: محمد بن هيازع، ٧٠٠٠ رجل.

القرى الرئيسة: ٣٠٠٠ رجل.

العجمة	زاهر أخو طلعة[1]
ربو العجمة	محمد بن زاهر
قضريمة	أحمد بن هيازع
البشامة	محمد بن حسن
خبت آل حجري	أبو دوسة

الرحَّل: كبير المشايخ: فايع[2] بن حسن، ٤٠٠٠ رجل.

(١) وردت تهجئته بالمعجم هكذا Tala.

(٢) وردت تهجئته بالمعجم هكذا Fai.

ع

القرى الرئيسة:

أمعشقة (المعشقة)	فايع[1] بن حسن
الأسايدة	
آل محمد	
الجميل	
العبلة	
المرابع	
المشغلة	

آل موسى بن علي: كبير المشايخ محمد أبو طرش، ٣٠٠٠ رجل.

القرى الرئيسة:

بشامة	
القريحاء	أبو دوسة

آل سباعي: كبير المشايخ: هيازع بن حسن، ١٥٠٠ رجل.

القرى الرئيسة:

أمعش (المعش)	ابن عمارية
خميس الساحل	ملبس
ساحل	زبن
السادة	سيد محمد بن نابية (وهو تاجر مشهور)

آل جبلي، كبير المشايخ: حواش، ٨٠٠ رجل.

(١) وردت تهجئته بالمعجم هكذا Fai.

القرى الرئيسة:

الميفاء	
أثرب	

بَحْر أبو سُكَيْنَة (قبيلة)

:Bahr Ibn Sukaina

بَحْر أبو سُكَيْنَة[٢] يسكنون منطقة بمحاذاة طريق محايل - البرك تمتد من نحو تسعة أميال من محايل إلى نحو ١٨ ميلاً من البرك لمسافة تبلغ نحو ٢٩ ميلاً، ويحدهم من الشمال آل موسى، ومن الشرق بنو ثُوعَة، ومن بعدهم رِجَال أَلْمَع، ومن الجنوب يحدهم رِجَال أَلْمَع، ومن الغرب بنو هلال[٣].

وعدد قبيلة بَحْر أبو سُكَيْنَة[٤] ١٠٠٠ رجل؛

(٢) وردت في المعجم بَحْر ابن سُكَيْنَة، وعلى الرغم من ورودها في كثير من المطبوعات هكذا، فالمتداول الآن هو بحر أبو سكينة.

(٣) يقع بحر أبو سُكَيْنَة أو خميس البحر -كما يسميه بعضهم - إلى الجنوب الغربي من محافظة محايل عسير بمسافة ٣٥ كيلاً، على طريق جدة جازان، ويحده من الشمال محافظة محايل عسير وقنا، ومن الجنوب الشقيق، ومن الغرب البرك والقحمة، ومن الشرق أيضاً الشقيق. ويغلب على المنطقة الطابع الجبلي ذو الارتفاعات المتوسطة والمنخفضة، كما تكثر بها الشعاب، ويخترقها عدة وديان كبيرة، وتمتاز المنطقة الغربية منها بسهولها الفسيحة ومناظرها الجميلة. وسطحها إجمالاً عبارة عن هضبة منخفضة، ويخترق هذه الهضبة وادي برسحاق من الجهة الشمالية (محمد بن سعد النهاري).

(٤) سبب التسمية: خميس البحر اسم مركب يتكون من جزئين هما: الجزء الأول خميس: سميت بخميس نسبة ليوم السوق الذي يقام كل يوم خميس من كل أسبوع، والجزء الثاني البحر: سميت بالبحر لسعة مساحتها كما سمي عبد الله بن عباس بالبحر لسعة علمه. وهناك تعليل آخر يقول إن الفرق بين بحر أبو=

ع

منهم ٦٠٠ يعيشون حياة الاستقرار، بينما الباقون وهم اللاطم[١] والمخلوطة[٢] فيعيشون حياة الترحال. وهؤلاء الرحل ما يزالون مسلمين بالاسم فقط[٣]، على الرغم من أن نفوذ الإدريسي خلال السنوات القليلة الماضية كان له بعض الأثر في إصلاحهم. ولم يقروا في يوم من الأيام للأتراك بالسلطان، كما أن الأتراك لم يتمكنوا من إخضاعهم. ومنطقتهم في مرتفعات عسير كثيفة الغابات، تكثر بها الجداول الجارية، بيد أن مساحة صغيرة من أراضيهم قد أزيلت منها الأشجار تمهيداً لزراعتها.

= سُكَيْنة وخميس البحر هو أن: بحر أبو سُكَيْنة اسم المنطقة كاملة، أما خميس البحر فهي منطقة السوق ومقر الدوائر الحكومية. وبالنسبة لتسمية بحر أبو سُكَيْنة فقد يتبادر للسامعين أن بحر أبو سُكَيْنة تطل على بحر ولكن الحقيقة خلاف ذلك فهي منطقة تحفها الجبال من جميع الجهات، وقد سميت بالبحر لسعة مساحتها، وأبو سُكَيْنة يقال إنه سكن هذه المنطقة رجل يدعى علي بن موسى بن عطية، وهو من ذوي العلم والمعرفة والجاه. وقد رزقه الله بسبعة من الأولاد الذكور وبنت واحدة سماها سُكَيْنة، ونظراً لمكانتها عنده فإنه يحتفي بها في كل الأوقات والمناسبات وقد اشتهر بأبي سُكَيْنة نظراً لجوده وكرمه وكان الناس يقصدونه فتناقلت أخباره وشاع ذكره. فصار البحر يقرن باسمه فسميت المنطقة باسم (بحر أبو سُكَيْنة) (محمد بن سعد النهاري).

(١) ورد تهجئتها بالمعجم هكذا Latim.

(٢) من قبائل رِجَال أَلْمَع وأكثرهم بدو، وشيخهم عبدالله أبو زحلة (يحيى الصعدي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٣) لم يكن كثير من سكان شبه الجزيرة العربية في ذلك الوقت على علم تام بأمور دينهم الأساسية، ويزيد هذا الأمر سوءاً عند القبائل الرحَّل بسبب تنقلهم وعدم تعلمهم، مع بعدهم عن مصادر العلم والعلماء، وهذا أمر معروف ومشتهر.

وكبير مشايخهم هو سيد مصطفى، وهو رجل في الخامسة والثلاثين من عمره ومن أبرز الشخصيات في عسير، وينتمي إلى أسرة من السادة وليس إلى القبيلة ذاتها. وفي عام ١٩١٢م نصبه الإدريسي قائداً أعلى للقوات المواجهة للأتراك وشريف مكة المكرمة. وعندما انتهى القتال، اشتكى رِجَال أَلْمَع الذين لا يطيقون أن يتولى أمرهم أحد من خارج قبيلتهم، فرضه عليهم، بل بلغ بهم الأمر أنهم حاولوا قتله. أما رجال قبيلته فشديدو الولاء له، يجلونه ويعدّونه حاكماً يتسم بالحزم، ولكنه يتصف بالعدل كذلك. ويضطلع بمسؤولية جباية الضرائب للإدريسي، ونظراً لاحتفاظه بالربع من كل ما يتلقاه، فقد صار ثرياً، يحيا حياة على جانب من الأبهة في قنا.

وقد وقعت في مَيَادِي بمنطقته أخطر معارك حرب عام ١٩١٢م وتمخضت هذه المعركة عن كبح جماح الإدريسي.

وتقول بَحْر أبو سُكَيْنَة إنها على صلة قربى مع رِجَال أَلْمَع، وهم في حالة ود معهم عادة، كما يعدون بني ثُوعَة من أصدقائهم، أما بنو هلال وآل موسى فهم في خصومات معهم على الدوام[٤].

كبير المشايخ: سيد مصطفى، ٦٠٠ رجل.

(٤) أشهر القبائل الموجودة في خميس البحر هي: قبيلة ولد أسلم، وقبيلة آل مرضي، وقبيلة آل ختارش، وقبيلة المَنْجَحَة، وقبيلة بحر أبو سُكَيْنة، ومن أشهر مشايخ تلك القبائل: الشيخ إبراهيم بن معدي صبيحي قبيلة البحر، والشيخ محمد بن هادي أبو عطرة قبيلة ولد أسلم، والشيخ يحيى بن علي العربي قبيلة المَنْجَحَة، والشيخ محمد بن سعيد مغرم قبيلة آل مرضي، والشيخ عمر بن محمد أبو علامة قبيلة آل ختارش (محمد بن سعد النهاري).

ع

القرى:

البحر	محمد الشار[1]
خميس البحر	محمد بن عبدالله
قَنَا[2]	محمد بن أحمد
مَيَادِي	ابن خير

رحَّل: ٤٠٠ رجل.

أولاد أسلم	
اللاطم[3]	أبو زوع[4]
المخلوطة[5]	محمد أبو حنيش

بَرَكَات (قبيلة ذوي) Barakat (Dhuwwi):

ذوي بركات[6] من قبائل الأشراف ذوي القرابة لقريش[7]، وهم يسكنون مساحة جرداء من ساحل البحر تمتد من الشاقة الشامية إلى نحو ٢٥ ميلاً جنوباً، وتمتد بالداخل نحو ١٤ ميلاً. ويجري وادي دوقة في منطقتهم، ويوفر المياه لمحصولهم السنوي من الدخن والذرة، وعددهم لا يتجاوز ٤٠٠ رجل، ولكنهم يجدون في جسارتهم المفرطة ما يعوض قلة عددهم.

وقد مكنتهم مراكبهم من نوع الداو[8] من الرسوّ في أي مكان من سواحلهم؛ إذ يعتمدون في حياتهم بصفة رئيسة على ما قد يحصلون عليه من القرصنة، فيفرضون الإتاوات على كل من يصادفونه، وهم يمخرون البحر في قواربهم خفيفة الحركة. ورئيسهم هو الشريف حسن أبو مناديل، وهو رجل في الخامسة والأربعين من عمره[9]، لا

(١) ورد في المعجم تهجئته هكذا ash - Shar.
(٢) تقع قنا في منطقة كبيرة من تهامة تحف بها الجبال من جميع الجهات وتتخللها الأودية، فهي ذات موقع جغرافي في عروض تهامة عسير جنوب محايل وغرب رِجَال أَلْمَع وشمال الشقيق والدرب وشرق بحر أبي سُكَيْنة والحريضة (محمد بن سعد النهاري).
(٣) ورد في المعجم تهجئته هكذا Latim.
(٤) ورد في المعجم تهجئته هكذا zoa.
(٥) من قبائل رِجَال أَلْمَع وأكثرهم بدو، وشيخهم عبدالله أبو زحلة (يحيى الصعدي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).
(٦) ذوو بركات: نسبة إلى بركات بن حسن بن أحمد بن إبراهيم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد أبو نمي الأول، وتتمة نسب أبي نمي الأول مذكور في ثنايا الحديث عن الأشراف العبادلة؛ وهم بطن من الأشراف ذوي حسن، ويتفرعون اليوم إلى فرعي: آل زهير، وآل سالم (السوالمة)، ومنهم: آل علي بن بركات، فرع مستقل، ويقال لواحد الأشراف ذوي بركات (البركاتي)؛ ويسكنون في الليث وجنوباً حتى وادي دوقة الواقع شمال القنفذة. انظر مساعد بن منصور، جداول أمراء مكة، ص٨٩؛ محمد بن منصور، =

= قبائل الطائف واشراف الحجاز، ص٦٠ - ٦١؛ ضياء العنقاوي، معجم أشراف الحجاز، ١/ ١٨٧؛ إبراهيم الأمير، تحقيق منية الطالب، ص٢٥؛ إبراهيم الأمير، أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن، ص٣٠٩ (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).
(٧) يقصد المعجم أنهم من قريش، لأن كل الأشراف الحسنيين، ومنهم ذوي بركات من قريش كما لا يخفى (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).
(٨) ورد بالمعجم تهجئتها هكذا dhow. والداو من أشهر السفن العربية الشراعية التي كانت تعمل في الخليج العربي. وللداو صاريان يُرفع عليهما شراعان كبيران مثلثا الشكل، ويحيط بالشراعين أعمدة من الخشب، يُطلق على كل منهما عارضة، وتشدهما عدة حبال غليظة. وتمتاز سفينة الداو الشراعية بالدفة الكبيرة التي توجد في مؤخرتها وتتحكم في مسارها. وكانت هذه السفينة تعمل في الخليج العربي في صيد الأسماك والغوص من أجل اللؤلؤ.
(٩) سأل عن هذا الرجل المؤرخ الشريف محمد بن حسين الصمداني بيت المشيخة من ذوي بركات قديماً فما=

ع

يعترف بسلطة الشريف أو الأتراك أو الإدريسي، وساعده الأيمن هو الشريف محمد بن ساعدة[1]، وقد ذاع صيته في أعمال الإغارات.

وهم على عداء دائم مع مناوئيهم في القرصنة[2] من ذوي حسن، بيد أنهم على وفاق مع زهران، جيرانهم من الشرق، ومع زبيد، جيرانهم من الجنوب، وهناك مستوطنة صغيرة هي لآل عبدالله الأشراف في منطقتهم، وهي في حلف معهم.

ويعيش أحد فروع القبيلة في منطقة بُلْعَير.

كبير المشايخ: الشريف حسن أبو مناديل، ٤٠٠ رجل.

العشائر:

الحواتمة[3]	الشريف هاشم بن عبيد[4]
الرواجحة[5]	الشريف دشحان[6] بن خضيري
المناديل[7]	الشريف زين بن قاسم

فرع المناديل في بلاد بُلْعَير، ٣٠٠ رجل.

كبير المشايخ: أبو طالب.

عابد المناديل	الشيخ جاموس

بِشْر (قبيلة بني) Bishr (Bani)

انظر: قَحْطَان الجنوبية (قبيلة) Qahtan.

بَلَّحْمَر (قبيلة) Ahmar (Bul)

تسكن بَلَّحْمَر المنطقة المرتفعة الغنية إلى الشمال من أبها، حيث تقع حدودها الجنوبية على مدى عشرة أميال من تلك المدينة. والقبائل

= عرفوه، وهو يؤكد أن المعلومات الاستخباراتية التي بني عليها المعجم تعوزها الصحة والدقة، وتحتاج إلى تصويب وتعليق في مواطن كثيرة منها (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Saida، وهو غير معروف كذلك (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

(٢) تقدم أن مصطلح «القرصنة» عند الكتاب الغربيين مصطلح لا يخلو من البعد السياسي، فكل من قاومهم فهو قرصان، حتى لو كان يدافع عن وطنه (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

(٣) الحواتمة: قبيلة من الأشراف ذوي حسن، انظر: عسير Asir؛ قبائل عسير (ذوي حسن).

(٤) هذا الشيخ من قبيلة الأشراف الصعوب من الأشراف آل إبراهيم من ذوي حسن، وهو جد أمير الليث في أول عهد الملك عبدالعزيز آل سعود، وهو الشريف عبدالعزيز بن محمد بن هاشم بن عبيد الصعب (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

(٥) الرواجحة: فرعٌ صغير في الأشراف ذوي عساف من الأشراف ذوي حسن، يقال لهم (الرواجحة)، وكان منهم رجال أشاوس وخيالة وفرسان، والله أعلم (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Dashhan.

(٧) انظر: الحجاز Hejaz؛ قبائل الحجاز (الأشراف)، وابحث عن المناديل.

المتاخمة لهم من الشمال هي بَلَّسْمَر، ومن الشرق شهران، ومن الجنوب بنو مالك، ومن الغرب ربيعة ورُفَيْدَة[1].

وهي قبيلة قوية تبلغ ٧٠٠٠ رجل، منهم ٤٠٠٠ مستقرون والباقي رحَّل، ومنطقتهم وافرة الماء، وتنتج الفواكه والحبوب، وكبير المشايخ في الجزء المستقر هو عبدالله بن ملحم[2]، وهو شاب في الخامسة والعشرين من عمره، تحبه القبيلة لعدله وكرمه، ومن مؤيدي الإدريسي الأوفياء، ويقوم بجمع الضرائب له[3]. أما شيخ الرحَّل الاسمي فهو علي بن عبشان أو علي غالب بك[4] كما يدعوه الأتراك، بيد أنه خلال السنوات القليلة الماضية لم يكن تحت سيطرته سوى آل لصلع. وكان قد ذهب إلى القسطنطينية، وهو في شرخ الشباب حيث تلقى تدريباً عسكرياً، وعند عودته إلى عسير برتبة بمباشي عينه الأتراك كبيراً لجباة الضرائب في المنطقة بأسرها. وعندما ثار الإدريسي وقف هو في صف الحكومة، غير أنه لم يلق تأييداً من بَلَّحْمَر الذين ناصروا الإدريسي جميعاً سوى آل لصلع. وعاش خلال السنوات القليلة الماضية في أبها دون

---

(١) تسكن قبيلة بَلَّحْمَر في الجزء الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة العربية، وعلى وجه الدقة تشمل الجزء الجنوبي من سراة الحجر إلى الشمال من مدينة أبها، على بعد ثلاثين كيلاً إلى الشمال من أبها. وتغطي مساحة كبيرة من إقليم سراة الحجر، تبلغ مساحتها نحو ٣٥ كم^2 تقريباً، يحدها من الجهة الشمالية بنو الأسمر (بَلَّسْمَر) ومن الشرق شهران وجزء من بني مالك عسير، ومن الجنوب بنو مالك عسير وربيعة ورُفَيْدَة، ومن الغرب بَلَّسْمَر وآل موسى وبنو ثُوعَة وآل حارث من قبيلة ربيعة ورُفَيْدَة. وهي ذات تضاريس مختلفة تشمل السراة وتقع في المنتصف بين الأجزاء الشرقية والغربية، وتسمى هذه المنطقة المرتفعة لدى سكان تلك البلاد بالحجاز (حجاز بَلَّحْمَر) والتي يغلب عليها الارتفاع، فتتراوح ما بين (٢٤٠٠م) و(٣٠٠٠م) فوق سطح البحر وأعلى قمة بها جبل الجعد (قمة الصمصة التي عندما تزول أشعة غروب الشمس عنها يفطر الصائمون)، أما الجهة الشرقية للسراة فتنحدر تدريجياً باتجاه الشرق والشمال والجنوب الشرقي وتسمى بالسهول. وتتجمع مياه الأودية التي تسيل من مناطق السراة وتنحدر باتجاه الشرق والشمال الشرقي عبر وادي عمق ووادي صبح ووادي عبل والوادي الأخضر والبهرة ووادي الماوين وذات يومين ووادي عياء، وتصب جميعها في وادي بيشة. أما الجهة الغربية للسراة فتنحدر من علو ٣٠٠٠م فوق سطح البحر، وتسمى لدى أهالي البلاد الشعوف، ثم يظهر عليها الانحدار الشديد باتجاه تهامة، وتسمى هذه الانحدارات الأصدار (جمع صدر). وهي وعرة المسالك شديدة الانحدار غنية بالغابات والأعشاب المتنوعة ويتكاثر سقوط الأمطار على هذه المرتفعات بما فيها الجزء العلوي من الأصدار ويغطيها الضباب في معظم أيام السنة وأمطارها غزيرة قد تصل إلى ٦٠٠ مم، وتقل الأمطار كلما اتجهنا للشرق والغرب (انظر: فايز بن علي الأحمري، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ، وسيشار إليه فيما بعد بفايز بن علي الأحمري بين قوسين.

(٢) عبد الله بن ملحم هو نائب قبيلة آل قاسم وهي فرع من قبيلة بني سفار التي تتفرع من قبائل المجنب التي تعدّ الفرع الأول من الفروع الثلاثة الرئيسة لقبيلة بَلَّحْمَر كافة (فايز بن علي الأحمري).

(٣) وذلك عن طريق شيخ قبيلة بَلَّحْمَر آنذاك ابن محيا كونه شيخ الشمل لارتباط المشايخ بالحكومات القائمة في ذلك الوقت، وارتباط المشايخ والنواب دائماً بشيخ الشمل (فايز بن علي الأحمري).

(٤) الواقع أن نائب القبائل الرحل من آل الصلع في ذلك الوقت هو ابن مصلفح، وعلي بن عبشان أو علي غالب بك كما يسميه الأتراك كان مقره في بني مالك ببلاد عسير قرية الملاحة، ولكنه كان ينتمي لقبيلة الأصلية آل لصلع، ومعهم في كل الأمور التي تخص القبيلة، ويعتمدون عليه اعتماداً كبيراً لمكانته العلمية والأدبية، وهو يرجع لقبيلة آل لصلع، وقد كان ذو فكر مستنير (فايز بن علي الأحمري).

غيرها خشية العودة إلى بلاده، وكان له منزل في قرية الملاحة في منطقة بني مالك سوي بالأرض منذ بضع سنين من قبل الشيخ سيد مصطفى من بَحْر أبو سُكَيْنَة كبير مشايخ الإدريسي في عسير، وكان ابنه علي من أوائل الذين وقع عليهم الاختيار لعضوية البرلمان العثماني، بيد أنه في أثناء عودته من القسطنطينية أسر في مكان بين القنفذة وأبها على يد رجال الإدريسي وتوفي في الأسر بصبياء منذ نحو ست سنوات. أما علي بن عبشان نفسه فيبلغ من العمر الآن نحو ٥٥ عاماً ويقال إنه على جانب كبير من الشجاعة والمقدرة[١].

ويقول بَلَّحْمَر إنهم ينحدرون من رجال الحجر، غير أنهم على الأرجح ينحدرون من أصل آخر؛ لأنهم أكثر شقرة من سائر العرب، كما أن أغلبهم ذوو شعر أحمر يقصرونه ورموش أعينهم فاتحة اللون[٢].

وترتبط بَلَّحْمَر علاقات الود مع بَلَّسْمَر وربيعة ورُفَيْدَة وبني مالك، ولكنهم في خصومة مع شهران[٣].

أ - مستقرون[٤]: ٤٠٠٠ رجل، كبير المشايخ عبدالله بن ملحم[٥].

---

(١) يوجد له بعض القصائد في الحكمة والوصف لبعض الأمور التي عايشها في حله وترحاله (فايز بن علي الأحمري).

(٢) يوجد إشارات في بعض كتب الأنساب ترجعهم إلى القبائل الأزدية التي هاجرت من اليمن بعد الخراب الذي لحق بسد مأرب خلال حكم مملكة سبأ (٨٥٠ - ١٥٥ ق.م)، وخرج كثير من العشائر من بينها عشيرة الحجر بن الهنؤ بن الأزد بن كهلان بن يشجب بن سبأ بن يعرب بن قحطان التي قطنت السراة والمعروفة الآن بسراة الحجر أو بلاد الحجر التي تعد بلاد بني الأحمر (بَلَّحْمَر) جزءاً منها، وتشمل كلاً من بني الأحمر (بَلَّحْمَر) وبني الأسمر (بَلَّسْمَر) وبني شِهْر وبني عمرو. وفي الأزمنة الغابرة قبل الإسلام عاش بنو الأحمر (بَلَّحْمَر) مثل القبائل الأخرى الساكنة في بلاد السراة والسهول وتهامة في حالة من التقشف وشظف العيش لصعوبة التضاريس ومسالكها الوعرة، مما أكسبهم بأساً شديداً وشجاعة في الدفاع عن أنفسهم وأوطانهم، وشدة بأسهم حتى فيما بينهم، وكان النظام القبلي السائد هو = المسيطر. وعند ظهور الإسلام أخذت الوفود ترد المدينة المنورة معلنة إسلامها، وقد ورد ذكر أسماء تلك الوفود من الأزد، وقد ذكرت بعض المصادر بعض أسماء تلك الوفود من قبائل الأزد ومنهم: قيس بن بدر الحجري، وأبو الأزور الأحمري، وأحمد بن محمد الحجري، وشالح بن رزين الأحمري (فايز بن علي الأحمري).

(٣) ترتبط قبيلة بَلَّحْمَر علاقات ودّ مع جميع القبائل التي تحادها، ولها تحالفات مع بعض تلك القبائل المجاورة على الرغم من وجود بعض الخلافات التي لم تكن بين قبيلة بَلَّحْمَر، وبعض القبائل المجاورة، بل كانت بين القبيلة نفسها وأفخاذها وعشائرها ولكن كان للتحالفات والأعراف والعادات القبلية الدور الكبير في حل الخلافات وإنهاء النزاعات. وقد كان أكثر من ثلث القبيلة من البادية، ولكن في الآونة الأخيرة وبعد توحيد المملكة وانضواء المنطقة الجنوبية عموماً تحت رايتها، ومنها سراة الحجر التي تعد قبيلة بني الأحمر (بَلَّحْمَر) جزءاً منها فقد عمّ الأمن والرخاء، فاستقر البدو الرحل، وعم الخير والاستقرار في البلاد كافة (فايز بن علي الأحمري).

(٤) تنقسم القبيلة عموماً إلى الأقسام التالية: المجنب، وآل محمد، ونازلة.
وشيخ بَلَّحْمَر هو ابن محيا، ويرتبط به بعض الأمراء المشايخ والنواب (انظر: فايز بن علي الأحمري، بلاد بَلَّحْمَر وبلسمر خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين، كتاب تحت الطبع).

(٥) الأحمر: والنسبة إليه: أحمري: هو جد قبيلة بَلَّحْمَر، وهو الأحمر بن حجر بن الهنؤ بن الأزد بن كهلان بن يشجب بن سبأ بن يعرب بن قحطان. وقد سميت هذه البلاد التي يسكنها بنوه باسمه، وتنقسم بلاد بني الأحمر إلى ثلاثة أقسام بحسب موقع البلاد:
١ - بَلَّحْمَر السراة. ٢ - بَلَّحْمَر البادية. ٣ - بَلَّحْمَر تهامة.=

ع

= بَلَّحْمَر السراة:

أولاً: بنو الأحمر في السراة: وينقسمون إلى ثلاثة أقسام هي:

أ - المجنب. ب - آل محمد. (ج) نازلة.

أ - المجنب: وتنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

١ - **بنو ثعلبة**: في السراة فقط قسمان: بنو ثعلبة، الخللة.

بنو ثعلبة: وهما قريتان كبيرتان تقعان بأسفل وادي عبل الكبير، وعند بداية وادي صلحلح الذي هو أسفل وادي عبل، ولهم بادية رحل، انظر أقسامهم في بادية بَلَّحْمَر.

الخللة: بفتح الخاء المعجمة، واللامين: وهي قرية كبيرة يتبعها قرية صغيرة اسمها قرية الطرفة. وتقع الخللة والطرفة وسط قبيلة آل محمد بوادي الماوين الذي يسيل في صلحلح ملتقياً مع عبل المنحدر من جنوب جبل الضحي.

٢ - **بنو سفار**: السكان يلفظونها بسكون السين وبكسرها، وهي بفتح السين والفاء. وهم ثلاثة أقسام:

آل زيان: بفتح الزاي والياء: ولهم بلدة كبيرة (آل زيان) ويحدهم من الجنوب عسير ومن الغرب نخلين، وهو الحد الفاصل ما بين بَلَّحْمَر وعسير من الشمال والشرق آل قاسم.

آل لصلع: بفتح اللام وسكون الصاد المهملة، وتتكون قراهم من خمس تقع على جوانب وادي عبل الكبير من أعلاه، ولهم بادية (أنظر أقسامها في بادية بَلَّحْمَر).

آل قاسم: ولهم سبع قرى على وادي عبل، وهم مختلطون مع آل لصلع في وادي عبل.

٣ - **آل لعبان**: بفتح اللام وسكون العين المهملة: وهم (القسم الثالث) من المجنب، وتتكون قراهم من ثماني تقع على وادي العيص، ووادي لعبان المنحدر من وادي عمق (بفتح العين المهملة وسكون الميم ثم قاف) وضواحيه، ويسيل الوادي في وادي عياء، ثم إلى وادي ابن هشبل.

ب - آل يحمد: وينقسمون إلى قسمين هما: (آل صدام وآل معلوي) والماوين.

١ - **آل صدام وآل معلوي**: وتسكنان بيحان، وتتكونان من عشر قرى. وتقعان بأعلى وادي بيحان المنحدر من وادي آل صدام ويسيل في وادي ابن هشبل. (وآل صدام وآل معلوي) شمال بلاد بَلَّحْمَر، حيث يحدهما آل عبيد الشعف من بَلَّسْمَر، ومن الجنوب بعض قرى قبائل المجنب، ومن الشرق نازلة، ومن الغرب تهامة.=

=٢ - **الماوين**: بفتح الواو: وتتكون بلادها من سبع قرى تقع بأعلى وادي الماوين المنحدر من جبل الضحي ويسيل في وادي صلحلح، ثم إلى وادي ابن هشبل، وتقع بعض قرى الماوين في شمال بلاد بَلَّحْمَر، ولهم بادية رحل.

ج - نازلة: وهم سكان وادي صبح الكير ووادي آل حسين وجبل هبهبة ووادي آل عمر. وهم ثلاثة أقسام كبيرة بزيادة آل عزة الآتي ذكرهم:

١ - بنو بجاد. ٢ - البهشة. ٣ - بنو هشام.

١ - **بنو بجاد**: بكسر الباء، وينقسمون إلى قسمين: آل حسين وآل عمر.

آل حسين: وقراهم اثنتان وعشرون قرية ولهم بادية رحل. وتقع قراهم بوادي آل حسين الذي يسيل في وادي عياء ملتقياً مع وادي آل عمر وتنتشر بأوديتهم على المنحدرات الشرقية إلى وادي ابن هشبل.

آل عمر: العامة تنطق الاسم بسكون العين المهملة وفتح الميم: وتتكون قراهم من أربع عشرة قرية وتقع بوادي آل عمر المنحدر من وادي ذبوب الكبير والذي يسيل في وادي عياء ولهم بادية رحل مختلطون مع إخوانهم آل حسين على أودية المنحدرات الشرقية ووادي عياء ويحد آل عمر من الشمال بَلَّسْمَر ومن الجنوب بنو هشام من نازلة ومن الغرب ذبوب من بَلَّسْمَر.

٢ - **البهشة**: وهي قسمان على البادية والسراة، ففي السراة ولهم قرية كبيرة اسمها بهوان وتقع بوادي بهوان الذي ينحدر من الجنوب الشرقي لجبل الضحي ويسيل في وادي الماوين، وهو مواز لوادي صبح.

٣ - **بنو هشام**: بكسر الهاء، ولهم أربع عشرة قرية تقع في واديي صبح وشظي، غير آل عزة الذين يكونون قسماً كبيراً قد تكون في المستقبل قسماً رابعاً من نازلة، وآل عزة قرية كبيرة تقع برأس جبل هبهبة المطل على تهامة، ومنها يبدأ وادي بيحان، ويتبع لآل عزة قرية صغيرة اسمها (بضعة) بفتح الباء وسكون الضاد المعجمة. وبلاد بَلَّحْمَر مختلطة القبائل في جميع الأودية الأمر الذي لا يسمح بتحديد منازل وفروع القبيلة. وليكون القارئ على بينة فبلاد بَلَّحْمَر تقع جنوب بلاد رجال الحجر، حيث تحاد بلاد عسير في تيَّة والمسواح وشعار وبلاد شهران البادية شرقاً، وشمالاً إخوانهم بنو الأسمر، ومن الغرب (محايل (المشول) من عسير في تهامة. =

عسير Asir

= **بَلَّحْمَر البادية:**

وكما تنقسم بلاد بَلَّحْمَر السراة إلى ثلاثة أقسام، فإن باديتهم تنقسم إلى ثلاثة أقسام. وما البادية سوى أقسام من القبائل في السراة يفرق بينهما المواقع والبعد والطبيعة. وهذه أقسامهم الثلاثة:

١ - بادية المجنب. ٢ - بادية آل محمد. ٣ - بادية نازلة.

١ - بادية المجنب: وهم قسمان: أ - بادية بني ثعلبة: وهم أربعة أفخاذ:

١ - الجبرة: بضم الجيم وفتح الباء والراء،
٢ - آل بن جلحة: بفتح الجيم وسكون اللام ثم حاء مفتوحة،
٣ - الدوحة،
٤ - الظورة: بكسر الظاء المشددة وفتح الواو والراء. وتقع هذه الأقسام على جانبي وادي عبل من أسفله حتى وادي صلحلح، ثم وادي ابن هشبل). ب - بادية بني سفار: وهي من قبيلة آل لصلع واسمها بادية آل لصلع وهم خمسة أقسام:

١ - آل صلفيح: بفتح الصاد المهملة ولام ساكنة،
٢ - آل عازب،
٣ - آل مزهر: بكسر الميم،
٤ - آل مقطع: بفتح الميم وسكون القاف،
٥ - آل مهجي: بفتح الميم والهاء وكسر الجيم المشددة. ويسكنون وادي عبل الكبير وأحد فروعه والمسمى الوادي الأخضر، حيث لهم بعض القرى الصغيرة الحديثة على الوادي وتسمى (قرى الوادي الأخضر الحديثة).

٢ - بادية آل محمد: وهم قسم واحد تابع لقبيلة الماوين ويسمون آل عطلة بسكون العين وفتح الظاء، وهم مع إخوتهم على المنحدرات الشرقية حتى وادي ابن هشبل.

١ - بادية نازلة: وهم قسمان:

أ - قبيلة البهشة: ستة أفخاذ:

١ - آل عمر بسكون العين وفتح الميم.
٢ - آل ربيع.
٣ - آل الربيع بالراء المشددة المفتوحة وكسر الباء.
٤ - آل سالم.
٥ - آل ظعين بفتح الظاء المعجمة والعين المهملة.
٦ - آل مسفر بن سعيد).

ب - بادية آل حسين: وهم فخذ واحد واسمهم (آل حسين)،=

= وتنتشر بادية نازلة عموماً على أودية صبح وعياء إلى مصب سيلهما في وادي ابن هشبل ويحدهم من الشرق بادية بلاد شهران، ومن الجنوب إخوانهم بادية بَلَّحْمَر، ومن الشمال إخوتهم من بادية بَلَّسْمَر.

تهامة بَلَّحْمَر:

تهامة بني الأحمر ضيقة فهي تتكون من أعلى وادي فرشاط وحده ينحدر من جبال السروات في بلحمر وبه فرشاط من بَلَّحْمَر. لها ثماني قرى حاضرة هذه القبيلة بلدة (مكثر) بكسر الميم وكاف مفتوحة وثاء مفتوحة مشددة، ووادي فرشاط: بضم الفاء وراء ساكنة - هو واد ينحدر من أصدار وأغوار بلحمر ويسيل ملتقياً مع وادي المخاضة في حلي بن يعقوب، وينزله عدد من أفخاذ بني الأسمر تهامة، وهو من أكبر روافد حلي (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

القرى الرئيسة هي:

بيحان	وادي عبل
آل عمر	آل الشاعر
صبح	مسفرة
شقر[1]	مشبب بن يوسف
الماوين	محمد بن مشيط
آل حسين	شيخ حمري
آل مساعد[2]	حمود بن محمد
المحمد الساحل	شيخ أبو حنقي
القاسم	شيخ أبو شرع
عثمان بن رفاعة	محمود بن محمد
عمرو بن علي	سلطان بن أحمد
سعود بن سعد[3]	شيخ أبو حكم

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Shigr.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Al Mashad.

(٣) القرى الرئيسة في بَلَّحْمَر هي:
مسفرة، وآل تاجر، والصرة، والحفاة، وآل جحدل، والفزعة، وقرية مخشوش (كان بها مقر إمارة بَلَّحْمَر لمدة سنتين تقريباً)، وآل دهيس، وآل عامر، والمجامحة، وآل كامل، وآل عزة، وجزم (وكان بها مقر إمارة بَلَّحْمَر وبَلَّسْمَر فترة من الزمن في بداية الدولة السعودية الثانية، ثم انتقلت إمارة بَلَّحْمَر وبَلَّسْمَر إلى بَلَّسْمَر)، وآل الشنيف، وآل مقبل، والزبية، وعرعرة، وصولا، وعالة (القرية)، وآل الزرعي، وحومان، والكبار (آل مبارك)، وذات يومين، والمرايع، والجالد، وآل مساعد، والخلصة، وآل عمر، والنامة، وخارف، والعسف، والبارك، ومرة، والراكبة، وآل مكثر، والخللة، وآل مخلد، وآل عباس، وآل مضرة، وآل تمام، وآل علي، وآل عضاة، والخفج، وبهوان، والحفاة، وصلحلح، والأثب، وحيكان، وعيا، والحيمة، والحفر، والركيب، والوادي الأخضر، والفركسة، والمجامحة، والعين، وآل راشد، وذات يومين (فايز بن علي الأحمري).

ب - الرحَّل: ٣٠٠٠ رجل، كبير مشايخهم علي بن عبشان.

أقسامهم الرئيسة هي:

آل لصلع	حمري[1]
بنو ثعلبة	سفر بن دوح[2]
الهبشة	عبدالله فرثان[3]

بَلَّسْمَر (قبيلة) Asmar (Bul)

بَلَّسْمَر[7] قبيلة قوية ذُكِر أنها تناهز ٩٠٠٠ رجل، يسكنون إلى الشرق مباشرة من محايل، وتفصلها عنها قبيلة آل ريش، أما القبائل المجاورة فهي: بنو شِهْر في الشمال، وشهران في

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Himri.

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Duh.

(٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Farthan.

(٤) تقع بَلَّسْمَر في جنوب غربي المملكة العربية السعودية، وهي تتبع منطقة عسير، وتبعد نحو ١٠٠ كم شمال مدينة أبها. وهي في وسط رجال الحجر إلى شمال بَلَّحْمَر، وتمتد في إقليم السراة مسافة نحو ٢٠ كم جنوباً وشمالاً تقريباً حتى تصل إلى وادي سدوان عند حدود تنومة شمالاً. ومن الجدير بالملاحظة أن إقليم بَلَّسْمَر تضيق مساحته باتجاه الشمال الشرقي، حيث تنتهي هذه المساحة على شكل رأس مثلث فلا يضم إلا مساحة ضيقة من إقليم البادية. وتقدر مساحة بَلَّسْمَر بنحو ٤٥٠ كم^2، موزعة على ثلاث أقاليم بتهامة والسراة والبادية، وتحده شمالاً تنومة، آل الريش من عسير، وشرقاً وادي ابن هشبل، وجنوباً بَلَّحْمَر. ويتوزع السكان في المرتفعات وفي الوديان، وبالسهل الغربي الموازي لسراتهم، وبجبل ضِرْم وهادا السفحية، والبادية الواقعة شرق الإقليم وتكون كثافة السكان حول سوق الاثنين، حاضرة بللسمر السراة, وبخميس مطير حاضرة بللسمر تهامة (تركي بن فالح الأسمري، وإبراهيم بن راشد الأسمري).

ع

الشرق، وبنو الأحمر في الجنوب، وآل ريش في الغرب. ويقال إنهم ينحدرون من رجال الحجر، ومن سلالة بني شِهْر نفسها[١]، وهم يسكنون منحدرات الجبال الخصبة حتى ذلك المنحدر الطويل المعروف بعقبة ساقين[٢]، وحتى السلسلة الرئيسة لعسير[٣]، وهم معروفون لذلك أنهم رجال الجبال وشعب تهامة[٤]، ويزرع الكثير من البن على مصاطب التلال، كما يزرع القمح وغيره من الحبوب حول القرى.

وجبل حضوة هو المركز الرئيس للقبيلة وأكثرها إنتاجاً[٥]، ويمتد طريق أبها - الطائف خلال منطقتهم لنحو سبعة أميال بين المضفاة وتنومة[٦]. وكبير مشايخ القبيلة كلها هو علي بن

---

(١) قبيلة بَلَّسْمَر هي إحدى قبائل رجال الحجر (بَلَّسْمَر، وبَلَّحْمَر، وبنو شِهْر، وبنو عمرو)، وتنحدر من الحجر بن الهنؤ بن الأزد، وقد ورد هذا في صفة جزيرة العرب للهمداني (عمر بن غرامة العمروي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).
وقبيلة بَلَّسْمَر ليست من نسل شِهْر، ولعل الهمداني ذكر هذا، في حين كانت القلة من القبائل تنضوي تحت الكثرة لغرض الحماية من التعديات وفي الحروب التي كانت في الجاهلية (إبراهيم بن راشد الأسمري).
والأسمر والنسبة إليه أسمري هو جد قبيلة بني الأسمر، وهو الأسمر بن حجر بن الهنؤ بن الأزد بن كهلان بن يشجب بن سبأ بن يعرب بن قحطان، وقد سميت البلاد التي يسكنها بنوه باسمه (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر، ص ٧٠).

(٢) تسكن قبيلة بَلَّسْمَر المنحدرات والأغوار والأصدار حتى سهول تهامة، وساقين عقبة تقع في بلاد بلحارث بني شِهْر وليست حداً لقبيلة بَلَّسْمَر، وتنزل عقبة ساقين من تنومة في السراة إلى وادي بَقَرَة، بالقرب من جبل بركوك بتهامة بني شِهْر، ولعل المعجم ظن أنها - تنومة - من بلاد بَلَّسْمَر لقربهم منها. وسميت ساقين لأنها كانت ممراً للانتقال من السراة لتهامة عبر ساقين للمشاة وللراكبين على الدواب. ذكر ذلك الدكتور عمر العمروي، في كتابه معجم رجال الحجر، ص ١٣٢ (إبراهيم بن راشد الأسمري).

(٣) وصف المعجم هذه الجبال بجبال عسير لأن جبال السروات أطلق عليها عسير في جزئها الجنوبي لعسر مسالكها (إبراهيم بن راشد الأسمري)، وهي جزء من جبال الحجاز انظر مناقشة هذا الموضوع في كتاب جيولوجية وجيومورفولوجية المملكة العربية السعودية، للدكتور عبدالله الوليعي.

(٤) يريد برجال الجبال أهل بَلَّسْمَر السراة، وشعب تهامة أهل بَلَّسْمَر تهامة، ونضيف إليهم أهل بَلَّسْمَر البادية. فقبيلة بَلَّسْمَر قبيلة كبيرة يقع قسم منها في السراة، وقسم منها في الشرق وهم البادية، وقسم منها في الجانب الغربي من السراة وهم القسم الذي سكن تهامة (انظر: كتاب (جبل ضرم) للأستاذ إبراهيم بن راشد الأسمري، غير منشور).

(٥) حضوة منطقة غابية يوجد في أعلاها قرية آل معلم، وليست هي المركز الرئيس للقبيلة وإنما اثنين بَلَّسْمَر هي المركز الرئيس لقبيلة بَلَّسْمَر، وهي حاضرة بَلَّسْمَر السراة، وحاضرة بَلَّسْمَر تهامة خميس مطير، وسمي اثنين بَلَّسْمَر لأنه يعقد بها يوم الاثنين السوق الأسبوعي لقبائل بَلَّسْمَر، وتحضره القبائل الأخرى المجاورة، وتقع في منتصف سراة بَلَّسْمَر (انظر الحديث عن اثنين بَلَّسْمَر وخميس مطير وكلاهما حاضرة بَلَّسْمَر تهامة والسراة في كتاب العمروي المعجم الجغرافي لبلاد رجال الحجر، ص ص ٢٨ - ٣٠ (إبراهيم بن راشد الأسمري).

(٦) يمتد طريق أبها - الطائف خلال أراضي بَلَّسْمَر السراة بنحو ٢٠ كم بين آل عبيد، وهي أول قرية من بَلَّسْمَر جنوباً إلى قرى آل زيد من بَلَّسْمَر شمالاً والمجاورين لتنومة بني شِهْر، والمضفاة هي قرية تأتي بعد آل عبيد، وقد ذكرها المعجم كأول قرية لبَلَّسْمَر بعد بَلَّحْمَر جنوباً وهذا غير صحيح، وإنما آل عبيد هي أول قرى بَلَّسْمَر ثم تأتي بعدها المضفاة التي ذكرها المعجم. وقد أصاب المعجم في ذكره تنومة بني شِهْر باعتبارها الحد الشمالي لسراة بَلَّسْمَر ونهاية أراضي بَلَّسْمَر في الطريق بين أبها والطائف (إبراهيم بن راشد الأسمري).

ع

محمد[1]، وهو في الخمسين من عمره، طويل القامة، وقوي البنية، وفوق حاجبه الأيمن ندبة، وهو يقيم في المضفاة؛ كما أنه شديد الولاء للإدريسي، مثله في ذلك مثل سائر القبيلة. ويتلقى الإدريسي الضرائب منهم، وقد كان الأتراك فيما سبق قد وصلوا إلى منطقتهم، بيد أنهم تركوهم وشأنهم، فقد تولى الإدريسي السلطة.

وبَلَّسْمَر على صلة طيبة ببَلَّحْمَر وبني شِهْر. ولكنهم في خصومة مع آل ريش[2] وشُمْرَان[3].

وهم يتمتعون بسمعة طيبة لكرم ضيافتهم[4] وشدة بأسهم في القتال. ومفتي القبيلة هو علي بن رايح[5]، وهو رجل في الخامسة والخمسين من عمره ذو بشرة داكنة ولحية طويلة، ويقال إنه ذو ميول تركية ، وعلاقته سيئة بعلي بن محمد[6]، بيد أن أحكامه صائبة، وكريم تحبه قبيلته.

كبير المشايخ: علي بن محمد، من المضفاة، ٩٠٠٠ رجل.

أ - أهل الجبال[7]، ٤٠٠٠ رجل.

---

(١) هو الشيخ علي بن محمد بن عبد الله آل جرمان، وجرمان هي شهرة الأسرة، وهو والد الشيخ عبدالله بن علي الملقب بجرمان، وكان الشيخ علي هو الشيخ على قبيلة المضفاة، كما أنه من أبرز من يمثلون قبائل بَلَّسْمَر عند القبائل الأخرى، وعند الحكام في تلك الفترة. وقد عين الملك عبد العزيز بعد توحيده للمملكة ابنه عبد لله بن علي بن محمد الملقب جرمان، شيخ قبائل بَلَّسْمَر، وظل كذلك حتى عام ١٣٩٠هـ. وكانت هذه الأسرة تسكن في قريتين في فصلين من السنة، ففي فصل الصيف تسكن الدُّرس، وفي الشتاء تسكن المضفاة (إبراهيم بن راشد الأسمري).

(٢) كانت هناك خصومة على أراض بين قبائل بَلَّسْمَر تهامة، وهم بنو معتب وبنو مالك، وشاركهم آل سعد، وبين قبائل آل الريش من عسير، وقد حدث جراء هذه الخصومة حروب وقتال استنزفت قوتهم، وقد انتهت هذا الخلافات وزالت الخصومة بتوحيد البلاد تحت راية التوحيد في دولة واحدة هي المملكة العربية السعودية (إبراهيم بن راشد الأسمري).

(٣) ربما أن الصحيح هي (شهران) بدلاً من (شُمْرَان) لأن بَلَّسْمَر ليس لها حدود مع شُمْرَان. وقد كانت تلك الخصومة بين آل عيا وآل حمامة من بادية بَلَّسْمَر، وبين بني واهب من قبيلة شهران، وقد انتهت هذا الخلافات وزالت الخصومة بتوحيد البلاد تحت راية التوحيد في دولة واحدة هي المملكة العربية السعودية، ذكر ذلك الشيخ القاضي سعيد آل رداد الأسمري (إبراهيم بن راشد الأسمري).

(٤) يقال في المثل الدارج بين قبائل رجال الحجر: بَلَّسْمَر كرام، وبَلَّحْمَر أهل الشجاعة، وبنو شِهْر حكماء، وبنو عمرو فقهاء (انظر: كتاب (جبل ضرم)، إبراهيم بن راشد الأسمري، غير منشور).

(٥) هو الشيخ علي بن حسن بن رايح آل يعن الله من بني قاعد من بَلَّسْمَر، وأسرة آل رايح بيت علم وشياخة، وهم من كَبَدا في بلاد بني قاعد. وقد طلب الشيخ علي بن حسن العلم في اليمن في بلدة زبيد وعاد إلى قريته في بَلَّسْمَر وأصبح داعية ومعالجاً بالطب النبوي، وكان إماماً وخطيباً يؤم قبائل بني قاعد في المناسبات والجمع، ذكر ذلك الشيخ عوض بن كعومي الأسمري (إبراهيم بن راشد الأسمري).

(٦) يذكر الباحثون والمسنون أن العلماء أو ما يعرفون بالفقهاء في القبائل بعسير كانوا على النقيض مع شيوخ القبائل، ولا يؤيدونهم في كثير من أحكامهم العرفية (إبراهيم بن راشد الأسمري).

(٧) تنقسم بلاد بني الأسمر إلى قسمين هما: بنو منبح وبالعذمة. وينقسم هذان القسمان إلى ثلاثة أقسام بحسب موقع البلاد هي:
١ - بنو الأسمر في السراة.
٢ - بنو الأسمر في البادية.
٣ - بنو الأسمر في تهامة.
بَلَّسْمَر السراة:
أولاً: بنو منبح الشام: وهم سكان بلاد بني الأسمر من الشمال، وكلمة الشام تعني الشمال، ويستخدمون هذه =

ع

= الكلمة للتمييز حتى في المزارع والمنازل وغيرها وبنو منبح الشام ينقسمون إلى أربع عشائر هي:

١ - **آل حوراء**: بفتح الحاء المهملة وسكون الواو: وتتكون من أربعة أفخاذ هم: آل بشثة، آل الصدر، آل ماردو، آل عتمة، آل محرز: ولهذه الأقسام تسع عشرة قرية يقع منها على جوانب وادي حوراء خمس عشرة قرية، والأربع الباقية تقع على وادي خرص، بضم الخاء وفتح الراء وخرص يلتقي مع وادي حوراء الذي ينحدر من قسم السراة لبنو منبح، ويسيل في وادي خارف المشهور ومنه إلى ترجس.

٢ - **آل زيد**: ولهم خمس قرى تقع بأسفل وادي سدوان الكبير. وهم مختلطون مع آل سريع في وسط وادي سدوان الذي ينحدر من قمم سراة بنو منبح، ويسيل بعد اجتماعه مع وادي تنومة (الدهناء) في وادي ترجس ومنه إلى ترج.

٣ - **آل سريع**: ولهم ثماني قرى يقع منها سبع على شطري وادي سدوان من وسطه وأعلاه مختلطة مع آل زيد السابق ذكرهم في وسط الوادي. أما القرية الثامنة فهي في وادي خرص المتقدم ذكره، وفي وادي سدوان قرية صغيرة أخرى اسمها رحب، وهي قسمان: قسم لآل زيد، والآخر لآل سريع.

٤ - **آل الفيح**: بفتح الفاء وسكون المثناة التحتية: ولها أربع قرى تقع بأسفل وادي خرص بضم الخاء. والمنحدر من السراة ويلتقي مع حوراء في خارف.

ثانياً: بنو منبح اليمن: وهم سكان جنوب بلاد بَلَّسْمَر، ويسمون (بنو جنادة) بضم الجيم، وينقسمون إلى قسمين: (آل عبيد، والمضفاة).

١ - **آل عبيد**: قسمان، الأول بأشعاف السراة ويقال لهم آل عبيد الشعف. والثاني آل عبيد تهامة بالإصدار، حيث يحلون بالمنحدرات الغربية وأغوار وأصدار السراة، وللقبيلة بقسميها إحدى وثلاثون قرية منها بالشعف إحدى عشرة قرية وعشرون قرية بالمنحدرات والسهول الغورية الغربية.

٢ - **المضفاة**: بفتح الميم وسكون الضاد المعجمة: ولها خمس قرى كبيرة تقع بالسراة، وفي جنوب بلاد بَلَّسْمَر، ويختلطون بقرى إخوانهم في بَلَّحْمَر في وادي العيص، ومنطقة عبالة.

ثالثاً: بالعذمة السراة: وهم قسمان: آل خريم، وبنو قاعد.=

=١ - آل خريم بضم الخاء وفتح الراء المهملة: ولهم ثلاث عشرة بلدة وقرية تقع بأعلى وادي ذبوب يي ولاع وواديي آل عمير والمطرق، وتنحدر هذه الأودية من قمم السراة، ثم تسيل في واديي ذبوب، وعمق، حيث تجتمع مع وادي بيحان، وغيره من الأودية من بلاد بني الأحمر، والتي تسيل جميعاً إلى وادي عياء، ثم إلى ابن هشبل، ثم إلى بيشة.

٢ - **بنو قاعد**: وهم قسمان: الصقف، والشعف.

أ - الصقف: ولهم خمس قرى تقع على واديي خرص والعطفة.

ب) الشعف: ولهم ثماني قرى تقع بواديي كبدا وآل عينين، اللذين يسيلان في وادي العطفة، ثم إلى موضع يقال له (المطرق)، ثم إلى عياء.

بَلَّسْمَر البادية:

وينقسمون إلى ثلاث عشائر، هي:

١ - **آل جبل**: بفتح الجيم والباء: وهم قسمان: آل منيع، وآل الشقيف، وهم بادية رحل يوجد لهم بعض البويتات الصغيرة وينزلون على جوانب وادي خارف الكبير، وهو إلى الشرق من آل حوراء وخرص، وهم من بنو منبح الشام.

٢ - **آل حمامة**: اسم علم للعشيرة: وهم بادية رحل ولهم قريتان هما: المعملة وتباشعة: وهجرة حديثة تنزل هذه القبيلة بأسفل المنحدرات الشرقية إلى نهايتها باتجاه وادي ابن هشبل، حيث تحاد هذه القبيلة بلاد شهران البادية.

٣ - **آل عياء**: بكسر العين المهملة وفتح المثناة التحتية فألف وهمزة: وهم قسمان: الرهوة ويقال لهم (آل عبد العلي) والجحور ويقال لهم (آل السمير) بضم السين المهملة المشددة وفتح الميم ولهم قريتان تقعان في نهاية منحدرات السراة الشرقية وبأسفل وادي عياء الذي يسيل في وادي ابن هشبل، حيث هذه القبيلة تحاد أيضاً بلاد شهران البادية.

تهامة بَلَّسْمَر:

وتنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسة:

أولاً: **آل سعد**: وهم سكان جبل ضرم ويقال لهم (بالعذمة) وينقسمون إلى قسمين: (آل السعيدي، وآل غراء).

١ - **آل السعيدي**: بفتح السين المشددة وفتح العين: وتنقسم إلى خمسة أقسام، وتتكون قراها من أربعين قرية تنتشر =

=على جانبي الجبل الشرقي والغربي بالاشتراك مع إخوانهم آل غراء.

٢ - **آل غراء**: بفتح الغين المعجمة: وتمثل ثلثي سكان الجبل وهم سبعة أقسام ولهم تسع وأربعون قرية تنتشر على جانبي الجبل من غربه وجنوبه.

ثانياً: بنو مالك تهامة: ينقسمون إلى أربع عشائر: (ثمران، المجنب، آل مطير، آل الناسس أو آل أم ناسس).

١ - **ثمران**: بفتح الثاء والميم: ولها اثنتا عشرة قرية وتقع على جانب وادي المخاضة من جميع جوانبه وإلى الشرق من قبيلة آل مطير.

٢ - **المجنب**: بفتح الميم وسكون الجيم وفتح النون: ولها ثلاث عشرة قرية تقع جنوب آل مطير وعلى جوانب وادي فياح الذي يسيل في وادي المخاضة.

٣ - **آل مطير**: اسم علم لهذه العشيرة: ولها ثلاث عشرة بلدة وقرية، تقع على جوانب وادي المخاضة الذي يفصل جبلي ضرم في الشمال منه، وهادا في الجنوب.

٤ - **آل أم ناسس**: وقراها ست قرى تقع غرب آل مطير وعلى جوانب وادي المخاضة (انظره في أشهر أودية رجال الحجر - تهامة).

ثالثاً: بنو معتب: وهم من بنو منبح تهامة: وينقسمون إلى ست عشائر منتشرة على جبل هادا الكبير وهي: آل حسين، بنو رافع، الضحي، آل علي، العمرة، آل فايل.

١ - آل حسين: ولها ثماني قرى على قمة جبل هادا في منتصفه الغربي.

٢ - بنو رافع: وينقسمون إلى قسمين، وقراهم ثلاث وعشرون قرية تقع أسفل الجبل من الجنوب الغربي وعلى وادي فرشاط.

٣ - الضحي، بفتح الضاد المعجمة المشددة: ولهم ثماني قرى تقع على قمة الجبل من الجنوب الشرقي.

٤ - آل علي: اسم علم لهذه العشيرة، وهي قسمان، وقراهم ست عشرة قرية، وتقع في الشمال الغربي من الجبل.

٥ - العمرة، بضم العين المهملة وفتح الميم والراء ثم هاء: وتنتشر قراهم على جنوب وغرب الجبل من أسفله وتتكون من اثنتي عشرة قرية.

٦ - آل قابل: وتتكون قراهم من عشر، وتقع في قمة الجبل من جنوبه، والمطل على وادي فرشاط (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

القرى الرئيسة هي:

آل عينين[١]	محمد بن صادق[٢]
حِضوة[٣]	يحيى بن علامة[٤]

(١) وردت تهجئتها في المعجم Al – Ikrain، وربما أراد المعجم قرية آل عينين وهي من قبيلة بني قاعد، وتقع في قمة سراة بللسمر شمال مركز اثنين بللسمر (إبراهيم بن راشد الأسمري).

(٢) كان يتزعم هذه القبيلة في ذلك الوقت، كما حكى لنا ذلك الشيخ عوض بن كعومي الأسمري رحمه الله (إبراهيم بن راشد الأسمري).

(٣) جبل حضوة: جبل عالٍ ينافس جبل المطلى في الارتفاع، ويقع إلى الشمال الغربي من مركز اثنين بَلَّسْمَر، وهو يطل على تهامة وتكسوه غابات العرعر الكثيفة. ومن رأسه يشاهد البحر الأحمر عند غروب الشمس بالعين المجردة، ويتبادل الرؤية مع جبل المطلى، ويرتفع عن سطح البحر بنحو ٢٩٥٠ متراً (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

وجبل المَطْلى: جبل من أعلى جبال السراة، فمن قرية الفرعة التي تقع في شرقه وهي أعلى قرى بني عمرو تشاهد مدينة بيشة وحركة السيارات فيها ليلاً واضحة بالعين المجردة، وتبعد مدينة بيشة عن المطلى بنحو (١٣٥) كيلاً كما تشاهد بلدة بلجرشي في بلاد غامد ليلاً وحركة السيارات فيها، وأيضاً حركة السيارات في سراة بني الأسمر (بَلَّسْمَر)، وقد شهد جبل المطلى بعض المعارك التي صارت بين بني عمرو وجيوش الأتراك (العثمانية) بقيادة المقدم علي رضا باشا، وإشراف العقيد رديفي باشا قائد القاعدة الحربية في النماص عام (١٣٣٢هـ) (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر).

(٥) يوجد في حضوة قرية آل معلم وهي في أعلى جبل حضوة، وكان شيخهم في تلك الفترة من أسرة يقال لهم آل قنفد، وفقاً لما ذكره الشيخ عوض بن كعومي الأسمري (إبراهيم بن راشد الأسمري).

ع

سدوان[1]	علي بن حسن[2]
لعبان[3]	علي بن سعيد[4]
المضفاة[5]	علي بن محمد[6]

ب - أهل تهامة، ٥٠٠٠ رجل.

القرى الرئيسة هي:

أم حاجو	غرم الله
أم زربية[7]	محمد بن سالم

(١) سدوان: واد ينحدر من شعاف آل سريع من بَلَّسْمَر، ويلتقي مع وادي ترج وترجس، في وادي ترجس الكبير. وفيه قرى لآل زيد وآل سريع من بَلَّسْمَر السراة (عمر بن غرامة العمروي، معجم رجال الحجر).

(٢) شيخ سدوان في تلك الفترة هو الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن مداوي من أسرة آل امداوي شيوخ عشيرة آل سريع في وادي سدوان، وهذه الأسرة أقدم مشيخة في قبائل بَلَّسْمَر السراة. وربما أراد المعجم الشيخ علي بن حسن بن رايح من كَبَدا، وقد كان شيخ قبيلة بني قاعد، والبعد بينها وبين سدوان نحو كيلين، ذكر ذلك الشيخ عوض بن كعومي الأسمري رحمه الله (إبراهيم بن راشد الأسمري).

(٣) هي قبيلة ترجع في قبائل نازلة من بَلَّحْمَر، ويجاورون آل عبيد بَلَّسْمَر من الجنوب، وقد وهم المؤلف فعدها من بَلَّسْمَر لمجاورتها لديار بَلَّسْمَر..»إبراهيم بن راشد الأسمري».

(٤) هو الشيخ علي بن سعيد آل دعشوش، وكان شيخ قبيلة آل لعبان في ذلك الوقت.»عوض بن كعومي الأسمري».

(٥) آل مضفاة: لهم خمس قرى كبيرة في السراة وتهامة والأصدار، ويختلطون بقرى بَلَّحْمَر في واد العيص وعبالة. وهم سكان جنوب بَلَّسْمَر، ويسمون مع إخوانهم آل عبيد بني جنادة (انظر: كتاب بَلَّسْمَر لعبدالله بن حسن الأسمري) (إبراهيم بن راشد الأسمري، ص ٣٦).

(٦) هو الشيخ علي بن محمد بن عبد الله آل جرمان، وكان شيخ قبيلة المضفاة في ذلك الوقت، ومن أبرز رجالات بَلَّسْمَر (إبراهيم بن راشد الأسمري).

(٧) قرية للعتبة من آل السعيدي من آل سعد في جبل ضرم في تهامة بَلَّسْمَر.

أهل جبل هادا[1]	عبدالرحمن
أهل سوق الاثنين	علي بن شهاب
الحضن[2]	بركات بن حسين
خميس المخاضة[3]	زبن أبو الصدر

بُلْعِرْيَان (قبيلة) Uryan (Bul):

يرجع لقب بُلْعِرْيَان إلى حالة الفقر والتخلف

(١) جبل هادا: جبل أشم ملتم، يقع في تهامة بللسمر، وفي الجنوب الشرقي لواد المخاضاة ومركز خميس مطير، ويسكنه بنو منبح تهامة ويعودون في بني معتب: وهم ست عشائر: قابل، والضحي، وآل حسن، وآل علي، والعمرة، وبنو رافع. وارتفاعه مثل ارتفاع جبل ضرم حيث يبلغ ٢٢٠٠م فوق مستوى سطح البحر، وما في ضرم من المزروعات والأشجار يوجد في هادا مثلها وغيرها (الدكتور عمر العمروي، معجم رجال الحجر؛ وإبراهيم بن راشد الأسمري). وهو من الجبال التهامية التي توازي السروات.
وجاء في كتاب بَلَّسْمَر لعبد الله بن حسن الأسمري (ومن أشهر الجبال في تهامة جبل هادا، حيث تبلغ أعلى قمة له ١٩٢٧م عن مستوى سطح البحر، ص ٢٢) (إبراهيم بن راشد الأسمري).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم Al - Hadar، وليس هناك قرية بهذا الاسم، وربما أراد المعجم الحَضَن، وهي قرية للزرائب من آل غراء بجبل ضرم بتهامة بَلَّسْمَر، وكذلك الحَضَن قرية للضحي من بني معتب في جبل هادا - وتقع بقمة الجبل الشرقية - بتهامة بَلَّسْمَر (إبراهيم بن راشد الأسمري).

(٣) نسبة إلى وادي المخاضة، ويقال لها اليوم خميس مطير، ويمر في الجوار منها وادي المخاضة. وهي بلدة كبيرة تقع في شمال وادي المخاضة، وتسمى الخميس لقيام سوق أسبوعي في يوم الخميس (عمر بن غرامة العمروي، معجم بلاد رجال الحجر). وتقع بجانب وادي المخاضة من الشمال وإلى الغرب من جبل ضرم بمسافة كيل واحد، وفيها عدد من الدوائر الحكومية (إبراهيم بن راشد الأسمري).

التي يعيشونها[1]، وأغلبهم منحدرون من أصل أفريقي على ما يبدو[2]، وفيما عدا عدد قليل من القرى البائسة فهم رحل. أما حدودهم بالضبط فليست مؤكدة، غير أن من المعروف أن غامد في شمالهم، وبَلْقَرن وتهامة في شرقهم، وبني شِهْر في جنوبهم، وزبيد في غربهم[3]. وهم ينقسمون إلى أربعة فروع هي[4]: بُلْعِرْيَان، وبنو عيسى[5]، وبنو سليم[6] وبنو سهيم[7]، ويقال إن عددهم بلغ

---

(١) هذا القول غير صحيح، فهم فرع من بني خثعم بن أنمار بن أراش، وقد أطلق عليهم هذا اللقب نسبة إلى النذير العريان، وهو زنير بن عمرو الخثعمي أحد مشاهير خثعم في الجاهلية (ولمزيد من التفصيل انظر كتاب: تاريخ بني خثعم وبلادهم في الماضي والحاضر لمحمد بن جرمان العواجي الأكلبي، ص ٥٩ - ٦٣) (محمد بن جرمان العواجي، اتصالات شخصية، ١٤٣١هـ).

(٢) هذا القول غير صحيح، وفيه يخلط المعجم بين أربع قبائل مختلفة النسب والديار، كل قبيلة منها مستقلة باسمها ببلادها ومشيختها، ولا يصح إدراجها تحت اسم قبيلة بُلْعِرْيَان بحال من الأحوال، ولعل الخلط أتى من باب المرجعية الحكومية للأشراف، حيث كانت قرية المبنا مقر بُلْعِرْيَان هي المقر الحكومي لقائم مقام القنفذة (محمد بن جرمان العواجي، اتصالات شخصية، ١٤٣١هـ).

(٣) هذه الحدود لا تتفق مع حدود بُلْعِرْيَان في العصر الحاضر، فحدودهم في العصر الحاضر: بلاد العوامر من الشمال، وبنو سهيم من الجنوب والغرب، وبنو المنتشر من الشرق (محمد بن جرمان العواجي، اتصالات شخصية، ١٤٣١هـ).

(٤) لا تنقسم قبيلة بُلْعِرْيَان إلى هذه الفروع المذكورة، بل إنها ليست من فروعهم. أما فروعهم الرئيسة فهي:
١ - العسابلة (آل علي)؛ وفيهم مشيخة القبيلة، ومنهم الشيخ علي بن جاري العسبلي شيخ القبيلة في هذا الوقت، ٢ الصوافية، ٣ - آل مجداع، ٤ - الهنفلة، ٥ - آل محمود، ٦ - آل محدب، ٧ - آل بارع، ٨ - آل صالح، ٩ - آل مضرس. وهذه الفروع تنقسم إلى فصائل كثيرة (محمد بن جرمان العواجي، اتصالات شخصية، ١٤٣١هـ).

(٥) بنو عيسى ليسوا من فروع بُلْعِرْيَان كما ذكر المعجم،= ولعلها قبيلة أخرى، ولاسيما أن المعجم ذكر أن عددها (١٢٠٠ نسمة)، وتوجد في تهامة قبائل عدة بهذا الاسم، ولكن ليس من سكان العرضيتين الشمالية والجنوبية، ولا يمكن أن تتحد مع قبيلة بُلْعِرْيَان؛ فيستبعد أن تكون مراد المعجم، كما يوجد فخذ بهذا الاسم من قبيلة آل كثير، وهي مجاورة لقبيلة بُلْعِرْيَان، وترتبط معها بروابط النسب والجوار. وقبيلة آل كثير في العصر الحاضر فرع من فروع عليان وتنسب إلى خثعم بن أنمار، وتقع بلادها في العرضية الجنوبية والشمالية، وتتبع إدارياً محافظة القنفذة، وهي قبيلة مستقلة بذاتها وبلادها ومشيختها، ولا تندرج تحت مسمى قبيلة بُلْعِرْيَان بحال من الأحوال. (للمزيد من التفصيل انظر كتاب: تاريخ خثعم لمحمد العواجي، ص٧٥ - ٧٧) (محمد بن جرمان العواجي، اتصالات شخصية، ١٤٣١هـ).

(٦) انظر: سُلَيم (بنو) Sulaim (Bani)، وليس في فروع بُلْعِرْيَان من يحمل هذا الاسم، ولا يوجد في العرضية الشمالية والجنوبية في تهامة قبيلة تحمل هذا الاسم، ولها علاقة بقبيلة بُلْعِرْيَان ويمكن أن تتحد معها في مواجهة الخطر الخارجي، ولكن توجد في تهامة قبيلة بني سليم من زهران، وهذه القبيلة بلادها بعيدة عن بُلْعِرْيَان ولا يمكن أن تتحد معها في مواجهة الخطر الخارجي؛ فيستبعد أن تكون مراد المعجم. ويوجد فخذ كبير من قبيلة بني المنتشر يعرف بآل سليم، فلعلها القبيلة التي هي مراد المعجم، فهي مجاورة لقبيلة بُلْعِرْيَان وترتبط معها بروابط النسب والجوار، غير أنها قبيلة مستقلة بكيانها وبلادها ومشيختها ولا تندرج تحت اسم بُلْعِرْيَان. وهذه القبيلة في العصر الحاضر فرع من فروع عليان، وتنسب إلى خثعم بن أنمار وتقع بلادها في وسط العرضية الشمالية بتهامة، وتتبع إدارياً مركز العرضية الشمالية بمحافظة القنفذة وتعد من أكبر القبائل في العرضية الشمالية؛ لكثرة فروعها واتساع بلادها. وللمزيد من التفصيل انظر كتاب: تاريخ خثعم لمحمد العواجي، ص ٧٧ (محمد بن جرمان العواجي، اتصالات شخصية، ١٤٣١هـ).

(٧) انظر: سهيم (بنو) Suhaim (Bani)، يوجد فخذ صغير من آل مجداع بهذا الاسم، ولكن ليست مراد المعجم فقد ذكر أن عددها نحو ٦٠٠ نسمة، بصورة منفصلة=

ع

٦٠٠٠ رجل. وفي الأوقات العادية يتصفون بكثرة الشجار فيما بينهم، ولكنهم يتحدون في مواجهة الخطر الخارجي.

وهم ينظرون نظرة عداء لجميع جيرانهم، ولكن عرف عنهم مساعدتهم لشُمْرَان ضد غامد. ويدين آل عيسى بالولاء الاسمي للإدريسي؛ أي أنهم يمدون له يد العون في وقت الحرب، إن لاح في الأفق أن هناك فرصة لغنيمة، وفي وقت السلم يرفضون دفع الضرائب له. أما سائر القبائل فمستقلة تماماً وترفض الاعتراف لأحد بالسلطة. وكثير منهم مبعثرون في أنحاء البلاد حتى محايل والبرك يمارسون حرفة سفك الدماء[١].

القبائل الفرعية:

بُلْعِرْيَان، ٢٥٠٠ رجل، أغلبهم رحل.
بنو عيسى، ١٢٠٠ رجل، أغلبهم مستقرون.
بنو سليم، ٢٥٠٠ رجل، أغلبهم رحل.
بنو سهيم، ٦٠٠ رجل، أغلبهم رحل.

وَادِعَة (قبيلة) Wadaah:

انظر: قَحْطَان الجنوبية (قبيلة) Qahtan.

بُلْعَير (قبيلة) Air (Bul):

بُلْعَير قبيلة[٢] قوية تتسم بالشراسة، وتسكن المنطقة الواقعة بالتقريب من خبت العمور وجمعة ربيعة في الشمال، إلى الحَبِيل وقوز بُلْعَير على طريق القنفذة وبارق. ويحدها من الشمال والشمال الشرقي زبيد، ومن الشرق ربيعة المقاطرة وربيعة الطحاحين، ومن الجنوب أولاد العلاونة، ومن الغرب قسم المراحبة من بني زيد[٣]. وهم ينقسمون إلى قسمين رئيسين هما: النواشرة (٣٠٠٠ رجل)، والعمور[٤] (٤٠٠٠ رجل)، والأولون مستقرون إلى حد ما، والآخرون جميعهم من الرحل الذين يمارسون الرعي في المنطقة حتى جنوب حدودهم. وموقعهم على جانبي الطريقين الرئيسين من القنفذة إلى محايل يعد مثالياً لشن الغارات، ويستغلون هذا الموقع إلى أقصى حد. وهم يكرهون الأتراك الذين لا يمكنهم العبور من منطقتهم إلا بأعداد كبيرة.

= عن بُلْعِرْيَان؛ مما يدل على أنها قبيلة أخرى، وليست من أفخاذ بُلْعِرْيَان، ولعلها قبيلة سهيم من بَلْقَرن المجاورة لبُلْعِرْيَان التي تقع بلادها في تهامة بالعرضية الشمالية وقاعدتهم قرية المدرات الواقعة شمال غرب قرية نمرة، مركز بلاد بُلْعِرْيَان. وتنتشر بلادهم على أودية: ديمران ورحمان والخوانق وبطاط (محمد بن جرمان العواجي، اتصالات شخصية، ١٤٣١هـ).

(١) وصف المعجم لهذه القبائل أنها تحترف سفك الدماء أمر مبالغ فيه، ويلحظ على المعجم أنه لا يتحرى الدقة فيما يورد، ويركز على العداوات القبلية والميول السياسية لكل قبيلة (محمد بن جرمان العواجي، اتصالات شخصية، ١٤٣١هـ).

(٢) قبيلة بُلْعَيْر قبيلة مجاورة لبني يَعْلَى من كنانة وتجاورها في الديار، وتشاركها النسب (محمد بن سعد النهاري، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ)، وقاعدتها بلدة قوز بلعير، وتقع في الجنوب الغربي من محافظة المجاردة، وإلى الجنوب الشرقي من مدينة القنفذة، وإلى الشمال من محافظة محايل (عمر بن غرامة العمروي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٣) إضافة إلى بني يَعْلَى (أ.د. أحمد بن عمر الزيلعي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٤) انظر: العمور Umur (Al). وهم في الأصل من بني عمرو بن الحجر (عمر بن غرامة العمروي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

ع

وكبير مشايخهم هم علي بن المدينيي[1]؛ وهو في الخمسين من عمره، وكان في يوم من الأيام كبير مشايخ القبيلة بأسرها[2]. ولقد أغراه شريف مكة في عام ١٩١٥م للتخلي عن الإدريسي، وقد كلفه هذا تأييد جميع العمور والنواشرة ما عدا عشائر الفرشاة والسادة وسكان قرية قوز بُلْعَير، وما تزال القبيلة منقسمة إلى قسمين، وقد جمع الشيخ ابن خَيْرَة؛ شيخ النواشرة، أغلب السلطة في يده، واعتبر من بين أنصار الإدريسي.

وتشمل منطقتهم السهول والتلال، وهي من الخصب بحيث توفر المرعى للقطعان الضخمة من الإبل والماعز والماشية، وكذا زراعة الحبوب في فصل المطر. وهم متحالفون مع زبيد، أما مع سائر جيرانهم فهم في خلاف. وأشهر أقسامهم تطرفاً وإثارة للرعب في قلوب المسافرين هي عشيرة من نحو ٣٠٠ من ذوي بركات[3] يدعون الأشراف المناديل[4]، يسكنون إلى الغرب من قوز بُلْعَير مباشرة على الطريق الرئيس إلى القنفذة. وقد سكنوا هذا المكان منذ سنين كثيرة، وقطعوا كل صلة لهم بقبيلتهم الأم، ولكنهم احتفظوا بسمعتهم القبلية كعصيين على القانون. ورئيسهم هو الشريف أبو طالب[5] الذي يدين بالولاء لعلي بن المديني. ومع ذلك فهذه المستوطنة لها طابعها الخاص فلا تسمح بالتزاوج مع بُلْعَير ولا تجاري السكان المحليين في سماحهم لنسائهم بكشف وجوههن[6]، وعرب بُلْعَير متساهلون في عادات الزواج لديهم، ولكنهم لا يتزوجون من خارج نطاق قبيلتهم. وهم مشهورون بالقتال النظيف، وإكرام ضيوفهم ممن ليس بينهم وبينهم حزازات أو خصومات.

كبير المشايخ: علي بن المديني من قوز بُلْعَير.

---

(١) علي بن المديني الحرامي –نسبة إلى بني حرام من كنانة – هو شيخ قبائل قوز بُلْعَير، انظر شرف البركاتي: (الرحلة اليمانية، ص٤٥)، (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

(٢) الشيخ علي بن مديني: هو شيخ القوازية، وأما شيخ النواشرة فهو عبدالكريم بن خيرة الناشري أو والده أحمد بن خيرة، وشيخ المقاعدة هو صاحب بن معدي، وشيخ الشواردة هو موسى بن علي (أ.د. أحمد بن عمر الزيلعي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٣) ذوو بركات: هم قبيلة من قبائل الأشراف ذوي حسن نسبة إلى حسن بن أحمد بن إبراهيم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد أبو نمي الأول، وقد عُرِّف بالأشراف ذوي بركات وذوي حسن بن أحمد. انظر: الحجاز Hejaz؛ في موضوع قبائل الحجاز باسمهم (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

(٤) أخطأ المعجم بقوله: (ذوي بركات يدعون الأشراف المناديل)، والصواب أن ذوي بركات قبيلة، والأشراف المناديل قبيلة. انظر: الحجاز Hejaz؛ في موضوع قبائل الحجاز باسمهم (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

(٥) الشريف أبو طالب: هو ابن زيد بن حسين المنديلي، المتوفى سنة (١٣٧٥هـ)، شيخ الأشراف المناديل، ويسكن الأشراف المناديل اليوم في قوز بُلْعَير ومكة والليث. (رواية الشريف أحمد بن عطية الله الحرازي) (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

(٦) أي الخروج مع عدم تغطية الوجه حتى مع وجود الرجال الأجانب، وهذا ليس سفوراً، وهو أمر كان سائداً في كثير من أرجاء شبه الجزيرة العربية حتى قيام الدولة السعودية ونشر مبادئ الدعوة السلفية (المحقق). ومن المعروف أنهم كانوا، وما زال كثير منهم، على المذهب الحنفي والمذهب الشافعي اللذان يبيحان كشف وجه المرأة (عمر بن غرامة العمروي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

أ – النواشرة، ٣٠٠٠ رجل.

كبير المشايخ: ابن خيرة[١].

العشائر[٢]:

الحَبِيل	محمد بن هادي
حيلة المقاعدة	محمد بن منجار[٣]
السادة	محمد بن عبده
الشواردة	أبو تومة[٤]
الفرشة	سعد
المقاعدة	علي بن معدّي

ب – العمور: ٤٠٠٠ رجل.

محمد بن أحمد

العشيرة:

شِيع آل عمر[٥]	محمد بن مسافر

(١) ابن خيرة: هو الشيخ أحمد بن عمر بن موسى بن خيرة، شيخ قبيلة النواشرة، كان ذا جاه، وداهية. انظر شرف البركاتي: (الرحلة اليمانية، ص٤٥)، (ورواية الشريف محمد العجلاني)، (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

(٢) يخلط المعجم بين أسماء القرى والعشائر. أما فروع قبيلة بُلْعَير فهم: النواشرة، واحدهم ناشري، المقاعدة، القوازية، العمور الأعلين، الشواردة، السُّمَرة، الخوالدة. وينقسم النواشر إلى: الجعدة، والمحاسنة. ومن أقسام القوازية: الرداعة، والجلاب، والفقهاء القوازية، والفقهاء العقالية، والقشارية، والبقوم – ولعلهم من بقوم ناوان – والغُرْس، والعفالقة (انظر: عاتق البلادي، رحلة بين مكة واليمن، ص ص ١٦٤ – ١٦٥ (محمد بن سعد النهاري).

(٣) ورد في المعجم تهجئته هكذا Munjar.

(٤) ورد في المعجم تهجئته هكذا Abu Tuma.

(٥) انظر: شِيع آل عمر Shai - Al - Umur.

بَلْقَرن (قبيلة) Qarn (Bul):

تنقسم قبيلة بَلْقَرن[٦] إلى بَلْقَرن السراة[٧] وبَلْقَرن اليمن[٨]. وتمتد منطقتهم في اتجاه الجنوب الغربي من بَلْقَرن من بيشة عبر كتلة الجبال المتشابكة التي تمثل العمود الفقري لسلسلة عسير هبوطاً في اتجاه المنحدرات المتجه للبحر. ويحدها من ناحية الشمال شُمْرَان وخثعم، ومن الشرق شهران وبدو من بني شِهْر، ومن الجنوب بنو عمرو، وبنو شِهْر

(٦) قبيلة بَلْقَرن قبيلةٌ أزدية بإجماع النسّابين، وتنتسب إلى قرن بن عبدالله بن الأزد، وتقيم في بعض وديان وجبال السروات وبعض وديان وجبال وسهول تهامة وهي تنقسم إلى سبعة أقسام، قسمان يقيمان في السراة فقط؛ وهما:

١ – قبيلة دحيم.

٢ – قبيلة آل مشيب.

وثلاثة أقسام يقيمون في تهامة فقط، وهم:

١ – قبيلة عمارة.

٢ – قبيلة بني سهيم.

٣ – قبيلة بالحارث.

وقسمان يقيم كل منهما في السراة وفي تهامة، وهما:

١ – قبيلة آل سليمان.

٢ – قبيلة بني رزق.

وعدد أفراد قبيلة بَلْقَرن في وقتنا الحاضر (عام ١٤٣٠هـ) يناهز ١٥٠,٠٠٠ نسمة؛ منهم نحو ٢ ٪ من موالي القبيلة الذين انتسبوا إليها. وتقيم قبيلة بَلْقَرن في أكثر من ٦٠٠ قرية وبلدة (الدكتور عوض بن محمد القرني، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ)، وسيشار إلى ملحوظاته التالية بالشيخ الدكتور عوض بن محمد القرني بين قوسين.

(٧) تسمى أحياناً بَبَلْقَرن الحجاز، وتتبع محافظة بَلْقَرن بمنطقة عسير.

(٨) تسمى أيضاً بَلْقَرن التهم، أو ما يسمى بالعرضية الجنوبية والشمالية وقاعدتهم ثريبان، وهي تتبع محافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة.

ومن الغرب بُلْعِرْيَان وغامد[1]. وثلثا بَلْقَرن السراة مستقرون وثلثهم رحل. أما شيخ الجميع فهو مساعد بن بحران[2] الذي يقيم في العلاية؛ وهي قرية كبيرة تبعد نحو ثماني ساعات إلى الغرب من قلعة بيشة. وتمتلك الكثير من الأراضي، وكذا الكثير من النخيل في بيشة. والمنطقة خصبة على ما يبدو، وكثيرة الشجر، كما توفر المرعى لقطعان ضخمة من الإبل والماعز والماشية، والرحَّل منهم يجنحون إلى الزراعة في موسمها، فإذا آن وقت الحصاد أخذوا الدقيق إلى بيشة ليستبدلوه بالتمر. وتعقد هدنة عامة بين قبيلة شهران وجميع القبائل في موسم التمر في بيشة الذي يمتد طيلة أربعة أشهر. أما في سائر الأوقات فتجد قبيلة بَلْقَرن نفسها في خصام مع شهران، وبني شِهْر، وغامد، وشُمْرَان. أما خثعم وبنو عمرو فتمتد بينهم وبين قبيلة بَلْقَرن أواصر الود[3].

وتحتل بَلْقَرن اليمن المنطقة المنخفضة من العرضية، وقد كرست نفسها للزراعة تماماً. وكبير مشايخها هو مُجَنِّي بن سعيد[4].

وقسما القبيلة[5] يرتبطان برباط الود والصداقة،

---

(١) يحد قبيلة بَلْقَرن من الشمال قبيلة غامد وقبيلة شُمْرَان وقبيلة عليان وقبيلة بُلْعِرْيَان؛ ومن الجنوب قبيلة بني شِهْر وقبيلة بني عمرو وقبيلة بالحارث؛ ومن الغرب قبيلة غامد وقبيلة بني عيسى وقبيلة حرب والبحر الأحمر وقبيلة كنانة؛ ومن الشرق قبيلة بالحارث وبعض قبائل بادية شُمْرَان وعليان (الدكتور عوض بن محمد القرني).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mashaad Ibn Bahran، وهو مساعد بن بحران، وفيهم مشيخة قبيلة آل مشيب ومقره سبت العلاية وليس صحيحاً أنه شيخ لجميع قبائل بَلْقَرن (سعيد بن محمد القرني، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٣) تتكون بَلْقَرن من سبع قبائل؛ منها قبيلتان تستوطنان أعالي جبال السراة بينما يستوطن تهامة ثلاث قبائل وقبيلتان تتوزعان بين تهامة والحجاز. وعلى الرغم من تعدد مشايخها واستقلالية كل منهم عن الآخر إلا أن العلاقة التي تربطهم في أغلب الفترات كانت جيدة،= وإن كان يشوبها بعض المشاحنات البسيطة في مناطق المراعي التي تشترك فيها أكثر من قبيلة. وعلاقة القبيلة مع القبائل المجاورة عموماً جيدة، وتقتصر أغلب الخلافات على مواقع المراعي وموارد المياه (سعيد بن محمد القرني).

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Mijarri. والاسم الصحيح مجني بن سعيد، ويعد أحد أعيان العرضية الجنوبية، واشتهر بسعة المال والكرم، ويذكر شيخ قبيلة آل سلمة حسن بن محشي أن قصر مجني ما يزال موجوداً حتى الآن، ومشيخة قبيلة بني رزق التي ينتمي لها مجني في عائلة آل وهاس. وأثناء حياة مجني كان الشيخ عبدالله بن أحمد بن وهاس شيخ قبيلة بني رزق في تهامة (سعيد بن محمد القرني).

(٥) ما كتب في هذا المعجم عن قبيلة بَلْقَرن ليس بصحيح على الإطلاق، وسنورد فيما يأتي أقسام قبيلة بَلْقَرن الصحيحة، ثم نذكر بعد ذلك القبائل الفرعية لكل قبيلة رئيسة من قبائل بَلْقَرن السبع:

أولاً: قبيلة دحيم؛ وهي قبيلة سروية وتنقسم إلى القبائل الآتية:

١ـ قبيلة آل عيسى. ٢ - قبيلة آل العلاء.
٣ - قبيلة الكرعان. ٤ - قبيلة آل عبيد.

ويجمع هذه القائل الأربع مسمى الصهب ويقيمون الآن في عفراء، وكانوا إلى وقت قريب بادية رحّل، وهم البادية الوحيدة في سراة بَلْقَرن، وهم أقصى شمال بَلْقَرن في السراة.

٥ - قبيلة أهل البظاظة ويقيمون في بلدة كبيرة.
٦ - قبيلة العمريين ويقيمون في وادي الحرجة، وهم في عدة قرى.
٧ - قبيلة آل عليان في وادي حجاب.
٨ - قبيلة أهل وادي دحيم ويقيمون في عدة قرى في وادي دحيم.
٩ - قبيلة آل سلمة ويقيمون في عدة قرى وهم أقصى جنوب بَلْقَرن في السراة ولهم قرية في تهامة. =

= **ثانياً**: قبيلة آل مشيب، وهي قبيلة سروية وتنقسم إلى القبائل الآتية:

١ - قبيلة آل معزب، ويقيمون في سبت العلاية، وهي حاضرة ومقر محافظة بَلْقَرن في السراة.

٢ - قبيلة المناخرة، ويقيمون عدة قرى في وادي الحرجة ووادي تبالة.

٣ - قبيلة المشايعة، ويقيمون في عدة قرى في وادي تبالة.

٤ - قبيلة آل روحان، ويقيمون في عدة قرى في وادي القاع.

٥ - قبيلة آل عبيد، ويقيمون في عدة قرى في وادي القاع.

٦ - قبيلة آل جابر، ويقيمون في عدة قرى في وادي ثماء.

٧ - قبيلة آل ثعنبة، ويقيمون في قرية بين قبيلتي الحنيك والعقيق من آل سليمان.

٨ - قبيلة آل الزارية، ويقيمون في عدة قرى في وادي ماسرة ووادي المخّاضة وفي قمم جنوب سراة بَلْقَرن ولهم امتداد إلى سفوح تهامة.

ثالثاً: قبيلة بني رزق، وهي قبيلة سروية تهامية، وتنقسم إلى القبائل الآتية:

١ - قبيلة الحميد، ويقيمون في عدة قرى في وادي فخذ ووادي الحرجة في السراة.

٢ - قبيلة آل بالريش، أو أهل الشعف - كما يسمون - ، ويقيمون في عدة قرى في قمم جنوب جبال سراة بَلْقَرن وفي أوائل منحدرات ووديان تهامة.

٣ - قبيلة أهل نقمة في تهامة، ويسكنون في عدة قرى في وادي نقمة.

٤ - قبيلة أهل ثريبان، ويسكنون في ثريبان وهي بلدة كبيرة وحاضرة بَلْقَرن في تهامة.

٥ - قبيلة آل طارق في تهامة، ويسكنون في عدة قرى على سفوح جبل حضوضاء.

٦ - قبيلة أهل بادي في تهامة، ويقيمون في بلدة واحدة كبيرة غرب ثريبان.

٧ - قبيلة آل مشرف في تهامة، ويسكنون في قرية واحدة كبيرة جنوب آل طارق.

٨ - قبيلة آل النبيعة في تهامة، ويقيمون في العديد من القرى في وادي جفن وفروعه.

٩ - قبيلة بنو بحير في تهامة، ويسكنون في العديد من القرى في وادي قنونا الشهير وفروعه.

رابعاً: قبيلة آل سليمان، وهي قبيلة سروية تهامية =

= **وتنقسم إلى القبائل الآتية:**

١ - قبيلة آل يزيد وهي قبيلة سروية، ويسكنون في عدة قرى في وادي دغمه ووادي صرّة ولهم امتداد في منحدرات تهامة.

٢ - قبيلة آل عمران وهي قبيلة سروية، ويسكنون في عدة قرى في وادي الهدارة وفي قمم وسط سراة بَلْقَرن المطلة على تهامة وفي سفوح جبل ظبيان الشمالية، ولهم امتداد في منحدرات تهامة.

٣ - قبيلة الحصنة وهي قبيلة سروية، ويقيمون في عدة قرى في وسط سراة بَلْقَرن المطلة على تهامة وفي السفوح الجنوبية لجبل ظبيان، ولهم امتداد في منحدرات تهامة

٤ - قبيلة آل الزبراء وهي قبيلة سروية، ويقيمون في عدة قرى في وادي حجاب.

٥ - قبيلة آل شريح، ويقيمون في عدة قرى في قمم وسط سراة بَلْقَرن ولهم امتداد في منحدرات تهامة.

٦ - قبيلة العقيق وهي قبيلة سروية، ويقيمون في عدة قرى شرق آل شريح.

٧ - قبيلة الحنيك وهي قبيلة سروية، ويسكنون في عدة قرى في قمم وسط سراة بَلْقَرن ولهم امتداد في منحدرات تهامة.

٨ - قبيلة نخال وهي قبيلة تهامية، ويسكنون في عدة قرى في وادي نخال.

٩ - قبيلة آل الجوف وهي قبيلة تهامية، ويسكنون في عدة قرى في وادي الجوف.

١٠ - قبيلة اللحمتين وهي قبيلة تهامية، وتسكن في عدة قرى في وادي الغرّين.

١١ - قبيلة حصنة براد وهي قبيلة تهامية، ويقيمون في عدة قرى في وادي براد.

خامسا : قبيلة عمارة وهي قبيلة تهامية تنقسم إلى عدة أقسام رئيسة منها:

١ - المحادبة. ٢ - آل فايد.
٣ - الرشدة. ٤ - الشيبة.
٥ - آل رياح. ٦ - آل مخيط.
٧ - الحنفاء. ٨ - آل سالم.

ويقيمون في عشرات القرى في وادي يبة وفروعه ووادي قنونا وجبل ثربان والسهل الساحلي.

سادساً: قبيلة بالحارث وهي قبيلة تهامية كان أغلبهم=

ويمدان يد العون أحدهما للآخر في وقت الحرب، أما في السياسة فهم جميعاً يجاهرون بالولاء للإدريسي ويدفعون له الضرائب[1]، كما يتميزون بكرم الضيافة، ويتسم المرور بأراضيهم بالأمان بصورة عامة.

= بادية رحّلاً إلى عهد قريب، ثم استوطنوا، وتنقسم إلى قسمين، وكل قسم إلى عدة أفخاذ وأقسامها:

١ - آل يسلم.

٢ - آل جعفر.

ويقيمون في عشرات القرى في أودية الغرّين ويبة وبيان وقنونا والبيضاء وسفوح جبل طنب الشرقية.

سابعا : قبيلة بني سهيم وهي قبيلة تهامية تنقسم إلى عدة أقسام وهي:

١ - الشطة. ٢ - آل راضي.
٣ - آل حسن. ٤ - آل عباس.
٥ - العبادلة. ٦ - آل يعلا.
٧ - آل العمارية. ٨ - آل بي ظهير.
٩ - آل مشرف. ١٠ - آل أسيمر.
١١ - آل جابر. ١٢ - آل يزيد.

ويقيمون في عشرات القرى في فروع وادي قنونا وفروع وادي الأحسبة وفي جبال الفرعة وهي أقصى شمال قبيلة بَلْقَرن في تهامة.

وكل قبيلة من هذه القبائل الفرعية تنقسم إلى عدة أقسام، وكل قسم يقسم إلى عدة أفخاذ، وكل فخذ ينقسم إلى عدة أسر، وهذا التقسيم يسري على جميع قبائل بَلْقَرن الفرعية، وهم مثل غيرهم من قبائل السروات يقيمون في مواطنهم هذه من قبل الإسلام والتغييرات التي طرأت على الجغرافيا القبلية عبر هذه القرون طفيفة جداً كما يظهر من المصادر والوثائق التاريخية (الدكتور عوض بن محمد القرني).

(١) ذكر بالمعجم أن قبائل بَلْقَرن كانت تدين بالولاء للإدريسي وتدفع له الضرائب، والثابت أن حكم الادريسي امتد فقط إلى أقسام بَلْقَرن التهامية، وكان مركزه العرضية الجنوبية، أما بَلْقَرن السراة فكانت بين الفترة والأخرى تخضع لحكم آل عائض، ولم تخضع بأي حال من الأحوال للأدارسة (سعيد بن محمد القرني).

أ - بَلْقَرن السراة (أو الشام)، ٦٠٠٠ رجل.

كبير المشايخ: مساعد بن بحران في العلاية.

١ - مستقرون ٤٠٠٠ رجل، والقرى هي:

آل سهل	عبدالله بن ناصر
برويق[2]	حنش بن جراويش
السهوة	عبدالله بن عبد
نخلة	مرزوق بن محمد
وجران	عبدالله بن سالم

٢ - رحَّل، ٢٠٠٠ رجل.

آل عطفافة	إبراهيم بن مسعد
الحرير	موسى بن يعقوب
الدشَّان	محمد بن حسن

ب - بَلْقَرن اليمن، ١٠٠٠ رجل.

بنو سهيم	محمد بن ناصر
الذروة	صفر بن محمد
العتيم	عبدالعزيز بن خير
العرضية	مجني بن سعيد
المبنى	معادي بن سويح

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Barquq. والصحيح برويق وهي قريبة من قرية البظاظة، وشيخها في تلك الفترة حنش بن درويش (سعيد بن محمد القرني).

ع

العشائر:

آل المديفر	المزحم
الشعاير	بنو طلع[1]

ثُوعَة (قبيلة بني) Thuwwah (Bani):

يسكن بنو ثُوعَة[2] إلى الجنوب من محايل، وهم على جانب طريق أبها - محايل بين البطيح ووادي شعب الأصلع[3] على مسافة عشرة أميال، وطريق أبها - عثالف - محايل بين جبل حويلا[4] وحوش[5] بني ثُوعَة على مسافة ١٥ ميلاً، وهم يمتلكون المنطقة الواقعة بين هذين الطريقين، أما حدودهم من الشمال فتقترب إلى نحو خمسة أميال من محايل[6].

وجيرانهم من الشمال هم آل موسى وآل ريش، ومن الشرق بَلَّسْمَر، ومن الجنوب آل ناهية وآل حارث من ربيعة ورُفَيْدَة، ومن الغرب بَحْر أبو سُكَيْنَة. وعدد رجال القبيلة ٢٠٠٠ رجل، يقدر المستقرون منهم بالثلثين، بينما الباقي منهم رحل. وهي قبيلة تتسم بالجسارة، ولا يعرف الخوف طريقه إلى قلوب أفرادها، ويعتمدون على الإغارات بصورة رئيسة في معيشتهم، حيث لا يأمن خطرهم أي جماعة لا تتوفر لها الحماية، سواء كانوا من الأتراك أو من المسافرين العاديين. ولم يحدث أن استسلموا للسلطة العثمانية، ثم إنهم صاروا خارج السيطرة تماماً منذ صعود نجم الإدريسي. وكبير مشايخهم هو الشيخ سَرَوِي، وهو من أشهر من يخافه الناس في الطرق بعسير، وقد تسبب في متاعب لا حصر لها للحكومة. والقبيلة في خصومة بصورة عامة مع آل موسى، وربيعة ورُفَيْدَة وبَلَّسْمَر، وفي حلف مع رِجَال أَلْمَع وبَلَّحْمَر، أما علاقتهم ببَحْر أبو سُكَيْنَة فتوصف بالحياد.

كبير المشايخ: سَرَوِي، ٢٠٠٠ رجل[7].

أ - القرى الرئيسة[8]، ١٣٠٠ رجل.

---

(١) ورد في المعجم تهجئتها هكذا Tala.

(٢) بنو ثُوعَة: من العشائر العسيرية التِّهَاميَّة، وهم ضمن قبائل ربيعة ورُفَيْدَة عسير، ومن بني ثُوعَة: آل غَنْيَة، آل قُبَيْص، آل قُبَيْعل، آل فُضَيْلَة (انظر: حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية؛ وعاتق البلادي، بين مكة واليمن: رحلات ومشاهدات) (محمد بن سعد النهاري).

(٣) وردت تهجئته في المعجم هكذا al - Asla.

(٤) وردت تهجئته في المعجم هكذا Hoila.

(٥) وردت تهجئته في المعجم هكذا Huus.

(٦) تقع ديار بني ثُوعَة: جنوب شرقي محايل، وشرق خميس البحر (بحر أبي سكينة)، وتقرب من قنا من الشمال الشرقي، وتتصل شرقاً ببلاد بلَّحْمَر، وشمالاً آل مشول من عسير، انظر: عاتق البلادي، بين مكة واليمن: رحلات ومشاهدات (محمد بن سعد النهاري).

(٧) بحكم أن بني ثُوعَة ضمن قبائل ربيعة ورُفَيْدَة عسير، فهم في ظل مشيخة آل أبو نقطة المتحمي، ومشيخة بني ثُوعَة -كما هو معروف عندهم - تنحصر في آل السروي الذي منهم الشيخ: سروي بن أحمد - رحمه الله - (محمد بن سعد النهاري).

(٨) من أهم قرى بني ثُوعَة:

١ - العيدة ويسكنها قبائل آل المرتفع،

٢ - عجاور وتقع على الطريق المؤدي إلى قرية العيدة وهي من قرى آل المرتفع،

٣ - حضن زهير: تقع على الطريق العام المؤدي إلى أبها ومحايل ويسكنها قبائل آل المرتفع،

٤ - ريمة ونخلين: وهي قريبة من عقبة شعار ويسكنها بعض قبائل آل المرتفع،

٥ - الشط والعجعوج: ويسكنها قبائل آل المرتفع،

٦ - الرقشات، =

آل أمبعيرة	محمد بن طلي
آل غنية	شعبان
أم بطح	علي بن يحيى
البدلة	إبراهيم بن مساعد
العيدة	شفلوت
القرين	مشاطر
وادي الحفر	ابن هذية[1]

ب - رحل، ٧٠٠ رجل.

آل فضيلة	أحمد أبو حنيش
آل قبيص	أحمد بن عدوان
بدو آل غنية	أبو جهيلة[2]

= ٧ - ثول،
٨ - قرين والعجمة وذي يبر والبدلة،
٩ - ظرك والميمنة،
١٠ - - ظهرة الروحاء،
١١ - الحفر،
١٢ - آل مشيرة،
١٣ - البطح،
١٤ - الخرجة،
١٥ - الخرباء،
١٦ - المقاعد،
١٧ - آل غنية،
١٨ - الكسر والسحر،
١٩ - آل فضيلة،
٢٠ - آل قعيبل (محمد بن سعد النهاري).

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Hadhiyah.
(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jahila.

الجَعَافِرَة (قبيلة) Jaafarah :

الجعافرة[3] واحدة من عشرين قبيلة من الأشراف. وهم يقطنون في قوز الجعافرة وما حولها حتى شمال جازان[4]. وكبير مشايخهم هو الشريف محمد علي، ويقال إنه قد تخلى سراً عن ولائه للإدريسي، أما في العلن فهو على علاقة طيبة به. ويبلغ عدد أفراد هذه القبيلة نحو ٦٠٠ رجل.

حَسَن (قبيلة ذوي) Hasan (Dhuwwi) :

يسكن ذوو حسن[5] الخط الساحلي الممتد

(٣) الجعافرة: نسبة إلى جعفر بن نعمة الأكبر بن علي بن داود بن سليمان بن عبدالله الرضا بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه. ويتفرع الأشراف الجعافرة اليوم إلى ثلاثة فروع، وهم: آل شعلان، وآل أبو الخير، وآل أبو الفرج، ويسكنون في المدن والقرى التالية: قرية قوز الجعافرة، وقرية وجه الحسن، وقرية العرضا، وقرية الصنيف، وقرية البطيح، ووادي الأحسبة، والقنفذة، والمظيلف، ومدينة بيش، وقرية أبو الطيور، وقرية عوانة، وقرية الزربة، وقرية أم العرش، وقرية الصبخة، وقرية البصاريا. وواحد الأشراف الجعافرة اليوم (الجعفري) ومن الأشراف الجعافرة آل الرديني واحدهم (الرديني) و(الهيج) وهم في اليمن (انظر: محمد حيدر القبي، الجواهر اللطاف، ص ص ١٠٩ - ١١٥؛ ضياء العنقاوي، معجم أشراف الحجاز، ١/ ٢٦٩؛ إبراهيم الأمير، تحقيق منية الطالب، ص٢٢؛ إبراهيم الأمير، أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن، ص٣٠٤؛ إبراهيم الأمير، بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام، كل الكتاب (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

(٤) يسكنون بالتحديد في المنطقة الساحلية الواقعة في غرب صبياء بمنطقة جازان (علي بن حسين الصميلي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٥) ذوو حسن: نسبة إلى حسن بن أحمد بن إبراهيم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد أبو نمي الأول،=

ع

مباشرة من شمال الليث حتى الشاقة الشامية[1]، وهي مسافة نحو ٤٥ ميلاً، وإلى الداخل حتى بداية الجبال التي تبعد في هذا المكان من الجبال بضعة أميال فحسب. وهم ينحدرون من الأشراف، وذوو قربى مع قريش، ولكنهم ليسوا مصدر اعتزاز للقبيلة؛ إذ اهتمامهم بالدين ضئيل[2]، ويركزون طاقاتهم جميعاً على القرصنة. وللأتراك حامية على مسافة نحو ساعتين بالداخل من الليث مدينتهم

= وتتمة نسب أبي نمي الأول مذكور في ثنايا الحديث عن الأشراف العبادلة؛ ويعرفون بـ«أشراف الليث» و«أشراف الشواق»، ويتفرع الأشراف ذوو حسن إلى أربعة عشر فرعاً، وهم: آل مهدي، النعرة، آل عساف، آل خمجان، آل علي - ويقال لهم آل سراج أيضاً - ، آل أحمد بن جساس، الحواتمة، القواسمة، الصمدان، الصعوب، آل محيي الدين، ذوو عياف، آل بركات أو البراكيت، آل حسن بن أحمد، ويقال لواحد الأشراف ذوي حسن (المهداوي)، (النعيري)، (الخمجاني)، (السراجي)، (العلوي، الراجحي)، (الحاتمي)، (القاسمي)، (الصمداني)، (الصعبي، المحديني)، (العيافي)، (البركاتي)؛ ويسكنون اليوم في الليث وشمالاً حتى وادي دوقة الواقع شمال القنفذة جنوباً. انظر مساعد بن منصور: (جداول أمراء مكة، ص٨٩)، محمد بن منصور: (قبائل الطائف واشراف الحجاز، ص٦٠)، ضياء العنقاوي: (معجم أشراف الحجاز، ٣٣٨/١)، إبراهيم الأمير: (تحقيق منية الطالب، ص٢٥)، نفسه: (أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن، ص٣٠٩) (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

(١) بل تمتد ديارهم حتى وادي دوقة، وما زال حد الأشراف ذوي حسن مع القبائل متوارثاً ومعروفاً (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

(٢) هذا الوصف فيه تعميم غير صحيح؛ إذ إن قبائل الأشراف ذوي حسن ما زال معروفاً فيهم منذ القدم العناية بالدين والعلم، ويشيع ذلك في بعض قبائلهم وبه يعرفون، كالأشراف الصعوب والمحدين قديماً (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

الرئيسة حيث يمارسون قدراً من السيطرة عليهم، بيد أن ذوي حسن يكرهون الأتراك والشريف كليهما، ولا يحظى بالنزر القليل من احترامهم سوى الإدريسي الذي تحول بعد الشقة بينهما دون انجذابهم إليه. و يمثل الشريف مستور[3] الشريفَ في الليث ويجمع قدراً معيناً من الضرائب.

وشيخ القبيلة هو الشريف محمد بن حسن بن العود[4] الذي يكفي ذكر اسمه لكي يزرع الرعب في قلب كل بحار بمحاذاة الساحل، وأتباعه لهم الرهبة ذاتها في القلوب مثل الشريف إسماعيل أبو خرفان[5]، الشريف رجب بن داجد[6] ومرزوق بن بخيت، وهو عبد سوداني، أعتق بسبب مهارته في الإغارة. وهم على علاقة

(٣) هو الشريف مستور بن محمد بن عبدالله بن زيد بن سليم، من الأشراف الفعور العبادلة، من رجال أمير مكة الحسين بن علي. ضياء العنقاوي: (معجم أشراف الحجاز، ٥٤١/١) (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

(٤) هذا هو الصواب في كتابتها، وليس (ابن آل عود) كما وردت بالمعجم، لأنه لا يعرف في الأشراف ذوي حسن فخذ بهذا الاسم في تلك الفترة. وقد سأل المؤرخ الشريف محمد بن حسين الصمداني الحسني عن هذا الرجل عدداً من شيوخ الأشراف ذوي حسن ومعمريهم، فلم يعرفوه، ويوجد في الأشراف الخمجان حالياً شيخ القبيلة محمد بن علي بن العود، وقد سألته عن هذا الرجل، فلم يعرفه! وهو ما يؤكد أن المعلومات التي بنى عليها المعجم كتابه تحتاج إلى يقظة تامة لأنها مجرد معلومات استخباراتية قابلة للصحة وللخطأ (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

(٥) غير معروف (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Dajhid، وهو غير معروف (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

ع

ود بزهران والجحادلة جيرانهم من ناحية الشرق والشمال، أما ذوو بركات في الجنوب فبينهم حزازات وخصومات قديمة.

ولبني حسن كثير من العبيد، وقد ذاع عن سوء معاملتهم الكثير في ربوع الحجاز[1].

كبير المشايخ: الشريف محمد بن حسن بن العود، ٣٠٠٠ رجل.

آل جساس[2]	الشريف بريك بن أحمد
آل حسن بن أحمد[3]	الشريف هزاع بن فوزان
آل عساف[4]	الشريف حسن بن حسين
الخمجان[5]	الشريف محجوب بن بركات[6]

(١) جنى المعجم على ذوي حسن كافة بحكمه هذا، ففي ذوي حسن خلق من الصلحاء وأهل الخير (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير). ويلحظ أن المعجم يكرر محاولة تشويه السمعة عن طريق لصق اتهامات بالوحشية وعدم الإنسانية في التعامل حتى مع عبيدهم، وهذا بسبب المواقف الشجاعة التي يبدونها في مقاومتهم ويسميها الغرب قرصنة.

(٢) آل جساس: فرع كبير من أولاد أبي القاسم من الأشراف ذوي حسن، يشمل (آل مهدي، والنعرة، والعساف، وآل علي، والخمجان) (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

(٣) آل حسن بن أحمد: بطن من الأشراف ذوي حسن (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

(٤) آل عساف: بطن من الأشراف ذوي حسن (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

(٥) الخمجان: بطن من الأشراف ذوي حسن (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

(٦) هذا الشخص غير معروف، وقد سأل الشريف محمد بن حسين الصمداني عنه شيخ قبيلة الخمجان الشريف محمد بن علي بن العود فلم يعرفه (الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير).

حَلِي (قبائل أهل) Hali (Ahl):

تتكون أهل حلي[7] من أربع قبائل[8] يمكن التحدث عنها معاً دون عناء؛ إذ يمثلون وحدة سياسية ويشتركون في المنطقة نفسها، ويوحدون صفوفهم في وجه الأعداء، ويحكمهم رئيس واحد. وتطوق أراضيهم قرية حلي الساحلية، وكذا المنطقة المحيطة بها والتي يطلق عليها الاسم نفسه. وتبدأ الحدود من الساحل على مسافة نحو خمسة أميال شمال حلي لتمتد باتجاه الشمال الشرقي بمحاذاة منطقة بني يَعْلَى، حيث تتبع خطاً موازياً لطريق حلي - جمعة ربيعة - جمعة، وعلى

(٧) لا يوجد قبيلة باسم حلي، لكن أهل حلي اسم منطقة يجمع القبائل المذكورة في المتن، وتسكن في وادي حلي الشهير.

(٨) تتكون قبائل أهل حلي من اثني عشر شيخاً يتبع كلاً منهم قبيلة معينة وإنما حصرهم المعجم في أربع قبائل ربما لأنه سأل عن القبائل ذات التأثير القوي في حلي آنذاك (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ)، وسيشار إلى اسمه فيما بعد بعطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي بين قوسين (ومن مراجعه ومصادره: أهل تهامة للأستاذ الدكتور عبد الله أبو داهش؛ والمواقع الإسلامية المندثرة في وادي حلي للأستاذ الدكتور أحمد الزيلعي؛ وديوان الشاعر القاسم بن علي بن هتيمل دراسة وتحقيق محمد بن أحمد العقيلي؛ زيارات خاصة لعدد من الوجهاء والمعمرين مثل: حسن بن كهلان الصحبي، ومحمد بن أحمد الصمي، وإبراهيم بن محمد مطيري، وحسين بن بلقاسم الشريف الشاعري، وحسن بن أحمد الجنيدي الشاعري، وحسين بن إبراهيم اليحياوي، ومحمد بن حمد الغانمي، ومحمد بن عمر الغانمي، ومحمد بن حمد العمري، وأحمد بروجي السلامي، ومحمد إبراهيم قضيبي الشيخي، وعايض بن عبد الله الشيخي، وعمر بن محمد الفقيه).

ع

مسافة نحو أربعة أميال إلى الغرب حتى الكِدوة[1] التي تقع على مسافة ١٨ ميلاً إلى شمال - شمال شرق حلي بالقرب من حدود فرع العمور من بُلْعَير، حيث تتجه نحو الجنوب الشرقي لمسافة عشرة أميال على وجه التقريب بمحاذاة ربيعة الطحاحين ومنطقة بني ذيب حتى كياد التي تقع على مسافة ٢١ ميلاً إلى الشمال الشرقي من حلي، حيث تصل إلى بني هلال، وتتبع خطاهم باتجاه الساحل الذي تلامسه على مسافة نحو ١٢ ميلاً إلى الجنوب من حلي.

والقبائل الأربع هي: الأمراء، والغوانمة، وأولاد العلاونة، وكنانة. وهم جميعاً مستقرون إلا عشيرة السلالمة من عبيد الأمير، وعشيرة الفِلَحَة من أولاد العلاونة، وكلاهما عشيرتان صغيرتان. وأكبر القبائل هي أولاد العلاونة، وعددهم ٣٠٠٠ رجل ينتشرون بمحاذاة طريق جمعة - ربيعة من الكدوة إلى منجية[2].

---

(١) هي الكدوة إحدى القرى المشهورة في حلي، وتتبع قبيلة العلاونة (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

(٢) يعيش في حلي مجموعة من القبائل منذ أقدم الأزمنة يتشابهون في عاداتهم وطباعهم وتقاليدهم وأعرافهم وتكوينهم الجسماني، وكانت العلاقة بين هذه القبائل دائماً بين مدّ وجزر وحرب وسلم، بيد أنهم جميعاً يتحدون ضد أي خطر قادم من خارج حلي. ولكنهم في هذا العهد السعودي الزاهر أصبحوا جميعاً إخوة متحابين تحت ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين منذ أن وحد الملك المؤسس أجزاء المملكة تحت اسم المملكة العربية السعودية، واستتب فيها الأمن والاستقرار. وهي القبائل التالية:
أولاً: قبائل العلاونة: وهي أكثر القبائل عدداً وكانت أكثرها نفوذاً وتشمل مجموعة كبيرة من الأفخاذ وتعاقب على مشيختها الأسماء التالية: =

= ١ - حمزة أبو طالب العلوي (لا يعرف تاريخ البداية والنهاية).
٢ - محمد بن شبير العلوي (لا يعرف تاريخ البداية والنهاية).
٣ - أحمد بن محمد أبو طالب الصمي العلوي (لا يعرف تاريخ البداية والنهاية). وقد اشتهر باسم الصمي وكان معاصراً لمحمد بن عجي، ويمثل معه قوتين متقابلتين في حلي، ويتحالف مع كل منهما بعض المشايخ الآخرين في حالتي السلم والحرب.
٤ - الحسين بن أحمد بن محمد أبو طالب الصمي العلوي، جاء بعد والده، ثم تنازل عن المشيخة لأخيه عمر بعد منازعات ومخاصمات مع بعض أعيان القبيلة ولا تعرف مدة بقائه، إلا أنه تنازل لأخيه عمر المذكور سنة ١٣٦٥هـ.
٥ - عمر بن أحمد بن محمد أبو طالب الصمي العلوي من عام ١٣٦٥ - ١٤٠٨هـ عند وفاته، وله في المشيخة ثلاث وأربعون سنة.
٦ - أبو طالب بن عمر بن أحمد بن محمد أبو طالب الصمي العلوي من عام ١٤٠٨هـ إلى الآن.
ثانياً: ومن القبائل التي كانت تتحالف مع العلاونة وتتعاون معهم قبيلة السلالمة. ومن مشايخهم حسب الترتيب الزمني:
١ - إبراهيم بن أحمد السلامي.
٢ - شامي بن إبراهيم بن أحمد السلامي.
٣ - علي بن شامي بن إبراهيم بن أحمد السلامي.
٤ - شامي بن علي بن شامي بن إبراهيم السلامي.
٥ - محمد بن أحمد بن إبراهيم السلامي. مكث في المشيخة أكثر من خمسين عاماً.
٦ - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلامي (الشيخ الحالي جاء بعد وفاة والده قبل ثمانية عشر عاماً وما زال).
ثالثاً: ومنهم أيضاً قبيلة كياد المتحالفة مع العلاونة، ومن شيوخها:
١ - حسن بن زميم.
٢ - محمد بن حسن بن زميم (ابن الصغير).
٣ - علي بن عثمان الكيادي.
٤ - محمد بن علي بن عثمان الكيادي. =

= ٥ - حسن بن علي بن عثمان الكيادي.
٦ - بارقي بن حسن بن علي بن عثمان الكيادي (الشيخ الحالي).

ومن القبائل التابعة للعلاونة، الخوالدة والدراهمة، وفي كل من القبيلتين مجموعة من الأفخاذ.

رابعاً: ومن القبائل المتحالفة مع العلاونة - قبائل الأحمري والذين يسكنون سابقاً قوز الشاهد وقرية أم السَّلَم والآن يسكنون قرية العينة على الطرف الجنوبي لوادي حلي المواجه لعقم الرصَّاص ومن مشايخهم:
١ - زايد بن عالي بن طلاَّع الأحمري، قبل العهد السعودي.
٢ - حِمَّد بن أحمد بن زايد الأحمري، قبل العهد السعودي تولى بعد جده زايد بن عالي.
٣ - محمد بن حِمَّد بن أحمد الأحمري.
٤ - مسفر بن محمد بن حِمَّد بن حسن الأحمري، واستمر في المشيخة أكثر من ٤٠ عاماً.
٥ - جابر بن حِمَّد بن حسن الأحمري، وقد كان ضمن وفد مشايخ حلي الذين شاركوا في استقبال الملك سعود عند زيارته لإمارة القنفذة، ولكنه مرض بعد الزيارة وتوفي في العام نفسه ومدته ٢٧ أو ٢٩ سنة.
٦ - مسفر بن عمر بن حِمَّد الأحمري، وقد تولى المشيخة عام ١٣٧٤هـ بعد وفاة عمه جابر، وما زال إلى الآن.

خامساً: قبائل الصُّحَب: وهم قبائل ابن عجي، ويسكنون سابقاً قرية أبو العَشْم مقر أسرة آل ابن عجي، ومن قراهم الردحة والخيع، وقد اندثرت قريتا أبو العَشْم والردحة، ولم يعد لهما وجود وانتقل السكان إلى قرية الصُّفَّة وتسلسل مشايخهم كما يأتي:
١ - محمد بن عجي الصحبي.
٢ - عجي بن محمد بن عجي الصحبي.
٣ - محمد بن عجي بن محمد بن عجي، ولعله الذي كان معاصراً لأحمد الصمي شيخ العلاونة، وهو الذي أشار إليه كاتب المعجم عند زيارته إلى حلي.
٤ - عجي بن محمد بن عجي الصحبي.
٥ - محمد بن عجي بن محمد بن عجي الصحبي.
٦ - علي بن عجي بن محمد بن عجي الصحبي (الشيخ الحالي).

سادساً: ومن قبائل الصُّحَب ومن أحلافهم قبل العهد السعودي الغوانمة، وترتيب مشايخهم: =

= ١ - خليل بن بن محمد الغانمي الذي أشار إليه المعجم البريطاني.
٢ - محمد بن خليل بن محمد الغانمي.
٣ - علي بن خليل بن محمد الغانمي.
٤ - أحمد بن خليل بن محمد الغانمي.

والثلاثة هم أبناء خليل بن محمد الغانمي
٥ - محمد بن أحمد الغانمي، المشهور بالدرباني.
٦ - أحمد بن محمد بن أحمد الغانمي (الدرباني).
٧ - حمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الغانمي (الدرباني) الشيخ الحالي منذ ٤٠ سنة وتحديداً منذ عام ١٣٩٠هـ إلى الآن.

سابعاً: ومن قبائل الصحب والمتحالفين معهم قبل العهد السعودي قبيلة الغبشة، ويتسلسل مشايخهم كما يأتي:
١ - حسن بن علي بن عمر الغبيشي.
٢ - علي بن حسن بن علي بن عمر الغبيشي.
٣ - عمر بن علي بن حسن بن علي بن عمر الغبيشي.
٤ - أحمد محمد بن علي الغبيشي.
٥ - نهاري بن أحمد بن محمد بن علي الغبيشي (شيخ الغُبَشَة الحالي).

ثامناً: ومن قبائل الصُّحَب أهل الفريق وتسلسل مشايخهم كما يأتي:
١ - ياسين بن علي الصحبي.
٢ - محمد بن ياسين بن علي وكنيته (أبو شرين).
٣ - علي بن مديني الصحبي.
٤ - ياسين بن علي بن مديني الصحبي (شيخ الفريق حالياً).

وتتبع قبيلة الهَيلة للصُّحَب التابعين لشيخ الفريق.

تاسعاً: المشاييخ: ويسكنون قرية البيضين التي اندثرت نهائياً، وانتقل السكان إلى مكان آخر يحمل الاسم نفسه، ويطلق عليه أحياناً قرية المشاييخ قريباً من طريق جدة - جازان وذلك هرباً من مخاطر السيول. ومن مشايخهم:
١ - حسن بن أحمد بن إبراهيم الشيخي.
٢ - حِمَّد بن أحمد بن حِمَّد الشيخي.
٣ - محمد بن بلغيث الشيخي. وهؤلاء الثلاثة هم من فخذ آل عيسى.
٤ - علي بن أحمد الشيخي.
٥ - خليل بن أحمد الشيخي، الشيخ الحالي، وهذان من فخذ البحانية. =

ع

ويلي هؤلاء في الأهمية الغوانمة (١٥٠٠) من الرَّدْحَة إلى الخيع بمحاذاة طريق محايل، ثم كنانة من بني هلال إلى منجية، وأخيراً عبيد الأمير (٦٠٠

= **عاشراً:** قبائل كنانة، ومقرهم الرئيس مخشوش، ويتبع لهم قرى: بني يحيى، الفلحة، الفاهمة، المعاشية، الصلب، الزيالعة، السادة بحلي قديم، العصامي، ساحل آل مهاب، وترتيب مشايخهم كما يأتي:

١ - إبراهيم بن شامي بن أحمد بن عباس الكناني.

٢ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن شامي بن أحمد بن عباس الكناني. المشهور بابن عيسى. وكان من أفذاذ الرجال؛ إذ كان ذا ذكاء ودهاء وحنكة وخبرة في معالجة الأمور، كما كان كريماً. وقد توفي عام ١٤٠٧هـ إثر حادث مروري أليم. وقد جاء بعده أبناؤه بالترتيب إبراهيم وأحمد ومحمد الذي يعرف بشرفي، وما زال إلى الآن.

حادي عشر: قبائل العمور: وهم قسمان:

أ - عمور الساحل: ويسكنون في الطرف الشمالي الغربي ومن أهم قراهم: ساحل حلي، والعفا، والقتاد، وأم الحاضر، ومن مشايخهم:

١ - محمد بن مقبول الحطمي العمري.

٢ - عوض بن محمد بن مقبول الحطمي العمري، وقد كان رجلاً داهية تدين له قبائله بالطاعة والولاء امتد به العمر نحواً من (١٢٠) سنة. واستمر في المشيخة قريباً من (٩٠) سنة، وقد توفي عام ١٤١٣هـ.

٣ - محمد بن حِمَّد بن محمد الحطمي العمري من ١٤١٣هـ، وما زال إلى الآن ويعمل مدير مدرسة.

ب - عمور السَّبطة: ويسكنون في الطرف الشرقي من حلي، ويحدهم من الشرق الأطراف الغربية من محافظة محايل عسير، ويقام في أراضيهم سد وادي حلي. ومن مشايخهم:

١ - محمد بن خضير العمري.

٢ - علي بن جابر بن عُلوَّة العمري، وهما قبل الحكم السعودي.

٣ - محمد بن علي بن مجثَّل العمري، واستمر في المشيخة (٦٢) عاماً.

٤ - إبراهيم بن محمد بن علي بن مجثَّل العمري، وقد جاء بعد والده، وهو فيها منذ (٤٠) سنة وما زال إلى الآن (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

رجل) على حدود بني ذيب. وكبير مشايخ هؤلاء جميعاً هو ابن عَجِي، وهو رجل في الخامسة والخمسين كان فيما مضى صديقاً للأتراك، بيد أنه تخلى عنهم منحازاً لصف الإدريسي عندما قويت شوكة الأخير. وكان الأتراك يحتلون حلي، ولكنهم طردوا منها في نحو عام ١٩٠٠م ولم يتمكنوا من استعادة مكانتهم فيها، والحلف الفيدرالي هذا حلف خصب، تتوافر به المياه لسد حاجة الزراعة به كما يمتلكون قطعاناً ضخمة من الماشية.

وهم مقاتلون أشداء، وبينهم حزازات مستمرة مع جيرانهم كافة. ويعدّ رِجَال أَلْمَع هم القبيلة الوحيدة التي تحظى منهم بحسن المعاملة، ولكن في بعض الأحيان تتوتر العلاقات بينهم، غير أنهم يجتمعون على كلمة سواء عندما يشتد الخطب المشترك، وعندما يطلب إليهم الإدريسي أن يخفوا لنجدته.

وكنانة قبيلة ذات عراقة وشهرة، نشأوا على الأرجح في عام ١٠٠ ميلادية، وينحدرون من فرع مضر من نزار، وتعد قريش فرعاً من فروعهم. وقد استقروا في بادئ الأمر بالقرب من مكة، حيث نشطوا في معاداة النبي محمد ﷺ الذي ألحق بهم الهزيمة. وعند غزو أفريقيا ذهب جزء من القبيلة إلى السودان، حيث ما يزالون في كردفان، بينما ذهب آخرون إلى مصر، ومنهما اندفعوا غرباً حتى المغرب. أما بقيتهم في شبه الجزيرة العربية فقد ظلت على إقامتها بالقرب من حلي، حيث تردد أن ابن بطوطة قد زارهم في عام ١٣٥٣م[1].

(١) الموافق للنصف الأول من القرن الثامن الهجري في عام ٧٣٠هـ (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

ع

وقد نشب قتال شديد في منطقة حلي خلال الحملة التي قادها شريف مكة والأتراك في عام ١٩١٠م[١]، حيث أبلى أهل حلي الذين قاتلوا في صف الإدريسي بلاء حسناً في القتال.

كبير المشايخ: ابن عجي من أولاد العلاونة.

أ - الأمراء: ٦٠٠ رجل، ابن الصَّغِير.

القرى:

سبت آل كياد[٢]	حسن بن أحمد[٣]
كياد	ابن زميم[٤]

البدو:

السلالمة.

ب - الغوانمة، ١٥٠٠ رجل، خليل الغانمي[٥].

القرى:

الخبع	ابن شبيب[٦]
الرَّدحة	محمد بن عجي[٧]
كدوة الغوانمة	حسن الغبيشي[٨]

(١) الصحيح أنه كان في عام ١٩١١م (أ.د. أحمد بن عمر الزيلعي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).

(٢) الصحيح أحد آل كياد (أ.د. أحمد بن عمر الزيلعي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ).
كان سوق كياد هو السبت، وإنما تغير إلى الأحد بسبب معركة دامية يوم السبت، وهو يوم السوق. ولم تكن هناك أسباب واضحة أو مقبولة لقيام مثل هذه المعركة التي استمرت من الصباح إلى الليل وقتل فيها أشخاص من الطرفين. وقد تدخلت بعض القبائل وأنهت المعركة ليلاً، ثم جاء بعض أشخاص من السّادة المدانية وأصلحوا بين المتحاربين، واقترحوا تغيير السوق إلى الأحد تشاؤماً من يوم السبت، ودعوا بالبركة في الاسم الجديد. وقد نجحت هذه الوساطة (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

(٣) لعله حسن بن أحمد والد محمد بن حسن بن زميم (ابن الصغير) فقد تبينت أن اسمه الكامل هو حسن بن أحمد بن زميم المشهور أيضاً بابن الصغير، وهما في قرية واحدة هي كياد، وسبت آل كياد إنما هو سوق ضمن تركيبة القرية وربما توهم الباحث أنهما قريتان فجعلهما تحت اسمين مختلفين والصحيح أنهما اسم واحد هو «كياد»، ولعل شيخها هو حسن بن أحمد بن زميم، وربما جعلت شهرة الابن شيخاً، أو هكذا فهم الباحث (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

(٤) ورد تهجئتها بالمعجم هكذا Zamim، وهو محمد بن حسن بن زميم المشهور بابن الصغير (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

(٥) خليل بن محمد الغانمي له من الأبناء ثلاثة هم محمد وعلي وأحمد، وقد تعاقبوا على مشيخة الغوانمة بالترتيب؛ إذ تولاها أولاً محمد في عهد أبيه الذي عجز عن مواصلة المهمة لكبر سنه ومرضه. وترتيب مشايخة الغوانمة هو: خليل بن محمد الغانمي، محمد بن خليل بن محمد الغانمي، علي بن خليل بن محمد الغانمي، أحمد بن خليل بن محمد الغانمي، ثم جاء بعدهم محمد بن حِمَّد الغانمي، وبعده ولده أحمد بن محمد بن حِمَّد الغانمي، ثم ولده حِمَّد بن أحمد الغانمي، وهو الشيخ الحالي وله في المشيخة أربعون عاماً من ١٣٩٠هـ إلى الآن ١٤٣٠هـ (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

(٦) شخص لم أجد له تعريفاً، ولعله أحد سكان القرية العاديين أو من الأعيان (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

(٧) قرية الرَّدْحة: تابعة للشيخ محمد بن عجي الذي يسكن بقرية صغيرة بجوار الرَّدْحة اسمها «أبو العَشْم» وهي مقر أسرة آل ابن عجي، وهاتان القريتان اندثرتا نهائياً ولا يوجد لهما معالم واضحة وانتقل السكان إلى قرية الصُّفَّة التي تعد حالياً عاصمة قطاع وادي حلي، وبها مركز وجميع الإدارات الحكومية (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

(٨) حسن الغبيشي ليس من الغوانمة وإنما هو شيخ لقبيلة أخرى هي الغبشة (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

ع

ج - أولاد العلاونة، ٣٠٠٠ رجل، حسن شقيفي[١].

القرى:

السلالمة[٢]	علي السروي
عقم جعيرة[٣]	الأحمري
الغبشَة[٤]	الغبيشي[٥]
الفريق[٦]	حسن سَوْه[٧]
الفقها	المديني
المشاييخ[٨]	علي الشيخي
منجية	علي الشميلي[٩]

البدو:

الفِلَحَة[١٠].

(١) رجل من الأعيان آنذاك ولم يكن شيخاً، ولا تتوفر معلومات كافية عنه (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

(٢) السلالمة وأمامهم علي السروي، كما ذكر أنّ السلالمة عشيرة صغيرة تتبع عبيد الأمير، وبالبحث عن ذلك عرفت أنَّ السلالمة قبيلة مستقلة بشيخها من أسرة آل إبراهيم التي على تسلسل جيد لمن تولى المشيخة من هذه القبيلة وهي تدخل في حلف مع أولاد العلاونة، ولعل قربها من قرية كياد واختلاطهم في الأراضي الزراعية وأماكن الرعي آنذاك أدى إلى ذلك وسأذكر في مكان آخر تسلسل المشايخ الذين تولوا مشيخة السلالمة إلى اليوم (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

(٣) قرية عقم جعيرة وذكر أمامها الأحمري، وقبائل الأحمري يسكنون آنذاك في قوز الشاهد وقرية أبو السلم وهي قريبة من عقم الرَّصَّاص وتعرف اليوم باسم «قرية العينة»، وهي متحالفة أيضاً مع أولاد العلاونة (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

(٤) وردت تهجئتها بالمعجم Al - Bai'shi. قرية الغُبَشة ليس لها علاقة بأولاد العلاونة، وإنما هي قبيلة أخرى مستقلة بذاتها (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

(٥) انظر حسن الغبيشي أعلاه.

(٦) الفريق ليست من قرى أولاد العلاونة، وإنما هي من قبيلة مستقلة بشيخها (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

(٧) ورد تهجئتها بالمعجم هكذا Suh. حسن سَوْه من قبيلة الغوانمة يقال إنه من الأعيان ويشتهر بالشجاعة وربما لأن الفريق والغوانمة يعدان من القرى التي تدخل في حلف مع ابن عجي، على الرغم من أنهما ينفردان بشيخ لكل منهما أدى إلى هذا الخلط في المعلومة (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

(٨) ليست من قرى أولاد العلاونة، وإنما هو فخذ من قبيلة المشاييخ كان يسكن قرية الفريق التي ورد ذكرها آنفاً، وفخذ المشاييخ يدخل في حلف مع أولاد العلاونة، بينما يدخل الفريق وشيخه وأفراد قبيلته في حلف مع ابن عجي (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

(٩) ورد تهجئته بالمعجم هكذا Shumaih. وصحة الاسم علي الشميلي؛ وهو ليس شيخاً وإنما هو رجل مشهور بالشجاعة وأحد أفراد فخذ المحاميد من قبيلة العلاونة، يقال إنه وعشرة أشخاص آخرين من أولاد العلاونة شاركوا في معركة سوق السبت المذكورة سابقاً التي كانت سبباً في تغيّر اسم سوق السبت إلى سوق الأحد بكياد، وبعد المعركة قال بيتين من الشعر الحماسي يمتدح فيها شجاعته وشجاعة زملائه من أولاد العلاونة الذين شاركوا في المعركة (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

(١٠) الفلحة: هي قبيلة تتبع مشيخة كنانة حالياً وتستقر الآن في قرية تعرف باسم الفِلحة إلى الشرق من قرية مخشوش (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

د - كنانة تنقسم إلى الفروع الآتية:

١ - الشواعرة، ١٠٠٠ رجل، محمد بن عبد.

القرى:

البدين[١]	أبو علم
سوق الاثنين بمخشوش[٣]	أحمد بن عباس[٢]
شيخ علي[٤]	مبارك بن حسن
قضب	ابن زغلول
كدوة العابد[٥]	مرزوق
مخشوش	شامي بن عباس

٢ - بنو يحيى: ٤٠٠ رجل، الشيخ أبو راضية[٦].

القرى:

الخرشان	سعيد عبدالله بن خرشة
الصلب[٧]	محمد بن هادي
الفلحة[٨]	
المعاشية[٩]	علي دلاق

---

(١) غير معروف، وذكر أحد المعمرين أن هناك مكاناً كان يعرف باسم البادري لعله هو المقصود (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

(٢) مخشوش وسوق الاثنين بمخشوش هما اسمان لمكان واحد هو «قرية مخشوش» وسوق الاثنين جزء منها (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

(٣) أحمد بن عباس وشامي بن عباس يبدو أنهما أخوان، وهما من أسرة المشيخة في كنانة إلى اليوم (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

(٤) هي قرية الشيخ علي، وهو الشيخ أبو الحسن نور الدين علي بن عبدالله الطواشي الذي سكن هذا المكان، وسُمي باسمه، وهو أحد العلماء جاء قادماً من اليمن واستقر في حلي إلى حين وفاته سنة ٧٤٨هـ، وكان بيته مقصد طلاب العلم (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

(٥) كدوة العابد لم أجد معلومة عنها، ولكن ذكر أحد المعمرين أنَّها ربما تكون «كدوة العاصب» التي ما تزال معروفة إلى الآن، وهي ليست قرية، وإنما كانت مكاناً مشهوراً يجتمع فيه الرعاة بمواشيهم عند عودتهم من المراعي وقد يكون مقراً أيضاً للأهالي عندما يريدون الحديث في شأن من شؤون حياتهم ربما لشهرة المكان أو وجود أشجار ظليلة به وماء يميزه عن غيره (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

(٦) بنو يحيى وذكر أبو راضية شيخاً لهم، ولم أجد ما يدل على ذلك كما أن «أبو راضية» شخص غير معروف، ولعله من الأعيان آنذاك (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

(٧) قرية الصلب المشهورة ببساتينها ليست من قرى بني يحيى، ولكنها تابعة لقبيلة كنانة، أما «محمد بن هادي» الذي ذكره بجوار قرية الصلب فلا يوجد أي معلومات عنه (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

(٨) ورد تهجئتها بالمعجم هكذا Milha. هي قرية الفِلحة لعدم وجود اسم الملحة، ولأن قرية الفلحة تقع في محيط القرى التي يتحدث عنها، إضافة إلى أن الفِلحة يخضعون في تبعيتهم لكنانة كما ذكر سابقاً (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

(٩) ورد تهجئتها بالمعجم هكذا al - Maasiha. لعل المقصود بها "قرية المعاشية" التي انتقلت إلى قرية العصامي القائمة الآن وهي تتبع كنانة ومن قراهم، أما ابن دلاق فهو رجل كان من أعيان القوم، ولكنني لم أحصل على معرفة نسبته إلى أي قبيلة (عطية بن شامي بن إبراهيم العقيلي).

ع

خَثْعَم (قبيلة) Khatham:

خثعم[١] قبيلة مستقرة صغيرة[٢] على طريق أبها - الطائف، وتحدها شُمْرَان في شمالها وغربها، وبَلْقَرن في شرقها وجنوبها[٣]. وليس بوسعهم حشد أكثر من ١٥٠٠ رجل[٤]، وهم رحَّل إلى حد ما[٥]. والقرية الرئيسة لهذا الجزء المستقر هي الأصفر[٦]، حيث يقيم كبير المشايخ جحيش بن عقاد[٧]؛ وهو شيخ في الستين من عمره. والرحَّل يمتلكون الإبل، ويحترفون جميعهم تقريباً نقل البضائع إلى بيشة والنماص، وهم ذوو باع في فن القتال، وفي حلف مع بَلْقَرن وشُمْرَان[٨].

---

(١) تنسب إلى خثعم بن أنمار بن أراش، ولفظ (خثعم) عند المتقدمين يشمل قبائل وبطوناً كثيرة سواء أكانت بالحلف أم بالنسب، أما في الوقت الحاضر فقد انحصر هذا المسمى في عدد من القبائل التي تسكن في بلاد السراة (ولمزيد من التفصيل عن نسب خثعم انظر: الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، كتاب الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير، ج١٠، صنعاء: مكتبة الإرشاد، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م، ص٢٤؛ القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، بيروت: دار الكتب العلمية(د.ت)، ص٢٢٧؛ ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد، جمهرة أنساب العرب، القاهرة: دار المعرف،ط٦، ١٩٩٩م، ص٣٨٧؛ ومن المراجع الحديثة راجع الشهراني، عبد الكريم عائض سعيد آل طالع، قبيلة شهران بين الماضي والحاضر بحوث تاريخية وجغرافية، الرياض: المطابع الأهلية للأفست، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م، ص٩ - ١١؛ الأكلبي، محمد بن جرمان العواجي، تاريخ بني خثعم وبلادهم في الماضي والحاضر، الطائف: دار الحارثي للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٧م (أ.د. مسفر بن سعد الخثعمي، اتصالات شخصية، ١٤٣٢هـ)، وسيشار إليه فيما بعد أ.د.مسفر بن سعد الخثعمي بين قوسين.

(٢) هذا كلام فيه نظر إذ إنه لا يستقيم مع واقع الحال فخثعم في الماضي والحاضر تعد من قبائل محافظة بلقرن الكبيرة التابعة لمنطقة عسير؛ بل إنها تمثل أكبر قبائل المحافظة بعد قبائل بلقرن، وتتكون من عدد من القبائل كما سيأتي (أ.د. مسفر بن سعد الخثعمي).

(٣) أخطأ صاحب المعجم في تحديده لمواقع القبائل التي تحد خثعم؛ فالصحيح أن قبيلة غامد تقع في شمالها، وعليان وشُمْرَان في جنوبها، وأكلب وعليان في شرقها، وبلاد العوامر في غربها (أ.د.مسفر بن سعد الخثعمي).

(٤) هذا العدد أقل من الواقع خصوصاً إذا ما قيس بعدد قبائل خثعم (أ.د.مسفر بن سعد الخثعمي).

(٥) الصحيح أن معظم قبائل خثعم كانوا من المستقرين، ولم يكن من بينهم رحَّل سوى قبيلة الحصنة، وقبيلة الوهاطين، وآل زائدة من قبيلة النعم، وهؤلاء يستقرون اليوم في قرى حديثة (أ.د.مسفر بن سعد الخثعمي).

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Lasfar. ولا يوجد في خثعم قرية بهذا الاسم، بل أن قرية الْغِرسَّة هي قاعدة خثعم ومقر مشيختهم منذ ما قبل تدوين المعجم إلى وقتنا الراهن، وينبغي أن نشير إلى أن هذه القرية - الْغِرسَّة - تقع عند قاعدة جبل صغير اسمه الْعُرَيْش، ويميل جزء من قمته إلى اللون الأصفر فهل يكون صاحب المعجم قد نسبها إلى الجبل لعدم معرفته باسم القرية؟(أ.د. مسفر بن سعد بن محمد الخثعمي).

(٧) وردت تهجئة الاسم بالمعجم هكذا Jahaish Ibn Aqad). وهو ليس من شيوخ خثعم ولم أعثر له على ذكر بين جميع قبائل المنطقة، بل إن مشيخة خثعم في زمن تدوين المعجم كانت تنحصر في أسرة آل عيدان وهم شيوخ قبائل آل عبد الله، وآل ثعلب من خثعم حتى وقتنا الحاضر، في حين تنحصر مشيخة قبيلة بني ميمون من خثعم في أسرة آل خلوفة منذ ما قبل تدوين المعجم حتى وقتنا الحاضر، وتوجد وثائق تاريخية دقيقة تثبت تتابع مشيخة هاتين الأسرتين في خثعم لدى شيخ قبيلة بني ميمون الشيخ دخيل بن غرم الله بن مقبل آل خلوفة، والشيخ علي بن سفير بن عيدان أخو الشيخ سعيد بن سفير آل عيدان شيخ قبائل آل عبد الله، وآل ثعلب، وقبيلة آل حبة من العوامر (أ.د. مسفر بن سعد الخثعمي).

(٨) الصحيح أن قبائل شُمْرَان قد دخلت في حلف مع قبائل خثعم ضد قبائل بلقرن من جهة، وضد قبائل بلحارث=

والخطر الأكبر الذي يتهددهم يأتي من غامد[1]، حيث تتحد خثعم وبَلْقَرن وبنو عمرو وشُمْرَان في مواجهة هذه القبيلة القوية حين تهدد أمنها[2]. أما من الناحية السياسية فهم يميلون إلى الإدريسي[3]، وتنحدر القبيلة من رجال الحجر[4].

كبير المشايخ: جحيش بن عقاد من الأصفر.

- الأجزاء المستقرة من القبيلة[5]:

= (ترج) من جهة أخرى، وقد استمر هذا الحلف حتى قيام المملكة العربية السعودية على يد المغفور له - بإذن الله - جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - الذي جمع الله به الشتات، فوحد البلاد، وقضى على الفرقة والتناحر فسقطت بذلك كل الأحلاف القبلية، وسادت روح الأخوة والوحدة الإسلامية وكان آخر مرة استنجدت شُمْرَان بخثعم ضد قبائل بلقرن هي في الموقعة التي تعرف باسم «صبحة يبحة (جبحة)» في تهامة، كما كانت آخر مرة استعانة شُمْرَان بحليفتها خثعم ضد قبائل بلحارث(ترج) في موقعة تعرف «بيوم المبعوث». (أ.د. مسفر بن سعد بن محمد الخثعمي).

(١) تشترك قبيلة غامد مع خثعم في الحدود من الجهة الشمالية، وبحكم الجوار، والتنافس على المراعي وموارد المياه كانت القبيلتين في مواجهات دائمة مع بعضهما البعض شانهما في ذلك شأن كل القبائل المتجاورة في المنازل والديار. (أ.د. مسفر بن سعد بن محمد الخثعمي).

(٢) هذا كلام خاطئ فخثعم لم يسبق لها أن تحالفت مع تلك القبائل ضد قبيلة غامد، بل كانت في الماضي - كما أسلفنا - في مواجهة دائمة مع قبيلة غامد بحكم الجوار، والتنافس على المراعي وموارد المياه. (أ.د. مسفر بن سعد بن محمد الخثعمي).

(٣) كان أمراء عسير من آل عايض قد اتبعوا سياسة استمالة شيوخ القبائل في المناطق التي سيطروا عليها،كما عمدوا إلى تنصيب عمال لهم من بعض شيوخ هذه القبائل؛ ليقوموا بجمع الزكاة المفروضة على قبائلهم، ويجهزوهم للغزو عندما يطلب منهم ذلك، وربما كان هذا هو السبب في نقمة بعض شيوخ القبائل ومنهم خثعم، الذين أخذوا يؤيدون الإدريسي كردة فعل تجاه آل عايض، على الرغم من أنهم لم يكونوا يدفعون له الزكاة، وقد أشار إلى ذلك السير كيناهان كورنواليس في تقريره (انظر: الخثعمي، مسفر بن سعد الخثعمي، = موسوعة الآثار والتراث والمعالم السياحية في منطقة عسير - دراسة توثيقية، ج٥، جدة: مطابع السروات، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، ص١١٠.

(٤) هذا كلام خاطئ فرجال الحجر هم: بنو شِهْر وبنو عمرو وبَلْسْمَر وبَلْحْمَر. أمّا خثعم فهي من أعرق القبائل العربية نسباً، وأكثرها عدداً في الجاهلية والإسلام، وتتميز بكثرة فروعها وأصالة هذه الفروع إلى الحد الذي يصبح كل فرع منها قبيلة برأسه، وتندرج كل هذه الفروع تحت الإطار العام المعروف ببني خثعم، ثم أنها تتعدد منازلها وتتسع أراضيها، ولهذا أدت دوراً كبيراً في الأحلاف العربية إبان الغزوات سواء في الجاهلية أم في الإسلام. وكانت ألصق في أحلافها بقبائل الجنوب، ونظراً لكثرتها وشدة بأسها فقد تحالفت معها كثير من القبائل، ولهذا فقد انتسب البعض من تلك القبائل إلى خثعم عن طريق الحلف وليس عن طريق النسب (أ.د. مسفر بن سعد الخثعمي).

(٥) هذا التقسيم غير صحيح فخثعم تنقسم إلى الفروع الآتية:

١ - بنو ميمون: وشيخهم دخيل بن غرم الله بن مقبل آل خلوفة، وهذه الأسرة كانت من الأسر البارزة في عصر تدوين المعجم، وهم شيوخ بني ميمون في ذلك الوقت، ومع ذلك لم يذكرهم المعجم (أ.د. مسفر بن سعد الخثعمي).

٢ - آل ثعلب ونائبهم صمدان بن مسفر بن منديل،

٣ - النعم،

٤ - آل قراد،

٥ - آل عيسى،

٦ - آل بو صالح،

٧ - الوهاطين (خثعم السيل)

٨ - الحصنة. وشيخ كل هذه القبائل اليوم هو الشيخ سعيد بن سفير بن علي آل عيدان، بالإضافة إلى أن مشيخته تشمل قبيلة آل حبه من العوامر (أ.د. مسفر بن سعد الخثعمي).

ع

آل مُرّة[1]	ثواب بن ناصر
السردان	محمد بن علم

الأقسام الرحّل منهم:

السلمان	شويب بن محمد
المزارقة	جحيش بن عقاد

الدُّرَيْب (قبيلة آل) Duraib (Al - Ad):

آل الدريب[2] قبيلة صغيرة عددها نحو ٨٠٠ رجل إلى الشمال الغربي من محايل. ويسكنون منطقة تبعد نحو عشرة أميال من سكة الحلاوية من محايل إلى القنفذة بين قريتي ترقش ومعمل آل خليف، وتمتد بمحاذاة طريق البرك لمسافة نحو خمسة أميال إلى الشمال من مصبّح التي تقع في أراضيهم ويحدهم من الشمال آل موسى، ومن الغرب آل ريش، ومن الجنوب الشرقي آل موسى، ومن الجنوب بنو هلال، ومن الغرب ربيعة الطحاحين[3]، وهم يجيدون فن القتال ولكنهم لا يجنحون بطبيعتهم إلى النزاع. ومع ذلك فالإدريسي كثيراً ما يحرضهم على قطع طرق الأتراك. ومنطقتهم خصبة ولديهم قطعان كثيرة العدد. وتربطهم بآل موسى وربيعة الطحاحين أواصر الود، أما آل جبلي وآل ريش وبنو هلال فهم على عداء معهم عموماً. وقد اشتهروا بكرم الضيافة بصورة غير عادية، كما يستطيع المسافرون التنقل في أراضيهم بلا خوف.

وهناك فرع صغير من الرحّل منهم وهم آل خليف، في منطقة ربيعة المقاطرة بالقرب من غار الهندي، انفصلوا عن القبيلة الرئيسة ليهيموا على وجوههم. وكبير مشايخهم هو محمد بن أخو عبدية[4]، وهو رجل في الخامسة والثلاثين زار مكة المكرمة مراراً ويتردد على صبياء، وفي أثناء غيابه تحكم القبيلة أخته عبدية التي تزوجت من ضابط تركي توفي وكان يدعى علي بك رضا.

كبير المشايخ: محمد بن عمرو أخو عبدية، ٨٠٠ رجل[5].

---

(١) جميع من ذكر في هذا الجدول من المستقرين والرحّل غير صحيح وهم غير معروفين، وليسوا من قبائل خثعم على الإطلاق، ولا يعرف عنهم شيء لدى قبائل المحافظة، لا من حيث الأفراد، ولا من حيث العشائر، ولا يعرف من أين استقى صاحب المعجم هذه المعلومات (أ.د. مسفر بن سعد الخثعمي).

(٢) قبيلة آل الدريب أو آل دريب بدون (أل): من قبائل الريش عسير أهل تهامة، التابعون لقضاء محايل عسير. وهي قبيلة صغيرة تقع ديارها إلى الشمال من محايل وإلى غرب الريش، وتنضم إلى عسير تهامة، وهي رأس لا تنضم إلى قبيلة أخرى غير عسير (انظر: عاتق البلادي، بين مكة واليمن: رحلات ومشاهدات، وكتاب: الشارق في تاريخ وجغرافية بلاد بارق لمحمود الشبيلي (محمد بن سعد النهاري).

(٣) يحد بلاد آل دريب وادي الحضنين شرقاً، حيث قبيلة الريش، إلى مساكن الطحاحين من آل موسى غرباً، وشمالاً إلى وادي بَقْرَة، وجنوباً إلى باشان، شمال محايل بسبعة أميال. ويمر طريق العرضية وسط ديارهم، وكل مياه أرضهم في حلي، وهم في باحة متسعة من وسط روافد حلي، ولهم زراعة وقرى (انظر: عاتق البلادي، بين مكة واليمن: رحلات ومشاهدات، ص٣١٣) (محمد بن سعد النهاري).

(٤) وردت تهجئته في المعجم هكذا Abdia.

(٥) من فروع قبيلة آل دُرَيْب:

١ - المصبح، ومنهم: فليتة: سادة حسينيون من سادة فليتة بمكة (كذا يقال)، وآل منامس، والمكابثة، =

عسير Asir

القرى:

ترقش	محمد بن آل علامة
جوزان[1]	راجح
الرحا[2]	محمد بن بارود
عين الدريب	محمد بن خير
المصبح	محمد بن هداية[3]
وادي العشير	معادب
وادي مصبح	مشاطر

الرحَّل:

آل خليف[4].

رَبِيعَة الطَّحَاحِين (قبيلة) Rabiat - At - Tahahin:

تقع في حيازة ربيعة الطحاحين[5] الأراضي

= والمفصمة، والمغربة، وآل العتيبي؛
٢ - أهل قرية العين، وينقسمون إلى: آل حسن، وآل هيزع، وآل عوض، والغولة؛
٣ - ترقش، ويقال: أهل ترقش، ومنهم: آل جابر، وآل منامس: قسم من منامس المتقدم. وترقش هذه قرية كبيرة. ويخالط آل دريب بطنان من بني شِهْر، هما: المعربة، والمحشك (محمد بن سعد النهاري).

(١) وردت تهجئته في المعجم هكذا Juzan.
(٢) وردت تهجئته في المعجم هكذا Raha.
(٣) وردت تهجئته في المعجم هكذا Hadaya.
(٤) آل خليف هم البادية من آل الدريب يقيمون مع قبيلة بُلْعَير في الغرب (انظر: عاتق البلادي، بين مكة واليمن: رحلات ومشاهدات) (محمد بن سعد النهاري).
(٥) ربيعة الطحاحين من عنز بن وائل، وهي قبيلة سكنت في جنوب غربي الجزيرة العربية (منطقة عسير الحالية) منذ العصر الجاهلي وحالفت قبائل قحطان قديماً. وذهب بعض المستشرقين إلى أن القبيلة قضى عليها الطاعون سنة ١٢٠٠م، وبقي منها اليوم قبيلتان هما: = ربيعة المقاطرة التي كانت تسمى قديماً «ربيعة الشام»، وربيعة الطحاحين. ومنازل هذه القبائل اليوم في تهامة عسير إذ تمتد منازل ربيعة المقاطرة «ربيعة الشام» ما بين واديين كبيرين بتهامة هما وادي يبة شمالاً وحلي جنوباً، بينما تمتد منازل ربيعة الطحاحين من وادي حلي شمالاً وحتى وادي عتود ومربة جنوباً. وهاتان القبيلتان هما البقية المتبقية من قبائل ربيعة في المنطقة التي لم تزل تحتفظ بالنسبة القديمة إلى ربيعة الفرس فأسماؤهم تنتهي بـ«الرَّبَعي» بالراء المشددة المفتوحة والباء المفتوحة المذكورة في كتب الأنساب القديمة، وإنما قل استخدامها لكثرة بطون ربيعة قبائلها. وقيل إنهما من فروع قبيلة آل موسى في غور تهامة عسير ومركزها محايل عسير وينتشرون على ساحل البحر الأحمر وغيرها من الأماكن بحكم أن أغلب أفراد هذه القبيلة بدو رحل، حيث تنتمي قبيلة آل موسى إجمالاً إلى موسى بن أحمد بن عيسى بن حرام بن ملكان بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، ومن فروع قبيلة آل موسى: ربيعة الطحاحين، وربيعة المقاطرة وغيرهم (محمد بن سعد النهاري).
ويقال إن الطحاحين هم أهل محايل القدماء وكانوا يمتهنون عمل طحن الحبوب على الرحى، ثم تكاثروا فخرجوا حول المدينة، فضموا بعض بطون كنانة وأحلافاً آخر تحت اسم آل موسى. ومن فروع الطحاحين: الماسدة: ويسكنون المليحة: شعبة تصب في وغا. والمشعبة: ويسكنون وادي حبط وقنا من رواد حلي. والبطحة: ويسكنون أعلى وادي حلي جنوب محايل. وآل بوحة: ويسكنون جبل مرس ووادي غرغرة من روافد حلي من أعلاه. وآل سعيد: ويسكنون أسفل وادي بَقْرَة. وآل طالع: جيران آل سعيد في بقرة. والمعابصة: يسكنون وادي زعيان: أحد روافد حلي من الجنوب. وآل حسنة: يسكنون جبل جيدة على الطرف الجنوبي من حلي. وآل فية: يسكنون الروحاء. وآل موهبة: يجاورون قبيلة بارق على فروع حلي. وآل خليف: يسكنون وادي المعمل الذي يصب في حلي. هذه الفروع البدوية، أما أهل القرى، فمنهم: آل دارس: يسكنون المعصبية وتية، والحقو. وآل النصب: يسكنون قرية النصب. وآل فهمة: يسكنون جوزان: واد يصب =

على جانبي سكة الحلوية (طريق محايل - القنفذة) بين قرى معمال[1] آل خليف ومرخ، وهي مسافة نحو ٣٠ ميلاً، ويحدهم من جهة الغرب بُلْعَير، ومن الشمال ربيعة المقاطرة وآل حُمَيْضَة، ومن الشرق آل جبلي وآل دريب، ومن الجنوب قبائل بني هلال وحلي. وأراضيهم جبلية كثيرة الأشجار، كما يمتلكون كثيراً من الإبل والماعز والماشية. ويبلغ عددهم نحو ٢٠٠٠ من المقاتلين، جميعهم رحل ويزدرون أي نوع من الفلاحة. وهم حلفاء لربيعة المقاطرة وآل الدريب، كما أنهم على علاقات لا بأس بها مع قبائل حلي. أما مع بني هلال وبُلْعَير وآل حُمَيْضَة وحلي، فالحزازات معهم لا تتوقف، ولم يكن في وسع الأتراك في يوم من الأيام أن يصنعوا شيئاً إزاءهم، بيد أن الإدريسي قادر على جباية الضرائب منهم إلى حد ما، فبوسعه أخذ ما يريد منهم إلا التعاطف معه.

= في الريش، والريش يصب في حلي. وآل المعش: ويسكنون قرية المعش. وآل محصن: ويسكنون الحصن والبرود. وآل عيسى: ويسكنون تية في حلي. والجحف: ويسكنون الجحف: واد يصب في حلي. وآل عقيل. وآل عامر. والزعبة. وآل قائد. ويسكن في محايل أهل بيت يقال لهم: الفلاقية، واحدهم فلقي، يقال: إنهم سادة حسينيون جاؤوا من بحر أبي سكينة، ولهم تجارة ووجاهة في محايل (انظر: عاتق البلادي، بين مكة واليمن: رحلات ومشاهدات، ص٢١٢ - ٢١٣) (محمد بن سعد النهاري).

(١) معمال في تهامة والأصدار تعني المناطق المزروعة، ومعمال من العمل لحراثة الأرض وتجهيز المزرعة للزراعة.

رَبيعَة المقَاطِرَة (قبيلة) Rabiah Muqatrah:

هي قبيلة[2] من الرحل تتسم بالشراسة، ويناهز عددها ٥٠٠٠ رجل، ويتخلل طريق بارق - القنفذة في وسط منطقتهم لمسافة تقارب العشرين ميلاً بين قرى غار الهندي وجمعة ربيعة. ويحدها من الشمال بنو شِهْر، ومن الشرق آل حُمَيْضَة، ومن الجنوب ربيعة الطحاحين ومن الغرب بُلْعَير[3]. ويذكر أن وجوههم أكثر بياضاً من أغلب العرب وعيونهم زرقاء، ويسدلون شعورهم على أكتافهم، وهم يجهلون الكثير من تعاليم الدين، ومع خلاف مع العالم أجمع ما عدا ربيعة الطحاحين الذين يماثلونهم في الطباع. ويتمكن الإدريسي في بعض

(٢) ربيعة المقاطرة: وتسمى قديماً بربيعة الشام، من قبائل محايل عسير الثلاث الرئيسة، وهم: آل موسى، وربيعة الطحاحين، وربيعة المقاطرة، وتمتاز هذه القبائل بالشجاعة والإقدام. وهي في مجملها تعود في النسبة إلى قبيلة ربيعة الفرس الشهيرة. ولا أدل على ذلك من أن الواحد منهم يستسمي بالـرَّبَـعي وهي ذات النسبة التي كانوا يسمى بها أسلافهم من قبائل ربيعة الأخرى كأمثال الحارث بن عباد الربعي صاحب النعامة. ومن فروع ربيعة المقاطر:

١ - آل موسى بن حسن، ومنهم: آل جبران وآل صقر وآل مناع وآل خضير.

٢ - آل سليمان، ومنهم: آل مشنية وآل الصاعودة وآل أحمد وآل الدهاشرة وآل محمد.

٣ - آل حسان، وفروعهم كثيرة (محمد بن سعد النهاري).

(٣) تقع منازل ربيعة المقاطرة، ما بين واديين كبيرين بتهامة هما وادي يبة شمالاً وحلي جنوباً، ويجاورهما إخوانهم ربيعة الطحاحين الذين تمتد منازلهم من وادي حلي شمالاً وحتى وادي عتود ومربة جنوباً. وهاتان القبيلتان هما البقية المتبقية من قبائل ربيعة في المنطقة التي لم تزل تحتفظ بالنسبة القديمة إلى ربيعة الفرس (محمد بن سعد النهاري).

الأحيان من جباية الضرائب منهم، بيد أن نفوذه بالاسم فقط، ويعد المرور بمنطقتهم أمراً محفوفاً بالمخاطر بالنسبة للترك والمسافرين العاديين. ولديهم أعداد كبيرة من الإبل والماشية.

وهناك عشيرة صغيرة من قسم آل خليف من آل دريب تعيش في الركن الشمال الشرقي من هذه المنطقة القبلية بموافقة من ربيعة المقاطرة.

رِبيعَة اليمَن (قبيلة) Rabiat - Al - Yemen:

ربيعة اليمن[1] قبيلة من الرحّل، يسكنون بصورة رئيسة وادي ضلع ووادي شلع[2]، ويهبطون في بعض الأحيان إلى الشقيق أو يصعدون إلى منطقة بني مُغَيْد، والقبائل المجاورة هي بنو مُغَيْد في الشمال والشمال الشرقي، وشهران في الجنوب الشرقي، وبنو شعبة وغيرهم من رحّل المخلاف السليماني[3] في الجنوب[4]، ورِجَال أَلْمَع في الغرب[5]. ولديهم الكثير من الإبل والحمير والقطعان، ويعود عليهم بيع السمن في أبها بالكثير من الرزق. وهم جيدو التسليح، ويستخدمون ذلك النوع من البنادق الفرنسية التي يسمونها أبو بكرة، كما يحملون الدروع، وكذا السكاكين المعقوفة (الجنبية)، وهم معروفون بشجاعتهم، ويعدون من العار أن يموت المرء في فراشه.

وعلى الرغم مما بهم من شراسة وغلظة فهم يكرمون ضيوفهم، كما يتسمون بالصدق في الحرب فقد ذاع عنهم أنهم لا ينكثون عهداً قطعوه على أنفسهم أبداً. أما من ناحية الصفات الجسدية فهم طوال القامة وأكثر بياضاً من أغلب العرب، وعيونهم زرقاء، وهم يقولون إنهم ينحدرون من الأشراف الحسينيون أما خصومهم فلا يقرون لهم بذلك. وهم لا يهتمون بالدين إلا قليلاً فيعمدون في أول يوم من رمضان إلى اختيار ثلاثين من الشباب يلبسونهم ملابس بيضاء ويجبرونهم على الصيام يوماً واحداً في مكان معين بالأصالة عن القبيلة كلها. وما إن يفعلوا ذلك حتى يقيموا وليمة ساخرين من الرحّل المجاورين لعجزهم عن أن يبلغوا ما بلغوه من تضحية بالذات[6]. وهم قبيلة متحدة محافظة، تدين المدخنين[7]، ولا تأكل غير

(١) ربيعة اليمن هم بنو نمار، راجع ما ذكر سابقاً في قبيلة مُغَيْد (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٢) ورد تهجئته في المعجم Shala، وهو اسم غير معروف (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٣) أطلق المعجم على هذه المنطقة (مخلاف اليمن)؛ أي المخلاف الجنوبي. والصحيح هو المخلاف السليماني (جازان اليوم) وقد أثبتناه حسب الاسم التاريخي المعروف.

(٤) تحد ربيعة من الجنوب قبائل بني شعبة والنُّجُوع والخلاوية، وتمتد حدودهم حتى جبل حيصل بالقرب من مسلية. راجع قبيلة بني مُغَيْد عن الحد الجنوبي لقبائل بني مُغَيْد وبني نمار، وفقاً لما ذكره الشيخ علي بن سعد بن مفرح (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٥) لا توجد حدود مباشرة بين بني نمار ورجَال أَلْمَع من جهة الغرب؛ بل يفصل بينهم المُغَيْديون أحد فروع قبيلة بني مُغَيْد، حسبما ذكر الشيخ علي بن سعد بن مفرح= (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٦) ما ورد في المعجم من قصة الصيام هو مما ينقله الرحالة الأجانب دون تمحيص. وهي قصة دارجة ومعروفة، ولكنها كانت تقال من باب الطرفة والدعابة وتندر القبائل بعضها على بعض لا أكثر، كما أكدّ على ذلك الشيخ الأديب المؤرخ أحمد بن إبراهيم مطاعن الذي قد تجاوز عمره ٩٠ عاماً، وعلى علم ودراية بالقبيلة وأخبارها وأنسابها. ذكر ذلك في حوار معه يوم السبت الموافق ١٥/ ٩/ ١٤٣٠هـ (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٧) هل يُعقل أن تكون القبيلة محافظة على الحد الذي تدين=

ع

اللبن واللحم زاهدة في الكماليات الأجنبية. وهم يسكنون في الخيام المصنوعة من القش المجدول.

وأصدقاؤهم هم بنو مُغَيْد[١]، أما خصومهم فهم رِجَال أَلْمَع[٢]، وشهران، وبني شعبة، والنُّجُوع[٣]. ولم يتمكن الأتراك في يوم من الأيام من إخضاعهم للنظام، وموقفهم من الإدريسي يتوقف تماماً على مدى قدرته على إجبارهم على الانصياع لأوامره. وعلي بن جبار هو كبير مشايخهم، وهو رجل في الخامسة والأربعين من عمره، عرف بالمهارة في القتال، ويقال إنه يسيطر على قبيلته سيطرة تامة، وولاؤه للإدريسي ولاء اسمي، ولكنه لا يسمح له بجباية الضرائب.

أولاد آل أم حسين:

كبير المشايخ: علي بن جبار.

جميعهم رحل، ٥٠٠٠ رجل، والعشائر هي[٤]:

آل بواح	محمد بن سعد بقجان[٥]
آل سالم	حسن بن مسعود
آل فلاح	مفرح مشافي
آل مسعود	يحيى أبو حية
آل مشني	محمد بن جويد
أم شريفيين	حسن بن زهران
الدرَّاجين	محمد بن جروش[٦]
الشوكة	مفرح بن غرامة
العرفين	سعد بن عبدالله
الفراحنة	مفرح بن مصيبخ
المصيبخ	موسى بن غرامة
المغايظة	سعد بن محيي
المُغَيْديين	مفرح بن محمد

= فيه المدخنين كما ورد في المعجم، ثم يستهينون بركن أساسي من أركان الإسلام، وهو صيام رمضان؟ أبداً لا يمكن أن يحدث مطلقاً. وهذا مما يدحض القصة السالفة جملة وتفصيلاً (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(١) بنو نمار وبني مُغَيْد قبيلة واحدة، لذا فوصفهم بالأصدقاء دليل على أن المعجم لم يدرك أنهم قبيلة واحدة (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٢) ذكر سابقاً في التعليقات على قبيلة بني مُغَيْد أنه لا توجد حدود مباشرة بين بني نمار ورِجَال أَلْمَع، ومن هنا يُستبعد أن تكون هناك خصومات بين الطرفين، إلاّ ما قد يقع بين الأفراد، وهو ما يلتقطه الرحّالة على أنه خصومات (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٣) لا توجد خصومات بالمعنى الحرفي وإنما قد تكون خلافات في أغلبها فردية ناتجة عن الاحتكاكات بين أفراد القبلية على حدود تلك القبائل (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع). =

(٤) تنقسم قبيلة بني نمار وهم ربيعة اليمن إلى سبع جمائع هي:

١ - آل بواح ولهم نائب مستقل. وهم ثماني عشائر كبار: آل مفرح، وآل دغفان، وآل عسلة، والفراحنة، والجلاهمة، وآل مدلهم، وآل حسن، وآل مخلوق.

٢ - آل غراب.

٣ - آل ديلبة.

٤ - آل نحلة.

٥ - آل داخن.

٦ - وائلة، وهم ثلاث جماعات: آل مجرادي وائلة، وآل مدلهم وائلة، وآل زياد وائلة.

٧ - آل حبيب بن مالك، وهم ست عشائر هي: آل خلوفة، وآل مهمل، وآل مجمل، والصغار، وآل دحال، وآل شاخوث. ولهم نائب مستقل حسبما ذكر الشيخ علي بن سعد بن مفرح الذي زود الدكتور أحمد بمشجرة تفريعات القبيلة كاملة (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٥) ورد تهجئته في المعجم Buqjan.

(٦) ورد تهجئته في المعجم Jarawash.

ع

رَبِيعة ورُفَيْدَة (قبيلة)

Rabiah - Wa - Rufaidhah:

تمتد أراضي ربيعة ورُفَيْدَة من بضعة أميال إلى الشمال والشمال الغربي لأبها إلى نحو ١٥ ميلاً من محايل، حيث تبلغ منطقتهم نحو ٣٥ ميلاً من الشمال إلى الجنوب، و٢٠ ميلاً من الشرق إلى الغرب في المتوسط، على الرغم من ضيقها بالتدريج حتى تصل نقطة في الشمال[١]. والقبائل المجاورة لهم هي: آل ريش[٢] في الشمال، وبَلَّحْمَر[٣] وبنو مالك في الشرق، وعَلْكَم الهَوْل في الجنوب، ورِجَال أَلْمَع وبنو ثُوعَة في الغرب[٤].

وتنقسم القبيلة إلى أربعة أقسام رئيسة: ربيعة الشام، وآل عاصمي، ورُفَيْدَة الشام، وآل حارث[٥]. وليس هناك صلة بين ربيعة الشام ورُفَيْدَة الشام من جهة وربيعة اليمن ورُفَيْدَة اليمن من جهة أخرى كما قد يتبادر للذهن[٦].

فربيعة الشام تحتل الجزء الجنوبي من المنطقة، حيث يستقرون جميعاً في قرى بمحاذاة طريق أبها - عثالف[٧]. وليس لهم كبير مشايخ بعد أن طردوا

---

(١) تبدو المبالغة واضحة في تحديد المساحة التي تشغلها قبيلة ربيعة ورُفَيْدَة، حيث ذكر لي الشيخ أحمد بن عبدالله بن محسن أنها تمتد نحو ٢٠ كم من الشمال إلى الجنوب، ونحو ٢٥ كم من الشرق إلى الغرب. ووفقاً مذلك لما ذكره لي الشيخ أحمد بن عبدالله بن محسن، شيخ الرفقتين من ربيعة ورُفَيْدَة، بتاريخ ٢٥/ ٧/ ١٤٣٠هـ في مدينة أبها (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ)، وسيشار إلى اسمه فيما بعد بالدكتور أحمد بن يحيى آل فائع بين قوسين.

(٢) قبيلة الريش لا تحد ربيعة من الشمال كما ذكر المعجم (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٣) تحد بعض بطون بَلَّحْمَر ربيعة ورُفَيْدَة من الشمال، لا من الشرق كما ذكر المعجم (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٤) تحد قبيلة بني ثُوعَة ربيعة ورُفَيْدَة من الجهة الشمالية الغربية لا من الغرب كما ذكر المعجم؛ وقد حدد الشيخ أحمد بن محسن قبيلة ربيعة ورُفَيْدَة تحديداً أدق فقال: (تمتد أراضي ربيعة ورُفَيْدَة من الشمال إلى الجنوب مقدار ٢٠كم، ومن الشرق إلى الغرب مقدار ٢٥كم تقريباً، ويجاورهم من الشمال والشمال الغربي قبيلة بني ثُوعَة وبعض بطون بَلَّحْمَر، ومن الشرق بعض بطون بني مالك عسير، ومن الجنوب بعض بطون عَلْكَم، ومن الغرب بعض قبائل رِجَال أَلْمَع)، اللقاء =

= السابق (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٥) التقسيم الذي أورده المعجم غير صحيح، والصحيح ما ذكره الشيخ أحمد بن محسن؛ إذ قال: تنقسم القبيلة إلى قسمين هما: ربيعة ورُفَيْدَة.

وتنقسم ربيعة إلى فروع هي:

١ - آل عاصمي سراة وتهامة.

٢ - بنو غنم سراة وتهامة.

٣ - تيهان سراة.

٤ - آل شدّادي سراة.

كما تنقسم رُفَيْدَة إلى فروع هي:

١ - الرفقتين سراة ويتبعهم آل عليّة في تهامة.

٢ - بنو حسن طبب.

٣ - التلادة.

٤ - أهل امغال.

٥ - آل الحارث سراة وتهامة (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٦) يقصد المعجم أنه لا توجد علاقة نسب تربط ربيعة الشام مدار الحديث، بربيعة اليمن التي تتبع قبيلة بني مُغَيْد، ولا رُفَيْدَة اليمن وهي رُفَيْدَة قحطان في الجهة الجنوبية (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٧) ليس دقيقاً ما ذكره المعجم من أن ربيعة الشام تحتل الجزء الجنوبي، وأنهم يستقرون في قرى بمحاذاة طريق أبها - عثالف؛ لأن الطريق من أبها إلى العوص في رِجَال أَلْمَع لا تصل ربيعة الشام برِجَال أَلْمَع (اللقاء السابق مع الشيخ أحمد بن محسن) (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

ع

عايض بن حسن، شيخهم السابق بسبب انضمامه إلى الأتراك[١].

وبعض آل عاصمي مستقر، وبعضهم الآخر رحّل يتجولون بصورة رئيسة بمحاذاة حدود بني ثُوعَة[٢]. وقد قاتل كبير مشايخهم علي بن حمود في صفوف الإدريسي في عام ١٩١٠م، فأسره الأتراك ثم خلوا سبيله وأعادوا تنصيبه بعد قضائه عاماً بالسجن[٣].

ويسكن وادي تيَّة[٤] حيث يمتد بمحاذاته الطريق من أبها إلى محايل آل حارث الذين يجمعون بين الاستقرار والترحال[٥]، وقد ظلوا سنين مصدر متاعب كثيرة للحكومة. ووادي تيَّة هو موطن جميع الشخصيات السيئة بالمنطقة المجاورة[٦]، ولابدّ للقافلة من أن تتسم بالقوة الشديدة حتى تمر دون دفع إتاوة. وقد ذاعت سمعة آل حارث السيئة بالغدر والعداء للجميع دون استثناء، بما في ذلك أبناء قبيلتهم[٧]. وهم يحترفون الحمل بالجمال إلى حد ما بين محايل ورِجَال أَلْمَع، ولكنهم لا يخاطرون بالاقتراب من أبها إلا في القليل النادر، ولا يستطيع الأتراك جباية ضرائب منهم كما هو شأنهم مع بقية القبيلة. ولشيخهم محمد بن شاهر سمعة سيئة جداً[٨].

---

(١) الشيخ عايض بن حسن هو شيخ الرفقتين من رُفَيْدَة ومقره قرية شرمة من رُفَيْدَة، وقد يكون على خلاف مع الأتراك كما هو حال الكثير من المعارضين للحكم التركي آنذاك وفقاً للقاء السابق مع الشيخ أحمد بن محسن (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٢) ورد تهجئتها في المعجم Al Asimat. وهم آل عاصمي، ولا يوجد فيهم رُحّل بمعنى البداوة المعروفة، بل هم سراة وتهامة، وهم ينتقلون داخل الأراضي التابعة لهم فقط (اللقاء السابق مع الشيخ أحمد بن محسن) (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٣) الشيخ علي بن حَمَود، بفتح الحاء والميم، وُجِد له ذكر في بعض الوثائق، حيث عزل، وتولى مشيخة آل عاصمي الشيخ محمد بن مانع، ثم أعيد الشيخ علي بن حمود بعد عدة سنوات، كما تشير بعض الوثائق لا كما ذكر المعجم أنه أعيد بعد سنة، وقد أفاد الأستاذ محمد بن عبدالله بن مانع أن الشيخ علي بن حَمود من قرية الرهوة من آل الحنيش، وأنه تولى مشيخة القبيلة للمرة الثانية ما بين عامي ١٣٤٣-١٣٤٥هـ، وأنه عندما توفي كان طاعناً في السن. وفقاً لإفادة خطية بالإضافة إلى عدة وثائق مصورة من الأستاذ محمد بن عبدالله بن مانع في مكتبتي بأبها (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٤) انظر: تَيَّة (وادي) Tayyah (Wadi)، وهو واد تنحدر سيوله من عقبة شعار ووادي طبب المنحدر من جبل تهلل، ويتجه للغرب حتى يلتقي بوادي حلي إلى الغرب من مدينة محايل عسير. انظر: الحربي، علي إبراهيم = ناصر، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية - منطقة عسير، ج١، ط١، مؤسسة خليفة للطباعة، بيروت، لبنان، ١٤١٧ - ١٤١٨هـ، ص٣٢٧ (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٥) آل الحارث كما ذكر المعجم من رُفَيْدَة سراة وتهامة، وهم يتنقلون كما ذُكِر سابقاً داخل الأراضي التابعة لهم، فكل قبيلة في عسير لها حدودها المعروفة التي لا يمكن بأي حال أن تتخلى عنها، أو أن تنتقل لها أي قبيلة دون إذن مسبق من كبار القبيلة. ولهذا فكلمة رُحَّل لا تنطبق على آل الحارث أيضاً (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٦) وادي تيَّة، واد وعر المسالك، لذا يكون ملاذاً للفارين والمعارضين لسياسة الحكومة العثمانية آنذاك، وهم أبطال المقاومة المحلية للوجود التركي؛ ولذلك فوصفهم بالشخصيات السيئة من وجهة نظر المحتل مصدر فخر لهم (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٧) العداء كان لمن يعارض المقاومة الوطنية للوجود التركي في المنطقة حتى ولو كان من أفراد القبيلة نفسها.

(١) هذه من ادعاءات الكتاب الأجانب؛ إذ يلتقطون العبارات من أي شخص دون تمحيصها، وقد يكون التقطها من أحد الأتراك الذين يرون أن القبيلة معادية=

عسير Asir

والقبيلة عموماً في صف الإدريسي، ويرجع ذلك بصورة رئيسة إلى سخطها على الحكومة[١]. وبينها وبين رِجَال أَلْمَع خصومة تقليدية متوارثة[٢]. وتنحدر هذه القبيلة من قَحْطَان[٣].

أ - ربيعة الشام: مستقرة ١٥٠٠ رجل[٤].

العشيرة الرئيسة هي بنو غنمي، الشيخ: الفاجح[٥].

القرى الرئيسة هي:

القرية	الشيخ
امسقوي[٧]	عبدالله بن مسفر
امشرف[٨]	عبدالله بن عبدالله
امصاولي	أحمد بن غنمي[٩]
باحة ربيعة	محمد بن سلطان
تيهان	عامر بن عبدالله[١٠]
رحبان[١١]	عبدالله بن فاجح[١٢]
وادي زبنة	محمد بن عبده

الشيخ مسفر بن معاصر بن مفتي[١٣].

= أو غادرة حسب رؤيتهم هم، بينما قد يراها أهل المنطقة نوعاً من المقاومة الوطنية التي تشرف من يقوم بها، ولذا لا يمكن قبول تلك الأقوال على علاتها، وعند سؤالي للشيخ أحمد بن محسن عن محمد بن شاهر أجاب أنه لا يعرف أحداً بهذا الاسم، وذكر أن مشايخ آل الحارث هم من آل يحيى من آل ناهية في قرية الزهراء (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٢) وهذا يدعم ما ذكرته آنفاً من أن كره السكان لحكم الأتراك وسياستهم هو ما يجعلهم يتحركون ضدهم بشكل مستمر ومتواصل؛ بدليل انضمامهم للإدريسي (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٣) لا توجد خصومة متوارثة لآل الحارث مع رِجَال أَلْمَع لأنه لا توجد حدود مباشرة بينهم، حيث تفصل بينهم قبيلة آل عاصمي (اللقاء السابق مع الشيخ أحمد بن محسن، ومع الأستاذ محمد بن عبدالله بن مانع) (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٤) تنحدر معظم القبائل من قحطان وعدنان، وهو يقصد أن أصول آل الحارث قحطانية، وهذا صحيح (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٥) الأعداد هنا تقريبية ولا يمكن الركون لما ذكره المعجم (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٦) ورد تهجئة الاسم في المعجم Fajih. ولا يوجد في مشايخ ربيعة من يحمل اسم الفاجح (كما ذكر الشيخ أحمد بن محسن) (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(١٢) بعض هذه الأسماء لم نعثر لها على ذكر، وقد تكون اسماً لعريف قرية أو نائب انتهى دوره بمجرد انتهاء مدته ولم يكن له دور تاريخي يحفظ له ذكراً (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٧) امسّقوي، من قرى التلادة، وفقاً لما ذكره ذلك الشيخ أحمد بن محسن (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٨) امشرف ليست من قرى ربيعة وهي لبني عبدالعوص، حيث تطل من السراة على تهامة من جهة الغرب على حدود بني عبدالعوص وفقاً لما ذكره الشيخ أحمد بن محسن (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٩) هو أحمد الغنمي لا أحمد بن غنمي (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(١٠) لعله عامر بن عبدالله، لأنه لا يوجد بالقبيلة اسم عمرو، وفقاً لما ذكره لي الشيخ أحمد بن محسن (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(١١) رحبان: من قرى التلادة، وهي تابعة للمسقوي، حسبما ذكر الشيخ أحمد بن محسن (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(١٢) بعض هذه الأسماء لم نعثر لها على ذكر، وقد تكون اسماً لعريف قرية أو نائب انتهى دوره بمجرد انتهاء مدته ولم يكن له دور تاريخي يحفظ له ذكراً (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(١٣) ورد بالمعجم تهجئته Misfir Ma'sir Ibn Mufti، ولا يعرف أحد بهذا الاسم، ولعله مسفر بن عامر، ومفتي قد=

ع

ب - آل عاصمي، ٢٠٠٠ رجل[١].

كبير المشايخ: علي بن حمود[٢].

١ - مستقرون، ١٠٠٠ رجل.

القرى الرئيسة هي:

أمرهوة	ابن مانع
جو ابن شيبان[٣]	ابن هزاع[٤]

٢ - رحَّل[٥]، ١٠٠٠ رجل.

العشائر الرئيسة هي:

آل امحنيش[٦]، تهامة	مانع بن حنيش
آل جحيش، تهامة	أبو كراثة[٧]

آل عقبة[٨]	مسفر
سحر آل عاصم	جابر[٩]

ج - رُفَيْدَة الشام:

كبير المشايخ: عبدالله بن مزارقة[١٠]، ٤٦٠٠ رجل.

القرى الرئيسة هي:

آل الباشا[١١]	زهير
آل الجمال	محشي[١٢]
آل امجالولي[١٣]	يحيى بن عوضة
آل امجيش	شعر بن مزارقة[١٤]

= يكون لقباً، كما يرى الشيخ أحمد بن محسن (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(١) الأعداد تقريبية كما ذكرت آنفاً (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٢) سبق التعريف به أعلاه.

(٣) جوّ ابن شيبان، وليسوا من آل عاصمي كما ذكر المعجم، بل هم من آل شدادي التابعين للشيخ محمد بن عبده من ربيعة. وهناك الكثير من القرى التابعة لآل عاصمي لم يذكرها المعجم، ومنها على سبيل المثال: الوغل، مزمة، آل الشراع، وآل مرمدة، وفقاً لما ذكره الأستاذ محمد بن عبدالله بن مانع (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٤) لا يعرف أحد بهذا الاسم (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٥) ذكر سابقاً أنه لا يوجد رُحَّل، وإنما يتنقلون داخل الأراضي التابعة لهم (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٦) آل امحنيش وسانب وفقاً لما ذكره محمد بن عبدالله بن مانع (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٧) ورد تهجئته في المعجم Karatha. ولا يوجد أحد بهذا الاسم وفقاً لما ذكره الشيخ أحمد بن محسن والأستاذ محمد بن مانع (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٨) آل عَقَبَة ليسوا من آل عاصمي بل من آل الحارث، ودائماً ما يخلط المعجم في ذلك ذكر ذلك الشيخ أحمد بن محسن (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٩) اسم غير معروف (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(١٠) ورد تهجئته في المعجم Muzarqa. ولا يوجد في مشايخ رُفَيْدَة اسم ابن مزارقة حسبما ذكر الشيخ أحمد بن محسن. والأعداد هنا تقريبية كما ذكر سابقاً (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(١١) آل الباشا من آل امسعلي، وهم فخذ وليسوا قرية، كما ذكره الشيخ أحمد بن محسن (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(١٢) ورد تهجئته في المعجم Mahshi. والصواب ابن محشي وفقاً لما ذكره الشيخ أحمد بن محسن (الدكتور أحمد ابن يحيى آل فائع).

(١٣) ورد تهجئته في المعجم Jaluli. ولا توجد قرية بهذا الاسم (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(١٤) ورد تهجئته في المعجم Sha'r. ولا يوجد في مشايخ رُفَيْدَة اسم شعر بن مزارقة، وفقاً لما ذكره الشيخ أحمد بن محسن (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

ع

آل امحدان[١]	ابن سليم[٢]
آل امغال	أحمد بن صايل
آل بندر[٣]	سمّ بن صايل
آل بياض[٤]	ابن عبوط[٥]
آل شداد	يحيى بن سلطان
آل محمود	سعيد بن محمد
شرمة	محمد بن حسن[٦]
الطلحة	محمد بن عواض
وادي طبب	سعيد بن سلطان

د - آل حارث، ١٠٠٠ رجل.

كبير المشايخ: محمد بن شاهر

١ - مستقرون: القرى الرئيسة هي:

امزهراء	علي بن شاهر
امقزعة	لاحق الزيداني
عفارة[٧]	
لصافة[٨]	
المجزع	عمرو بن جلفا[٩]

٢ - رحَّل[١٠]، العشائر الرئيسة هي:

آل الذيب	أحمد بن ظافر
آل عقبة	مغراع[١١]
آل ناهية	هذعة[١٢]

(١) ورد تهجئتها في المعجم Hadan. ولا توجد قرية بهذا الاسم وفقاً للشيخ أحمد بن محسن ومحمد بن مانع (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٢) لا يعرف هذا الاسم حسبما ذكر ذلك الشيخ أحمد بن محسن ومحمد بن مانع (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٣) لعلهم من آل امغال، وفقاً للشيخ أحمد بن محسن (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٤) ورد تهجئته في المعجم Biyad. ولعلها آل بجاد من آل امغال، كما يظن الشيخ أحمد بن محسن (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٥) ورد تهجئته في المعجم Abut. ولعله ابن عبود من آل امغال، كما ذكر الشيخ أحمد بن محسن (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٦) هو الشيخ هو عايض بن حسن بن محسن، وفقاً لما ذكره الشيخ أحمد بن حسن بن محسن (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٧) لا توجد قرية بهذا الاسم، أو أن الاسم قد تغير، حسبما ذكره الشيخ أحمد بن محسن (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٨) لا توجد قرية بهذا الاسم أو أن الاسم قد تغير حسبما ذكره الشيخ أحمد بن محسن (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(٩) ورد تهجئته في المعجم Amr ibn Jalfa'a.

(١٠) لا يوجد رُحَّل كما ذكرت آنفاً (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(١١) ورد تهجئته في المعجم Maghra'a. ولا توجد عائلة أو شيخ بهذا الاسم، وقد ذكر الشيخ أحمد بن محسن أن الفروع الرئيسة في تهامة هم آل الذيب، وآل ناهية، وآل الحنيش، وآل عَقَبة بفتح العين والقاف (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

(١٢) ورد تهجئته في المعجم Hidha'a. ولا توجد عائلة أو شيخ بهذا الاسم، وشيوخ آل ناهية هم آل يحيى، كما ذكر الشيخ أحمد بن محسن (الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع).

ع

رِجَال أَلْمَع (قبيلة) Rijal - Al - Ma:

على الرغم من أن رِجَال أَلْمَع لا يضاهون بعض قبائل عسير من حيث كثرة العدد، فبوسعهم أن يقدموا ١٧٠٠ رجل لميدان المعركة على أقصى تقدير، إضافة إلى أنهم من أكثر القبائل شهرة بالشجاعة والإقدام في ميدان القتال، وكذا بما يتمتعون به من وحدة صف واعتزاز بالاستقلال. وتقع أراضيهم بين أبها والبحر، وهي رقعة تمتد لنحو ٥٠ ميلاً من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي، و٢٥ ميلاً من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي. وتجاورهم قبائل بَحْر أبو سُكَيْنَة وبنو ثُوعَة في الشمال، وربيعة ورُفَيْدَة وعَلْكَم وبنو مُغَيْد وربيعة اليمن في الشرق، وبنو شعبة في الجنوب، والمَنْجَحَة وبنو هلال في الغرب[١].

وتنقسم القبيلة[٢] إلى سبعة أقسام فرعية: بنو

(١) من المعروف أن بلاد رِجَال أَلْمَع تقع في الجهة الغربية من مدينة أبها، والمتتبع لثنايا هذه المنطقة يستطيع أن يميز بين نمطين من أنماط السطح وهي: الجبال العالية التي تمتد متوازية أحياناً ومتقاطعة أحياناً أخرى، والدليل على ذلك شدة المنحدرات المائية الناتجة عن هطول الأمطار، ومن تتبع الخريطة الكنتورية والقطاعات الطولية والعرضية للمنطقة يتضح تميز المنطقة بالجبال العالية التي تصل قممها إلى ما فوق (٢٥٠٠م) عن سطح البحر ويتخللها انحدارات رأسية شديدة يصل انحدارها إلى (٥٠٠م) تؤدي هذه الانحدارات إلى أودية فرعية تصب في المجرى الرئيس. ويكون ذلك واضحاً في الحافات الغربية لمجرى الوادي، وليس ذلك إلا لارتباطها بالحافة الانكسارية التي تعد إحدى سمات جبال السروات، وثانياً: الأودية والأراضي المنبسطة، مع انتشار أودية ألمع الطولية والعرضية مثل: وادي حسوة الذي يشق مجراه من المنبع جبل القرون وجبل شوكان شمالاً وحتى مربة جنوباً بطول يزيد عن خمسة وستين كم تقريباً، ويتصل بهذا الوادي أكثر من ٦٠ وادياً فرعياً = وشعباً روافد لهذا الوادي تحف بها الجبال العالية شديدة التضاريس وكذلك الأشعاب المنحدرة على وادي كسان الكبير، ووادي ريم ووادي حلي ووادي عرمرم ووادي نهب وغيرها من الأودية الكبيرة وكذلك الأراضي المنبسطة والتي تمتد من الحبيل وحتى ساحل البحر الأحمر جهة الحريضة التي يتخللها بعض الأودية الكبيرة والشعاب، ومساحة محافظة رِجَال أَلْمَع تقريباً ١٥٠كم في ١٢٠كم.
إن قبائل رجال أَلْمَع من أكبر القبائل في تهامة، وهم في تهامة كقبائل عسير في السراة، وينقسمون إلى قسمين: الأول من قبائل بني بكر بن وائل من ربيعة العدنانية، حسبما أشارت إليها الكثير من المراجع التاريخية، والثاني من الأزد وهم أَلْمَع (بفتح الهمزة وسكون اللام وفتح الميم ثم عين مهملة)، بطن من بني مزيقيا من الأزد، وهو ألمع بن عمرو بن عدي.
وتنقسم قبائل رِجَال أَلْمَع إلى قسمين: ألمع الشام، أي ألمع الشمال، وألمع اليمن، أي ألمع الجنوب. أمّا ألمع الشام فيقدرون بثلث العدد الكلي للقبائل، كما لا تزيد مساحة ديارهم عن هذه النسبة، ومركزهم بلدة (الشعبين). وأمّا ألمع الجنوب فهم الغالبية، وكذلك مساحة ديارهم فهي الأكبر، ومن أهم قُراهم: بلدة (رُجال) وكانت مركز المنطقة سابقاً، وهي أكبر من بلدة الشعبين سابقاً، وفيما بين هذين البلدين تقع عقبة رز. وقبائل ألمع تنقسم إلى قسمين عدناني وقحطاني (تاريخ عسير في الماضي والحاضر، لهاشم النعمي؛ والأغصان لمشجرات أنساب عدنان وقحطان، لعلي عبدالكريم محمد الفضيل شرف الدين؛ والرحلة اليمانية لشرف بن عبدالمحسن البركاتي). وتتشابه لهجة رِجَال أَلْمَع مع لهجة قبائل عسير في قلب الكاف شيناً عند مخاطبة الأنثى وقلب النون راء، فيقولون فلان إبر فلان، كما يستعملون كلمة أهريت بمعنى أرسلت، وميد بمعنى أريد، وسُعيِّل بمعنى صغير، وسُعيِّلة بمعنى صغيرة، ويستعملون ليس للنفي (محمد بن علي آل عبدالمتعالي، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ)، وسيشار إلى اسمه فيما بعد بالشيخ محمد بن علي آل عبدالمتعالي بين قوسين.

(٢) في الواقع أن رِجَال أَلْمَع منطقة وليست قبيلة كما ذكر =

قطبة، بنو ظالم الحشر[1]، بنو جونة، بنو قيس بن مسعود، بنو زيد، بنو شحب[2]، وأم بناء.

وكبير مشايخ القبيلة كلها هو إبراهيم بن عبد المتعالي[3] من القُلَّة، وهو رجل يجلونه كثيراً نظراً لشدة بأسه في القتال وحكمته في البتّ بأمور القبيلة، وهو قد جاوز الآن السبعين من عمره، وقد آلت أغلب أمور الإدارة منذ حين إلى ولده أحمد بن عبد المتعالي[4]، وهو رجل فائق الطول في

= المعجم، ويسكن بها مجموعة من القبائل يطلق عليها (قبائل رِجَال أَلْمَع) وهي عشر قبائل في الوقت الحاضر مثبتة لدى وزارة الداخلية، ويمتلك كل شيخ من هؤلاء العشرة ختم رسمي باسمه وباسم قبيلته، وسنذكر أسماء هذه القبائل وأسماء مشايخها الحاليين:

قبيلة قيس بن مسعود (عدنانية)، وشيخها أحمد بن محمد بن حسن بن عبدالمتعالي.

قبيلة بني ظالم (أزدية)، وشيخها تركي بن محمد بن إبراهيم الرفيدي.

قبيلة بني جونة (عدنانية)، وشيخها حسن بن هادي الكبيبي.

قبيلة بني قطبة (أزدية)، وشيخها عبدالله بن أحمد بن محمد بن بجاد.

قبيلة بني زيد (عدنانية)، وشيخها يحيى بن سعد الحياني.

قبيلة بني شحب (أزدية)، وشيخها سلطان بن علي بن مجم.

قبيلة بني بكر أهل صلب (عدنانية)، وشيخها محمد بن علي العرافي.

قبيلة البناء (أزدية)، وشيخها محمد بن أحمد عيسى.

قبيلة بني العوص (أزدية)، وشيخها إبراهيم بن أحمد العسكري.

قبيلة شديدة (أزدية)، وشيخها عبدالله بن محمد أبو زحلة.

وتنقسم هذه القبائل إلى قسمين هما: ألمع الشمال وألمع الجنوب. بالإضافة إلى قبائل ولد أسلم وآل محمود أهل لتين ويقال لهم (الأسلمين)، وهم في الأصل من قبيلة قيس بن مسعود (محمد بن علي آل عبدالمتعالي، ويحيى بن أحمد بجاد).

(١) الحشر كنية، وليس جزءاً من اسم القبيلة، وتدل على كثرة العدد.

(٢) انظر: شَحَب (بنو) Shahab.

(٣) هو إبراهيم بن عبدالوهاب بن عبدالمتعالي بن عبدالله بن سعيد بن مفرج بن عمر بن إبراهيم بن حسن بن عبدالمتعالي، ولد عام ١٢٣٠هـ في المكان المسمى= قلة ابن عبدالمتعالي في حورة قيس بمحافظة رِجَال أَلْمَع عسير تميز أجداده بالعلم إضافة إلى كَونهم مشايخ شمل قبائل رِجَال أَلْمَع، وقد نشأ في كنف والده عبدالوهاب بن عبدالمتعالي فتعلم منه الكثير، وقد جاء دوره في المشيخة بعد الشيخ مريع بن حسن بن عبدالمتعالي في بداية عام ١٢٨٩هـ تزامناً مع وصول الدولة العثمانية إلى عسير (هذا ما ذكره الأستاذ محمد بن علي بن عبدالمتعالي، كذلك انظر روبين بيدول، الشخصيات العربية في مطلع القرن العشرين شخصيات وقبائل عسير والمخلاف السليماني، ترجمة وتعليق الأستاذ إسماعيل بن محمد البشري، ص١ (يحيى بن أحمد بجاد، اتصالات شخصية، ١٤٣٠هـ)، وسيشار إليه فيما بعد بالشيخ يحيى بن أحمد بجاد بين قوسين.

(٤) هو أحمد بن إبراهيم بن عبدالوهاب بن عبدالمتعالي بن عبدالله بن سعيد بن مفرح بن عمر بن إبراهيم بن حسن بن عبدالمتعالي نال ثقة الدولة العثمانية فتم تكليفه بشغل منصب قائمقام إضافة إلى منصبه الأصل شيخ مشايخ رِجَال أَلْمَع، وقد قام أثناء توليه تلك المهام ببناء القلعة الأثرية الموجودة في مدينة الشعبين حاضرة رِجَال أَلْمَع. ولما تمتع به من سمات أخلاقية وقيادية فقد نال الثناء ممن عرفه وتعامل معه سواء من أبناء رِجَال أَلْمَع. وقد توفي الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عبدالوهاب في عام ١٣٤٠هـ تقريباً عن عمر يناهز السبعين عاماً (انظر، محمد بن محمد زبارة: أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر للهجرة ووفيات أعلام أعوامهم إلى سنة ١٣٧٥هـ، الدار اليمنية للنشر والتوزيع، ص٣١٦ - ٣١٧، وكذلك صلاح أحمد هريدي علي، عسير تحت الحكم العثماني ١٢٨٩ - ١٣٣٦هـ/ ١٨٧٢ - ١٩١٤م، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٩م، ص٥٠)، إضافة إلى وثائق في مكتبة الأستاذ محمد بن علي بن عبدالمتعالي، وما نقله لنا الأستاذ محمد بن علي بن عبدالمتعالي عن حياة الشيخين إبراهيم وأحمد بن=

الثلاثين من عمره، أشقر البشرة، وقد اكتسب سمعة في القتال لأول مرة حين غزا رِجَال أَلْمَع المخلاف السليماني[1] قبيل ظهور الإدريسي فقاتل الشريف في عام ١٩١٠م في محايل وفي منطقة بَلَّحْمَر، ولكنه ما لبث أن سحب قواته في اللحظة الحاسمة نظراً لتعيين سيد مصطفى من بَحْر أبو سُكَيْنَة قائداً عاماً لجيش عسير كله، وقد بلغ من استياء رِجَال أَلْمَع من أن يتولى أمرهم أحد من خارج قبيلتهم حداً دفع أحد مشايخهم الأصاغر بعد وقت قصير، ويسمى سيد يحيى ولد الشاعري، إلى محاولة قتله بتأييد كامل من القبيلة. واستسلم الإدريسي للأمر، ولكن بعد فوات الأوان؛ إذ إن الشقاق قد وقع، وتوقفت رِجَال أَلْمَع عن المشاركة في الحملة.

ومن الفروع هناك بنو قطبة الذين يسكنون وادي العوص الخصيب الذي يبدأ بالقرب من السودة، ليتصل بوادي الأحابيش بالقرب من عثالف، ثم يتدفق في نهاية المطاف إلى وادي ضُبَع[2] بجوار محايل. وتمتد رقعة بني قطبة من قرب منشأ الوادي حتى ما وراء عثالف في سلسلة من القرى التي تحيطها المزروعات. ويوجد في منحدرات التلال والأودية أشجار كثيرة إلا في الأماكن التي قطعت فيها الأشجار كما هي الحال في هذه المنطقة. وكما هو شأن سائر بقاع رِجَال أَلْمَع.

وعلى الرغم من أن بني قطبة يسكنون القرى، فهم ينزعون إلى التجوال، وهم أهم من يحترف الحمل على الجمال عبر جميع طرق التجارة في عسير إلى صبياء والقنفذة والبرك وأحياناً قد يصلون إلى بيشة ومكة. ويسكن مستوطنة صغيرة بينهم من العبادلة الأشراف الذين يمارسون قدراً من النفوذ.

وشيخ عثالف هو إبراهيم الحفظي[3]، وهو رجل كان الأتراك قد نصبوا أباه قائمقاما، يمنحونه معاشاً شهرياً قدره ١٥ جنيهاً إسترلينياً، ظلت تدفع لأسرته حتى ثارت القبيلة، وذهب إبراهيم الحفظي إلى القسطنطينية في عام ١٩١٤م؛ ليؤكد ولاءه للأتراك ويطلب إليهم أن يستمروا في دفع المعاش له، وهو لا يتمتع بنفوذ كبير في القبيلة.

ويسكن بنو ظالم إلى الجنوب من وادي العوص، وجميعهم يعيشون حياة الاستقرار وهم يمثلون الجزء الأكبر؛ إذ يبلغ عددهم ٤٠٠٠ رجل، كما أنهم الأكثر ثراء. وبيدهم أغلب تجارة عسير؛ إذ يجلبون البترول والسكر والملابس وغيرها من عدن ومصوع حيث يبيعونها بصورة رئيسة في قرية رجال[4] الكبيرة. وقد كانوا الرواد

= عبدالمتعالي (يحيى بن أحمد بجاد).

(١) أطلق المعجم على هذه المنطقة (مخلاف اليمن)؛ أي المخلاف الجنوبي. والصحيح هو المخلاف السليماني (جازان اليوم) وقد أثبتناه حسب الاسم التاريخي المعروف.

(٢) وادي ضبع ينحدر من رِجَال أَلْمَع، وينتهي في محايل عسير، وهو أحد روافد وادي حلي (يحيى بن أحمد بجاد).

(٣) هو الشيخ إبراهيم بن علي زين العابدين بن إبراهيم بن علي الحفظي، وقد ولد في الخامس عشر من جمادى الأولى من عام ١٣٠٥هـ في بلدته رجال، ثم رحل إلى مدينة المراوعة في اليمن لطلب العلم وذلك بعد أن أخذ تعليمه الأولي على يد والده في رِجَال أَلْمَع. وقد تولى القضاء حتى وافاه الأجل في شهر محرم ١٣٧٢هـ.

وقد اشتهرت أسرة الحفظي بكثرة المتعلمين فيها، فخرجت كثيراً من العلماء والمشايخ (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

(٤) قرية رُجَال, وكانت مركزاً تجارياً مهماً في منطقة رِجَال =

ع

الأوائل في استيراد الأسلحة النارية من جيبوتي، حيث ازدادت في السنوات القليلة الماضية وعجز الأتـراك عن وضع حد لها، وتعدّ رجال مركزاً لجميع المنتجات والجلود المحلية وهم يجلبون اللبان والسمن من منطقة شهران التي يشتريها تجار بني ظالم ويصدرونها إلى عدن.

والقرية التي تليها في الأهمية هي الشعبين[١]، وتعدّ السوق الرئيس للبنادق.

ولا يتزوج رِجَال أَلْمَع من خارج منطقتهم، ولكن نظراً لما أصابوه من ثراء فهم يشترون الكثير من الأراضي في المناطق المجاورة من عَلْكَم الهَوْل وربيعة اليمن. ومن أكثرهم ثراء توجد أسرة من السادة تعرف بالسادة النعامية، عاشوا بينهم أجيالاً كثيرة ورئيسهم السيد حسين النعمي. ويعد أهم زعيم في وقت الحرب بعد أحمد عبدالمتعالي وأحمد الحياني.

ويستقر جـزء مـن بني جـونة بالقرى، بينما يتألف الجزء الآخر من الرحَّل. وهم يسكنون المنطقة الواقعة باتجاه المَنْجَحَة، كما أنهم يعملون بالتجارة إلى حد ما، ومن مشايخهم عائض الذي كان أول رجل يبدأ مشروعاً لتهريب البنادق. وكانت مدينة جَبُوت هي المركز الرئيس، ويرجع اسمها إلى جيبوتي، كما يعملون أيضاً بالصناعات المحلية، وتشتغل الرجال والنساء في عمل الأشياء المنسوجة من القش كالحصر والسلال والقبعات التي يطلقون عليها (طفش)[٢]، والتي تلبسها نساء عسير على نطاق واسع.

وزين العابدين هو أهم رجل في بني ظالم، ومن أشهر رجال عسير، كما أنه موضع ثقة الإدريسي. وقد تلقى تعليمه في زبيد، ثم قوي نفوذه في عسير قبل ظهور الإدريسي؛ لعلمه وما اتسمت به قراراته من عدالة. وله الآن الصلاحيات في الحكم بالرقاب، كما تؤول إليه حالات الاستئناف من أحكام قضاة القبيلة ومفتيها أينما امتدت سلطة الإدريسي، كما يستدعونه في بعض الأحيان للتحكيم في النزاعات القبلية الكبرى، ونظراً لما يتمتع به من ثقة مطلقة، ومن استعداد من جانبهم لتأكيد تلك الثقة بالسلاح، فإن له نفوذاً قوياً جداً. وقد بلغ الآن نحو الأربعين من عمره وله منازل في صبياء ورجال.

ويسكن بنو قيس بن مسعود بالقرب من حدود عَلْكَم الهَوْل وهم علية القوم في القبيلة؛ إذ تنتمي إليهم الأسرة ذات اليد الطولى. وهم يستنكفون من أي تجارة مهما كانت ويعدّون ذلك مما يحط من شأنهم فليس لهم سوى القتال، وشهرتهم في الشجاعة تضاهي شهرة أي قبيلة أخرى في المنطقة كما أن نزاهتهم لا تشوبها شائبة، حيث يدعون للتحكيم في النزاعات القبلية من القبائل الصديقة المجاورة.

= أَلْمَع، حيث كانت تمد منطقة عسير بالبضائع المحلية والمستوردة (يحيى بن أحمد بجاد).

(١) وهي المركز الاداري لمحافظة رِجَال أَلْمَع، ويتركز بها أكثر المراكز الحكومية (يحيى بن أحمد بجاد).

(٢) طَفَش: مفردها طَفَشَة، وتلبس على الرأس للوقاية من أشعة الشمس (يحيى بن أحمد بجاد). وهي على نوعين: نوع ذات كنار عريض، ويختص بها أهل تهامة، حيث الشمس محرقة جداً، ونوع آخر ذات كنار رفيع تتوسطها أسطوانة بارزة تجعلها أقرب إلى القبعات الأسبانية لولا أن هذه من الحرير وتلك من الخوص (انظر: فؤاد حمزة، في بلاد عسير، ١٣٨٨هـ، ص ١٠٧).

وتوجد في الجنوب قبيلة بني زيد بمحاذاة حدود بني مُغَيْد وبني شعبة، وهم أيضاً شديدو المراس في القتال، ويزرعون القهوة بكثرة على منحدرات التلال، أما عشائر الرحَّل منهم فيمتلكون الكثير من القطعان. وكبير مشايخهم هو أحمد الحياني، وهو يقيم في حسوة، وهو رجل في نحو الخامسة والأربعين، وأهم رجل في القبيلة بعد أحمد بن عبدالمتعالي؛ لعدائه للأتراك منذ نعومة أظفاره فهو شديد التأييد للإدريسي، ويقال إن مكانته لدى الإدريسي تقارب مكانة محمد يحيى باصهي[١]، وهو صديق حميم لسيد مصطفى، كما أن علاقته طيبة بأحمد عبدالمتعالي، وإن كان يشوبها في بعض الأحيان شيء من الغيرة.

ويشترك في المنطقة بنو شحب وأم بناء[٢] في وادي الأحابيش إلى الشمال، وجميعهم يحترفون الزراعة والرعي، ونادراً ما يتركون حدودهم إلا لقتال.

ورِجَال أَلْمَع في خصومة مع قبائل بني هلال، وبني مُغَيْد، وربيعة ورُفَيْدَة، وآل موسى، والمَنْجَحَة، أما حلفاؤهم فهم بنو ثُوعَة، وعَلْكَم، وبنو شعبة. وقد كانوا يوماً يكنون الود لبَحْر أبو سُكَيْنَة، غير أن علاقتهم بهم أصابها التوتر منذ حادثة سيد مصطفى. وقبل ظهور الإدريسي كانوا تحت سيطرة الترك، ولكن منذ ثورته تخلصوا تماماً من أغلالهم. وفي أثناء السنوات القليلة الماضية ظل الطريق إلى محايل من أبها ماراً بعثالف مغلقاً في وجه الترك، وطالما شنت الهجمات المتكررة على الطريق الرئيس من محايل إلى أبها إذا شاع أن قافلة تركية تهم بعبور الطريق، وهم في تأييدهم للإدريسي يعاملونه معاملة الند للند، فلا يقبلون بدفع الضرائب له، ولا يسمحون لمسؤوليه بالسيطرة عليهم، ولهم قواعد للعدالة فيما بينهم تتسم بالغلظة والتلقائية إلى حد ما، ولكنها مع ذلك تنفذ بصرامة. أما جريمة القتل فعقوبتها قاسية، أحياناً بالموت وأحياناً بدفع الدية، أما السرقة فبقطع اليد بعد توجيه إنذارين وبعد إثباتها عن طريق الشهود والقسم[٣]. وهناك مهر ثابت بالنسبة للغني والفقير، وهو ١٢٠ بنساً، أما تعدد الزوجات فيعد الاستثناء لا القاعدة. والطلاق مكروه بينهم إذا كان بلا سبب كاف، غير أن للرجل مبرراً في اتخاذ زوجة ثانية إن لم تنجب الأولى له أطفالاً، ولكن ذلك لا يعد سبباً كافياً لتبرير الطلاق.

كبير المشايخ: إبراهيم بن عبدالمتعالي وابنه أحمد بن عبدالمتعالي، ١٧٠٠٠ رجل.

١ - بنو قطبة[٤]: كبير المشايخ: أحمد بن مفرج، ٢٥٠٠ رجل في وادي العوص.

(١) كان باصهي من أشهر تجار منطقة جازان، وما زالت أسرته تحترف المهنة نفسها (يحيى بن أحمد بجاد).

(٢) البناء هو اللفظ الصحيح، أما كلمة (أم) فهي أم التعريف في العربية القديمة، وما زالت القبائل التهامية تستخدمها إلى الوقت الحاضر، بدلاً من (أل) التعريف التي عادة ما تسبق أي كلمة مثل أم بيت، أم سيارة، وهكذا (يحيى بن أحمد بجاد).

(٣) وهذا حكم الشريعة المطهرة الذي تنفذه جميع القبائل (يحيى بن أحمد بجاد).

(٤) تقع بلاد قبيلة بني قطبة في أعالي وادي حلي، ومنها بلدة الشعبين التي تعدّ مركز رِجَال أَلْمَع الإداري، وهم من الأزد، ويُقال لهم ولبنيَ ظالم: (امرُفَق)، أي «الرُّفَق». وتتكون هذه القبيلة من العشائر التالية: عشيرة بني ثقيب بجبل الشرفة، وعشيرة أهل محجان، وعشيرة أهل الشعبين، وعشيرة أهل الجرف آل موهوب (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

ع

القرى الرئيسة:

الأشراف	شريف عابد بن عبدالله
آل أم شايع	محمد بن مسلط[١]
آل أم مَصَم	علي بن عمار
آل عمرو	عامر بن علي[٢]
أم جِزْعَة	محمد أبو رباح
أم ظهارة	محمد العسكري
بنو عابدين	إبراهيم أبو رباح
بيت شاجع	محمد بن شاجع
الشعبين	شريف عبدالله (وينطق بالترقيق عبداللاه)
عثالف	إبراهيم الحفظي
غَنْمَة	أحمد بن عمار

٢ - بنو ظالم الحشر[٣]، ٤٠٠٠ رجل.

في رجال، محمد بن أحمد الجحوشي[٤].

القرى الرئيسة هي:

آل أم سلمي[٥]	محمد بن زيد
آل جُعيدة	قاسم الجعيدي[٦]
آل عثمان[٧]	فايع بن إبراهيم[٨]
آل موهوب	زايد بن غرامة
أم براية[٩]	ابن زليل[١٠]
أم جرف	محمد بن سلطان أبو حامد
أم شرفة[١١]	ولد أبو عايض
أم كَدَحَة	إبراهيم بن فايع[١٢]
أم نصب أم نسوب	فايع قديمي[١٣]

(١) محمد بن مسلط هو أحد مشايخ قبيلة بني عبدالعوص سابقاً (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

(٢) عامر علي شيخ قبيلة بني عبدالعوص سابقاً (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

(٣) تقع ديار قبيلة بني ظالم على ضفاف وادي حِلِي وروافده في الشمال الغربي، وفي قرى ضاحية والمرواح والكدس والخورمة وقرية رجال والمقاصدة وثعابة وعمقة وقرى جبل المدرقة ونفقي والأهمال وظهرة النواشرة، ومعظمهم من الأزد، من قحطان. ومن بني ظالم: عشيرة آل السلمي، وعشيرة آل جعيدة، وعشيرة المدرقة، وعشيرة آل رجال، وعشيرة آل عمقة، وعشيرة الحفظي، وعشيرة الأهمال، وعشيرة أهل حلي، وعشيرة المقاصدة، وعشيرة آل ثواب، وعشيرة آل جائزة (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

(٤) كان محمد بن أحمد الجحوشي ذا مكانة اجتماعية = كبيرة فهو من كبار التجار في قرية رجال (يحيى بن أحمد بجاد).

(٥) آل أم سلمي أسرة انحدر منها مشايخ بني ظالم في السابق (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jaiidi.

(٧) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Ethman. وآل عثمان اسم أسرة وليس اسم قرية، وقد درجت العادة على تسمية المكان باسم الأسرة (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

(٨) فائع بن إبراهيم: من وجهاء بلدة رجال وذو مكانة اجتماعية وتجارية كبيرة في زمنه (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

(٩) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Baraiyah. وبراية نوع من الأشجار الكبيرة المعمرة التي تكثر في رِجَال أَلْمَع (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

(١٠) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Zailail. رجل تقي في قنا، خلف أملاكاً كثيرة هناك. وله بعضها في رِجَال أَلْمَع (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

(١١) ما زال يوجد بجبل الشرفة آثار ثكنات عسكرية للأتراك (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

(١٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Fai.

(١٣) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Jidaimi. وفائع قديمي من تجار بلدة رجال في زمنه (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

ع

سادة النميا	السيد حسين النعمي
شصعة[١]	أبو مرجوك
عسلة[٢]	السيد حسين النعمي
عمقه	عبدالرحمن بن غلا
غمرة	إبراهيم رجني
مناظر	محمد بن سالم
نعقا	أحمد الحفظي

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Shasa. توجد قريتان بهذا الاسم في رِجَال أَلْمَع الشمال ورِجَال أَلْمَع الجنوب (محمد بن عليّ آل عبدالمتعالي).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Asala.

٣ - بنو جونة[٣]، كبير المشايخ: علي المدلقم[٤]، ٢٠٠٠ رجل.

أ - مستقرون، ١٠٠٠ رجل، القرى الرئيسة هي:

(٣) تقع ديار بني جونة على امتداد جبل بني جونة، ومن أوديتهم: كسان، وريم، ويُقال لهم ولبني قيس: بنو مسعود، وتتكون قبيلة بني جونة من أربعة مجانب في الجبل والميل؛ وهم على النحو التالي:
١ - مجنب القارية: يتكون من عشيرة آل العلا وآل جندب والمشبلة والعصادة.
٢ - مجنب الميل الشامي ثلاث عشائر هي: المسكتة وآل عبيد والمعتمة.
٣ - مجنب اللحجين هم: آل سري والزعابل وآل يرة.
٤ - مجنب الميل البحري هم: آل امحسين وآل محلية، ويدخل ضمنهم مشبلة أم ميل وحلل ريم بني جونة، ومنهم العشائر التالية:
١ - عشيرة آل العلا ثلاث بدان: الكبيبي والساكتي والغريدي، وفيهم مشيخة القبيلة.
٢ - عشيرة آل جندب،
٣ - عشيرة المسكتة،
٤ - عشيرة آل عبيد،
٥ - عشيرة آل أمسري،
٦ - عشيرة امزعابل،
٧ - عشيرة أهل يرة،
٨ - عشيرة المشبلة،
٩ـ عشيرة آل امعصادة،
١٠ - عشيرة المعتمة،
١١ - عشيرة آل امحسين،
١٢ - عشيرة آل محلية.
وقد شغل منصب مشيخة هذه القبيلة من أسرة آل الكبيبي وآل الساكتي كثيرون.
وحاليا يشغل منصب هذه المشيخة الشيخ حسن بن هادي الكبيبي، والذي يبلغ من العمر ما يزيد على تسعين عاماً (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Midkom. هو الشيخ علي بن محمد الكبيدي، وقد لقب بالمدلقم لقصره وضخامة جسمه (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

آل أم رويعي	ابن جبران
البتيلة	أيوب
جبوت	يعقوب
خميس كسان	إبراهيم بن عبدالله
كسان	محمد بن سيلا

ب - رحل، ١٠٠٠ رجل، العشائر هي:

آل محلية	غرام بن هيف
السواجة	محمد أبو حنيش
النجوع	أبو غبيش

٤ - بنو قيس بن مسعود[1]، ١٥٠٠ رجل، محمد بن عبدالمتعالي.

---

(١) تتكون قبيلة قيس بن مسعود من ثلاثة مجانب؛ أي ثلاث عمائر كبار ويتفرع من كل مجنب عدة عشائر هي:

أ - مجنب آل عمرو وهم سبع عشائر هي:

١ - عشيرة آل سالم بن هازم، ونائبهم: محمد بن أحمد بن مفرح.

٢ - عشيرة آل أمزغلول، ونائبهم: حسن بن مريع آل مريع.

٣ - عشيرة المجرعة، ونائبهم: عبدالرحمن بن أحمد الجرعي.

٤ - عشيرة آل علي بن سويد، ونائبهم: حسن بن محمد بن خالد.

٥ - عشيرة آل يَعْلَى، ونائبهم: محمد علي مروعي النوخاني.

٦ - عشيرة أهل أمصدرة، ونائبهم: حسن بن علي بن غالب.

٧ - عشيرة أهل البتيلة، ونائبهم: علي بن عبدالله سوادي.

ب - مجنب الغالبين، وهم سبع عشائر:

١ - عشيرة أهل أمصدر، ونائبهم: محمد يحيى موسى أبو حية.

٢ - عشيرة أهل أمذروة، ونائبهم: عبده بن أحمد بن عبده.

٣ - عشيرة أهل أمر حوب، ونائبهم: يحيى بن إبراهيم بن محمد آل جربوع.

٤ - عشيرة أهل أمسرو، ونائبهم: أحمد بن علي بن عامر.

٥ - عشيرة الصحبة، ونائبهم: أحمد بن محمد القيسي.

٦ - عشيرة آل سمينة، ونائبهم: محمد أحمد حسن آل مشاري.

٧ - عشيرة آل عاطف، ونائبهم: مريع بن محمد بن طالع.

ج - مجنب أهل شصعة، أربع عشاير:

١ - عشيرة أهل ذي امسودة، ونائبهم: حسن بن علي آل سعد.

٢ - عشيرة آل امسعيدي، ونائبهم: محمد بن علي بن هادي.

٣ - عشيرة امربع، ونائبهم: محمد بن إبراهيم بن عايض آل حاصي.

٤ - عشيرة امسابلة، ونائبهم: محمد بن علي أحمد المسبلي.

هذا هو التقسيم الحقيقي لقبيلة قيس بن مسعود. وقد شغل منصب مشيخة الشمل من أسرة آل عبدالمتعالي كثيرون، منذ عام ٩٢٨هـ وحتى يومنا هذا (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

ع

أ - مستقرون، ١٠٠٠ رجل، القرى الرئيسة هي:

آل أم مخيلي	محمد بن مانع
أم قُلَّة	حسن بن عبدالمتعالي[١]
جبل قيس	محمد بن مخالد[٢]
وادي المرار	أحمد مكبوت
وسانب	مرعي بن مخالي

ب - رحَّل، ٥٠٠ رجل، والعشائر هي:

آل حنش	أبو سلطان
أم جروية	عمرو بن محمد
بنو شبلي	أبو مشعوف
المغلبة	هادي أبو هدية

٥ - بنو زيد[٣]، ٣٠٠٠ رجل، كبير المشايخ: أحمد بن الحيَّاني[٤]

أ - مستقرون، ١٠٠٠ رجل، القرى الرئيسة هي:

آل زهوان	آل خاتمة
أم رادة	محمد تمران
حسوة	ثوابي
صلب	حنش بن مسعدي
مقتل السعيد	محمد بن مسافر
وادي حسوة	أبو زنادة
وادي حمامة	عز الدين

(١) ولد حسن بن إبراهيم بن عبدالوهاب بن عبدالمتعالي في قلة بن عبدالمتعالي في شهر ربيع ثاني من سنة ١٢٧٠هـ نشأ في كنف والده، وفي آخر سنة ١٣٣٩هـ بدأت الترتيبات في إعادة إمارة رِجَال أَلْمَع إلى إمارة منطقة عسير بدلاً من تبعيتها للإدريسي، حيث تقدم مشايخ قبائل رِجَال أَلْمَع وفي مقدمتهم الشيخ حسن بن إبراهيم بن عبدالوهاب بن عبدالمتعالي عندما انضمت عسير في حكم الملك عبدالعزيز - طيّب الله ثراه - بطلب عودتهم لإمارة منطقة عسير حسبما كانوا عليه في الماضي بدلاً من تبعيتهم للإدريسي في صبيا، وقد قوبلوا بالترحيب من قبل أمير عسير (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

(٢) هو محمد بن حسن ابن مخالد نائب عشيرة آل علي بن سويد من قبيلة قيس بن مسعود رحمه الله (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

(٣) تقع ديار بني زيد على ضفاف وادي حسوة، وعلى سفوح الجبل الذي يفصل بين أودية حسوة ومربة والعاينة، وهم من بني بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.

ومن بني زيد العشائر التالية: عشيرة آل حيان، وعشيرة آل املك، وعشيرة العرافجة، وعشيرة آل النصب آل أبي عليا، وعشيرة آل أمرويعي، وعشيرة المحرقة، وعشيرة آل غانم، وعشيرة آل مسلمة، وعشيرة النجعين، وعشيرة قوم دبلا، وعشيرة أهل إمقنعة (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Nayyani، وهو أحمد بن عبدالله الحياني شيخ قبيلة بني زيد (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

ب - رحل، ٢٠٠٠ رجل، والعشائر هي:

آل أم زراي[١]	محمد بن سلطان
آل ذاكر	أحمد بن غرامة
آل مهدي[٢]	أحمد بن محمد
آل واجه	علي بن هيضة

٦ - بنو عبد شَحَب[٣]، ١٥٠٠ رجل، كبير المشايخ: محمد بن موسى.

أ - مستقرون، ٥٠٠٠ رجل، القرى الرئيسة هي:

شري	آل خليف
نتان[٤]	عبدالله أبو مسكة
وادي نظران	محمد الذيب
وادي نمر	محمد بن قاسم

ب - رحَّل، ١٠٠٠ رجل، والعشائر هي:

آل أبو شرع	محمد بن معدي
آل أفضيلة	طلحان
آل عشار	أبو هادي
أم نجوع	محمد بن حسن

٧ - أم بناء[٥]، كبير المشايخ: محمد بن حنيش ٢٥٠٠ رجل.

أ - مستقرون، القرى الرئيسة هي:

آل أم شراع[٦]	أبو علامة
جاجا	أبو سهمان
جبل جدران	محمد بن حسن
سحر أم بناء[٧]	محمد بن مانع

---

(١) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Zari. ويقال لهم أيضاً آل أم يروي؛ وهم من بني جونة وشيخهم في ذلك الوقت كان محمد سلطان (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

(٢) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Haddi. وهي أسرة في قرية رجال (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

(٣) انظر: شَحَب (بنو) Shahab. وتقع ديار قبيلة بني عبد شحب على ضفاف وادي رِيم، وجبل شحب ودالج، وهم من الأزد، من قحطان، ومن فروعهم: عشيرة آل أمجم، وعشيرة آل زياد، وعشيرة آل قفيل، وعشيرة آل رادة، وعشيرة أهل فقوة. ويشغل منصب مشيخة هذه القبيلة حالياً الشيخ سلطان بن علي بن سعيد بن محمد آل مجم، يبلغ من العمر نحو الستين عاماً، رجل عُرف بكرمه وطيبته وولائه ودينه وصدقه وحسن تعامله مع الآخرين (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

(٤) وردت تهجئتها في المعجم هكذا Natan.

(٥) تقع ديار قبيلة البنا على ضفاف وادي حلي، وهم من القحطانية، ومن فروعهم:
عشيرة آل حارث، وعشيرة آل حجري، وعشيرة الحلاوي، وعشيرة آل أمشوزة، وعشيرة آل مظلم، وعشيرة آل مقطوف، وعشيرة آل هبة، وعشيرة آل قماش. وحالياً يشغل منصب المشيخة محمد أحمد محمد عيسى مريع، وهو شاب متعلم ومتعاون مع زملائه مشايخ القبائل، ومع الجهات الحكومية بكل ما يخدم المصلحة العامة (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

(٦) وردت تهجئتها في المعجم هكذا ash - Sharia.

(٧) وتعرف اليوم بسَحَر آل عاصم (يحيى بن أحمد بجاد).

ب - رحل، والعشائر هي:

آل أم فضيل	محمد أبو حسين[1]
آل بهيجان	مسافر
بنو إسارا	أبو رمزا.

(١) من القبائل التي لم ترد في المعجم وإن كانت وردت قراها:

١ - قبيلة أهل صلب من بني بكر بن وائل، من العدنانية، (ويقال لهم ولبني زيد بنو بكر)، وديارهم جبل صُلب، ومضيق وادي كسان وروافده. وتتفرع هذه القبيلة إلى فرعين؛ ويسمى كل فرع مجنباً، ويتفرع من كل مجنب عدة عشائر، وهي كما يأتي:

- مجنب مسروح، ويتفرع إلى العشائر التالية: آل عراف وينقسمون إلى: عشيرة آل عراف، وعشيرة آل خودة، وعشيرة آل شهدان، وعشيرة السرو، وعشيرة آل الشعبي (وهم عشيرتان: عشيرة شعبي قريّة، وعشيرة شعبي امكري).

- مجنب عمر، يتفرع إلى أربع عشائر هي: المجحرة (عشيرة مجحرة الجبل، وعشيرة مجحرة قوم العين)، وعشيرة أهل الشروة، وعشيرة امعلين، وعشيرة أهل روق. ومشيخة قبيلة بني بكر أهل صلب في أسرة آل العرافي. ويشغل منصب مشيخة القبيلة حالياً الشيخ محمد علي بن عيسى العرافي، وهو شاب مجتهد ومتعاون في كل ما من شأنه خدمة دينه ومليكه ووطنه (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

٢ - قبيلة شدِيدة التي تقع ديارها في جبل غمرة، ومنهم في الخبت ما بين جندلة، والحريضة، وكذلك في الحريضة، وفي وادي ريم وعرمرم وجندلة، وهُم من الأزد، من القحطانية، ومنهم: عشيرة امشرة، وعشيرة العالي، وعشيرة الدعاجنة، وعشيرة آل عجيم، وعشيرة الصواقعة، وعشيرة النجدين، وعشيرة آل مضواح. ويشغل منصب المشيخة حالياً الشيخ عبدالله محمد إبراهيم أبو زحلة، وهو رجل كريم في بيته، ومتعـاون مع قبيلته، وحريص على كل ما يخدم المصلحة العامة، وهو يبلغ من العمر ما يزيد على ستين عاماً تقريباً (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

٣ - قبيلة أهل العوص، وهم من ذرية الصيق بن عمرو بن الأزد، وتتكون من العشائر التالية: عشيرة آل مصم، وعشيرة آل غنمة، وعشيرة آل أمجزعة، وعشيرة آل أمشابع، وعشيرة آل محاجب، وعشيرة آل بريد، وعشيرة آل زايد. وحالياً يشغل منصب المشيخة إبراهيم أحمد محمد العسكري، ويبلغ من العمر ما يزيد على الستين عاماً، وهو كريم، وحريص على كل ما يخدم المصلحة العامة (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).

٤ - أما بالنسبة لقبائل ولد أسلم تهامة وقبيلة آل محمود أهل لتين، فقد أصبحت تتبع إمارة بحر أبو سكينة، وهما اليوم قبيلتان: الأولى قبيلة امسالمة ويقال لهم ولد أسلم وهم يتبعون لإمارة بحر أبو سكينة، والثانية قبيلة آل محمود (أهل لتين) ويتبعون لإمارة قنا ومركز خلال والحريضة، وهم كما يأتي:

أولاً: قبيلة ولد أسلم، وهم فرعان:

الفرع الأول: امسالمة، ويتفرع منهم العشائر التالية: عشيرة آل نحيلة، وعشيرة آل رائق، وعشيرة الذربان، وعشيرة الدعاجنة، وعشيرة آل يزيد، وعشيرة آل معافاء، وعشيرة آل عافية، وعشيرة آل قريش، وعشيرة آل بريد.

والفرع الثاني: آل وديعة، ويتفرع منهم العشائر التالية: عشيرة آل شعلة، وفيهم مشيخة القبيلة في أسرة آل بوعطرة حالياً، وعشيرة آل غيثة، وعشيرة آل مجدوع، وعشيرة آل شعيفة، وعشيرة آل ناشب، وعشيرة آل سعيد. ويشغل منصب مشيخة هذه القبيلة علي بن محمد بن هادي أبو عطرة حالياً.

ثانياً: قبيلة آل محمود (أهل لتين)، وينقسمون إلى أربعة فروع هي:

١ - آل سعد وهم عدة عشائر: عشيرة آل مهمل، وعشيرة آل الشهارية، وعشيرة آل زايد، وعشيرة آل مجيرة.

٢ - آل فروان وهم عدة عشائر منهم: عشيرة آل مشاري، وعشيرة آل هتام، وعشيرة آل سلة.

٣ - امصماد، وهم عدة عشائر منهم: عشيرة آل مشوة، وعشيرة آل ضبية، وعشيرة آل عيناء، وعشيرة أمطري، وعشيرة آل بواح.

٤ - المغبرة (عشيرة المغبرة، وعشيرة آل خضيرة).

وقد شغل منصب مشيخة هذه القبيلة على مدى خمسين عاماً الشيخ مفرح بن محمد بن علي بن العجماء، حيث بلغ من العمر ما يزيد على تسعين عاماً، وقد توفي في عام ١٤١٧هـ (محمد بن علي آل عبدالمتعالي).



ص . ب : ٢٩٤٥ - الرياض ١١٤٦١ - المملكة العربية السعودية - هاتف: ٤٠١١٩٩٩ - فاكس: ٤٠١٣٥٩٧
P.O.Box: 2945 - Riyadh 11461 - K.S.A - Tel: 4011999 - Fax: 4013597
البريد الإلكتروني: info@darah.org.sa - E-Mail: info@darah.org.sa - موقع الإنترنت: www.darah.org.sa